انتقال الطب العربي الى الغرب

معابره ... وتأثيره

بقلم الدكتور

محمود الحاج قاسم محمد

مستشفى الأطفال ـ الموصل ـ العراق

اصبح في حكم المؤكد لدى مؤرخي العلوم اولا بأن تراث اية امة هو بذرة بقائها ودعامة وجودها الحضاري ، ودراسته يعني تعرفا على الذات واستشرافا للمستقبل . وان اية امة لن تستطيع أن تسير قدما الى الامام بخطى واسعة شجاعة الا اذا وصلت جذور تراثها وربطت خيوط حاضرها ومستقبلها بما ماثلها وشابهها في صفحات ماضيها سواء القريب منه او البعيد .

وثانيا ـ بأن العلوم على اختلافها ليست من صنع امة واحدة ولا شعب معين ، وان الازدهار الذي نجده في مختلف الميادين انما هو محصلة حضارات متعاقبة على مر العصور . وكل امة تدعي انها صاحبته وتجرد غيرها منه تكون قد جانبت الحقيقة والواقع .

« فتح العرب تحت راية الاسلام نصف العالم في مدة قرن واحد لم كان اعظم همهم ... ان يضموا الى عظمة الفتح العلم فلم يكمل القرن التاسع حتى كان العرب كما يقول لوكليرك قد ملكوا جميع علم اليونانيين ، فصارت بغداد مركز الحركة العقلية في الدنيا .... كان في بغداد نحو مئة مترجم ينقلون كتب اليونان الى العربية والسريانية، وبعد ذلك بثلاثة قرون صارت طليطلة في اسبانيا مركزاً لترجمة الكتب العربية الى اللاتينية »(1) .

فهكذا اقتبسوا علوم امم سبقتهم واخرى عاصرتهم مستفيدين منها وبعد ان هضموها اضافوا اليها الكثير من اكتشافاتهم وتجاربهم العلمية الخاصة ، ثم جعلوا بقية الأمم تستفيد منهم ومن علومهم بنفس الطريقة التي استفادوا هم فيها من الامم الاخرى ، ونجيز لانفسنا القول بأن بعض العلوم والمعارف لولا اهتمام العرب والمسلمين بنقلها والترجمة لتبادت وعفا عليها الزمان .

والدكتور الجليلي رأي لا نرى بأساً من ذكره هنا لارتباطه الوثيق بالموضوع الذي نحن بصدده يقول :

« ان اثر العرب في حصول اوربا على العلوم والطب والفلسفة وتأثيرهم العميق في نهضتها امر متفق عليه ، ولكن الرأي السائد ان ذلك تم عن طريق ترجمة عدد كبير من كتب الطب والعلوم والفلسفة من اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية وان الكتب التي لم تترجم لم تكن ذات تأثير ، كما قيل ان الكتاب العربي الذي لم تطبع ترجمته اللاتينية لم يطلع عليه الاوربيون ؛ وهذا غير صحيح فكثير من الكتب ترجم ولم يطبع كما حدث لكتب الدوريا الباكوس ولكن الترجمة كانت موجودة ثم ان بعض الكتب طبع بعد وفاة مؤلفيها مثل ترجمات الباكوس وكتاب كوليو » وله علاقة بالدورة الدموية .. ثم ان اطلاع الاطباء الغربيين على الطب العربي اطلاعاً

(1) التشفي ـ الدكتور احمد شوكت / العرب والطب ص ١٢٣ .

مباشراً نتيجة لمرشدهم اللغة العربية او لاختلاطهم بالاوساط الطبية العربية ، امر لم يلق الاهتمام من قبل الباحثين العرب او الغربيين [٩].

لم يكن في العالم المتحضر فيما بين منتصف القرن الثامن والقرن الخامس عشر علم طبي يعتد به الا ما كان منه عند العرب والمسلمين وما عند غيرهم لم يكن الا نقلا عنهم ؛ ولم يشك احد من اهل القرون الوسطى في تفوق العرب والمسلمين في الطب علما وعملا وتنظيما هذه حقيقة تاريخية هي الاخرى متفق عليها .

في هذا الوقت بالذات كانت اوربا تتخبط في دياجير الجهل والظلام وتعسف رجال الدين ضد العلم والعلماء (خاصة بعد انهيار الحضارة الافريقية الرومانية نتيجة للغزوات البربرية التي قامت بها القبائل الشمالية) حيث قضت عليها قضاء مبرما بعد ان كانت هذه الحضارة هي العلامة المميزة لاوربا) ؛ وما عندهم من العلم والثقافة كان محصوراً في مكتبات الاديرة وبعضها منها في قصور حكام الاقطاع وجل ما كانت تحويه هذه المكتبات من الكتب كانت دينية للهداية والترويح حياة القديسين ، وحظ الطب منها قليل جدا لا يكاد يذكر وهذا القليل لم يكن في احسن الاحوال علما يعتد به وانما عبارة عن معلومات بدائية متوارثة جامدة لدى بعض الرهبان الذين كانوا يتولون معالجة المرضى .

« ودامت حال الطب على هذا النحو حتى حرم جمع اساقفة الرومونت في سنة ١١٣٠م ثم ليطران في سنة ١١٣٩م وتورنى ١١٦٣م ؛ على الاساقفة مزاولة الطب ؛ فاصبحت هذه المهنة حرفة علمانية . وقد قارن هذا التغيير ظهور اول جامعات على وجه التقريب ؛ فانحدر الطب الى الجامعات جديدة رسمها الى حد كبير ما اكتسبه من الشرق [١٠] .

اما الطرق التي سارت فيها العلوم العربية ومنها الطب وعبرت الى الغرب واثرت فيه فكانت :

١ ـ طريق اسبانيا (الاندلس) :

لقد استمر تواجد المسلمين في الاندلس مدة ثمانية قرون (٩٢هـ ـ ٨٩٧هـ / ٧١١ ـ ١٤٩٢م) . وفي عهد هشام بن عبدالرحمن الداخل (١٨٠ ـ ٧٩٦) جعلت العربية لغة التدريس في جميع المعاهد ؛ وانشأ الحكم مدرسة في قرطبة جاءها الطلبة المسلمون والمسيحيون من اسبانيا واقسام اخرى من اوربا وافريقيا واسيا واستدعى اساتذة من الشرق وانشأ مكتبة عظيمة حوت مائتي الف وفي رواية اربعمائة الف الف كتاب وادخل العرب المسلمون صناعة الورق في الاندلس حوالي سنة ١١٥٠م ثم انتقلت الى فرنسا والى ايطاليا سنة ١١٧٠م ومن ثم انتشرت في باقي اجزاء اوربا واثر ذلك على انتشار الكتب والثقافة ثم الطباعة امر بين .

« وانتشرت اللغة العربية انتشاراً واسعاً بين الاسبان المعايشين للعرب ولم يكن قد مضى على الفتح العربي لنصف قرن من الزمن ؛ وكانت هنالك ازدواجية لغوية عربية ورومانية بين عامة الشعب الاندلس واصبحت العربية الفصحى لغة الثقافة للاسبانيين ، والى جانبها اللاتينية الفصحى وكان مجال استعمالها ضيقا . وبقيت اللغة العربية الاسبانية حتى القرن السادس عشر الميلادي في اسبانيا » . ولفهم انتقال الثقافة العربية الى غير العرب في اسبانيا ومن طريقها ؛ لابد من معرفة تكون المجتمع الاندلسي فهو يتكون من الفئات التالية :

١ ـ المسلمون : الفاتحون والمهاجرون الى الاندلس .

٢ ـ المولدون : الاسبان والقوط الذين اعتنقوا الاسلام باعداد كبيرة وحسن اسلام معظمهم واستعربوا بسرعة فائقة واصبحوا جزء من المجتمع الاندلسي ؛ يشكلون نسبة كبيرة منه .

٣ ـ النصارى المعاهدون الذين لم يعتنقوا الاسلام ويسمون المستعربين **Mozarabes** وكانوا عادة في المدن الكبيرة .

٤ ـ بقية السكان من اليهود وكانوا يسكنون (حارات اليهود) والموالي (الصقالبة) .

---

(٩) الجليلي ـ الدكتور محمود / تاثير الطب العربي في الطب الاوربي في القرون الوسطى والنهضة الاوربية ـ بحث ـ مجلة المجمع العلمي العراقي الجزءان الثالث والرابع ـ المجلد الثاني والثلاثون / تشرين الاول ١٩٨١ .

(١٠) اليونجي ـ الدكتور بول / ابن النفيس ـ سلسلة اعلام الاسلام (٧٧) ص ١٢ .

وبعد بداية الاسترداد الاسباني Reconquista الذي استغرق اكثر من اربعمائة سنة ، واحتلالهم المدن والقلاع واحدة بعد اخرى ظهرت فئتان اخريان :

١ ـ المدجنون Mudjares ، وهم المسلمون الذين بقوا تحت حكم الاسبان في المدن التي استولوا عليها .

٢ ـ العرب المتنصرون ، الموريسكيون Moriscos وهم المسلمون الذين بقوا بعد سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢ ، وجرى تنصيرهم بأعداد كثيرة ولكنهم بقوا يمارسون شعائر الاسلام خفية ثم حدثت ثورات من قبلهم ، وصدر قرار الاخراج سنة ١٦٠٩ فتركوا البلاد ويقدر عددهم بنصف مليون ، ذهب بعضهم الى فرنسا ولكن اكثريتهم لجئوا الى شمال افريقيا (٤) .

جعل العرب المسلمون لفترة حكمهم في اسبانيا مشعل العلم والحضارة ، واعتمدت جميع مراكز التعليم في اوربا على طليطلة واشبيلية وقرطبة حيث كان المستعربون وطلاب العلوم يشدون الرحال اليها وفي عام ٩٢٥م ارسل اوتو الكبير ملك الالمان راهباً من الورين الى قرطبة لدرس العلوم والثقافة العربية وحمل معه المخطوطات العلمية العربية وبتفسير ... العلوم العربية الى الجزر البريطانية واشهر هؤلاء جربرت او البابا سلفستر الثاني المتوفى سنة ١٠٠٣م حيث كان من اوائل المهتمين بالثقافة العربية وهو الذي ادخل الارقام العربية الى اوربا بدل الارقام الرومانية .

واستمرت طليطلة محافظة على مركزها العلمي حتى بعد غزو الفونسو لها واحتلالها عام ١٠٨٥م حيث انشأ فيها المطران ريموند عام ١١٢٠م حركة ومدرسة واسعة للترجمة واستدعى اليها علماء من مختلف الاديان ليقوموا بنقل الكتب والعلوم العربية وترجمتها ، كما كانت بغداد فيما سبق مركز نقل الثقافة اليونانية الى العرب . ولكن شتان بين الاثنين ، لان المترجمين العرب كانوا الى جانب عظيم من النزاهة في النقل والقدرة في العربية واليونانية معاً ومن التضلع في الموضوع الذي يترجمونه ، كما كانوا يتمتعون بعناية الحكام ومعوناتهم المادية والمعنوية . بينما كان المترجمون الاوربيون الذين نقلوا العلوم العربية الى اللاتينية قليلي المعرفة باللغة التي ينقلون عنها وفي الموضوع الذي ينقلونه وبعضهم كانت تنقصه النزاهة (٥) .

ومن مدرسة طليطلة ايضاً (١٢٠٤م) تخرج كبار الفلاسفة الغربيين واشهر المترجمين من العربية الى اللاتينية في اسبانيا كان جيرارد الكريموني ويسمى الطليطلي كذلك Gerardus Cremonensi او Toletanus (١١١٤ ـ ١١٨٧م) الانكليزي الاصل والمنشأ قدم من ايطاليا سنة ١١٥٠م واستوطن في اسبانيا وينسب اليه ترجمة ما يقرب من مائة كتاب ويقال بأن بعضها من نتاج تلاميذه وبعضها بالاشتراك مع غيره خاصة غالب Galibus وهو مستعرب وكان نزيها وذا كفاءة عالية في الترجمة وحسن الاختيار للكتب التي ترجمها ومن ذلك القسم الجراحي من كتاب التصريف للزهراوي وكتاب المنصوري للرازي والقانون لابن سينا . وكان موسوعياً في الترجمة حيث قام ايضاً بترجمة كتب في علوم اخرى غير الطب كالفلك والرياضيات والأدب .

ومن بين المترجمين حنا الاشبيلي الذي ترجم بعض تآليف ابن سينا وقسطا بن لوقا والفرغاني ، ودومنكس غند سالنوس ، بن داؤد العبري ، وجلد يسالفيني ترجم كليات ابن رشد والارجوزة لابن سينا وتعليق ابن رشد عليها . كما ترجم كتابي النفس والشفاء لابن سينا . وهورمانوس الدلماسي ترجم في تولوز كثيراً من كتب الطب والفلك . وفي الرون ترجم ابراهيم بن عزرا مؤلفات البيروني .

وكان ادلار الباثي اول المستعربين الانكليز والذي ترجم الى اللاتينية عام ١١٢٦م فهارس المجريطي في الفلك والرياضيات والذي كان لكتاباته اثر فعال على روجر باكون وعلى تأسيس الطريقة العلمية التي تسبت لباكون ، ويقال بأن احد الاساتذة العرب ذهب الى انكلترا من اسبانيا لالقاء محاضرات في الطب .

ولابد من ذكر شيء عن الراهب سرفيتوس الذي كان له الاثر الاكبر في نقل آراء ابن النفيس حول الدورة الدموية . ولد سرفيتوس في اسبانيا

(٤) المصدر السابق ص ١٤٨ ـ ١٤٩ .

(٥) خير الله ـ الدكتور امين اسعد/الطب العربي ص٢٠٦ .

سنة ١٥١١م وقرأ في سرقسطة في اسبانيا ثم تولوز في فرنسا ونازل في سويسرا ، ثم ذهب الى باريس وعمل مع فزاليوس في التشريح وفي سنة ١٥٥٢م الف كتابا ضمنا اسمه بالعربية (اعادة المسيحية) حكم عليه بالموت حرقا بسببه وفي هذا المؤلف وصف مرور الدم من الشريان الرئوي الى الوريد الرئوي عن طريق الرئة . وجاء وصفها مشابها لوصف ابن النفيس ، بحيث يكون اقتباسا منه . وهنالك ادلة على معرفة سرفيتوس للعربية .

« ويذكر استاذ تاريخ الطب في غرناطة ان الموريسكيون تعرضوا للاضطهاد خاصة الاطباء منهم وتمت محاكمة كثير منهم من قبل محاكم التفتيش Inquisition بتهمة الهرطقة Herticas وكانت تسجل كثير من الممارسات التي لا يمكن تعليلها ، فان شفاء المريض الذي لم يتمكن خبراء المحاكم والاطباء الاسبان من تعليل شفائه يعني انه قد شفي من قبل الشيطان وان الطبيب الموريسكي الذي عالجه متحالف مع الشيطان . واذا نظرنا الى اسماء الاطباء الذين حوكموا نجد انه يصعب معرفة كونها عربية مثل

Caspar Capdal, Martin Gaad, Jeramine Tacher, Roman Ramirez, Pistecte, Francisca of Corduba, Jeramino Jover

وهذا الاخير اصل اسمه جابر كما جاء بشهادة احد الشهود في التحقيق ضده . ان هذه الاسماء تدل على ان هناك احتمالا قويا بوجود اطباء عرب او من اصل عربي في اسبانيا واوربا بدلت اسماؤهم فاصبحت لا تدل على اصلهم العربي ، وانهم نقلوا ونشروا الطب غير المترجم . ومثال اخر على تبديل الاسماء فان احد الرحالين اسمه ليون الافريقي Leo Africans ولكن اصل اسمه هو حسين بن علي الوزازي (٧)» .

واخيرا يجب ان نذكر ما قام به اليهود من ترجمة الكتب العربية الى العبرية ، خاصة عائلة ابن طبون Ibn Tibbon التي انتقلت من غرناطة الى جنوب فرنسا سنة ١١٥٠م ، ومارس الترجمة لربعة اجيال منهم . واستمان الرحالون اليهود بهذه الترجمات عند وضع كتبهم باللغة اللاتينية ، وهكذا غدوا الطب العربي والعلم العربي الى اوربا باعتباره من انتاجهم .

٢ ـ طريق فرنسا :

لقد كانت كاطالونيا ايضا مركزا آخر لاشعاع العلم العربي وهي تشكل جزءا من فرنسا الحالية وتعتبر مونبليه احدى مدنها الساحلية التي كانت في البداية عبارة عن محطة صغيرة للقوافل المسافرين بين ايطاليا والاندلس ثم ارتفع شانها في القرن الحادي عشر ، فشرع العلماء العرب او المتحلين بالثقافة العربية يتدفقون اليها حيث وضعوا فيها اسسا لمعهد علمي عظيم وبذلك تحولت هذه القرية الصغيرة الى مركز كبير للتجارة والعلوم والثقافة . ولما بدأت شمس المدنية العربية بالغروب من الاندلس في القرن الثاني عشر بسبب التعصب الشديد الذي اتصف به ملوك الاسبان هجر عدد كبير من العلماء العرب الاندلس قاصدين مونبليه لما كانت تتصف به من التسامح الديني وحرية التتبع العلمي وبذلك كان لهم الفضل في رقيها . وفي سنة ١٢٢٠ قام الكاردينال كونراد بتاسيس مدرسة مونبليه ونظمها على شبه مدارس الطب الاسلامية . واحتل الطب الاسلامي مركز الصدارة في برنامج التدريس فيها طيلة القرن الثالث عشر والرابع عشر فكان الاساتذة يشرحون كتب ابن سينا والرازي وابو القاسم الزهراوي . وكانت هذه المدرسة على اتصال دائم مع المدارس العربية في جنوب اسبانيا الامر الذي يؤكد التاثير الفاضل لمدرسة مونبليه على تطور الطب الاوربي على الطريقة العربية .

ويعطينا كتاب الدروس والمفاتيح فكرة دقيقة عن برنامج مدرسة مونبليه من سنة ١٤٨٩ ـ الى سنة ١٥٠٠م . والاحلة التالية تبين عدد الكتب التي كانت تدرس كل علم واهمية المكانة التي كان يحتلها ابن سينا في تلك الايام (٨) .

---

(٧) الجليلي / البحث ص ١٨٩ ـ ١٩٠ .

(٨) حجازي ـ الدكتور عبدالرحيم / الطب الاسلامي عامل اساسي في خروج اوربا من عصر الظلام ـ بحث قدم المؤتمر العالمي الاول للطب الاسلامي ـ بالاصل نقلا عن ارشيف جامعة مونبليه الكتاب الخاص لسنة ١٢٦٧) .

« عدد الكتب في برنامج مدرسة مونبلييــه ١٤٨٩ – ١٥٠٠م »

	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣	١٤٩٤	١٤٩٥	١٤٩٦	١٤٩٧	١٤٩٨	١٤٩٩	١٥٠٠
ابن سينا	٤	٣	٤	٤	٦	٥	٥	٤	٦	٥	٤	٢
جالينوس	٢	٠	٢	٠	٣	٢	١	٢	٢	٢	١	٤
الرازي	١	٠	٠	١	٢	١	١	١	٠	١	١	١

وقد بقي الطب الاسلامي يحتل مركزا مهما في تاريخ الدروس حتى منتصف القرن السادس عشر . وكان الأساتذة المستعربون كثرة بين الأساتذة . ونجد في كتاب استروك(١) ان احد الأساتذة ويدعى ريله مورو ، يهاجم اساتذة اخر يدعى جالد دبيوا لتعليمه الطب الاسلامي دون غيره . ومن الأساتذة والشخصيات التي عملت في مونبلييه ارنولد فلانوفا Arnold of Villanova (١٢٣٥ – ١٣١٢) الذي ساح طلبا لعلوم العربية والذي يعتبر الخصب المؤلفين اللاتين بالنسبة لزمانه والترجم تأثرا بالآراء الطبية العربية ومن بين المؤلفين الذين ترجم من كتبهم ابن حسداي والكندي وقسطا بن لوقا وابو العلاء بن زهر ويعتبر شرحه « للنظام الصحي السالرتي Regimen Sanitatis Salernitanum احسن شرح لتلك القصيدة . وهنري موندفيل وكاي دي شوليا Guy de Chauliac (١٢٩٨ – ١٣٦٨) الذي ترجم القسم الجراحي من التصريف للزهراوي فاقتبس منه كثيرا في كتابه الجراحة الكبرى Chirurgia Magna الذي انجز سنة ١٣٦٣ وقد تضمنت كتبهم اقتباسا كثيرا من الكتب العربية او تضمنت مصطلحات عربية كثيرة .

ومن طلابها جلبرت الانكليزي (حوالي ١٢٩٠) Gilbertus Anglicus وجون من كادسدن (١٢٨٠ – ١٣٦١) John of Gaddesden ، جون من اردن (١٣٠٧ – ١٣٩٠) John of Ardene الذين لهم منزلة كبيرة في الطب في انكلترا ، وبطرس الاسباني (حوالي ١٢٧٧) Petrus Hispanus الذي اصبح البابا جون الحادي والعشرين وكان لكتابه كنز الفقراء Thesaurus Pauperum ، واسع الانتشار .

ويقال بان مدرسة مونبلييه في ذلك الوقت اصبحت مركزا رئيسيا لدراسة الطب وتميزت على مدرسة باريس بكثرة ما فيها من المخطوطات الطبية القيمة والاخص العربية منها .

وقد حصل في باريس ما حصل في مونبلييه وسالرنو من قبل فكان تنظيم وبرنامج تدريس المدرسة نسخة من السابقتين . وقصة لويس الحادي عشر مع كتاب الحاوي للرازي تشير الى قيمة هذا الكتاب في ذلك العصر فقد اراد هذا الملك ان يضع نسخة من الحاوي في مكتبته ، وطلب من مكتبة الجامعة اعارته اياه لنسخه . وبعد مناقشات عديدة بين الأساتذة قررت الجامعة اعارة الكتاب بعد الحصول على كفالة مالية ، متشكلة من ١٢ طاقما فضيا للمائدة ومئة ريال من ذهب .

٣ – طريق صقلية وايطاليا :

كانت صقلية لعيش التأخر والجهل قبل ان يفتحها العرب والمسلمون وقد لم فتحها ايام

(١) المصدر نفسه بالاصل منقول عن جان استروك / ذكريات لخدمة تاريخ جامعة مونبلييه ١٧٦٧ ارشيف جامعة مونبلييه ، الكتاب الخامس .

بني الاغلب في اوائل القرن الثالث الهجري حوالي سنة (٨٢٧م) بقيادة اسد بن الفرات ، ومن ثم وبعد ان مدنوها اصبحت اهم المراكز لنشر الثقافة العربية الاسلامية في اوربا . فانشأوا في باليرمو العاصمة اول مدرسة للطب في اوربا ومنها انتشر الطب الى ايطاليا ، وكدليل على التأثير الفعال للثقافة العربية في ايطاليا في تلك الحقبة انشاء مدرسة لتعليم اللغة العربية في جنوا وادخال كثير من الالفاظ والاصطلاحات العربية الى اللغة الايطالية وكان تسامح احكام المسلمين في صقلية كعادتهم في كل مكان حلوا فيه ، عاملا مباشراً في ازدهار الثقافة والفنون والعلوم فيها حيث شملت لغات العالم العلمية الثلاث في ذلك الزمان وهي اللاتينية واليونانية والعربية ، ولم تقل الترجمات من لغة الى اخرى وبذلك اصبحت صقلية خير نموذج لامتزاج الثقافات وصاحبة مدنية لاتينية يونانية عربية فريدة .

نبغ كثير من المترجمين في صقلية منهم فرج بن سليم اليهودي المعروف عند الغرب باسم فراجوت اوفراريوس الذي ترجم كتاب الحاوي للرازي وكتاب تقويم الابدان لابن جزلة البغدادي، والف سكوت اكثر كتبه في صقلية .

ونبغ في صقلية كثير من الاعلام العرب منهم الادريسي الجغرافي العربي المشهور الذي رسم الكرة السماوية وخريطة العالم لاول مرة . اما اشهر من نبغ في الطب من العرب فكان ابن جلجل الصقلي صاحب كتاب تاريخ الاطباء والحكماء ، وابو سعيد ابن ابراهيم القسري الصقلي مؤلف كتاب النجح في التداوي واحمد بن عبدالسلام الشريف الصقلي صاحب كتاب الاطباء في الامراض من الفرق الى القدم لم يتوقف الزحف العربي الاسلامي في حدود جزيرة صقلية وما جاورها بل اتجه لفتح ايطاليا نفسها فقاموا بغزوات ناجحة شملت وسط ايطاليا وشمالها بما فيها روما . وقد ساعدت هذه الفتوحات على نشر الثقافة والعلوم العربية وعلى تقوية الصلات العلمية مع الثقافة اللاتينية لدى الطليان فنتج من ذلك التقارب بحركة علمية نشطة دفعت باوربا سراعاً وبشكل اساسي في طريق الصحوة العلمية والنهضة الفكرية .

وان مركز الاشعاع الطبي في جنوب ايطاليا كانت في مدينة ساليرنو حيث ازدهر الطب العربي على يد اساتذة من العرب وغيرهم في اواخر القرن الحادي عشر وبفضل عدد من المترجمين الافذاذ امست هذه المدرسة معيناً لا ينضب للثقافة والعلوم العربية ودعامة صلدة للنهضة العلمية الاوربية وبرزت مدرستها الطبية سنة ٩٨٥م .

وكان على رأس هؤلاء المترجمين قسطنطين الافريقي (١٠٢٠ – ١٠٨٧) العربي الاصل والذي ولد في قرطاجنة في تونس وساح في البلاد العربية حيث اتقن اللغة العربية بجانب معرفته للغة اللاتينية واليونانية . وانتقل الى ايطاليا حيث اتصل بأمير مدينة ساليرنو جيزولفو وباتخيه الطبيب . ثم مضى معظم حياته في دير مونته كاسينو حيث قام بترجمة الكتب العربية وبالتاليف . عمل بعض الوقت في مدرسة ساليرنو الطبية ، فأثر فيها تأثيراً بالغا بترجمته عدداً من الكتب الطبية الى اللاتينية ، وادخاله التعليم الطبي العربي فيها كما انه كان يكتب ايضا في القانون الصحي الذي كان يحرره عدد من اساتذة مدرسة ساليرنو . ويذهب البعض الى انه كان قد اسلم ولكنه كتم دينه خوفاً من الاضطهاد الذي كان سائداً ضد الاسلام والمدنية العربية خلال الحروب الصليبية . وظهرت اول طبعة من كتبه في بازل سنة ١٥٣٧م في سبعة اجزاء من الكتب التي قام بترجمتها كتاب كامل الصناعة الطبية لعلي بن العباس المجوسي ، وكتب اسحاق بن سليمان الاسرائيلي في البول والحميات ، وكتب ابن الجزار وجالينوس وابقراط سابقا الى اللاتينية . ويأخذ البعض عليه عدم نزاهته حيث كان ينقل من الكتب العربية وينسبها لنفسه وعلى الرغم من ذلك فان اثر كتبه بقي لفترة طويلة من الزمن في اوربا مما حدى بالكثيرين لتسميته برائد الطب العربي في اوربا .

وكان في سالرنو تلميذ له من أصل عربي يسمى يونس الفلكي .

ومن أشهر التراجمة في سالرنو عدا قسطنطين الافريقي كان فرج بن سالم الذي ترجم كتاب الحاوي للرازي ومؤلفات حنين بن اسحاق الى اللاتينية وتقويم الأبدان لابن جزلة .

« وألفت كتب طبية في سالرنو اظهرت ان اطباءها لم يمتصوا المعلومات الحديثة العربية فقط بل تمكنوا من توسيعها . واهم مؤلفات مدرسة سالرنو هو الموجز السالرني والنظام الصحي السالرني Regimen Sanitatus Salernitanum الذي يبدو انه ألف حوالي سنة ١١٠٠ ، وهو قصيدة في ٢٥٢ بيتاً في الأصل . واشهر شرح لها هو شرح ارنولد فلانوفا (١٢٣٥ – ١٣١٢) Arnold of Villanova وهو طبيب واديب من كاتلونيا اتقن العربية وترجم منها وألف باللاتينية . والمشهور من بين طلاب سالرنو مايكل سكوت Michael Scot (١١٧٥ – ١٢٣٦) الذي لقصائده احدى وصفاته التقدير بالاستشراق »[٩٤] .

وكان لتلاميذ مدرسة سالرنو اثر بالغ في نقل العلم الى سائر جامعات اوربا ، حيث ذهب قسم منهم الى مدرسة مونبليه وآخرون الى نابلي وذهب برجين دي كوربي بعد ذهابه الى نابلي الى جامعة باريس . واستمرت هذه المدرسة محتفظة بهذه المكانة العلمية حتى سقوط مدينة سالرنو في يد هنري السادس عندها تدهورت الحركة العلمية فيها واضمحلت مدرسة سالرنو نهائياً في سنة ١٤٠٠م ثم سارت الطب الجامعات الاوربية مثل باليرمو ، وبدوا ، ومونبليه ، وباريس ، واكسفورد بنفس الطريق معتمدة العلوم العربية اساساً في برامجها التدريسية ، حتى ان الطب العربي ساد الطب في اوربا طيلة القرون الوسطى .

وكان من طليعة ملوك الغرب الذين استفادوا من العلوم العربية (فردريك الثاني) امبراطور ألمانيا الذي اثر السكنى في صقلية والذي عقد الثانية مع الملك الكامل الأيوبي خلال الحملة الصليبية الخامسة (١٢١٨ – ١٢١٦) حيث اتصل بنوابغ علماء العرب ، فقرب اليه عبدالحق بن ابراهيم بن نصر فيلسوف الاندلس حينذاك ، كما درس وترجم الكثير من الذخائر العربية واهدى الكثير من الكتب الطبية والفلسفية الى جامعة بولونيا ، وبعث بمسائل رياضية وفلسفية الى الملك الكامل وقد نجح في حلها عالم مصري وآخر من الموصل في العراق . وكان له مترجم ومنجم يسمى ثادري ثيودور وهو مسيحي من انطاكيا في الشام يقوم بترجمة الكتب العربية . وكان يعمل عنده ايضا ميخائيل سكوت حيث وضع له نقلا عن العربية خلاصة لاتينية لمؤلفات ارسطو مع شرح ابن سينا وسماه ملخص ابن سينا .

ولم يقتصر تأثر الطب العربي على الدول الاوربية التي كانت بتماس مباشر مع العلوم الطبية العربية فحسب وانما كان تأثيره واضحاً حتى في الدول الاوربية البعيدة كانكلترا حيث ان احد ملوكها جلب من سالرنو سنة ١١١٠ الكتاب المشهور (النظام الصحي السالرني) المعتمد على الطب العربي . وكان بين المترجمين المشهورين عدد من مستشرقي الجزر البريطانية كما ان مؤلفات بعض الاطباء الانكليز تضمنت اقتباسات كثيرة من الرازي والزهراوي ، واصبح الطب العربي مسيطراً على انكلترا . واستمر الاطباء فيها يتداولون الكتب العربية من سنة (١٢٥٠ – ١٥٠٠) وبعد ذلك لسنوات حيث اصبح تداول الكتب ميسوراً بعد انتشار الطباعة وبعد النهضة الاوربية استمرت العادة طبع الكتب الطبية العربية من امثال قانون ابن سينا وبعض كتب الرازي والزهراوي في القرن السابع عشر في اوربا .

ولا يفوتنا ان نذكر اثنين من اساطنة بادوا الاول كولومبوس (١٥١٠ – ١٥٦٦) Realdus Columbus الذي ألف كتابا بعنوان (في التشريح) De Re Anatomica نشر سنة ١٥٥٩

(٩٤) الجليلي ص ١٩١ .

فيه وصف لمرور الدم في الرئتين وأتلاف فالفيردي Valverde الذي نشر كتاب (التشريح والتريحه) سنة ١٥٥٤ والذي ذكر فيه ايضا اراء متشابهة لكتاب كولومبوس .

« وقد دلت الدراسة المفصلة للموضوع على ان سرفيتوس يظهر معرفة واضحة لنظرية ابن النفيس وانه اعتمد عليها ، وان فالفيردي مطلع على اراء سرفيتوس ، وان كولمبو مطلع اطلاعا مباشراً على نظرية ابن النفيس ومقولة سرفيتوس »[١٠] .

٤ ـ الحروب الصليبية :

استمرت هذه الحروب من (١٠٩٥–١٢٩١) وعادت القدس سنة ١١٨٧ للمسلمين بعد معركة حطين . تعرف الغربيون خلالها على العلوم العربية وتعلموا اللغة العربية ، وبرز منهم علماء اجيدوا هذه اللغة وتتلمذوا على الأساتذة العرب ، منهم الادلرد بات الذي اشتهر بنشاطه العلمي بين (١١١٥ – ١١٤٢) ، حيث عاش في الشرق لسنوات عديدة والف كتبا عديدة فيها الكثير من الاراء العلمية العربية ، كما قام بترجمة عدد غير من الكتب العربية الى اللاتينية وهناك مترجم اخر نشط في تلك الفترة وهو ستيفانو بيزا الذي عاش في انطاكيا نحو سنة ١١٢٧م وقام بإعادة ترجمة كتاب الصناعة الطبية لعلي بن العباس المجوسي . وساهم الرهبن والاطباء من المحاربين العائدين ايضا في نقل كثير من الوصفات الطبية العربية الى الغرب وكان المحط الرئيسي لهم لدى العودة مدينة ساليرنو حيث اثر في دفع الحركة الطبية في مدرستها . وعلى الرغم من كون اثر الحروب الصليبية على الثقافة والطب لم يكن كبيراً الا ان ذلك التأثير ظهر جلياً في اوربا بعد القرن الثاني عشر بظهور المستشفيات وملاجيء المجذومين والحمامات العامة التي اخذوها عن البلاد العربية .

٥ ـ الرحلات :

يعود فضل انتقال النفوذ العلمي العربي من الشرق الى الغرب عن طريق الرحلات الى نوعين منها : نوع قام به العلماء العرب انفسهم نتيجة الاتصال المستمر بين الشرق والغرب عبر افريقيا واسبانيا من جهة والعواصم العربية من جهة اخرى ، ولاشك ان الحج كان ذا اثر شديد في نقل الافكار والاثار العلمية ، ولم تكن الرحلة الى مكة للحج فقط بل كانوا يحملون في طلب العلم نفسه ، وقد عين اوكرين مواد من هذا القبيل فقال ، ان محمد بن عبدون ذهب من الاندلس الى مصر وكان يمارس التطبيب في مستشفى الفسطاط ، وان ولدي يونس الحراني ذهبا يحصلان الطب في بغداد وبقيا عشر سنوات ، كما ذهب عمر بن حفص الى القيروان للتحصيل وكما كان يذهب الاطباء من الغرب الى الشرق كان الاطباء والورمن الشرق الى الغرب ويقصدون سلاطين العرب في اسبانيا تكانت الكتب نظير الطنافس الحريرية والحلي والجواهر يؤتى بها من الشرق الى الاندلس حتى اجتمع في خزانة قرطبة زهاء سبعمائة الف مجلد في فهرس يقع في اربعة واربعين مجلداً[١١] ومن بين هؤلاء ابو مروان بن زهر الاندلسي الذي ذهب الى الشرق ودخل القيروان ومصر وتطبب هنالك زمنا طويلا[١٢] واسحق بن عمران الذي جاء من بغداد الى تونس وغيرهم كثير .

اما النوع الاخر من الرحلات ، فقد قام به الرحالة الغربيون طلباً للتجارة والسياحة وتلقي العلم . فعلى سبيل المثال ماركوبولو صاحب الرحلة السياحية المشهورة . وليوناردو دافنشي الذي ولد في بيزا عام (١١٨٠م) وخلال عمله في التجارة في (بجاية) في الجزائر تعلم الحساب وزار طوروس وسبته وتونس وتردد على مكتبات الاسكندرية ودمشق وناقش كبار العلماء في القاهرة ودرس كل ماحوته مخطوطات كبار الرياضيين من الاغريق والهنود والعرب فتبع في

---

(١٠) المصدر نفسه ص ٢٠١ – ٢٠٢ .

(١١) الشطي ـ د . احمد شوكت / العرب والطب ص ١٢٤ .

(١٢) ابن ابي اصيبعة ص ٥١٧ .

ذلك وبعد أن عاد الى ايطاليا تنبه اليه الامبراطور فردريك الثاني وضمه الى خاصته من العلماء ، فهناك الف الكتب وعلم الاوربيين الارقام العربية والصفر العربي .

والطبيب الايطالي اندرياس الباكوس Anderous Alpagus (١٤٥٠ — ١٥٢٢) قضى اكثر من ثلاثين سنة في سورية حيث ذهب خصيصا لدراسة اللغة العربية والاطلاع على النصوص والمخطوطات العربية في اصولها ثم عاد الى بادوا وعين استاذا لكرسي الطب في جامعتها، ترجم عددا من الكتب العربية الى اللاتينية مع شروح على بعضها ، نشر قسم منها بعد وفاته منها ترجمة شرح ابن النفيس للقسم الخامس لقانون بن سينا طبع سنة ١٥٢٧ ، وتنقيح ترجمة جيرارد الكريموني لقانون ابن سينا طبع سنة ١٥٢٧ واعيد طبعه بعد ذلك مرات متعددة وبلغت طبعات القانون ٣٦ طبعة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر ، وطبعت ترجمته لكتاب الادوية لابن البيطار سنة ١٦٠٢ ، ولكن من الاكد انه لم تطبع كل الكتب التي ترجمها الباكوس لشرقي الشعر .

وقد اصبحت نسخته من شرح التشريح لابن النفيس في مكتبة اسرة نانى Nani في البندقية وقد اطلعت على فهرس الكتابة الذي ..... المقالات الشرقية في جامعة بادوا سيمون اسماني Simon Assemani ونشر سنة ١٧٩٢ في بادوا، فاذا هو يحتوي على وصف النسخة التي كتبت سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٢م أي خمس وخمسين سنة بعد وفاة المؤلف ابن النفيس ، وتقع في ٣٠٦ صفحات . ان لوجود هذه النسخة اهمية كبرى في تاريخ اكتشاف الدورة الدموية (١٣) .

ومن هؤلاء ايضا تيودور الانطاكي الذي قرأ الفارابي وابن سينا واقليدس ودرس الرياضيات دراسة عميقة على يد العالم الكبير كمال الدين يونس (الذي ولد في الموصل عام ١١٥٦م وتعلم في النظامية ودرس في الكمالية في الموصل والذي حل المسائل الهندسية التي طرحها فريدريك الثاني) ثم جذبت تيودور شهرة فردريك فغادر الشرق ليعمل في بلاطه(١٤) مع جملة من كان عنده من العلماء في ترجمة الكتب العربية ونقلها .

(١٣) الوائلي / البحث ص ٢٠٠ — ٢٠١ .
(١٤) هونكه — سيغريد / شمس العرب تسطع على الغرب ص ٩١ — ٩٢ .

• • •

تاريخ الطباعة العراقية
منذ نشوئها وحتى الحرب العظمى الاولى

بهنام فضيل عفاص
بغداد الجديدة ـ ساحة ميسلون
بغداد ـ العراق

القسم الثاني

فهرست الطباعة في بغداد

المطابع والمطبوعات

١ ـ مطبعة كامل التبريزي

يكاد معظم الباحثين يتفقون ان هذه المطبعة جلبها الميرزا عباس من بلاد الفرس ونصبها في بغداد مدينة السلام وذلك في حدود سنة ١٢٧٨ هـ = ١٨٦١ م(١) .

وهي مطبعة حجرية قامت بطبع بعض الكتب ثم توقفت واهملت .

واهم مطبوعاتها :

١ ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب(٢)

للشيخ النحرير ابي الفوز محمد امين البغدادي الشهير بالسويدي . يقع الكتاب في ١١٨ صفحة من القطع الكبير وقد طبع طباعة حجرية .

وكتب في نهايته ما يلي :

« وقد طبع الكتاب في مدينة السلام بغداد في اواخر شهر رمضان المبارك من سنة ١٢٨٠هـ» = ١٨٦٣ م

وحيث انه في هذه السنة بالذات لم يكن في بغداد غير هذه المطبعة لذا فالسنة التي ذكرتها وذكرها اكثر الباحثين لتأسيس هذه المطبعة تكاد تكون صحيحة ومطابقة للواقع . يتواجد هذا الكتاب في بعض مكتبات بغداد القديمة وقد عثرت على نسخة منه في مكتبة كنيسة السريان الكاثوليك .

٢ ـ اخبار الاول في آثار الدول

٣ ـ اشراق التواريخ

ليعقوب بن عطا الله الرومي القرماني

٤ ـ الظرائف واللطائف

للشيخ ابي النصر احمد بن عبدالرزاق المقدسي

٥ ـ المقامة الطيفية

لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ وهي واحدة من اثنتي عشرة مقامة للسيوطي . سبق وان طبعت في الاستانة سنة ١٢٩٨ هـ وهذه

(١) ابراهيم حلمي ـ مجلة لغة العرب مج ٢ ص ٢٠٦ . وروفائيل بطي ـ الصحافة في العراق ص ١٢ .

(٢) ذكر جرجي زيدان ان السويدي استفاد في مؤلفه هذا من كتاب نهاية الارب في معرفة قبائل العرب للقلقشندي كما ايد سنة طبع الكتاب وهي سنة ١٢٨٠هـ ـ تاريخ آداب اللغة العربية ج ٣ ص ١٢٥ .

الكتب الاربعة الاخيرة ذكرتها مجلة لغة العرب مج٩ ص ٢٠٦ من بين مطبوعات هذه المطبعة .

اما لويس شيخو(٣) فذكر هذه الكتب ايضا واضاف انها طبعت على نفقة الحاج محمد امين ، كما ذكر ان خطاط المطبعة كان رجلا اسمه محمد جواد .

ولم نعثر على اثر هذه الكتب مما يجعلنا نعتقد ان المطبعة اهملت وتركت وخاصة بعد ان تأسست مطبعة الولاية سنة ١٨٦٩ .

٢ ـ مطبعة الولاية

تعتبر هذه المطبعة اول مطبعة آلية تأسست في بغداد(١) وقد جلبها من فرنسا مدحت باشا بعد تسنمه منصب الولاية وذلك في سنة ١٨٦٩ .

وقد اخذت هذه المطبعة فور تشغيلها بطبع جريدة الزوراء التي صدرت في بغداد ـ حزيران سنة ١٨٦٩ بثماني صفحات وباللغتين التركية والعربية .

وبعد فترة قصيرة وبالأخص بعد نقل مدحت باشا اهملت هذه المطبعة وحل فيها الخراب ، ثم لم يلبثوا ان جلبوا مطبعة اخرى فاصابها ما أصاب الاولى(٢) الا انها قامت بطبع بعض الكتب القانونية كما طبعت بعض الكتب المهمة لابي الثناء الالوسي(٣) .

ولما عين حازم بك والي بيروت سابقا على بغداد سعى بانشاء مطبعة تقوم مقام مطبعة الولاية الاولى فجلب مطبعة سنة ١٣٢٢ هـ ـ ١٩٠٥ م ، ولم يكتب لهذه المطبعة النجاح التام ، غير ان صحفيا عراقيا بارزا هو عمر رشيد الصفار صاحب جريدة الزهور تسلمها من الحكومة بمبلغ ١٥٠ ليرة عثمانية سنويا ثم سعى الى ترقيتها وجلب لها حروفا متنوعة الاشكال من معامل الاستانة وسوريا ، كما جلب لها سبكا جديدا لسبك الحروف الجديدة وبدأت العمل وقامت بطبع بعض الكتب التراثية والدينية كما اخذت تطبع فيها بعض المجلات والصحف الصادرة آنذاك .

واستمرت حتى الحرب العظمى الاولى كما يبدو لنا من بعض مطبوعاتها ، غير اننا لم نعثر على مطبوعات اخرى مما يجعلنا نعتقد بأنها توقفت اثناء الحرب وربما سيطر عليها الانكليز عند دخولهم بغداد واستغلوها لطبع منشوراتهم الرسمية .

فهرست باهم مطبوعات مطبعة الولاية

١ ـ سالنامة ـ لسنوات متعددة

لكل سنة كتاب ضخم في حدود ٧٠٠ صفحة

٢ ـ قوانين الاراضي

ترجمة احمد عزة الفاروقي العمري ١٢٨٦هـ

٣ ـ قانون الجزاء الهمايوني

ترجمة احمد عزة الفاروقي العمري ١٢٨٦هـ

٤ ـ قوانين التجارة

ترجمة احمد عزة الفاروقي العمري ١٢٩١هـ

٥ ـ نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول

لابي الثناء شهاب الدين السيد محمود افندي الشهير بالآلوسي طبع في منتصف شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩١ هـ

يقع في ١٤٠ صفحة ويحكي الكتاب ما صادف مؤلفه اثناء سفره الى اسلامبول من احداث ومشاهدات كما يذكر ويعرّف بالبعض من الادباء والعلماء الذين عرفهم وتعرّف عليهم اثناء سفرته التي استمرت واحدا وعشرين شهرا وخمسة ايام والكتاب كان الآلوسي قد الفه وكتبه منذ سنة ١٢٦٨ هـ كما ظهر لنا اثناء تصفحنا الكتاب .

٦ ـ نشوة المدام في العود الى دار السلام

لابي الثناء الالوسي

تم طبعه في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٣هـ ويقع الكتاب في ١٢١ صفحة اضافة الى خمسة تقاريظ لبعض العلماء والادباء في خمس صفحات فيصبح في ١٢٦ صفحة .

وقد روى المؤلف في هذا الكتاب ما صادفه اثناء عودته الى بغداد بعد سفرته الطويلة الى اسلامبول .

---

(٣) مجلة المشرق مج ٥ ص ٨٢١ .
(١) بطي ـ الصحافة في العراق ص ١٦ .
(٢) ابراهيم حلمي ـ لغة العرب مج ٩ ص ٢٠٤ .
(٣) من رواد النهضة في العراق ، وصاحب المقامات المشهورة باسمه ، له مؤلفات اخرى كثيرة طبع قسم منها في بغداد والاخر في مطابع القاهرة والاستانة والقدس توفي سنة ١٢٧٠ .
عدد له الاستاذ كوركيس عواد في معجمه ٦٢ مؤلفا مج ١ ص ٥٦ ـ ٦٠ .

وقد جمل هذان الكتابان في مجلد واحد(٤)، ويتواجد الكتاب في اكثر مكتبات بغداد القديمة وقد عثرت على نسخة منه في مكتبة ثانوية التفيض في بغداد .

٧ ـ قانون الولايات المؤقت
بالعربية والتركية ١٣٣١ هـ ـ ١٩١٢م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٥٨٣

٨ ـ طريق الحج من الاحساء الى الرياض فالحجاز
الفني الشيخ داؤد السعدي ١٢٨٩هـ
وقد اعيد طبع هذا الكتاب في اعداد مجلة لغة العرب مج٢ من ص ١١٧ ـ ١٢٦ .
والكتاب تسجيل لما مر بالمؤلف اثناء سفره الى الديار المقدسة بغية الحج .

٩ ـ تحفة الكرام في جند الاهرام
الامام السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ .

١٠ ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون
للعلامة صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ
عني بنشره محمد وشيد الصفار
١٣٢٧ هـ ـ ١٩٠٩ م
٣٢١ ص بقطع الثمن
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٦٦١
والكتاب يحوي ترجمة لابن زيدون مع مراسلاته وبعض الانتقادات الشعرية ونوادر تاريخية عن الملوك والقواد ، وهناك نسخة خطية منه في المكتبة الخديوية(٥) في القاهرة في ٢٤٠ صفحة .

١١ ـ العلم الموروث في البنات المحدوث
الشيخ محمد سعيد النقشبندي ـ ١٩١٢ م

١٢ ـ السيف البارق في عنق المارق
الشيخ محمد سعيد النقشبندي
١٣٢٨ هـ ـ ١٩١٠ م ٢٠ ص

١٣ ـ تنبيه الاصدقاء في بيان التقليد والاجتهاد .

١٤ ـ احسن الاجوبة من سؤال احد علماء اوربة
تأليف عبدالله وليم كوليام الانكليزي

١٥ ـ الدر والياقوت في محاسن السكوت
اعتنى بجمعه وترتيبه
علي ظريف الاعظمي
وقد اتمه سنة ١٣٢٧
ثم طبع في ٤١ ص سنة ١٣٣١ هـ
ذكرته مجلة لغة العرب مج٢ ص ٥٢٨ .
تتواجد نسخة منه في مكتبة ثانوية التفيض في بغداد

١٦ ـ ذات الشفاء في سيرة النبي ثم الخلفاء
منظومة لشمس الدين بن محمد الجزري
١٩١٢ م
يقع في ٩٤ ص وقد نشر بتوقيع «عبدالحميد الفندي» كما ذكر مواد في معجمه مج٢ ص١٣٨ وقد ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٢٦٣

١٧ ـ الهدية المصرية للخطة العراقية
عبدالرحمن ابراهيم المصري الشهير بالهندي (الوائلي)
١٣٢٧ هـ ـ ١٩٠٩ م

١٨ ـ الميزان العادل بين الحق والباطل
السيد رضا خلف شيخة الاسلام محمد الهندي
١٣٣١ هـ ـ ١٩١٢ م
٤٩ ص
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٦١٢

٣ ـ مطبعة الفيلق

وهي مطبعة حجرية متنقلة جلبها مدحت باشا وسميت بالمطبعة العسكرية ايضا لانها كانت تقوم بطبع ما يحتاج اليه الجيش ، كما طبعت بعض المنشورات والاوامر والكتب الفنية المتعلقة بالامور العسكرية .

ومما يذكر ان مطبوعاتها كانت سرية لايطلع عليها الا كبار الضباط خشية تسرب الاخبار والاسرار العسكرية الى الخارج(٦) ، ولهذا ماوجدنا لا نعثر على شيء من منشوراتها .

(٤) ذكر الاب لويس شيخو في مقالته عن الطباعة في العراق تواريخ طبع الكتابين احدهما مكان الآخر كما ذكر ان عدد صفحات الكتاب بلغت ١١٢٦ والواقع انها ١٢٦ صفحة وربما كان هذا خطأ مطبعيا .

(٥) ذكر جرجي زيدان هذا الكتاب بين مؤلفات الصفدي الخطية الموجودة في المكتبة الخديوية ويبدو انه لم يكن يعرف انه طبع في بغداد ـ تاريخ آداب اللغة العربية ج ٣ ص ١٦٦ القاهرة ١٩١٢ .

(٦) بطي ـ الصحافة في العراق ص ١٢ .

ومن مطبوعاتها المهمة :

مصور بغداد

وهو رسم مصور لمدينة بغداد كما كانت عليه قبل سنة ١٩١٢ م وكذلك رسم مصور لمدينة اثناء الحكم العباسي .

طولها متر واحد و ٢٤ سم

عرضها ٩١ سم

رسمها محمد رشيد بك البغدادي ، وقد ذكر الاستاذ كوركيس عواد(١٠) انه رشيدالخوجة ويبدو انهما شخص واحد واذكر مجلة لغة العرب في مج٢ ص ١٥٢ ان الرجل بدأ في رسمها قبل سنة ١٩١٢ بخمس سنوات وعندما انتهى منها طبعها على الحجر في مطبعة الفيلق .

اهم الصحف والمجلات التي طبعت في مطبعة الولاية

١ — جريدة الزوراء

ظهرت في ١٥ حزيران سنة ١٨٦٩

وكانت تطبع في الاسبوع مرة واحدة في يوم الثلاثاء وقد صدرت بثماني صفحات باللغتين العربية والتركية ، دامت حوالي خمسين سنة حتى الاحتلال البريطاني لبغداد .

٢ — جريدة الزهور

لصاحبها محمد رشيد الصفار

وصاحبها التزم مطبعة الولاية وطورها كما مر بنا ذلك واخذ يطبع جريدته الزهور فيها .

٣ — مجلة سبيل الرشاد

لصاحبها محمد رشيد الصفار

صدرت سنة ١٩١١

وكانت تصدر في ٣٢ صفحة .

٢ — المطبعة الحميدية

اسسها عبدالوهاب نائب الباب العالي في بغداد غير ان سنة تأسيسها اختلف فيها الباحثون فذكر بعضهم سنة ١٨٨١ ، بينما ذكر الاب شيخو معتمدا على ما رواه العلامة محمود شكري الآلوسي والاب الكرملي سنة ١٨٨٤ وذكر ايضا ان مطبوعاتها كانت مقتصرة على جداول حسابية ورسائل ادبية(١١) .

اما الاب الكرملي فقد عاد وذكر عنها ما نصه: « لم تكن نعرف بها حتى عثرنا على هذا الكتاب » .

والكتاب الذي قصده الكرملي والذي طبع فيها هو :

بحر الكلام

للامام سيف الحق ابي المعين النسفي

ويقع في ٧٠ صفحة وقد طبع سنة ١٣٠٤ هـ — ١٨٨٦ م (١٢) وقد طبع طباعة حجرية .

اما ابراهيم حلمي فقد ذكر في مقالته سنة ١٨٩٢ م — ١٣١٠ هـ تاريخا لتأسيسها ويذكر انها اركت واهملت وانحطت اكثر ادواتها لعدم العناية بها(١٣) .

وقد عثرنا مؤخرا على كتاب لابي الثناء الآلوسي بعنوان [الاجوبة العراقية على الاسئلة اللاهورية] يقع في ٦٥ صفحة وقد كتب عليه اسم المطبعة الحميدية وقد تم طبعه سنة ١٣٠١ هـ — ١٨٨٣ م لذا فالواضح من المؤكد ان المطبعة تأسست على الاكثر سنة ١٨٨١ كما ذكرنا آنفا .

هذا ولم نعثر على غير هذين الكتابين مما يجعلنا نعتقد ان المطبعة اختصت بطبع الجداول وبعض النشريات قبل ان تترك وتهمل .

٣ — مطبعة دار السلام

انشأ هذه المطبعة ابراهيم باشا مدير الاملاك المدورة سنة ١٣١٠ هـ = ١٨٩٢ م(١٤) وسميت بهذا الاسم نسبة الى مرادف بغداد .

وقد ورد ذكر هذه المطبعة في مجلة لغة العرب ووصفتها بأنها مطبعة كبيرة وكثيرة الادوات فيها حروف حسنة وجميلة تضاهي احسن المطابع في سوريا في ذلك الوقت طبعها(١٥) .

وقد ظلت هذه المطبعة فترة ليست بالقصيرة في طبع بعض الكتب الادبية ، ثم آلت الى الاسطة علي الذي اخذ يصدر تقويما سنويا جيدا وعمل على تقدمها فترة من الزمن .

---

(١٠) عواد — معجم المؤلفين مج ١ ص ٦٦١ .

(١١) المشرق مج ٥ ص ٨٤٤ .

(١٢) لغة العرب مج ٣ ص ١٢ .

(١٣) لغة العرب مج ٢ ص ٢٠٦ .

(١٤) لغة العرب مج ٢ ص ٢٠٥ فقد ذكر ابراهيم حلمي هذا التاريخ بينما ذكر غيره من الناشرين انها تأسست سنة ١٨٩٠ .

(١٥) لغة العرب مج ١ ص ٢٦٢ .

اما اهم الكتب التي طبعت فيهـا والتي استطعنا العثور عليها فهي :

١ ــ الفوائد الالوسية على الرسائل الاندلسية لعبدالباقي سعدالدين بن محمود الالوسي وهو كتاب في علم العروض ذكره سركيس في معجم المطبوعات ١ ــ ص ٥(١٦)
وقد طبع سنة ١٣١٢ هـ ــ ١٨٩٤ م

٢ ــ بلوغ الارب في معرفة احوال العرب
محمود شكري الالوسي ت سنة ١٩٢٤ م
وهذا الكتاب يقع في ثلاثة اجزاء مجموع صفحاته ١٢٣٠ بقطع الثمن غير ان الجزء الثالث منه فقط طبع في بغداد في هذه المطبعة وذلك سنة ١٣١٤ هـ ــ ١٨٩٦ م(١٧) .

وقد طبع هذا الكتاب ثانية في القاهرة سنة ١٣٤٢ هـ ونشره محمد بهجة الاثري ، ثم طبع ثالثة في القاهرة ايضا سنة ١٩٦٢ م .
ومؤلف الكتاب العلامة محمود شكري الالوسي من اعلام العراق البارزين ولد سنة ١٨٥٧ وتتلمذ على يده كبار العلماء والادباء له خمسة عشر مؤلفا(٢٧) في مختلف المواضيع توفي سنة ١٩٢٤ .

٣ ــ دار السلام تقويم
تقويم صدر باللغة التركية
وهذا التقويم صدر مرارا وكان المشرف على اصداره « الاسطا » على صاحب مطبعة دار السلام كما ذكرت مجلة لغة العرب(١٨) .

٤ ــ الخط السلطاني والدستور(القانون الاساسي)
طبع بالعربية
١٣٢٦ هـ
وقد ذكره عباس العزاوي في كتابه « تاريخ العراق بين احتلالين » جـ٨ ــ ص ١٦٥

(١٦) سركيس ــ معجم المطبوعات العربية والمعربة ١ ــ ص ٧ .
(١٧) معجم المؤلفين العراقيين مج ٣ ص ٢٧١ .
ومما يلاحظ ان اكثر مؤلفات الالوسي طبعت في القاهرة ويعني وهذا ما يؤيد مدى الصعوبات والمشاكل الطبعية التي كانت تعترض المؤلفين العراقيين في تلك الفترة الامر الذي دفعهم الى طبعها خارج العراق .
(١٨) مجلة لغة العرب مج ١ ص ٢٦٧ ، مج ٢ ص ٢٥٩ ، مج ٣ ص ٢٨٣ .

٥ ــ المختصر
محمد مهدي البصير (الدكتور فيما بعد)
١٣٦٠ هـ
فيه ثلاث قصائد مع عـدة كلمات من نظم المؤلف وكتاباته .

٦ ــ مطبعة الشابندر (الشاهبندر)

اسس هـذه المطبعة في بغداد احد التجار المعروفين وهو محمود الشابندر وذلك في سنة ١٣٢٦هـ ــ ١٩٠٧ م وهي مطبعة كاملة الادوات فيها التان بخاريتان تطبع كل منها ٢٠٠٠ نسخة في الساعة ، والة اخرى تدار بالارجل ، وفيها ايضا مطبعة حجرية كبيرة .

وقد جهزت المطبعة ايضا بحروف عربيـة وتركية وفارسية وفرنسيـة جميلة صرف عليها صاحبها زهاء ٥٠٠ ليرة ذهبية(١٩) .

وهذه المطبعة كما يبدو لنا كانت طفرة بالنسبة للمطابع المتواجدة في بغداد انذاك بالنظر لما حوته من حروف متنوعة وكذلك لجودة طباعتها وهذا ما يبدو لنا بوضوح لدى تصفحنا الكتب التي طبعت فيها وخاصة بعض الاعداد من مجلة لغة العرب والتي كانت تستعمل فيها حروفا عربية واجنبية متنوعة ومتقنة . كما ورد في بعض التعليقات عنها انه لم يكن في بغداد انذاك مطبعة بخارية غيرها(٢٠) .

وقد قامت هذه المطبعة بطبع الكثير من الكتب الادبية والتراثية علاوة على الكثير من الصحف والمجلات التي صدرت في بغداد في فترة تأسيسها .

وهذه اهم مطبوعاتها :

١ ــ غرائب الاغتراب ونزهة الالباب في الذهاب والاقامة والاياب
لابي الثناء الالوسي
١٣٢٧ هـ ــ ١٩٠٦ م
(٥١) ص
وقد تضمن الكتاب رسـائل كتبها الالوسي بنفسه ورسائل كتبت اليه ، كما يحوي على تراجم الرجال الذين التقى بهم اثناء سفرته الى اسطنبول .
ورد ذكر الكتاب في مجلة لغة العرب مج٣ ص٧١ كما ذكره سركيس في معجمه ١ ــ ص٤ .

(١٩) لغة العرب مج ١ ص ٢٠٣ ــ ٢٠٦ .
(٢٠) لغة العرب مج ٢ ص ٢٥١ .

ARCHIVE
archivebeta.Sakhrit.com

٢ ـ الشهاب في الحكم والآداب
لابن حكمون القضاعي ، المتوفى سنة ٤٥٤هـ
نشره محمود الشابندر
١٣٢٧ هـ = ١٩٠٩ م

٣ ـ عنوان المجد في تاريخ نجد
لعثمان بن بشر الحنبلي
ج١ في ١٤٢ ص
١٣٢٨هـ = ١٩١٠ م
وقد عني بتصحيحه محمد بن عبدالعزيز بن مانع النجدي وسليمان الدخيل مدير جريدة الرياض .
ورد ذكر الكتاب في مجلة لغة العرب مج١ ص ٤٨٨ .

٤ ـ الفوز بالمراد في تاريخ بغداد
سالسلا (وهو اسم مستعار للأب انستاس ماري الكرملي) ج١ في ٧٧ ص
١٣٢٩هـ = ١٩١١ م
والكتاب يبحث في تاريخ بغداد منذ سقوطها على يد هولاكو وحتى سنة ١٤٩٥ هـ وقد جمعه مؤلفه من عدة كتب خطية ومطبوعة عربية وأجنبية وكان قد نشره أولا في جريدة الرياض البغدادية على شكل مقالات ثم نشره صاحب الرياض سليمان الدخيل على نفقته، وقد ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج١ ص ٥٠٤ .

٥ ـ فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء
احمد عزة بن رشيد البغدادي
مميز قلم التحريرات ولاية بغداد
في ١٦٨ ص
١٣٢٨ هـ = ١٩١٠ م

٦ ـ شرح قانون الجزاء مع ذيله بالتركية
عبدالله وهبي الفندي
احد معلمي مدرسة الحقوق ببغداد
جزءان في ٧٢٥ ص

٧ ـ التبصرة لمتولي الخمرة
ابراهيم منيب الباجهجي ت ١٩٤٨ م
١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٦١١

٨ ـ العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل
السيد حيدر الحلي
١٣٣١ هـ = ١٩١١ م
والكتاب يقع في جزئين كتبه المؤلف الى صديقه الشاعر محمد حسن كبة وقد كتب فيه ترجمة صديقه وتكلم عن شعره ومالته، كما ان في الكتاب روايات كثيرة في التاريخ العربي القديم .

٩ ـ نثر اللآلىء في شرح نظم الامالي
عبدالحميد الآلوسي
٢٩٢ ص
١٣٣٠ هـ
وهو كتاب في القصائد ذكره سركيس في معجمه ١ ـ ص ٦

١٠ ـ وصايا ملوك العرب في الجاهلية (تحقيق)
تأليف اللغوي يحيى بن الوشاء
ج١ في ٤٠ ص
١٣٣٩ هـ = ١٩١٣
ورد ذكره في مجلة العرب مج ٣ ص ٦٦٥

١١ ـ الوهابية
سليمان الدخيل
رسالة في ١٦ ص
١٣٣٩ هـ = ١٩١٣
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص ٦٦٥
والكتاب يبحث في المذهب الوهابي الذي انتشر في الجزيرة العربية . ويبدو ان المؤلف كان يعتنق هذا المذهب وخاصة وانه في الاصل من نجد وقد قدم بغداد واقام فيها فترة طويلة وعمل في حقل الصحافة والتأليف .

١٢ ـ مختصر تاريخ الاسلام
محيي الدين الناصري ت سنة ١٩٦٩
لم تذكر سنة الطبع والغالب الظن انها في حدود سنة ١٩١٣ لورود ذكره في مجلة العرب مج٢ ص ٣٢٢ بين الكتب المطبوعة آنذاك .
والمؤلف من رجالات التعليم القدامى في العراق ويبدو ان اكثر مؤلفاته كانت مدرسية وضعها لفائدة الطلاب وقد اتخذت تدرس في المدارس حال السماح بتدريس العلوم المختلفة بالعربية .

١٢ ـ المحفوظات
محيي الدين الناصري
ثلاثة اجزاء في مجلد واحد

طبع الجزء الثاني والثالث فقط منهما في مطبعة الشابندر

ج٢ في ٢٢ ص سنة ١٣٣١ هـ ــ ١٩١٣ م

ج٣ في ٢٢ ص ايضا سنة ١٣٣٢هـ ــ ١٩١٣م
اما الجزء الاول فقد طبع في مطبعة الاداب حيث سنذكره مع مطبوعاتها .

والكتاب باجزائه الثلاثة يحتوي على نصوص ادبية مختلفة ومختارة كما يحتوي على الاناشيد وطنية ومختلفة وضعت لاستفادة الطلاب وتدريسها في المدارس .

والكتاب يمثل حالة من الانبعاث القومي والوطني في تلك الفترة في الوقت الذي كانت السياسة الطورانية قد قاربت على نهايتها لما لاقته من معارضة قوية بين صفوف العرب .

اهم الصحف والمجلات التي طبعت في مطبعة الشابندر

١ ـ الرياحين ـ ابراهيم منيب الباجه جي وابراهيم صالح شكر ١٣٣١هـ ــ ١٩١٢م
٢ ـ القسطاس
٣ ـ الوجدان
٤ ـ كرمة وترمة
٥ ـ شمس المعارف ـ ابراهيم صالح شكر
٦ ـ بعض اعداد مجلة لغة العرب ـ الكرملي

٧ ـ مطبعة الاداب

اسس هذه المطبعة مجموعة من كبار رجال المال في بغداد بشكل شركة وجلبوا مطبعة حديثة وذلك سنة ١٣٢٧هـ ــ ١٩٠٩ م وتم نصبها في بغداد وبدأت العمل في نفس السنة وقد التزمها شخص معروف بالثقافة الطباعية وهو يوسف ترتسيس الوصلي(١١) .

وقد ذكر عنها بعض المعاصرين وقالوا انها كانت لا تقل اتقانا عن مطابع سوريا وربما ضارعتها في جودة العمل .

(١١) لغة العرب مج ٢ ص ٣٠٧ .

وكانت هذه المطبعة بطبع الكثير من الكتب الادبية والدينية والعلمية كما طبعت فيها كثير من المجلات والصحف التي كانت تصدر في بغداد آنذاك .

ونظرا لجودة هذه المطبعة واتقان حروفها وتنوعها فقد اتفق الكرملي معها على طبع اعداد مجلته « لغة العرب » حيث طبع فيها الكثير من اعداد هذه المجلة .

وهذه اهم مطبوعاتها :

١ ـ شواهد القطر وحاشيته
الشيخ عبدالرحيم السويدي
٢١٥ ص بقطع الثمن الكبير
١٣٢٩ هـ
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج١ ص ٣١٤

٢ ـ الهيئة والاسلام
هبة الدين الشهرستاني(١٢)
جزآن في ٣٦٤ ص
١٣٢٧ هـ ــ ١٩١٠ م
وقد طبع هذا الكتاب فيما بعد طبعة ثانية في النجف سنة ١٩٦١ وثالثة سنة ١٩٦٥

٣ ـ الجاذبية وتعليلها
جميل صدقي الزهاوي
١٩١٠ م
وربما كان هذا الكتاب من اوائل الكتب العلمية التي اخذت طريقها الى الطباعة في بغداد .

٤ ـ مناظرة العاشي والمتنبي
٤٠ ص بقطع الثمن
١٣٢٧ هـ
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج١ ص٣٦

٥ ـ الارشاد لمن انكر المهدي والنبوة المعاد
واعظ زادة مصطفى نورالدين الافندي الواعظ في ٩٣ ص طبع سنة ١٣٢٩ هـ ــ ١٩١١ م
ورد ذكر هذا الكتاب في مجلة لغة العرب مج١ ص ١١٠ وقد اوردت المجلة ثلاثة كتب اخرى صغيرة لنفس المؤلف طبعت كلها في

(١٢) ولد في سامراء سنة ١٨٨٤ وتوفي سنة ١٩٦٧ . صاحب مجلة العلم التي تعتبر من اوائل المجلات العراقية له تربع والاثون مؤلفا في مختلف المواضيع ومقالات مختلفة .

نفس السنة السابقة في مجلد واحد وتتعلق بامور دينية وتفسيرية وتحتوي على جدل ودفاع وذب يفيد جماعة من انكر من المسلمين بعض الحقائق المدونة في اسفار الايمة والدين .

وهذه الكتب هي :

٦ ـ خلاصة المقال في شد الرحال
واعظ زادة
في ١٨ ص طبع ١٣٢٩ هـ

٧ ـ المطالب المنيفة في الذب عن الامام ابي حنيفة
واعظ زادة
في ٢٤ ص طبع سنة ١٣٢٩ هـ

٨ ـ زهر الربا في حرمة الربا
واعظ زادة
١٣٢٩ هـ
في ست صفحات فقط طبعت ملحقة بالكتاب الاول من ص ٩٤ ـ ص ١٠٢

٩ ـ شجرة الرياض في مدح النبي الفياض
محمد بن الشيخ طاهر السماوي
٦٠ ص بقطع الثمن
١٣٣٠ هـ = ١٩١١ م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج١ ص ٤٠٧

١٠ـ رسالة في تحريم نقل الجنائز المنفرة
هبةالدين الشهرستاني
رسالة في ١٨ ص بقطع الثمن
١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م

١١ـ التعبد ليسوع طفل براغ
ترجمه عن الفرنسية الى العربية
الاب انستاس ماري الكرملي
١٩١١ م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج ١ ص ٢١٢

١٢ـ ثمرة الشجرة في مدائح العترة المطهرة
ارجوزة للشيخ محمد السماوي
١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م

١٣ـ المجازات النبوية
للشريف الموسوي الرضي
في ٢٨٧ ص
لم تذكر سنة الطبع واغلب الظن انها في حدود سنة ١٩١٠ لورود ذكره في مجلة لغة العرب بين الكتب المطبوعة آنذاك وذلك في مج١ سنة ١٩١١ ص ٢١٢

١٤ـ مختصر تاريخ الاسلام
صدر الدين الصدر
ج١ في ١٢٦ صفحة طبع سنة ١٣٣٠ هـ = ١٩١١ م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص١٦٤ .

١٥ـ الهداية في شرح الكفاية
للشيخ عبدالحسين آل اسد الله
مجلدان

١٦ـ جوهرة الكلام في مدح السادة الاعلام وائمة البيت الكرام .

١٧ـ حقوق الدول بالتركية

١٨ـ الهدية المستحسنة للذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
شاكر بن محمود البغدادي
في ٢٠ ص
لم تذكر سنة الطبع وربما طبع في حدود سنة ١٩١٣ ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص٦١١ بين الكتب المطبوعة آنذاك .

١٩ـ ديوان ابراهيم منيب الباجه جي
ج١ في ١٣٥ ص
١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج ٣ ص ١٠٩

٢٠ـ رسالة في العصا

٢١ـ الدر المنتقى
حمدي الاعظمي
١٣٣١هـ = ١٩١٢ م
في ١٤٤ ص
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص ٣٢٢ وذكر عواد في معجمه سنة ١٣٢٥ هـ تأريخا لطبعه مج١ ص ٣٧٣ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٢ـ مفتاح الهندسة(٢٢)

حمدي الاعظمي المعلم بمدرسة بغداد الرشدية

في ٥٦ ص

لم تذكر سنة طبعه وربما كانت سنة ١٩١٢م لورود ذكره بين الكتب المطبوعة الثلاث مج ٢ ص ٣٦٢ .

٢٣ـ ارشاد الناشئين

نعمان الفندي الاعظمي

في ٦٥ ص طبع ١٣٢٦ هـ

وهو كتاب يحوي على دروس دينية وعلمية وادبية ، ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٣٨٦ .

٢٤ـ سلسلة روايات فكاهية سميت «بالغرائب» اشرف على اصدارهـا المعلم داؤد صليوا صاحب جريدة صدى بابل . صدر العدد الاول منها في ٢٦ ص بقطع الثمن الصغير في شباط سنة ١٩١٣ .

ومجموع ما صدر منها ١٢ عددا .

ذكر هذا عبدالرزاق الحسني في كتـــابه « تاريخ الصحافة العراقية » ج١ ص ٢١

كما ذكرها طرازي في كتابه « تاريخ الصحافة العربية » ج٤ ص ١٤٢

ولدى مراجعتنا لجريدة صدى بابل العدد ١٦٥ السنة ٤ ، ١٩١٢ اتضح لنا ان السلسلة كانت تطبع مع الجريدة في هذه المطبعة .

٢٥ـ الحق في ترجمة شهيد الاصلاح ناظم عند العراق

وهو كراس صغير يحتوي على ست وريقات الحق بالغرائب الآنفة الذكر في عددها الرابع الصادر بتاريخ ٣٠ ربيع الآخر سنة ١٣٣١هـ ١٩١٣ م لم يذكر اسم الكاتب والظن انه المعلم داؤد صليوا الذي كان يصدر جريدة صدى بابل وصاحب سلسلة الغرائب .

٢٦ـ المخترعات

محيي الدين الناصري

ج١ في ٢٤ صفحة (اما الجزآن الآخران فقد طبعا في مطبعة الشابندر) ١٣٢٦ هـ

(٢٢) ذكر الاستاذ كوركيس عواد في معجمه كتابا آخر للمؤلف بعنوان « خلاصة الهندسة » طبع سنة ١٣٢٦هـ مج ١ ص ٢٧٢ .

اهم الصحف والمجلات التي طبعت في مطبعة الآداب

مجلة لغة العرب : طبعت الاعداد الاولى من المجلد الاول عدا اربعة منها ثم طبعت اعداد المجلد الثاني والثالث

مجلة العلم : لهبة الدين الشهرستاني

طبعت بادىء الامر في هذه المطبعة ثم نقـــل طبعها الى النجف الاشرف

مجلة الحياة : لصاحبها سليمان الدخيل

مجلة تنوير الافكار ـ السيد نعمان الاعظمي ـ ١٩١٠

ومن الصحف نذكر :

الرياض ـ سليمان الدخيل

الرصافة ـ محمد صادق الاعرجي ـ ١٩١٠

المصباح

صدى بابل ـ داؤد صليوا ويوسف غنيمة ـ ١٩٠٩

النوادر والمضحكات

٨ ـ مطبعة الرياض

ذكر بعض الباحثين ان هذه المطبعة تأسست في بغداد سنة ١٩١٠ وانها كانت تسمى احيانا باسم صاحبها ومؤسسها سليمان الدخيل(٢٤) .

غير ان ابراهيم حلمي لم يذكرها بين مطابع بغداد(٢٥) مع العلم انـــه كان محررا في جريدة الرياض التي اصدرها سليمان الدخيل نفسه .

لذا فاغلب الظن انها تأسست بعد سنـــة ١٩١٢م وان صاحبها الذي عرف بنشاطه في حقل التأليف والنشر والصحافة لا يستبعد ان يكون قد اقدم على تأسيســها وربما ابتاع احدى المطابع المهملة فجددها .

وقد دعانا الى تأييد هذا ان روفائيل بطي وهو من معاصريه ذكر ان سليمان الدخيل اسس دار طبع ونشر في بغداد غير انه لم يذكر اسم هذه الدار(٢٦) .

(٢٤) صحفي واديب من اهالي القصيم في نجد ولد سنة ١٨٧٧ ، نزح الى بغداد وقضى فيها فترة طويلة حتى توفي سنة ١٩٤٥ .

له جريدة الرياض وقد ذكره الكرملي في لغة العرب مج ١ ص ٢٦٤ .

(٢٥) لغة العرب مج ٢ سنة ١٩١٢ ـ ١٩١٣ ص ٢٠٢ .

(٢٦) بطي ـ الصحافة في العراق ص ٤٨ ، ص ٣٦ .

وقد وردت اشارات في مجلة لغة العرب عن بعض ما طبع فيها واهم تلك الكتب :

١ ـ ديوان البناء
لشاعر عبدالرحمن افندي البناء
ج١ في ٢١٠ ص
نشره سليمان الدخيل ، وقد ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٥٠٢
١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م

٢ ـ نهاية الارب في معرفة انساب العرب
للقلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ هـ
وهو معجم في الانساب رتب فيه اسماء القبائل والبطون على احرف الهجاء ومتعددة نسخ خطية .
حققه ونشره سليمان الدخيل .
سنة ١٣٣٢ هـ
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٦٦٥

٣ ـ البيان في تاريخ آل عثمان
محمد خلوصي الناصري
في ٨٠ ص بقطع الثمن
١٣٣١ هـ
وهو كتاب في تاريخ العرب وقد الف وطبع حال السماح من الدولة العثمانية بدراسة التاريخ بالعربية .
وذكر روفائيل بطي(٢٨) ان سليمان الدخيل نشر كتبا اخرى اهمها :

المفتد المثلاثي في حساب اللآلي
والكتاب يبحث في صناعة الغوص على اللؤلؤ في الخليج العربي
حساب الجفر
والكتاب منسوب الى ابن العربي
ويذكر بطي ان الكتاب تلقفته الايدي حال طبعه وذاع بين القراء ودر على الناشر ارباحا، وربما قصد بالناشر تلك التي اسسها سليمان الدخيل للطباعة والنشر .

(٢٨) الصحافة في العراق ص ٢٩ .

٩ ـ مطبعة بيخور

ذكر ابراهيم حلمي ان هذه المطبعة تأسست في بغداد سنة ١٨٨٤(٢٨) ، بينما ذكر شيخو انها تأسست سنة ١٨٩٤(٢٩) ونحن نميل الى رأي شيخو لانه كان معتمدا في معلوماته التي دونها في مقالاته عن الطباعة في العراق على ما افاده به محمود شكري الآلوسي والكرملي .

اما صاحبها فيدعى الحاخام بيخور وكانت الغاية من تأسيسها طبع الكتب الدينية بالعبرية ثم استغلت ايضا فيما بعد لطبع مناشير تجارية .

ويبدو انها جاءت بحروف عربية فيما بعد ودليلنا على ذلك ان احد اعداد مجلة لغة العرب وهو العدد (١١ ـ نيسان ١٩١٢) طبع فيها وقد كتب اسمها على الشكل الآتي (مطبعة شوحيط بيخور) غير ان الكرملي عاد فعلق على حروفها بانها غير جيدة ولا يليق بالعربية أن تنسخ بروته ، كما ذكر ان هناك شبطات ودوائق سلاحتنا في هذه المطبعة(٣٠) .

هذا ولم نعثر على كتب مهمة طبعت في هذه المطبعة مما يؤيد ان اكثر ما طبعته كان كتبا دينية بالعبرية فقط ومناشير تجارية واعلانات .

١٠ ـ مطبعة دنكور

تأسست هذه المطبعة سنة ١٩٠٢ وسميت باسم مؤسسها الحاخام عزرا دنكور .

ويبدو ان الغاية من تأسيسها ايضا كان الغرض طبع بعض الكتب الدينية حيث عثرنا على كتاب يحمل عنوان : « تفاسير اسفار التوراة » قام بتأليفه صاحب المطبعة نفسه عزرا دوبين دنكور وطبعه بدون ذكر سنة الطبع ولا بد وان هناك غير هذا الكتاب مما لم نعثر عليه .

كما استغلت المطبعة لطبع بعض المنشورات التجارية والاعلانات .

وقد طبع في هذه المطبعة ايضا بعض من المجلات والصحف الصادرة في بغداد في أوائل القرن العشرين واهمها :

(٢٨) لغة العرب مج ٢ ص ٣٠٢ .
(٢٩) المشرق مج ٥ .
(٣٠) لغة العرب مج ١ عدد ١٢ .

أ ــ صحيفة التفكير ــ وهي لسان حال جمعية الاتحاد العثماني الاسرائيلي .

٢ ــ مجلة « مكتب »(٢١) وهي رسالة موقوتة اسبوعية صاحبها ومديرها المحامي يونس وهبي وكانت تطبع بثلاث لغات هي العربية والتركية ويخالطها شيء من الفرنسية .

٣ ــ بعض من اعداد مجلة لغة العرب ، العدد ٩ ، ١٠ سنة ١٩١٢ .

ويبدو ان هذه المطبعة استمرت فترة طويلة بدليل ورود اسمها بين مطابع بغداد في المجلد الخامس من لغة العرب لسنة ١٩٢٧ كما ورد اسمها في الدليل العراقي لسنة ١٩٣٥ وقد وجدنا البعض من مطبوعاتها بعد الحرب العظمى الاولى وكانت في مختلف المواضيع وليست مقتصرة على الدينية مما يدل على تطورها ونشاطها .

١١ــ مطبعة دار الايتام

اسس هذه المطبعة الاباء الكرمليون في بغداد سنة ١٩١٤ ، الا أن قيام الحرب العظمى الاولى ونفي الكرملي الى الاناضول ادى الى توقفها .

ثم عادت الى العمل سنة ١٩٢٤ واستمرت حتى سنة ١٩٣٥ واخذت تطبع اعداد مجلة لغة العرب عندما استؤنف اصدارها .

واهم ما طبع فيها في بداية تاسيسها :

كتاب العين للفراهيدي

تحقيق الاب انستاس الكرملي

وقد طبعت قطعة منه في ١٤٤ ص

سنة الطبع ١٩١٤ م(٢٢)

(٢١) لغة العرب مج ٢ ص ٦٧) .

(٢٢) ذكر الدكتور عبدالله درويش الذي اكمل تحقيق كتاب العين وطبعه في بغداد سنة ١٩٦٧ ان القطعة التي حققها الكرملي قد طبعت في بغداد سنة ١٩١٢ في مطبعة الاداب، والحال اني وجدت النسخة المذكورة والمطبوعة عند الاستاذ كوركيس عواد وقد ذكر على صفحتها الاولى سنة ١٩١٤ تاريخا للطبع ومطبعة دار الايتام اسما للمطبعة .

فهرست بأسماء الكتب التي طبعت في بغداد منذ بدايات الطباعة وحتى الحرب العظمى الاولى خالية من ذكر اسم المطبعة(٢٣)

١ ــ الثورة الايطالية ــ شارك في تاليفه ابراهيم حلمي العمر

بغداد ١٣٣٢ هـ

٢ ــ الحرب العامة

ابراهيم حلمي العمر

١٣٣٣ هـ

٣ ــ سفرة الزاد لسفرة الجهاد

ابو الثناء الالوسي

١٣٣٣ هـ

٤ ــ التجزي في الاجتهاد

محمد صالح الداماد

١٢٩٦ هـ = ١٨٧٨ م

٥ ــ ست وسائل

احمد بن معروف النودهي

١٢٩٩ هـ

٦ ــ حفاوة التهليل بعيد اليوبيل

الخوري باسيل بشوري

١٩١٢ م

نشر بمناسبة الاحتفال بيوبيل البطريرك افرام رحماني الموصلي

٧ ــ روح النجاة وعين الحياة

حسن علي البدر

١٣٢٩ هـ

٨ ــ زبدة الحساب

حمدي الاعظمي

١٣٢٩ هـ

(٢٣)اعتمدنا في هذا الفهرست على اهم المعاجم الصادرة حول المطبوعات والمؤلفين العراقيين ، كما اعتمدنا في بعضها الاخر على مراجعاتنا الخاصة .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٩ ـ علم الكلام
حمدي الاعظمي
١٣٢٩ هـ

١٠ ـ مرقاة العقائد
حمدي الاعظمي
١٣٢٥ هـ

١١ ـ مقالات مدنية
قدسي زادة احمد مدني
١٣٣٠ هـ

١٢ ـ التقويم الادبي
ليون لورنس عيسائي
١٩٠٥ م

١٣ ـ تقويم هلال الزوراء لعام ١٩١١
ليون لورنس عيسائي
١٩١١ م

١٤ ـ كوكب الفيحاء او دليل البصرة العام لسنة ١٩١١
ليون لورنس عيسائي
١٩١١ م

١٥ ـ هلال الزوراء لعام ١٩١٠
ليون لورنس عيسائي
١٩١٠ م

١٦ ـ تواصول جغرافياي ابتدائي (بالتركية)
السيد محمد جواد
١٣٣٠ هـ

١٧ ـ اظهار الحقيقة وبيان الواقع
محمد حسن السلماسي الكاظمي
١٣٢٦ هـ

١٨ ـ منظومة جامعة لما روي من الآداب عند حضور الآل والشراب
محمد حسين الاعسم
١٣٢٦ هـ

١٩ ـ احسن العدد في نظم احكام العدد
محمد صادق الحجة الطباطبائي
١٣٣١ هـ

٢٠ ـ تشريف الاسماع في نظم مسائل الرضاع (ارجوزة)
محمد صادق الحجة الطباطبائي
١٣٣١ هـ

٢١ ـ الروض المطول في نظم مسائل الاصول(١ـ٢)
محمد صادق الحجة الطباطبائي
١٣٣١ هـ

٢٢ ـ عقد الدرر في قاعدة بلا ضرر
محمد صادق الحجة الطباطبائي
١٣٣١ هـ

٢٣ ـ الدرر الغروية في احكام الزكاة (منظومة)
طبعت مع العروة الوثقى
مرتضى كاشف الغطاء
١٣٢٦ هـ

٢٤ ـ الرؤيا ـ رواية
نامق كمال ـ ترجمة معروف الرصافي
١٩٠٩ م

٢٥ ـ الارجوزة في الاصول
مهدي الازري الكاظمي
١٣٢٧ هـ

٢٦ ـ اللآلىء الغروية في الفتائح الاحمدية
مهدي البغدادي النجفي
ط١ بغداد ١٣٢٨ هـ
وقد طبع ط٢ في النجف الاشرف سنة ١٩٥١م

٢٧ ـ خطاب في تهديد الحاكمين
هبة الدين الشهرستاني
١٣٢٨ هـ

٢٨ ـ رسالة شرح جبل قاف
هبة الدين الشهرستاني
١٣٢٨ هـ

١٩ـ اتحاف الطالب (رسالة فقهية)
محمود بن اوهيب الحنفي البغدادي
١٣٢٢ هـ

٢٠ـ الفرائد الادبية في القراءة العربية
يحيى الوتري
١٣٢١ هـ

٢١ـ دروس التجويد
علي ظريف الاعظمي
١٣٢١ هـ

٢٢ـ تبيان الاسدلال في بيان التقليد والاجتهاد والاستفتاء والافتاء
محمد عبدالرحمن الاشعري الشافعي النقشبندي البغدادي
١٣٣٠ هـ

٢٣ـ تعليقة كتاب الطهارة
محمد كاظم بن حسين الخراساني الآخوند
١٣٢٩ هـ

٢٤ـ الشيعة والانتجاع يوم الطف
محمد بن محمد مهدي الخالصي
١٣٢٢ هـ

٢٥ـ عزة الامس ذلة اليوم ـ ترجمة ـ
الميرزا محمد رحيم
١٣٢١ هـ

٢٦ـ الدراري اللامعات في شرح القطرات والشذرات
محمد مهدي الخالصي
١٣٢١ هـ

٢٧ـ الانقلاب العثماني
سليم اسحق
١٩٠٦ م

٢٨ـ تنوير الاذهان في شرح خلاصة الميزان (في المنطق)
عبدالجليل آل جميل
١٣٢١ هـ

٢٩ـ ذخيرة الصالحين
الشيخ سعيد الحلي
١٣٢٩ هـ

٤٠ـ تحفة الالباء في تاريخ الاحساء
سليمان الدخيل
١٣٣١ هـ

٤١ـ الحجة البالغة في جواز نقل الموتى في الشريعة
صادق آل السيد راضي الحسني البغدادي
١٣٢٩ هـ
طبع هذا الكتاب طبعة ثانية في النجف الاشرف سنة ١٩٥٥ م

٤٢ـ الابكار الحسان في مدح سيد الاكوان
الملا عثمان الموصلي
سبق وان طبع هـــذا الكتاب طبعة اولى في القاهرة سنة ١٣١٣ هـ
اما الطبعة الثانية فطبعت في بغداد ســـنة ١٣٣٢ هـ
ويقع الكتاب في ٥٠ ص

٤٣ـ الارشادات الروحية
الخوري عبدالاحد جرجي
ط (٤) ١٩١٤م

٤٤ـ ديوان مهيار الديلمي
شرح عبدالمطلب الحلي
١٣٣٠ هـ

٤٥ـ دروس الجغرافيا
عبدالهادي الاعظمي
١٣٣٠ هـ

٤٦ـ الاجوبة البصرية عن الاسئلة النحوية
عبدالوهاب بن عبدالفتاح البغدادي الشهير بالحجازي
١٣٠٢ هـ

٤٧ـ العقد الجوهري في قدرة العبد وكسبه
الشيخ خالد النقشبندي ت ســـنة ١٨٢٧ م
(نشر وتحقيق) ١٣٠١هـ

٤٨ـ حاشية على كفاية الاصول
محمد كاظم الخراساني
تحقيق محمد مهدي الخالصي
١٣٢٨ هـ

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

فهرست بمطابع ومطبوعات الموصل

١ ــ مطبعة الآباء الدومنيكان

١ ــ مطبوعات المطبعة الحجرية التي تأسست في حدود سنة ١٨٥٨

١ ــ لوحات مختلفة باللغات العربية والسريانية والكلدانية لتدريس هذه اللغات

قام بإعدادها القس يوسف داؤد(١) والقس عبد يشوع الخياط(٢)

١٨٥٨

٢ ــ كتاب القراءة

مزين ومزخرف في ١٢ صفحة

الاب بصون

١٨٥٨

٣ ــ الصلوات الليترجية السريانية

أعدها القس يوسف داؤد

١٨٥٨

٤ ــ صلوات الوردية

ترجمها الى العربية الاب دوفال باشراف معلم العربية القس انطون نافو الكلداني

١٨٥٨

٥ ــ خلاصة في أصول النحو بطريقة جديدة تسهل مأخذها للمبتدئين

القس يوسف داؤد الزبوني

في ١٦٦ صفحة عدا الفهارس

ثم أضاف اليها نبذة في كليلة ودمنة فيصبح الكتاب في ١٨٠ ص

١٨٥٦ م

والكتاب مقسم الى خمسة كتب وفي كل كتاب عدد من الفصول والأبواب خصص الأول لعلم الصرف والثاني للاسم والثالث للحروف وما يلحق بها ، اما الرابع فقد خصصه للجمل بينما ذكر في الخامس ما بقي من أبواب النحو وما يتعلق بالوقف .

ولهذا الكتاب اهمية خاصة حيث انه أول كتاب يطبع في العراق في مواضيع لغوية ونحوية وبأسلوب حديث ومبسط لتيسير دراسة اللغة لطلابها .

تتواجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة المتحف العراقي دون ذكر المؤلف ويبدو ان السبب هو كتابة اسم المؤلف في خاتمة الكتاب وليس على غلافه .

كما ذكره الاستاذ كوركيس عواد في كتابه مباحث لغوية دون ذكر المؤلف .

٤ ــ مطبعة الدومنيكان الحديثة التي تأسست بين سنتي ١٨٦٠ ــ ١٨٦١

وأول كتاب يطبع فيها هو كتاب ديني يحمل عنوان :

رياضة درب الصليب(٣)

١٨٦١ م

وكتاب آخر في علم الجغرافيا يحمل نفس العنوان طبع ايضا سنة ١٨٦١ م

أما سنة ١٨٦٢ فقد شهدت طبع كتاب باسم :

تمارين في القراءة العربية للمبتدئين

ثم توالى طبع الكتب على اختلاف انواعها وتعدد موضوعاتها وقد رأينا ولكثرة ما طبع في هذه المطبعة خلال ما يقرب من خمس وأربعين سنة ولتعدد المطبعات أن نتبع في التنظيم فهرسة مطبوعاتها طريقة المواضيع كي يسهل للباحث ان يطلع وبسهولة على مختلف النواحي في نتاجها ومطبوعاتها .

والجدير بالذكر ان اكثرية الكتب المطبوعة في هذه المطبعة قد حفظت نسخة منها في خزانة

(١) سيأت ترجمته في الباب الأول .

(٢) موصلي الأصل ولد سنة ١٨٣٨م ودرس في مدارس الموصل ثم سافر للدراسة في مدرسة انتشار الإيمان في روما مع زميله يوسف داؤد ، كهن سنة ١٨٦٣ ، ثم سقف سنة ١٨٦٠ وفي سنة ١٨٩٤ انتخب بطريركا للطائفة الكلدانية وفي سنة ١٨٩٩ ودفن في بغداد .

له مؤلفات كثيرة وخطبات متعددة وقد ساهم في أعمال مطبعة الدومنيكان ثم في تنشيط المطبعة الكلدانية في الموصل .

(٣) ذكر الدكتور عباس الزبيدي في رسالته المخطوطة بعنوان تاريخ الصحافة العراقية ان مؤلف الكتاب هو القس سليمان الصائغ والمعروف ان ولادة الصائغ كانت سنة ١٨٨٦ م .

اما المؤلف الحقيقي فلم يذكر والغالب الظن ان الكتاب مترجم عن الفرنسية وقد ترجمه القس يوسف داؤد الذي كان مشرفا على المطبعة آنذاك .

خاصة لدى الآباء الدومنيكان في ديرهم الرائع في مدينة الموصل ؛ بينما تشتت اكثرية النسخ المطبوعة وضاع قسم كبير منها .

وقد حاولت ان اجمع البعض من هذه المطبوعات للحفاظ عليها والاستفادة منها وهي بالفعل موجودة حاليا في خزانتي . كما تتواجد بعض الكتب الاخرى في خزانات خاصة متفرقة في بغداد والموصل وبعض الاديرة والكنائس .

١ ــ في اللغة والمعاجم

١ ــ نحو اللغة الفرنسية (غراماطيق اللغة الفرنسية)

باللغتين العربية والفرنسية

الخوري يوسف داؤد

في ١٦٢ ص مع مقدمة بالعربية والفرنسية ١٨٦٥

والكتاب وضع لتعليم العرب اللغة الفرنسية على اسس حديثة

٢ ــ التمرنة في الاصول النحوية

الخوري يوسف داؤد الموصلي

ط١ ، ١٨٦٩ ، مجلدان في ٢٠٦ ص

ط٢ ج١ سنة ١٨٧٥ ، ج٢ سنة ١٨٧٦

وقد جمل الجزآن في مجلد واحد عدد صفحاته ٢٨٩

ويحوي الجزء الاول في طبعته الثانية على تقريظ علماء الموصل مع مقدمة في اصول القراءة والكتابة ثم دراسة مفصلة في علم الصرف ويقع في ١٦٣ ص .

اما الجزء الثاني فيحوي على مقدمة في ٢٦ص مقسمة الى ستة فصول يبيّن فيها المؤلف مميزات اللغة العربية وخصائصها وفضائلها ثم انتقل الى تكملة المواضيع النحوية مقسما اياها الى سبعة كتب .

وقد ختم الكتاب بدراسة موجزة في فن العروض والجوازات الشعرية ويقع الجزء الثاني في ٢٢٧ ص .

ورد تعليق على هذا الكتاب في مجلة لغة العرب مج٤ ص ٢٧٦ .

٣ ــ التمرين على كتاب التمرنة

في اصول النحو والصرف

يوسف داؤد

ط١ في ٢٤٤ ص ١٨٧٧ م

ط٢ في ٢٤٤ ص ١٨٨٢ م

والكتاب بكر في نوعه لاحتوائه على تمرينات وضعت كتطبيقات على كتاب التمرنة السابق ذكره .

ورد ذكر الكتاب في مجلة لغة العرب مج ٤ ص ٢٧٦

تتواجد نسخة من هذا الكتاب في طبعته الثانية بمكتبة الجامعة المستنصرية ببغداد .

٤ ــ تدريب الطلاب في اصول التصريف والاعراب

يوسف داؤد

ط٢ ، ١٨٩٥ م

في ٤٠ ص

لم اعثر على الطبعة الاولى وقد عثرت على الطبعة الثانية التي طبعت بعد وفاة المؤلف بخمس سنين .

٥ ــ كراريس التصاريف العربية

يوسف داؤد

ط١ ١٨٨٢

ط٢ ١٨٨٨ في ٦٤ ص

والطبعة الثانية التي عثرت عليها جاءت خلوا من ذكر المؤلف . وتحتوي على سبع كراسات منها كراسة لتصريف الافعال واخرى الضمائر المنصوبة متصلة بالافعال والثالثة لتصريف الاسماء .

٦ ــ مبادىء القراءة السريانية (بالسريانية)

يوسف داؤد

ط١	١٨٧٤ م		
ط٢	١٨٧٦	في	١٦٧ ص
ط٣	١٨٩١	في	١١٥ ص

٧ ــ مبادىء التهجئة لتدريس الصبيان

وهذا الكتاب هو نفس الكتاب الذي طبع سنة ١٨٦٢ بعنوان : « تمارين في القراءة العربية للمبتدئين » .

وقد طبع فيما بعد عدة طبعات وباسماء مختلفة كان آخرها هذا الكتاب الذي طبع سنة ١٨٩١ طبعة عاشرة .

٨ ــ اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية بالعربية والسريانية

يوسف داؤد

ط ١ ١٨٧٦م في ٤٥٨ ص

يحتوي الكتاب على مقدمة في صفات اللغة السريانية وانواعها ولهجاتها ثم دراسة عن قواعدها وصرفها ونحوها وبكلا اللهجتين : الغربية (أي السريانية) والشرقية (أي الكلدانية) وقد طبع هذا الكتاب بعد وفاة مؤلفه وجعل في مجلدين

ج١ ط٢ ١٨٩٦ في ٦٩٤ ص

ج٢ ط٢ ١٨٩٨ في ٤١٤ ص

مع مقدمة مطولة في ٢٨ ص ثم اضيفت للمجلد الثاني خاتمة في علم العروض ونظم الشعر لدى السريان في ٢٤ ص كان المؤلف قد بحث بها وهيأها قبل وفاته .

ورد تقريظ لهذا الكتاب في طبعته الثانية في مجلة المشرق مج١ عدد ١٨ سنة ١٨٩٨ ، مج٢ عدد ١٧ سنة ١٨٩٩

٩ ــ Grammatica Aramaica seu Syriaca

اي : قواعد اللغة الارامية

وهذا الكتاب هو ترجمة الى اللاتينية للكتاب السابق ذكره قام بترجمتها الونس رحماني (البطريرك اغناطيوس رحماني فيما بعد) مع تذييل واضافات كتبها المترجم .

يقع الكتاب في ٧٢٩ ص

طبع سنة ١٨٩٦ م

١٠ــ القراءة التركية (بالتركية والعربية)

نعوم سحّار

في ٤٠ ص ١٨٩٢ م

والكتاب مخصص لتعليم التركية للعرب

١١ــ التحفة السنية لطلاب اللغة العثمانية

نعوم سحّار

ط١ في ٢٥٥ ص ١٨٩٠ م

ط٢ ج١ في ٣٠٦ ص ١٨٩٤ م

ط٢ ج٢ في ٢٩٤ ص ١٨٩٥ م

وهو كتاب في قواعد اللغة التركية مع شرح بالعربية .

١٢ــ تعليم الطلاب اصول التصريف والاعراب

سليم حسّون

في ١٥٦ ص ١٨٦٨ م

١٣ــ الاجوبة الشافية في فني الصرف والنحو ومختصر مفيد في اصول النحو والصرف

سليم حسّون

جزآن في مجلد واحد ــ ١٦٠٦ م

ج١ في علم الصرف في ٦٤ص

ج٢ في علم النحو في ١٢٦ص

١٤ــ الذهب لتهذيب احداث العرب

سليم حسّون

في ٨٠ ص ١٩١١ م

وهو كتاب قراءةبالعربية ذكره الكرملي في لغة العرب مج١ ص ٢١٥ ونوه ببعض الاخطاء اللغوية التي وقع فيها المؤلف .

١٥ــ مكالمات تركية ــ عربية

نعوم سحّار

في ١٦٤ ص ١٨٩٦

يحتوي الكتاب على جمل مستعملة في التركية بغية تعليمها الى الطلاب العرب ، وهو كتاب مدرسي .

١٦ــ جوجغار (مجموع فوائد)

في القراءة التركية للمدارس

١٨٩٠ م

والكتاب لنعوم سحّار وقد نشر غفلا من اسمه .

١٧ــ امثلة التصاريف الفرنسية

في ٥٣ ص ١٩١٠ م

١٨ــ الطريقة الجديدة لتعلم الفرنسية

في ١٤٤ ص

ط١ ١٨٩١ م

ط٢ ١٨٩٥ م

١٩ــ تعليم القراءة الفرنسية

في ١١٧ ص ١٨٨٣ م

٢٠ــ مجموع جمل ابتدائية ومكالمات جزئية لتعليم الفرنسية

كراس صغير في ٣٢ ص

لم تذكر سنة الطبع

٢١ــ كنز اللغــة الارامية (بالكلدانية)

توما اودو(٢٧)

ج١ ١٨٩٧

ج٢ ١٩٠٠

٢٢ــ قاموس اللغة الكلدانية

الخوري توما اودو

ويقع في مجلدين تضم اربعة اجزاء ضخمة

مج١ في ٤٩٢ ص

مج٢ في ٦٣٨ ص

٢٣ــ قواعد اللغة الكلدانية (بالخط الشرقي أي الكلدانية)

طيماثاوس ارميا مقدسي

١٨٨٩ م

٢٤ــ نحو اللغة الارامية

طيماثاوس ارميا مقدسي

١٨٩٨

٢٥ــ الاصول الجلية في نحو اللغة الارامية على كلا مذهبي الشرقيين والغربيين

القس يعقوب منـّا

في ٣٥٢ ص ١٨٦٦ م

والكتاب في قواعد اللغة الارامية مع شروح بالعربية وقد وردت فيه مقطوعات مترجمة من العربية الى الارامية

٢٦ــ دليل الراغبين في لغة الاراميين

القس يعقوب منـّا

وهو معجم كلداني ــ عربي

في ٨٧٢ ص من ضمنها مقدمة في ١٧ ص

١٩٠٠

ورد ذكره في مجلة المشرق مج٣ سنة ١٩٠٠ ص ٤٣٠

وقد اعيد طبعه مؤخرا بالاوفست في بيروت سنة ١٩٧٥ نظرا لاهميته .

٢٧ــ مفتاح اللغــة الارامية

باللغتين الارامية والفرنسية

لذا فقد حمل عنوانا بالفرنسية :

Clef de la Langue Araméenne A. Mingana

الفونس منكانا(٢٨)

ويقع في ٢٢٥ ص وقد طبع سنة ١٩٠٥

والكتاب دراسة في نحو اللغة الارامية بالفرنسية ورد تعريف به في مجلة المشرق مج٩ سنة ١٩٠٦ ص ٩٢

٢٨ــ قواعد اللغة الكلدانية

باللغتين الكلدانية والفرنسية

لذا فقد حمل العنوان التالي بالفرنسية :

Grammaire de la Langue Soureth ou Chaldéen vulgaire

الاب جاك ريتوري P. J. Rhétoré

ويقع في ٢٧٦ص مع مقدمة طويلة بالفرنسية

١٩١٢ م

٢٩ــ تصاريف الافعال (بالكلدانية)

يوسف داؤد

٢ ــ في التـــاريخ :

١ ــ مختصر تواريخ الكنيسة

تأليف المعلم لومون الفرنسي

ترجمة يوسف داؤد

وقد اضاف اليه المترجم الكثير من التواريخ الخاصة بالشرق واحداث القرن التاسع عشر وذيله بفهارس للاعلام .

ويقع الكتاب في سبعة ابواب ولكل باب عدد من الفصول المناسبة .

عدد صفحاته ٧٢٠ ص

١٨٧٣ م

---

(٢٧) وله في القوش من نواحي الموصل سنة ١٨٥٣ تلقى دراسته في معهد مار يوحنا في الموصل سيم كاهنا ثم اسقفا مطرانا اوق سنة ١٩١٥ ويعتبر من المتضلعين في اللغة الارامية وقد الف فيها مؤلفات كثيرة .

(٢٨) عراقي ولد في قرية شرانش قرب زاخو شمال العراق سنة ١٨٨١ وتلقى علومه في معهد مار يوحنا في الموصل ثم سيم كاهنا ، وقد ترك الكهنوت بعد ان امضى فيه فترة وسافر الى انكلترا حيث حصل على الدكتوراه وعمل في مكتباتها .
له تأليفات مختلفة وقد توفي في انكلترا سنة ١٩٣٧ .

٢ ـ مختصر المختصر في تواريخ الكنيسة
الخوري يوسف داؤد
في ٤٠٠ ص ١٨٧٧ م

والكتاب من تأليف يوسف داؤد وقد كتب له مقدمة في التواريخ بوجه عام وقسمه الى سبعة أبواب ولكل باب عدد من الفصول .

والجدير بالذكر ان المؤلف خصص الباب السابع للقرون الاربعة الاخيرة وخاصة الاحداث المهمة التي عاصرها المؤلف في عهد البابابيوس التاسع وانعقاد المجمع الفاتيكاني ثم توقفه بسبب الاحداث السياسية في ايطاليا ؛ علما بان المؤلف كان احد الاعضاء البارزين في المجمع وقد عهدت اليه مهمات كثيرة في أعمال المجمع .

٣ ـ التواريخ البيعية
يوسف داؤد
لم تذكر سنة الطبع

٤ ـ مختصر في التواريخ القديمة
القس لويس رحماني (البطريرك رحماني فيما بعد) بد

ويقع الكتاب في ٣٦٨ من قطع الصغير ويحتوي على تسعة ابواب وفي كل باب عدد من الفصول .

سنة الطبع ١٨٧٦ م

تتواجد نسخة منه في مكتبة ثانوية التفيض في بغداد .

٥ ـ الفصول الانسية في التواريخ القدسية
المعلم يناير
عربه وحشاه بفوائد جليلة
جرجس عبد يشوع الخياط (البطريرك فيمابعد)
ط١ ١٨٦٨
ط٢ ١٨٧٦ في ٢١٦ ص

تتواجد نسخة من الطبعة الثانية في مكتبة المتحف العراقي

٦ ـ مختصر في تواريخ القرون المتوسطة
القس لويس رحماني السرياني الموصلي
١٨٧٧
في ٢٦٦ صفحة عدا الفهرست

٧ ـ مختصر في التواريخ المقدسة على سبيل السؤال والجواب
القس لويس رحماني
ط١ ١٨٧٦
ط٢ ١٨٨٣

وقد ورد ذكر الطبعة الثانية في مجلة المشرق لسنة ١٩٠٩ مج١٢ ص ٤٩٦ ولكنها اعطت عنوانا آخر للكتاب وهو (مختصر في التوراة المقدسة على سبيل السؤال والجواب)

وقد تكرر طبعه مرارا عديدة حتى وصلت الطبعة السادسة وذلك في سنة ١٩١٣ م .

٨ ـ نصوص تاريخية سريانية قديمة
لمشيحا زخا Mschiha Zkha

نشرها وترجمها الى الفرنسية الفونس منكانا كما ذيلها بمخطوطات وشفعها بفهارس للاعلام ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء الجزء طبع الاول سنة ١٩٠٧ أما الآخران فلم يطبعا .

ورد تعريف بالكتاب في مجلة المشرق مج ١١ سنة ١٩٠٨ ص ٩٤٥

٩ ـ ذخيرة الاذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السريان
القس بطرس نصري الموصلي ت سنة ١٩١٧
ج١ في ٥٧٨ ص ١٩٠٥ م
ج٢ في ٤٤٨ ص ١٩١٣ م

يعتبر هذا الكتاب في جزئيه من اهم المراجع في التاريخ الكنسي الشرقي منذ بدايات القرون الميلادية وحتى القرون المتأخرة .

والجدير بالذكر ان الجزء الثاني طبع مبتورا وبدون اشارة الى السبب مما ادى الى تضارب الاراء في هذا ولكن المتفق عليه ان الجزء المبتور يمس اناسا كانوا لا يزالون على قيد الحياة زمن الطبع كما وانه ربما اثير ازمات طائفية كانت تنطفىء .

٣ ـ في الادب والتراث

١ ـ نزهة الالباب في حدائق الآداب
جمعه ورتبه القس يوسف داؤد
في ١٧٤ ص ـ ١٨٦٣

يشتمل الكتاب على طرف من الطف ما جاء في العربية من نثر ونظم كما ذكر جامعه الـ

عرض فيه الكثير من التنبيهات النحويــــة واللغوية والبيانية .

وقد جعل له فهرسا لما حوى من معان ادبية على نسق حروف الهجاء .

ويعتبر هذا الكتاب اول مطبوع في الفنون الادبية يطبع في العراق .

٢ ـ التعامل الفرنساوية لورّاد العربية (بالعربية والفرنسية)

يوسف داؤد

في ٢٥١ ص طبع سنة ١٨٦٥

والكتاب يشتمل على ابواب مختارة من افضل الكتب الفرنسية رتبهــا واستخرجها الى العربية يوسف داؤد .

كما حوى ابوابا مختلفة في الامثال والحكايات والرسائل الادبية وفوائد علمية وباللغتين العربية والفرنسية .

والكتاب ذو اهمية لانه تناول مختلف الفنون النثرية لاول مرة من مقالة وقصة وحكاية ومحاورة وجاء باسلوب ادبي حديث خال من الزخرفة اللفظية والسجع المتكلف .

٣ ـ ملخص كتاب بديــع الانشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات

للشيخ مرعي الحنبلي المقدسي

المتوفى سنة ١٦٢٤ م

نشر الكتاب بدون ذكر المحقق والمعتقـد ان يوسف داؤد هو الذي حققه نظرا لانه كان المشرف الوحيد على المطبعة آنذاك

يقع الكتاب في ١٤٦ ص وطبع سنة ١٨٦٦

٤ ـ فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء(٢٦)

لابن عرب شــاه

المتوفى سنة ٨٥٤ هـ (١٤٥٠) م

تحقيق يوسف داؤد

ط١	في	٥٢٠ ص	١٨٦٩
ط٢	في	٥٢٥ ص	١٨٧٦

والكتاب مرآة الحياة الملوك تنعكس الوانها من الامثال التي وردت على السنة الحيوانات كما في كتاب كليلة ودمنة .

وقد اصلح متنه ورتبه وحذف منه ماينبوعنه الذوق السليم وعلق عليه تعليقات مفيــدة يوسف داؤد الذي قام بتحقيقه وطبعه .

ورد ذكر هذا الكتاب في تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان بين مؤلفات ابن عرب شاه وقد ذكر انه طبع في الموصل ســـنة ١٨٦٩(١) .

٥ ـ كليلة ودمنة

تحقيق يوسف داؤد

لم يذكر اسم المحقق ولكن الكثير من معاصريه ومن الذين أرخوا له ذكروا الكتاب من بين جملة ما حققه

ط١	١٨٦٩	
ط٢	١٨٧٦	في ٢٠ صفحة

وقد طبع فيما بعد عدة طبعات كان آخرها سنة ١٨٦٧ .

٦ ـ التراجيم السنية للاعياد المارانية

مع خطب ومقدمات

تأليف البطريرك ايليا الثالث ابن الحديثي المعروف بأبي حليم ضبطه وعلق حواشيه باشر طبعه

القس يعقوب نعمو (المطران ميخائيل نعمو فيما بعد) .

ط١	في	٣١٢ ص	١٨٧٣
ط٢	في	٣٦٠ ص	١٩٠١

والكتاب يحتوي على تراجيم وهي جمــع ترجام وتعني القافة كما يحوي خطبا وادعية ومقدمات ادبية وباسلوب مسجع . ورد تقريظ للكتاب في مجلة المشرق مجلد عدد ١٠ سنة ١٩٠٥ ص ٤٧٢ وفيها يذكر شيخو ان النسخ الخطية للكتاب موجودة في باريس والفاتيكان وبيروت .

٧ ـ جلي الاثمار من لطائف الاخبار

مجموع من احسن كتب العرب

يوسف داؤد

في ١٧٨ ص ط١ ١٨٧٦ م

(٢٦) ورد في مخطوط للاستاذ عباس العزاوي بعنوان الطباعة والمطبوعات ان هذا الكتاب طبع في الموصل سنة ١٨٦٩ ولكن في مطبعة السريان وحيث لا وجود لهذه المطبعة مطلقا في هذا التاريخ الطبعي المنوه عنها اني وجدت على اسم الكتاب اسم مطبعة الدومنيكان بصورة واضحة

(١) جرجي زيدان ـ تاريخ آداب اللغة العربية ج ٣ ص١٥٦

٨ ـ امثال لقمان الادبية وطرف من لطائف العرب الانسية

جمعها وضبطها القس يوسف داؤد

في ١٦٠ ص ١٨٧١ م

٩ ـ انشاء الرسائل

يوسف داؤد

١٨٨٦ م

١٠ـ الرموز ومفتاح الكنوز(٤١)

تحقيق يوسف داؤد

في ١٤٢ ص ١٨٧٠ م

والكتاب مخطوطة قام المحقق بتنقيحها وتحقيقها وقسمها الى بابين في الدين وفي الادب .

١١ـ ميزان الزمان (بالكلدانية)

جان اوسابيوس اليسوعي

نقله الى الكلدانية توما اودو

في ٤٢٨ ص ١٨٨٤ م

١٢ـ كليلة ودمنة (بالكلدانية)

نقله الى الكلدانية توما اودو

في ٢٧٣ ص ١٨٩٥ م

١٣ـ امثال شعبية كلدانية

بالفرنسية والكلدانية

داؤد الاعمى (اسمه الاصلي داؤد كورا)

١٨٩٦ م

كتب مقدمة الكتاب الاب جاك ريتوري الدومنيكي الذي اتقن الكلدانية ونشر الكتاب بعد وفاة مؤلفه . ويبدو انه كان يساعد المؤلف في تزويده بأفكار من لافونتين الفرنسي صاحب الحكايات المعروفة والامثال فيقوم بصبها في قالب شعري وباللغة الكلدانية الدارجة .

١٤ـ الاناشيد الروحية (بالكلدانية)

داؤد كورا

ط١ في ٤٥٢ ص ١٨٩٦ م

---

(٤١) مر ذكر هذا الكتاب في فهرست المطبوعات العراقية مرتين الاولى ص ٢٤٧ ، والثانية ص ٢٥٧ وقد جعله منظم الفهرست بين الكتب التي تبحث في الدين المسيحي .

١٥ـ لطيف وخوشابا

مسرحية ادبية اجتماعية معرفة

ترجمها وعرقها عن الاصل الفرنسي

Fanfan et Colas

نعوم سحّار

في ٨٣ ص طبعت ١٨٩٣ م(٤٢)

وهي اول مسرحية تطبع في العراق كما ايد ذلك اكثر من باحث .

١٦ـ استشهاد مار ترسيسيوس

مسرحية تاريخية دينية

تعريب المعلم سليم حسون

في ١١٨ ص وطبعت سنة ١٩٠٢(٤٣)

١٧ـ المروج النزهية في آداب اللغة الآرامية

منتخبات من البلاغة الكلدانية

القس يعقوب منا (المطران فيما بعد)

ج١ ١٩٠١

ج٢ ١٩٠٢

١٨ـ مختارات من الآداب الفرنسية

Choix de Lectures

مج١ ط١ ١٩٠٣ في ٢٣٨ ص

ويحوي الكتاب مختارات من الآداب الفرنسية ولادباء فرنسيين بارزين .

١٩ـ احسن الاساليب لانشاء الصكوك والمكاتيب

نعوم سحّار

في ٢٤٠ ص ـ ١٨٩٨ م(٤٤)

ويحوي الكتاب على رسائل مختلفة وبأساليب جديدة ولكافة المناسبات والاحوال

ورد ذكره في مجلة المشرق مج١ سنة ١٨٩٨

---

(٤٢) ذكر روفائيل بطي في لغة العرب مج ٤ ص ٢٧٧ انهما طبعت سنة ١٨٩١ وكذلك ذكر الاستاذ كوركيس عواد في معجم المؤلفين مج ٢ ص ٤٠١ .

(٤٣) ذكر الدكتور عمر الطالب انها طبعت سنة ١٩٠٤ . مجلة الاقلام العراقية سنة ٦ ١٩٦٩ ص ٨٣ ـ ٩٨ .

(٤٤) ذكر الاستاذ كوركيس عواد في معجم المؤلفين مج ٢ ص ٤٠١ ان الكتاب طبع سنة ١٨٨٨ .

كما ذكر سركيس في معجم المطبوعات ص ١٨٦٣ انه طبع سنة ١٨١٨ وربما كان هذا خطا مطبعيا لا يحتاج الى برهان .

بينما ذكر روفائيل بطي في مجلة لغة العرب مج ٤ ص ٢٧٨ انه طبع سنة ١٨٧٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٠ـ المطالعات والنصوص الفرنسية
الفه الاب شيفاليه الدومنيكي
ونشر غفلا من اسـمه
ج١ في ٢٣٨ ص ١٩٠٣ م

٢١ـ القطافة (قطبتـا) (بالكلدانية)
ادي شير(٤٥)
في ٢٢٤ ص ـ ١٨٩٨
والكتاب يحوي منتخبات ادبية باللغةالكلدانية مع معجم لشرح الكلمات وملحق كتبه بالعربية والكلدانية .

٢٢ـ ميامر نرسي (بالكلدانية)
نشرها الفونس منكنـا
ويحتوي على ٤٧ خطبة وعشر قصائد
ج١ في ٣٧٠ ص ١٩٠٥
ج٢ في ٤١٤ ص ١٩٠٥
ورد تعريف بالكتاب في مجلة المشرق مج ٨ سنة ١٩٠٥ ص ٦٢١ .
والمعروف ان نرسي من شعراء وملافنـة السريان البارزين .

٤ ـ في الكتب الدينية

١ ـ الكتاب المقدس (بالعربية)
ط١ في اربعة مجلدات طبع بين سنة ١٨٧١ـ ١٨٧٧ في ٢٥٠٧ ص وقد ظهرت الطبعةالاولى للكتاب المقدس في تهده القديم الجزء الاول سنة ١٨٧٥ قام بتعريبه وترجمته ومقارنته على افضل النصوص المقبولة
الخوري يوسف داؤد الموصلي
ط ٢ في ستة مجلدات ١٨٧٤ـ١٨٧٧
في ٢٨٠٦ ص
كما طبع الكتاب المقدس فيما بعد عدةطبعات وبصورة مجزأة منها :

العهد الجديد ـ طبعة متقنة مع تصاوير في ٧٤٤ ص
الاناجيل المقدسة الاربعة في ٥١٨ ص ١٨٩٣
قصص الرسل في ١٦٦ ص ١٨٩٣
رسائل مار بولس الرسول في ٥٦٧ ص ١٨٩٩

٢ ـ الكتاب المقدس (بالكلدانية)
ط١ في ستة مجلدات بدء بطبعها سنة ١٨٧٢ ثم توقفت طباعته واكملت فيما بعد بين سنتي ١٨٨٨ ـ ١٨٩٢

٣ ـ اعمال الرسل والرسائل والرؤيا (بالسريانية) ١٩٠٠

٤ ـ سيرة اشهر شهداء المشرق القديسين
نقله الى العربية وذيله بفوائد تاريخية
ادي شير
طبع في مجلدين
الاول في ٤٢٥ ص ١٩٠٠
والثاني في ٤٢٢ ص ١٩٠٦

٥ ـ سيرة القديسين
يوسف داؤد
ج١ ١٨٧٣
ج٢ ١٨٦٠
والجزآن يقعان في ١٦٥٠ ص

٦ ـ سيرة القديسة تريزة معلمة رهبنةالكرمليين الحافين
في ١٦٨ ص ١٨٦٧

٧ ـ سيرة مار افرام السرياني
الفه احد قسوس السريان الكاثوليك
يبحث الكتاب في سيرة مـار افرام الاديب والملفان السرياني الكبير ومصنفاته .
ط١ ١٨٨٣
ط٢ ١٨٩٦ في ١٠٧ ص

٨ ـ اسطاخيوس
يحكي الكتاب قصة وسيرة اسطاخيوس القائد الروماني خلال القرن الثاني للميلاد .
في ٢٣٢ ص ١٨٩٩

---

(٤٥) عراقي ولد في شقلاوة شمال العـراق سنة ١٨٦٧ ، ودرس في معهد مار يوحنا في الموصل ، كهن لم اصبح بعد فترة مطرانا على سعرت حيث يعود اليه الفضل في تنشيط وتنظيم مكتبتها المشهورة له مؤلفات كثيرة بالعربية والكلدانية والفرنسية وقد اشتهر بتنظيم فهارس ودراسات ببليوغرافية عن المخطوطات .
المتيل سنة ١٩١٥ اثناء الاضطرابات التي عمت تركيا خلال الحرب العظمى .

٩ - سيرة مار عبدالاحد منشيء رهبنة الواعظين

الاب لاڤي الدومنيكي

في ٢٨٢ ص ١٨٦٦

١٠- الزهرات المقدسة المقطوفة من جنينة مار عبدالاحد

١٨٦٧

١١- تاملات يومية

الغونس ليغوري

ترجمة يوسف داؤد

١٢- سيرة مار فرنسيس الاسيسي الساراني

معرب عن الايطالية سابقا

ترجمه ترجمة جديدة يوسف داؤد

في ٣٨٨ ص ١٨٦٤

١٣- سيرة بعض الطوباويين والاتقياء الدومنيكيين

في ١٣٢ ص

١٤- تقديس السنة المسيحية بقراءة سير القديسين اليومية

ترجمة يوسف داؤد

ط١	ج١	١٨٧٤	
ط١	ج٢	١٨٧٤	
ط٢	ج١	١٨٩١	في ٨٢٤ ص
ط٢	ج٢	١٨٩١	في ٨٤٧ ص

١٥- سيرة القديسين

نويس رحماني (البطريرك افرام فيما بعد)

جزآن ١٨٩١

١٦- المنتخبات الكنبيسية في السيرة القدسية

تاليف توما الكنبيسي

ترجمها عن الفرنسية القس عبدالاحدجرجي(٤٦)

خمسة مجلدات مجموع صفحاتها ١١٦٠

طبع بين سنة ١٨٩٨ - ١٩٠٢

(٤٦) بغدادي الاصل ولد سنة ١٨٧٠ ، درس في معهد مار يوحنا في الموصل واصبح كاهنا في بغداد ، له مؤلفات كثيرة . اسس المطبعة السريانية في بغداد سنة ١٩٢٢ ، كما اصدر نشرة الاحد في نفس السنة واستمرت في الصدور فترة طويلة ، توفي سنة ١٩٥٠ .

١٧- المواعظ السديدة الادبية في تثقيف المسيحي في طريقته الدينية

تاليف بولس سنيري اليسوعي

مجلدان: ترجم الاول يوسف داؤد في ٤٧٥ص وطبع سنة ١٨٩٣

اما الثاني فقد ترجمه افرام رحماني(٤٧) في ٤٥٦ ص وطبع سنة ١٨٩٣ ايضا

١٨- الخطب الباهرة والمواعظ الزاجرة

للاب بولس سنيري اليسوعي المتوفى سنة ١٦٩١

تعريب يوسف داؤد

جزآن : ج١ في ٤٥٦ ص ، ج٢ في ٤٥٥ ص

ط١ ١٨٧٠

ط٢ ١٨٨١

١٩- خلاصة التعليم المسيحي

الاب امانتون الدومنيكي

ترجمة يوسف داؤد

في ١٧٥ ص ١٨٦٣

٢٠- التعليم المسيحي (بالسريانية)

المطران اغناطيوس نوري

١٨٩٠

٢١- خلاصة التعليم المسيحي

مختصر موافق لاحوال زماننا

وهو ترجمة لمختصر ظهر في الفرنسية سنة ١٨٠١

يقع في ٢٠٠ ص ١٨٧٦

٢٢- الحرب الروحية في ٣٩٧ صفحة

تاليف الفونس ليغوري

ترجمة يوسف داؤد

١٨٦٨ (ورد في العنوان الفرنسي للكتاب ان سنة الطبع ١٨٦٣).

٢٣- الاقتداء بالمسيح

لتوما الكنبيسي

ترجمة القس عبدالاحد جرجي

١٨٩٨

(٤٧) طرازي - السلاسل التاريخية ص ٤٠٠ وكان المعتقد سابقا ان يوسف داؤد قد قام بترجمة المجلدين .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٤ــ تحفة الزهور الذكية للنفوس العابدة المسيحية
اصلح متنـه وزاد عليه
القس يوسف داؤد
ط١ في ٥١٧ ص ١٨٦١
ط٢ في ٥٧٦ ص ١٨٩٩

٢٥ــ الفناقيث(٤٨) (او الفنقيط) بالسريانية
وهي الصلوات القانونية لدى السريان
اصلحها ورتبها الخوري يوسف داؤد
وقد جعلها في سبعة مجلدات مجموع صفحاتها ٣٩٣٤ وطبعت بالتسلسل من سنة ١٨٨٢ وحتى سنة ١٨٩٦ م

٢٦ــ الحوسايات (اي الغفرانات) او الاستغفارات ضبطها وصححها وترجمها الى العربيــــة باسلوب بليغ ومسجع
الخوري يوسف داؤد
في ٦٤٨ ص ١٨٧٩ م

٢٧ــ المزامير (بالسريانية)
راجعها على الاصل العبري وافتتحها بنبذة في استعمال المزامير بالطقس السرياني .
الخوري يوسف داؤد
١٨٨٥

٢٨ــ فهرست القراءات من العهدين القديم والجديد التي تقال على مدار السنة بحسب الطقس السرياني
ترتيب يوسف داؤد
١٨٧٧

٢٩ــ كلندار(٤٩) حسب طقس الكنيسة السريانية الانطاكية
١٨٧٧

٣٠ــ نبذة في القوانين منقولة من المجامع المقدسة لفائدة الاكليروس السرياني في الموصل
١٨٧٢

٣١ــ الدرة النفيسة في بيان حقيقة الكنيسة(٥٠)
قورلس بهنام بني (البطريرك فيما بعد)
١٨٦٧
ويقع في ٣١٨ ص وفيه ثمان وثلاثون فصلا مع مقدمة وخاتمة .

٣٢ــ كلندار السنة لابرشية الموصل السريانية
المطران بهنام بني
١٨٧٧

٣٣ــ اكليل البتول الطاهرة مريم (بالكلدانية)
ادي شير
١٩٠٤

٣٤ــ تسليم السريان الشرقيين لسلطة البابا (بالكلدانية)
حسب تقليد الكنيسة السريانية
المطران بطرس عزيز
ترجمه الى الكلدانية القس يعقوب منا
١٨٩٥

٣٥ــ فرض السيدة الصغير
ترجمة يوسف داؤد عن الاصل اللاتيني
في ١٦٥ ص مع مقدمة
١٨٦٤

٣٦ــ فرض سيدتنا مريم العذراء
بحسب الطقس الدومنيكي
١٨٦٤

٣٧ــ زيارة القربان المقدس وزيارة مريم العذراء
الفونس ليغوري
ترجمة يوسف داؤد
ط١ ١٨٦٩
ط٢ ١٨٧٦

٣٨ــ المتعبد لمريم
الاب بولس سنيري اليسوعي
ترجمه ونقحه يوسف داؤد
ط١ في ٣٠٢ ص ١٨٧٠
ط٢ في ٣١٠ ص ١٨٩٦

---

(٤٨) الفنقيث : لفظ سرياني يراد به اللوح او الدفتر ثم اطلق على جزء من الكتب القانونية الكنسية .

(٤٩) كلمة سريانية تعني (التقويم) .

(٥٠) ورد في فهرست المطبوعات العراقية ص ٢٦١ اسم هذا الكتاب (الدرر) ، كما ذكر سنة ١٨٦٤ ــ سنة ١٨٦٥ تاريخ لطبعه وذكر انه في مجلدين ، والصحيح كما ذكرنا وتتواجد في خزانتي نسخة من الكتاب .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٣٩ـ النزهة في الورود يمثل ظهور السيدةفيلورد
عربه القس يوسف جرجي السرياني(٥١)
١٨٦٣

٤٠ـ مصحف الوردية المقدسة
١٨٦٧

٤١ـ شرح مختصر لاخوية الوردية
١٨٨٣

٤٢ـ عبادة الوردية المؤبدة
١٨٨٠

٤٣ـ طريقة سهلة للتأمل في اسرار الوردية
١٨٨٠

٤٤ـ دستور الوردية المقدسة
١٩٠٠

٤٥ـ ثوب سيدتنا ذات الكرمل
١٨٨١

٤٦ـ ثلاثة ينابيع نِعَم للانفس المسيحية
١٨٨٠

٤٧ـ الشهر المريمي
تأليف الاب متزولي اليسوعي (٥٢)
تعريب يوسف داوُد
١٨٧٦

٤٨ـ الشهر المريمي
ويتضمن تأملات في سيرة سيدتنا العذراء
تعريب البطريرك افرام رحماني
١٨٩٢

٤٩ـ خمسة مزامير للقديس بوناونتورا اكراما لمريم العذراء(٥٢)
١٨٩٢

٥٠ـ مختصر في عبادة قلب يسوع الاقدس
١٩٠٢

٥١ـ المتعبدين لقلب يسوع الاقدس
١٩٠٦

٥٢ـ ملخص اخبار الرهبنة الثالثة
١٩٠٠

٥٣ـ الشهر المريمي (بالكلدانية)
ترجمه عن العربية الى الكلدانية
الخوري فرنسيس داوُد
١٩٠٧

٥٤ـ الكينارة الصهيونية لتسبيح العزة الالهية
جمع وتنقيح يوسف داوُد
طـ١ في ٤٢٥ ص ١٨٦٤
طـ٢ ١٨٩١
طـ٣ ١٩١٠

٥٥ـ مزامير داوُد
١٨٩٢

٥٦ـ زوادة النفس التقية في طريق الحياة المسيحية
تعريب يوسف داوُد
طـ١ ١٨٦١ م
ثم طبع بعدها عدة طبعات وقد عثرت على الطبعة الرابعة وكانت سنة ١٨٨٧ م .

٥٧ـ ترويض في آلام المسيح لكل يوم جمعة من الصوم الكبير .
يوسف داوُد
في ١٩ ص ـ ١٨٦٣

٥٨ـ تسعيات لافضل اعياد السنة
تعريب احد الآباء الكبوشيين المرسلين
١٨٦٩

٥٩ـ خدمة القداس بحسب ترتيب الكنيسة بالعربية السريانية
يوسف داوُد
طـ١ ١٨٦٨

٦٠ـ رسالة المقدمة والنتيجة في حقيقة عقد الخطبة وعقد الزيجة وشروطها
الخوري يوسف داوُد
١٨٧٤
وهي رسالة دينية وقانونية في امور الزواج عند المسيحيين

---

(٥١) ذكرت مجلة المشرق اسم المعرب هكذا (القس جرجي السرياني) بينما ورد اسمه في فهرست مطبعة الدومنيكان كما ذكرنا وهو الصحيح .

(٥٢) ذكره طرازي في كتاب السلاسل التاريخية ص ٢٠٨ ولكنه كتب اسم المؤلف هكذا (موزارللي) .

(٥٢) الكتب المسلسلة من رقم ٢٥ وحتى ٩٤ ذكرتها معتمدا على ما اوردته مجلة المشرق مج ٧ سنة ١٩٠٤ ص ٤٩٦ حيث عددت هذه الكتب في معرض حديثها عن ما طبع في مطبعة الدومنيكان في الموصل ذي العلاقة بتكريم العذراء مريم ، علما بان اكثر هذه الكتب متوفر وقد اطلعت عليه .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٦١ـ رسالة في كيفية التصرف في الدعوى الزيجية
يوسف داؤد
١٨٨٢
وهي رسالة قانونية .

٦٢ـ الزهرات القدسية
في ٤٥١ ص طبع سنة ١٨٦٤

٦٣ـ الصلوات (بالكلدانية)
جمع ادي شير
١٨٦١

٦٤ـ تأملات يومية
تأليف الفونس ليكوري
ترجمة يوسف داؤد
في ٢٤٠ ص ١٨٦٦

٦٥ـ واجبات المسيحي تجاه الله
في ٢٨٨ ص ١٨٧٩ م

٦٦ـ زيارة القربان المقدس وزيارة مريم العذراء
تأليف الفونس ليكوري
تعريب يوسف داؤد
ط١ ١٨٦٩ م
ط٢ ١٨٧٦ م

٦٧ـ مرشد الكاهن(*) (بالكلدانية)
بولس سنيري اليسوعي
ترجمة داميان الكلداني (داميانوس كونديرا)
تنقيح المطران توما اودو
١٨٨٢

٦٨ـ تعليم المجمع التريدنتي (بالكلدانية)
توما أودو
١٨٨٦

٦٩ـ التعليم المسيحي (بالكلدانية)
توما أودو
١٨٨٦

٧٠ـ خلاصة التعليم المسيحي (بالتركية)
البطريرك عبد يشوع الخياط
١٨٩٢

٧١ـ حضرت عيسى المسيحك الجبل شريفي (بالتركية)
نشر في ١٠٥ ص

٧٢ـ مقدس خايج يولي زيارت كتابيجي(بالتركية)
نشر في ٢٨ ص

٧٣ـ الجبل مار متى (بالتركية)
نشر والترجمة عبد يشوع الخياط
١٨٩٤

٧٤ـ رسالة راعوية
البطريرك عبد يشوع الخياط
١٨٩٤
وهي رسالة كتبها البطريرك الخياط بمناسبة تسنمه منصب البطريركية ووجهها الى ابناء طائفته .

٧٥ـ منشور بطريركي
البطريرك يوسف عمانوئيل الثاني
١٩١٤
وهناك مناشير اخرى لهذا البطريرك طبعت بصورة متفرقة منذ سنة ١٩٠٣ وما بعدها وباللغتين العربية والكلدانية

٧٦ـ الواسطة العظيمة
تأليف الفونس ليكوري وترجمة مكسيموس مظلوم وقد اعاد الدومنيكان طبع الكتاب معتمدين على الترجمة السابقة
ويقع الكتاب في ٢٤٨ صفحة
١٨٧٠

ه ـ كتب مدرسية واخرى متفرقة

١ ـ ترويض الطلاب في اصول علم الحساب
يوسف داؤد
ويقع الكتاب في ٢٠٠ ص طبع سنة ١٨٦٥
وربما كان هذا الكتاب اول كتاب في تدريس العلوم الحديثة يطبع في العراق

٢ ـ مدخل الطلاب وتعلة الرغاب في اصول الحساب
في ١٨٠ ص ١٨٧٠

(*) هذا الكتاب ترجم اولا الى العربية من قبل الاب بطرس فروماج اليسوعي وهناك نسخة خطية من هذه الترجمة مكتوبة سنة ١٨٦٤ محفوظة في مكتبة دير الشرفه تحت رقم ١٢/١٩ .

٣ ـ مختصر صغير في الجغرافية

يوسف داؤد

كنا قد اشرنا الى هذا الكتاب في بدايات الطباعة ، وقد طبع عدة طبعات

ط١ في ٨٢ ص ١٨٦١

ط٢ في ١٨٠ص ١٨٧١

اما الطبعة الرابعة فقد صدرت بعنوان

خلاصة الجغرافية

في ١٨٠ ص ١٩١٠

٤ ـ لمحة اختبارية وفنية في الحمى التيفوئيدية

الدكتور حنا خياط

١٩١٤

٥ ـ الخلاصة الوفية في علم الجغرافية

القس يوسف يونان الموصلي الكلداني

١٨٩١

٦ ـ فهرست مخطوطات مكتبة سمرد (سعرت) بالفرنسية

ادي شير

في ١٠٢ ص ١٩٠٥

ورد تعريف بهذا الفهرست في مقالة الاب شيخو نشرت في مجلة المشرق مج ٨ سنة ١٩٠٥ ص ٨١٧

وربما كان هذا الفهرست اول دراسة في علم البيلوغرافيا والفهرسة تنشر وتطبع في في العراق .

والجدير بالذكر ان ادي شير قد نظم عدة فهارس لمكتبات مهمة ذكر فيها اهم مخطوطاتها ونشرها بالفرنسية وقد طبعت خارج العراق .

٧ ـ فهرست بمطبوعات مطبعة الدومنيكان

ذكر فيه كل ما طبع في هذه المطبعة .

وقد نوه بهذا الفهرست الاب شيخو في مجلة المشرق مج١ عدد ١ سنة ١٨٩٨ ص ٤٤

وقد صدر فيما بعد عدة فهارس متفرقة لمطبوعات هذه الطابعة باللغتين العربية والفرنسية .

٢ ـ المطبعة الكلدانية :

اسس هذه المطبعة روفائيل ابن القس بطرس مازجي الأمدي(**) وهو كلداني من آمد (ديار بكر) من عائلة غنية ، كان وحيدا لابيه القس بطرس مازجي ، ولما شب قصد باريس وترهب في دير العازاريين .

وقد اراد ان يستغل ثروته في اعمال خيرية وعلمية لخير ابناء طائفته فقدم الموصل سنة ١٨٦٣ وكانت مركزا البطريركية انذاك وجلب معه مطبعة حديثة من باريس مع جهاز تشغيلها ثم اشترى لها بيوتا عديدة وعمرها وجعلها مركزا لمطبعته وتقع اليوم قرب دار البطريركية في الموصل في محلة الشيخ محمد ولا زالت معروفة عند بعض الناس وحتى يومنا هذا باسم المطبعة .

ثم اقدم على تزويدها بحروف عربية وكلدانية وفرنسية مع مسابك حديثة واستقدم لها عمالا نشيطين كان اكثرهم من الذين تعلموا هذه المهنة في مطبعة الدومنيكان .

وقد كان لتأسيس هذه المطبعة صدى حسنا في الاوساط الادبية والدينية الموصلية فانشد فيها الشاعر المعروف شهاب الدين العلوي الالوسي يقول :

لله لم في صباح بين	انشاء دار الطباعة
والحمد لله تمت	للموصل الاستطاعة
على الثلاثة تفضل	بين البلاد مضاعة

ثم قال مادحا مؤسسها :

ذو الهمة الندب روفا	ئيل البديع البراعة
اعطى بها المال مشتريا	ولم يكن مناعة(١٤)

وقد بدأت هذه المطبعة فور تأسيسها بطبع الكتب الدينية والطقسية باللغة الكلدانية ثم اخذت تطبع بعض الكتب الادبية والتعليمية باللغتين العربية والفرنسية .

غير ان وفاة مؤسسها بمرض الهواء الاصفر

(**) يعلق الاثر الباحثين على اسم مؤسس هذه المطبعة فقد ذكره بطي في تاريخ الصحافة في العراق ص ١٢ وكذلك شيخو في الاداب العربية في القرن التاسع عشر ج ١ ، كما ذكره سليمان الصائغ في تاريخ الموصل ج ١ .
اما الدكتور داؤد سلوم فقد ذكره في كتابه « تطور الفكرة والاسلوب » ص ٤٠ ثم انه تعنه بالبطريرك بينما الواقع انه الشماس روفائيل .

(١٤) الصائغ ـ تاريخ الموصل ج ٢ ص ٢٦١ .

(الكولير) سنة ١٨٦٥(٢٧) أصابها بقربة قاسية متوقفت قليلا ، ولكنها سرعان ما عاودت نشاطها وذلك بهمة المطران عبد يشوع الخياط الذي تولى الإشراف عليها وذلك في حدود سنة ١٨٦٦ وقام بطبع بعض الكتب المهمة من تأليفه .

وفي سنة ١٨٧٨ تكاتف البطريرك ايليا عبو اليونان الموصلي مع المطران عبد يشوع الخياط على تجديدها وبعثها فراحت تطبع من جديد الكثير من الكتب على اختلاف انواعها وعلى الاخص الدينية والتعليمية منها .

واستمرت حتى سنة ١٨٩٨ وذلك عندما تولى البطريرك الخياط الذي كان يرعاها برعاية خاصة فتوقفت وبيعت بعض ادواتها الى مطبعة الحكومة (الولاية) في الموصل .

ثم لم يلبث ان بعثها من جديد وبنفس الاسم البطريرك يوسف عمانوئيل الثاني بعيد تسنمه منصب البطريركية بقليل حيث قام بنقلها سنة ١٩٠٤ الى المدرسة الكلدانية واشترى لها حروفا ولوازم جديدة وبقيت بطباعة بعض الكتب المدرسية والدينية .

الى أن نشوب الحرب العظمى الاولى جعلها تتوقف من جديد وللمرة الثالثة .

اهم مطبوعات المطبعة الكلدانية

١ ـ الزبور الالهي (بالكلدانية)

على ترتيب الفرض وبحرفين اسود واحمر
في ٢٠٠ ص ١٨٦٥
وهو اول مطبوعاتها .

٢ ـ دقدام ودواتر (أي قبل وبعد)

يحوي على الصلوات الطقوسية اليومية والاسبوعية في الكنيسة الكلدانية مع ترانيم بالكلدانية ايضا .

١٨٦٥

٣ ـ كتاب التهجئة (بالعربية)
لتدريس اللغة العربية

٤ ـ كتاب التهجئة (بالكلدانية)
لتدريس اللغة الكلدانية

٥ ـ بعض الرسائل الرعوية والتي كان المطارنة والبطاركة يوجهونها الى ابناء طائفتهم وباللغتين العربية والكلدانية

٦ ـ اسس القراءة وبعض قطع مختارة من السريانية والكلدانية
باللغة الكلدانية
في ١٦٢ ص ١٨٦٩

٧ ـ روضة الصبي الاديب في اصول القراءة والتهذيب
باللغتين العربية والفرنسية ومعه بفقرات من تاريخ العرب
تأليف السيد المطران جرجس عبد يشوع الكلداني الموصلي
في قسمين : القسم الاول في ١٠٨ ص
القسم الثاني في ١٥٧ ص بعنوان قلادة الذهب في اركان الادب
وقد جمل القسمان في مجلد واحد عدد صفحاته ٢٦٥ ص ، طبع سنة ١٨٦٩

٢ ـ مطبعة الولاية :

تأسست هذه المطبعة بعد فترة قصيرة من تأسيس مطبعة الولاية في بغداد وذلك في سنة ١٨٧٥

وقد اسسها تحسين باشا والي الموصل وجلب ادواتها من الاستانة .

ويبدو ان الغاية من تأسيسها كان لطبع منشورات حكومية وبيانات رسمية وأمور تجارية وتقاويم سنوية وذلك لاننا لم نعثر على كتب مهمة طبعت فيها الا فيما بعد ، وبعد فترة طويلة من تأسيسها .

ومما يذكر ان الآباء الدومنيكان بما لهم من خبرة في الطباعة قد ساعدوا في تأسيسها وتسيير

(٢٧) ذكر بعضهم ان سنة وفاته كانت ١٨٦٦ ، بينما ذكر خليل صابات في كتابه « الطباعة في الشرق العربي » ص ٢٩٩ انه توفي سنة ١٨٦١ وفي هذا ما فيه من الخطأ لانه قدم الموصل واسس المطبعة ١٨٦٣ .
وقبره لازال حتى اليوم في كنيسة شمعون الصفا الاثرية في الموصل وقد كتب على ضريحه بيتان من الشعر نظمها الخياط مؤرخا وفاته :
متجمل بالمكرمات (و) زاهد
وبما له بيده العلوم تشيدا
بكى الكنيسة فقده والارخ
رحليل في دور الصفا (؟) لحدا

اعمالها في البداية وزودوها بما لهم من حروف مختلفة .

ومن الذين تولوا ادارتها نذكر : رؤوف الشربتي وعلي بك ورؤوف افندي بن محمد افندي، وحسن فائق بك ، وخيرالدين العمري واكثرهم من الموصليين المعروفين .

ومن ابرز ما طبع فيها من الكتب نذكر :

١ ــ ابهى القلائد في تلخيص انفس الفوائد

للسيد احمدفائز بن السيد محمودالبرزنجي وهو كتاب في العقائد الاسلامية وعلم الكلام يقع في ٢٦٦ ص وقد حصلت رخصة نظارة المعارف في الاستانة بطبع الكتاب .

بتاريخ ١٣١٤ هـ = ١٨٩٦ م

فطبع سنة ١٣١٥ هـ = ١٨٩٧ م

٢ ــ القرائد في العقائد

معروف النودهي

١٣١٤ هـ = ١٨٩٦

٣ ــ حديث الاربعين القدسية من الصحف الابراهيمية والموسوية

اديب الجراح

١٩١٤ م

والجدير بالذكر ايضا ان صحيفة الموصل الرسمية التي صدرت سنة ١٨٧٩ والتي استمرت حتى الحرب العظمى الاولى كانت تطبع فيها .

٤ ــ مطبعة نينوى :

وهي مطبعة يدوية اسسها فتح الله سرسم وشريك له ماهر في الطباعة يدعى عيسى محفوظ وقد جلبوا المطبعة من باريس مع ادواتها كما جاءوا لها بحروف عربية ولاتينية .

وقد نصبت في منطقة تجارية في الموصل تدعى « سوق الصرافين » قرب باب السراي وكان ذلك سنة ١٩١٠ م .

ويبدو ان الغرض الاول من تأسيسها كان لطبع جريدة« نينوى»التي اصدرها فتح الله سرسم سنة ١٩٠٩ ثم استغلت ايضا لطبع بعض الكتب والمنشورات التجارية .

وعند وفاة فتح الله سرسم باع ابنه حصته من المطبعة الى شريكهم عيسى محفوظ فاصبحت المطبعة تعرف بمطبعة محفوظ ولفترة قصيرة .

وخلال الحرب العظمى الاولى انتقلت هذه المطبعة الى بغداد وجاءوا بمحرك بخاري لها لتنشيط اعمالها(٥٨) .

اهم الصحف التي طبعت فيها :

١ ــ جريدة نينوى ــ فتح الله سرسم ١٩٠٩

٢ ــ جريدة النجاح ــ محمد توفيق ١٩١٠

وهي لسان حال حزب الحرية والائتلاف المعارض .

٣ ــ جريدة حكةباز (اي المهذار) ١٩١١

وهي صحيفة فكاهية انتقادية .

اما اهم الكتب التي طبعت فيها فهي :

١ ــ بدائع الافكار ياخود الحكمة والادب للترك والعرب

فاضل الصيدلي الموصلي

في ٣٢ ص ١٩١١م

ويتضمن شذرات عربية ادبية مشروعة باللغة التركية .

٢ ــ خطبة نادي الشرق

محمد حبيب العبيدي

في ٨٨ ص ١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م

وهو كتاب سياسي خاطب فيه مؤلفه امم الشرق ودعاها فيه الى النهوض .

٣ ــ التحفة السنية في المشايخ السنوسية

علي الجميل الموصلي

في ٩٨ ص ١٣٣١هـ = ١٩١٢ م

٤ ــ رسالة الجهاد على فتوى السلطان الغازي

اديب الجراح

١٣٣٣ هـ = ١٩١٤ م

٥ ــ الاناشيد الموصلية للمدارس العربية

في ٢٤ ص

وهي مجموعة اناشيد عربية حماسية نظمها بعض الشعراء المتحمسين للعروبة وقدجمعها ونشرها

محمد سعيد الجليلي

١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م

---

(٥٨) استقينا جزءا من هذه المعلومات من السيد متي سرسم ابن فتح الله سرسم مؤسس المطبعة .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

فهرست مطبوعات المدن العراقية الاخرى

كربلاء ـ النجف الاشرف ـ البصرة ـ كركوك

١ ـ الطباعة في كربلاء :

مطبوعات المطبعة الحجرية في كربلاء التي تأسست سنة ١٨٥٦ م = ١٢٧٣ هـ

قامت هذه المطبعة في بداية عهدها بطبع مناشير تجارية وكتب ادبية ورسائل دينية حاوية لآداب الزيارة .

اما الكتاب المهم الذي طبع فيها فهو :

مقامات ابن الالوسي

والمقصود بابن الالوسي ابو الثناء الالوسي (المتوفى سنة ١٨٥٤) في ١٢٦ ص .

ويحوي الكتاب على خمس مقامات كان الالوسي قد كتبها منذ سنة ١٢٢٧ هـ او سنة ١٢٢٦ هـ . كما ذكر اكثر من واحد من المتتبعين لنتاج الالوسي .

وقد وجدت طبقا بخط يد ابي الثناء الالوسي نفسه يقول العبيكي القاضية ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣ م اي قبل وفاته بقليل .

اما تاريخ طباعة هذه المقامات في المطبعة الحجرية في كربلاء فكان سنة ١٨٧٣ م .

ولابد لنا من ان نتوقف هنا لنشير الى ان اكثر الباحثين ذكروا سنة ١٢٧٣ هـ = ١٨٥٦ م تاريخا لطبع هذه المقامات(٥٩) .

واعتقد ان الاختلاف الذي حصل في ذكر تاريخ الطبع يعود الى اقتران اسم الكتاب بدخول الطباعة في كربلاء الذي ارخنا له بسنة ١٨٥٦م=

١٢٧٣ هـ الامر الذي دعا الى هذا الالتباس فذكر اكثرهم سنة دخول الطباعة في كربلاء سنة لطبع هذا الكتاب .

وربما كان هناك سبب آخر يعود الى الالتباس الذي حصل عند بعض الباحثين بتاريخ تبييض الكتاب او مراجعته حيث وجدت بعض من هذه التواريخ مذكورة في الطبعة نفسها(٦٠) .

هذا ولم اعثر بعد سنة ١٨٧٣ م على كتاب آخر او منشورات طبعت في هذه المطبعة مما يدعونا نذهب الى الاعتقاد بأنها تركت او اهملت العاملين فيها او في ادارتها .

٢ ـ الطباعة في كركوك :

اهم مطبوعات كركوك : مطبعة الولاية

١ ـ آثار حسن (بالتركية)
حسن حسني الكركوكلي (الكركوكي)
١٢٦٩ هـ .

٢ ـ تصريف الزنجاني
شرح بير خضر المعروف بالشاهوي
نشره عبدالله فوزي احمد نامي
١٣٢٠ هـ .

٣ ـ وسيلة حسنى (بالتركية)
عبدالله قدسي الكركوكلي
١٣٢١ هـ .

٤ ـ مآتم (ديوان شعر بالتركية)
خلوصي تبليسي نيسي زادة
١٣٢٢ هـ .

كما وطبعت في هذه المطبعة جريدة كركوك الناطقة بلسان الولاية .

اما مطبعة الصنايع التي تأسست سنة ١٩١١ فقد قامت بطبع النماذج والبيانات الرسمية والتقاويم السنوية ولم نعثر على كتب طبعت فيها .

---

(٥٩) ورد اسم المقامات العجابية الالوسي عند سركيس في معجمه ١ ـ ص ٥ وقال انه طبع طبع حجر في بغداد او كربلاء سنة ١٢٧٣هـ ، وعليه الاستاذ كوركيس عواد في معجمه مج ١ ص ٦٠ فذكر نفس التاريخ ، وايد هذه الرواية محمد مهدي العلوي في مقالة له في مجلة لغة العرب مج ٥ ص ١٦٢ فقال : (عثرت على هذا الكتاب مكتوب عليه : هذا مقامات ابن الالوسي رحمه الله » مطبوع في كربلاء سنة ١٢٧٣هـ ولم يذكر سنة ١٨٧٣م الا باحث واحد هو ابراهيم حلمي العمر في مقالته التي كتبها عن الطباعة في مجلة لغة العرب مج ١ ص ٢٠٩ .

(٦٠) من هذا ما ذهب اليه عبدالقادر حسن امين في كتابه : « القصص في الادب العراقي الحديث » ص ٣٤ من ان ابا الثناء الالوسي كتب مقاماته سنة ١٢٧٣هـ = ١٨٥٦م ومعروف ان الالوسي كان قد توفي سنة ١٨٥٤م .
ولزيادة الاطلاع على ما ورد في مقامات الالوسي يراجع ما كتبه عبدالاله احمد في كتابه « نشأة القصة وتطورها في العراق » من ص ٥ ـ ص ١١ حيث حاول المؤلف ان يعطينا صورة مفصلة عنها والاراء التي ظهرت في شأنها من انها محاولة بدائية ناجحة في كتابة القصة العراقية .

٣ ـ فهرست مطبوعات البصرة :

١ ـ هداية الوصول لبيان الفرق بين النبي والرسول

عبدالوهاب بن عبدالفتاح البغدادي الشهير بالحجازي

في ٨٠ ص

١٢٠٨ هـ ـ ١٨٩٠ م

٢ ـ الفتوحات الكوارية في السياحة الى الاراضي الحجازية

عبدالله باش اعيان

١٢٠٨ هـ ـ ١٨٩٠ م

والكتابان السابقان هما باكورة الطباعة في البصرة اذ لم نعثر على اقدم منهما .

٣ ـ التحفة الايقاظية في الرحلة الحجازية

الجزء الاول

سليمان فيضي

١٣٣١ هـ ـ ١٩١٢ م

٤ ـ ارج الطيب في مآثر السيد طالب بك النقيب

عمر فوزي كركوكلي زادة

١٩١٥ م

٥ ـ التحفة البصرية

ابو الثناء محمد فخرالدين النقشبندي المعروف بمجموعي زادة

١٣٣١ هـ ـ ١٩١٢ م

اما اهم الصحف التي طبعت في مطابـــع البصرة فهي :

١ ـ جريدة البصرة (رسمية) صــدرت سنة ١٨٩٥ .

٢ ـ جريدة الايقاظ ـ لصاحبها سليمان فيضي صدرت سنة ١٩٠٩

وقد دام صدورها حتى اواخر سنة ١٩١٠ ثم توقفت ، وتعتبر اول صحيفة اهلية في البصرة وكانت تنشر القوانين والانظمة باللغة التركية مع تعريب مقتضب .

٣ ـ جريدة المنبر ـ جريدة اسبوعية

١٩١١ ـ ١٣٢٩

وقد ذكرها الكرملي وذكر عن وصول العدد الخامس منها وذلك في مجلة لغة العرب ص ٢٦٦ الصادر بتاريخ تموز سنة ١٩١١ .

٤ ـ فهرست مطبوعات النجف الاشرف :

اهم مطبوعات مطبعة الحبل المتين والمطبعة العلوية في النجف الاشرف :

١ ـ اللؤلؤ الرطب في اخبار البرامكة وآل المهلب

تأليف محمد رضا(١) نجل ســيد العلماء الاعلام محمد علي الشاه عبد العظيمي

في ١٨٨ ص

١٣٢٨ هـ ـ ١٩١٠ م

وقد جمع فيه المؤلف اخبار العلويين وكرماء العرب ثم اخبار البرامكة وآل المهلب ، وختم الكتاب ببعض من اخبار البخلاء . وقد طبع هذا الكتاب فيما بعد طبعة ثانية في النجف الاشرف سنة ١٩٦٥ م .

٢ ـ موعظة السالكين

محمد علي الشاه عبد العظيمي(٢)

ج١ في ١٢٨ ص

١٣٢٩ هـ ـ ١٩١١

٣ ـ منتخب الاعمال

محمد علي الشاه عبد العظيمي

رسالة في ٢٠ ص تحوي مختارات في الصلوات والصيام

١٣٢٩ هـ ـ ١٩١١ م

٤ ـ الباكورة

وهي ارجوزة في علم المنطق في ٢٦ ص

موسى بن حسن بن احمد

١٣٢٩ هـ ـ ١٩١١ م

٥ ـ الرحلة الحسينية

الشيخ محمد حسين العلي

نشره كاتب الطريحي

١٣٢٩ هـ

٦ ـ كشف الغواية عن الكتاب المسمى الهداية

اسد الله المجتهد الخالصي

ج١ في ٩٤ ص

١٣٢٩ هـ

---

(١) السيد محمد رضا (الابن) ولد سنة ١٨٨٧ في النجف الاشرف وتوفي سنة ١٩٢٦ .

(٢) السيد محمد علي الشاه (الاب) ولد سنة ١٨٤٢ في النجف الاشرف وتوفي سنة ١٩١٦ .

٧ ـ خطابة في خصوص الاتحاد الاسلامي للمسلمين
(بالفارسية)
عبدالحسين الرشتي
١٣٢٩ هـ

٨ ـ روح السعادة في ذكر الاخبار المنقولة عن السادة
علي زين العابدين اليزدي الحائري
في ٨٨ ص
١٣٣٠ هـ ـ ١٩١١ م

٩ ـ ارجوزة في علم المنطق
الشيخ موسى بن الشيخ حسن

١٠ ـ غرفة المعجزات
ج١ ، ج٢ مجلدان
محمد علي الشاه عبد العظيمي
١٣٣٠ هـ

١١ ـ منظومة في آداب الاكل والشرب
محمد علي الشاه عبد العظيمي
طبعها في آخر المجلد الثاني من غرفة المعجزات
١٣٣٠ هـ

١٢ ـ مختصر الكلام في وفيات النبي والزهراء والائمة عليهم السلام
محمد علي الشاه عبد العظيمي
في ٤٨ ص
١٣٣٠

١٣ ـ مختصر الوقعة (أي واقعة كربلاء)
محمد علي الشاه عبد العظيمي
في ٣٢ ص
١٣٣٠ هـ

١٤ ـ رسالة مسلك الذهاب الى رب الارباب (بالفارسية)
محمد علي الشاه عبد العظيمي
في ٢٩ ص
١٣٣٠ هـ

١٥ ـ رسالة التكملة في عدة مواعظ نهج البلاغة
محمد علي الشاه عبد العظيمي
في ٣٣ ص
١٣٣٠ هـ

١٦ ـ الجوهرة
منتخب من كتاب الوسائل والكافي والتهذيب
محمد علي الشاه عبد العظيمي
١٣٣٠ هـ

١٧ ـ هداية الانام الى شرح شرائع الاسلام
في اربعة مجلدات من ١ ـ ٤
١٣٣٠ هـ ـ ١٣٣١ هـ
والاصل في ٢٧ مجلداً الا ان طباعتها لم تكتمل.

١٨ ـ شرح النهج
محمد علي الشاه عبد العظيمي
١٣٣٢ هـ

١٩ ـ منظومة في المواريث
محمد بن مهدي القزويني
١٣٣٢ هـ

٢٠ ـ الانوار اللامعة في شرح الجامعة
عبدالله شبر
١٣٣٤ هـ

٢١ ـ فلاح المتيقن
جعفر آل راضي
١٣٣٤ هـ

٢٢ ـ انساب القبائل العراقية
محمد بن مهدي القزويني
١٣٣٧ هـ

اما اهم المجلات والصحف التي طبعت في مطابع النجف الاشرف في هذه الفترة فهي :

١ ـ مجلة الغري التي صدرت سنة ١٩١٢ بالفارسية وكانت تطبع في مطبعة العلوي وقد ظهر منها عددان بهذا الاسم ، ثم برزت باسم آخر هو (در النجف) لصاحبها الملا محمد محلاتي وقد ورد ذكرها في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٤٦٨ وقد ذكر انها تطبع في مطبعة علوي .

٢ ـ مجلة العلم لصاحبها هبةالدين الشهرستاني وقد كانت تطبع اولا في بغداد ثم نقل صاحبها طباعتها الى النجف الاشرف .

٣ ـ جريدة (نجف) بالفارسية وقد صدرت سنة ١٩٦٠ .

٤ ـ جريدة الحبل المتين .
وقد كانت سابقا تطبع في كلكتا ومنها توزع الى العراق وايران ومنذ دخول الطباعة الى النجف اخذت تطبع بعضا من اعدادهـا في النجف الاشرف .

المصادر العربية

الآداب العربية في القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين للأب لويس شيخو اليسوعي ١ – ٢ بيروت ١٩٢٤ – ١٩٢٦ .

الأب انستاس ماري الكرملي – حياته ومؤلفاته – كوركيس عواد بغداد ١٩٦٦ .

الأدب العصري في العراق العربي لروفائيل بطي ١ – ٢ القاهرة ١٩٢٣ .

الأعلام لخير الدين الزركلي ط ٢ ١ – ١٠ القاهرة ١٩٥٤ – ١٩٥٩ م .

أعلام العراق لمحمد بهجة الأثري القاهرة ١٩٢٧ .

اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لادوارد فنديك القاهرة ١٨٩٦ .

أربعة قرون من تاريخ العراق – ستيفن لونكريك – ترجمة جعفر الخياط بيروت ١٩٤١ .

تاريخ الأدب العربي – كارل بروكلمان – ترجمة عبدالحليم النجار ١ – ٢ القاهرة ١٩٥٩ – ١٩٦٢ .

تاريخ الأدب العربي في العراق لعباس العزاوي ج ٢ بغداد ١٩٦١ .

تاريخ الصحافة العراقية – عبد الرزاق الحسني ط ٢ بغداد ١٩٥٧ .

تاريخ الصحافة العربية – الفيكونت فيليب دي طرازي ١ – ٤ بيروت ١٩١٣ – ١٩٣٣ .

تاريخ الموصل – المطران سليمان الصائغ ج ٢ بيروت ١٩٢٧ .

تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر لجرجي زيدان ج ٢ القاهرة ١٩٢٢ .

تاريخ الطباعة في الشرق العربي – لخليل صابات .

تاريخ الأدب العربي – لحنا الفاخوري الطبعة السادسة – بيروت .

تطور الفكرة والأسلوب في الأدب العراقي – د . داود سلوم بغداد ١٩٥٩ م .

تاريخ نصارى العراق – لروفائيل بابو اسحق بغداد ١٩٤٨ .

تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ج ٢ ج ٤ طبع الاوفسيت بيروت – ١٩٦٧ .

تاريخ العراق بين احتلالين لعباس العزاوي ج ٦ – ٨ بغداد ١٩٥٤ – ١٩٥٦ .

تاريخ مطبعة بولاق – ابو الفتوح رضوان القاهرة ١٩٥٣ .

جمهرة المراجع البغدادية – كوركيس عواد وعبدالحميد العلوجي بغداد ١٩٦٢ .

دائرة المعارف – البستاني بيروت ١٨٨١ .

دائرة المعارف – لفريد وجدي .

الذريعة الى تصانيف الشيعة للشيخ آغا بزرك الطهراني ١ – ١٨ النجف – طهران ١٩٣٦ – ١٩٦٧ .

ذخيرة الأذهان ١ – ٢ القس بطرس نصري موصل ١٩٠٥ – ١٩١٣ .

السلاسل التاريخية في اساقفة الابرشيات السريانية لفيليب طرازي بيروت ١٩١٠ .

الصحافة في العراق لروفائيل بطي القاهرة ١٩٥٥ .

فهرست المطبوعات العراقية – عبدالجبار عبدالرحمن البصرة ١٩٨٨ .

القصص في الأدب العراقي الحديث لعبدالقادر حسن امين بغداد ١٩٥٦ .

القصة العراقية قديما وحديثا لجعفر الخليلي ط ١ ج ١ بيروت ١٩٦٢ .

القلادة النفيسة في فلبد العلم والكنيسة لفيليب طرازي بيروت ١٨٩١ .

القصة في الأدب العربي الحديث – د . محمد يوسف نجم ط ٢ بيروت ١٩٦١ .

المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين ١٨٠٠ – ١٩٦٥ لكوركيس عواد بغداد ١٩٦٥ .

المسرحية العربية في العراق للدكتور علي الزبيدي – القاهرة ١٩٦٧ .

المسرحية في الأدب العربي الحديث – د . محمد يوسف نجم ط ٢ بيروت ١٩٦٧ .

المسك الأذفر في تراجم علماء بغداد في القرن الثاني عشر والثالث عشر (الهجرة) لمحمود شكري الآلوسي ج ١ بغداد ١٩٣٠ .

مصادر الدراسة الأدبية ليوسف أسعد داغر ج ٢ بيروت ١٩٦٤ وما بعده .

معجم المسرحيات العربية والمعربة – ليوسف اسعد داغر بغداد ١٩٦٨ .

معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف اليان سركيس القاهرة ١٩٢٨ – ١٩٣٠ .

معجم المطبوعات النجفية لمحمد هادي الأميني النجف ١٩٦٦ .

مطبوعات الموصل لعصام محمد محمود موصل ١٩٦١ .

معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١ – ١٥ دمشق ١٩٥٧–١٩٦١ .

معجم المؤلفين العراقيين لكوركيس عواد ١ – ٣ بغداد ١٩٦٩ .

نشأة القصة وتطورها في العراق – عبدالاله احمد بغداد ١٩٦٩ .

المصادر الاجنبية

1- Brockelmann (Carl)
Geschichte der arabischen Litteratur (vol - 1 - 15, Leiden 1937-1949)

2- Graf (Georg)
Geschichte der christlichen arabischen Litterätur citta del Vaticano
vol II 1947
vol IV 1951

3- Fiey - (J. M.)
l'apport de Mgr Addai scher Bruxelles 1965

4- La grande encyclopedie - (Paris 1886-1902)

5- Dictionnaire de Theologie Catholique Fascicules XCI - XII
Nestorius - Nicole Paris 1930

هذا بعد انه الكردينال اوجين تيسران في قاموس اللاهوت الكاثوليكي لو ترجمه القس سليمان الصائغ في كتاب خاص اسماه خلاصة تاريخية للكنيسة الكلدانية وطبعه في الموصل ١٩٣٦ .

كما راجعنا بعض الاعداد من مجلات اجنبية وردت فيها اشارات معينة الى بحثنا ومنها المجلات والدوريات الفرنسية تناولت شؤون الشرق وتراثه وادابه واهمها :

المجلة الاسيوية الفرنسية
سلسلة الباترولوجيا الشرقية
مجلة الشرق المسيحي الفرنسية
مجلة المكتب الفرنسية

المجلات والصحف

١ ـ مجلة لغة العرب ـ الاب انستاس ماري الكرملي بغداد سنة ١٩١١ سلسلة مقالات كتبها روفائيل بطي في المجلد الرابع وقسم من المجلد الخامس عن تاريخ الطباعة ومطبوعات الموصل بغداد ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧ .

اسماء مطابع بغداد ـ الكرملي مج ٥ ص ٢٢٩ .

مقالتان عن تاريخ الطباعة ـ ابراهيم حلمي العمر .
مج ٥ ص ٢٤٢ ، ص ٣٠٢ .

متفرقات في مجلدات لغة العرب عن بعض الكتب المطبوعة ونقدها والتعريف بها .

٢ ـ مجلة المشرق ـ الاب لويس شيخو اليسوعي بيروت سنة ١٨٩٨ .

مج ٣ سنة ١٩٠٠ سلسلة مقالات عن تاريخ الطباعة .
مج ٤ ١٩٠١ سلسلة مقالات عن تاريخ الطباعة .
مج ٥ ١٩٠٢ مقالتان تناولتا تاريخ الطباعة في العراق .

متفرقات في مجلدات المشرق الاولى منذ سنة ١٨٩٨ وحتى سنة ١٩١٤ عن بعض الكتب المطبوعة في العراق ونقدها والتعريف بها .

٣ ـ مجلة الدرة ـ الاباء البولسيون ـ حريصا ـ لبنان عدد خاص من عيدها الزاهر تموز سنة ١٩٤٨ .

٤ ـ مجلة الهلال ـ جرجي زيدان القاهرة ١٨٩٢ مج ٦ ، مج ٩ ، مج ١٢ .

٥ ـ مجلة المقتطف ـ يعقوب صروف ـ القاهرة ١٨٧٦ مج ٣ .

٦ ـ مجلة بين النهرين ـ موصل ١٩٧٢ .

السنة الثالثة ١٩٧٥ العدد ١١ ويحتوي فيه مقالة مهمة عن الطباعة العربية في ايطاليا .

٧ ـ مجلة الاقلام ـ العراقية بغداد ـ وزارة الثقافة والاعلام المجلدات ١ ـ ٦ بغداد ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩ .

٨ ـ مجلة اكليل الورود ـ الاباء الدومنيكان موصل ١٩٠٢ . المجلدات من ١ ـ ٧ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٩ صدر منها ٩٦ عددا .

٩ ـ النشرة الاحد ـ بغداد ١٩٢٢ لصاحبها الخوري عبدالاحد جرجي .

١٠ ـ مجلة المورد العراقية بغداد ـ وزارة الثقافة والاعلام .

١١ ـ مجلة العلم لهبة الدين الشهرستاني ـ بغداد والنجف .

١٢ ـ مجلة خزانة العلوم ـ رزوق عيسى بغداد ١٩١٠ .

١٣ ـ مجلة نور الانوار ـ عبدالهادي الاعظمي بغداد ١٩١٠ .

١٤ ـ مجلة النجم ـ سليمان الصائغ ـ موصل ١٩٢٨ـ١٩٢٩ .

١٥ ـ مجلة البشير ـ بيروت ١٨٧٠ .

١٦ ـ مجلة الاثار الشرقية بيروت ـ افرام رحماني ١٩٢١ .

اما الصحف التي اعتمدنا احيانا في مراجعتها فاكثرها من الصحف التي صدرت قبل الحرب العظمى الاولى والتي استطعنا العثور على بعض اعدادها نذكر منها :

الزوراء	رسمية	بغداد	١٨٦٩
بغداد			١٩٠٨
الرقيب	عبد اللطيف ثنيان		١٩٠٩
صدى بابل	داود صليوا ويوسف غنيمة		١٩٠٩
الرصافة	محمد صادق الاعرجي		١٩١٠
صدى الاسلام			١٩١٠
العرب			١٩١٧

النقد عند علي بن رضوان

بقلم الدكتور

سلمان قطاية

باريس - فرنسا

سيرته

يقول لوسيان لوكاسير(١) في كتابه « تاريخ الطب العربي » نعتقد ان عليا عاش حوالي ثمانين سنة . وظل فترة طويلة ، وخدم الحاكم الذي توفي عام ١٠٢١م ، وفي سيرته الذاتية التي سجلت عام ١٠٥٥م كان عمره ستين عاما . واخيرا فانه عاش ايضا حتى عام ١٠٦١ ، حسب ابن ابي اصيبعة .

ويقول الدكتور سامي حمارنه(٢) : « ... وقد داب منذ ان بلغ الثانية والثلاثين حتى صار عمره ستين سنة في عام ٤٥٩هـ (مما يدل على انه ولد حوالي سنة ٣٩٩هـ) على كتابة مفكرة سنوية » .

فاذا عدنا الى ابن ابي اصيبعة في كتابه عيون الانباء(٣) وجدنا ما يلي : « ... ولم ازل كذلك وانا في غاية الاجتهاد في التعليم الى السنة الثانية والثلاثين فاني اشتهرت فيها بالطب وكفاني ما كنت اكسبه بالطب بل وكان يفضل عني الى وقتي هذا، وهو آخر السنة التاسعة والخمسين ... وكنت منذ السنة الثانية والثلاثين الى يومي هذا اعمل تذكرة لي واغيرها في كل سنة الى ان قررتها على هذا التقرير الذي استقبل به السنة الستين من ذلك .. »

ولا نجد ذكرا لأي تاريخ ماعدا تاريخ الوفاة ٤٥٣هـ - ١٠٦١م ، اما ماكس مايرهوف فيقول(٤) ولد عام ٣٨٨هـ / ٩٩٨م ... توفي حوالي ٤٥٢هـ / ١٠٦١م معنى ذلك انه عاش ثلاث وستين سنة .

ثم يعود مايرهوف فيؤكد ان كتاب « في التطرق بالطب الى السعادة » وكتاب « مقالة في سبيل السعادة وهي السيرة التي اختارها لنفسه » و « رسالة السعادة » والمقطع الموجود في كتاب ابن ابي اصيبعة كلها واحدة . وهو راي معقول جدا ، خاصة اذا ما قارنا بين ما في كتاب ابن ابي اصيبعة ومخطوط كتاب « في التطرق بالطب الى السعادة »(٥) ، نجد تشابها كبيرا ، ثم نجد المقطع التالي « وجدنا تاريخ الاسكندر الى وقتنا هذا وهو سنة ست وثلاثين واربع مائة للهجرة : الف وثلثماية واثني وستين سنة تامة ... »

فاذا اعتبرنا عام ٤٣٦هـ / ١٠٤٤م(٦) العام

(١) L. LECI7RC : Histoire de la Médecine Arabe. VE Bust-Franklin, N.Y. 1876 Tome I. P : 525.

(٢) فهرست المكتبة الظاهرية - ص : ١٨٦

(٣) ج ١ ص : ٥٦١

(٤) M. MEYERHOF & SCHACHT : The Medico - philosophical controversy between Ibn-Butlan of Baghdad & Ibn

(٥) مايرهوف - خمس رسائل لابن بطلان - ص : ٦١ حاشية رقم ٥٢

(٦) يقول سارتون انه ولد عام ٩٩٨م وتوفي عام ١٠٦١م او ١٠٦٧ ، المدخل جـ ١ ص : ٧١٩ .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

الذي بلغ فيه ابن رضوان سن الستين استطعنا القول انه ولد عام ٩٨٦م فلما توفي عام ٤٥٣هـ/١٠٦١م معنى ذلك انه عاش خمس وسبعون عاما .

بينما يؤكد القفطي(٨) انه توفي عام ٤٦٠هـ/١٠٦٧م معنى ذلك انه عاش واحد وثمانين عاما .

وهو ابو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر ، ولد في الجزيرة ، ونشأ بمدينة مصر ، وكان ابوه فرانا . ويذكر في سيرته الذاتية ان دلالات النجوم كانت تدل على ان صناعته هي الطب فبدأ بالتعلم وهو في السادسة من عمره ، ومندما بلغ العاشرة انتقل الى القاهرة واجهد نفسه في العلم ، ولما بلغ الرابعة عشرة بدأ يتعلم الطب والفلسفة ووجد صعوبة مشقة في سبيل ذلك بسبب ضيق ذات اليد ، فكان مرة يكتسب بصناعة التنجيم ومرة اخرى بالطب ، ولم يزل على هذه الحال والمنوال حتى بلغ الثانية والثلاثين من العمر فاشتهر كطبيب وبقدا دخله من عمله هذا يكفيه بل يزيد حتى اشترى املاكا . وصار له ذكر وسمعة عظيمة بلغت الحاكم بأمر الله(٩) فصيره رئيسا لاطباء مصر بعد وفاة اسحق بن ابراهيم بن سطاس . ولكننا اذا قارنا التواريخ وجدنا انه خدم المستنصر بالله وليس الحاكم كما يقول ابن ابي اصيبعة وبريرعه معظم المؤرخين(١٠) .

وكان ابن رضوان(١٠) اسود اللون ولم يكن بالجميل الصورة وكان ابن بطلان اكثر مايقع في علي بن رضوان من هذا القبيل واشباهه ولذلك يقول فيه في الرسالة التي وسمها دعوة الاطباء :

فلما تبدى للقوابل وجهه

نكصن على اعقابهن من الندم

وقلن واخفين الكلام تسترا

الا ليتنا كنا تركناه في الرحم

وفي الرسائل المتبادلة بين ابن رضوان وابن بطلان نجد الاول يدافع عن نفسه نادما بعيره الاخر بقبحه فيقول(١١) : ان من عاب المصنوع فقد عاب الصانع وخزيا المستهزئين بمخلوقات الله « . ثم يذكر ان سقراط ، عيره اعرابه بقبح الخلقة فقال : « اما الى تحسينه فقد اجتهدت فيه وهو العلم ، واما الى الطبيعة عطه ، فعاره عليها » .

وكان ابن رضوان عصاميا اتكل على نفسه وجهده ، وطم ثقته بنفسه واستطاع ان يصل الى مقدم عظيم رغم اصله المتواضع وكان ذلك حتما بفضل جهده واجتهاده ، وطموحه وعلو همته . وكانت له دار في مقر الشمع تهدمت .

وكان من عاداته ان يكتب تذكرة ينيرها كل عام . ومن عاداته اليومية أيضا ان يقوم بشئ من الرياضة لحفظ صحة البدن ثم يأكل ما يغذي البدن بعد الرياضة .

وكان يقوم بعمله قاصدا القلة بالافعال الجميلة واسداء الخدمات للناس ، لقاء مبلغ يكفيه حاجة . فينفق ماله دون تبذير ولا تقتير بل يلزم الاعتدال حسبما يطلبه العقل في كل حين . وما يزيد من ماله يصرفه في وجوه الجميل والنافع كاعطاء الاهل والاخوان والجيران وعمارة المنازل . والمتزايد مال اذخره لعمارة المنازل وترميمها ، ولوقت الحاجة .

وكان يلبس ما يرتديه الاخيار من الناس ، حريصا على النظافة وطيب الرائحة . ويجاهد في ان يلزم الصمت ويكف اللسان عن معايب الناس .

ويشغل فراغ الوقت في عبادة الله وذلك بالتفكير في ملكوت السموات والأرض والمجيد محكمها . واسترجاع ما فعله من اعمال وتلذذها لكيلا يقع في الاخطاء ان وقع فيها على ان يعد نفسه بان لا يعود اليها .

ويذكر ابن ابي اصيبعة عن ابي عبدالله محمد الكاتب ان ابن رضوان اصيب بلوثة في عقله في آخر ايامه سببها انه اتخذ يتيمة رباها في داره فاستغفلته ذات يوم وهربت وهربت بعد ان نهبت معظم ماله و منها عشرين الف دينار ، ولم يستطع القبض عليها .

---

(٨) ابن تغري بردي - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية - ١٩٢٥ - ج ٥ ص : ٦١ .

(٩) القفطي ، تاريخ الحكماء ، ص : ٤٤٤ .

(١٠) و(١١) ابن ابي اصيبعة - عيون الانباء - ص : ٢٦١ .

(١١) انظر : Dr. S.H. NASR Isma'il Contributors to Islamic Culture - Teheran - 1977 - (Dr. S. Hamarneh - Medicine & Pharmacy under the Fatimids P.P. : 141 - 185.

وهذه الصورة التي يقدمها لنا ابن ابي اصيبعة(١٢) في كتابه تختلف عن الصورة التي يقدمها جلال الدين القفطي في كتابه اخبار الحكماء(١٣) ، بينما تنطبق تماما على الصورة التي يقدمها ابن العبري في كتابه مختصر تاريخ الدول(١٤) ، اذ يقول : « ... ثم قرأ شيئا من الطب وشيئا من المنطق وكان من الملقنين لا المحققين : ولم يكن حسن النظر ولا الهيئة ومع هذا فتلمذ له جماعة من الطلبة فاخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتبا لم تكن في غاية بابها بل هي مختلطة ملتقطة مبتكرة مستنبطة ... فاما تلاميذه فقد كانوا ينقلون عنه التعاليل الطبية والاقاويل النجومية والالفاظ المنطقية مما يتحصله منه ان صدق النقلة ... »

ولقد اشار ابن بطلان الى جهل تلاميذ ابن رضوان في اول رسالة كتبها اليه وهي بداية المناظرة بينهما .

الآن ابن ابي اصيبعة ، وهو الاكثر موضوعية واعتدالا في الراي ، واهم مؤرخ لاطباء العرب ، يذكر من تلاميذه افرائيم بن الزفان(١٥) اليهودي الذي كان « من الاطباء المشهورين بديار مصر ، وخدام الخلفاء الذين كانوا في زمانهم وحصل من جهتهم من الاموال والنعم شيئا كثيرا جدا ... وكان له همة عالية في تحصيل الكتب ... » .

ولكن هذه الاوصاف لا تنطبق مع الواقع والحقيقة فان من يقرأ كتب ابن رضوان وخاصة كتابه « في دفع المضار عن ابدان مصر » يجد فيه رجل علم ودراية ومنطق .

فاذا علمنا ان مناظرة شديدة وقعت بين ابن رضوان وابن بطلان وان القفطي لم يلاحظ الا الموجز الذي اختصر كتاب القفطي الذي لم يصف لنا بكل اسف كرس لابن بطلان في مختصر كتابه صفحات عديدة بينما لم يكرس لابن رضوان سوى صفحة واحدة هي الاخيرة من كتابه ، وان القفطي مصري المنشأ اتراك بلاده . كل هذا يجعلنا نشك في حكمه على ابن

رضوان ولا يبدو ان القفطي قرأ شيئا من كتبه خاصة اذا ما قارنا كلامه مع ما كتب ابن ابي اصيبعة الذي قرأ حتما الكثير من كتبه لانه لا يني عن سرد مقتطفات من تلك الكتب في مناسبات شتى(١٦) .

وجاء حكمه على ابن رضوان اكثر موضوعية واتزانا من حكم القفطي . وعلى اعتبار ان ابن رضوان كان يحب المناقشات والمجادلات والرد على معاصريه وعلى القدماء وربما هذا ما اثار حقد القفطي او ربما وقعت بينهما اشياء لم تصل الينا او لم نكتشف بعد .

وكان شتاين شنايدر قد نشر دراسة عن حياة ابن رضوان اخذها من الترجمة اللاتينية لكتاب الاربعة لبطليموس ومقالة في المولدات الثلاث(١٧) .

وفيها سيرة ذاتية له . ولا توجد هذه المخطوطات بالعربية بل ترجمتها اللاتينية مع شرح ابن رضوان لكتاب بطليموس وهما مطبوعتان في البندقية (عام ١٤٩٣ - ١٥١٣م) وفيهما معلومات اضافية عن حياته نوردها هنا(١٨) .

« لم يمت والده اكثر من ٣١ سنة بينما عاشت امه ٦٠ سنة ، وكان له اخ واخت ، كلاهما اكبر منه . ويعتقد كتب ابن رضوان ملاحظاته هذه كان قد بلغ ٣٢ سنة ، نقطة خطر في حياته . الا قال عن نفسه انه ذو بنية دليوبية ومزاج بلغمي وطبع هادىء ومائل ، وذكاء جيد ، وعادات جيدة مع الامتناع عن المشروبات . ويستمر النص اللاتيني فيقول : « وكانت بداية ثروتي ، بعد ان كرست نفسي للطب ، الا اخلاقي بعض اصدقائي الى ذاته واصبحت بديلا له ، ولقد استفدت من ذلك كثيرا من اجل الطب .. وكان مكتبي طب وتنجيم ، وفي شبابي كان لي اعمال اخرى اربح منها ، وبعد ذلك جنة وشبعي يتحسن عندما بدأت دراسة الطب » .

ويضيف شتاين شنايدر انه ربما كان له بضعة زوجات « بعضهن من الحرائر وبعضهن من الجواري » ولكنه تركهن . وكان محبا للنساء ، ولكنه كان عقيما ، وكان له صبي توفي بعد ولادته

(١٢) ابن ابي اصيبعة - عيون الانباء في طبقات الاطباء - دار الحياة - بيروت ١٩٦٥ ص : ٥٦٣ .
(١٣) جمال الدين القفطي - تاريخ الحكماء - لايبزيغ - ١٩٠٢ ص : ٤٤٣ .
(١٤) اريغوريوس الملطي المعروف بابن العبري - تاريخ مختصر الدول - بيروت - ١٨٩٠ ص : ١٩٦ .
(١٥) ابن ابي اصيبعة - عيون الانباء - ص : ٥٦٢ - ٥٦٥ .
(١٦) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، الصفحات ٥٦٠ - ٥٦٤ .
(١٧) مايرهوف - خمس رسائل لابن بطلان ، ص : ٥٠ .
(١٨) ماكس مايرهوف - خمس رسائل ابن بطلان البغدادي - ص : ٥٠ .

بقليل ، وثلاث بنات ، عاشت احداهن سبع سنوات فقط ، والاخرى سنة واحدة ويقول : « ولم اتزوج حتى الثلاثين .. ورزقت صبيا واحدا وعدة بنات، ولكنهم ماتوا جميعا » .

وتبنى بنتا يتيمه خلال الوباء الذي اصاب مصر ما بين ٤٤٥هـ / ١٠٥٣م و ٤٤٧هـ / ١٠٥٥م وهي التي بعد فترة من الزمن هربت مع ما جمعه من مال .

الا ان ابن ابي اصيبعة يبدو وكانه يضع علي ابن رضوان في المكان الاول فقد روى عن جمال الدين يحيى بن مطروح ، حين كان وزير الملك الصالح نجم الدين ايوب قال لي وهو يزره بدمشق : « ما سبقك الى تأليف مثل كتابك في طبقات الأطباء احد » . ثم قال : « وذكرت اصحابنا المصريين ؟ فقلت له نعم فقال : « وكاني بك قد اشرت الى ان ما في الأطباء المتقدمين منهم مثل ابن رضوان ، وفي المتاخرين مثل ابن جميع ، فقلت له صحيح يا مولانا » .

ولكننا لابد ان نعترف بان ابن رضوان بما كان يعاني من بعض الآثار النفسية التي نجمت عن كونه عاني صعاباكثيرة اثناء صغره وحتىوصل الىالشهرة ولانه كان قبيح الخلقة اسود اللون بالاضافة الى انه كان من اصل متواضع شعبي بسيط . والتناقض الحاصل بين هذه الامور وكونه رئيسا لأطباء مصر وطبيبا ناجحا وشهيرا ؛ جعلت الحساد يهاجمونه ويكيدون له ، وهو على ما رايناه ، شديد البأس قوي الارادة فكان لا يسكت عن هجوم ، خاصة اذا كان الهجوم من تلك الثغرات .

وعلى كل حال فان ذلك ، في راينا ، لا ينقص من قيمته التاريخية ومكانته العلمية .

وهو ان لم يكن من الاطباء العرب الأوائل في الرتبة والدرجة امثال ابن سينا والرازي وابن النفيس فانه لاشك ؛ ياتي بعدهم مباشرة ؛ بالنسبة لمؤلفاته واعماله ونشاطه . ويؤكد ابن تغري بردي قيمته فيقول « كان اماما في الطب والحكمة ، كثير الرد على ارباب فنه ، وكان فيه سعة خلق عند بحثه وله مصنفات كثيرة »(١٩)

ولكي ندرك اهمية ابن رضوان وقيمته فلا بد من مقارنته بابناء مهنته في عصره امثال : اسحق بن ابراهيم بن نسطاس ، وموسى بن العازار الاسرائيلي ، وابو الفتح منصور بن سهلان بن مقشر ، والحقير والنافع .

اما الاول ابن نسطاس فلا يذكر عنه ابن ابي اصيبعة(٢٠) الاسطرين يقول فيهما انه خدم الحاكم بامر الله وانه كان يعتمد عليه في الطب ، ولما مات خلفه علي بن رضوان فاصبح رئيسا لاطباء مصر .

والثاني ابن العازار : خدم المعز لدين الله مع ابنه اسحق ثم ابنه اسماعيل وابنه يعقوب . ولموسى بضعة كتب اشهرها : كتاب المغنى في الطبيخ ؟ .

اما ابو الفتح : فقد خدم الحاكم قبل ابن نسطاس وجاء هذا بعده ثم جاء ابن رضوان . وصفه ابن ابي اصيبعة(٢١) بانه كان له « دراسة وخبرة في صناعة الطب » .

اما الحقير النافع فهو « جرايجي » مصري يهودي وكان في غاية الخمول «(٢٢) فلما اصيب الحاكم بعقر في رجله لم يستطع احد برءه ، فاحضر له ذلك اليهودي فبراه واسماه « الحقير النافع » .

وهكذا نجد ان معظم هؤلاء الاطباء كانوا من الممارسين وبعضهم ممارس جيد لا اكثر ولا اقل ولم يصل احد منهم الى مرتبة العالم . التي وصل اليها ابن رضوان كما تشهد به بذلك مؤلفاته التي تنوف عددها المئة تناولت معظم مواضيع الطب والصيدلة وغيرها .

نقده لابي بكر الرازي

كان علي بن رضوان يحب المناقشة والرد على من يحاول التطاول عليه حتى قال عنه ابن ابي اصيبعة(٢٣) « كان ابن رضوان كثير الرد على من كان يعاصره من الأطباء وغيرهم ؛ وكذلك على كثير ممن تقدمه »

والواقع انه انتقد من الأوائل :

ابا بكر الرازي

وحنين بن اسحق

وابا الفرج الطيب

بينما اشتبك في مناقشة مع أبي الحسين بن

(١٩) ابن تغري بردي ــ النجوم الزاهرة ــ ج ٥ ص : ٦٩ .

(٢٠) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ــ ص : ٥٤٤

(٢١) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ص ٥٤٩ .

(٢٢) القفطي ، اخبار الحكماء ، ص : ١٧٨

(٢٣) ص ٥٦٣

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

بطلان البغدادي[٢٤] وابادلا عدة رسائل نشرتها الجامعة المصرية مع تحقيق لماكس مايرهوف .

وابن الجزار واهل مصر ـ تلمذه لابي بكر الرازي ـ .

اما بالنسبة للرازي فيبدو انه لم يعثر ويقرأ سوى كتابه « الحاوي » والواقع ان الكتاب هـذا يبدو مضطربا متعثرا لا صياغة فيه ولا تسلسل .

ولقد انتقده الكثيرون غير ابن رضوان امثال علي بن العباس المجوسي[٢٥] « ... والذي يقع لي من امره واوهمه ما يوجبه القياس من عمله وفهمه في هذا الكتاب (الحاوي) احدى حالتين اما ان يكون وضعه وذكر فيه ماذكر من جميع علم الطب ليكون تذكرة له خاصة يرجع اليه فيما يحتاج اليه من حفظ الصحة ... او خوفا من آفة تعرض لكتبه فيعتاض عنها بهذا الكتاب ، ولذلك لم يكترث بجودة التأليف وحسن النظام » .

بينما يقول اوسبان اوكلير[٢٦] : « لا يتمتع الحاوي بالتنظيم البارع الموجود في كتاب القانون لابن سينا ... ولم يسمح له الوقت بان يعطي لهذا المرجع الضخم شكلا علميا نملا ، وحذف التكرار والتطويل » .

ويضيف الدكتور البيرزكي[٢٧] قوله « ومن الخطأ ان نحكم على مستوى الرازي كطبيب او مستوى الرازي كمؤلف بدراسة كتاب الحاوي في الطب ، فهذه مكتبة الطبيبة ، لا نظام فيها ولا ترتيب سوى انه كان يكتب في الامراض التي تصيب الرأس اولا ، ثم في تلك التي تصيب الصدر ، فالبطن وهكذا الى القدم » .

لا عجب الآن ان يرى ابن رضوان في الرازي سوى طبيبا من « اصحاب الحيل » .

ويبدو ان العادة اختصار الكتب الاصيلة ، والاعتماد على الكنانيش والجوامع والتفاسير قد انتشر لسهولة قراءتها وفهمها ، الشيء الذي ادى الى سوء فهم كتب جالينوس وابقراط ... فتردى من جراء ذلك المستوى الطبي .

لذا نرى ان ابن رضوان يصر ويشدد على ضرورة العودة الى الاصول كما ذكرنا ويهاجم التدريس من الكنانيش ومن يتصنعها ... امثال الرازي .

يقول ابن رضوان[٢٨] « حتى ان ابا بكر الرازي يأمر كل طبيب ان يضع كناشا لنفسه ، فكثرت لذلك كتب الطب وصار كل واحد يتناول كناشا لنفسه فكثرت لذلك كتب الطب وتصنف منه الناس فامحت بذلك محاسن صناعة الطب واضطربت فضائلها لان امر الناس مبني على حب اللذة والراحة فاستراحوا بالكنانيش والجوامع وتركوا التعلم فنسي طريق تعليم ابقراط وتعليم جالينوس » والطبه يشير الى قول الرازي[٢٩] « فاكثر جمع كتب الطب جهدك ثم اعمل كناشا تذكر فيه كل علة » ماقصر الكتاب الآخر والفه من كل نوع من العلل وحفظ الصحة الزائية من تعريف او سبب او تقسيم او علامة او علاج او استمداد او انذار او احتراس فيكون ذلك كنزا عظيما ، وخزانة عامرة » .

ولا شك ان المبالغة في الامر والاستهتار بكتابة اي كناش كان والانحطاط المستوى العلمي بين الطلاب دعى ابن رضوان الى حملته على الرازي من الناحية التطبيقية وحده .

ولكنه يعود فيدرج كتاب الحاوي من بين الكتب الهامة التي يجب على الطبيب ان تكون في مكتبته الى جانب كتب « ... ابقراط وجالينوس في صناعة الطب وما جانسها مثل كتاب الحشائش لديسقوريدس ، وكتب روفس ، واوريباسيوس ، وبولس وكتاب الحاوي للرازي[٣٠] ... » الشيء الذي يدعونا الى التفكير بانه كان يحترم الرازي ويقدره ولكنه كان يختلف معه في بعض الامور وخاصة حينما كان الرازي ينتقد آراء جالينوس ويختلف معه * هنا نجد ابن رضوان مخلصا اخلاصا خارقا لآراء جالينوس .

وهكذا نجد حينما يقدم الرازي آراء ثساليوس Thessalus على آراء جالينوس نجد ان ابن رضوان يهاجم الرازي بعنف لان مدرسة ثساليوس كانت تعتقد ان آراء ابقراط مبالغ فيها وانه بالامكان دراسة الطب خلال ستة اشهر ، وان في

(٢٤) خمس رسائل لابن بطلان البغدادي وابن رضوان المصري، مايرهوف ـ القاهرة
(٢٥) كامل الصناعة الطبية ـ مخطوط القاهرية رقم ٧٠٥٥ (طب) ص) من المقدمة .
(٢٦) الطب العربي ـ ج ١ ص ٢٧٤
(٢٧) الفصول ـ الرازي ـ تحقيق د . اسكندر ـ المقدمة .
(٢٨) من مخطوط النافع في كيفية تعلم صناعة الطب
(٢٩) الرازي المرشد فصل ٣٧٧ ص ١٢٤ و ١٢٥
(٣٠) ابن ابي اصيبعة ، ص ٥٦١ .

كتب ابقراط « لطريق فيما لاحاجة بالصناعة اليه » لذلك هاجم جالينوس .

والذي نعلمه ان تيسالوس (٢١) كان يدعو الى تدريس الطب الى جانب سرير المريض ولقد هاجمه جالينوس بعنف للمعوذاته ، وخاصة لآرائه التي كانت تناقض آراء ابقراط ومدرسة اصحاب القياس Dogmatists وكان تيسالوس يولي التدريب العملي السريري الاهمية الاولى ويدعي انه بامكانه تعليم الطب لأي شخص كان خلال ستة اشهر .

لذلك يقول ابن رضوان « انه كذب في قوله ليس يوجد في زماننا من يستعمل راي ثاسلس لان اكثر اهل زماننا يستعملون راي ثاسلس وهم لا يشعرون واولهم الرازي نفسه «فانه وضع كناشيه وكتبا كثيرة استعمل فيها راي ثاسلس وذلك انه يضع مرضا مرضا ويذكر لها الادوية لا قياس معها ولا مقرونا بها » .

وهنا يفرق ابن رضوان بين راي اصحاب القياس (وهو منهم) واصحاب الحيل Methodist الذي يدعي ان الرازي منهم فيقوم «وذلك ان القياس هو ان يستنبط من هذا المرض الحاضر الساعة مداواة ادوية خاصة به في هذه الساعة لا ان يعرض له الادوية واحدة باعيانها (ا) دائماً » .

والجدير بالذكر ان اصحاب الحيل او الحيلة هم المشعوذون فقد ورد في كتاب ابن ابي اصيبعة مايلي « وقال جالينوس في كتابه (في الامراض المسرة البرء) : انه كان مارا بمدينة رومية اذ هو برجل حلق حوله جماعة ، من السفهاء ، وهو يقول : انا رجل من اهل طب لقيت جالينوس ، وعلمني علومه الجمع) وهذا دواء ينفع من الدود في الاضراس . وكان الخبيث قد اعد بندقا من قار وقطران وكان يضعها على الجمر ويبخر بهما صاحب الاضراس المدودة بزعمه فلا يجد بدا من خلق عينيه ، فاذا اغلقها دس في فمه دودا قد اعدها في حق ، ثم يخرجها من فم صاحب الضرس . فلما فعل ذلك الهى اليه السفهاء بما معهم . ثم تجاوز ذلك حتى قطع العروق على غير مفاصل . قال فلما رايت ابرزت وجهي للناس وقلته : انا جالينوس ، وهذا سفيه . ثم حذرت منه . واستعديت عليه السلطان فقطعه . ولذلك الف كتابا في أصحاب الحيل » .

الا انني لا اظن ان ابن رضوان اراد فعلا ان يضع الرازي في هذا الوضع . ولكنه خالفه في الحاح الرازي على الدراسة السريرية الى جانب المريض ، وربما في وصف ادوية لكل مرض بشكل مطلق دون التزام دواء خاص بحسب كل طور من الكثار لطور المرض .

وكلها احكام ماشرة ، على ما اظن ، من قراءة سريعة للحاوي . وعلى كل حال فان لنا ثلاثة مآخذ على ابن رضوان :

١ ــ تمسكه بالاشياء السطحية لنقد الرازي

٢ ــ نعته الرازي باوصاف تهجم واستعمال الفاظ غير مستحبة كقوله : « فدل بجهله بمعاني القسمة وعبارته في حدها مع طولها عبارة ثقيلة على السمع ليس لها بهجة ولا فصاحة ودل ايضا على انه لا يفهم طريق القدماء » « ولكنك البت بكلام به كلام الرجل يتسلط ومنود عبارة ووقاحة ... » و « وهذا يدل ايضا على انه ما فهم مذهب الرجل » و « هو حمار لا يفهم » ..

٣ ــ بينما نجد ان ابن رضوان ينتقد الآخرين نقدا لاذعا نراه لا يقبل ان ينتقد احدهم ابقراط وخاصة جالينوس ، وهو في دفاعه عن الاخير يدل على علم عميق وتبحر في طب جالينوس ، ولكنه في الوقت نفسه يدل على تعصب اعمى وايمان مطلق بالطب اليوناني ايمان يجاوز التاليه . ولكن لا عجب لقد اعتاد المؤرخون العرب في ايامه وقبله (وحتى بعده بفترة) اعتبار ما كتبه الفاضلان وحي من الله ، وانهما كانا بمثابة الانبياء .

ونجد في مخطوطة « النافع في كيفية تعليم صناعة الطب » نفسها تناقضا عندما يصل ابن رضوان في تاريخه لتعليم الطب الى عمر بن عبدالعزيز فلا نجد في نهاية الصفحة سوى «ايام عمر بن» وتحتها « عبد » وينتقل المؤلف فجأة الى نقد حنين بن اسحق وبعد ثلاثة صفحات نفهم ان يتناول بالنقد « كتاب المدخل » فهو اذن : « تفسير كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس ــ المدخل ــ(٢٢) » وهو الكتاب الذي قامت شهرتهفي العصور الوسطى باوربا والذي الفه حنين بن اسحق .

وكان قد ذكره ابن رضوان في الباب الاول من الكتاب فيقول « التمسنا في مدينة مصر ممن راينا ان المتعلمين بقصدونه في التعليم وانر المتعلمين

(٢١) ص ١٢٢

(٢٢) ماكس مايرهوف ــ العشر مقالات في العين لحنين بن اسحق ــ القاهرة ١٩٢٢ ــ ص ١٤

يحمدونه في الصناعة فقصدناه وسألناه التعليم فاجابنا الى ذلك ثم كربنا ان نحفظ مدخل حنين ».

ويفسر الدكتور البير زكي اسكندر[23] ان الكتاب المقصود هو : المسائل في الطب للمتعلمين « او « المسائل في الطب » او « المدخل الى صناعة الطب » او « المدخل في الطب ».

بينما يشير عبيد ويونغ[24] « الى ان اولمان قد اشار الى التفريق بين الكتابين لكن فؤاد سيزكين خلط بين الاثنين » والذي يبدو لي ان اولمان وعبيد ويونغ هم المحقون .

وقد رد امية بن عبدالعزيز ابي الصلت[25] (ت ٥٢٩هـ/١١٣٦م) على نقد ابن رضوان لحنين بكتاب « الانتصار لحنين بن اسحق على علي بن رضوان في تتبعه لمسائل حنين ».

رده على ابن الجزار

وكان ابن الجزار[26] طبيبا من اهل القيروان وينتسب الى عائلة من الاطباء واتصف بالذكاء والفهم والجد والنشاط والنزاهة . وكان يقضي الصيف في المنستير على البحر الابيض المتوسط . وكان على باب داره سقيفة فيها غلام يدعى رشيق كان يعد له المعجونات والاشربة والادوية .

عاش ثمانين سنة ومات عليها بالقيروان ووجد له اربعة وعشرون الف دينار وخمسة وعشرون قنطاراً من الكتب الطبية وغيرها . وترك كتبا كثيرة من تآليفه اشهرها: كتاب في علاج الامراض ويعرف بزاد المسافر ويقع في مجلدين ...

ومنها : « كتاب في نعت الاسباب المولدة الوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك العلاج ما يتخوف منه » .

وهو الكتاب الذي دفع بعلي بن رضوان الى تأليف « في دفع مضار الابدان بارض مصر » وفيه يرد الكثير من افكار الجزار .

فيقول في البداية « ... وقد كان احمد بن ابراهيم الطبيب المغربي المعروف بابن الجزار وضع في ذلك مقالة مفردة لم يستقص فيها ما تحتاج اليه من تلخيص القول واستيفاء الوصف في ذكر الاسباب البلدية وما يحدث منها وما يدفع به شرها وخليق أن تكون مرامي له التلمسان من قبل انه رجل من اهل المغرب لم يعاين مصر معاينة الخبير والممتحن ولكن سمع بها سماعا فذكر ما سمع به فقط بحسب ما تضمنه كلامه ولذلك هذا يرد على كتابه بمقدار تفضيل قولنا على قوله في الواقع (١) ومقدار اختبارنا الزمن مصر بالمشاهدة دون الخبر سنينا كثيرة متوالية . ومن الاعتماد وآثر العقل فسيقف على صدق هذا القول اذا جمع بين الكتابين فتأملهما من غير ميل مع الهوى الذي من شأنه أن يعمي من النفس امتى العقل ويطفىء نورها ولما كان كتابنا بهذا الحال لحاجة الخاص والعام من ساكني مصر وما يليها ومن يصير اليها من الغرباء اليه ضرورية في صحة ابدانهم وازالة اسقامها والتجيء اليه اضطرار الاطباء اذ كان لا يوقف على ما يحتاج اليه في المداواة دون الوقوف على مواضع البلد وما تحدث فيه خاصا » .

والواقع ان كون ابن رضوان قد ولد ونشأ وعاش في مصر وزاول المهنة طويلا فيها ، وراقب وعاش الاوبئة التي اصابتها خلال حياته الطويلة ، كل هذا يجعله اجدر من الجزار في تأليف كتاب في هذا الموضوع .

ولكن فضل السبق يعود الى ابن الجزار في طرق الموضوع كما يعود اليه الفضل ايضا في دفع ابن رضوان الى تأليف كتابه النفيس الثري بالمعلومات الدقيقة من العادات والامراض والاوبئة في مصر في تلك الحقبة من الزمن . والواقع ان اسلوب الكتاب يتميز بالتسلسل وحسن التبويب وبالدقة والموضوعية .

ويكرس الفصل الخامس كله لمناقشة ونقد افكار ابن الجزار وعنوان الفصل « في ان اكثر ما اخطاه ابن الجزار في الباب الاول من كتابه ان العلة في مرض البدن وفقدوا من القرب الى مصر هو كثرة اختلاف هوا مصر » ، ونعم ما قال لان ابدانهم لا تألف هذا الهواء » ويؤكد ان ما اصاب هذا الوفد من القاربة لا بسبب المصريين لانهم اعتادوا اختلاف الهواء . ثم يتعرض لما اتجه ابن الجزار في الباب الثاني من كتابه من ان هواء مصر يكون يابسا في

(٢٣) المصدر المذكور ، ص ٢٤ ، ملاحظة ٥٢

(٢٤) Hunayn ibn Ishaq - Brill - 1975 P. : 264.

(٢٥) انظر : ابن ابي اصيبعة - ج ٢ ص ٤٢ - ٦٧

Brockman Vol. I P. 486 No. 24.

(٢٦) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٨١ - انظر : ابن جلجل ص ٨٨ - ٨٩ و

G. Sarton - Introduction P: 682.

Brockelmann, Vol : I. P : 274-5 et Suppl. I. P. 424.

الخريف . ويقول ابن رضوان انه على العكس يرطب كثيراً في ذلك الفصل . واعتمد ابن الجزار في ذلك على قول أبقراط واستنتج ان اكثر امراض اهل مصر خريفية ، لكن ابن رضوان يجد هذا القول نقلاً لأن « هواء ارض مصر ليس خريفياً انما يتغير في اليوم الواحد الى البرد والحر فقط بل الى اليبس اكثر اوقاته رطب حتى ان الندا (الندى) يوجد كثيراً في غدوات ايام الصيف » ويتكرر كلام ابن الجزار من اكثر امراض المصريين هي امراض المرة السوداء ويقول بانها اقل امراضهم .

ويقدم العذر لابن الجزار في احكامه لانه لم يشاهد مصر انما ذكر له وقد المقاربة ما حدث بهم من الأمراض . فاستنتج ان العلة كامنة في اختلاف الهواء والوباء الناجم عنه .

لم يتناقش ببراعة وعلم النفس مع الاخلاط وما ينجم عنها من امراض واوبئة .

الى يقول « ثم قال ابن الجزار في الباب الخامس في كتابه ان العلة في الوباء بمصر هو الضباب الكائن في الهواء وهذا القول ايضاً ليس بصحيح « لأن الضباب في ارض مصر يعوض من قلة الامطار » ، وينتقد فهم ابن الجزار لقول أبقراط بان « قلة المطر اصح من كثرته واقل موتاً » لا حلا ينطبق على بلاد المطر فيها جيداً اما مصر فلا مطر فيها لذا فان قلة المطر لا معنى له وان أبقراط اكد ان حدوث الاوبئة والامراض يكون فيما اذا لم تلازم الاوقات والفصول صفاتها من حيث الحرارة والرطوبة ، فاذا التزم كل فصل بما هو معهود فيه قلت الامراض . الى ان يقول « فليت شعري ، من اين لابن الجزار ان يكون اختلاف هواء مصر والضباب الكائن بها سبباً لوقوع الوباء فيها وهما لم يخرجا عن العادة » . « ... ثم قال بعد ذلك ان ماء النيل مضر بكل من سكن مصر ضرراً محسوساً وليت شعري كيف يكون ذلك النيل وهو السبب الاعظم في سكنا هذه الارض . وابتلائهم لذ الغنه فيوابها غير مضر » لذا « فاقاويل ابن الجزار تخالف اقوال الاوائل وبترها هذا المحال » ثم يؤكد « ان النيل ليس يحدث في الابدان في كل سنة مرضاً ولكنه ان افرطت زيادته او قصر عن العادة كان ذلك سبباً لحدوث المرض وهذا امر ذهب من ابن الجزار حتى اغفله وهو عمدة ما يحتاج اليه في هذا الفن » .

ومناقشته هذه تدل على طول باع ابن رضوان في فهم الطب حسب نظرياته ومفاهيم أبقراط وجالينوس ، كما تدل ايضاً على دقة ومراقبته لاحوال بلاده وساكنيها ، والروح المنطقية العلمية التي كان يتمتع بها .

نقده لاهل مصر

في الفصل الثالث من كتاب « في دفع مضار الابدان » فقرة تسترعي الانتباه لانه يوجه نقداً شديداً مراً لاهل مصر فيقول « فاما اخلاق المصريين فيغلب عليها الجبن لان قوى النفس تابع لمزاج البدن وابدانهم سخيفة (٣٥) سريعة التغير ، قليلة الصبر والجلد ، وكذلك اخلاقهم يغلب عليها الاستحالة والتنقل من شيء الى شيء ، والدعة ، والجبن ، والقنوط ، والشح ، وقلة الصبر والرغبة في العلم ، وسرعة الجزع ، والحسد ، والنميمة ، والكذب ، والسعي الى السلطان وذم الناس .

وبالجملة : الشرور الدنية ، التي تكون من دناءة النفس وليست هذه الشرور عامة فيهم ، ولكنها موجودة في اكثرهم ، ومنهم من خصه الله بالفضل وحسن الخلق ، وبراءه من الشرور ، ومن اجل ذلك لم ارض مصر الجبن) والشرور الدنية في النفس لم يسكنها الاسد ، واذا دخلها ذلك ولم التناسل ، وكلابها ايضاً ، اقل حدة من كلاب غيرها من البلدان وكذلك سائر ما فيها هو الضعف من نظره في البلدان الاخرى ، ما خلا ما كان منها في طبعه يلائم هذه الحال كالحمار والارنب » .

واذا استثنينا بعض عبارات القدح القاتلة وجدنا الصورة التي رسمها لاهل مصر غير جميلة قطعاً . وكانما هو تأكيد تماماً مما يقول حتى راح يحاول جاهداً تفسير هذه الامور بقضايا علمية . تربطها بالمناخ وجغرافية البلاد .

الا ان في قوله جور كبير وظلم واضح ، ان معظم هذه العيوب موجودة في اكثر شعوب الارض في ذلك الزمان عندما كان الحكم في يد رجل واحد مستبد ، تحيط به ثلة من العسكريين الظالمين .

ومحاولة تفسيرها بطبيعة البلاد امر عسير الفهم . ولكنه قاسه بعض المبادئ التي تحاول تفسير تباين جسد الانسان ولون بشرته من منطقة الى اخرى بحسب الظروف المناخية : فلون الافريقي اسود او كالح بسبب تعرضه الطويل لشمس الحارة الغادة ، تتكثر الاصبغة في الجلد

(٣٥) رقيقة ، ضعيفة .

وهي اصبغة ناتجة من طبيعتها امتصاص الاشعة الضارة ، فتحمي الجسم من الاشعة تحت الحمراء .

كذلك حاول البعض تفسير طباع الشعوب بحسب المناخ : فسكان الجبال اكثر عنادا وتصلبا من سكان السهول ...

الا ان لهذه « الملاحظات » حدودا لا يمكن ان نتخطاها كما حاول بعض المفكرين وعلماء الاعراق ، وذلك بهدف وضع نظرية تتلاقى وتتماثل في نهاية مطافها مع النظرية العرقية التي تقسم البشر الى صنف ممتاز مبدع خلاق : هو العرق الابيض . وصنف على العكس ويضم كافة الشعوب « الملونة » .

وكلما تقدمت الانسانية كلما تبين ان هذه الفروق هي فروق « فولكلورية » لا اكثر ولا اقل ، وان كل الشعوب عرفت في تاريخها فترات ازدهار ومجد وانها اذا ما صممت على النضال للتحرر والتقدم وصلت الى ما تصبو اليه . ولكن تفسيرات اخرى اكثر علمية وموضوعية .

فاذا كانت اجسام المصريين ضعيفة رقيقة وهزيلة فالسبب : قلة الغذاء ، وانتشار الاوبئة والامراض ، مع الجهل وعدم الوعي الصحي ، وسببها كلها : الفقر ، واستغلال الغنى الفقير استغلالا لا انسانيا .

واذا كان الترهيم يغلب طبعه « الجبن » والتوث ، والشك ، وقلة الصبر والكذب والسعي الى السلطان وذم الناس » فالسبب الوحيد والواضح هو الحكم الديكتاتوري الفردي القاسي الساحق وخلال الاف السنين منذ ايام الفراعنة الاول .

هذا النظام هو الذي سحق انسانية الانسان واحاله الى تلك الصورة من الذل والمسكنة والنفاق والرياء والنميمة . اما الحسد فهو ناجم ولا شك من الظلم الاجتماعي فبينما تنعم فئة قليلة بالعيشة الرغيدة ، تعيش الفئات الكثيرة في بؤس رهيب قاتل اشتهرت به مصر منذ قديم الزمان .

فانتقال الخوف والرهبة مع الجهل والفرض والبؤس ، من جيل الى جيل وخلال مئات الاف السنين جعل الانسان السوي ذلك الانسان الذي يصفه ابن رضوان .

اما حديثه عن الحمار والارنب فلا شك انه استرسال القلم وترادف العبارات ، وتسلسل الافكار . والا فالتفسير العلمي هو ان طبيعة البلاد ونوع الغذاء لا يسمح للأسد بالعيش في تلك البلاد ، ولا علاقة لطبع الاسد مع نوع التربة المصرية .

وربما كان السبب ما كتبه ابن رضوان هو حبه الشديد لاهل بلده ووطنه ، والالم الشديد الذي اعتمل نفسه لدى رؤيته لهم يخضعون للذل الذي فرضه عليهم الاجانب من الجنود الاتراك والمماليك والاثنيات الاخرى التي اجتاحت البلاد . وما رآه من اهوال وويلات خلال الاوبئة والطواعين التي اجتاحت البلاد وسكوت اهل مصر على كل ذلك وتحملهم له . كل هذا سبب في نفسه مرارة ونقمة وثورة لم يستطع لها تفسيرا سوى ما كتبه .

ولعل ابن رضوان ادرك ذلك اذ نقرأ في نهاية المخطوط قوله : « بعد ان اتممت هذا الكتاب سمعه مني بعض اهل البلدان البعيدة فاخذ يطبق على مصر واهلها وطني اني ذممتهم حيث وصفت اخلاقهم . فقلت : ليس الامر كما ظننت وذلك ان شرور المصريين دنية خسيسة فعلاجها سهل وعاقبة امرها على الاكثر محمودة ، وليس يوقع اهلها في الهالك العظام ، والحروب الطويلة ، والبلاء والقتل وعلاجها صعب عسر . واذا كان الغالب على الناس الشرور ما خلا الشاذ منهم فالشرور الدنية التي تقبل العلاج بسرعة وسهولة احمد والفضل من الشرور الخبيثة التي يعسر علاجها لا سيما وقد اطاها امن . فاهل مصر اذن افضل اخلاقا واليق طريقة ، وبسبب هذا عاقبنا للحق ما تقدم » .

خلافه مع ابن بطلان

سبب الخلاف : هو في الواقع : جانبي لا قيمة حقيقية له . فلقد جاء من كبار الاطباء العرب على ان لحم الفرخ (وهو صغير الحمام) اكثر حرارة من لحم الفروج (وهو صغير الدجاج) .

فيقول الرازي[25] : « لحوم الفراخ : فلحومها حارة ملتهبة والدخومها حرارة ظاهرة بينة ولذلك لا توافق المحرورين ... لحم الدجاج ... هو لحم معتدل ملائم للبدن المعتدل الذي لا يكد كدا شديدا وهو يحسن اللون ويزيد في المني والدماغ ... »

ويقول ابن البيطار[26] ملخصا آراء من قبله :

---

(25) الرازي ـ في منافع الاغذية ودفع مضارها ـ دار صادر ـ بيروت ص : ٢٢

(26) ابن البيطار ـ الجامع لمفردات الادوية والاغذية ـ ج ٢ ص ٦٦٢

« فراخ الحمام : ابن ماسويه : فيها حرارة ورطوبة فضلية ... وينبغي ان يأكلها المحرور بماء الحصرم والكزبرة ولب الخيار . ابن ماسه : الفراخ احر من جميع اللحوم الطير المألوفة مع عسر انهضامه وكثرة توليد الدم ورطوبته ... ابن سينا : لحوم الفراخ تهيج الخوانيق الامصوصا . المنهاج : تنفع في الفالج اكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة » .

الا ان احد الاطباء وهو ابو الفرج جورجس بن يوحنا بن سهل بن ابراهيم اليبرودي (من نصارى اليعاقبة) الف مقالة في ان الفراخ ابرد من الفروج .

وقد قدم له ابن ابي اصيبعة(٤٠) ترجمة قال في بدايتها انه : « كان فاضلا في صناعة الطب عالما بأصولها وفروعها معدودا من جملة الاكابر من اهلها والمتميزين من اربابها ..

وكان مولد اليبرودي ومنشؤه في صدر عمره بيرود وهي ضيعة كبيرة قرب صيد نايا وبها نصارى كثير ... » وتتلمذ على يدي ابي الفرج بن الطيب كاتب الجاثليق ببغداد استاذ ابن بطلان .

ثم يسرد ابن ابي اصيبعة قصصا عن اليبرودي تبدو لنا الان مشكوك في امرها من الناحية العلمية ومبالغا فيها حتى انها اقرب الى الاسطورة والخيال منها الى الواقع . ويذكر انه « كان لليبرودي مراسلات الى ابن رضوان بمصر والى غيره من الاطباء المصريين وله مسائل عدة اليهم طبية » .

اما مقالته عن الفرخ والفروج فلم تصلنا ؛ ولكننا نظن بأن معظم افكارها او كلها واردة ضمن رسائل ابن بطلان اثناء مناقشته مع ابن رضوان .

ويذكر ابن بطلان كيف بدات المناقشة اذ يقول في رسالته الاولى « الباب الاول في سبب تصنيف هذه المقالة ـ حكى بعض الاطباء في دار الوزارة بالقاهرة المعزية عن اليبرودي الطبيب انه عايا اطباء مصريين بمسألة الزمهم بها ان يكون الفروج احر من الفرخ لسرعة نهضته والفرخ ابرد لبطء حركته ، فقلت له هذا سؤال مشهور ، وجوابه مسطور » .

ويبدو ان . احد الاطباء « هذا كان من تلاميذ ابن رضوان ، بالاضافة الى قول ابن بطلان ان زميله في الدين والدراسة اليبرودي » اعيا اطباء المصريين » وابن رضوان رئيس اطباء مصر . واذا تأملنا اسلوب ابن بطلان وجدنا فيه جراة وتطاولا ؛ بل تعاليا وشتائم غير مناسبة خاصة انها صادرة عن طبيب حديث العهد بمصر واهلها وكان من الاولين ان يتجمل بالتواضع والتلاطف . وهكذا فهو يقول : « فالعالم يعرف موضع الشبهة اللازمة والغبي يظن ان جميعها محال ودلسة » و « ان من عجز عن هذه المسألة الحقيرة والحق ناصره فيها فهو عما سواها اشد عجزا لا سيما ان قعدت به القوة الفكرية وسميتها الشعبذة العقلية لانها تجري في خدعة العقول الضعيفة مجرى شعبذة الطرقيين لحواس السامة » و « نستميد من بلد لا يتأتى للعالم ان يكون والجاهل سيان » ثم يصف تلميذ ابن رضوان فيقول « فسألني عن الجواب فاعلمته ان هذه مسألة طبيعية يتعذر فهمها على من لم يرتض بالعلوم المنطقية فلما يلج في العلم الى التبجح بالعمل ... لأن الذكاء كما علمنا صاحب المنطق هو المسارعة الى استخراج الاوساط فانصرف مفحما ، ثم بلغني عنه المسكين تخرص استدللت به على انه لم يعلم ان ارسطو يقول : « اياك والكذب فان الكذاب لا يكذب الا من مهادة نفسه وسخافة رايه وجهالة منه بعواقب مضرة الكذب عليه ... وقال اوميرس : « ليس شيء ادنى من الكذب ولا خير في المرء اذا كان يكذب ... » ثم يتبجح فيقول : « وجمعنا ذلك على جهل النتيجة ثم حللنا الشكوك الطارئة والاعتراضات اللازمة واظهرنا الشبه الداخلة على القدماء في نظائر هذه الاشياء ناخذ في التنزه في رياض العقل والاجتناء لثمار العلم ونعتمد كشف اسرار الطبيعة في البيض ... »

وينهي رسالته هذه بقوله : « وهو (الله) معين عليها يوم يجلس خالقها لاخذ حقوق المرضى من جهال الاطباء بالذي فرط ؛ ويل يومئذ للمدهشين الذين كانوا عن سلاحهم ساهين وعلى الجهل مقبلين وعن العلم معرضين » يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله « بعلم يقين » .

ولا يدهشنا تصرف ابن بطلان هذا ؛ فلقد كان كثير الترحال والتنقل وكانت له مواقف مماثلة ومن التي وصلت الينا موقفه في حلب حينما قدم اليها من بغداد(٤١) ، وسبق ان سردنا ما قاله القفطي عنها .

بل اننا اذا قرانا كتابه المشهور « دعوة

---

(٤٠) ج ٢ ص ١٤٠

(٤١) انظر : القفطي . ص : ٢١٥

الاطباء » وجدنا فيها تهجما على زملائه من الاطباء والصيادلة كاتهام الاطباء بالتواطؤ مع الصيادلة لتقاسم ارباح الادوية التي يصفها الطبيب ولا توجد الا عند صيدلي واحد في البلد هو شريكه .

ومما يدل على انه كان يستدرج ابن رضوان ويتحداه انه ارسل رسالته اليه بخطه . هنا كان ولا بد ان يمسك ابن رضوان بقلمه ليرد عليه .

يقول ابن رضوان في مطلع رده : « قرات مقالة الشيخ ، اطال الله بقاءه ، التي انفذها الي بخطه فاذن لي ان اجيب عنها فعرفته اني مشغول عن هذا فالح علي فصرت كارها للجواب ، فأن كان يغيظه ويبغضه فلا يلومني وبلوم نفسه ان كان الخطأ والغلط من قبله » .

ثم يبدأ بتنفيذ اقواله بندا بندا ، دون تعالي وتكبر ، ولكن برد الشتائم اليه فلا يتورع عن اتهامه انه « متطبب لا طبيب » و « سماه اهل العلم بالعراق عطلان ليدلوا بفعلان على انه غاية في العدامة ليبالغوا في وصفه بقلة الفهم والمعرفة ... فغلط غلطات كثيرة » و « ان هذا الرجل لا معرفة له ولا فهم له وان كان كلامه كله هذيان بهذر به نغط » و « فما في الارض احمق منه ولا اقل فهما » واورد هنا مقارنة لبعض الافكار التي وردت في الرسالتين :

* * *

رسالة ابن بطلان	رسالة ابن رضوان
١ ـ يتناوب الذكر والأنثى في حضانة البيض فيخرج الفرخ ضعيفا يحتاج الى زق بينما تنفرد الانثى بحضانة البيض فيخرج الفروج قويا يلقط .	١ ـ لم تجعل الطبيعة الديك يناوب الدجاجة في الحضان والعلة هي لقلة لبث الدجاجة لطلب الغذاء اذا قامت عن البيض ، بينما يناوب الحمام انثاه في طلب الغذاء .
٢ ـ الديك يقبل التأديب بلطف قرعه	٢ ـ الديك اقل الحيوان قبولا للتادب فلو ان انسانا اخذ ديكا ورباه في حجرة من صغره الى كبره ثم اطلقه لم يعد اليه وهرب منه . والدجاج لا يعرف الدار البتة . (بينما الحمام وخاصة الزاجل يتادب ويتعرف الدار مهما بعدت) .
٣ ـ الديك معظم في شريعة الفلاسفة ... معبود عند المانوية .	٣ ـ قوله الديك معبود عند المانويه كذب فهم لا يعبدونه بل يحرمون ذبحه تحريما مؤكدا . الديك ليس معظما في الشرائع كما ليس الكبش معظما في شريعتنا التي امرت بتقريبه .. ليت شعري اي الشرائع الذي الديك فيها معظما واذا سلمت على ان الديك معظم والفرخ محرم .. فهل يظن ان ذلك على ان الفروج احر من الفرخ ؟

* * *

في رسالته الثانية التي يرد فيها ابن بطلان على جواب ابن رضوان، والتي كتبها في الفسطاط، نجده : اولا يغير من اسلوبه فبعد ان كان تهجميا متعاليا ساخرا ، نجده لطيفا مستسمحا فيقول : « وتراضيت (في الاجابة) الى هذه الغاية عن انفاذها ابقاء على المودة وقد بلغني بعد ذلك انه قال على سبيل المباهاة : « يسالني الف مسألة واساله مسألة واحدة » ولو شئت ان افصح واوضح لفعلت ولكن (شعر) :

قومي هم قتلوا اميم اخي

فاذا رميت اصابني سهمي »

ثانيا : يغير الموضوع كلية فيترك البرهنة على ان الفرخ احر من الفروج ليدخل في مواضيع اخرى

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

يطلبونها لقرأت يستطيع ان ينقذ منها لطمن ابن رضوان .

والواقع انه بهذا يهرب من الميدان الذي اشتهر فيه ابن رضوان وهو الطب ، ليجره الى ميدان آخر هو الفلسفة والمنطق والادب ، وهي ميادين ابن بطلان فيها اقوى . وهكذا يقسم مقالته هذه الى سبعة فصول :

الاول : يدور حول التعليم الطبي . وكما سبق وقلنا ان ابن رضوان درس الطب في الكتب ولم يكن له أستاذ واصبح رغم ذلك طبيبا ، لهذا نقد دافع عن هذه الطريقة في التعليم في كتابه « الكتاب النافع في تعليم صناعة الطب » ويما ان ابن بطلان درس الطب في بغداد على استاذ مشهور هو ابو الفرج ابن الطيب ؛ لذا فقد اعتبر ابن بطلان رأي ابن رضوان ثغرة يستطيع ان ينفذ منها فيطعن بحجر واحد بالكتاب وبمؤلفه .

ويؤكد ابن بطلان في هذا الفصل ان المتعلم من افواه الرجال افضل واسهل من المتعلم من الصحف » .

اما الفصلان الثاني (في ان الذي علم من الكتب علما رديئا شكوكه بحسب طبعه يعسر حلها) والثالث (في ان اثبات الحق في عقل من لم يثبت فيه المحال اسهل من اثباته عند من ثبت في عقله المحال) فهما مدرجان في سياق الحديث عن افكار الفصل الاول دون تفريق واضح .

وفي الفصل الثاني يكرر ان التلميذ اذا ما علم الخطأ ثبت في ذهنه وصعب عليه حله اما اذا كان تعليمه شفويا فالاستاذ يصححه مباشرة . وفكرة الثالث انه يجب على كل محب العلم « ان لا يقطع بظن فربما خفي الصواب علم الاشياء علما رديئا » .

وفي الفصل الرابع : ينتقد ابن رضوان لتجاه السلف من العلماء الا ان ابن رضوان تهجم على طائفة منهم ؛ فقد عاب حنين بن اسحق عدم فهم افكار جالينوس وانتقد الرازي .

ويستمر ابن بطلان فيدافع عن نفسه ضد اتهام ابن رضوان له بقلة معارفه الطبية الذي قال عنه : « فهو لا يعرف سوى صنعة (وصفة) واحدة يعالج بها الشيخ والشاب والمدني والقروي والمرض الحار والبارد بالقول المطلق كل مرض » فيذكر عدة وصفات مبنية على فهم تعاليم ابقراط

ويتنقل الى الاهوية وبكرس لبغداد وصفا دقيقاً ؛ الى ان يقول : « وبحسب هذه المدودة يجب على الشيخ الرجوع عما ثلب به اهل الصناعة ولا يصر على الفكر بهذه الطائفة بل يستغفر الله مما جنى ويسأله الاقالة ليلقى الحق مبيض الوجه في القيامة ولا يكون سبب التغافل على الائمة بضلال احداث الاطباء لما يؤلب القسم من مثالب القدماء فيثنيهم عن قراءة كتب الصناعة فيؤدي ذلك الى هلاك المرضى » .

ثم يسرد بعض القصص التي جرت مع تلامذة ابن رضوان وكيف وقعوا في اخطاء فاحشة .

والفصل الخامس : قصير ، يتعلق بمسألة البلاد الاهوية وفيها يبدي براعة لفظية منطقية .

وفي الفصل السادس : نجده يرد على ابن بطلان في قوله بأن يسأله الف سؤال فيسأله سؤالا واحدا ، فيقول بانها طريقة « يسلكها الشعراء في الذم والهجاء فيذكرنا لهما يظهر للشيخ انه شارع عادة السفهاء وغادر طريقة الفلاسفة » . والفصل هذا طويل .

ثم يقول عن ابن رضوان : « ووجدته الشيخ في فصل من اخر المقالة وقد سمى طبعه واحتد بقلبه والتهب بدنه ودرت عروقه وصرح بسبي واروع باسمي ولم يقض حق الصناعة ولا رعى في حرمة القراءة ونسبني الى الغباء وقطع بانني لم اقرأ شيئا من علوم القدماء ولو انه قرأ العلم » .

ثم يرد باتهامه ابن رضوان ايضا بالجهل فيقول : « ان اشياء كثيرة اخلاقها عنه وسمعتها منه لم اكن اعرفها من قبل منها تقديمه الفواد السهل قبل الفصد وهذا انما للعقا قد مات به جماعة ، ومنها وصفه في الحميات الحارة عصير ... ومنها اعتقاده ان قول ابقراط العمر قصير والصناعة طويلة يعترضه اثنان وسبعون شكا ، وان اجناس الحميات تنقسم الى ثلاثة عشر الف نوع فهذا مبلغ جهل تبين غائبته ويظهر لاجله نعمة الله ومثوبته» .

واذا قارنا بين رسالة ابن بطلان الاولى وهذه وجدنا فروقا بينة : فالاولى يبدو على انها كتبت بروح التحضر (على الميد ابن رضوان) المعتد بنفسه ، ولا نجد فيها العناية بالاسلوب ورصف الكلام وتسلسل الافكار الشيء الواضح في الرسالة الثانية من حيث تعمده (في رأينا) على اظهار ذلك .

وبديهي ان يرد ابن رضوان . وهذا ما فعل

اذ اجابه بمقالة « في ان ما علمه بلبن وحكمه ؛ وما فيه مختار بن الحسن البغدادي فقط وسفسطة » ثم يصف رسالة ابن بطلان بقوله « ولقد تزمت في النصارى العلم والحكمة فاوردت فيه منافع وفوائد كثيرة من الفلسفة النظرية والعملية ولم أر له مثل ذلك ولا قريبا منه فيما تضمنته الكراسة بل رأيت كلاما له رونق وطلاوة ظاهرة وباطنه خلاف ظاهره كما باطن الدرهم الزائف والدينار المصول من نحاس مطلي بالذهب عليه من السم الناقع » .

ثم يعرج على الفلاسفة اليونان امثال ارسطو وفرفوريوس ليدعم ما جاء في كتابه من تعليمه الطب من آراء .

ولكن يبدو من كلامه ضعف بيانه الفلسفي والمنطقي . والرسالة قصيرة ولا تخلو من تهجم انما باسلوب ارق من اسلوب رسالته السابقة فهو يقول : « فظاهر من كلامه انه لا يفهم ولا يفهم انه لا يفهم والسلام » .

والوجه رسالة اخيرة وجهها ابن رضوان الى « اطباء مصر والقاهرة المعزية حرسهما الله تعالى يشكو فيها حالته وما جرى بينه وبين العلامة المختار بن حسن البغدادي الطبيب » وهي اطول من سابقتها وفيها يسرد قصة الخلاف بينه وبين المختار من اولها الى آخرها مركزا على الناحية الطبية وفيها يعود الى اسلوب رسالته الاولى ليكيل التهم والسباب « ... فهو كذاب المصدق ... جميع ما فيها شبيه بالشميلة ... له في نفسه بمنزلة من خولط ووسوس .. » فيناقش فكرة الحرارة والرطوبة وتكوينها في الاجسام ويتهم ابن بطلان انه مزج فيما بينهما من خطأ » وينتقل الى نقض ما كتبه ابن بطلان في مواضيع اخرى عن الحميات فيفند هذه الآراء استنادا الى نظريات ابقراط وجالينوس ويصول ويجول ببراعة في هذه الميادين الطبية المحضة ، ثم يفند آراء ابن بطلان في التدبير وانتقاله من الضد الى الضد دون تدرج .

ولا ريب ان ابن رضوان اراد في هذه الرسالة :

ـ ان يستعدي اطباء مصر على ابن بطلان ، لان هذا ادعى ان البيرودي ناقش اطباء مصر فافحمهم .

ـ ان يبرهن على مقدرته وبراعته وطول باعه في العلوم الطبية وتفوقه فيها على ابن بطلان ، كما فعل هذا في رسالته الثانية حينما قلب الموضوع الى نقاش فلسفي منطقي .

ـ ان يسم الجو من حول ابن بطلان ليضيق عليه الخناق . وهذا ما حصل اذ اضطر ابن بطلان الى ترك مصر دون رجعة .

هل الفراخ احر من الفروج حقا

قد تبدو لنا اليوم الفكرة التي دار حولها الخلاف غير مفهومة ، ولكنها في وقتها تتمتع بقيمة ما . والسبب ان الطب العربي تبنى نظرية الاخلاط البقراطية .

ومبدأ المعالجة الابقراطي يعتمد على المبدأ الطبيعي أي محاكاة الطبيعة في المعالجة . ومعالجة الضد بالضد وبالتدريج .

ومن هنا جاءت اهمية معرفة صفات الاغذية والادوية فيما اذا كانت حارة او رطبة او يابسة او باردة .

فاذا كان لحم الفرخ حار فيجب منعه عن المحموم ، اما اذا كان باردا فبالعكس من المستحسن وصفه له .

ولكن العلم الحديث لم يعد يعترف بنظرية بقراط كلها ؛ بل يقسم الاغذية بحسب تكوينها الى ثلاث فئات :

السكريات (او النشويات)

الدهنيات

البروتينات (او الاحينات)

بالاضافة الى الفيتامينات ، والمواد المعدنية الداخلة في تركيب كل نسيج حيواني والتي تختلف مقاديرها باختلاف الانواع .

وكل غرام من هذه المواد يعطي قدرا معينا من الحريرات حين احتراقه في الجسم اثناء عمليات الاستقلاب Metabolism المختلفة ولا علاقة لمصدر المادة .

رأي القفطي وابن اصيبعة في الخلاف .

قال القفطي في كتابه تاريخ الحكماء عن ابن رضوان انه « قرأ شيئا من الطب وشيئا من المنطق وكان من المتشيخين لا المشتغلين ولم يكن حسن المنظر والهيئة » والحقيقة ان هذا الكلام كثير من التحامل والمبالغة .

فان من قرأ « شيئا » من الطب لا يستطيع ان يؤلف فيه اكثر من مئة مقالة وكتاب .

كذلك فمن خلال مناقشته لابن بطلان نجد (وخاصة في آخر رسالة الموجهة الى اطباء مصر)

علما صحيحا ، ومعلومات دقيقة ، وفهم عميق للطب الابقراطي وتعاليم السلف .

ان وصف القفطي لابن رضوان فيه الكثير من التحيز ضده . ولا يدهشنا هذا فكتاب القفطي مليء بأمثال هذه المواقف . كموقفه من موفق الدين عبداللطيف البغدادي مثلا ...

هذا وقد ذكر القلقشندي في صبح الاعشى(٤٢) ان من صفات رئيس الاطباء ان يكون « جامع علوم هذه الصناعة ، فلا يند منها شيء في خاطره ، ولا يغيب منها نقل عن ذكره ... وطابق بين نقله وعلاجه ، وعرف حقيقة كل مركب من الادوية ، ومفرد بعينه وصفته ومزاجه ، وتكررت عليه الوقائع فعرفها دربه واحكمها نقلا » .

ولا بد ان ابن رضوان كان يتمتع بهذه الصفات كلها او اغلبها حتى استلم هذا المنصب .

ونلحظ تناقضا في وصفه للخلاف الذي وقع لابن بطلان في حلب . اذ يفهم من كلامه ان ابن شرارة بسبب غيرته ، لقلة معارفه وخسارته في المناظرات ، حرض نصارى حلب على ابن بطلان ، ولكنه يعود فيقول : « وللحلبيين النصارى فيه هجو قالوه عندما تولى امرهم في كنائسهم وتقرير صلواتهم وعباداتهم على اصولهم » .

ولا بد ان ابن بطلان اساء التصرف ازاء الحلبيين ايضا وطبيبهم ابن شرارة حتى وقعت الوقيعة فاضطر الى تركها . الشيء الذي لايدهشنا نظرا الى ما رأيناه فيما اسلفنا من حب ابن بطلان للتهجم والتهكم .

اما ابن ابي اصيبعة فهو ، في رأينا ، اكثر موضوعية وادق حكما ولعله اصاب كل الاصابة حينما قال : « وكان ابن بطلان اعذب الفاظا واكثر ظرفا اواميز في الادب وما يتعلق به ... وكان ابن رضوان اطب واعلم بالعلوم الحكيمة وما يتعلق بها » .

كذلك اصاب عندما اتهم ابن رضوان بانه «كان كثير الرد على من كان معاصره من الاطبا.... وكانت عنده سفاهة في بحثه وتشنيع على من يريد مناقشته» .

الشيء الذي يناقض تماما ما قاله ابن رضوان عن نفسه في سيرته الذاتية التي اوردها عنه ابن ابي اصيبعة اذ يقول :

« وكنت الزم الصمت واكف اللسان عن معايب الناس واجتهد ان لا اتكلم الا بما ينبغي .. واتفقد في خلوتي ما سلف في يومي من افعالي وانفعالاتي فما كان خيرا اوجميلا او نافعا سررت به . وما كان شرا او قبيحا او ضارا اغتممت به وواقفت نفسي بأن لا اعود الى مثله .

او ربما انه اصبح كذلك بعد هذه المشادة الشهيرة مع ابن بطلان .

(٤٢) القلقشندي ـ صبح الاعشى ـ ج ١١ ص ٢٨٧ ـ ٢٨٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

مُقَدِّمَةٌ في النَّحْوِ

تأليف

أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج الصقلي

تحقيق الدكتور

أحمد خطاب عمر

جامعة الموصل ـ الموصل

تمهيد

كتب المختصرات في النحو ـ ومنها المقدمات ـ وضعت لتسهيل هذا العلم ، وتيسير سبل فهمه ، ولم يقصد بها الناشئة فحسب بل قد يفيد منها غيرهم ، ممن لم يقصدوا الى الى التخصص به ، ولكن لأنهم يحتاجون الى الأحكام العامة ، وضعت لهم هذه المختصرات لتكون الدليل الذي يرجعون اليه عند الكتابة او الحديث ، ومن اقدم تلك المختصرات مما وصل إلينا : مقدمة خلف الأحمر ، والموفقي في النحو لابن كيسان والتفاحة في النحو لأبي جعفر النحاس ، وكتاب المفرد والمؤلف للزمخشري والمقدمة المحسبة لطاهر بن بابشاذ(1) .

ونقدم هذه المقدمة اليوم ، علها تسهم فيما تقصد إليه تلك الكتب ، فانها تمتاز بمنهجها المنطقي الذي سار عليه مؤلفها فقد ابتدأ بباب الاعراب ، ذكر فيه علاماته ، ثم بباب اقسام الاسماء المرفوعة . تناول فيه الفاعل والمشبه بالفاعل (وهو اسم كان وخبران) ، ثم باب اقسام الاسماء المنصوبة ذكر فيه : المفعول المطلق ، والمفعول به ، والمفعول فيه ، والمفعول له (وهو المفعول لأجله) والمفعول معه ، والمشبه بالمفعول (وهو الحال والتمييز والاستثناء واسم ان وخبر كان) ، ثم باب اقسام الأسماء المجرورة بالاضافة والأسماء المجرورة بحرف الجر ، وذكر عدد حروف الجر ، ثم باب اقسام الأفعال المعربة افرد الأفعال المنصوبة فذكر لها باباً ، ولعل ذلك من خطأ الناسخ ، اذ ان عنوان الباب يدل على انه لم يرد ان يفرد لكل حالة باباً ، وقد لا يغيب عن ذهن القارىء خلو هذه الرسالة من المبنيات ومن الممنوع من الصرف ، اذ لم يتصد الى الى التفصيل ، فاكتفى بذكر الاحكام التي لا غنى لكل كاتب او متحدث أن يراعيها في كلامه ، وكان يأتي بالأمثلة السهلة في كل حكم فجاءت سهلة ميسورة .

ننشرها على نسخة واحدة ، ولا نعلم فيما اذا كان لها نسخة اخرى، وهي ضمن مجموعة في مكتبة

(1) لقد خلف نشرها د . عز الدين التنوخي ، بدمشق ١٩٦١، والموفقي نشره د . عبدالحسين الفتلي ود . هاشم طه شلاش في المورد العدد الثاني سنة ١٩٧٥ ، والتفاحة للنحاس نشرها كوركيس عواد مطبعة العاني ١٩٦٥ وكتاب المفرد والمؤلف للزمخشري نشرتها د . بهيجة الحسني مجلة المجمع ١٩٦٧ والمقدمة المحسبة لطاهر نشرها د . حسام النعيمي مجلة الدراسات الاسلامية سنة ١٩٧١/٧٠

عاطف أفندي برقم (٥٤١٣) تحتوي على احد عشر كتاباً صغيرة ، متناسقة القياسات مختلفة بتاريخ استنساخها ، والمجموعة في (٢٩٠ ورقة) استغرقت هذه المقدمة في تسع عشر ورقة ابتداءاً بالورقة (٧١) وتنتهي بالورقة (٨٩) ، في كل صفحة (١١) سطراً وفي كل سطر ما يقرب من (١٢ كلمة) والمجموعة تضم الكتب الآتية :

١ ـ الفرق بين الضاد والظاء لأبي القاسم اسماعيل بن عباد ، كتب سنة عشرين وخمسمائة ، تنتهي بالورقة [١٣] .

٢ ـ كتاب الفصيح لأبي العباس احمد بن يحيى ثعلب ، كتب سنة عشرين وخمسمائة ، ينتهي بالورقة (٢٦) .

٣ ـ كتاب مثل الصرف تأليف بعض الأدباء ، كذا ـ كتبه أبو القاسم ابن عمر بن موسى المتكلم ، ليس عليه تاريخ النسخ ، ينتهي بالورقة [٦٩] .

٤ ـ هذه المقدمة ، كتب عليها انها كتبت سنة ثمان وثلاثين ـ كذا وتنتهي بالورقة (٨٩) .

٥ ـ كتاب تخريج القوافي على تخريج حروف الروي ، لمجهول ، وليس عليه تاريخ النسخ ، وينتهي بالورقة (٩٦) .

٦ ـ كتاب القوافي لصنيف أبي القاسم عبيدالله بن علي الرقي ، كتب سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وينتهي بالورقة ١١٥ .

٧ ـ قصيدة في علم العروض لمجهول ، ليس عليها تاريخ النسخ ، تنتهي بالورقة (١٣٠)

٨ ـ معرفة الفرق بين الظاء والضاد لأبي بكر الصفدي القروي ، ليس عليه تاريخ النسخ ، ينتهي بالورقة (١٦٦) .

٩ ـ قصيدة في الفرق بين الظاء والضاد لعلم مهذب الدين تميم الحلوي بصفحتين ليس عليها تاريخ النسخ .

١٠ ـ كتاب المبهج لأبي عثمان ابن جني جاء في آخره : تم تفسير اسماء شعراء الحماسة ولم يتمه الكتاب كله ، وكتب من نسخة صحيحة مقروءة على الشيخ رحمه الله في

شعبان سنة اربعمائة وعشرين ، وينتهي بالورقة (١٢١) .

١١ ـ ترجمان البلاغة لصنيفه محمد بن عمر الرادوياني بالفارسية ليس عليه تاريخ النسخ ، ينتهي بالورقة (٢٩٠) .

فلعل التاريخ لنسخها سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة كالكتب التي سبقتها .

مؤلفها :

هو محمد بن أبي الفرج أبي القاسم أبو عبدالله المالكي الكناني الصقلي ، المعروف بالذكي ؛ وقيل الزكي(1) ، واطلق عليه كحالة(2) : محمد المازري ، ولد بصقلية سنة (٤٢٧هـ) ، ومات في أصبهان سنة (٥١٠هـ)(3) وقيل سنة (٥١٤هـ)(4) وقيل سنة [٥١٦هـ](5) .

أخباره :

ذكرت المصادر التي ترجمت له : أنه خرج من المغرب ، وهو عالم بالنحو واللغة والفقه وسائر فنون الأدب ، إذ كان قرأ على محمد بن يونس كتاب الجامع في مذهب مالك ، وعلى عبدالحق السيوري بالقيروان ، وقرأ على أبي علي الجيراني كتاب سيبويه والإيضاح للفارسي(6) ، وقرأ عليه أبو نصر الفضل بن الحسين الطبراني كتاب شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب للقاضي أبي عبدالله القضاعي(7) .

ورد بغداد وخراسان وغزنة ووصل الى الهند ، ثم عاد الى أصبهان ومات فيها .

---

(1) ترجمته في إنباه الرواة ج ٣ ص ٧٤ ، المنتظم ج ٩ ص ١٩٠ ، نزهة الألباء ص ٢٦٨ ، الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٣٢٠ ، بغية الوعاة ج ١ ص ٢١٠ ، المكتبة الصقلية ص ٦٧٢ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ج ٥ ص ٢٠٩ ، معجم المؤلفين ج ١١ ص ١٢٤ .

(2) وهو أبو محمد بن علي بن عمر التميمي المازري (٤٥٣هـ ـ ٥٣٦هـ) الأعلام ج ٧ ص ١٦٤ .

(3) إنباه الرواة ج ٣ ص ٧٤ ، المنتظم ج ٩ ص ١٩٠ ، نزهة الألباء ص ٢٦٨ .

(4) المكتبة الصقلية ص ٦٧٢ .

(5) بغية الوعاة ج ١ ص ٢١٠ .

(6) الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٣٢٠ .

(7) طبع ببغداد سنة ١٣٢٧هـ .

جرى بينه وبين عدد من العلماء محاورات ومناظرات ، وكانوا يخافون لسانه ، إذ كان يطعن في كثير منهم ، وكان يقول في ابي حامد الغزالي انه ملحد ، ومن ذلك ما روي عن محمد بن منصور السمعاني اذ كان يملي في مجلسه فحضره الذكي واخذ عليه شيئاً فقال : ليس كما تقول ، بل هو كذا ، فقال السمعاني : اكتبوا كما قال فهو اعرف به ، فغيروا تلك الكلمة ، وبعد ساعة قال : يا سيدي انا سهوت ، والصواب ما امليت ، فقال : غيروه كما كان ففعلوا ، فلما فرغ من الاملاء وقام الذكي ، قال السمعاني : ظن المغربي اني انازعه في الكلام حتى يبسط لسانه فيّ كما بسطه في غيري(٩).

وهو قد عاصر الزمخشري اذ تبادل معه الشعر كل يمدح صاحبه ، كتب له الزمخشري ابياتاً هي :(١٠)

فديت الامام المغربي الذي له
فضائل شتى ما تفرقن في خلق
له ادب جزل وعلم مرقق
وشعلة فهم دونها خطفة البرق
لقد رزقت منه المغاربة الهوى
مودة شيخ واحد الغرب والشرق

فرد عليه الذكي :

حثثت من اقصى المغربين ركابي
لأبصر من في كفه شعلة الحق
فما زلت في عشواء اخبط لا ارى
يقيناً ولا ديناً يزيّن بالصدق
الى ان بدا علامة الدهر مشرقاً
فلاغرو ان الشمس تطلع من شرق

❋ ● ❋

(٩) المكتبة العربية الصقلية ص ٦٧٢ .
(١٠) الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٢٢٠ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

[النص]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الأمام الأجل أبو عبدالله محمد بن [أبي] الفرج الصقلي رضي الله عنه : أما بعد حمدا لله رب العالمين ، والصلاة على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين ، فاني تأملت ما نقله بعض الرواة ، من أن الدنيا كلها جهل وموات إلا ما كان من علم ، والعلم كله حجّة إلا ما كان بعمل ، والعمل كله هباء مبعوث لا يعبأ الله به إلا ما كان بالاخلاص ، وصاحب الاخلاص على خطر عظيم ، لا يعلم قدره إلاّ رب العالمين ، حتى يتصل خلاصه بالموت ، إذ الأعمال بخواتيمها ، قال الله عز وجل : « واعبُدْ رَبَّكَ حتّى يأتيكَ اليقين »(1) ، ثم تأملت مراتب العلوم ، فلم أرَ علماً أنفع ولا أجدى ولا أجمع لمصالح الدين والدنيا من علم النحو / ٧١ب الذي به يتوصل العبد الى معرفة ما شرع له الرب عز وجل من فرض وندب وحظر وإباحة ، وبه تفهم سائر معاني القرآن ، وأحاديث النبي عليه السلام ، وآثار الصحابة والتابعين لهم باحسان ، المشتملة على تفصيل الحلال من الحرام ، والقرب من الآثام ، وسائر الأحكام ، وقد ذكر أن الخليفتين عليهما الرحمة أبا بكر وعمر كانا يقولان : لحفظُ بعض إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه ، وكان يقال : إنّ عورة كل إنسان بين رجليه ، وعورة كل لحّان بين فكيه ، وحكى أبو العباس احمد بن يحيى عن بعض من يشار إليه أنه قرأ يوماً : « إنّما يخشى الله من عباده العلماء »(2) فقيل له : فقد كفرت يا هذا بجعلك الله تبارك وتعالى يخشى العلماء . وسمع بعضهم بعض القراء يقرأ: « ولا تنكحوا المشركين »(3) بفتح التاء فقال : سبحان الله / ٧٢آ قد كان هذا قبيحاً قبل الاسلام، فكيف بعده ! فقيل له : إنه من لحن القارىء ، والتنزيل بخلافه ، ولعن القارىء وسبه ، وقال : اعزلوه عن الامامة بالعوام ، فانه يحل الحرام ، وكان الأصمعي يقول : تعلموا النحو فان بني اسرائيل كفروا بكلمة ، قال الله عز وجل : ياعيسى أنت نبي وأنا ولدّتك بتشديد اللام ، معناه : أوجدتك وخلقتك(4) ، فخففوها ، فصار كفراً . فلما رأيت هذا الشأن كل يوم في نقصان ،

---

(1) الحجر / ٩٩ .
(2) فاطر / ٢٨ .
(3) البقرة / ٢٢١ .
(4) اللسان ج ٤ ص ٤٨٦ (ولد) وفيها : يقول الله لعيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام : انت نبي وانا ولدتك اي ربيتك ، فخففت فجعلوا له ولداً فقالوا : انت بني وانا ولدتك .

والناس من الإعراض عنه ، والاشتغال بغيره في شأن ، رأيت أن أجمع أبواباً منه ، لحملة كتاب الله عز وجل ورواة حديث نبيّه عليه السلام وطلبة الفقه ، لا يستغني عنها أحد في فن من فنون الشرع ، رجاء ثواب الله عز وجل ، والتماس دعاء من يعتصم بها عن مزلة الجهل ، ورجوت أن يبقى أثراً من آثار الخير ، ونسأل الله أن ينفع بها جمع من وجهت له(٥) ، وصلى الله على محمد وآله • / ٧٢ب •

[١] باب الاعراب

جميع علامات الاعراب أربعة أقسام : رفع ونصب وخفض وجزم • فأما الرفع والنصب فيشترك فيهما جميع المعربات ، وهي الأسماء المتمكنة والأفعال المضارعة •

وذلك أن جملة الألفاظ ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف •

فالاسم : كل كلمة جاز الاخبار عنها وبها ، كقولك : زيد أخوك ، وأخوك زيد •

والفعل : كل كلمة جاز الأخبار بها ، ولم يجز الأخبار عنها ، كقولك : قام زيد •

والحرف : كل كلمة لا يجوز الأخبار بها ولا عنها ، وانما تدخل في الكلام ، لمعنى في الأسماء والأفعال نحو : من وإلى •

وحق الاسماء كلها أن تكون معربة ، إلا أن نوعاً منها ضارع الحروف فوجب له البناء •

وحق الأفعال والحروف أن تكون كلها مبنية ، إلا نوعاً من الأفعال ضارع الأسماء ، فوجب له الاعراب ، وبقيت الحروف على أصلها في البناء •

فالاسماء المتمكنة / ٧٣آ ما لم تشابه الحروف •

والأفعال المضارعة : أعني المشابهة للأسماء، والتي تكون في أوائلها الزوائد الأربع : الهمزة في أفعل ، والنون في نفعل ، والتاء في تفعل ، والياء في يفعل ، فهذه المشتركة في الرفع والنصب ، كقولك : عبدالله يذهب ، وإن عبدالله لن يذهب•

وأما الجر فيخفض الاسماء نحو ذلك : مررت بعبدالله •

وأما الجزم فمختص به الأفعال نحو قولك : لم يذهب عبدالله •

---

(٥) كتبت في الاصل « من جمع » .

[٢] باب أقسام الاسماء المرفوعة

وهي خمسة : مبتدأ وخبر وفاعل ومفعول بني الفعل له ؛ ومشبه بالفاعل .

فأما المبتدأ : فهو كل اسم ابتدىء به في لفظ أو نية ، وعرّي من العوامل اللفظية ، وأسند إليه ما يفيد معنى فيه كقولك : زيد قائم ، وزيد يقوم ، وزيد عمرو أي مثله .

وأما الخبر : فانه ينقسم قسمين : مفرد وجملة ، فالمفرد مرفوع كالمبتدأ كما مثلنا .

والجملة : كل كلام / ٧٣ب يستقل بنفسه من مبتدأ وخبر ، أو فعل وما اتصل به أو ما يخلف الفعل من ظرف أو حرف جر ، ولابد أن يكون في هذه الجمل ضمير يرجع الى المبتدأ الأول ، نحو قولك :

زيد أبوه قائم ، وزيد يقوم أبوه ، وزيد عندك ، وزيد من قومك .

وأما الفاعل : وهو كل اسم أسند الفعل إليه ، وقدم في اللفظ عليه ، كقولك : قام زيد ، ويقوم زيد .

وأما المشبه بالفاعل : فانه ينقسم قسمين : أحدهما : اسم كان وأخواتها ، وهن : « صار وأصبح وأضحى وظل وأمسى وبات وما دام [وما زال][٦] وما انفك ومنا فتىء وما برح وليس ، و « ما » في لغة الحجازيين ، فهذه ترفع الاسماء وتنصب الاخبار ، والآخر : خبر إن وأخواتها وهن إن [وأنّ] وكأن ولكنّ وليت ولعل ، فهذه تنصب الاسماء وترفع الأخبار .

فمن أمثلة الدائم قول الله تعالى : « وكانَ اللهُ غفوراً »[٧] وقوله عز وجل : / ٧٤آ « إنّ اللهَ سميعٌ بصيرٌ »[٨] وكذلك سائرها . ولا يجوز الاقتصار على الاسماء دون الأخبار ، إلا أن يقدر فيها الاضمار ، كقول الأعشى[٩] : (من المنسرح) :

إنّ محلاً وإنّ مرتحلا وإنّ في السفر إذ مضوا مهلا

يريد إن لنا محلاً وان لنا مرتحلا ، ومثله قوله عليه السلام للمهاجرين ، وقد ذكروا إحسان

---

(٦) زيادة يقتضيها السياق ، لأن (مازال) من الافعال التي يشترط اقترانها ب « ما » .

(٧) النساء / ٩٦ .

(٨) لقمان / ٢٨ .

(٩) ديوانه ص ٢٣٣ برواية ما مضى ، وينظر الكتاب ج ١ص ٢٨٤ وقدره ابن هشام في مغني اللبيب ج ١ ص ٨٢ . بمعنى : ان لنا حلولا وان لنا ارتحالا .

الأنصار إليهم ، وتفضيلهم عليهم ، فقال : ألستم تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا : نعم ، فقال لهم : فإن ذلك ، يريد : إن اعترافكم لهم بالاحسان جـار كاف[10] .

وأما الذي بني الفعل له فهو كل اسم كان في الأصل مفعولاً منصوبا ، ثم حذف فاعله وبني الفعل له على مثال : « فُعِل ، يُفْعَل » وأقيم هذا المفعول مقام ذلك الفاعل المحذوف في إسناد الفعل إليه ، وتقدمه في اللفظ عليه نحو قولك : أُكرِم زيدٌ ، وأُهين عمرو .

فهذه جملة الأسماء المرفوعة .

[٢] باب أقسام الأسماء المنصوبة

وهي تنقسم ستة أقسام : مفعول مطلق/ ٢٧ب ومفعول به ومفعول فيه ومفعول له ومفعول معه ومشبه بالمفعول .

فأما المفعول المطلق : فهو المصدر ، وهو الاسم المشتق من لفظ الفعل كقولك : قمت قياماً ، وصمت صياماً .

وقد يجيء المصدر من غير لفظ الفعل ، ولكنه من لفظ هو في معنى الفعل نحو قولك : جلست قعوداً ، وانتصبت قياماً .

وأما المفعول به : فهو كل اسم تعلق به فعل الفاعل ، علاجاً كان ذلك الفعل أو غير علاج ، كقولك : ضربت زيداً ، وشكرت عمراً .

ثم إن الأفعال في المتعدي إلى المفعول به تنقسم ثلاثة أقسام : قسم يتعدى إلى مفعول به واحد ، كما مثلناه ، وجميع أفعال الحواس الخمس كذلك ، نحو : رأيت زيداً ، وسمعت قولاً ، وشممت طيبا ، وذقت عسلاً ، ولبست ثوباً ، وقسم ثان يتعدى إلى مفعولين ، وهو على ضربين : أحدهما يجوز الاقتصار فيه على أحد المفعولين نحو : أعطيت زيداً مالاً ، وكسوت عمراً ثوباً ، وهو باب واسع جداً نحو : / ٢٨آ أتيت وتبت وحرمت ، والضرب الآخر لا يجوز الاقتصار فيه على أحد المفعولين ، وهو أفعال القلوب نحو : ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ـ إذا أردت رؤية القلب ـ ووجدت ـ إذا أردت معنى العلم ـ وما تصرف منهن ، كقولك : ظننت زيداً عالماً ، وكذلك سائرهن . وقسم يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل : وهو

---

(١٠) الحديث في أمالي السهيلي ص ٦٩ وفيه : إن الأنصار [illegible] فقال : ألستم تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا : نعم ، قال : فإن ذلك ، أي : إن اشكركم لهم .

كل ما كان من أفعال القلوب متعدياً الى مفعولين،ثم ألحق الهمزة التي تعدّي الفعل الى مفعول به أو ضعفت عينه ، كقولك : أعلمت زيداً عمراً خارجاً ، ونبأت زيداً عمراً قائماً .

وأما المفعول فيه : فانه ينقسم قسمين :أحدهما ظرف زمان ، كقولك : صمت يوماً ، وقمت ليلاً ، والآخر ظرف مكان نحو : قمت عندك ، وجلست حِذاك .

وأما المفعول له : فهو كل مصدر كان غرضاً ، وعلة لوقوع الفعل ، كقولك : قصدت إكراماً لك ، وجئتك / حب حذر تركك ، قال الله عز وجل : « يجعلونَ أصابعهم في آذانهم من الصواعقِ حذرَ الموتِ »[1] .

وأما المفعول معه : فهو كل اسم انتصب بالفعل الذي رفع الفاعل ، بأنه مسند إليه ، فهو ينصب المفعول معه ، بتوسط الواو التي بمعنى « مع » الدالة على الجمع دون العطف ، كقول العرب : استوى الماء والخشبة ، وأما المشبه بالمفعول : فانه ينقسم خمسة أقسام : حال وتمييز واستثناء ، وأسماء إنّ وأخواتها ، وأخبار كان وأخواتها .

فأما الحال : فهي وصف هيئة الفاعل أو المفعول به ، كقولك : جاء زيد مسرعاً ، وأكرمت عمراً مقبلاً ، وجملة القول في الحال أنها اسم يأتي بعد تمام الكلام ، وتكون نكرة في غالب الاستعمال ، وتكون مقدرة بـ « في » من حيث كان في معنى المفعول فيه ، وكذلك يفسره سيبويه بظرف الزمان ، كما قال في قوله تعالى : « ثم أنزل عليكم من بعد الغمّ أمنةً نعاساً يغشى طائفةً / ٣٦ منكم ، وطائفةٌ قد أهمتهم أنفسهم »[2] أي: إذ طائفة ، لأن هذه الجملة واقعة موقع الحال ، مثل قولك : أتيتك وزيد خارج ، أي : أتيتك في هذه الحال ، وكذا قولك : جاء زيد مسرعاً ، المعنى : انه جاء في حالة الاسراع ، واذا كان العامل في الحال فعلاً متصرفاً ، جاز تقديم الحال وتأخيرها عنه ، كقولك : جاء زيد مسرعاً ، ومسرعاً جاء زيد ، واذا كان العامل في الحال غير متصرف ، لم يجز تقديم الحال عليه ، كقولك:هذا زيد مقبلاً ، وفي كتاب الله : « هذا بعلي شيخاً »[3] لا يجوز في مثل هذا أن يتقدم الحال عليه ، لأن العامل فيهما حرف الاشارة أو التنبيه، فحرف التنبيه هو قولك : ها ، وحرف الاشارة قولك : ذا ، وكلاهما غير متصرف ، فمن أجل ذلك لا يجوز أن يقال : مقبلاً هذا زيد .

وأما التمييز : فهو كل اسم مبين لما استبهم من حيز معدود ، أو كيل ، أو موزون ، أو

---

(1) البقرة / ١٩ .
(2) آل عمران / ١٥٤ وفسرها سيبويه : إذ طائفة في هذه الحال ينظر الكتاب ج ١ ص ٩٠ .
(3) هود / ٧٢ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

مسـوح ؛ أو جاء بعد اسم أشغل المفعول به فرفعه / ٧٦ب أو جاء بعد فعل شغل حرف الجر عن وصوله الى الاسم المميز ؛ وايضاحه بالتمثيل، كقولك : عندي عشرون رجلاً ، ومنوان سمناً ، ومكو كان[١٤] دقيقاً . وما في السماء قدر راحة سحاباً ، ولا في الأرض قدر قدم يبساً ، وتقول فيما أشغل الفعل عنه بالفاعل : امتلأ الأناء ماءً ، وتصببت بدن زيد عرقاً ، وضقت به ذرعاً ، وطبت به نفساً ، وتقول فيما اشغل عنه الجار : لي مثله رجلاً ، وعنـدي كذا درهماً ، وكذا كذا ثوباً ؛ واذا كان العامل في التمييز فعلاً متصرفاً ، ففيه اختلاف ، فأبو عثمان المازني يجيز فيه التقديم ، واستشهد على ذلك بقول الشاعر[١٥] : (من الطويل) .

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها   وما كان نفساً بالفراق تطيب

فالتقدير عنده : وما كان الحبيب يطيب نفساً بالفراق ، وسيبويه يمنع تقديم التمييز على كل حال[١٦] ، وحجته في ذلك واضحة ، لأن التمييز منقول من رتبة الفاعل / ٧٧آ إلى رتبة المفعول ، لأن الأصل كان في نحو : طبت به نفساً ، وضقت به ذرعاً ، وقررت به عيناً ، وامتلأ الاناء ماء ، واشتعل الرأس شيباً ، أن يسند الفعل في هذه المواضع الى هذه الأسماء المنصوبة على التمييز ، إذ المعنى : طابت به نفسي ، وضاق به ذرعي ، وقرت به عيني ، واشتعل الشيب ، ثم نقل الفعل الى غير الفاعل ، ونصب ما كان مفعولاً مرفوعاً لاشتغال الفعل عنه بما شغل به ، فلا يجوز أن ينصرف فيه بالتقديم عليه من قبل ما ذكرنا : من أن الفاعل لا يتقدم على فعله ، فهذا وإن كان منصوباً فهو فاعل في المعنى ، فأما البيت الذي استشهد به المازني ؛ فليس كما ذكر ، وانما قال الشاعر :   وما كان نفس بالفراق تطيب

هذا أخرجه الشيخ ابو اسحاق الزجاج في ديوان الشاعر ، وما كان ذلك ليمنى[١٧] على سيبويه رحمه الله .

وأما الاستثناء : فهو كل اسم استثني من كلام تام موجب ، نحو قوله عز وجل : / ٧٧ب « فشربوا منه الا قليلاً منهم »[١٨] فان كان الكلام غير موجب ، جاز في الاسم المستثنى النصب على أصل الباب ، والبدل من الاسم المستثنى منه ، ان كان المستثنى منه مرفوعاً أو منصوباً ، أعرب الاسم المستثنى باعرابه ، كقوله عز وجل : « ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا

---

(١٤) كتبها في الأصل «نكوكان» وانما الصواب بالميم، لان المكوك مكيال يسع صاعاً ونصفاً . ينظر القاموس المحيط ج ٣ ص ٣٢٠.
(١٥) الخصائص ج ٢ ص ٣٨٤ وهو للمخبل ، وفي الهامش ينسب الى اعشى همدان والى قيس بن معاذ العامري .
(١٦) ينظر الكتاب ج ١ ص ٢٠٥ .
(١٧) معنى « يمنى » : يختلق ، نقل صاحب اللسان ج ٢٠ ص ١٦٤ (منى) عن أبي اسحاق ان العرب تقول : انت انما تمتني هذا القول ، اي تختلقه .
(١٨) البقرة / ٢٤٩ .

أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليلٌ منهم »[19] ويقرأ « إلا قليلاً منهم » فمن رفعه جعله بدلاً من المرفوع الذي هو الواو في « فعلوه » ومن نصبه فبالاستثناء كما ذكرنا ، وحرف الاستثناء المستوي على بابه « إلا » ، وحكمها ما ذكرنا ، و « غير » حكم اعرابها في نفسها حكم الاسم الواقع بعد « إلا » كقولك : [ما][20] جاء في القوم غيرُ زيد ، وغيرَ زيد ، بالرفع والنصب ، وعلى هذا نزل القرآن من قوله عز وجل : « لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر »[21] يقرأ برفع « غير » ونصبها وجرها ، فمن جر جعلها بدلاً من « المؤمنين » ومن نصب جعلها [من][22] الاستثناء ، ومن رفع فقد جعلها [بدلاً][23] من « القاعدين » .

ومن أدوات الاستثناء أيضاً « سِوى وسُوى وسَواء » وكل هذه الأسماء الثلاثة تجر ما بعدها بإضافتها إليها ، كما تجرّ « غير » ما أضيفت اليه ، وهي في موضع نصب بخلاف « غير » لأن هذه الأسماء الثلاثة تنتصب على الظرف ، وإن كان فيها معنى الاستثناء ، ألا ترى أنك اذا قلت : جاءني القوم سوى زيد ، فالمعنى جاءوني مكان زيد ، أو بدل زيد . ومن أدواته أيضاً « خلا وحاشا وعدا » ، فأما « حاشا » فليس يعرف سيبويه في الاستثناء بها إلا وجهاً واحداً ، وهو الجر[24] ، وهي عنده حرف لا غير ، واستشهد على ذلك بقول الشاعر :[25] (من السريع) :

حاشا أبي ثوبان إن به ضناً عن الملحاة والشتم

وأجاز غير سيبويه من الكوفيين وبعض البصريين أن تكون « حاشا » في الاستثناء فعلاً يضمر [له][26] في الرفع ، وينتصب بعده المستثنى ، وأنشد البيت : حاشا أبا ثوبان ، بالنصب ، واحتجوا بحجج منها : أن العرب / ٧٨ب قد صرّفته ، وذلك من علامات الأفعال ، فقالوا : حاشا يحاشي محاشاة ، وأنشدوا[27] : (من البسيط) :

ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه وما أحاشي من الأقوام من أحد

---

(19) النساء / ٦٦ وفي كتاب السبعة ص ٢٣٥ كل القراء قرأها بالرفع الا ابن عامر ، فانه نصبها ، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام .
(20) زيادة يقتضيها السياق .
(21) النساء / ٩٥ وفي كتاب السبعة ص ٢٣٧ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة برفع الراء ، ونافع والكسائي وابن عامر بالنصب .
(22) في الأصل : جعل الاستثناء ، وما صححناه يتسق مع ما قبله وما بعده .
(23) زيادة يقتضيها السياق .
(24) الكتاب ج ٢ ص ٣٤٩ .
(25) البيت في مغني اللبيب ج ١ ص ١٢١ برواية أبا ثوبان دوفال : ويروى : أبي ثوبان .
(26) زيادة لتمام المعنى .
(27) البيت للنابغة : شرح ديوانه ص ١٢ ، ومغني اللبيب ج ١ ص ١٢١ برواية : ولا أحاشي .

وأين من هذا دليلاً وشاهداً على جواز كون هذه الكلمة فعلاً ، قول الله عزوجل : « حاش لله »[28]، الا ترى ان حرف الجر لا يدخل على حرف جر ، وان الحذف بالأفعال أخص منه من الحروف .

وأما « خلا وعدا » ففيهما لغتان ، فمن جعلهما حرفين جر بهما الاسم المستثنى فقال : جاءني القوم خلا زيد ، وعدا عمرو ، ومن جعلهما فعلين اضمر فيهما الفاعل ، ونصب بهما الاسم المستثنى ، فقال : جاءني القوم خلا زيداً ، وعدا عمراً ، فاذا ادخلت عليهما « ما » كانا فعلين لاجماع ، ووجب نصب الاسم المستثنى ، كما قال لبيد أول كلمته :[29] (من الطويل) :

الا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل
وكل أناس سوف تدخل بينهم ... خويخية تصفر منها الأنامل / ٧٩أ

ومن أدوات الاستثناء « ليس ولا يكون والا أن يكون » ، فأما « ليس » فقد تقدم القول فيها ، غير ان اسمها في الاستثناء بها يضمر ، لا يجوز اظهاره ، كقولك : جاءني القوم ليس زيداً ، المعنى: ليس بعضهم زيداً ، أو ليس الآتي زيداً ، وهذه المسألة هي التي دعت سيبويه رحمه الله الى طلب علم النحو ، وملازمته الخليل بن احمد ، وحتى بلغ ما بلغ ، والف الكتاب الذي لا يزاحم عليه ، وذلك انه كان يكتب الحديث ويستمليه من حماد بن سلمة ،[30] وكان حماد هذا علامة البصرة في الفقه والحديث والعربية ، فاملى يوماً على سيبويه قول النبي عليه السلام : « ما من أصحابي إلا من أخذت عليه ليس ابا الدرداء (رض) ، فقال سيبويه: ابو الدرداء ، فظنه ان المحدث الخطأ ، فبين له حماد وجه خطأ سيبويه ، وان الأمر ليس هو [ما][31] ذهب إليه ، لأن « ليس » في هذا الموضع لا يظهر مرفوعه ، فقال له سيبويه : لا جرم أني سأطلب علماً لا تلحنني فيه وفعل ، وهكذا تكون الهمم / ٧٩ب وأما « لا يكون » فحكمه عندهم حكم « ليس » سواء ، كقولك : جاءني القوم لا يكون زيداً .

وأما « الا أن يكون » فيجوز أن يقع بعدها الاسم مرفوعاً بها ، وتكون تامة بمعنى : حدث ووقع ، فلا تحتاج الى خبر ، ويجوز أن تكون ناقصة ، فيرتفع المضمر ، وينتصب المظهر ، نحو قولك : جاءني القوم إلا أن يكون زيد ، والا أن يكون زيداً ، وعلى هذا التنزيل ، قال الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة[32] روي بالرفع والنصب .

---

(28) يوسف / ٣١ .
(29) شرح ديوانه ص ٢٥٦ برواية : « دويهية » وفي مغني اللبيب ١ ص ١٣٣ وقال : ويخفض الاسم بعد خلا .
(30) هو حماد بن سلمة بن دينار المتوفى سنة ١٦٧هـ ينظر غاية النهاية ج ١ ص ٢٥٨ ، ونزهة الألباء ص ٤٢ والحديث فيه .
(31) زيادة يقتضيها السياق .
(32) النساء / ٢٩ وفي كتاب السبعة ص ٢٣١ قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر رفعاً ، وقرأ حمزة والكسائي نصباً .

١٤] باب اقسام الاسماء المجرورة

وهي تنقسم قسمين : أحدهما مجرورة باضافة اسم إليه كقولك : مال زيد ، وغلام عمرو ، وثوب خز . فالاضافة على ضربين : اضافة بمعنى « اللام » ، واضافة بمعنى « من » ، فالاضافة[٣٣] بمعنى اللام ، يكون الثاني غير جنس الأول ، والاضافة بمعنى من ، الثاني منها من جنس الأول[٣٤] الاترى : ان الأول فيها بعض المضاف اليه ، نحو قولك : خاتم فضة ، وباب ساج ، وسجاد صوف ، وحكم الأول / ٨٠آ في كلتا الاضافتين أن يجري بما يقتضيه عامل الاعراب الداخل عليه من رفع أو نصب أو جر ، وحكم الثاني أن يجر في جميع هذه المواضع نحو : جاءني غلامُ زيدٍ ، ورأيت غلامَ زيدٍ ، ومررت بغلامِ زيدٍ[٣٥] .

فصل : والاسم يجر[٣٦] بدخول حرف الجر عليه ، وجملة حروف الجر ثمانية عشر[٣٧] ، وهي : من والى وفي ورب ومنذ ومذ وحاشا وخلا وعدا الباء واللام والكاف الزوائد ، والواو والتاء في القسم ، وعن وعلى وحتى .

فصل : فأما « من » فموضوعها أن تكون لابتداء الغاية في المكان ، كقولك : خرجت من خراسان ، وتكون للتبعيض كقولك : أخذت ديناراً من المال ، وأكلت رغيفاً من الطعام ، وتكون لتبين الجنس أو النوع ، كقوله عز وجل: « فاجتنبوا الرجسَ من الأوثان »[٣٨] وكقول سيبويه في أول الكتاب : هذا باب علم ما الكلم فيه من العربية ، وتكون للزيادة في النفي خاصة عند سيبويه كقولك : ما جاءني من أحد[٣٩] . وأجاز أبو الحسن[٤٠] / ٨٠ب زيادتها في الأيجاب

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

---

(٣٣) في الأصل : بالاضافة .

(٣٤) لم يذكر المجرور المقدر بـ « في » وذلك في الظروف ، وهو القسم الثالث في تقدير جر الاضافة .

(٣٥) ما تناوله هنا هو الاضافة المحضة ، ولم يذكر الاضافة غير المحضة في اسم الفاعل الدال على الحال أو الاستقبال ، واسم المفعول والصفة المشبهة .

(٣٦) العبارة في الأصل : « القسم الاول مجرور » ولعل ما ابتناه هو الصواب ، والذي يتفق مع عمل حروف الجر .

(٣٧) ذكر هنا سبعة عشر حرفا فلم يذكر (كي) منها ، وابن مالك ذكرها انها عشرون حرفا وذهب شراح الالفية الى ذلك . ينظر شرح ابن عقيل ص ٧٠٥ .
اما الحرفان الاخران فهما : « لعل ومتى » . اما «لعل» حرف جر على لغة بني عقيل ، واستشهد ابن عقيل بقول الشاعر :

لعل ابي المغوار منك قريب ... البيت
وقوله : لعل الله فضلكم علينا ... البيت

ومتى حرف جر على لغة هذيل كما جاء بقول الشاعر :

شربن بماء البحر ثم ترفعت   متى لجج خضر لهن نئيج

(٣٨) الحج / ٣٠ .

(٣٩) الكتاب ج ٢ ص ٣١٥ ، ٣١٦ ، ج ٤ ص ٢٢٥ .

(٤٠) هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الأوسط ، ورايه في مغني اللبيب ج ١ ص ٣٢٤ وشرح الأشموني ص ٢٨٨ .

نحو قوله عز وجل : « فكلوا مما أمسكن عليكم »[٤١] وليس هذا بدليل قاطع ، لجواز حمل « من » ههنا على التبعيض .

فصل : وأما « الى » فموضوعها لانتهاء الغاية نحو : سرت الى البصرة ، ومثله قوله عز وجل : « فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين »[٤٢] وهل يدخل المجرور بـ « الى » في حكم ما قبله ، فيه احتمال ، فان القائل : سرت الى المدينة ، يجوز أن يريد أنه انتهى إليها ولم يدخلها ، ويجوز أن يكون قد دخلها ، ولهذا اختلف العلماء في وجوب دخول المرفقين والكعبين في الوضوء ، فأوجبه جمهورهم ولم يوجبه سائرهم ، وعندي أنّ الموجبين إنما أوجبوه بدليل السنّة ، وأما لحاضر التنزيل فليس فيه قطع دليل ، وذهب بعضهم إلى أن « إلى » تكون بمعنى « مع » واحتج بقوله عز وجل : « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم »[٤٣] أي معها ، وهذا فيه نظر .

فصل : وأما « في » فموضوعها للظرفية والوعاء ، نحو قولك : المال في الكيس ، واللص في الحبس / ٨١آ ثم يتسع فيها ، فتستعمل حيث لا تتحقق ظرفية ولا وعاء ، ويقال : زيد في حاجة أخيه ، والأمير ينظر في حاجة ذويه(*) ، وفي القرآن قوله عز وجل : « كل يوم هو في شأن »[٤٤] والمعنى : أنه سبحانه يبدع ما يشاء من خَلْق ورزق ، وغير ذلك .

فصل : وأما « رب » فموضوعها التقليل كقوله : رب جواد يكبو ، ورب ماض ينبو ، ورب حليم يزل ، ورب كريم يبخل ، ثم يتسع فيها ، فتستعمل للتكثير كقول المفتخر : رب مال وهبت ، ورب أسير فككت ، ورب حرب سعرت ، ورب جيش كسرت ، وكقول أبي عطاء السندي :[٤٥] (من الطويل)

فان تمس مهجور الفناء وربما   أقام به بعد الوفود وفود

فصل : وأما « مذ ومنذ » فتكونان حرفين ، تجران ما بعدهما كقولك : ما رأيت زيداً منذ عامين ، وما أتيت عمراً مذ يومين ، ويكونان اسمين ، فيرتفع ما بعدهما بالابتداء والخبر ، كقولك : ما رأيت زيداً منذ عامان ، وما لقيت عمراً / ٨١ب مذ يومان ، وهما إذا كانا حرفين

---

(٤١) المائدة / ٤ .

(٤٢) المائدة / ٦ وفي كتاب السبعة ص ٢٤٢ قرا ابن كثير وحمزة وابو عمرو وخفضا ، ونافع وابن عامر والكسائي نصبا .

(٤٣) النساء / ٢ .

(*) رسم الكلمة غير واضح .

(٤٤) الرحمن / ٢٦ .

(٤٥) البيت في ديوان حماسة المرزوقي ج ٢ ص ٨٠٠ وخزانة الادب ج ٤ ص ١٦٧ .

[فهما][46] لابتداء الغاية في الزمان ، بمنزلة « من » لابتداء الغاية في المكان ، واذا كانا اسمين فهما بمعنى الأمد ، والوقت من أسماء الزمان ،وقلما تدخل من مدخلهما ، فأما قوله عز وجل : « لمسجد أُسِّسَ على التقوى من أول يومٍ أحقُّ أن تقومَ فيه »[47] فمحمول على تقدير حذف المضاف ، والمعنى : لمسجد أسس على التقوى من تأسيس أول يوم .

فصل : وأما « حاشا وخلا وعدا » فانهن يكن أحرف خفض ، فيجرون الأسماء الواقعة بعدهن ، ولكن أفعالاً ، فيضمر فيهن فاعلهن ،وينصب بهن مفعولهن ، كما بيناه سالفاً .

فصل : وأما « الباء » فموضوعها للالصاق كقولك : مررت بزيد ، وذهبت بعمرو ، كأنك ألصقت الفعل به ، وتكون للاستعانة كقولك :بريت بالمدية ، وكتبت بالقلم ، وتكون بمعنى « في » : كقولك : نزلت ببغداد ، وتكون زائدة مؤكدة للنفي ، كقولك : لست بزيد ، وزائدة مؤكدة لمعنى الفعل في الأيجاب : أو دالة على/ ٨٣آ مباشرة الفاعل المجرور بها ، كقولك : أمسكت بالحبل ، ومسحت بالركن ، ومن هذا القسم قول الله عز وجل : « وامسحوا برؤوسكم »[48] فأما ما يدعيه بعض الناس من أن « من » أبداً تكون دالة على التبعيض فغير معروف عند القوم ، ولو دلت على التبعيض في قوله عز وجل « فامسحوا برؤوسكم » لدلت في « فامسحوا بوجوهكم » في التيمم .

فصل : وأما « اللام » فتكون للملك نحو قوله عز وجل : « إن الحكمُ إلاّ لله »[49] و « الأمرُ يومئذ لِله »[50] ، وتكون للاستحقاق أو الاختصاص كقوله : عليه السلام : « الولد للفراش »[51] وقولك : الباب للمسجد ، والسرج للفرس ، وتكون للعلة ، نحو : جئتك للاكرام ، وتكون للعاقبة كما قال :[52] (من الهزج)

لدوا للموت وابنوا للخراب [فكلكم يصير الى ذهاب]

فصل : وأما « الكاف » فموضوعها التشبيه ، ولها فيه وضعان : أن تكون حرفاً

---

(46) زيادة يقتضيها المعنى .
(47) التوبة / 108 .
(48) المائدة / 6 .
(49) الانعام / 57 .
(50) الانفطار / 19 .
(51) الحديث في صحيح البخاري ج 2 ص 67 ، 152 .
(52) البيت لأبي العتاهية . اشعاره ص 32 .

كقولك : جاءني الذي كزيد ، ولا تكون هنا اسماً إذ لا يوصل الموصول بمفرد ، والثاني أن تكون اسماً كقوله :[٦٣] (من البسيط)

هل ينتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل/٨٢ب

ولا تكون هنا إلا اسماً ، لأنها بمعنى الفاعل « ينهى » ، ولا يكون الفاعل إلا اسماً ، وقد تكون زائدة ، قال الراجز :[٦٤]

لواحق الأقراب فيها كالمقق

فإنه وصف حمر الوحش بضمر الخواصر وبطول القوائم ، و « المقق » : هو الطول ، فكأنه قال فيها طول ، وكذا أوّل أكثر المفسرين قوله تعالى : « ليس كمثله شيء »[٦٥] أي بزيادة الكاف ، ويجوز أن تكون في غير هذه الآية زائدة ، ويكون المثل بمعنى : المثل الذي هو الصفة كما قال عز وجل : « مثل الجنة التي »[٦٦] أي صفتها ، فيكون المعنى حينئذ ليس كصفة الله عز وجل شيء ، وهذا تأويل مستقيم ، ولاسيما على مذاهب الإثبات للصفات .

فصل : وأما « الواو والتاء » في القسم فإنهما بمنزلة « الباء » في القسم ، ولا فرق بين قولك : والله لأفعلن ، وبالله لأفعلن ، وتالله لأفعلن ، إلا أن « الباء » هي الأصل ، و « الواو » بدل منها ، و « التاء » بدل من « الواو » ، ويدل على صحة هذا الترتيب ، أن « الباء » لما كانت هي الأصل وجب لها من القوة ما ليس للفرع ، وذلك أنها تدخل على كل مقسم من مظهر / ٨٣أ ومضمر ، تقول : به لأفعلن ، وبك لأفعلن[٦٧] ، كما قال الشاعر :[٦٨] (من الوافر)

رأى برقاً فأوضع فوق بكر فلا بك ما أسال وما أغاما

وأن « الواو » لما كانت بدلاً من « الباء » اختصت بالدخول على كل مظهر ، وامتنعت من الدخول على المضمر ، وأن « التاء » لما كانت بدلاً من « الواو » لم تدخل على شيء من

---

(٦٣) البيت للأعشى ، ديوانه ص ٦٢ برواية :

هل تنتهون ولا ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب .....

ورواه المبرد في المقتضب ج ٤ ص ١٤١ : أتنتهون ... وقال فيه : « الكاف » بمعنى : مثل .

(٦٤) الرجز لرؤبة مجموع أشعار العرب ص ١٠٦ ، والمقتضب ج ٤ ص ١٤٥ وقال فيه : الكاف زائدة .

(٦٥) الشورى / ١١ .

(٦٦) الرعد / ٣٥ .

(٦٧) ينظر مغني اللبيب ج ١ ص ١٠٦ .

(٦٨) البيت لعمرو بن يربوع ينظر الحيوان ج ١ ص ١٨٦ وج ٦ ص ١٩٢ .

الأسماء المظهرة ، ولا المضمرة الا على الاسم الأعظم نحو قوله عز وجل : « وتالله لأكيدنَّ أصنامكم »[59] .

فصل : وأما « عن » فانها تكون حرف جر بمعنى المجاوزة والتعدي من شيء الى شيء ، كقولك : رميت عن القوس[60] ، وسمعت الحديث عن زيد ، وتكون اسماً للجهة فيدخل حينئذ عليها حرف الجر ، كما قال قطري بن الفجاءة[61] : (من الكامل)

ولقد أراني للرماح دريئة ... من عن يميني مرة وأمامي

وكما قال القطامي[62] : (من الطويل)

فقلت للركب لما أن علا بهم ... من عن يمين الحبيّا نظرة قَبَلُ

فصل : وأما « على » فانها تنقسم ثلاثة أقسام : تكون حرف جر ، وتكون اسما للجهة / فيدخل عليها حينئذ حرف الجر ، كما قال مزاحم العقيلي يصف القطاة[63] : (من الطويل)

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

وتكون فعلا لرفع الفاعل وتنصب المفعول كقول النابغة الجعدي[64] : (من الطويل)

علونا السماء عفة وتكرما ... وانا لنبغي فوق ذلك مظهرا

ومن هذا المعنى قوله عز وجل : « إن فرعون علا في الأرض »[65] .

فصل : واما « حتى » فانها ثلاثة اقسام : الأول أن تكون حرف جر بمعنى « الى » كقوله عز وجل : « سلام هي حتى مطلع الفجر »[66] وإذا وقع الفعل بعدها انتصب بإضمار « أن » كما نذكر ، والثاني أن تكون حرفاً من حروف العطف بمنزلة « الواو » غير أنها تختص عن « الواو » بثلاثة أحكام : الأول لا يعطف بها الا بعد جمع ، والثاني أن المعطوف لا يجوز أن يكون إلا من

---

(59) الأنبياء / ٥٧ .
(60) في الأصل « القول » وهو تصحيف .
(61) ينظر شعر الخوارج ص ٥٠ برواية : « فقد » ، وينظر زهر الآداب ج ٢ ص ١٠٩٨ .
(62) ينظر ديوانه ص ٩٨ و « الحبيا » : اسم مكان .
(63) ينظر المقتضب ج ٢ ص ٥٣ ، مغني اللبيب ج ١ ص ١٤٦ وفيه : بزيزاء .
(64) ينظر شعره ص ٥١ برواية :
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ... وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
(65) القصص / ٤ .
(66) القدر / ٥ .

جنس المعطوف عليه ، والثالث أن المعطوف لايجوز أن يكون إلا مظهراً كقولك : مات الناس حتى الأنبياء ، وقدم الحاج حتى الشاة / ٨٤آ ،والقسم الثالث أن تكون حرفاً من حروف الابتداء ، كقول الشاعر[٦٧] : (من الطويل)

فواعجباً حتى كليب تسبني   كأن أباها نهشل أو مجاشع

[٥] باب أقسام الأفعال المعربة

وهي ثلاثة أنواع : مرفوع ومنصوب ومجزوم ، وجملة هذه الأفعال توصف بأنها أفعال مضارعة ، ويشملها أنها لابد أن تلحق أوائلها أحرف المضارعة : وهي الهمزة والنون والتاء والياء ، « فالهمزة » للمخبر عن نفسه كقول القائل : أنا أفعل ، و « النون » لجماعة المخبرين عن أنفسهم كقولهم : نحن نفعل ، وتكون هذه للملك العظيم أو السوقة[٦٨] المتبوع ، و « التاء » للمخاطب ذكراً كان أو أنثى ، إلا أن المؤنث تلحقه علامة التأنيث ، كقولك : أنت يا زيد تقوم ، وأنت يا هند تقومين ، وللمؤنثة الغائبة نحو قولك :هند تقوم ، و « الياء » تكون للمذكر الغائب مفرداً كان أو زائداً عليه ، كقولك : زيد يقوم ،والزيدون يقومون ، ولجماعة المؤنث الغيّب ، نحو : النساء يقمن ، وفي التنزيل / ٨٤ب « إلا أن يعفون »[٦٩] ووجه مضارعة هذه الأفعال الاسماء ، أنها تصلح للحال والاستقبال ، فاذا ألحقت السين أو سوف ، اختصت بالاستقبال فأشبهت الاسماء المنكرة التي تصلح كل واحد منها لآحاد الجنس من غير تعيين : نحو : رجل وغلام وفرس وحمار ، فاذا لحقتها الألف واللام اختصت بالاعيان، وامتنعت من العموم والشياع.

فصل : وجملة هذه الأفعال إذا وقعت موقع الاسماء ، ولم يدخل عليها ناصب ولا جازم فهي مرفوعة ، كقولك : زيد يذهب ، ويذهب زيدٌ ،وعمرو يركب ، ويركب عمرو ، فأي فصل وقع موقع اسم على هذا الوصف ، فهو مرفوع بوقوعه موقع الاسم ، سواء كان ذلك الاسم مرفوعاً أو مجروراً أو منصوباً ، ألا ترى أنك تقول : هذا رجل يكتب ، ورأيت رجلاً يكتب ، ومررت برجل يكتب ، فترفع « يكتب » في هذه الأحوال ، ولو جئت فيها بالاسم موضع الفعل لاختلف اعرابه ، فكنت تقول : هذا رجل كاتبٌ ،ورأيت رجلاً كاتباً / ٨٥آ ومررت برجل كاتب .

---

(٦٧) البيت للفرزدق ديوانه ص ٥١٨ برواية : فيا عجبي وينظر الكتاب ج ١ ص ٤١٣ ، والمقتضب ج ٢ ص ٤١ ، ومغني اللبيب ج ١ ص ١٢٩ وقال فيه : والتقدير : فواعجبا يسبني الناس حتى كليب تسبني .

(٦٨) السوقة مما يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فوصفه بصفة المفرد لانه يدل على المفرد . ينظر اللسان ج ١٢ ص ٣٦ (سوق) .

(٦٩) البقرة / ٢٣٧ .

[٦] باب أقسام الأفعال المنصوبة

وهي تنقسم بحسب عوامل النصب فيها ،وعوامل النصب في الأفعال أربعة : أن وكي واذاً [ولن] .

فأما « أن » فانها تنصب الفعل مظهرة ومضمرة ، مثال نصبها أن تكون مبتدأ في اللفظ، كقولك : ان يفعل زيد كذا ، اولى به وأحرى ،أو تكون واقعة موقع مصدر يباشره العامل فيه ، من غير تقدير واسطة تعديه إليه ، كقولك : أحب أن يفعل زيد كذا ، وأعجب من أن يفعل كذا ، ومن ذلك قول الله عز وجل : « يريد الله أن يخفف عنكم »[٧٠] و « والله يريد أن يتوب عليكم »[٧١] وأما مثال [نصبها][٧٢] مضمرة ، فهو في موضعين : أحدهما يجوز اضمارها فيه واظهارها جوازاً متكافئاً ، وذلك أن تقع معطوفة على مصدر ، أو محمولة على تقدير حرف جر ، عدي الفعل اليهما كقولك في المعطوفة على المصدر :يعجبني قيام الأمر وأن يخطب ، وان شئت قلت : يعجبني قيام الأمر ويخطب / ٨٥ب ومثله قول الكلابية في زوجها معاوية[٧٣] : (من الوافر)

للبس عباءة وتقرَّ عيني   أحب إليَّ من لبس الشفوف
وخرق من بني عمي نجيب   أحب إليَّ من علج عنيف

وكقولك في المحمولة على تقدير حرف الجر :أتلومني أن أغضب عليك ، وان شئت قلت : أتلومني أغضب ، غير أن الرفع ههنا أجود كما قال الشاعر[٧٤] : (من الطويل)

ألا أيهذا اللائمي أحضر الوغى   وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي

يروى « أحضر » بالرفع وبالنصب ، واذا وقع الفعل بعد لام الجر ، جاز أظهار « أن » واضمارها جوازاً متكافئاً ، إذا كان الكلام ايجاباً نحو قولك: جئت لأكرمك ، وان شئت قلت : جئت لأن أكرمك ، ومثله قوله تعالى : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم ... الآية »[٧٥] .

فصل : وأما الموضع الآخر الذي لا يجوز فيه اظهار « أن » فانه على خمسة أقسام : / ٨٦آ

---

(٧٠) النساء / ٢٨ .
(٧١) النساء / ٢٧ .
(٧٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٧٣) البيتان لميسون زوجة معاوية ينظر الكتاب ج ١ ص ٤٢٦، والمقتضب ج ٢ ص ٢٧ ومغني اللبيب ج ١ ص ٢٦٧ .
(٧٤) البيت لطرفة ديوانه ص ٢٧ والكتاب ج ١ ص ٤٥٢ .
(٧٥) الفتح / ١-٢ .

الأول : أن يقع بعد « حتى » ، نحو قوله عزوجل : « وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود »[٧٦] والقسم الثاني:أن يقع الفعل بعد لام الجر ، والنفي دون الاثبات، نحو قوله عز وجل : « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم »[٧٧] ، والثالث : أن يقع الفعل بعد «الواو» التي تكون بمعنى الجمع مجردة من العطف ، نحوقولك : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، ومثله قول الشاعر :[٧٨] (من الكامل)

لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك اذا فعلت عظيم

الرابع : ان يقع الفعل بعد « أو » التي بمعنى « إلا أن » أو « الى أن » نحو قولك : لأشكونك أو تنصفني ، قال امرؤ القيس[٧٩] :(من الطويل)

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه   وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك إنما   نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

والقسم الخامس : أن يقع بعد « الفاء »إذا كان جواباً لأحد ثمانية أشياء وهي : الدعاء والأمر / ٨٦ب والنهي والاستفهام [والنفي][٨٠]والتحضيض والتمني والعرض ، فأما الدعاء فنحو قول القائل : اللهم اهدني فأطيعك ، ولا تضلني فأعصيك ، وأما الأمر فنحو قولك : أكرمني فأكرمك ، والنهي نحو قوله عز وجل : « ولا تفتروا على الله كذباً فيسحتكم بعذاب »[٨١] ، والاستفهام نحو قولك : أين بيتك فأزورك ،والنفي نحو قولك : مالك عندي دين فاقضيك ، والتحضيض نحو قولك : هلا أتيتنا فنكرمك ،والتمني نحو قولك : ليتك عندنا فنحدثك ، والعرض نحو قولك : ألا تنزل فتصيب خيراً .

فصل : وأما الفعل المجزوم فهو كل فعل دخل عليه حرف من حروف الجزم وهي : لم لمّا ولام الأمر ولا في النهي ، وإن التي للشرط ، أوما وقع وقعها ، حسب ما بيّنته بعد مثال ذلك كله، كقولك : لم يقم زيد ، ولما يخرجْ عمر ، وليذهب بكر ، ولا يركبْ بشر ، فهذه الأحرف / ٧٨آ تجزم فعلاً واحداً ، وأما حرف الشرط فانه يجزم فعلين : أحدهما شرط ، والآخر الجزاء ، ويقال

(٧٦) البقرة / ١٨٧ .
(٧٧) الانفال / ٣٣ .
(٧٨) البيت للاخطل . ينظر الكتاب ج ١ ص ٤٢٤ ، ج ٢ ص٤١ وفي الهامش هو لابي الاسود .
(٧٩) البيتان في ديوانه ص ٦٦ والكتاب ج ١ ص ٤٢٨ .
(٨٠) اسقطها الناسخ .
(٨١) طه / ٦١ .

له : الجواب أيضاً كقولك : إن تعطيني أشكر ،إلا أن تقع في الجواب الفاء ، فيرتفع الفعل بعدها كقولك : إن تعطيني فأشكر ، وقد أوقعت العرب موقع حرف الشرط أسما وهي : « ما ومهما ومَنْ وأي وأين وحينما وإذ ما وأنّى ومتى وأيّان »[82] قال الله عز وجل : « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها »[83] وقال تعالى : « وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين »[84] وقال : « من يهد الله فهو المهتد »[85] وقال : « أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى »[86] وتقول : أين تنزلْ أنزلْ ،وأيّان تفعلْ أفعلْ ، وأنى تذهب أذهب ، ومتى تخرج أخرج ، وإذ ما تركبْ أركبْ ، ولا يجازى بـ « حيث » ولا بـ « إذ » حتى يضاف الى كل واحدة / ٨٧ب منهما « ما » كما مثلنا ، وكل شيء كان جوابه بالفاء منصوباً في الأمثلة الثمانية المذكورة ، فان جوابه بغير « الفاء » يكون مجزوماً ، إلا النفي فانه لا يصح أن يكون جوابه إلا بالفاء والنصب ، وقد غلط في هذا الموضع أبو القاسم الزجاجي ، فزعم : أن جواب النفي بغير الفاء يكون مجزوماً وليس كما زعم ، وإذ جئت بعد جواب الجزاء المجزوم بفعل معطوف ، جاز فيه الجزم والرفع والنصب ، ومثله من التنزيل قوله عز وجل وعلا : « إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء »[87] قرأ حمزة والكسائي وابن كثير ونافع وأبو عمرو : « فيغفرْ ويعذبْ » بجزمهما،وقرأ ابن عامر وعاصم برفعهما ، وقرأ ابن عباس / ٨٨آ بنصبهما ، ومثله من الشعر قول الأحوص[88] : (من الكامل)

إن تقبلي تقبل وننزلكم ... منا بدار السهل والرّحب

أو تدبري تدبر معيشتنا ... ونصد عن متلائم الشعب

ولما سمع هذا الشعر أبو السائب المخزومي قال :[89] هذا هو المحب عيناً لا الذي يقول :[90] (من الوافر)

---

(٨٢) لم يذكر المؤلف معها « كيف » ولعل سبب ذلك : ان المشهور فيها انها يجازي بها معنى لا عملا . ينظر شرح الاشموني ص ٥٨٣ .

(٨٣) فاطر / ٢ .

(٨٤) الاعراف / ١٣٢ .

(٨٥) الاعراف / ١٨٧ .

(٨٦) الاسراء / ١١٠ .

(٨٧) البقرة / ٢٨٤ ، والقراء في كتاب السبعة ص ١٩٥ .

(٨٨) شعره ص ٣١ برواية : تكدر معيشتنا ، وفي زهر الاداب ج ١ ص ١٦٨ برواية : او تهجري وتكدر وتصدعي .

(٨٩) الخبر في زهر الآداب ج ١ ص ١٦٨ برواية : هذا والله المحب حقا ثم قال : اذهب فلا صحبك الله ولا وسع عليك .

(٩٠) البيت في زهر الآداب ج ١ ص ١٦٨ .

أ

وكنت إذا حبيب رام هجري   وجدت ورائي منفسحاً عريضا

اذهب فلا صحبك الله ولا سلمك ، ومثله قول قطري[11] : (من الوافر)

ومن لا يعتبط يهرم ويسأم   وتسلمه المنون الى انقطاع

تمت المقدمة بحمد الله وحسن توفيقه ، وفيها لمن تأملها مقنع وبلاغ ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين، وذلك يوم سابع وعشرون من صفر سنة ثمان وثلاثين .

---

(11) ينظر شعر الخوارج ص ١٢ بتقديم بسام علي يوم دومني : يعتبط : يموت من غير علة .

المصادر والمراجع

أبو العتاهية أشعاره وأخباره – د. شكري فيصل، دمشق ١٩٦٥.

الأعلام ط ٣ – الزركلي.

أمالي السهيلي ط ١ – تحقيق محمد إبراهيم البنا، القاهرة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

إنباه الرواة – القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.

بغية الوعاة – السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.

تاريخ الأدب العربي ط ١ – بروكلمان، مصر ١٩٦٨م.

حماسة المرزوقي – نشر أ. أحمد أمين وعبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٥١م.

الحيوان – للجاحظ، ليدن.

خزانة الأدب – لعبدالقادر البغدادي، نسخة مصورة عن نسخة بولاق.

الخصائص – لابن جني، نسخة مصورة عن نسخة بولاق.

ديوان امرئ القيس – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر ١٩٦٤.

ديوان الأعشى – تحقيق د. محمد حسين، مصر ١٩٥٠.

ديوان طرفة – تصحيح مكس سلغسون، برطراند ١٩٠٠.

ديوان الفرزدق – تحقيق عبدالله إسماعيل الصاوي، مصر ١٩٣٦.

ديوان القطامي – تحقيق د. إبراهيم السامرائي ود. أحمد مطلوب، بيروت ١٩٦٠.

ديوان لبيد – تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢.

ديوان النابغة الذبياني – تحقيق د. شكري فيصل، بيروت ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.

زهر الآداب ط ١ – القاهرة ١٩٥٣.

السبعة في القراءات لابن مجاهد – تحقيق د. شوقي ضيف، مصر ١٩٧٢.

شرح الأشموني ط ١ – تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مصر ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

شعر الأحوص – جمع وتحقيق د. إبراهيم السامرائي، بغداد ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.

شعر الخوارج – تحقيق د. إحسان عباس، بيروت.

صحيح البخاري، مصر.

غاية النهاية في طبقات القراء للجزري – نشر برجستراسر، مصر ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م.

القاموس المحيط – الفيروزآبادي، نسخة مصورة عن نسخة مصر.

الكتاب – لسيبويه، طبعة عبدالسلام هارون.

اللسان – لابن منظور، طبعة عبدالسلام هارون.

مجموع أشعار العرب (شعر رؤبة) – تصحيح وليم بن الورد، ليبسك ١٩٠٣.

معجم المؤلفين – لعمر رضا كحالة، دمشق ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م.

مغني اللبيب لابن هشام – تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة.

المقتضب للمبرد، تحقيق عبدالخالق عضيمة، مصر ١٣٨٨.

المكتبة الصقلية – جمع ميخائيل أماري، مصورة عن نسخة ليبسك ١٨٥٧.

النشر لابن الجزري – مصورة عن نسخة [illegible] ١٩٥٦.

نزهة الألباء لابن الأنباري – تحقيق د. إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٥٩.

الوافي بالوفيات للصفدي، الطبعة الهاشمية ١٩٤٩.

كتاب استعارة اعضاء الانسان

تأليف

ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا

تحقيق وتقديم الدكتور

أحمد خان

مجمع البحوث الاسلامية
باسلام اباد ـ باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

استعارة أعضاء الإنسان

رسالة ابن فارس اللغوية

تقدمة

أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي الكبير (م ٣٩٥هـ) غني عن التعريف وكلنا مدين له بمقاييسه ومجمله في اللغة . وقد أطنب العلماء القدماء والمحدثون في تعريفه وخدماته الجليلة في حقل اللغة والأدب . ومن المعلوم أنه كان كثير التأليف ولكن لم يحظ بالنشر منها إلا اليسير(١) كما نعرف أنه قد ضاع عدة من رسائله وكتبه ولم تصلنا بعد . ولحسن حظنا قد عثرنا في غضون دراستنا لكتب الصغاني على نص من رسائله اللغوية لم تنشر بل لم تعرف بعد وها نحن نسعد بتقديمها إلى محبي ابن فارس واللغة العربية .

٢ ـ لعلكم تعرفون أن الحسن بن محمد ابن الحسن الصغاني (٥٧٧هـ ـ ٦٥٠هـ) كان يصحبه لدى تأليفه الكتب اللغوية مؤلفات شهيرة للغويين حتى عصره وهذه ميزة له خاصة لأنه عب من مناهل مصنفات اللغويين(١) . وأما كتب ابن فارس فكانت لدى الصغاني كما أخبرنا بها

(١) نشر فيما اطلعت عليه حتى الآن :
١ ـ أبيات الاستشهاد
٢ ـ الإتباع والمزاوجة
٣ ـ أوجز السير لخير البشر
٤ ـ تمام فصيح الكلام
٥ ـ الثلاثة
٦ ـ أسماء أعضاء الانسان
٧ ـ ذم الخطأ في الشعر
٨ ـ الصاحبي في فقه اللغة
٩ ـ فتيا فقيه العرب
١٠ ـ الافراد
١١ ـ متخير الألفاظ
١٢ ـ المجمل في اللغة
١٣ ـ المذكر والمؤنث
١٤ ـ مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله
١٥ ـ مقاييس اللغة
١٦ ـ النيروز

(١) انظر مقدمة العباب الزاخر واللباب الفاخر ، له وانظر على ذلك ما أسهبت في موارد الصغاني ومكانته في الباب الثالث (ص ٢٢٩ ـ ٢١٤) من مقالتي للدكتوراه ودللت على الكتب والمؤلفات التي كانت لدى الصغاني عند تأليفه المعاجم ، وهي تربو على ألف مصنف .

ودلّنا عليه معجمه الكبير العباب الزاخر واللباب الفاخر الذي لم ينشر بعد إلا جزءاً منه(٣) .

٣ ـ كان الصغاني تلامذة بعضهم معروفون ومنهم شرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي (م ٧٠٥هـ) المحدث الكبير والذي نسخ بيده كتبا كثيرة ومنها كتب الصغاني نفسه وما كانت لديه نسخا نفيسة ونادرة من اللغة . إبقى لنا الدهر منها شيئا وعثرنا على عدة منها في مكتبة بودلين (Bodleian) بأكسفورد . وهذه الرسائل منسوخة منه عند قدومه إلى بغداد في شوال سنة ٦٥٠هـ .

٤ ـ نحن إزمعنا في هذه الدفعة على ان تقدم إلى القراء رسالة إبي الحسن في اللغة وتلك استعارة أعضاء الإنسان . ومن المعلوم ان ابن فارس كتب رسالة في أسماء أعضاء الإنسان التي نشرها الدكتور فيصل دبدوب سنة ١٩٦٧هـ في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق(٤) ولكن الرسالة التي نقدمها اليوم ليست من أسماء الأعضاء بل هي استعارة الأعضاء كما تروتها .

٥ ـ ومن حسن الطالع أن الدمياطي نسخ في بداية هذه الرسائل فهرس تأليفات ابن فارس التي كانت لدى الصغاني فانتفع منها في تأليفاته . ويحتوي هذا الفهرس على تأليفات ابن فارس نحو الجميع . ومما لا شك فيه أن الصغاني الذي كان يعتني بالمؤلفات اللغوية والتحقيق في مسائلها جاء بهذا الفهرس بدخائله ولم يترك منها الرسائل إلا التي لم يتمكن رؤيتها أو سماعها . ويمكننا هذا الفهرس أن نطلع من جديد على تأليفات ابن فارس وخدماته . والفهرس هو :

• ١ ـ التفسير لكلام الله عزّ وجلّ
٢ ـ كتاب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم
• ٣ ـ كتاب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
٤ ـ كتاب جامع تأويل القرآن
• ٥ ـ كتاب افراد كلمات في القرآن
٦ ـ كتاب مجمل اللغة
٧ ـ كتاب مقاييس اللغة
٨ ـ كتاب الإتباع والمزاوجة
• ٩ ـ كتاب النحت في اللغة
١٠ ـ كتاب الثلاثة
١١ ـ كتاب كلا
• ١٢ ـ كتاب ذم الغيبة الحكم
• ١٣ ـ كتاب ذراري الكلم
• ١٤ ـ كتاب ترتيب الساعات
• ١٥ ـ كتاب التجلي
• ١٦ ـ كتاب النيروز
١٧ ـ كتاب تمام فصيح الكلام
• ١٨ ـ كتاب الرد على الزجاج فيما رد على (......)
١٩ ـ كتاب الفرق
• ٢٠ ـ كتاب استعارة أعضاء الإنسان
• ٢١ ـ كتاب المصادر اللاحقة بالنفس (......)
٢٢ ـ كتاب أبيات الاستشهاد العرب
٢٣ ـ كتاب فقه اللغة المسمى بالصاحبي
• ٢٤ ـ كتاب المطايا
• ٢٥ ـ كتاب السلام
• ٢٦ ـ كتاب فرائض الصدقات
• ٢٧ ـ كتاب ملل الغريب المصنف
• ٢٨ ـ كتاب الوزارة
٢٩ ـ كتاب خضارة
٣٠ ـ كتاب متخير الألفاظ
• ٣١ ـ كتاب الحبير المذهب
• ٣٢ ـ كتاب الأطعمة
٣٣ ـ كتاب حلية الفقهاء
• ٣٤ ـ كتاب الوشاح المفصل
• ٣٥ ـ كتاب العاريض
• ٣٦ ـ كتاب الأضداد
• ٣٧ ـ كتاب الانتجاع
• ٣٨ ـ كتاب أنساب الطالبية
• ٣٩ ـ كتاب الأضداد

(٣) مقدمة العباب الزاخر (مطبوعات المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٨١م بتحقيق الدكتور فير محمد حسن) ص ١٦ . قال الصغاني : « والفنا سائر تصانيفه والترجا منتى » ويؤيد هذا القول الفهرس الذي سننشره تحت .

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية م ٤٢ ج ٢ ص ٢٢٥-٢٥٤ .

٤٠ــ كتاب المسائل الخمسة
٤١ــ كتاب الشيرّوز
٤٢ــ كتاب دلالة على ان القرآن غير مخلوق
٤٣ــ كتاب العمّ والخال
٤٤ــ كتاب ذمّ الخطأ في الشعر
٤٥ــ كتاب مقدمة النحويين
٤٦ــ كتاب الرد على اصحاب العروض
٤٧ــ كتاب الدارات والبرق والصفات والعرّف
٤٨ــ رسالة فيما يحتاج إليه الشاعر من قوانين الشعر
٤٩ــ رسالة انشأها إلى رسول ورد من مصر إلى (......)
٥٠ــ الرسالة المباركية إلى ابي عبدالله المبارك ابن علي كاتب ابي الفضل بن فضلان
٥١ــ مآخذ العلم

٦ ــ هذا ، فقد أورد الدكتور عبدالسلام هارون رائد المحققين في مقدمة مقاييس اللغة لابن فارس أسماء الكتب مع شيء من تفاصيلها ، التي عرفها الدكتور حتى وقت اخراج المعجم ، واعتماداً على هذه الكتب عدة أسماء صرفها الدكتور فيصل ديدوب وشاكر الفحام وهؤلاء الفضلاء قد بذلوا جهداً مضنياً في سرد تأليفات ابن فارس باستفادة من مؤلفات القدماء ومترجمي ابن فارس(١) لكنهم لم يستطيعوا حصر المؤلفات كلها ، كما ترون في الفهرس الذي اوردناه آنفاً ، فنجد في هذا الفهرس ٢٢ كتاباً أو رسالة (مصحوبة بنجم) لم يعرف منها أي عالم إلى اليوم سوى الصغاني(٢) .

٧ ــ حصلنا على مخطوطة وحيدة لهذه الرسالة ، كما ذكرنا آنفاً ، في مكتبة بودلين ولم نر ذكراً في المصادر المتوفرة لدينا لهذه الرسالة او وجوداً في الفهارس المكتبات العالمية الموجودة لدينا . وإن قلم الدمياطي أي قلم ناسخها يتسم بالوضوح مشكولا تارة وبدون إشكال اخرى . وكان الدمياطي ، رحمه الله ، ينقل نفس الملاحظات على طرر نسخة من الكتب التي نسخها الصغاني .

٨ ــ قبل ان نصف مخطوطة الرسالة يجدر بنا ان نذكر عادة الصغاني بانه كان ينسخ الكتب بدقة ويحسن الشكل وكان يعد نسخة الكتاب بعد مقابلتها مع عديدة منها ويؤيدنا القول بان ثلاث نسخ الجمهرة تأليف ابن دريد كانت لديه عند تأليفه العباب الزاخر واللباب الفاخر ، واحدها كانت مكتوبة بيد ابي حاتم سهل السجستاني (م ٢٤٨هـ) . كما كان لديه اربع نسخ لتهذيب اللغة للأزهري وواحدة منها من يد الأزهري نفسه(١) .

٩ ــ واما بخصوص هذه الرسالة فقد كتب الصغاني كثيراً من الملاحظات عليها على الاخص ولم يترك لنا المكان ان نبحث في ابياتها لانه اثبت كل مكان ساوره فيه الشك او عرف منه المزيد . يحق التحقيق وحرصاً على حفظ الأصل نقل الصغاني عدة الكلمات كما كتبها ابن فارس وهي في نظره ليست بصحيحة ؛ كما جاء ببعض الكلمات في حواشي الرسالة من نسخة المؤلف مباشرة إذ هي مغايرة لهذه النسخة التي ينسخ منها(٢) .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية م ٤٨ ج ٣ ص ٤٧٧ ـ ٥٠٨ ، م ٤٩ ج ٢ ، ص ١٢٠ ــ ٣٠٤ ، وجاء كاتب الصاحبي (سنة ١٣٢٨هـ) بعدة اسماء مختلفة من تأليفات ابن فارس .

(٢) لم يسعدني الحظ ، على شدة طلبي ، بالاطلاع على كتاب الاول فيه الاستاذ هلال ناجي حياة ابن فارس لعله اورد عدة كتب اخرى في الدكتورة لدينا ولكن غالب الظن انه لم يحظ بهذه المعلومات التي لدينا من مؤلفات الصغاني .

(١) انظر الى الباب الثالث (ص ٢٦٩ ــ ٢١٤) من مقالتي للدكتوراه (لم تنشر بعد) .

(٢) كتب الصغاني في هذه الرسالة مشعراً نسخها مباشرة من نسخة المؤلف عدة كلمات ليست بصحيحة لديه والله لم يغيرها فتركها للاصل ولم يظهر الاختلاف الا بكتابه «كذا» المؤلف عليها . ومن ثم عندما نسخ الدمياطي هذه الرسالة من أمين الصغاني ، نقل نفس الملاحظات عليها . وصورنا ويحق التحقيق ويحق عمل الصغاني والدمياطي لم نعمل فيها شيئاً وتركناها على حالها لكي يعرفها القارىء . وما دفعني الى هذا الا الاحتفاظ بالاصل لابن فارس . ونحن نورد الكلمات هنا :

١٠ ـ تشتمل مخطوطة هذه الرسالة على ٩ اوراق وفي كل صفحة ١٥ سطراً ، كتبت اسماء الأعضاء بقلم جلي واستعارتها بقلم خفي .

والمخطوطة مشكولة كلها وواضحة ومدعمة بملاحظات الصغاني .

١١ ـ وانا من مؤيدي المدرسة التي لا تمل القارىء عند اخراج التراث العربي بالحواشي الكثيرة وتحجب بها عن عينيه النص المقدم فلذا لا تجر هذه الرسالة الحواشي والتعليقات إلا ما يحتاج إليه من يطالعه فيرى حاجة اليها ماسة .

---

١ ـ تحت كلمة بلدة في بيت ذي الرمة : قليل .

٢ ـ تحت كلمة العينان : العين الذي يتحسس .

٣ ـ تحت كلمة الجفنان في بيت الاخطل : والقار .

٤ ـ تحت كلمة الشدق في رجز رؤبة : مشرعة ثاماء .

٥ ـ تحت كلمة الاسنان : الواحد سن .

٦ ـ تحت كلمة الضواحك : ويقال اضحكت حوضك .

٧ ـ تحت كلمة اللسان في البيت : ولا سخر .

٨ ـ تحت كلمة الساعد : فمجالس للسواعد .

٩ ـ تحت كلمة الظفر في بيت الشاعر : وموضع عجزها .

١٠ ـ تحت كلمة العضد : فعضد الحوض وهي صفائح .

١١ ـ تحت كلمة البواني : اراد بانية .

١٢ ـ تحت كلمة المعى : مطمئنات الارض .

١٣ ـ تحت كلمة الطحال في بيت الاخطل : بين دوية .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

★

كتابُ استعارةِ أعضاءِ الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله أجمعين . قال أحمد بن فارس : هذا ذكر ما استعملته العرب في كلامها وأشعارها من استعارة أعضاء الانسان في غير خلق الإنسان ذكرناه موجزاً من غير اسهاب ولا اطالة .

● فاول ذلك :

الرأس

والرأس في كلام العرب الجماعة الضخمة . يقال : ما بنو فلان إلاّ رأس ، وكان أبو عمرو بن العلاء[1] يقول : لو تجمّع بنو فلان لكانوا رأساً، وقال الشاعر[2] :

برأسٍ من بني جُشَمِ بن بكرٍ ... نَدُقُّ به السُّهُولةَ والحُزُونا

وقال الراجز[3] :

ورأسِ أعداءٍ شديدٍ أضْمُهُ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

● ومن ذلك :

الهامَةُ

والهامة طائر ، وكانوا يقولون : إن عظامَ الموتى تصير هامَةً في القبر فتطير ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : لا عَدْوى ولا هامَةَ ولا صَفَرَ[4] ، والجمع هام ، قال أبو دؤاد[5] :

سُلِّطَ المَوتُ والمَنُونُ عَلَيْهِم ... فَلَهُم في صَدَى المَقابِرِ هَامُ

---

١ ـ هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي ، عالم البصرة المشهور (م ١٥٤هـ) ترجمته في الفهرست : ٢٨ ، ومراتب النحويين : ١٣ـ٢٠ ، واخبار النحويين البصريين : ٢٢ ـ ٢٥ ، وطبقات النحويين للزبيدي : ٢٨ ـ ٣٢ ، والمزهر ٢٩٨/١ـ٢٩٩ ، بغية الوعاة : ٣٦٧ ، وطبقات القراء : ١٨٨/١ ـ ١٩٢ .

٢ ـ والبيت لعمرو بن كلثوم من معلقته الشهيرة .

٣ ـ والراجز هو عجاج والرجز في ديوانه (ص ٦٤) المطبوع في اوربا .

٤ ـ والحديث في الفائق (١٢٠/٢) مع كلمات مضافة : ولاغول ولكن السعالى .

٥ ـ اسمه جارية بن الحجاج ، واما البيت ففي الاصمعيات ص ٢١٦ ، واللسان : بلا عزو في « هوم » وبعزو في « صدى » . وجاء البيت في كل مكان بسلط الموت عليهم، ما عدا الاصمعيات ففيه سلط الدهر المنون عليهم .

● وفي الرأس :

الفَرْوَة

والفروة التي تُلبَس ، والفروة أرض بيضاء غير مشغولة ومنه الحديث : ان الخَضِر جلس على فَرْوَةٍ من الأرض (١٦٧و) فاخضرّت[٦] ، والفروة الوَفْضَة التي يجعل فيها السائلُ صدقته ، قال الكُمَيت[٧] :

إذا التكَ دَوْنَ الفِنَاءِ الفَجِيجُ ... وَوَحْوَحَ ذُو الفَرْوَةِ الأَرْمَلُ

● وفي الرأس :

اليَافُوخ

واليافوخ مُعْظم الليل ، يقال : مضى يافوخٌ من الليل وهو كثير منه .

● وفيه :

الشَّعَر

والشعر الزَّعْفَرَانُ ، أنشدني الشَّكَّان عن ثعلب :

كأنَّ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كُمَيْتاً ... وَوَرْداً قانِياً شَعَرٌ مَدُوفُ[٨]

● وفيه :

الجُمْجُمَة

وقال النَّضْرُ : الجُمْجُمَةُ البِئرُ تُحْفَرُ في السَّبْخَة ، والجمجمة رؤساءُ القوم وسَرَواتهم ، والجمجمة البيتُون من الإبل[٩] .

● وفي الرأس :

القَبَائِل

والقبائل ، قبائلُ العرب ، قال الله جلّ ثناؤه : وجَعَلْنَاكُم شُعُوباً وقَبَائِلَ[١٠] .

---

٦ ــ هذا الحديث في الصحيح للبخاري (كتاب الأنبياء ٢٧) وفيه انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء . كما هو في النهاية في غريب الحديث (٢/١٥) باختلاف يسير .

٧ ــ هو أبو مستهل الكميت بن زيد الأسدي ، شاعر اسلامي كان يتشيع ويمدح أهل البيت ، والبيت في ديوانه جمعه الدكتور داود سلوم : ٢/١٤ مع الاختلافات اليسيرة ، وفي اللسان : فرا .

٨ ــ والبيت للبيد كما ورد في اللسان : دوف .

٩ ــ جاء في اللسان (جمم) واضاف فيه ابن منظور عن ابن فارس : قريب من الكاهل .

١٠ ــ القرآن : سورة الحجرات والآية ١٣ .

● وفيه :

الشأن

والشأن الخَبْطُ والشأنُ عِرْقٌ في الجَبَل مِن تراب يُغْرَسُ فيه النخلُ ، والجمع شُئُونٌ ، وقال بعضهم : هي صُدُوعٌ في الجَبَل .

● وفيه :

الذُّؤابة

والذُّؤابةُ في الرَّحْلِ جِلْدَةٌ معلقةٌ خلف الآخِرَةِ من أعلى الرَّحْلِ ، ويقال لها العَذَبَةُ ، أنشد ابن الأعرابي :

قالوا : صَدَقْتَ وركضوا ليَحْلِبَهم
سَيْراً يُطِيرُ ذَوائِبَ الأكْوارِ [11]

والذُّؤابةُ الجَبَلِ أعلاهُ وكذلك الذُّؤابُ ، قال [12] :

بِزاوي التي تسَاري البَعابيبَ أصْبَحَتْ
إلى ناهِقٍ دُونَ الشَّمْسِ ذَوائِبُها

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

● وفيه :

الفأس

والفأس معروفة ، والفأس مِيسَمٌ كأنه الفأس والفأس كوكبٌ .

● وتحت الفأس وفيه :

النقرة

والنقرة حُفْرَةٌ غير كبيرة ، وقال بعضهم : النُّقْرَةُ تكون في الرَّمْلِ فيها تُصَوِّب وهي مَكْرُمَةُ النَّبْتِ ويَنْزِلُها الناس .

11- والبيت في اللسان : ذأب .

12- وبحاشية النسخة صرح الصاغاني بأن البيت لأبي ذؤيب ، انظر ـ شرح أشعار الهذليين : 1/ ، واللسان : ذأب .

● وفيه :

أمُّ الدِّمَاغِ

والأمّ أصل كل شيء وأمّ الطريق مُعظمه وأمّ الجَيْشِ اللّواءُ .

● وفي الرأس :

القَرْنانِ

والقَرْنُ الأمّةُ مِن النّاسِ والقرنُ الدُّفْعَةُ مِن العَرَقِ ، قال زُهَيْر[١٣] :

تَمَوَّدَهَا الطِّرَادُ فَكُلَّ يَوْمٍ   يُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا القُرُونُ

● وفيه :

الوَجْهُ

والوجه السَّيِّدُ المنظُورُ إليه ووجهُ النَّهار أوّله . قال الله جلّ ثناؤه[١٤] آمِنُوا بِالَّذي أنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ . وقال[١٥] :

مَن كَانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَلِ مَالِكٍ   فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارِ

● وفي الوجه :

الجَبْهَةُ

والجبهةُ الجَمَاعَةُ من النّاس والجبهة الخَيْلُ . وفي الحديث : ليس في الجَبْهَةِ ولا في النَّخَّةِ ولا في الكُسْعَةِ صَدَقَة[١٦] .

● وفي الوجه :

الحَاجِبُ

والحاجب حَاجِبُ السُّلْطَانِ والحاجب حاجبُ الشَّمْسِ وهو ما يَبْدُو منها أول ما تطلع . قال قيس[١٧] :

١٣- هو زهير بن ابي سلمى المزني ، شاعر جاهلي ، وعلق الصفاني على نسخته بان للبيت رواية صحيحة : « تضمر بالاصائل كل يوم » واما البيت في شرح ديوانه المطبوع سنة ١٩٦٤م بالدار القومية للطباعة ص : ١٨٧ .

١٤- القرآن : سورة آل عمران والآية ٧٢ .

١٥- وافادنا الصفاني كما كتب على نسخته بان البيت للربيع بن زياد العبسي يرثي بن زهير العبسي . والبيت في اللسان : وجه .

١٦- والحديث في الفائق : ١/١٦٤ .

١٧- واما قيس بن الخطيم بن عدي الاوسي فهو شاعر جاهلي ، ادرك الاسلام وتريث في قبوله وقتل قبل ان يدخل فيه . والبيت في جمهرة اشعار العرب (الطبعة الاولى) ص ١٢٣ ، باختلاف كلمتين .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

تَرَاءَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ
بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبِ

● وما بين الحاجبين للذي ليس بأقرن :

بُلْدَةٌ

والبلدة معروفة والجمع بلدان، والبلدة الأرض ينزلها الناس .
قال ذو الرمة[18] :

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ
قَلِيلٍ بِهَا الأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا

● وفيه :

العينان

والعين سحابة تنشأ من قِبَل القبلة ، قال[19] :

يَجُولُ لَيَالِيَهُ وَالعَيْنُ تَعْرُكُهُ ... بِهَا يَعْتَسِرُ الحُقْفَ الرُّعْدُ ثَائِرُ

وقال الحطيئة[20] :

كَأَنَّ دُمُوعِي سَحُّ وَاهِيَةِ الكُلَى
سَقَاهَا فَرَوَّاهَا مِنَ العَيْنِ مَخِيلُ

وقال الشماخ :

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ مَطِيرَةٍ
سَكُوبٍ إِذَا مَا خِيفَ مِنْهَا انْفِيَاشُهَا

والعين الذي يتجسس الأخبار ، قال :

فَإِنَّ الَّذِي كُنْتُمْ تَحْذَرُونَ ... أَتَتْنَا عُيُونٌ بِهِ تَشْرَبُ

18 - أما ذو الرمة فهو أبو الحارث غيلان بن عقبة - شاعر إسلامي شهير والبيت في ديوانه المطبوع بكيمبرج سنة 1919م ، ص 628 .
19 - البيت للأخطل ، ونجده في ديوانه المطبوع (سنة 1891م بيروت) ص 114 ، باختلاف القافية وهي : ثائر .
20 - هو جرول بن أوس بن مالك العبسي ، أبو مليكة ، شاعر مخضرم . وأما البيت ففي ديوانه المطبوع (التقدم بالقاهرة) ص 110 .

● وللعيثين :

الجَفْنانِ

والجَفْنُ ضربٌ مِن العِنَبِ ويقال بلْهو الكَرْمُ نفسُه ، ويقال الجفن شَجَرةٌ طيّبة ، قال الأخطل[21] :

آلَتْ إلى النِّصْفِ مِن كَلْفَاءَ أتْرَعَهَا
عِلْجٌ وَلَثَّمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْقَارِ

● وفيها :

الأشْفارُ

الواحد شُفْرٌ والشُّفْرُ حَدُّ السَّيْفِ وجانب النَّهَرِ .

● وهو أيضاً :

الهُدْبُ

والهُدْبُ لِلثَّوْبِ .

● وفي الأشْفَارِ :

الوَطَفُ

والوطف في السَّحَابِ سُبُوغُـهُ وانتِشَارُه (١٦٨ظ) وَدُنُوُّهُ مِن الأرض .

قال امرؤ القيس[22] :

دِيْمَةٌ هَطْلاءُ فِيْهَا وَطَفٌ   طَبَقَ الأرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرْ

● وفيهـا :

اللحاظ

واللِحاظُ اللِّيْطَةُ التي تَنْسَحِي مِن العَسِيْبِ اذا سُحِيَ ، قال أبو عمرو :

٢١- لقد صحح الصغاني قافية هذا البيت في حاشية نسخته من الرسالة بالقول : الرواية والقار لا غير . واختار هذه الرواية الدكتور الصالحاني عند تحقيق ديوان الأخطل فثبتها على ص ١١٧ .

٢٢- هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو الكندي ، شاعر جاهلي . والبيت في ديوانه المحقق من محمد ابي الفضل : ١٤٤ .

الشغافُ بطنُ الريشةِ الأبيضِ إذا انحذفت من الجناحِ فتشيرُ فاستقبلها الأبيضُ لحاله ، قال :

كشـــاهرِ الأمّ كـــان لِحاطِها
والتمثيلُ مـا بين الشغـافِ فقيمُ

أي صحيفة .

● ثم :

الأنف

والأنف أنفُ الجبلِ ما بدا لك منه ، قال[٢٢] :

خذا أنفَ هرشى أو قفاها فإنه   كِلا جانبَي هرشى لهنّ طريقُ

والأنف البرد الشديد ، وأنف كل شيء أوله ، قال :

إذا ما جدعنا منكم أنفَ سيّدٍ   أقرّ ومثله الشماميخ أيكبرِ

● وهو :

العرانين

والعران ، السيّد والعرانين السادة والوجوه ، قال :

إنّ العرانينَ تلقاها محسّدةً   ولن ترى لِلئامِ الناسِ حسّادا

● وفيه :

المارن

والمارن الرمحُ اللينُ ، قال :

معي مارنٌ لدنٌ يكرّس قناته
سنانٌ كنبراس النهامي منجلُ

● وفي الوجه :

الخد

والخدّ الشقّ في الأرض .

٢٢ـ صرح الصقلي بأن قائل هذا البيت هو طارق بن خطاقري . يقارن بطبقات فحول الشعراء (تحقيق وشرح محمود محمد شاكر) ص ٦٦١ – ٦٦٢ ، ورد البيت بالخلاف .

ARCHIVE

● وظاهر الجلدة (١٦٩و) :

البَشَرةُ

والبَشَرةُ طلوع نبات الأرض وقد أبشرت الأرضُ .

● وفي الشفة العليا :

الشاربُ

والشاربُ مَجْرَى الماء في الحَلْقِ ، والجمع شواربُ ، قال أبو ذؤيب[٣٤] :

صَخِبُ الشواربِ لا يَزالُ كأنّه
عَبْدٌ لآلِ أبي رَبِيعةَ مُسْبَعُ

● وفي الشّعر :

الشِّدْقُ

والشِّدْقُ فيما رواه الشيباني : مُرْتَفَعُ الوادي وتقول العرب : نزلنا شِدْقَ العراق ، أي ناحيته ودارُ بني فلان تَشَدَّقُ الطريقَ أي تَلِيه ، قال أبو عبيدة : أشداقُ السفينةِ حَوَاجِزُها التي في وَسَطِها وهي جَنَبَاتُها ، والشدقُ في الوادي مثل الشِّدْقِ ، قال رؤبة[٣٥] :

مشرعةً للماء من سَيْلِ الشِّدْقِ

● وفي الفم :

الأسنانُ

الواحدُ سِنٌّ والسِّنُّ الثَّوْرُ ، قال امرؤ القيس[٣٦] :

وسِنٌّ كَسُنَّيْقٍ سَنَاءً وسُنَّمًا
ذَعَرْتُ بِمِدْلاجِ الهَجِيرِ نَهُوضِ

٣٤ـ هو خويلد بن خالد بن محرث ، أبو ذؤيب الهذلي ، شاعر مخضرم ، والبيت في شرح أشعار الهذليين ١ / ١١ .

٣٥ـ قال الصغاني : والرواية : مشرعة للماء ، بالرفع ، وقبله : حاذي بأيديها ومن قصد القلق . وهو كقوله أماني : من الأودين رجال ، وقوله : ومنها جائر ، اهـ . وفي ديوان رؤبة المطبوع ببرلين (ص ١٠٧) : « ساوى بأيديهن » بدل « حاذي بأيديها » . وأما الشيباني المذكور في هذه القطعة فهو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني . كان واسع العلم باللغة . انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢ / ٢٢٨ .

٣٦ـ والبيت في ديوانه طبع ص ٢٦ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

● وفيه :

الثنايا

والثَّنِيَّةُ أعْلى مَسِيْلٍ في رأس جبل ترى من بعيد .

● وفيه :

الأضراس

والضِرْسُ أن يسلك الوادي بين أكَمَتَيْنِ طويلتين فذلك المنضمّ منه هو ضِرسٌ ، والضرس المَطْرَةُ الخَفِيْفَةُ والجميع ضُرُوسٌ .

● و :

الأرحاء

جمعُ رَحىً وأرحاءُ العَرَبِ شعُوبٌ كِبارٌ .

● و :

الناب

الناقةُ الهَرِمَةُ والجمعُ نِيْبٌ .

● وفي الأنياب (١٩٩ط) :

الضواحك

والضَاحِكُ البرق يقال : ضحك إذا برق والضَحُوكُ الطريقُ إذا وضح واستبانَ ، قال ابن الأعرابي : طريق ضاحِكٌ أي بيّن واضح ، قال الفرزدق[٢٧] :

إليكَ ابنَ لَيْلَى بابن لَيْلَى تجوّزَتْ
فَلاةً ودَاوِيّاً دِفاناً مَنَاهِلُه
لهُ صاحِبَا قفْرٍ عليْهما وَصادِعٌ
بِهَا البِيْدَ عَادِيَ ضَحُوكٌ مناقِلُه

٢٧ـ قال الصغاني في حاشية النسخة بان ابن ليلى الأول هوعمر بن عبدالعزيز وامه ليلى بنت الاصبغ بن زياد الكلبية ، والثاني الفرزدق وهي جدته أم ليلى ام غالب بنت حابس،والرواية في البيت الثاني : « لها » ـ وبين البيت ساقط وهو :

تجيل دلاء النوم فيه غشاره   اجالة حم المستديبة جاملة

« لها » للفلاة ، وصاحبا قفر : الفرزدق وناقته ، اهـ ـانظر ديوان الفرزدق المطبوع بمطبعة الصاوي ، ص ٦٢٩ ـ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وقال آخر :

إذا المَهَارَى دَمِيَتْ أثقابُهَا   في سُبُلٍ ضَحَّاكَةٍ نِقابُهَا

ويقال : أضحكْتُ حوضَكَ اذا ملأته حتى يَفيضَ . قال ابن دريد : الضّاحِكُ حَجَرٌ شديد البريق يبدو أيّ لون كان . قال ابن الأعرابي : الضَّحِكُ السُّرُورُ ، قال ابن أخت تابط شرًّا(٢٨) :

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلَى هُذَيْلٍ   وتَرَى الذِّئْبَ لَهَا يَسْتَهِلُّ

● وفيها :

العَوَارِض

وعَوَارِضُ السقف مَعروفة .

● وفي الفم :

اللِّسانُ

ولسانُ الميزان معروف وكذلك لسانُ النارواللسانُ الرسالة ، قال(٢٩) :

إني أتتني لِسَانٌ لا أُسَرُّ بِهَا

مِنْ عَلْوَ لا عَجَبٌ فِيهَا ولا سَخَرُ

واللِّسَانُ صدرُ النَّعْلِ ويقال نعل مُلَسَّنَة قال كُثَيِّر(٣٠) :

لَهُمْ أُزُرٌ حُمْرُ الحَوَاشِي يَطَوْنَهَا

بأقدامِهِم في الحَضْرَمِيِّ المُلَسَّنِ

وأخذه أبو نواس أخذاً فقال : (١٧٠و)(٣١) :

إليكَ أبا العَبّاسِ مِن بَيْنِ مَنْ مَشَى

عَلَيْهَا امتطَيْنَا الحَضْرَمِيَّ المُلَسَّنَا

٢٨- ان البيت كما تجده في النسخة مضاف اليه كلمة ((الارض)) بعد ((لضحك)) وهذا الحالك ، انظر اللسان والتاج : ضحك . ومن العجيب أن الصغاني علق على قائل البيت هذا ولم يتطرق الى البيت نفسه . وغالب الظن ان هذه الاضافة من قبل ناسخها . واما تعليق الصغاني على قائل البيت فهو : كذا في الحماسة والصحيح انه لخلف الاحمر انشده له دعبل في طبقة الشعراء البصريين ، اهـ . وعندما رجعنا الى العباب الزاخر ، للصغاني راينا أن البيت معزو الى تابط شرا . ولكن راي الصغاني المذكور في اعلاه صحيح لانه جاء بها في اخر عمره اي قبيل الوفاة وراى البيت في طبقة الشعراء البصريين راي العين .

٢٩- قائل هذا البيت اعشى باهلة ، يراجع ديوانه المطبوع باوربا (ص ٢٦٦) وفيه اختلاف في بعض الكلمات .

٣٠- ورد البيت باختلاف يسير في ديوانه (ص ١٧٥) المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٥٢م بتحقيق احمد عبدالمجيد .

٣١- انظر ديوانه (ج ٢ ص ٦١) المطبوع بالجزائر سنة ١٩٣٠م (بتحقيق هنري بيربس) .

● وفي اللِّسانِ :

الأَسَلَةُ

والأَسَلُ الرماحُ شُبِّهت بأَسَلِ النباتِ وكلُّ نبتٍ له شَوْكٌ طويلٌ فشوكه أَسَلٌ . والأَسَلَةُ مُستدَقّ الذِراعِ .

● وباطنُ اللِّسانِ :

الفِراش

والفِراشُ معروف والفراش امرأة الرجل . قالوا في حديثه صلّى الله عليه وآله وسلم : الوَلَدُ للفِراشِ وللعاهر الحجر ، إنه الزوج ، قالوا ، ومنه قول جرير(٣٢) :

بَاتَتْ تُعَارِضُهُ وَبَاتَ فِرَاشُها
[خَلَقُ العَبَاءَةِ فِي الدِّمَاءِ قَتِيلُ]

وهذا على أن يكون الزَوْجُ قد أعير اسم المرأة كما اشتركا في الزواج .

● وتحت اللِّسانِ :

الصُرَدانِ

والصُرَدُ طائر والصرد أيضاً غُرَّةٌ تكون بالفرس على هيئة الصُرَدِ . يقال : فرس صرد .

● وفي الأُذن :

الوَتِدُ

والوَتِدُ معروف .

● و :

المَسامعُ (٣٣)

جمعُ مِسمَعٍ ومِسْمَعُ الدَّلوِ عُرْوَةٌ تكون في وسط الغَرْبِ تُجعَل فيها لتعتدِل الدلوُ ، قال الشاعر(٣٤) :

وتَعْدِلُ ذا المَيْلِ إن رَامَنا ... كما عَدَلَ الغَرْبَ بالمِسْمَعِ

٣٢ـ اكملنا البيت من ديوان جرير (ص ٧٦) المطبوع بالقاهرة سنة ١٣٥٣هـ وقد اختلف الصغاني في كلمة « باتت » وقال : والرواية « تعانقه » . واما الحديث ففي النهاية في غريب الحديث (الطبعة الاولى بمصر) ٢٠٩/٣ .

٣٣ـ قال الصغاني في حاشية النسخة : في نسخة أخرى قوبلت بخطه : « والآذان هي المسامع وهي جمع مسمع ، وهذه أصوب وأحسن » .

٣٤ـ هذا الشاعر هو عبدالله بن اوفى ، كما جاء في اللسان : سمع .

● ثم :

العُنُقُ

وهي الجماعةُ مِن النّاس يقال : أقبل عُنُق من النّاس أي جماعة ، والجمع أعناق ويقال الأعناقُ الأشرافُ .

● وفي العُنُقِ :

الوَدَجانِ

والوَدَجانِ الأخَوانِ وأنشد الأخفش[٣٥] : (١٧٠ ظ)

فَقَبَّحْتُمَا مِن وَافِدَيْنِ اصْطُفِيتُما

وَمِن وَدَجَيْ حَرْبٍ تُلَقَّحُ حائِلِ

● وفي العُنُقِ :

الصَّلِيفَانِ

الصَّلِيفَانِ عُودَانِ يَمْتَرِضَانِ عَلَى الغَبِيطِ يُشَدُّ بهما المَحْمَلُ ، قال[٣٦] :

[وَيَحْمِلُ بَزَّهُ فِي كُلِّ هيجٍ] أقَبُّ كَأنَّ هادِيَهُ الصَّلِيفُ

● وفيه :

القَصَرَةُ

والقَصَرَةُ مُسْتَغْلَظُ الشجرة مِن أصلِها .

● ثم :

المَنْكِبُ

والمنكب رأسُ العُرَفاءِ ويقال المنكب عونُ العريف .

٣٥- قائل هذا البيت هو زيد الخيل ، وقاله حين اختلفت جديلة وجرم انظر العباب الزاخر (خطى) : ودج .

٣٦- جاء الصغاني بهذا البيت في العباب الزاخر (صلف) كاملا وأيد صاحب هذه الرسالة بان الصليفين هما عودان يعترضان على الغبيط ولكن اختلف فيه ابن منظور بقوله : عودان يعرضان الغبيط .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

● وأما :

العاتقان

فكتو كبتان والعاتق الخمر ، قال[٣٧]:

[بكروا على بسحرة فصبحتهم] مِن عاتقٍ كدم الغزال مشعشعِ

● [وفي الصدر] :

الثغرة (٢٨)

والثغرة المكان المخوف .

● و :

المذنب

والجمع المذانب جر السيول بعضها على إثر بعض، وعرض المذنب فتر أو شبر

● ثم :

اليد

واليد الجماعة من الناس . واليد المنة واليد يد القوس وهو جاوز كليتها إلى ظفرها .

● و :

الاصابع

جمع إصبع والإصبع الأثر الحسن . يقال : لفلان على ماله إصبع أي أثر حسن ، قال[٣٩] :

ضعيف العصا بادي العروق ترى له
عليها إذا ما أجدب الناس إصبعا

وقال ابو زياد : يد القوس للسية اليمنى .

٣٧- والبيت للحادرة واسمه قطبة وكملنا البيت عن ديوانه المطبوع ببريل سنة ١٨٥٨م .

٣٨- كتب الصغاني على حاشية النسخة : وفي نسخة أخرى قوبلت بخطه : وفي الصدر الثغرة ، وهذه اصوب واحسن .

٣٩- هذا قول الراعي كما دلنا الصغاني عليه .

● و :

الكَفّ

نَجْمٌ يقال له كفّ الثُّرَيّا والكَفّ النَعْمَة ، قال ذُو الإصْبَع[٤٠] :

زَمَانٌ بِهِ لِلّهِ كَفٌّ كَرِيمَةٌ عَلَيْنَا ، وَنعماهُ لَهُنَّ بَشِيرُ

● و :

القَبْضَة

المُلك والسُّلْطَانُ ، قال[٤١] :

وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ إذْ شَدَّ قَبْضَهُ

وَمِلْءٍ مِنْ أَسْرَى تَمِيمٍ أَدَاهِمُهْ

● و :

الزَنْد

لليد والزَنْدُ التي تَقْدَحُ بها النار ويقال للسُفْلَى الزَنْدَةُ وَللأعْلَى الزَنْدُ .

● و :

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الذِرَاعُ

نجم .

● وأما :

السَاعِدُ

فَتَجَانس للسَوَاعِد والسَوَاعِدُ مجارى اللَبَنِ إلى الضُرُوعِ والسَوَاعِدُ مَجَارى الماء إلى الأنهار .

● قال أبو حنيفة :

الإبْط

مِنَ الرَمْلِ أن ينقطع مُعْظَمُه ويَبْقَى منه شيء رقيق منبسطٌ مُتَّصِل بالجَدَدِ

٤٠– ورد البيت في اللسان (كف) مع اختلاف يسير .

٤١– والبيت للفرزدق في ديوانه : ص ٧٦٧ .

فسُنقطع معظمه الإبط ، والجمع آباط . حكى بعض الأعراب : استأبَطَ فلانٌ الأرض ، أي حفَرها فعمّق . قال عَطِيّةُ بن عاصمٍ :

يَحْفِرُ نَامُوسًا له مُسْتَأْبِطَا

وقال ذو الرمة[42] :

وَحَوْمَانَةٍ زَرْقَاءَ يَجْرِي سَرَابُهَا
بِمُنْسَحَةِ الآبَاطِ حُدْبٍ ظُهُورُهَا

● و :

الظُّفُرُ

طرفُ سِيَةِ القَوْسِ وهو ما وَرَاءَ مَعْقِدِ الوَتَرِ منها ، قال الشاعر :

وفي مَنْكِبِي حَنَّانَةٌ عُودُ نَبْعَةٍ تَخَيَّرَهَا لِي سُوقَ مَكَّةَ بَائِعُ
لَهَا بَيْنَ ظُفْرَيْهَا ومَوضِعِ عَجْزِهَا
حَنِينٌ إذَا مَا حَرَّكَتْهَا الأَصَابِعُ

● و :

المَفَاصِلُ

جمعُ مَفْصِلٍ وهوَ مَا بَيْنَ الجَبَلَيْنِ ، قال[43] : (١٧١ظ)

مَطَافِيلَ أبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَفَاصِلِ

● وفي الذِّرَاعِ :

الإبْرَةُ

والإبرة معروفة . والإبرة إبرةُ العَقْرَبِ

● وأما :

العَضُدُ

نعَضُدُ الحَوْضِ وَهيَ صَفَائِحُ يَنْصَبْنَ حَوْلَه ، قال لَبِيدٌ[44] :

٤٢- قال الصغاني : وكذا بخطه وهو تصحيف والرواية : ورقاء ، بالواو ويروى : مسفوحة الآباط ، اهـ ، يقارن بديوانه (ص ٢٠٨) المطبوع بكيمبرج سنة ١٩١٩م .

٤٣- هذا البيت من قول ابي ذؤيب الهذلي ، يرجع الى شرح اشعار الهذليين ١٤١/١ .

٤٤- انظر مختار الشعر الجاهلي (ج ٢ ص ٥٠٦) تحقيق محمد سيد كيلاني وطبع القاهرة سنة ١٩٥٩م .

راسِخٌ الدِّمْنِ عَلَى أعْتَصَادِهِ   تَلَمّتْهُ كلُّ رِيحٍ وَسَبَلْ

وللرحل أيضاً عضدان وهما خشبتان له لَزِيقَتَان بالواسطة .

● ثم :

الصَّدْرُ

والصدر للبيت وغيره ويقال للرئيس المُصَدَّر صدر .

● وفي الصدر الثدي وفيه :

السَّعْدَانَةُ

والسَّعْدَانُ نَبْتٌ والسَّعْدَانَةُ الحَمَامَةُ والسعدانة كِرْكِرَةُ البَعِيرِ .

● و :

الحَلَمَةُ

القُرَادُ .

● وفي الصدر :

البُهْرَةُ

والبُهْرَةُ من الأرض الجَرَعَةُ الطيبةوهي السهلة . أنشدني ابن اسحاق الشَّنَّي عن ابن مُسَبِّحٍ عن أبي حنيفة الدينوري :

وَرَوضَةٍ مِن رِيَاضِ البَرِّ طيبةٍ   وأطيبُ الأرض بَرِّيَّاتُهَا البُهَرُ

● ثم :

الظَّهْرُ

والظهر ظَهْرُ القوس وهو وَحْشِيُّهاوهو المَتْنُ أيضاً .

● و :

المتن

من الأرض ما صلُب وارتفعَ والجمع مِتَانٌ . والمتن سَيْرُ اليوم أجمع .

● وفيه :

الحَدَبُ

من الأحْدَابِ ، والحَدَبُ ما ارتفع من الأرض . قال الله جلّ ثناؤه : وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ[٤٥] .

● ثم :

الضِّلَعُ

والضِّلَعُ مستدَقٌّ من الجَبَل .

● ومنها :

الدَّايَةُ

والداية من البعير الذي تقع عليه ظَلِفَةُ الرَّحْلِ فَتَعْقِرُهُ .

● وفيها :

البَوَانِي

وهي أضلاعُ الزَّوْرِ ، الواحدة بَانِيَةٌ والبانيةُ القوس التي نَبَتَتْ على وَتَرِها إذا دنت منه ، قال امرؤ القيس[٤٦] :

عارضٍ زَوْرَاءَ مِنْ نَشَمٍ غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهْ

أرادَ بَانِيَةً وهي ضدُّ النَّائِنَة .

● ثم :

البَطْنُ

وبطنُ القوس إنسيُّها وهي الذي يلي الوَتَر .

● وفيه :

الأحْشَاءُ

واحدُ حَشاً والحشا الناحِيَةُ والجمع الأحشاء ، يقال بأي حشاً هو ، قال[٤٧] :

[يَقُولُ الَّذِي أمْسَى إلَى الحِرْزِ أهْلُهُ]

بأيِّ الحَشَاءِ أمْسَى الخَلِيطُ المُبَايِنُ

٤٥ـ القرآن : سورة الأنبياء والآية ٩٦ .

٤٦ـ والبيت في ديوانه المذكور اعلاه على ص ١٦٣ .

٤٧ـ قال الصغاني : البيت لمالك بن خالد الخناعي وجاء بصدره في حاشية النسخة .

● وفيه :

القلب

والقلب سرّ كل شيء وأرفعه يقال : هو عربي قلب (كذا) .

● وفي القلْبِ :

قميصه

وهو معروف .

● وفيه :

حَبَّته

والحَبَّة الواحدةُ من الحَبِّ .

● وفيه :

زِرُّه

والزِرّ زرّ القميصِ وهو من الإنسان فيما يقال : عُظَيْم يقرب من القلب .

● وفيه :

حماطته

وهي سُوَيداؤه والحَمَاطةُ شجرةويقال لجنس من الحَيّاتِ (٢٧١ظ) شيطانُ الحَمَاطة .

● وفي الجوف :

المِعَى

قال أبو حنيفة : فيما أخبرني ابن الشنّي عن ابن المُسَبِّح عنه : مطمئنّات الأرض المِعَى وهو مسيل بين صلبين . قال ذو الرمة[48]:

بِصُلْبِ المِعَى أو بُرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدَعْ
لَهَا جِدَّةً جَوْلُ الصَّبَا والجَنَائِبُ

فنسب الصلبَ إلى المِعَى لتجاه ربهما .

٤٨- قال الصقاني : وحوك بالكاف ما احسنه لو ساعدته الرواية ، والرواية جول ، بالجيم واللام ، وحوك تصحيف ، اهـ ، يقارن بديوان ذي الرمة : ٥٤ .

● وفيه :

الكَبِدُ

والكَبِدُ وسَطُ السماء والكَبِدُ في القوس ما بين الأبْهَرَيْنِ ومَا بين عَنْدَى الحِمَالَةِ . يقال : قوس كَبْداءُ وهي التي غَلُظَتْ كبِدُها في البَرْيِ ولا يستطيع ان يَنْزِعَ في الكَبْداءِ إلاَّ كلٌّ شديد ، قال ذو الرمة(٤٩) :

وَفِي الشِّمَالِ مِنَ الشِّرْيَانِ مُطْعِمَةٌ
كَبْداءُ فِي عُودِهَا عَطْفٌ وتَقْوِيمُ

● وفي الكبد :

العَمُودُ

والعمود الواحد من العَمَدِ معروف .

● ويقال للحم الظَّهْرِ :

الحِرْبَاءُ

والجمع الحَرَابِيّ والحِرباءُ دُوَيْبَةٌ والحرابيّ مسامير الدِّرْوعِ ، الواحد حِرْباءُ .

● و :

الطِحَالُ

فرق ما بَيْنَ الرِيْفِ والبَرِّ ، قال الأخطل(٥٠) :

وعَلاَ البَسِيْطَةَ والشَّقِيْقَ بِرَيِّقٍ والضَّوْجَ بَيْنَ رُوَيَّةٍ وطِحَالِ

● و :

السُرَّةُ

سُرَّةُ الوادِي وسَرَارَتُه وهي معظمه .

● و :

الشَجْرَةُ

نحوٌ مِن البُهْرَةِ .

٤٩- انظر ديوانه ص ٥٨٧ باختلاف كلمة وهي عجسها بدل عودها .

٥٠- جاء الصغاني برواية اخرى وهي : فالشقيق ، فالضوج ، كقول امرىء القيس وروية ، بالهمز ، اهـ . يقارن بديوانه (ص ١٥٧) المطبوع بتحقيق الصالحاني .

● ثم :

الخَصْرُ

وخصر كل شيء وسطه وخصر الرمل منه ،قال[٥١] : [١٧٣و]

أَخَذْنَ خُصُورَ الرمْلِ ثمَّ جَزَعْنَه　　عَلَى كلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ

● ثم :

العَجْزُ

وهو العَجْزُ والعَجْسُ والعِجْسُ وهوأجلُّ مَوضِعٍ في القوس وأغْلَظُه وهو مَقْبِضُ الرامي ، قال أوس[٥٢] :

كَتُومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دُونَ مِلْئِهَا
وَلا عَجْسُهَا عَنْ مَوضِعِ الكَفِّ أَفْضَلا

ويروى : عَجْزُها .

● و :

القَطَاةُ

في الظهر والقَطَاةُ من الطير معروفة .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

● و :

المِذْرَوَانِ

أطرافُ الأَلْيَتَيْنِ وَمِذْرَوَا القوسِ الموضِعَانِ اللّذان يَقَعُ عليهما الوَتَرُ من أَسْفَلَ وأعْلَى ، قال[٥٣] :

عَلَى كُلِّ هَتَافَةِ المِذْرَوَيْنِ زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشِّمَالِ

١ه- في الحقيقة هذا البيت ليس لشاعر واحد بل مصرعان لشاعرين وجمعهما ابن فارس في هذا المكان ، كما ارشدنا الصغاني اليه بقوله : عجز البيت لزهير بن ابي سلمى .

ظهرن من الشوبان ثم جزعنه . . . . . .

ويروى : خرجن ، ويروى : ثم بطنه ، والصدر المذكور ليس له وانما استهواه واستزله قوله ثم جزعنه ، اه يقارن بشرح ديوان زهير (ص ١٢) المطبوع بدار الكتب المصرية .

٢ه- والبيت في ديوانه (ص ٨٩) المطبوع ببيروت سنة ١٩٦٠ بتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم .

٣ه- والبيت لامية بن ابي عائذ الهذلي وله رواية اخرى :على عجس هتافة ، كما قاله الصغاني ، يقارن بشرح اشعار الهذليين : ص ٥٠٨ .

● وفي الجوف :

الأَبْهَرُ

والأبهر عرقٌ متصل بالقلب والأبهر مايلي الكلية من القوس وكليتاها جانباها ، ويقال عقد الحمالة الكليتان .

● فأمّا :

الوَرْكُ

فإذا كانت الخشبة من عَجُز الشجرة وهو وركها فتلك قوس منها ورك ووَرْك ، بسكون الراء ، قال الهذلي(٤٤) :

بها مَحِيصٌ غيرُ جافي القُوى إذا مَطَى حَنَّ بِوَرْكٍ حُدالْ

● ثمّ :

العَضِيد

والعضيد نحو من الثوم من حيث الذي يليه (١٧٣ظ) به ، قال أبو عبيد : العضيد أقل من البُعثر .

● ثمّ :

السّاق

والسّاق الشدّة من الأمر ، قال الله جلّ ثناؤه : يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ(٤٥) ، قال نابغ [شر٢] :

هُمُ أسلموهُ يومَ لعبايا مَرامِيمٍ
ولقد تشمّرتْ عن ساقها جَمْرةُ الحربِ

وقال طُفيل :

وحيٍّ عَدُوٍّ يُشهرونَ سِلاحَهم
إذا فزعوا قامتْ على ساقِها الحربُ

وقال الفرزدق(٤٦) :

يُفرّجُ عنهمُ الغمراتِ ضربٌ إذا قامتْ على قدمٍ وساقِ

---

(٤٤) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي وينظر بيته هذا في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠٨ .
(٤٥) القرآن : سورة القلم والآية ٤٢ .
(٤٦) البيت في ديوانه ص ٥٩٠ .

وقال جرير[٥٧] :

ألا رُبَّ سامي الطَّرْفِ مِن آلِ مَازِنٍ
إذا شمَّرَتْ عَن ساقِهَا الحَرْبُ شَمَّرَا

وقال[٥٨] :

كشَفَتْ لكُم عَنْ ساقِها   وبَدَا مِن الشَّرِّ الصُّرَاحُ

● ثم :

القَدَمُ

والقدم التَقَدُّمُ في الشَرَفِ والقَدَمُ الأمر القديم ، قال أُمَيَّةُ[٥٩] :

عَرفتُ أن لَنْ يفُوتَ اللهَ ذو قَدَمٍ   وأنَّه من أميرِ السُّوءِ مُنْتَقِمُ

وقال عِكْرِمَةُ بن هاشِم[٦٠] :

فإنْ يَكُ قَوْمي قد أُصِيبُوا فإنَّهم   بَنَوا لَكُم خيرَ البَنِيَّةِ والقَدَمْ

وقال عبدُالله بن هَمَّام السَلُولِي : (١٧٤و)

ونَسْتَعِينُ إذا اصْطَكَّتْ جُدُودُهُم
عِنْدَ اللِّقَاءِ بِجَدٍّ ثابِتِ القَدَمِ

وقال جرير[٦١] :

أبَنِي أُسَيِّدَ قَدْ وَجَدتُ لِمَازِنٍ   قَدَماً ولَيْسَ لكُم قدِيمٌ يُعْلَمُ

● وأما :

الرِجْلُ

فإن العرب تقول : كان ذاك على رِجل فلان أي في عَهْدِه وأيَّامِه . ويقولون : هَدَأَتِ

٥٧- البيت في ديوانه (٢٤١) المطبوع بمطبعة الصاوي بالقاهرة .

٥٨- لهذا البيت رواية أخرى « كشفت لهم » ، اما البيت فلسعد بن مالك جد طرفة بن العبد كما في اللسان : ساق ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي (تحقيق احمد امين) ٥٠٤/٢ .

٥٩- هو امية بن ابي الصلت ، كما في اللسان : قدم .

٦٠- هو عكرمة بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار ، الشاعر، كما في الاشتقاق (تحقيق الدكتور هارون ص ١٦١) . وفي الاصابة (تحقيق البجاوي ٥٢٩/٤) هو عكرمة بن عامر ويقال ابن عصار بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار . وذكر ابن حجر : « وذكر المرزباني انه هجا رجلا في خلافة عمر » ولكننا عندما رجعنا الى المختلف والمؤتلف للمرزباني المطبوع فلم نجده في هذا القسم .

٦١- قال الصغاني : والرواية : أبنى اسيدة ، وهذه هي الرواية اختارها الدكتور الصاوي في شرح ديوانه المطبوع على ص ٤٩٨ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الرجلُ إذا سكَن الناسُ • والرجل أيضاً القِطْعَةُ من الجراد • ورجل القوس ما على يسارك منها حينَ ترمي • وفي الأمثال : لَيْتَ القياسَ كلّها أرجُلاً ، كذا يقال نصْبا ، ويقال : إنها لغة بني تميم • قال ابن الأعرابي :أرجُل القِيِيِّ اذا أوترت أعاليهَا وأرجلُها أشدُّ من أيديها • أنشدني محمد بن الحسين بن العميد رحمه الله : لَيْتَ القياسَ كلها مِن أرْجُلٍ •

● وفي القدم :

حِمارُها

والحِمَارُ معروف •

● و :

كَعبُها

والكَعْبُ كعبُ الرُمح ما بين كلّ عقدتَين ، قال[٦٢] :

فطَعَنْتُ بالرُمْحِ الأصَمِّ كعُوبَه ليسَ الكريمُ على القَنا بمُحَرَّمِ

● وفي القَدَم :

عَيرُها

والعَيْرُ الحِمارُ الوَحْشِيّ والعيرُ الناشِزُ في وَسَط النَصْلِ من السَهْمِ قال : (١٧٤ظ)

فصَادَفَ سَهْمُه أحجارَ قُنفٍ كسَرْنَ العَيْرَ منه والغِرَارا

● وفي القَدَم :

نَعامَتُها

وهو خَطٌّ باطنِ القَدَمِ ومن ذلك قولهم: شالَتْ نعامَتُه ، والنَعامةُ معروفة والنعامة مظلّة يتخذها الرقيبُ على المرقَبِ ، قال تأبط شراً :

لا شيءَ في رَيْدِها إلا نعامَتُها مِنْها هَزيمٌ ومِنْها قائمٌ باقِ

٦٢ـ البيت لعنترة بن شداد وروايته :

فشككت بالرمح الاصم ثيابه . . . .

هذا من الصغاني ، والبيت في مختار الشعر الجاهلي١/٣٧٧ .

● وفي القَدَم :

العَقِبُ

والعَقِبُ ولدُ الإنسان ، يقال : عَقِبٌ وأعقاب .

• ويقال للذي لم يختن : أَغْلَف وأَرْغَل ، قال ابن الأعرابي : إذا كان القوم مختتنين قيل : إنهم لفي عيشٍ أَرْغَل وأَغْرَل وأغلف ، وإنهم لفي رفاغة .

تم الكتاب على يد عبدالمؤمن بن
خلف بن أبي الحسن الدمياطي عفا
الله عنه ، ببغداد ، الرحلة الثانية في
شوال سنة خمسين وستمئة ولله
الحمد والمنة

● ● ●

ترتيب هجائي لأعضاء الإنسان الواردة
في النص والتي تستعمل كاستعارة

الف	إبرة	د	دماغ	ش	شاكلة		قرن
	إبط	ذ	ذؤابة		شرس		قصرة
	أسلة		بلعوم		شعر		قطاة
	أم الدماغ	ر	ترقوة	ص	صماخ		قلب
	أنف		رأس	ض	ضلع		قميص
ب	بشرة		رجل		ظفر	ك	كبد
	بطن		رحم	ع	عاتقان		كتف
	بلدة		أرفاغ		عوارض		كف
	بنانة	ز	زند		عجز	ل	الحلق
	بهرة		ذراع		عرقوب		لسان
	أبهر		زلة		عضد	م	معى
ت	ترقوة	س	سرة		عنق		مارن
	ثنية		ساعد		عين		متن
ج	جلن		سعدانة		عقل	ن	نامية
	جمجمة		سمع		عير		نقرة
ح	حبة		سن		عود		منكب
	حاجب		ساق	غ	الغلفة		ناب
	حجاب	ش	شأن	ف	فأس	هـ	هدب
	حرقد		شفة		فخذ		هامة
	حشى		شارب		فرقد	و	وتد
	حلمة		شعر		فروة		وجه
	حمار		شفرة		مفصل		وجنتان
	حماطة	ص	إصبع	ق	قبضة		وريد
خ	خد		صدر		قذال		وظيف
	خصر		عرة		قدم	ي	يد
			سليمان				يافوخ

معجم الأفعال المتعدية اللازمة

القسم السادس

جمع وتحقيق الدكتور

هاشم طه شلاش

كلية التربية - جامعة بغداد

القسم الثاني

ما يتعدى بنفسه وبحرف الجر

- الهمزة -

● اتى : ١ - أتى إليه وأتاه ، والمتعدّي أكثر .

ومن المتعدّي بـ (إلى) قوله تعالى : « وإن لم يكن لهم الحقّ يأتوا إليه مذعنين »(٧٩٩) .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وهل أتاك حديث موسى »(٨٠٠) ، وقوله تعالى : « وهل أتاك نبأُ الخَصْم إذ تسوّروا المحراب »(٨٠١) ، ومنه قول طرفة :

ستبدي لك الأيامُ ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تُزوّدِ(٨٠٢)

وقول جرير :

إنا أتيناك نرجو منك نافلة من رجل يبرين إنّ الخيرَ مطلوبُ(٨٠٣)

---

(٧٩٩) سورة النور ٩ .

(٨٠٠) سورة طه ٩ .

(٨٠١) سورة ص ٢١ .

(٨٠٢) ديوان طرفة ٥٧ .

(٨٠٣) ديوان جرير ١٠٨ .

وقوله أيضاً :

حتى أتتك ملوك الروم صاغرةً   مُقَرَّنين بأغلالٍ وأصفادِ[804]

٢ ـ أتى عليه وأتاه .

جاء في التاج[805] : « قال شيخنا : أتى يتعدّى بنفسه ، وقولهم : أتى عليه كأنهم ضمّنوه معنى نزل » .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « فأتوا على قومٍ يعكفون على أصنامٍ لهم قالوا ياموسى »[806] ، وقوله تعالى : « ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء »[807] ، وقوله تعالى : « حتى أتوا على وادي النمل قالت يا ايّها النملُ »[808] .

٣ ـ أتى به وأتاه :

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « فإنْ أتَيْنَ بفاحشةٍ فعليهنَّ نصف ما على المُحصَنات »[809] وقوله تعالى : « وإنْ كان مثقال حبّة من خردل أتينا بها »[810] ، وقوله تعالى : « ما ننسخْ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها »[811] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحدٍ من العالمين »[812] ، وقوله تعالى : « ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون »[813] ، وقوله تعالى : « هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السّحر وأنتم تبصرون »[814] ، وقوله تعالى : « وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكرَ »[815] .

(٨٠٤) ديوان جرير ١٥٥ .
(٨٠٥) التاج (اتي) .
(٨٠٦) سورة الاعراف ١٣٨ .
(٨٠٧) سورة الفرقان ٤٠ .
(٨٠٨) سورة النمل ١٨ .
(٨٠٩) سورة النساء ٢٥ .
(٨١٠) سورة الانبياء ٤٧ .
(٨١١) سورة البقرة ١٠٦ .
(٨١٢) سورة الاعراف ٨٠ .
(٨١٣) سورة النمل ٥٤ .
(٨١٤) سورة الانبياء ٣
(٨١٥) سورة العنكبوت ٢٩ .

● **أدا** : أدوتُ له : ختلتُ ، وأدوته[٨١٦] .

ومن المتعدّي بالحرف قول الشاعر :

حنتني حانيات الدهر حتى كأني خاتل يأدو لصيد[٨١٧]

وقول الشاعر :

أدوت لـه لآخـذَه فهيهـات الفتـى حـذرا[٨١٨]

وقول الشاعر :

والذئبُ يأدو للغزال يأكله[٨١٩]

ومن المتعدّي بنفس قول الشاعر :

تَنَبّطْ ويأدوها الافالُ مَربّةً بأوطانِها من مُطّرفات الحمائلِ[٨٢٠]

قال يأدوها أي : يختلها

● **آذنَ** : آذنه الأمرَ ، وآذنه به : أعلمه[٨٢١] .

وهذا يعني أن الفعل قد يتعدّى إلى مفعولين ، وقد يتعدّى إلى الأول بنفسه والى الثاني بحرف الجر . وقد قريء قوله تعالى : « فآذنوا بحرب من الله »[٨٢٢]

● **أزّ** : أزّ بالقِدْرِ وأزّها : أوقد النار تحتها لتغلي[٨٢٣] .

ومن المتعدّي بالحرف قول ابن الطثريّة يصف البرق :

كأنّ حَبيّرِيّة غير مُلاحية بأنت تؤزّ به من تحته القَضْبا[٨٢٤]

● **أمَرَ** : أمر به وأمره إيّاه[٨٢٥] .

والفعل مما يتعدّى إلى واحد بنفسه وإلى اثنين بعد حذف الحرف .

(٨١٦) انظر اللسان والتاج
(٨١٧) اللسان والتاج (أدو) .
(٨١٨) اللسان والتاج (أدو)
(٨١٩) اللسان والتاج (أدو) .
(٨٢٠) اللسان والتاج (أدو) .
(٨٢١) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .
(٨٢٢) اللسان والتاج (أذن) .
(٨٢٣) انظر اللسان والتاج .
(٨٢٤) التاج (أزز) .
(٨٢٥) اللسان والتاج .

جاء في اللسان والتاج[٨٢٦] : « أمرتك أن تفعل .. وبأن تفعل ، ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف الباء » .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « إنما يأمركم بالسوء والفحشاء »[٨٢٧] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين »[٨٢٨]

وقوله تعالى : « وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة »[٨٢٩] .

● **امن** : أمِن الرجلُ الأسدَ ، وأمِن منه[٨٣٠] .

● **آبَ** : آب إليه : رجع ، وآبَه[٨٣١] .

والمتعدّي بالحرف كثير معروف .

ومن المتعدّي بنفسه قول ساعدة بن عجلان :

فلو أنّي عرفتك حين أرمي ... لآبَكَ مُرْهَفٌ منها حديدُ[٨٣٢]

جاء في اللسان والتاج[٨٣٣] : « يجوز أن يكون آبك متعدياً بنفسه أي : جاءك مُرْهَفٌ ، ويجوز أن يكون آب إليك محذوف وأوصل » .

قال مصطفى جواد : « لا نرى شكاً في أنّ آب قد تعدّى تعدياً لفظياً بالحذف والايصال ولاوجه لأن يكون متعدياً حقيقياً »[٨٣٤] .

● **اوى** : أوى إلى منزله : أقام أو نزل أو سكن ، وربّما عدّي بنفسه فقيل : أوى منزلَه[٨٣٥] .

---

(٨٢٦) مادة (امر) .

(٨٢٧) سورة البقرة ١٦٩ .

(٨٢٨) سورة آل عمران ٨٠ .

(٨٢٩) سورة البقرة ٦٨ .

(٨٣٠) المصباح المنير

(٨٣١) اللسان والتاج .

(٨٣٢) اللسان والتاج (ادب) .

(٨٣٣) مادة (ادب) .

(٨٣٤) هامش تاج العروس طبعة بيروت ص٤٣٨ .

(٨٣٥) اللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

● بَأْبَأَ : بأْبأَ به وبأبأه : اذا قال له بأبي أنت وأمّي[٨٣٦] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الراجز :

وصاحبٍ ذي غَمْرةٍ داجيتهُ

بأبأتُه وإنْ أبى فدّيتُه

حتى أتى الحيّ وما آذيتُه[٨٣٧]

● بَحَثَ : بَحَثَ عنه : سأل ، وبَحثه[٨٣٨] .

جاء في التاج[٨٣٩] : « وكثيراً ما يستعمله المصنفون متعدياً بنفي فيقولون بحث فيه : والمشهور التعدية بعن تبعاً للجوهري وأرباب الافعال » .

● استبحَثَ : استبْحَثَ عنه ، واستبحثه : سأل عنه[٨٤٠] .

● بَدَأَ : بَدَأَ بالأمر ، وبدأه : فعله ابتداءً[٨٤١] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « فبدأ بأوعيتهم قبلَ وعاءِ أخيه »[٨٤٣] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون »[٨٤٢] ، وقوله تعالى : « إنّه يبدأ الخلق ثم يعيده »[٨٤٤] .

● بَصَرَ : بصُرتَ بالشيء (بضم الصاد وكسرها) : علمتَ[٨٤٥] .

جاء في المصباح المنير[٨٤٦] : « يتعدّى بالباء في اللغة الفصحى وقد يتعدّى بنفسه » .

وما جاء في المصباح المنير لم أقف عليه في المعجمات الأخرى فلينظر .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « قال بصُرتَ بما لم يبصروا به »[٨٤٧] .

---

(٨٣٦) انظر التاج .
(٨٣٧) التاج (بأبأ) .
(٨٣٨) المخصص ١٤\٧٩ والتاج وانظر اللسان ايضا
(٨٣٩) مادة (بحث) .
(٨٤٠) انظر اللسان والتاج .
(٨٤١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٨٤٢) سورة يوسف ٧٦ .
(٨٤٣) سورة الاعراف ٢٩ .
(٨٤٤) سورة يونس ٤ .
(٨٤٥) المصباح المنير .
(٨٤٦) مادة (بصر) .
(٨٤٧) سورة طه ٩٦ .

● بَطِر : بطِرَ في عيشه وبطِر عيشَه[٨٤٨] .

والمتعدي بالحرف معروف مشهور .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وكم أهلكنا من قرية بطِرت معيشتَها »[٨٤٩]

جاء في اللسان والتاج[٨٥٠] : « أراد بطِرتْ في معيشتها ، قال ابو اسحاق : نصب معيشتَها بإسقاط في » .

● بكى : بكيتُ عليه ، وبكيتُه[٨٥١] .

ومن المتعدّي بالحرف قول جرير :

أتبكي على زيدٍ ولم ترَ مثله صحيحاً من الحُمّى شديد الجوانحِ[٨٥٢]

ومن المتعدّي بنفسه قول جرير :

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفةٍ تبكي عليك نجومَ الليلِ والقمَرا[٨٥٣]

ومنه قول الشريف الرضي :

أبكيك لو نقعَ الغليلَ بكائي وأقولُ لو ذهب المقال بدائي[٨٥٤]

● باءَ : بؤتُ به ، وبؤته : أرجعتُه[٨٥٥] .

● استباءَ : استبأتُ الحَكَمَ ، واستبأتُ به : استقدتُه[٨٥٦] .

● بوّأ : بوّأتُ للرجل منزلاً ، وبوّأته منزلاً ، أي : هيأته ومكّنت له فيه[٨٥٧] .

والفعل مما يتعدّى الى مفعول واحد ، ويتعدّى إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر .

● باثَ : باثَ الشيءَ ، وباث عن الشيءِ : بحث عنه[٨٥٨] .

---

(٨٤٨) اللسان والتاج . والبطر : النشاط وقيل قلة احتمال النعمة ، وقيل الطغيان في النعمة .
(٨٤٩) سورة القصص ٥٨
(٨٥٠) مادة (بطر) .
(٨٥١) انظر الصحاح ومختاره اللسان والمصباح المنير والتاج .
(٨٥٢) ديوان جرير ١٠٥ .
(٨٥٣) ديوان جرير ٣٠٤ .
(٨٥٤) ديوان الشريف الرضي ٣٤ .
(٨٥٥) انظر القاموس المحيط والتاج .
(٨٥٦) انظر اللسان .
(٨٥٧) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٨٥٨) انظر التاج .

ـ التـاء ـ

● **اتأرَ** : أتأرْتُ إليه البصرَ : اتبعته إيّاه ، وأتأرته البَصَرَ كذلك[٨٥٩] . يتعدّى إلى مفعول واحد ويتعدّى إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر .

ومن المتعدّي إلى مفعول واحد ما جاء في الحديث من « أنّ رجلاً أتاه فأتْأرَ اليه النظرَ »[٨٦٠] أي : أحدّه إليه وحقّقه .

ومن المتعدّي إلى مفعولين قول بعضهم :

وأتأرتني نظرة الشفير[٨٦١]

وقول الشاعر :

أتأرْتُهم بصَرَي والآلُ يرفَعُهم حتّى اسمدَرَّ بطرفِ العين إتْآري[٨٦٢]

● **تلِهَ** : تلِهتُ كذا وتلِهتُ عنه : ضلِلتُه وأنسيتُه[٨٦٣] .

ـ الثـاء ـ

● **ثوَى** : ثويتُ بالمكان ، وثويتُه : أقمت فيه[٨٦٤] .

ـ الجيـم ـ

● **اجدَى** : أجْدَى عليه ، وأجداه : أعطاه[٨٦٥] .

ومن المتعدّي بنفسه قول أبي العيال :

بخِلتْ فُطيمةُ بالذي تُوليني إلاّ الكلامَ وقلّما تُجديني[٨٦٦]

جاء في اللسان والتاج[٨٦٧] : « أراد تُجدي عليّ فحذف حرف الجر وأوصل » .

---

(٨٥٩) اللسان والتاج .
(٨٦٠) اللسان والتاج (تأر) .
(٨٦١) التاج (تأر) .
(٨٦٢) اللسان والتاج (تأر) .
(٨٦٣) انظر اللسان والتاج .
(٨٦٤) انظر الصحاح ومختاره واللسان والقاموس المحيط والتاج .
(٨٦٥) المخصص ٧٥/١٤ اللسان والتاج .
(٨٦٦) اللسان والتاج (جدي) .
(٨٦٧) اللسان والتاج (جدي) .

• **جَعْجَعَ** : جَعْجَعَ الابلَ وجَعْجَعَ بها : إذا أبركها وأناخها[٨٦٨] أو حركها للاناخة أو النهوض[٨٦٩] .

• **جَفَأَ** : جفأه : صرعه على الأرض ، وجفأ به الأرض[٨٧٠] .

• **اجْفَأَ** : أجفأت القدرُ بزبدها عند الغليان ، وأجفأته : رمته[٨٧١] .

وجاء في التاج[٨٧٢] نقلاً عن أمهات اللغة أنَّ أجفأ لغة ضعيفة .

• **جَنَّ** : جَنَّ عليه اللَّيلُ ، وجنّه الليل : ستره[٨٧٣] .

ومن المتعدّي بالحرف ما جاء في الحديث : « جَنَّ عليه الليل »[٨٧٤] أي : ستره .

ومن المتعدّي بنفسه قول الهذلي :

وماءٍ وردت على جِفْنِـه وقد جنَّه السَّـدَفُ الأدْهَمُ[٨٧٥]

• **جَهَرَ** : جَهَرَ الكلامَ ، وجَهَرَ به : أعلنه وأظهره[٨٧٦] .

جاء في التاج[٨٧٧] : « اقتصر الجوهري على الثاني وذكر الصاغاني المعدّى بنفسه »

• **اجْهَرَ** : أجْهَرَ بقراءته ، وأجْهَرَ قراءته : أظهرها[٨٧٨] .

وجاء في اللسان[٨٧٩] — في جهر وأجهر بعد أن ذكر تعدّيهما بالحرف — ويعدّيان بغير حرف » .

• **جاء** : ١ — جاء إليه وجاءه[٨٨٠] .

والمتعدّي بنفسه اكثر وأفصح .

---

(٨٦٨) انظر التاج .
(٨٦٩) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان .
(٨٧٠) انظر التاج .
(٨٧١) انظر اللسان .
(٨٧٢) التاج (جفأ) .
(٨٧٣) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٨٧٤) اللسان والتاج (جنن) .
(٨٧٥) اللسان والتاج (جنن) .
(٨٧٦) اللسان والمصباح المنير والتاج .
(٨٧٧) مادة (جهر) .
(٨٧٨) اللسان .
(٨٧٩) مادة (جهر) .
(٨٨٠) المصباح المنير .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وجاءوا أباهم عشاءً يبكـون »[٨٨١] .

ومنه قول جرير :

إذا جئتها يوماً من الدهر زائراً   تغيّر مغيارٌ من القوم أكلح[٨٨٢]

٢ ـ جاء به وجاءه .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها »[٨٨٣]

وقوله تعالى : « بل جاء بالحق وصَدّق المرسلين »[٨٨٤] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « لقد جئت شيئاً نُكـراً »[٨٨٥] وقوله تعالى : « لقد جئتم شيئاً إدّاً »[٨٨٦] .

● **استجاب** : استجابه واستجاب له : أجابه[٨٨٧] .

ومن المتعدّي بنفسه قول كعب بن سعد الغنوي :

وداعٍ دعا يا من يجيبُ إلى النّدى   فلم يستجبْه عند ذاك مجيبُ[٨٨٨]

● **جاز** : جُزْتُ بك وجزتُك ، وجاز الموضع وجاز به : سار فيه وسلكه[٨٨٩] .

ـ الحاء ـ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

● **حدا** : حدا الإبلَ ، وحدا بها : زجرها وساقها[٨٩٠] .

● **احتش** : أحشّ الرجلُ بالشيء ، وأحسّه : شعر به[٨٩١] .

(٨٨١) سورة يوسف ١٦ .
(٨٨٢) ديوان جرير ١٠٨ .
(٨٨٣) سورة الأنعام ١٦٠ .
(٨٨٤) سورة الصافات ٣٧ .
(٨٨٥) سورة الكهف ٧٤ .
(٨٨٦) سورة مريم ٨٩ .
(٨٨٧) انظر اللسان والتاج .
(٨٨٨) اللسان والتاج (جوب) .
(٨٨٩) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .
(٨٩٠) انظر الصحاح والمختار واللسان والتاج ، وقد اقتصر الجوهري في الصحاح والرازي في المختار على المعنى الثاني فقط وجمع ابن منظور في اللسان والزبيدي في التاج بين المعنيين .
(٨٩١) انظر اللسان والمصباح المنير .

● حَفَضَجَ : حَفَضَجَ البعيرُ بحمله ، وحَفَضَجَ البعيرُ حمله : طرحه[892] .

● حفّ : حفَّ القومُ بالشيءِ ، وحفّوه : أحدقوا به وأطافوا به[893] .

● حلّ : حَلَلْتُ بالبلدِ : نزلت به[894] . وحللتُ القومَ وحللت بالقوم : نزلت بهم[895] .

جاء في اللسان والتاج[896] : « حلّ بالقومِ وحلّهم .. فإمّا أن تكونا لغتين كلتاهما وُضع وإمّا أن يكون الأصل حلّ بهم ثم حذفت الباء وأوصل الفعل إلى ما بعده فقيل حلّه » .

● أحلّ : أحلّه بالمكان ، وأحلّه المكانَ : جعله يحلّ به أي : ينزل[897] .

والفعل متعد إلى مفعول واحد ومتعد إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر .

● احتلّ : احتلّ بالمكان ، واحتلّه : نزل به[898] .

● احتوش : احتوشَ القومُ فلاناً ، واحتوشَ القومُ على فلانٍ : جعلوه وسطهم[899] . واحتوش القومُ بالصيد واحتوشوه : أحاطوا به[900] .

● استحيا : استحيا منه ، واستحياه[901] .

جاء في المصباح المنير[902] : « الأخفش : يتعدّى بنفسه وبالحرف فيقال : استحييتُ منه واستحييتُه » .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضةً فما فوقها »[903] .

---

(٨٩٢) المخصص ١٤/٧٩ وانظر اللسان والتاج
(٨٩٣) المخصص ١٤/٧٩ وانظر اللسان
(٨٩٤) المصباح المنير وانظر اللسان والتاج .
(٨٩٥) المخصص ١٤/٧٤ وانظر الصحاح ومختاره
(٨٩٦) مادة (حلل) .
(٨٩٧) انظر اللسان والتاج .
(٨٩٨) اللسان والتاج .
(٨٩٩) انظر اللسان والتاج .
(٩٠٠) انظر المصباح المنير .
(٩٠١) المخصص ١٤/٧٩ والمصباح المنير واللسان والتاج وانظر الصحاح ومختاره . والاستيحاء : الانقباض والانزواء .
(٩٠٢) مادة (حيي) .
(٩٠٣) سورة البقرة ٢٦

● خَتَمَ : ١ ـ خَتَمَ الرجلُ زرعَه ، وختم عليه : سقاه أوّل سقية[٩٠٤] .

٢ ـ ختم الرجل الكتابَ ، وختم عليه : طَبَعَ[٩٠٥] .

● خَفَرَ : خَفَرْتُ فلاناً ، وخفرت به وخفرتُ عليه : أجرتُه وأمّنتُه[٩٠٦] .

● خاف : خِفْتُ منه ، وخِفْتُه[٩٠٧] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : وإِنِ امرأة خافتْ من بعلها نشوزا أو إعراضاً فلا جُناح عليهما أن يُصلحا بينهما صُلحاً »[٩٠٨] .

ومنه قول جرير :

ولم يكُ ذو الشَّـذاة يخاف مِنّي فما ترجو طُهيَّةُ من شذاتي[٩٠٩]

ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : « فلا تخافوهم وخافوني إن كنتم مؤمنين »[٩١٠] .

وقال جرير :

لو خِفتُ ليثاً أبا شبلين ذا لَبِدٍ ما أسلموني لليثِ الغابة العادي[٩١١]

وقال أيضاً :

شياطين البلاد يَخَفْنَ زأري وحيّـةُ أريُحاءَ لي استجابا[٩١٢]

● اختار : اختاره : انتقاه .

جاء في اللسان[٩١٣] : « وقد يتعدّى إلى مفعولين بحذف حرف الجرّ ... وفي التنزيل العزيز : (واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا) .. قال الفرّاء : التفسير انه اختار منهم سبعين رجلاً ، وإنّما استجازوا وقوع الفعل عليهم إذا طُرحت مِن » .

---

(٩٠٤) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .
(٩٠٥) انظر اساس البلاغة للزمخشري والمصباح المنير
(٩٠٦) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اساس البلاغة واللسان والتاج .
(٩٠٧) المصباح المنير .
(٩٠٨) سورة النساء ١٢٨ .
(٩٠٩) ديوان جرير ٨٤ .
(٩١٠) سورة آل عمران ١٧٥ .
(٩١١) ديوان جرير ١٣٨ .
(٩١٢) ديوان جرير ٨٠
(٩١٣) مادة (خير) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ومن المتعدي إلى مفعولين قول الفرزدق :

ومنا الذي اختير الرجالَ سماحةً وجوداً إذا هبَّ الرياحُ الزعازعِ[٩١٤]

أراد من الرجال .

ـ الدال ـ

● دَخَلَ : دخلتُ إلى البيت وفي البيت ، ودخلت البيتَ[٩١٥] .

جاء في اللسان والتاج : « حَذفتَ حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به »[٩١٦] .

ومن المتعدي بالحرف (في) قوله تعالى : « قال ادخلوا في أُمَمٍ قد خلت من قبلكم من الجنِّ والإنسِ في النار »[٩١٧] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا من حيث شِئتم رغداً »[٩١٨] ، وقوله تعالى : « لن يدخلَ الجَنَّةَ إلاّ من كان هوداً أو نصارى »[٩١٩] .

وقال جرير :

دخلتُ حصونَ مذحج معلماتٍ ولم يتركن من حسناء بابا[٩٢٠]

● دعا : دعوته بزيد ، ودعوته زيداً : سمّيته به[٩٢١] .

يتعدى الفعل إلى واحد ، ويتعدّى إلى اثنين بعد إسقاط حرف الجّر ومن ومن المتعدّي إلى مفعولين قول ابن أحمر الباهلي :

أهوى لها مِشقَصا جسراً فشبرقها وكنت أدعو قذاها الإثمِدَ القرِدا[٩٢٢]

أي : سميته .

● دَوَّرَ : دَوَّر به ، ودوّره : جعله يدور[٩٢٣] .

---

(٩١٤) التاج (خير) .
(٩١٥) الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٩١٦) مادة (دخل) .
(٩١٧) سورة الاعراف ٣٨ .
(٩١٨) سورة البقرة ٥٨ .
(٩١٩) سورة البقرة ١١١ .
(٩٢٠) ديوان جرير ٢٥ .
(٩٢١) المخصص ١٤\٧١ واللسان والمصباح المنيروالتاج .
(٩٢٢) اللسان والمصباح المنير (دعو) .
(٩٢٣) انظر اللسان .

ـ الـذال ـ

- **ذَهَبَ** : ذَهَبْتُ إلى الشام ، وذهبتُه[924] .

جاء في اللسان والتاج[925] : « قالوا ذهبتُ الشامَ فعدَّوه بغير حرف وإن كان الشام ظرفاً مخصوصاً شبَّهوه بالمكان المبهم » .

- **أذْهَبَ** : أذهبه ، وأذهب به[926] .

جاء في اللسان والتاج[927] : « قال أبو إسحاق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه يُذْهِبُ بالأبصار فنادر » .

ـ الـراء ـ

- **رَبَا** : رَبَأْتُهم ورَبَأْتُ لهم : صار ربيئة لهم على شرف ، أي : طليعة[928] .

- **رَشَدَ** : رَشِدَ فلان في أمره ، ورَشِدَ أمرَه[929] .

- **استرضَعَ** : استرضعه ، واسترضع له : طلب الرضاعة له[930] .

جاء في اللسان والتاج[931] : « قال الله تعالى : (ولا جُنَاحَ عليكم أن تسترضعوا أولادكم) ؛ المعنى أن تسترضعوا لأولادكم بحذوف حرف الجر من غير ظرف ، قال ابن بَرِّي : تقول : استرضعت المرأة ولدي ، أي : طلبت أن ترضعه ، وحكى الحوفي في البرهان في أحد القولين : انه متعدٍ إلى مفعولين ، والقول الآخر : أن يكون على حذف اللام أي : لأولادكم » .

- **رَغِبَ** : رَغِبْتُ في الشيء ، ورغبته[932] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وترغبون أن تنكحوهنّ »[933] .

---

(924) المخصص ١٤/٧٥ واللسان والتاج .
(925) مادة (ذهب) .
(926) انظر اللسان والتاج .
(927) مادة (ذهب) .
(928) انظر اللسان والتاج .
(929) انظر اللسان والتاج .
(930) اللسان والتاج .
(931) مادة (رضع) .
(932) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(933) سورة النساء ١٢٧ .

• رَفَعَ : رَفَعَ البعيرَ ، ورَفَعَ منه : سيّره وبالغَ في تسييره[934] .

• رمى : رمى الشيءَ ، ورمى به[935] .

• راح : رُحْتُ القومَ ، ورُحت إليهم : ذهبتُ إليهم رواحاً أو ذهبتَ عندهم[936] .

ـ الزاي ـ

• ازدَهَفَ : ازدهفَ الشيءَ وبالشيء : ذهب به[937] .

ـ السين ـ

• سَأَلَ : سألَهُ الشيءَ ، وسأله عن الشيءِ[938] .

يتعدّى إلى مفعول واحد ويتعدّى إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر .

ومن المتعدّي إلى واحد قوله تعالى : « وإنْ سألك عبادي عنّي فإنّي قريب »[939] .

ومن المتعدّي إلى مفعولين قوله تعالى : « إنّي أعوذُ بك أنْ أسألك ما ليس لي به عِلم »[940] .

• سَئِمَ : سَئِمتُه ، وسَئِمتُ منه[941] .

ومن المتعدّي بالحرف (من) قوله تعالى : « لا يسأمُ الإنسانُ من دُعاء الخير »[942] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « لا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أهله »[943] .

---

(٩٣٤) انظر التاج .
(٩٣٥) انظر اللسان والتاج .
(٩٣٦) المخصص ١٤\٧٥ وانظر اللسان والتاج .
(٩٣٧) انظر اللسان والمصباح المنير والتاج .
(٩٣٨) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٩٣٩) سورة البقرة ١٨٦ .
(٩٤٠) سورة هود ٤٧ .
(٩٤١) المصباح المنير وانظر الصحاح واللسان والتاج .
(٩٤٢) سورة فصلت ٤٩ .
(٩٤٣) سورة البقرة ٢٨٢ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

• **استبق** : استبقا الى الباب واستبقا الباب : تسابقا اليه[944] .

ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : « فاستبقوا الخيرات »[945] .

وقوله تعالى : « فاستبقوا الى الصراط »[946] .

جاء في اللسان[947] : « كلتاهما على حذف حرف الجر الى » .

• **اسرى** : أسرى به وأسراه : سار به ليلاً[948] .

ومن المتعدي بالحرف قوله تعالى : « سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى »[949] .

• **سفه** : سفه نفسه وسفه من نفسه[950] .

جاء في اللسان والتاج[951] : « سفه نفسه معناه سفه من نفسه أي : صار سفيها الا أن من حذفت كما حذفت حروف الجر في غير موضع » .

• **سكن** : سكن في الدار ، وسكن الدار[952] .

ومن المتعدي بالحرف قوله تعالى : « وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم »[953] .

ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : « واذا قيل لهم اسكنوا هذه القرية »[954] ، وقوله تعالى : « يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة »[955] .

• **سلك** : سلكت زيداً الطريق ، وسلكت به الطريق[956] .

يتعدى الى واحد ويتعدى الى اثنين بعد حذف حرف الجر .

---

(944) اللسان والمصباح المنير والتاج .
(945) سورة البقرة ١٤٨ .
(946) سورة يس ٦٦ .
(947) مادة (سبق) .
(948) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(949) سورة الاسراء ١ .
(950) اللسان والتاج .
(951) مادة (سفه) .
(952) انظر اللسان والمصباح المنير .
(953) سورة ابراهيم ٤٥ .
(954) سورة الاعراف ١٦١ .
(955) سورة البقرة ٣٥ .
(956) انظر المصباح المنير .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

• سَمِعَ : سَمِعتُ له وإليه ، وسمعتُه[٩٥٧] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « لا تسمعوا لهذا القرآن »[٩٥٨] .

وقوله تعالى : « وإن يقولوا تسمع لقولهم »[٩٥٩] .

ومنه قراءة قوله تعالى : « لا يسمعون إلى الملأ الاعلى » بالتخفيف[٩٦٠] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « لقد سَمِعَ الله قول الذين قالوا إنّ الله فقير ونحن أغنياء »[٩٦١] ، وقوله تعالى : « قد سَمِعَ الله قول التي تجادلك وتشتكي إلى الله »[٩٦٢] وقول الشاعر :

دعوتُ الله حتى خِفتُ أن لا يكونَ اللهُ يسمعُ ما أقولُ[٩٦٣]

• استمعَ : استمع إليه ، واستمعه[٩٦٤] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « ومنهم من يستمعون إليك »[٩٦٥] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « ما يأتيهم من ذِكرٍ من ربّهم الا استمعوه وهم يلعبون »[٩٦٦] ، وقوله تعالى : « الذين يستمعون القولَ فيتبعونَ أحسنة »[٩٦٧] .

• تسمَّعَ : تسمّعَ إليه ، وتسمّعَه[٩٦٨] .

ومن المتعدّي بنفسه ما جاء في قراءة بعضهم قوله تعالى : « لا يسّمّعون إلى الملأ الاعلى »[٩٦٩] .

• سَمّى : سمّيتُ فلاناً زيداً ، وسَمَّيتُه بزيد : جعلته اسماً له وعلماً عليه[٩٧٠] .

(٩٥٧) المصباح المنير والتاج .
(٩٥٨) سورة فصلت ٢٦ .
(٩٥٩) سورة المنافقون ٤ .
(٩٦٠) التاج (سمع) .
(٩٦١) سورة آل عمران ١٨١ .
(٩٦٢) سورة المجادلة ١ .
(٩٦٣) التاج (سمع) .
(٩٦٤) المصباح المنير والتاج
(٩٦٥) سورة يونس ٤٢ .
(٩٦٦) سورة الانبياء ٢ .
(٩٦٧) سورة الزمر ١٨ .
(٩٦٨) المصباح المنير والتاج .
(٩٦٩) التاج (سمع) .
(٩٧٠) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنيروالتاج

جاء في اللسان والتاج[971] : « قال سيبويه الأصل الباء لأنه كقولك عرّفته بهذه العلامة . وقال اللحياني : يقال سمّيته فلاناً وهو الكلام » .

● اسْمَى : أساه زيداً ، وأساه بزيدٍ[972] .

جاء في التاج[973] : « نقله ابن سيده » .

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :

والله أسماك سما مباركا[974]

والذي يفهم من هذا الفعل والذي قبله انهما يتعديان إلى مفعول واحد ويتعدّيان إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر .

ـ الشين ـ

● اشْرَفَ : أشْرَفَ الشيءَ ، وأشْرَفَ على الشيءِ : علاه[975] .

● شَكَرَ : شكره ، وشَكَرَ له[976] .

جاء في الصحاح[977] : « وهو باللام أفصح » .

وجاء في المصباح المنير[978] : « ويتعدّى في الاكثر باللام فيقال شكرتُ له ، وربّما تعدّى بنفسه فيقال شكرته ، وأنكره الأصمعي في السعة وقال : بابه الشعر ، وقول الناس في القنوت : نشكرُك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر » .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله »[979] ، وقوله تعالى : « أن اشكرني ولوالديك »[980] .

---

(971) مادة (سمو) .

(972) التاج .

(973) مادة (سمو) .

(974) التاج (سمو) .

(975) انظر الصحاح والمخصص ١٤\٧٩ واللسان والتاج .

(976) الصحاح ومختاره والمخصص ١٤\٧٣ واللسان والمصباح المنير والتاج .

(977) مادة (شكر) .

(978) مادة (شكر) .

(979) سورة لقمان ١٢ .

(980) سورة لقمان ١٤ .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « فكلوا مما رزقكم الله حلالاً واشكروا نعمة الله »[٩٨١] ، ومن ذلك قول الشاعر :

شكرتك إنّ الشكرَ حبل من التقى   وما كلّ من أوليته نعمةً يقضي[٩٨٢]

● **اشمأز** : اشمأزّ من الشيءِ : انقبض ونفرَ ، واشمأز الشيءَ : كرهه[٩٨٣] . والأخير عن كُراع[٩٨٤] .

● **اشتاقَ** : اشتاقَ إليه ، واشتاقه[٩٨٥] .

● **شالَ** : شالت الناقةُ بذنبها تشوله : رفعته[٩٨٦] .

● **شاوَلَ** : شاوَله ، وشاوَلَ به : دافَعَ[٩٨٧] .

ومن المتعدّي بالحرف قول عبدالرحمن بن الحكم :

فشاوِل بقيسٍ في الطعانِ ولا تكنْ   أخاها إذا ما المشرفيةُ سُلّتِ[٩٨٨]

ـ الصاد ـ

● **صَتَأَ** : صَتَأَ له ، وصَتَأَه : صَمَدَ له أي : احتاج[٩٨٩] .

جاء في التاج[٩٩٠] : « صتأه متعدياً بنفسه قال ابن سيده ، وصَتَأَ له متعدياً باللام قاله الجوهري ، أي : صَمَدَ له » .

● **صَعِدَ** : صَعِدَ المكانَ ، وصعد فيه : ارتقى مشرفاً[٩٩١] .

ـ الطاء ـ

● **اطّلع** : اطّلع عليه واطّلعه : علمه[٩٩٢] . قال الزبيدي « يتعدّى بنفسه وبعلى »[٩٩٣] .

---

(٩٨١) سورة النحل ١١٤ .
(٩٨٢) اللسان (شكر) .
(٩٨٣) اللسان والقاموس المحيط والتاج .
(٩٨٤) اللسان والتاج (شمز) .
(٩٨٥) المخصص ١٤\٧٣ والقاموس المحيط والتاج
(٩٨٦) انظر التاج .
(٩٨٧) انظر اللسان والتاج
(٩٨٨) اللسان والتاج (شول) .
(٩٨٩) التاج .
(٩٩٠) التاج (صتا) .
(٩٩١) انظر اللسان والتاج .
(٩٩٢) التاج وانظر اللسان والقاموس المحيط .
(٩٩٣) التاج (طلع)

ما ذكره الكوفيون من الإدغام

لأبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي
المتوفى سنة ٣٦٨هـ

تحقيق ودراسة

صبيح حمود الشاتي

مدرس في مركز التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

المؤلف :

هو ابو سعيد الحسن ابن عبدالله النحوي(١) قدم بغداد ودرس فيها العلوم الاسلامية والعربية ونبغ فيها وولي القضاء على بعض ارباع بغداد ، افتى في جامع الرصافة خمسين سنة على مذهب ابي حنيفة ، عرف بالزهد والورع حتى قيل انه لم ياكل الا من كسب يده (وهو النسخ) .

قال فيه أبو حيان التوحيدي(٢) (٣٨٠هـ) : « كان ابو سعيد بعيد القرين ، لأنه كان يقرا عليه القرآن والفقه والشروط والفرائض والنحو واللغة والعروض والقوافي والحساب والهندسة والحديث والاخبار وهو في كل هـذا إما في الغاية وامّا في الوسط » .

وقال ابو البركات الانباري (٥٧٧هـ)(٣) : هو « من اكابر الفضلاء وافاضل الادباء زاهداً ... لم يشرح كتاب سيبويه أحد أحسن منه » .

اخـذ عن :

ابي بكر بن مجاهد القرآن .

وابي بكر بن دريد اللغة .

وابي بكر بن السـراج وابي بكر المعـروف بمبرمان النحو(٤) ، وروى ان احدهما قرا عليه القراءات والآخر قرا عليه الحساب .

آثاره :

اخبار النحويين البصريين .

الاقناع في النحو .

الفات القطع والوصل .

جزيرة العرب .

صنعة الشعر والبلاغة .

شرح كتاب سيبويه .

شرح مقصورة ابن دريد .

شواهد كتاب سيبويه .

المدخل الى كتاب سيبويه .

الوقف والابتداء .

---

(١) ترجمته في :
طبقات النحويين واللغويين /١١٩ .
الامتاع والمؤانسة ١٢٩/١ .
نزهة الالباء /٢٢٧ .
معجم الادباء ١٣٩/٨ .
وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ٧٨/٢ .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٥٠٧/١ .
شذرات الذهب في اخبار من ذهب ٦٥/٣ .

(٢) الامتاع والمؤانسة ١٣٢/١ .

(٣) نزهة الالباء /٢٢٨ .

(٤) ذكرهما السيرافي في آخر كتابه اخبار النحويين البصريين /١٠٩ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وعرف ابو سعيد بمناظرات علمية(٥) مع الفلاسفة كان اشهرها مع الفيلسوف ابي بشر متى بن يونس التي جرت سنة ٣٢٠ او ٣٢٦هـ ودارت حول اهمية المنطق او العقل في التمييز بين الحق والباطل وكان ابو سعيد يرى ان العقل هو الفيصل في ذلك .

ومناظرة اخرى مع ابي الحسن العامري التي جرت سنة (٣٦٤هـ) في طبيعة الباء من (بسم الله) .

وفاتـه :

توفي في بغداد سنة ٣٦٨هـ عن اربع وثمانين سنة ودفن بمقابر الخيزران .

مادة النص :

مقالة ابي سعيد السيرافي مما ذكره الكوفيون من الادغام في الباب الذي افرده بعد فراغه من شرح كتاب سيبويه(٦) تعد من المصادر النادرة عن دراساتهم الصوتية إن عدّها الدكتور حجازي(٧) المصدر الوحيد مع كونها لم تشتمل على كل ما قالوه من الادغام وخالفوا فيه البصريين نحو :

١ ـ اجاز الكسائي والفراء ادغام الراء في اللام قياساً كراهة لتكرير الراء(٨) .

٢ ـ اجاز الكسائي ادغام الفاء في الباء(٩) في قراءة « ان نشأ نخسف بهم »(١٠) .

وقد اشار السيرافي الى ان دراسة الكوفيين للادغام ليست بعامة وشاملة للحروف(١١) يؤيده في ذلك واقع حال الدراسات التي وصلت عنهم والسبب يعود الى موافقتهم للبصريين في اغلب مسائل هذه الظاهرة وخالفوهم في المسائل القليلة التي اشارت اليها المصادر ، أما عند البصريين وخير من يمثلهم سيبويه(١٢) فقد جاءت دراسة متكاملة لظاهرة الادغام تتحدث في بداية بحثه عن

الاصوات الاصلية والفرعية ومخارجها التي صنّفها الى ستة عشر مخرجاً ابتداء من اقصى الحلق وانتهاء بالشفتين ؛ ولم نجد هذا عند الكوفيين الا ما روته المصادر من ان الفراء خالف سيبويه في :

١ ـ جعل مخرج الياء والواو واحداً(١٣) .

٢ ـ جعل مخرج الفاء والميم بين الشفتين(١٤) .

٣ ـ جعل مخرج اللام والنون والراء واحداً(١٥) .

وانتقل سيبويه الى دراسة صفات الاصوات ليعرف « ما يحسن فيه الادغام وما يجوز فيه وما لا يحسن فيه ذلك ولا يجوز فيه »(١٦) وجاءت في اصناف ثلاثة(١٧) :

١ ـ صفات عامة شملت الاصوات كلها كالجهر والهمس والشدة والرخاوة .

٢ ـ صفات خاصة شملت مجاميع صوتية كالاستعلاء والاطباق والقلقلة واللين .

٣ ـ صفات خاصة لاصوات مفردة كالتكرير والانحراف .

ولم يعرف مثل هذا عند الكوفيين الا ما ذكره السيرافي(١٨) من ان الفراء سمى الصوت الشديد(١٩) بالاخرس والصوت الرخو(٢٠) بالمهتوت .

ووصل سيبويه هدفه الاساسي ، وهو بيان ظاهرة الادغام في العربية ، فكانت في ستة اقسام(٢١) :

باب ادغام المثلين .

باب الادغام حروف طرف اللسان .

وباب في ما تقلب فيه السين صاداً .

وباب الادغام الحروف المتقاربة .

---

(٥) الامتاع والمؤانسة ١٠٧/١ ومعجم الادباء ٨/١٩٠–٢٢٩ .
(٦) شرح كتاب سيبويه للسيرافي (مخطوط) ٦٠٥/٦ .
(٧) اسس علم اللغة (القاهرة ١٩٧٦) ٩٢/ .
(٨) الكتاب ٤١١/٢ ، شرح الشافية ٢٢٤/٢ ، همع الهوامع ٢٣٠/٢ .
(٩) الكتاب ٤١٢/٢ ، همع الهوامع ٢٢١/٢ .
(١٠)
(١١) شرح السيرافي ٦٠٥/٦ .
(١٢) الكتاب ٤٠٥/٢ .

(١٣)(١٤)(١٥) شرح السيرافي (مخطوط) ٦٠٥/٦ ، شرح الشافية ٢٥٢/٣ .
(١٤) همع الهوامع ٢٢٨/٢ .
(١٦) الكتاب ٤٠٦/٢ .
(١٧) الكتاب ٤٠٥/٢ ـ ٤٠٦ .
(١٨) شرح السيرافي ٦٠٥/٦ .
(١٩) هو الصوت الذي ينطق به بأن يحبس مجرى الهواء الخارج من الرئتين حبساً تاماً في موضع من المواضع او يطلق سراح المجرى الهوائي فجأة فيندفع الهواء محدثاً صوتاً شديداً او انفجارياً كالباء والتاء والدال (علم اللغة العام ١٢٢/) .
(٢٠) هو الصوت الذي ينطق به بأن يضيق مجرى الهواء دون ان يكون حبساً تاماً كالفاء والثاء (علم اللغة العام ١٠١/) .
(٢١) الكتاب ٤٠٧/١ ـ ٤٢٠ .

وباب ادغام الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه .

وباب ما كان شاذا .

ولم يؤثر هذا من الكوفيين .

أما ما ذكره السيرافي (وهي القطعة التي ننشرها الآن) فهو عدد من مسائل الادغام التي خالف فيها الكوفيون سيبويه تقع في احدى عشرة مسألة يمكن عرضها بايجاز :

المسألة الاولى : تلقيب الفراء(22) لبعض الحروف بغير ألقاب سيبويه إلا أنه سمّى الصوت الرخو بالمصوّت والصوت الشديد بالأخرس .

المسألة الثانية : تمثل رأي ثعلب(23) والفراء في اعتبار الادغام بالإبدال ، اي يجوز إدغام ما جاز فيه الإبدال كجواز ادغام الحاء في الهاء لكون الإبدال وقع بينهما في : مدح ومده ، وخطأهم السيرافي واحتج عليهم بذكر امثلة عديدة وقع فيها ابدال بين حرفين وامتنع ادغامهما كالهمزة والهاء في : إياك وهياك ، ولم يقل احد : اثر هتّا في إثرا هذا .

المسألة الثالثة : تمثل رأي الفراء في سبب إبدال تاء افتعل طاءً اذا كان فاء افتعل من حروف الاطباق هو كراهة ادغام المهموس في الاخرس (الرخو في الشديد) ، وردّه السيرافي بأن الطاء هو مثل التاء في الشدة فلا تغير في الصفة حتى يمكن الاحتجاج باختلاف الصفة ، ورجح رأي سيبويه(24) في كونهم أبدلوا التاء طاءً لإيجاد التناسب الصوتي بين موضع التاء وما سبقها من حروف الاطباق فالطاء اذا كان من اصوات الاطباق(25) (الصاد والضاد والطاء والظاء) تبدل تاء افتعل طاءً ليكون من نفس الصفة وليكون عمل اللسان من وجه واحد ثم ان الطاء هي من مخرج التاء وما بينهما إلا الإطباق ؛ وهذا هو الاقتصاد في الجهود العضلي المبذول في النطق الذي نادى به الدارسون المحدثون(26) .

المسألة الرابعة : تمثل اعتراض ثعلب على رأي سيبويه(27) في عدم إدغام أصوات الصفير (الصاد والزاي والسين) في غيرها لئلا يذهب الادغام بهذا الصوت التي تميّزت به ، ولم يرد ثعلب على ذكر ان النون مغنونة وقد ادغمت في اللام ولا فرق بين الغنونة وأصوات الصفير .

وردّه السيرافي بإجابة مفادها ان اعتراض ثعلب لا يخلو من ثلاثة اوجه هي :

١ ـ اما ان يرى ان النون لا تدغم في غيرها كأصوات الصفير وهذا مخالف لمذهبه ولمذهب جمهور العرب في ادغام النون في خمسة احرف يجمعها ويرمل .

٢ ـ واما ان يرى ان حروف الصفير تدغم في غيرها كادغام النون وهو امر لم يقل به احد .

٣ ـ أو انه تساءل يطلب الفرق بين النون وأصوات الصفير وجوابه ان الفرق واضح الا ان النون الخفيّة أو الظاهرة هي صوت ضعيف أما اصوات الصفير فقد امتازت بشيء من قوة الوضوح السمعي(28) .

المسألة الخامسة : تمثل رأي الفراء في ان النون الساكنة التي تليها الباء كما في العنبر هي نون مخفاة .

وردّ السيرافي عليه في ان الصحيح هو رأي سيبويه(29) في كونها (ميما) واستدلّ بأمرين مثليين :

اولهما : إننا اذا ابدلنا هذه النون ميما فلا نجد فرقا في الصوت حال النطق .

---

(22) هو أبو زكريا يحيى بن زياد المعروف بالفراء ولد بالكوفة سنة ١٤٤هـ ، امام اهل الكوفة في العربية بعد الكسائي . اخذ من يونس بن حبيب والرؤاسي والكسائي ، اشهر تصانيفه معاني القرآن ، توفي سنة ٢٠٧هـ . (مراتب النحويين /١٣٩ ، طبقات الزبيدي /١٣١ ، نزهة الالباء /٨١) .

(23) هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني ولد ونشأ في بغداد ، عالم الكوفيين في عصره ، من اشهر تصانيفه : الفصيح والمجالس ، توفي سنة ٢٩١هـ . (مراتب النحويين /١٥١ ، طبقات الزبيدي /١٤١ ، نزهة الالباء /١٧٣) .

(24) الكتاب ٢/٤١ .

(25) هي الاصوات التي يرتفع معها مؤخرة اللسان تجاه اقصى الحنك كما يرجع الى الخلف قليلا فيحدث الإطباق ، وهو التفخيم عند المحدثين ، علم اللغة العام /١٥٢ .

(26) الأصوات اللغوية /١٤٥ .

(27) الكتاب ٢/٤٢٠ .

(28) المصدر نفسه .

(29) الكتاب ٢/٤٢٦ .

وثانيهما : انها اذا كانت مخففة ــ على رأي الفراء ــ فهي بمنزلة النون الساكنة القاف والكاف والذي يتسع حال النطق غير هذا .

المسألة السادسة : تمثل رأي الفراء في أن كل حرف اذا شدد أدى مثله الا الميم فانها اذا شددت ادت نونا فلذلك ادغمت في الميم ولم تدغم في الباء .

ورده السيرافي بأمور منها :

١ ــ انه ــ أي السيرافي ــ استقصى ذلك عمليا فوجد ان الميم المشددة لا تؤدي الا ميما ورجح توهم الفراء لاشتراك صوتي الميم والنون في صفة الغنة .

٢ ــ ان عدم ادغام النون في الباء مع كونهما حرفين ابدل احدهما مكان الاخر يتناقض مع ما رواه ثعلب من جواز الادغام فيما يجوز البدل منه لان هذا يوجب ادغامهما .

المسألة السابعة : تمثل سماع الكسائي[20] تبين العرب للام المعرفة عند كل الحروف الا عند اللام والراء والنون .

ولم يرد السيرافي على كون ذلك السماع لم يروه البصريون ، واوجد جوابه الى باب الادغام عند القراء[21] الذي يلي باب الادغام عند الكوفيين .

المسألة الثامنة : تمثل رأي الفراء في علة عدم ادغام الطاء والظاء في تاء افتعل ــ نحو : اظلع فلم يقولوا : اتلع ــ هي كراهة ان يلتبس هذا المثال بافتعل من الوزن وبابه نحو : اتزن واتعد ، ويرى الفراء انهم ارادوا الادغام في التاء ثم اثبتوا عنه الفرق بين البنائين .

ورد السيرافي على الفراء : بأن الأمر على خلاف ما قاله لانه اعتبر الفرق بين بابين مجملا ولم يعتد خواص الحروف في انفسها واحكام ادغامها واضاف السيرافي انه قد يأتي الباب الواحد مختلفا اذا كان فاء الفعل فيه تاء على

حسب ما يوجب حكم الادغام في الحروف ، ومثاله :

افتعل من الصبر تقول : اصطبر ويجوز ان تدغم الطاء في الصاد فتقول : اصبر ولا يجوز ادغام الصاد في الطاء نحو : اطبر[22] .

وفي افتعل من الظلم تقول : اظطلم ، فان شئت تقول اظلم ويجوز اطلم[23] .

واستطرد السيرافي يرد آراء اخرى للفراء في افتعل .

المسألة التاسعة : تمثل رأي الفراء في افتعلوا نحو : اختصموا ، مما جاز فيه الادغام فلا ادغمت تاء افتعل فيما بعدها وحرك ما قبلها وهو فاء الفعل بالكسر او الفتح ثبتت الالف من افتعل ولم يعتد بالحركة لانها في نية السكون ، تقول : اهدوا واخصموا ، واستطرد السيرافي الى حكاية الكسائي عن عبدالقيس : امد واغض بثبات الف الوصل ، وردها السيرافي محتجا بأن هذا لم يقل به احد من البصريين الا الاخفش الذي اجاز (اسل) بألف الوصل بعدها سين متحركة .

المسألة العاشرة : تمثل رأي الفراء في ادغام الراء في الراء من قوله تعالى : « شهر رمضان »[24] على وجهين :

احدهما : أن يجمع بين ساكنين الهاء والراء من شهر ، وهذا عنده جيد .

وثانيهما : ان تلقى حركة الراء على الهاء ثم تدغم محتجا بقولهم : « مبشس » لانه يرى ان الاصل هو مبشمس فالقوا حركة الدال على الباء وادغموا الدال في الشين .

اما السيرافي فيرى رأي سيبويه[25] الذي انكر وجهي الادغام ، ثم ان البصريين يرون ان اصل « مبشس » هو عبد شمس ، وخففت الهمزة واستقل ببيته رواه ابن دريد ، وحينئذ فلا حجة عند الفراء .

المسألة الحادية عشرة : تمثل رأي الكسائي في اجازة باب « عشت » اي حذف احد المثلين

---

(20) هو ابو الحسن علي بن حمزة عالم اهل الكوفة وامامهم واحد القراء السبعة نشأ بالكوفة وتعلم فيها واستوطن بغداد ومن مصنفاته القراءة ورسالة ما تلحن فيه العوام ، توفي سنة ١٨٩هـ ترجمته : مراتب النحويين /١٢٠ ، طبقات الزبيدي /١٢٧ ، نزهة الالباء /٥٨ .

(21) شرح السيرافي ٦/٤٦٨ .

(22و23) الكتاب ٢/٤٢١ .

(24) البقرة /١٨٥ .

(25) الكتاب ٢/٤٠٧ .

استثقالاً في كل موضع سكنت فيه لام الفعل سكوناً لا تناله الحركة ولم يجز ذلك في لعلتن ويعلتن لأنّ اللام تتحرك في الواحدة في لعلته وعلتنا وتعل والعلان .

ورد السيرافي في أنّ الفراء روى هذا الحذف في يلعلتن فلقد سمع من العرب يتحطن يريد يتحططن ، ثم أن عاصمة قرأ : وقرن ، يريد ، واقررن .

منهج السيرافي في الردّ :

ومنهجه هو تصدير المسألة بالرأي الكوفي منسوباً ثم مناقشته والاحتجاج عليه وهذا الاحتجاج اتخذ طابعاً متنوعاً .

ففي المسألتين الثانية والثالثة : حاول إبطال الأساس الذي بنيّ عليه الرأي الكوفي .

وفي الرابعة : قلّب الاعتراض الكوفي الناشئ على وجوهه المحتملة وأجاب عنها بوضوح .

وفي الخامسة والسادسة : إتخذ الأسلوب الصلي في نطق الأصوات سبيلاً للردّ .

وفي الثامنة : إتخذ عمومية الرأي الكوفي واعتباره الأبواب مختلطة وعدم الاعتداد بخواص الحروف أسلوبا للردّ .

وفي التاسعة والعاشرة : إتكأ على رأي سيبويه وجمهور البصريين وعدم روايتهم الرأي الكوفي ولم يحفل بما أثر عن الأخفش البصري .

وفي الحادية عشرة : فنّد رأي الكسائي برأي صاحبه الفراء وسماعه وبقراءة قرآنية .

وعلى العموم فقد تضمنت ردوده استشهادات بمصادر التوثيق المعروفة من قراءة قرآنية أو بيت شعر أو قول لغوي .

المخطوطة :

ما ذكره الكوفيون من الادغام ــ وهو ما ننشره الآن ــ باب أفرده السيرافي بعد فراغه من شرح كتاب سيبويه(٢٦) ، لذا فإن أمر هذه القطعة مرتبط بنسخ شرح الكتاب وهي :

١ ــ نسخة غير كاملة بدار الكتب المصرية برقم ١٣٧ نحو نسخت سنة ٥٧٩هـ تبدأ ببداية الكتاب وحتى (باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد) أي بالصفحة ٢٣٠ من الجزء الثاني (طبعة بولاق) .

وفي مكتبة جامعة القاهرة نسخة مصورة منها برقم (٢٦١٨١ نحو) .

٢ ــ نسخة مصورة بالمكروفلم غير كاملة بمكتبة معهد المخطوطات العربية نسخت سنة ٧٨٢هـ تقع في خمسة أجزاء (الأول والثاني والثالث (من نسخة أخرى) والرابع والثامن) ويضم الجزء الثامن ١٤٧ ورقة تنتهي بباب ما يضم من السواكن اذا حذفت بعد ألف الوصل ، أي بالصفحة ٢٧٦ من الجزء الثاني طبعة بولاق .

٣ ــ نسخة كاملة بدار الكتب المصرية برقم ١٢٦ نحو نسخت ١١١٤هـ تقع في ثلاثة مجلدات كبيرة رديئة الخط كثيرة السقط إلا أن المجلد الثالث لم استطع الحصول عليه لاستعارته من قبل مركز تحقيق التراث التابع لنفس الدار وادعاء المركز بأنه أعاده الى مكتبة الدار ، وإدارة المكتبة تنفي ذلك .

٤ ــ نسخة كاملة بدار الكتب المصرية برقم ٥٢٨ نحو تيمور نسخت بأمر من أحمد تيمور سنة ١٣٢٧هـ من الأصل الموجود بدار الكتب السلطانية البارزت بخطها الجيد تقع في ستة أجزاء وجزء سابع للفهارس وضعه أحمد تيمور .

ولما كانت القطعة التي ننشرها الآن في نهاية الكتاب فلم يكن لنا بدّ من الاعتماد إلا على النسخة التيمورية الوحيدة وتقع في أربع وعشرين صفحة تبدأ من الصفحة ٦٠٥ وتنتهي في الصفحة ٦٢٨ من الجزء السادس من الشرح المذكور .

وقد حاولت ــ جهد الامكان ــ التثبت من النص وضبطه بالشكل والاشارة الى آراء سيبويه وذكر بعض نصوصها وتفسير بعض الاصطلاحات الواردة في النص وتخريج الآيات القرآنية والأبيات الشعرية والأقوال اللغوية والتعريف بالأعلام الواردة والاشارة الى مصادر ترجمتها مع وضع عنوان لكل مسألة محصوراً بين قوسين [ ] .

أرجو أن أكون بعملي هذا قد ساهمت في إحياء جانب من تراث علمي سوابي لفترة موغلة في القدم طالما انتظرنا نشره ، والله الموفق .

(٢٦) ٦/٦٠٥ .

ما ذكره الكوفيون من الادغام

لابي سعيد السيرافي
المتوفى سنة ٣٦٨هـ

٦/٦٠٥ هذا بابٌ أفردتُهُ بَعْدَ الفراغِ مِنْ إدغام كتابِ سيبويه وتفسيرِهِ لذكْرِ ما ذكَرَه الكوفيونَ مِنَ الادغام ، وبعضُهُ يخالفُ مذهبَ سيبويه ، وذكرِ الشاذِ والاحتجاجِ في بعضِ ذلكَ .

ومذهبُ الكوفيين في الادغامِ قليلٌ ليس بعامٍ مستوعبٍ للحروفِ والكلامِ عليها .

٦٠٦ / ولم يصنّفوا الحروفَ على ما صنّفَه سيبويه[1] ولم يلقبوها كتلقيبِهِ ، وأنا ذاكر ما ذكروه[2] مما يحتاجُ الى ذكره ان شاءَ الله .

[١ ـ تلقيب الحروف]

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

فمن ذلك انَّ الفرّاءَ سمّى بعضَ الحروفِ مصوِّتاً[3] وذكرَ من المصوِّتِ الصادَ والضادَ وسمّى بعضها أخرسَ وذكر منه التاءَ والباءَ ، وأظنُّهُ أرادَ بالمصوِّتِ ما جرى فيه من الصوتِ[4] نحو : الصاد[5] والضاد والزاي والظاء والذال والثاء ونحو ذلك وأراد بالأخرسِ الحروفَ الشديدةَ التي يلزمُ اللسانُ فيه مكانَه وهو الثمانيةُ الاحرفُ الشديدةُ التي يجمعُها قولُكَ : أجدك قطبت[6] ، لأنّهُ لما ذكر الباءَ قال : الشفتان ينضمان انضمام الأخرسِ لا صوتَ له وضعف الانضمام بالميم لأنَّ الصوتَ من الخيشومِ يبقى في الميم مع انضمام الشفتين[7] .

---

١ ـ الكتاب ٤٠٥/٢ .

٢ ـ في الاصل = ذكره . وما اثبتناه يناسب السياق .

٣ ـ اراد به الفراء الصوت الرخو كما سيتضح ، واصطلاح (المصوت) اطلقه المبرد وابن جني على الحروف الثلاثة اللينة (الالف والواو والياء) واطلقه المحدثون على الحركات المقتضب ٦١/١ ، الخصائص ١٢٤/٣ ، دروس في علم اصوات العربية لكانتينو /٢١ .

٤ ـ يريد به = الرخو .

٥ ـ في الاصل = مكررة .

٦ ـ الكتاب ٤٠٦/٢ .

٧ ـ قال سيبويه : « لان ذلك الصوت غنة من الانف فانما تخرجه من انفك واللسان لازم لموضع الحرف ... » الكتاب ٤٠٦/٢ .

[٢ ـ جواز الادغام فيما يجوز البدل منه]

وذكر أبو العباس أحمدُ بن يحيى ثعلبُ عن الفرّاء قال : انما يعلمُ ما تناسبَ من الحروفِ باللغةِ أن يُبْدَلَ الحرفُ من أخيهِ ويكونُ مع أخيه في قافيةٍ واحدةٍ مثل : مدح ومده[٨]، والنونُ والميمُ في قافيةٍ ، والعينَ والهمزةَ مثل استأديت واستعديت[٩] وهذا كثير يُبْدَلُ الحرفُ من أخيه فيدغمُ فيه اذا قَرُبَ هذا[١٠] القرب .

فقال الفرّاءُ : الهمزةُ والعينُ والحاءُ والهاءُ /٦٠٧ أخواتٌ وذلك انهنَ متقارباتٌ في المخارج[١١] إذا امتَحَنْتَ ذلك وجدتَهُ .

وقال أحمدُ بن يحيى بعد كلامِ الفرّاءِ وقد ذكرَ إدغامَ الهاءِ في الحاءِ[١٢] والخاءِ في الهاءِ[١٣] فقالَ : وقد قلنا انَّ اللغةَ قد أوجبتْ إدغامَ كلِ واحدٍ منهما في صاحبهِ إذ وجبَ أن يقومَ كل واحدٍ منهما مقامَ صاحبهِ في قولهم : المَدْحُ والمَدْهُ ، فهذا القياسُ ، وكذلك جعلَ الهمزةَ والعينَ متداخلتين من حيّزٍ واحدٍ لإبدالِ أحدهما من الآخر في قولهم: استعديت واستأديت .

وهذا كلهُ خطأٌ فاحشٌ في بابِ الادغامِ لأنهُ يلزمُ قائلَهُ إذا اعتبرَ الادغامَ بالقلبِ والابدالَ في بعضِ المواضعِ أن يدغمَ الهمزةَ في العينِ ، والعينَ في الهمزةِ من حيث قالوا : استأديت واستعديت وهذا لا يقوله أحدٌ ، ويلزمُهُ أيضاً : أن يدغمَ الهاءَ في الهمزةِ ، والهمزةَ في العينِ من حيث قالوا : أياكَ وهياكَ[١٤] ، وهيهات وأيهات[١٥] فيقول في : اجبه أحمد : اجبَأَحمد ، وفي : اقرأ هذا : اقرهّذا، وهذا مستشنعٌ لا يقولهُ أحدٌ ، وكذلكَ تدغمُ الياءَ في الهمزةِ ، والهمزةَ في الياءِ من حيث قالوا : يلمعي وألمعي[١٦] إذا / ٦٠٨ كان ظريفاً ، ويرقانَ وأرقانَ[١٧] ، ويلندد وألنددَ / ومعناه شديد الخصومة وطيرَ يناديد : متفرقة[١٨] .

---

٨ ـ نقله ابن السكيت عن الاصمعي الابدال /٩٠ .

٩ ـ ايضا /٨٤ .

١٠ـ في الاصل = بدون (هاء) .

١١ـ ذكر سيبويه ان الهمزة والهاء من اقصى الحلق ، والعين والحاء من اوسط الحلق ، الكتاب ٢/٤٠٥ .

١٢ـ مثل له سيبويه بـ (اجبه حملا) والبيان عنده احسن لاختلاف المخرجين ولأن حروف الحلق ليست باصل للادغام لقلتها والادغام فيها عربي حسن لقرب المخرجين ... » الكتاب ٢/٤١٢ .

١٣ـ لم يمثل لها سيبويه .

١٤ـ الكتاب ٢/٣١٣ .

١٥ـ الابدال والمعاقبة والنظائر /٣١ .

١٦ـ الابدال لابن السكيت /١٢٦ .

١٧ـ ايضا /١٢٦ .

١٨ـ ايضا /١٢٦ قال ابن السكيت : « يقال للرجل الشديد الخصومة رجل الد ويلد ويلندد والندد ويقال : طير يناديد واناديد اي متفرقة » .

وكذلك إدغامُ الجيمِ في الشاءِ ، والحاءِ في الجيمِ من حيث قالوا : تركتُ فلاناً يجوسُ بني فلانٍ يعني : يدوسُهم ويطلبُ فيهم وكذلك يحوسُهم بهذا المعنى(١٩) ، وأجَمَّ الأمرُ وأحَمَّ : إذا حانَ وقتُه(٢٠) ، فيقالُ في الإدغامِ في قولِنا : أخرج حاتما : أخرجّاتما وفي : إذبحْ جملا : إذبجّملا وهذا مستشنعٌ منكرٌ لا يقولُه أحدٌ .

وكذلك ادغامُ الثاءِ في الفاءِ ، والفاءِ في الثاءِ لأنهم قالوا : جدثٌ وجدفٌ(٢١) ؛ والدافئيُّ والداثئيُّ(٢٢) وغير ذلك مما يطولُ شرحُه وليس أحدٌ يدغمُ بعضَ ما ذكرناه في بعضٍ .

والنونُ تدغَمُ في الراءِ ليس بين الناس في ذلك خلافٌ(٢٣) ، ولا تدغَمُ الراءُ في النونِ عند القرّاءِ ولا غيرِهم(٢٤) فيقالُ للمحتجِّ عنه : أليس النونُ إذا أدغِمَتْ في الراءِ فإنما تدغَمُ فيها لما بينهما من المؤاخاةِ لاجتماعهما في فائدةٍ أو بعدِ إحداهما من الأخرى على ما ذكرناه عنه من صفةِ الحروفِ التي يُدغَمُ بعضُها في بعضٍ فإذا قال : نعم ، قيل له : فبهذا المعنى أجيزُ ادغامَ الراءِ في النونِ لأنَّ الاتفاقَ بينهما قائمٌ وقد ناقضَ فيه ، والصحيحُ ما قاله سيبويه(٢٥) من أنَّ الراءَ فيها تكريرٌ وهو زيادةُ صوتٍ تختصُّ به الراءُ دونَ ما قاربَها في المخرجِ وأبدلَ منها ، وكذلك غيرُها من الحروفِ التي لها صوتٌ(٢٦) وتفشٍّ واستطالةٌ(٢٧) نحو : الصادُ والزايُ والسينُ والشينُ فكرهوا ادغامَها لئلا يذهبَ ذلك الصوتُ(٢٨) .

١٩ـ رواه ابن السكيت عن الاصمعي ، الإبدال /٩٧ .
٢٠ـ رواه ابن السكيت عن الكسائي ، الإبدال /٩٧ .
٢١ـ وهو القبر رواه ابن السكيت عن الاصمعي ، الإبدال /١٢٥ .
٢٢ـ رواه ابن السكيت والصغاني عن الاصمعي وهو المطر الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب الكماة فلا يبقى في الارض منها شيء ، الإبدال /١٢٥ ، العباب ١/٥ .
٢٣ـ قال سيبويه : « وقد تدغم هذه اللام والنون مع الراء لقلة تقل بهما . » الكتاب ٤١٦/٢ .
٢٤ـ قال سيبويه : « والراء لا تدغم في اللام ولا في النون لانها مكررة وهي تفشى اذا كان معها غيرها فكرهوا أن يجحفوا بها فتدغم مع ما ليس يتفشى في الفم مثلها ولا يكرر . » الكتاب ٤١٢/٢ .
٢٥ـ الكتاب ٢/٤٠٦ والتكرير تأتٍ من ضربات اللسان على اصول الثنايا العليا .
٢٦ـ أي صفير .
٢٧ـ وصف سيبويه صوتي (الصاد والشين) بالاستطالة والتفشي ، الكتاب ٤١٦/٢ ، ٤٢٠ .
٢٨ـ أي لئلا يذهب صفير الصاد والزاي والسين ، أو تذهب هذه الحروف التي ادغمت فيهن لأنهن حروف الصفير ... » قال سيبويه : « وأما الصاد والسين والزاي فلا تدغمهن لاستطالة وتفشي الشين .
الكتاب ٤٢٠/٢ .

٣ ـ علة ابدال تاء افتعل

ومن ذلك :

أنَّ الفراءَ ذكرَ : أن تاءَ افتعل اذا كان فاءُ الفعلِ من حروف الاطباقِ وانما قُلبتْ طاء لأنَّ التاءَ حرفٌ أخرسُ(٢٩) لا يخرجُ له صوتٌ اذا بلغتَ ذلك وَجدتَه فكرهوا ادغامَ مُصوّتٍ(٣٠) في حرفٍ أخرسَ فلما فاتهم الادغامُ وجدوا الطاءَ معتدلةً في المخرجِ بين التاءِ والصادِ(٣١) لتكون غيرَ ذاهبةٍ بواحدٍ من الحرفين .

قال أبو سعيد رحمهُ الله : هذا كلامٌ غير صحيح لأنَّ التاءَ انما صارَ أخرسَ لأنّه يلزمُ مكانه ولا يجري فيه الصوتُ والطاءُ مثلُه في الشدةِ أو أشدَّ وكذلك الدالُ وهما في الخرسِ مثلُ التاءِ لأنَّ الطاءَ والدالَ يلزمان مكانَهما ولا يجري فيهما الصوتُ إذا قلتَ : اطّ ، و ادْ ، كما لا يجري في قولك : اتْ ، فأن كان انما أزيلَ التاء للخرسِ فلا ينبغي أن يجعلَ مكانه حرفاً مثله في الخرس ، وقال سيبويه(٣٢) : انما أتوا بالطاءِ مكانَ التاءِ مع حروفِ الاطباقِ التي هي الصادُ والضادُ والظاءُ / ٦١٠ والطاءُ لأن الطاءَ من حروفِ الاطباقِ وهي من مخرجِ التاءِ فجعلوها مكانَ التاءِ لموافقتها حروف الاطباق .

وقوله(٣٣) : فلما فاتهم الادغامُ وجدوا الطاءَ معتدلةً في المخرجِ بينَ التاءِ والصادِ(٣٤) والضادِ(٣٥) فأن الطاءَ من مخرجِ التاءِ والدالِ(٣٦) وانما بينها وبينَ الطاءِ والدالِ : إن التاءَ مهموسةٌ غير مطبقةٍ والطاءُ والدالُ مجهورتان والطاءُ مطبقةٌ(٣٧) ، ومما يدلُ على بطلانِ ما قاله في ذلك أنهم يقلبونَ التاءَ دالاً اذا كان فاءُ الفعلِ ذالاً أو زاياً(٣٨) ، والتاءَ مثل الدالِ في المخرجِ والخرسِ والذي بينهما من الفرقِ : الجهر والهمس(٣٩) .

والصحيح ما ذكرناه عن سيبويه في موضعهِ الذي تقدمَ .

٢٩ـ اي شديد .
٣٠ـ اي رخو .
٣١ـ يبدو انه يتحدث عن (المتصل) من (صبر) فتكون = اصطبر والأصل اصبر .
٣٢ـ جاء في الكتاب (٤٢١/٢) : « وقالوا في مفتعل من صبرت : مصطبر ارادوا التخفيف حين تقاربا . . . . فابدلوا مكانها اشبه الحروف بالصاد وهي الطاء ليستعملوا السنتهم في ضرب واحد من الحروف وليكون عملهم من وجه واحد » .
٣٣ـ اي الفراء .
٣٤ـ في (الافتعال) من صبر .
٣٥ـ في (الافتعال) من ظلم .
٣٦ـ قال سيبويه : « ومما بين طرف اللسان واصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء » . الكتاب ٤٠٥/٢ .
٣٧ـ الكتاب ٤٠٥/٢ ـ ٤٠٦ .
٣٨ـ قال سيبويه : « وكذلك تبدل (اي التاء) للدال من مكانها اشبه الحروف بها ..... » الكتاب ٤٢٢/٢
وقال : « والزاي تبدل لها مكان التاء دالا وذلك قولهم مزدان في مزتان » الكتاب ٤٢١/٢ .
٣٩ـ الكتاب ٤٠٥/٢ ـ ٤٠٦ .

[٤ ـ اعتراض ثعلب على سيبويه حول عدم ادغام بعض الاصوات]

ومن ذلك :

إنّ أبا العباس أحمدَ بن يحيى لما حكى عن سيبويه عند ذكر الصادِ والزاي والسين انها تُدْغَمُ اخواتها فيها ولا تُدغَمُ هي فيهن لأنّ الصادَ والزايَ والسينَ حروف(٤٠) الصفيرِ وهن(٤١) أندى في السمعِ(٤٢) وأنّ الضادَ لا تُدغَمُ في الصادِ والزاي والسين لاستطالةِ الضادِ(٤٣) ، اعترض على سيبويه فقال : قد أُدغِمَ النونُ وهي مغنونة(٤٤) في اللامِ فما الفرقُ بين المغنونةِ وبينَ المستطيلةِ والتي فيها صفير(٤٥) ؟ فطالب(٤٦) بفرقٍ ولم يردّ على ذلك .

قال أبو سعيد رحمه الله / ٦١١ : ولايخلو أبو العباس في طلبِ الفرقِ بينَ ذلك من :

ـ أنْ يكونَ - يرى أنّ النونَ لا تُدغَمُ في غيرها كما لا تُدغَمُ حروفُ الصفيرِ والضادِ في غيرهن .

ـ أو - يرى أنّ حروفَ الصفيرِ والضادِ يُدغَمْنَ في غيرهن كما أنّ النونَ تُدغَمُ في غيرها .

ـ أو - يكون شاكاً في ذلك طالباً للفرق .

ـ فإنْ كانَ يرى أنّ النونَ لا تُدغَمُ في غيرها فذلك مخالفٌ لمذهبِه ومذهبِ أصحابه والقراءِ في إدغامِ النونِ في خمسةِ أحرفٍ قد ذكرناهن يجمعن ويرمل(٤٧) ومذهبُ العربِ هو الحجةُ في ذلك وحسب مخطئي العرب في لغتها بتخطئته إياها .

ـ وإن كان يرى أنّ يُدغَمُ حروفُ الصفيرِ في غيرها فينبغي أنْ يقولَ في اصطمط(٤٨) وهو من المسموط(٤٩) امّطط .

٤٠ـ في الأصل = (وبينا) وهو تحريف والصحيح حروف كما هو في الكتاب .
٤١ـ في الأصل = (هي) والصحيح هن كما في الكتاب .
٤٢ـ الكتاب ٢/٤٠٠ والوصف دلالة على قوة الوضوح السمعي التي تتمتع به أصوات الصفير .
٤٣ـ قال سيبويه : « ولا تدغم في الصاد والسين والزاي لاستطالتها يعني الضاد » . الكتاب ٢/٤٠٠ .
٤٤ـ أي هي صوت غنة يخرج من الأنف .
٤٥ـ أي ما الفرق بين النون والضاد و (الصاد والزاي والسين) .
٤٦ـ أي طلب .
٤٧ـ النشر في القراءات العشر ٢/٢٣ .
٤٨ـ الأصل هو : اصتمط أبدلت فيه الصاد المهموسة المطبقة التاء المهموسة المنفتحة فقلبتها الى نظيرها المطبق الطاء فصارت : اصطمط .
٤٩ـ لغة في (السموط) بإبدال السين صاداً وهو مما يستثقل في الأنف .

ويقولون في اصطبر : اطَّبر ، والذي قالته العربُ اذ آثروا الادغامَ : اصَّعط[٥٠] واصَّبر وقد حكى الفراء[٥١] : عليك بأبوال الابل فاصَّعطها .

وقد قُرِئ[٥٢] : فلا جُنَاحَ عليهما أن يَصَّلحا[٥٣] بينهما صُلْحًا وهو ادغامٌ من يصطلحا[٥٤] ولم يَقُل أحدٌ يطَّلحا[٥٥] ، ولا فاطَّعطها[٥٦] .

ـ وإن كانَ شاكاً طالباً للفرقِ ففيما ذكرنا من الحجةِ كفايةٌ ونذكرُ فرقاً بينهما لمن تدبّره إن شاءَ اللهُ وهو :

أن النونَ مبتدأُ مخرجِها ومنتحها من / ٦١٢ الخيشومِ[٥٧] اذا وقفْتَ عليها أو حرّكتها أو أدغمتها في نونٍ أو كانتْ ساكنةً وبعدها حروف الحلقِ[٥٨] ، فانَّ منتهاها من الفمِ في مخرجِ النونِ الذي يقاربُ مخرجَ الراءِ واللامِ[٥٩] ، وان كانَ بعدها الخمسة عشر[٦٠] التي تخفى معها وهي مقصورةٌ على الخيشومِ لا تجاوزه الى موضعِها[٦١] فهي في هذهِ الحالِ أضعفُ منها إذا تجاوزتْ الخيشومَ الى الفمِ فاذا أُدْغِمَتْ[٦٢] ازدادتْ قوةً لأن حروفَ الفمِ اقوى وهذه اذا تجاوزتْ الخيشومَ الى الفم أقوى منها اذا انفردتْ بالخيشوم فليست تسلبُ الا صوتاً ضعيفاً الذي صارت اليه أقوى من الذي سلبته ، وليس كذلك حروفُ الصغيرِ لأنها من الفمِ وأصواتُها فاشيةٌ رخوةٌ جاريةٌ تزيدُ فشوّاً على غيرها من حروفِ الفمِ[٦٣] .

٥٠ـ الأصل : اصطعط : ادغمت الطاء في الصاد (وهو كالترتيني) فاصبحت اصعط .

٥١ـ جاء في معاني القرآن ٢١٦/١ : « وسمعت بعض بني عقيل يقول : عليك بأبوال الظباء فاصعطها فانها شفاء للطحل .»

٥٢ـ النساء /١٢٨ ، وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وابي عمرو بن العلاء ، ينظر السبعة في القراءات /٢٣٨ .

٥٣ـ يصلحا : يفتعلا من الصلح اي يصتلحا فلم تدغم الصاد في التاء للجهر والاطباق فابدلوا التاء صادا وادغموها .

٥٤ـ قال الاخفش : « وقال بعضهم : « يصطلحا » وهي الجيدة لما لم يقدر على ادغام الصاد في التاء حول في موضع التاء حرف مطبق » معاني القرآن ٣٦٧/٢ ويرى السيرافي هنا أن الطاء ادغمت في الصاد فصارت الكلمة يصلحا .

٥٥ـ٥٦ـ اي لم يدغم احد الصاد في الطاء .

٥٧ـ الخيشوم : جلدة في اقصى الفم تتدلى في طرفها زائدة لحمية صغيرها تسمى اللهاة : دروس في علم اصوات العربية /١٨ .

٥٨ـ وهي (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء) .

٥٩ـ اي ان النون مع اصوات الحلق « بينة موضعها من الفم » كما يقول سيبويه ، وموضعها هو : « من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا » . الكتاب ٤١٥/٢، ٤٠٥/٢ .

٦٠ـ وهي حروف الفم (القاف والكاف والجيم والشين والضاد والسين والصاد والزاي والطاء والدال والتاء والظاء والثاء والذال والفاء) الكتاب ٤١٥/٢ .

٦١ـ قال سيبويه : « وتكون النون مع سائر حروف الفم حرفا خفيا مخرجه من الخياشيم » الكتاب ٤١٥/٢ والمقصود بالاخفاء هنا هو جعلها غنة مصاحبة لنطق الصوت التالي لها مع اطالة نطقه .

٦٢ـ تدغم النون مع الراء واللام والميم والواو والياء وتقلب مع الباء ميما ينظر الكتاب ٤١٤/٢ .

٦٣ـ وصف سيبويه اصوات الصفير بقوة الوضوح السمعي اذ قال : « وهن اندى في السمع » . الكتاب ٤٢٠/٢ .

[٥ ـ النون الساكنة قبل الباء]

وقال الفراء[63] : المشبر وكل نون ساكنة قبل الباء مخفية (أخفيت النون قبل الباء) . والذي قاله سيبويه[64] والبصريون[65] : انها ميم وهو الصحيح ، ويمكن ان تحتمل نونا الا انها اذا جعلت نوناً فلا بد من بيانها كما تبين النون الساكنة قبل الحاء والهاء والعين[66] [أراد][67] لا يمكن إخراجها على مثال اخراجها قبل الكاف والقاف[68] ، فإن ادعى مدع انها نون مخفاة غير بينة وهي ساكنة بعدها باء / ٦١٣ قيل له : اجعلها ميماً ، فاذا جعلها ميماً فانظر هل بينهما وبين النون المخفاة فرق ؟ لا يوجد فرق بينهما اذا تأملته ، واذا كانت مخفاة مع الباء فهي بمنزلتها مع القاف والكاف ونحوهما والذي يشتمع غير ذلك .

[٦ ـ تشديد الميم]

وقال الفراء : كل حرف إذا شدد أدى مثله إلا الميم فانها اذا شددت أدت نوناً فلذلك ادغمت في الميم ولم تدغم في اختها يعني الباء[69] ، وانما امتنعت الباءات تؤدي ما أدت الميم لأن الشفتين ينفصلان بالباء انفصام الأخرس الذي لا صوت له[70] وضعف الانفصام بالميم[71] فأدت النون من الأنف .

قال أبو سعيد رحمه الله : وفي هذا الكلام أشياء :

منها : أنه ذكر أن تشديد الميم يؤدي نوناً ، وقد استقصيت إمتحان ذلك فوجدت أن الميم المشددة لا تؤدي الا ميماً ولنفس الميم صوت من الخيشوم أظنه توهم أن ذلك الصوت هو النون[72] ، وقد يشترك الحرفان والأكثر في شيء يختصان به ويباينان

٦٣ـ قال : « تقلب النون مع الباء ميماً » الكتاب ٤١١/٢ .
٦٤ـ المقتضب ١٩٤/١ ، ١١٦ .
٦٥ـ أي اذا جاء بعد صوت حلقي .
٦٦ـ زيادة يقتضيها السياق .
٦٧ـ أي مخفية .
٦٨ـ الميم من الأصوات التي لا تدغم في الأصوات المقاربة لهاني المخارج وتدغم المقاربة فيها فلا تدغم الميم في اختها الباء نحو : أكرم به ، ولاشتراك الميم في هذه الصفة الراء والفاء والشين ينظر : الكتاب ٤١٢/٢ .
٦٩ـ أي لا يوجد منفذ لخروج الهواء فالانحباس تام .
٧٠ـ أي ان الانحباس لا يكون تاما لخروج الهواء من الأنف .
٧١ـ اتفق كل من سيبويه والمبرد على شبه الصوتين للغنة التي اشتركا فيها ، الكتاب ٤١٤/٢ ، والمقتضب ٢١٧/١ .

فيه سائرُ الحروفِ كاشتراكِ حروفِ الصفيرِ(٧٣) وحروفِ الاطباقِ(٧٤) وحروفِ الاستعلاءِ(٧٥) وكذلك الميمِ والنونِ اشتركا في صوتِ الخيشومِ .

ومنها : أنه منعَ إدغامَ النونِ في الباءِ/٦١٤ وقد رأينا أحدهما يُبدلُ من الآخرِ .

قالوا : البَنان و البَنام في معنى الهيب ، وأنشدوا :(٧٦)

رددنـا الكتيبـة مفلولـة ... بهـا أفنهـا وبهـا ذامُهـا

ويروى هذا البيت في قصيدة أخرى :(٧٦)

. . . . بهـا أفنهـا وبهـا ذانُهـا

وما قاله الفراءُ(٧٧) في جوازِ الادغامِ فيما يجوزُ البدلُ منه يوجبُ إدغامَ النونِ في الباءِ وقد أباه .

ومنها : أنه جعلَ سببَ إدغامِ النونِ في الميمِ أنَّ الميمَ تؤديها(٧٨) ، وقد زعمَ أنَّ جميعَ الحروفِ لا تؤدّي غيرها إلاّ الميم ، أفترى جميعَ ما أدغموا فيه غيره من الحروفِ لا يؤدي ذلك الحرفَ الذي أدغمَ فيه .

[لا تبين لام المعرفة]

قال الفراءُ : حكى الكسائيُّ أنه سمعَ العربَ تبيّن اللامَ ـ يعني لام المعرفة ـ عند كلِّ الحروفِ إلاّ عند اللامِ مثلها أو الراءِ والنونِ .

قال : يقولُ بعضهم : الصامت ، ولم أسمعها من العربِ وكان صدوقاً في روايته ، والذي حكاه الكسائيُّ لم يحكه أيضاً البصريون(٧٩) وإذا كانت اللامُ غيرَ لامِ المعرفةِ

---

(٧٣) وهي (الصاد والزاي والسين) اشتركا في هذا الصوت .

(٧٤) وهي (الصاد والضاد والطاء والظاء) واشتركا في كيفية تشكل اللسان معهن الا فهن موضعان منه ينحصر بينهما الصوت ، الكتاب ٤٠٦/٢ .

(٧٥) وهي (الصاد والضاد والطاء والظاء والقاف والغين والخاء) واشتركا في صفة ارتفاع اللسان الى الحنك الأعلى ، الكتاب ٤٦٤/٢ .

(٧٦) البيت لقيس الجرمي في اللسان (أبن) .

(٧٦) لقيس بن الخطيم في ديوانه ٧٦ وصدره : رددنا الكتيبة مفلولة .

(٧٧) ينظر ٦٠٦ من الاصل .

(٧٨) تؤدي النون مثل ادغام الميم في مثلها .

(٧٩) يرى سيبويه أن (لام المعرفة) تدغم في ثلاثة عشر حرفاً لكثرتها في الكلام وكثرة موافقتها لهذه الحروف وهي (النون والراء والدال والتاء والصاد والطاء والزاي والسين والظاء والثاء والذال والضاد والشين) الكتاب ٤٦٦/٢ .

لم يلزم إدغامها في الحروف التي تدغم فيها لام المعرفة[٨٠] وسأذكر بعض ذلك في باب القراءات[٨١] إن شاء الله .

[٨ ــ علة عدم ادغام الظاء والثاء في تاء افتعل]

وذكر الفراء[٨٢] أن العرب كرهوا إدغام الظاء والثاء في تاء افتعل /٦١٥ كراهة أن يلتبس بافتعل من الوزن وبابه نحو : اتَّزن واتَّعد .

وقال : قالوا[٨٣] : ما اتَّرك[٨٤] جهدا

وهو يشاكل الافتعال من وزنت لأنها تاء مع تاء فلا بد من الادغام ، وانما فرقوا في الوزن الذي لا يلزمه كل اللزوم إدغام بعضه في بعض لاختلاف المواقع وهم اذا قاربتها مضطرون الى الادغام لسكون الأول وحركة الثاني .

قال أبو سعيد رحمه الله : جملة هذا الكلام أن الفراء زعم أن الظاء والثاء لم تدغما في تاء افتعل إذا قيل : اظَّلم واثَّلم وأشباهه اظطلم واثتلم ، ولم يقل : اتَّلم واتَّلم لئلا يلتبس اتلم واتلم باتزن وهو افتعل مكان فاتلا قال : فقد قالوا : ما اترك جهدا ، وهو افتعل ، فلم لم يطلب الفرق بين[٨٥] اظلم وبين اترك ؟

فقال : انما طلبوا الفرق في افتعل بين حرفين وقع في كل واحد منهما قبل تاء افتعل حرف غير التاء ، لأن باب اتزن واتّاس يقع قبل تاء الافتعال واو أو ياء ، وباب اظّلم واثّلم وقع قبل تاء الافتعال ثاء أو ظاء تفصل بينهما ، وباب اترك انما وقعت فيه تاء ساكنة قبل تاء افتعل فادغمت ضرورة لأنها ساكنة قبل تاء افتعل ولم يبين الفراء /٦١٦ لم صار باب اتزن واتّاس أولى بالتاء من باب اظّلم واثّلم وقد ذكرنا في تفسير كلام سيبويه[٨٦] في ذلك ما يكتفي به إن شاء الله .

قال الفراء : ومما يدل على أنهم أرادوا الادغام في التاء وأخواتها ثم اتقوا منه الفرق

---

(٨٠) قال سيبويه : « فاذا كانت في لام المعرفة نحو : ((هل)) و ((بل)) فان الادغام في بعضها أحسن ... » الكتاب ٤١٦/٢ ــ ٤١٧ .

(٨١) وهو باب الفراء بعد نهاية حديثه عن الادغام عند الكوفيين سماه : (باب في ادغام القراء) الا فيه على ما خالفوا فيه سيبويه يقع في ثلاثة وعشرين صفحة ٦٤٨/٦ ــ ٦٥١ .

(٨٢) شرح المفصل ١٤٩/١٠ .

(٨٣) اللسان / ترك .

(٨٤) أي أنه اذا كان فاء افتعل تاء وجب ادغامها في التاء فيما كان أولهما ساكن » .

(٨٥) في الأصل : من .

(٨٦) يقصد في شرحه لكتاب سيبويه .

أنهم قالوا : مُذَّكِر فقلبوا الثاني[٨٧] لما كرهوا إدغامَ الأول في الثاني[٨٨] واحتمالهم أن يدخل المتحركُ في الساكنِ دليلٌ على أنهم أرادوا الادغامَ في التاءِ فلما فاتهم ردّوا الثاني الى ما كانَ يُدغَمُ فيه .

قال أبو سعيد رحمه الله : استدلَّ الفرّاء على أنّ العربَ أرادوا الادغامَ في التاءِ في بابِ افتعل الذي فاؤه طاء أو ظاء أو صاد أو زاي أو دال ثم انثنوا عنه وتركوه للفرق بينه وبين بابِ اتّزن واتّأس والأمر على خلافِ ما قاله لأنه اعتبرَ الفرقَ بين بابين مجملاً ولم يعتبرْ خواصَّ الحروفِ في أنفسها وأحكام ادغامها والادغام فيها ؛ وانما ينبغي أن يعتبرَ أحكامَ الحروفِ في ذلك ، والدليلُ على ذلك أنّا رأينا افتعل من غير بابِ اتّزن واتّأس الذي فاء الفعل فيه واو أو ياء وغير بابِ اتّجر واترك الذي فاء الفعل فيه تاء قد جاءَ مختلفاً في الادغامِ حسب ما يوجب حكمُ الادغامِ في الحروفِ/٦١٧ كقولنا : اصطبر واصطلح يجوز أن تقلبَ الطاءَ صاداً وتدغم الصادَ في الصادِ فتقول : اصّبر واصّلح ولا يجوز أن تدغمَ الصادَ في الطاءِ[٨٩] فتقول : اطّبر واطّلح ، وتقول فيما فاؤه ظاء اذا بنيت على افتعل نحو افتعل من الظلمِ ومن الظنِ فتقول : اظطلم واظطن وإن شئت قلت : اظّلم واظّن[٩٠] فتقلب الظاء طاء ، ويجوز اطّلم ، واطّن[٩١] فتقلب الظاء طاء ، ومثل هذا اذّكر وادّكر[٩٢] لأنّ كلَّ واحدٍ من الظاءِ والطاءِ يدغم في صاحبِه وكذلك كل واحد من الدالِ والذالِ يدغم في صاحبِه ،

ولو قلت : ازدرع[٩٣] جاز أن تقول فيه : ازّرع ، ولا تقول فيه : ادّرع ، لأنّ الزاي لا تدغم في الدالِ كما لا تدغمُ الصادَ والضادَ في الطاءِ[٩٤] ، وتدغم الدالَ في الزاي[٩٥] ، والطاءَ في الصادِ والضادِ[٩٦] ،

وقالوا : اتّرد واثّرد لأن كلَّ واحدٍ من التاءِ والثاءِ[٩٧] يدغم في صاحبِه ، ولم يسقطوا اثّرد لمشابهةِ بابِ اتّزن فاعرف ذلك إن شاء الله .

قال الفراء : فإن قلتَ فكيف قالوا : يَتّخذ من غير هذا الجنس وغير الياء والواو

٨٧- في الأصل (الأول) والصحيح هو (الثاني) لأن أصل الصيغة هو : مذتكر فقلبوا (الثاني) وهو التاء وادغموه في الأول وهو الدال فاصبحت : مدّكر .

٨٨- أي كرهوا ادغام الدال في التاء .

٨٩-٩٠-٩١- الكتاب ٤٧١/٢ .

٩٢- الكتاب ٤٧٢/٢ .

٩٣- ورد في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٤١/١ : « ومنه قوله : تستأثر حرث لكم » البقرة ٢٢٣/٢ أي مزدرع لكم كما تزدرع الأرض » .

٩٤- سبق وأن أشرنا الى قول سيبويه في عدم ادغام أصوات الصفير في غيرها .

٩٥-٩٦-٩٧- الكتاب ٤٦٩/٢ .

قلت : أصلها من الأَخْذِ وكثُرَ بها تاءُ الافتعالِ فصارتْ بمنزلةِ الثقيلِ حتى توهّموا بالتاء أنّها /٦١٨ أصلٌ(٩٨) ووجدوا الهمزَ مقارباً للواوِ فاستعملوا ذلك وقوّاهم عليه قولهم : خُـذْ بحذفِ الهمزِ فصارتْ : زِنْ وجنسها ، فإنْ قالَ : فينبغي أنْ تجيزوا في تتكل من أكلتُ ، وتتّمر من أمرتُ لقولهم : مُرْ وكُلْ قلتُ : لو أنّ ذلك أتى فيهما لكان مذهباً والأوّل أكثرُ لكثرته ، وقالوا فيه لمّا كثرَ(٩٩) :

تَخِذَها سُرِّيَّةً تُقَعِّدُهُ

فكسر الخاءَ فصارتْ عند العربِ كالمهـا ـ تفعِلْتُ ، وكان ينبغي أنْ يكونَ : تخذها كما قالوا : تقاكَ(١٠٠) .

كما قال الشاعر(١٠١) : [الطويل]

تَقاكَ بِكَعْبٍ واحِدٍ وتَلَذُّهُ يَداكَ إذا ما هُزَّ بالكَفِّ يَعْسِلُ

قال أبو سعيدٍ رحمهُ اللهُ :

إذا كانَ اتَّخَذَ : افتعل من الأخذِ فالقياس فيه أنْ يقالَ : ائتخذ يأتخذ ائتخاذاً(١٠٢) كما يقالُ في افتعل من الأمرِ : ائتمر يأتمر ائتماراً .

ومن الأكل : ائتكل الضرس يأتكل ائتكالاً .

ويمكن أنْ يكونَ قلبوا الهمزةَ واواً ثم أدغموه في باب الزِّنِ واتّعد من الوعدِ والوزنِ .

وأمّا قوله : قوّاهم عليه : خُـذْ لأنه يشبه زِنْ في الحذفِ والنقصانِ فإنّه ضعيفٌ لأنهم يقولون : كُلْ ومُرْ بالنقصان ولا يقولون : اتّمر واتّكل ، ويقال للمحتج عنه : إذا زعمتَ أنّ /٦١٩ ترك الادغامِ في التاءِ في باب الظلمِ والظلمِ للفرق بينه وبين باب الزِّنِ فهلّا أدغموا في التاءِ والطاءِ إذا كانت عين الفعلِ معتلّةً من واوٍ أو ياءٍ لأنّ عين الفعلِ لا تعتلُّ في باب الزِّنِ ، فيقال في افتعل من طاع يطوع وورز(١٠٣) يزن : اتّاع يتّاع

---

(٩٨) ورد من الثقيل قوله : يقال اتّخذ فلان مالاً يتّخذه اتّخاذاً ، وتخذ يتخذ تخذاً ..... الزمت التاء الحرف كأنها أصلية . اللسان / أخذ .

(٩٩) نسبه الفراء والأزهري للشاني وابن منظور للعتابي وجوجو محقق الجزء السابع من التهذيب ، الدكتور عبدالسلام سرحان أن العبارة الشيباني الثاني للعاني ، معاني القرآن ٢/١٥٨ ، التهذيب واللسان / أخذ .

(١٠٠) أي أن الأصل : اتّقى يتّقي فحذفت التاء فصارت تقى ، الخصائص ٢/٢٨٦ .

(١٠١) أوس بن حجر ، الديوان ٩٦ ، نوادر أبي زيد ٢٠٠ ، ويصف الشاعر رمحاً إذا هز اهتز كله من لينه وكأن أنبوبه كعب واحد تلذه اليدان لأنه لم يتكل طبعاً .

(١٠٢) واتّخذ القوم يأتخذون ائتخاذاً : إذا تصارعوا أخذ كل منهم على مصارعه أخذة يعتقله بها ، اللسان / أخذ .

(١٠٣) في الأصل رسمت بالشكل (واذ) .

واتّان يتان[١٠٤] ، وكلامُ العرب : أطّاع يطاع وازّان يزان ، فإن قال : لمّا وجَب في الصحيحِ الفرقُ حَمِلَ عليه المعتلُ .

قيل له : فهلاّ حَمِلْتَ المنقوصَ في الأمرِ مما عينه ....[١٠٥] واوٍ على الصحيح ، فقلت في المعتلِ مِنْ جازَ يجوزَ وجاز اتاز واتار لأنك تقول : جُزْ في الطريق[١٠٦] ، وجُزْ لنا يا ربّنا، وهذا أبين ضعفا من أنْ يتشاغلَ به أكثر من ذا .

وقد جعلَ الفرّاءُ تَخِذْها مخففاً مِن اتّخذها[١٠٧] كما يقال : تَقاك مِن اتّقاك وهذا وهمٌ لأنَ تقاك خُفّفتْ من اتّقاك بأن حُذفتْ التاء الأولى من أتقاك تخفيفاً فبقيت التاءُ الثانيةُ وهي تاءُ افتعل قبلها ألفُ الوصلِ وهي متحركةٌ فاستغنى عنها فَطُرِحَتْ ، واذا فُعِلَ هذا باتّخذ سقطتْ التاءُ الاولى وبقي : تَخَذ ولا طريقَ لدخولِ الكسرِ .

قال أبو سعيدٌ : والوجهُ لتخذ أن تكونَ التاءُ منقلبةٌ من فاءِ الفعلِ امّا من الهمزة وامّا قُلبت /٦٢٠ الهمزة واواً ثم قلبت الواو تاءً وصُرِف منها فَعِلَ يَفْعَلُ[١٠٨] كما قالوا : أتْلَجَ يَتْلَجُ أوْلَج يَوْلَجُ[١٠٩] فقلبوا التاءَ من الواوِ وصاغوا الفعلَ منه كما صاغوه من الواو والدليلُ على هذا أن أبا زيد الانصاري حكى : تَخِذَ يَتْخَذُ[١١٠] .

وقال الشاعر[١١١] : [الطويل]

وقد تَخِذَتْ رجلي الى جَنْبِ غَرْزِها نَسِيفاً كأفْحوصِ القطاةِ المطرّقِ

وقال أبو زيد : يقال : اتّخذنا مالاً فنحن نَتّخِذه إتخاذا ، وقد اِتّخذنا في القتال نأتخذ اِئتخاذا بمعنى اتجهنا وهو أيضاً عندي بمنزلة تتخذنا وأصله من الواو ومن واجه بعضنا بعضاً وصيغ الفعل من تاء مقلوبة من واو وأنشدأبو زيد[١١٢] :

[الوافر]

فَتَصَرْتُ له القَبِيلَةَ إذْ تَجِهْنَا[١١٣] وَمَا ضَاقَتْ بِشِدّتِهِ ذِرَاعي

١٠٤- بعد ادغام الظاء في التاء ، والزاي في التاء .
١٠٥- في الاصل توجد (من) وهي زيادة لا موجب لها .
١٠٦- اللسان / جوز .
١٠٧- وهي راي ذهب اليه الزجاج ايضا / شرح الشافية٣/٢٩٣ .
١٠٨- اي كانهم توهموا اصالة التاء وصاغوا منه فعل يفعل .
١٠٩- الكتاب ٢/٢١٤ ، ٤٠١ .
١١٠- جاءت الحكاية في التهذيب / اخذ بلا نسبة وقد حكى ابو زيد : تجه يتجه ، النوادر /١٥١ .
١١١- هو الممزق العبدي وقد وصف الاثر الذي اتخذته رجله في موضع الحزام بانه كمجثم القطاة التي تفحصه قبل ان تبيض فيه . الاصمعيات /١٦٥ ، الحيوان ٥/٥٨١ ، مجالس العلماء للزجاجي /٢٣٣ ، اللسان / فحص ، نسف وورد في الخصائص ٢/٢٨٧ بلا نسبة .
١١٢- للشاعر مرداس بن حصين ، النوادر /١٥٠ .
١١٣- يرى ابن جني ان (تجهنا) هنا من اتجه كاتقى الخصائص ٢/٢٨٦ .

وقال الاصمعي[114] : تَجَهْنَا

فقول الاصمعي في تَجَهْنَا يحتمل ان يكون على إسقاط التاء الاولى ، والتيلة : اسم لفرسه[115] .

قال صخر الغي[116] :

تَجَهْنَا غَادِيَيْن فَسَاءَلَتْنِي بِوَاحِدِهَا وَاسْأَلُ عَن تَلِيدِي

قال الفراء : مما يدلك انهم ارادوا الفرق بين وزنت والدال واخواتها اني وجدت الذين[*] يقولون : يتزن من كلامهم يا تزن وياتسع[117] لك /٦٢١ الطريق ويتزن وانما ارادوا ان لا يوافقوا يتزك واتشد :[118]

وايتصلت بمثل ضوء الفرقد

وقد ذكرنا فساد ما ذكره من طلب العرب الفرق بين حيزين .

وقال الفراء : وانما قالوا : اتّصلت واتّزنت فخلطوا الواو بالتاء وهي بعيدة[119] لانهم[120] وجدوا الواو تسقط في يزن وتزن وتسقط في زنة فأحبوا ان يبنوا الفعل على النقص فلما جاءت تاء الافتعال ويلزمها الحركة فلم يجدوا بدّاً من حرف يتمكن قبلها ليخرج وزن اتصلت صحيحاً ، ومن شأنهم اسقاط[121] الواو وزادوا على التاء تاء ساكنة كما قالوا : من و من وكما ، قالوا : الذي فزادوا على اللام مثلها والذين ظنوا فبدلوا مرة بالالف في ياتسع ومرة ييتسع فانهم قالوا في التاء والالف والنون بالكسر فلما لم يكسروا الياء جعلوا الواو ثابتة لفتحة الياء من يفعل ، والذين قالوا : ييتسع فانهم ارادوا ان يخرجوا الياء صحيحة فكرهوا ان يعودوا الى الواو وقد أسقطت فردوه الى الياء بناء على التاء والالف والنون .

قال أبو سعيد رحمه الله :

هذا الذي ذكره الفراء مذهب تفرّد به والبصريون يدفعون أصل المذهب والحجة التي

١١٤ـ النوادر /١٥١ والاصمعي يريد هنا : اتجهنا الا ان الهدا وصل واحدى التائين قد حذفتا .

١١٥ـ وهي الفرس التي قتل عليها شداداً ، النوادر /١٥٢ .

١١٦ـ ديوان الهذليين ٦٧/٢ وفي الاصل : فاه الفتى . . . . واسألها البدي ، وهو تحريف .

(*) كذا في الاصل . وفي الكلام نقص .

١١٧ـ قال ابن جني : ومن العرب من لا يبدل (الواو) تاء . . . . فيقول ايتعد وايتزن . . . . وياتعد ويوتزن . . . .

وسمع الكسائي : الطريق ياتسق وياتسع اي يتسق ويتسع ... لو وصف ان لهجة قلب الواو تاء اكثر واقيس وبها نزل القرآن . سر الصناعة ١٦٥/١ .

١١٨ـ لم اقف عليه .

١١٩ـ في الاصل (بعيد) ويريد هنا بعد الفرق .

١٢٠ـ في الاصل : انهم .

١٢١ـ في الاصل : سقوط .

احتج بها ، وأصل المذهب إن الفراء يقول : ان التاء الاولى /٦٢٢ من اتزنت واتصلت لا أصل لها في الكلمة وانها ليست مبدلة من واو وصل و وزن ، إن الواو التي كانت في وزن ووصل فاء الفعل قد سقطت في الفعل كما سقطت في يــزن وأزن وتــزن وفي زنــة ولذ تاء الافتعال احتاجت الى حرف ساكن قبلها فجاؤا بتاء مثلها تكثيراً لها كما زادوا اللام على لام المعرفة في الــذي تكثيــرالها « (١٢٢) » وكما قالوا مني وعني فزادوا نوناً بسبب النون الذي في مِن وعَن ، والذي قاله فاسد من جهات :

منها : إن الذين يقولون : ياتزن وياتسع هم يقولون في غير الفعل يزن ويصل وفي زنة و صلة وتزن وتصل ..... (١٢٣) فينقصون في يزن ويصل وفي زنة و صلة ما جرى مجراهما ولم يحملهم النقص في غير الفعل على النقص (١٢٤) ..

ومنها : انا رأينا الواو تبدل (١٢٥) منها التاء في نحو : تراث وتجاه (١٢٦) و تخمة (١٢٧) والتؤدة (١٢٨) وغير ذلك مما يكثر ويطول وليس بينهما مناسبة ولا مجاورة توجب ذلك أكثر من إبدال الواو تاء في اتصل الذي هو السوزن والشد والتجه وما أشبه ذلك .

ومنهـا : إن الذي احتج به ليس على ما ادعاه لأن البصريين يقولون : ان أصل الذي (١٢٩) دخلت عليه الألف واللام ، وان النون (١٣٠) في /٦٢٣ مني وعني لم تزد من أجل النون في مِن وعَن بل النون تزاد قبل ياء المتكلم في كل ما أرادوا حراسة بناء ما قبله من متحرك وساكن نوناً كان او غيره كقولهم : قدني وقطني و ليتني وفي الفعل الواقع بالمتكلم نحو : اكرمني واتاني ويكرمني ويثيني (١٣١) والذي حكاه البصريون (١٣٢) في يفتعل من وزنت وبابه وجهان : يتزن ويأتزن ولم يحكوا ييتزن ، وانما حكاه الفراء وأصحابه وليس ذلك مما يتشكر .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

١٢٢ـ تكررت هنا عبارة : كما زادوا اللام ، السابقة الذكر .
١٢٣ـ تكررت هنا لفظة « زنة » .
١٢٤ـ يبدو ان هنا سقطاً .
١٢٥ـ لفظة (تبدل) مكررة .
١٢٦ـ الكتاب ٢/٢١٤ .
١٢٧ـ الكتاب ٢/٣٥٦ .
١٢٨ـ اللسان / وأد .
١٢٩ـ همع الهوامع ١/٨٢ .
١٣٠ـ اي نون الوقاية .
١٣١ـ قال سيبويه : « وسألته عن الوقوف : علي وقدني وقطني ومني وعني ...... فقال (يعني الخليل) : ليس في العربية حرف تلحقه ياء الاضافة الا كان متحركاً مكسوراً ولم يريدوا ان يحركوا الطاء التي في (قط) ولا النون التي في (من) فلم يكن لهم بد من ان يجيئوا بحرف لياء الاضافة متحرك اذ لم يريدوا ان يحركوا الطاء ولا النونات لانها لا تذكر ابداً الا وقبلها حرف متحرك مكسور .. » الكتاب ٢/٣٧٩ ـ ٣٨٧ وقال : « وانما قالوا في الفعل : ضربني ويضربني كراهية ان يدخله الكسر ... » الكتاب ٢/٣٨٦ .
١٣٢ـ الكتاب ٢/٢٧٧ .

[٩ ـ الادغام في اختصموا]

وقال الفراءُ : اذا قالوا : اختصموا واحتجوا وما أشبهه مما جازَ فيه الادغامُ فإنك اذا أدغمته فحركت ما بعد الألفِ الى كسرٍ أو فتحٍ أشبهَ الألف اذا لم يكن قبلها كلامٌ فقلت : اهدوا واخصموا[١٣٣] بكسر الثاني وبفتحه والاولُ مكسورٌ وبكسر الالفِ والخاءِ وانما تثبتُ الألفُ وقد تحركَ ما بعدها وأنت تقول في امْدُدْ وامْسَس وما اشبهه : مسّ ومدَّ فتسقط الألفُ وقد تحركَ امدّ وامسّ ، وليس بالوجه الوجهَ في هذا إسقاطُ الألفِ ، وفي افتعل أن لا تسقطُ وذلك أن خلفه الفاءَ في كلٍ ما كان مثل استفعل وافتعل أن لا يحركُ فاءَ الفعلِ في مدارِ العربيةِ فلما لزمَها السكونُ في كلِ موضعٍ لزمتها الألفُ لأنَّ تسكينَها كالخلقة وقد يسكن في يفعل ، ويتحركُ /٦٢٤ في فعلت وفي فعيل وفعال وفعول فلذلك ألقيت الألف ، وقد حكى الكسائيّ عن عبدالقيس : امدَّ ولعضّ وافرّ ، وذلك أنها تظهرُ بالتضعيفِ ثم يدركها الادغامُ فكأن البنيةَ على الاظهارِ ومثله من غير هذه اسَل و اذّر يبنى على الهمزِ وإنْ تركه ، وإن كان ما قبل هذه الحروف مثل : أفتعل مثل : اقتتل وإخواته ساكنا وقد أدغم أثبته الفراءُ وحذَفَه لأنه يعامله معاملة الساكنينِ ، ومرّةً معاملةَ المتحركِ الثاني ، والألفُ لا تسقطُ عنده الاّ لادراج فيقول : قد خِصموا ، وقد خصموا كذا هي مع كل ساكن كان قبل افتعلوا من الياءِ والواوِ والألفِ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

قال أبو سعيدٌ :

أجازَ الفراءُ في افتعلوا اذا أُدْغِمَتْ تاءُ افتعل فيما بعدها وحرّكَ ما قبلها وهو فاءُ الفعل ان بقيت ألف الوصل من افتعل ، واختار ذلك وكَسْرَ ما بعدها وفَتْحَه ولم يعتدَ بتحركِ ما بعدَ الألفِ لأنها في نيّةِ السكونِ وما ذكر هذا سيبويه ولاعلمتُ أحداً من البصريين يذهبُ اليه الا أن يكون الأخفشُ ، فأن الأخفشَ[١٣٤] أجازَ اسَل بألف الوصل بعدها سين متحركة لأنها في نيّةِ سكونٍ وأصلُها اسأل ومثل اسال أذر وأصلها اذار وادب وأصلها اداب أُلْقِيَتْ حركةُ الهمزةِ على ما قبلها واسقطت[١٣٥] .

١٣٣ـ واخصموا مكررة .

١٣٤ـ قال المبرد : « وكان الاخفش يجيز : اسل زيدا لان السين عنده ساكنة لان الحركة للهمزة وهذا غلط شديد لان السين متصرفة كسائر الحروف ، والف الوصل لااصل لها فمتى وجد السبيل الى اسقاطها سقطت ، واللام مبنية على السكون لا موضع لها غيره فامرهما مختلف ولذلك لحقتها الف الوصل مفتوحة مخالفة لسائر الالفات » . المقتضب ٢٥١/١ .

١٣٥ـ مذهب سيبويه والمبرد هو ان كل همزة متحركة اذا جاء قبلها حرف ساكن وأردت ان تخفف الهمزة فلا بد من حذف الهمزة والقاء حركتها على الحرف الساكن السابق لهافيصبح الساكن متحركا بحركة الهمزة وذلك لان الهمزة المخففة قد ضارعت الساكن وان كانت متحركة نحو ـ اسال ــ اسال ــ اسل ثم تحذف همزة الوصل لتحرك السين ــ سل قال تعالى « سل بني اسرائيل » النمل /٢٥ ، ينظر الكتاب ٦٥/٢ والمقتضب ١٥٩/١ .

وتفرّد /٦٢٥ الكسائيّ بحكاية امسدواعضض وافرر من لغة عبدالقيس في الأمر وما حكاه أحدٌ من أصحابنا كان أصله امْدُدْ واعْضُضْ وافْرِرْ فألقوا حركةَ عينِ الفعلِ على فائه استثقالاً للتضعيف والنيّةُ فيه السكونُ وألفُ الوصل واستضعف الفراءُ اسْل وامَدّ ولعَضّ وافَرّ لأنّ فاءَ الفعل متحركةٌ في فعل إذا قلتَ: مَدَّ وعَضَّ وفرَّ واختاره في افتعل لأنّ الفاءَ مبنيّةٌ على السكونِ في ماضيهِ ومستقبلِهِ واسمِ الفاعلِ منه اذا قلت: افْتَعل يَفْتَعل وهو مُفْتَعل، وكذلك في المصدر اذا قلت: افْتِعال فصارت ألفُ الوصلِ اذا وقعت قبلها لم ينو أنها متحركةٌ لأنّ نيّتَها في تصاريفها لا تكونُ الا ساكنةً وليس كذلك امَدّ وما أشبهه، واذا أُدْغِمَتْ تاءُ افتعل فيما بعده وحُرِّكَت فاءُ الفعل منه وكان قبله ساكن تحرّك لاجتماع الساكنين كان فيه وجهان: إنْ شئتَ تركتَه على سكونه، وإنْ شئتَ حركته لاجتماع الساكنين أحدهما الساكن الذي في آخر الكلمة والآخر الساكن الذي هو فاءُ افتعل في الأصل وان كان قد تحرّك في اللفظِ وذلكَ قولك: قدْ خصموا سَكَّنتْ الدال لأنّ الخاء متحركة .

والوجه الآخر: « قدِ خصموا »[127] بكسرِ الدالِ على انّ الخاءَ ساكنةٌ غير معتدٍّ بحركتها /٦٢٦ على أنه في التقدير قد اختصموا ثم أدغمَ وحرّكَ الخاءَ وترك كسرةَ دالِ قَد على حكمِ سكونِ الخاءِ وإن كان قبلها حرف يسقط لاجتماع الساكنين نحو الياء والواو والألف ففيه وجهان:

إن شئتَ لم تحذف، وإن شئتَ حذفْتَ على نيةِ السكونِ، كقولك: القاضي خصّموا عنده، والقاضي خصموا عنده، وكذلك: كانوا خصّموا عنده وكانوا خصموا عنده وكذلك: كانا خصّما عنده بأثبات ألف كانا، وقد خصّما عنده بحذف ألفِ كانا، وقد ذكر انه سمعَ من العربِ في إتّدم الناس وهو افتعل من الأدم ادموا وأدغم التاءَ في الدالِ كما يدغمها في الصاد من اختصموا فوجب أن يقال في ذلك: ادّموا وادموا وعلى جواز ألف الوصل في مذهبِ الفراءِ ادموا وادموا فذكر انه سمع: ما ادموا ومادموا كما تقول: ما خصموا ومخصموا باثبات ألف ما وحذفها على ماذكرناه .

[١٠ ـ ادغام الراء في الراء من شهر رمضان]

أجاز الفراءُ ادغامَ الراءِ في الراءِ من « شهر رمضان »[138] على وجهين:

١٢٦ـ قال سيبويه: « فاذا كان الحرف الذي قبل الحرف الاول من الحرفين ساكنا ألقيت حركة الاول عليه » . الكتاب ١٥٩/٢ .

١٢٧ـ العبارة مكررة .

١٢٨ـ البقرة /١٨٥ .

وروي عن أبي عمرو بن العلاء انه كان يدغم الراء في مثلها ساكنا كان ما قبلها او متحركا والساكن ما قبلها قوله :

أحدهما : أن يجمعَ بينَ ساكنين الهاء من شهرٍ والراء منه وهـذا عنده جيـد" ليسَ بمنكرٍ •

والوجهُ الآخر : أن تُلقى حركةُ الراءِ على الهاءِ فتقول : شهرَ رمضان واستضعفَ هذا الوجه وأجازَه وزعمَ انه كالمتصل وسيبويه ينكـرُ /٦٢٧ ادغامَ ذلك على الوجـه الأول والثاني وقد مضى ذلك من كلامِ سيبويه[١٣٩] •

واحتج الفرّاءُ بأنهم قالوا في عبدِ شمس التيمية : عبشمس ، كأنه يقـول أنهم ألقـوا حـركةَ الدالِ على الباءِ وأدغمـوا الدالَ في الشين •

والبصريون يقولون : عبشمس : ضـوء الشمس[١٤٠] ، فيقال أصله عب الشمس والهمزة قد خُففَتْ ، فهذا يُبْطِل احتجاج الفرّاء ومما يدلّ على ما قاله البصريون بيت أُنْشِد في ذلك أنشدناه أبو بكر بن دريد[١٤١] :

اذا ما رأت حرباً عبُ شمسٍ شمّرت الى رَملِها والجارميُّ عَميدُها[١٤٢]

وكسر السين بغير تنوين فيه دليل على أن أصله عب الشمس وفي بني سعد عبشمس[١٤٣] •

قال مؤرج[١٤٤] :

عبدشمس بن زيد مناة بن تميم ،

وعبدشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة •

وقال محمد بن حبيب[١٤٥] : كلُّ شيءٍ في العرب عبدشمس الا عبشمس بن سـعد بن زيد مناة بن تميم ، وعبشمس بن أخزم بن ربيعة جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء •

[١١ ـ قياس باب أحَسْتَ]

وقال أبو العباس : قال الكسائيّ في بابِ أحَسْت : أجيزُه في كلِ موضعٍ سَكّنْتَ فيه

شهر رمضان ، الا ان بعضهم ذهب الى انه ليس بادغام حقيقي بل هو اخفاء يشبه الادغام ، شرح السيرافي على كتاب سيبويه ٦٤٠/٦ ، شرح الشافية ٢٤٧/٢ .

١٣٩ـ له حديث يماثل هذا في (ابن نوح) و (اسم موسى) الذي لم يجز فيهما الادغام ، الكتاب ٤٠٧/٢ .

١٤٠ـ الاشتقاق لابن دريد /٢٣٢ .

١٤١ـ جمهرة اللغة ٨٤/٢ .

١٤٢ـ عقب ابن دريد على البيت بقوله : « يريد عبشمس بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم » الجمهرة ٨٤/٢ .

١٤٣ـ قال ابن دريد : « ومن قبائل سعد ...... عبشمس ويلقب مقروعا » الاشتقاق /٢٤٥ .

١٤٤ـ هو ابو فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث من اصحاب الخليل بن احمد من كبار اهل اللغة من آثاره : كتاب الامثال، كتاب الانواء ، وكتاب غريب القرآن وكتاب معاني القرآن، توفي سنة (١٩٥هـ) ترجمته في : طبقات الزبيدي /٧٥ ، انباه الرواة ٣٢٧/٣ ، نزهة الالباء /١٠٥ .

١٤٥ـ وحبيب اسم امه ، صاحب أخبار، مكثر من رواية اللغة من تصانيفه ، : المختلف والمؤتلف في اسماء القبائل ، والمحبر وكتاب النسب وكتاب الامثال (نشرت قطعة منه في مجلة المجمع العلمي العراقي م٤ سنة ١٩٥٦) وشعر الشماخ وشعر لبيد ، توفي سنة ٢٤٥هـ ترجمته في : مراتب النحويين /١٥٢ ، طبقات الزبيدي /١٢٩ ، انباه الرواة ١١٩/٣ .

لامُ الفعل سكوناً لا تنالُه الحـركةُ"(١٤٦) ، لم تَجُزْ في فعلن ويفعلن لأنَّ /٦٢٨ اللامَ تتحركُ في الواحدة في فعلت وفعلنا . وتَفْعَلَ وتفعلان فلم يجزْهُ اذا كان الجمعُ مبنياً على واحـدةٍ متحركةٍ ، وقال : سـقطتْ الاولى لاسـتثقالِ الحركةِ فيها ولم تصل شبهت بالثـلاثي ، وقال كذلك : أقول في فعلن ويفعلن لأني لم أجد الفعل مبنياً على واحدته ، ألا ترى أنك تقول : تفعلْ وتفعلان بالتاء ويفعلن بالياء فلم يُبْنَ علـى واحدةٍ في جمعِ التأنيثِ ، وقال(١٤٧) : سمعت من يَنْحَطْنَ علينا يريد يَنْحَطِطْنَ .

وقال(١٤٨) : قُرِيء(١٤٩) : وَقَرْنَ في يريد واقْرَرْنَ(١٥٠) .

والذي احتج به الفـرّاءُ على الكسـائي صحيـحٌ ، والذي قرأَ بهـذا عاصمٌ ومعناه : اقْرَرْنَ من القرارِ ، يقال : قررت بالمكان أقرّ وقررت أقرّ وقراءةُ عاصم من هذه اللغة ، ومَنْ قرأ وَقِرْنَ في بُيُوتكِن"(١٥١) بكسـر القاف ففيـه وجهـان(١٥٢) :

أجودهما : أن يكـون من وَقَرَ بالمكانِ يقِرُ" من الوقار كما تقـول : وَقَفَ يَقِفُ وقِفْنَ يا نسوة .

والوجه الآخـر : أن يكـونَ واقـررن فحُـذِفَتْ الرّاءُ المكسـورةُ وأُلْقِيـتْ حـركتها على القـافِ وذلك لا يُختار لأنه لاضرورةَ اليه وقد رُوي بيت أبي زبيد(١٥٣) :

سـوى أنَّ العِتـاقَ مِـنَ المَطـايا   أَحَسْنَ به فَهُنَّ إليهِ شُوسُ(١٥٤)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

١٤٦ــ قال سيبويه : « قولهم : احست يريدون احسست واحسن يريدون احسسن وكذلك تفعل في كل بناء تبني اللام من الفعل فيه على السكون ولا تصل اليها الحركة شبهوها باقمت » . الكتاب ٤٠٠/٢ .
وقال المبرد : « وانما تفعل هذا في الموضع الذي لاتصل اليه فيه الحركة بوجه من الوجوه وذلك في فعلت وفعلن » . المقتضب ٢٤٥/١ .

١٤٧ــ هو الفراء قال : « قال : اعرابي من بني نمير : ينحطن من الجبل ، يريد ينحططن » . معاني القرآن ٢٤٢/٢ .

١٤٨ــ الفراء ، معاني القرآن ٢٤٢/٢ .

١٤٩ــ القراءة لعاصم في سورة الاحزاب /٣٢ ، النشر في القراءات العشر ٢٤٨/٢ .

١٥٠ــ اضاف الفراء « فحذفوا الراء الاولى فحولت فتحتها الى القاف كما قالوا : احست صاحبك . » معاني القرآن ٢٤٢/٢

١٥١ــ الاحزاب /٣٣ .

١٥٢ــ جاء في معاني القرآن للفراء ٣٤٢/٢ « ومن العرب من يقول : واقررن في بيوتكن ، فلو قال قائل : وقرن بكسر القاف يريد واقررن بكسر الراء فيحول كسرة الراء اذا سقطت الى القاف كان وجها ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلت وفعلتم وفعلن ، فاما في الامر والنهي والمستقبل فلا ، الا انا جوزنا لان اللام في النسوة ساكنة في فعلن ويفعلن فجاز ذلك .

١٥٣ــ هو ابو زبيد الطائي .

١٥٤ــ وكذا رواه ابو عبيدة والمبرد (احسن) اما رواية ثعلب فهي (حسين به) اي اعلوا الحرف الثاني بقلبه ياء . وحسى وحسي : اذا فطن له وشعر به المقتضب ٢٤٥/١ ، مجالس ثعلب ٤١٨/٢ ، واللسان / حسس .

مصادر التحقيق

١ ـ **الإبدال** ، لابن السكيت (٢٤٤هـ) تحقيق حسين محمد شرف (القاهرة ، ١٩٧٨) .

٢ ـ **الإبدال والمعاقبة والنظائر** لابن القاسم الزجاجي : ٣٣٧هـ) تحقيق عز الدين التنوخي (دمشق ١٩٦٢)

٣ ـ **اخبار النحويين البصريين** لابي سعيد السيرافي (٣٦٨هـ) نشر كرنكو (باريس ١٩٣٦) .

٤ ـ **اسس علم اللغة** ، للدكتور محمود حجازي (القاهرة ، ١٩٧٩) .

٥ ـ **الاشتقاق** لابن دريد (٣٢١هـ) تحقيق عبدالسلام هارون : القاهرة ، ١٩٥٨) .

٦ ـ **الاصمعيات** ، اختيارات الاصمعي تحقيق : عبدالسلام هارون ط ٤ (القاهرة ، ١٩٧٦) .

٧ ـ **الاصوات اللغوية** ، ابراهيم أنيس ط ٤ (القاهرة ، ١٩٧١) .

٨ ـ **الامتاع والمؤانسة** لابي حيان التوحيدي (٣٨٠هـ) تصحيح وضبط احمد امين واحمد الزين (بيروت لا.ت)

٩ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** للسيوطي (٩١١هـ) تحقيق : محمد ابو الفضل (القاهرة ١٩٦٤)

١٠ـ **تاويل مشكل القرآن** لابن قتيبة (٢٧٦هـ) تحقيق : احمد صقر ط ٢ (القاهرة ، ١٩٧٢) .

١١ـ **جمهرة اللغة** ، لابن دريد (٣٢١هـ) طبعة دار صادر ـ بيروت .

١٢ـ **الحيوان** ، للجاحظ (٢٥٥هـ) تحقيق : عبدالسلام هارون (القاهرة ، ١٩٦٦) .

١٣ـ **دروس في علم اصوات العربية** لكانتينو ، ترجمة صالح القرمادي (تونس ، ١٩٦٦) .

١٤ـ **ديوان اوس بن حجر** ، تحقيق ، محمد يوسف نجم (بيروت ، ١٩٦٠) .

١٥ـ **السبعة في القراءات** لابن مجاهد (٣٢٤هـ) تحقيق ، شوقي ضيف (القاهرة ، ١٩٧٢) .

١٦ـ **شذرات الذهب في اخبار من ذهب** لابن العماد (١٠٨٩هـ) (بيروت ، لا . ت) .

١٧ـ **شرح شافية ابن الحاجب** للاستربادي (٦٨٦هـ) تحقيق ، محمد محيي الدين عبدالحميد (بيروت ، ١٩٧٥) .

١٨ـ **شرح المفصل** لابن يعيش (بيروت لا . ت) .

١٩ـ **طبقات النحويين واللغويين** للزبيدي (٣٧٩هـ) تحقيق محمد ابو الفضل (القاهرة ، ١٩٧٣) .

٢٠ـ **علم اللغة العام ، القسم الثاني (الاصوات)** للدكتور كمال بشر (القاهرة ، ١٩٧١) .

٢١ـ **الكتاب** لابي بشر سيبويه (بولاق ، ١٣١٧هـ) .

٢٢ـ **لسان العرب** لابن منظور مصورة طبعة دار صادر بيروت

٢٣ـ **مجالس ثعلب** لابي العباس ثعلب (٢٩١هـ) تحقيق ، عبدالسلام هارون ط ٣ (القاهرة ، ١٩٦٩) .

٢٤ـ **مجالس العلماء** لابي القاسم الزجاجي (٣٣٧هـ) تحقيق ، عبدالسلام هارون (الكويت ، ١٩٦٢) .

٢٥ـ **مراتب النحويين** لابي الطيب اللغوي (٣٥١هـ) تحقيق محمد ابو الفضل (القاهرة ، ١٩٥٥) .

٢٦ـ **معاني القرآن** لابي الحسن الاخفش (٢١٥هـ) تحقيق فائز فارس (الكويت ، ١٩٧٩) .

٢٧ـ **معاني القرآن** للفراء (٢٠٧هـ) تحقيق ، احمد نجاتي ومحمد علي النجار (القاهرة ١٩٧٢ ـ ١٩٨٠) .

٢٨ـ **معجم الادباء** لياقوت ، طبعة دار المستشرق ـ بيروت .

٢٩ـ **المقتضب** لابي العباس المبرد (٢٨٥هـ) تحقيق ، محمد عبدالخالق عضيمة ط 1 (بيروت ، ١٩٦٣) .

٣٠ـ **نزهة الالباء في طبقات الادباء** لابي البركات الانباري (٥٧٧هـ) تحقيق ، ابراهيم السامرائي (بغداد ، ١٩٧٠) .

٣١ـ **النشر في القراءات العشر** لابن الجزري (٨٣٣هـ) تحقيق ، محمد علي الضباع (بيروت لا . ت) .

٣٢ـ **النوادر في اللغة** لابي زيد الانصاري (٢١٥هـ) تحقيق محمد عبدالقادر (بيروت ، ١٩٨١) .

٣٣ـ **همع الهوامع** لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) طبعة دار المعرفة ـ بيروت .

٣٤ـ **وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان** لابن خلكان (٦٨١هـ) طبعة دار صادر ـ بيروت .

مساهمة العراق في طبع الكتاب الاسلامي

من سنة ١٨٥٦م الى نهاية سنة ١٩٧٩م

اعـداد

عوض محمد الدوري

دبلوم عالي مكتبات وتوثيق علمي
الجمهورية العراقيـة ـ بغداد

القسم الخامس

٢٨٦٩ ـ معاني القرآن .
جلال الحنفي .
بغداد ، مط الصباح ، ١٩٤١م .
ج١ (١٦٩ص) .

٢٨٧٠ ـ المعاني الكيميائية في القرآن .
محسن رهيب عبد .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٣م .
٢٠٤ص .

٢٨٧١ ـ المعاهدات في الاسلام .
توفيق الفكيكي (بغداد ١٩٠٠ ـ)
د . م ، د . ت .

٢٨٧٢ ـ المعتقد الايماني شرح منظومة الشيباني في العقائد الاسلامية .
ابو البقاء الاحمدي الشافعي .
بغداد ، (محمد رؤوف الغلامي) ١٩٦٢م .
٤٤ص .

٢٨٧٣ ـ معجزات القرن العشرين .
انظر .
القرآن والعلوم العصرية ـ عبدالحليم علي بدير الازهري .

٢٨٧٤ ـ المعجزة الخالدة : في وجوه اعجاز القرآن وشرح اسراره وحل طلاسمه . ط٣
هبةالدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤ـ١٩٦٧م)
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٢م .
١٤٤ص .

٢٨٧٥ ـ معجزة المعراج تصديق للبعث الشريف .
محمد مهدي بن محمد بن محمد مهدي الخالصي (نويركان ١٩٢٨ ـ) .
بغداد ، ١٩٦٦م .

٢٨٧٦ ـ المعجزة والاسلام .
هادي الحسيني الخراساني .
النجف ، المط العلمية ، د . ت .
٢٤٨ص .

٢٨٧٧ ـ معجم القبور .
محمد مهدي الموسوي .
بغداد ، مط النجاح ، ١٩٢٩م .
ج١ (٣٢٠ص) .

٢٨٧٨ ـ المعجم الكبير .
ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)
تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي .
بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٧٨ـ١٩٧٩م .
٦ج [احياء التراث الاسلامي ـ ٢١] .

٢٨٧٩ ـ معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة .
ابو القاسم الموسوي الخوئي (١٨٩٩ ـ)
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧١ ـ ١٩٧٦ م .
١٨ج .

٢٨٨٠ ـ معراج الاحبة في الكوفة والسهلة .
حسين الحسيني المحداني .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٣٤م .
٥٤ص .
[طبع حجر] .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٨٨١ ـ معراج الرسول .
محمد ابو عزيز الخطي .
النجف ، ١٩٥٤م .

٢٨٨٢ ـ معراج المؤمن .
حسين القرشي ، ومحمد الشيخ اسماعيل كاشف الغطاء .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٧٢م .
٣٩ص .

٢٨٨٣ ـ معراج المؤمن وسماء العارفين .
محمد علي الرباني الواعظ .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٨م .
٤٠ص .

٢٨٨٤ ـ معراج النبي محمد واسراؤه . ط٣
محمود عبدالله الكتبي .
د . م ، ١٩٦١م .

٢٨٨٥ ـ المعرفة الاسلامية ومدى تأثيرها على الديانة المسيحية .
جي . هـ . كرامرز .
ترجمة : قيس عزيز الغا .
بغداد ، ١٩٥٥م .

٢٨٨٦ ـ المعرفة والتاريخ .
ابو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت ٢٧٧هـ) .
رواية : عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي .
تحقيق : د . اكرم ضياء العمري .
بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٧٤م .
٣ج [احياء التراث الاسلامي ـ ١٠] .

٢٨٨٧ ـ المعركة بين الايمان والالحاد .
ناصر البديري (النجف ١٩٤١م ـ) .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٩م .
٣٦ص .

٢٨٨٩ ـ الامام المعصوم وحد زعامته .
كاظم عبده الزرفي .
كربلاء ، مط الغري ، ١٩٦٤م .
٣٢ص .

٢٨٩٠ ـ المعصومون الاربعة عشر عليهم السلام .
عبدالامير القاضي .
بغداد ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م .
٢ج .

٢٨٩٢ ـ معلم القرائين وكاشف الغوامض .
محمد سعيد الراوي (ولد ١٨٨٣م/١٩٤٦م) .
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٢٤م .
١٢٦ص .

٢٨٩٣ ـ المنن والاماني والاذكار .
محمد حسن آل ياسين (النجف ١٩٣١م ـ) .
بغداد ، ١٩٦٤م .

٢٨٩٤ ـ معهد العلم للشباب للتوعية والتوجيه .
عبدالحسين الدخيلي .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٧٠م .
١٤ص .
[النشرة الداخلية] .

٢٨٩٥ ـ المعرفة في الصرفة .
محمد هادي الحسيني الحائري .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٣م .
٨٠ص .

٢٨٩٦ ـ مفاتيح الابواب في المواعظ والآداب .
كاظم عبده الزرفي .
تعليق : محمد ابراهيم الطرفي .
النجف ، مط الغري ، ١٩٦٥م .
١٠٨ص .

٢٨٩٧ ـ مفاتيح الانوار .
محمد حسين ابو خمسين (ت ١٣١٦هـ) .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٥٦م .
١٨٧ص .

٢٨٩٨ ـ مفاتيح الجنان : ادعية .
عباس القمي (ت ١٣٤٠ هـ) .
النجف ، د . ت .

٢٨٩٩ ـ مفاهيم اسلامية .
محمد حسن آل ياسين (النجف ١٩٣١ ـ) .
بغداد ، مكتبة النهضة ، ١٩٦٥م .
١٥٩ص .
[مفاهيم اسلامية ـ ١] .

٢٩٠٠ ـ المفاهيم المحتج بها في اصول الدين .
د . فاضل عبدالواحد عبدالرحمن .
بغداد ، مط الشارقة ، ١٩٧٠/١٩٧١م .
ص ٥٩٢-٦٢١ [مستل من مجلة كلية الآداب ع ١٤ لسنة ١٩٧١] .

٢٩٠١ ـ مفتاح الخلاص : خلاص الشيعة (او كاشف الخلاص .
حسين الخسروي (كربلاء ١٨٨٤م-١٩٥٥م) .
النجف ، ١٩٥٤م .

٢٩٠٢ ـ كتاب مفتاح الجنان في الادعية والزيارات والاذكار .
محمد حسين الطالقاني .
بغداد ، مكتبة النبراس ، ١٩٣٦م .
٢٥٠+٤٤٠ص .

٢٩٠٣ – مفتاح الكتب الاربعة .
محمد المهدي الموسوي الاصفهاني .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٧م .
٣ج .

٢٩٠٤ – مفهوم الاشتراكية في الاسلام .
مهدي السويج (بصرة ١٩٢٤م –) .
النجف ، ١٩٦٢م .

٢٩٠٥ – مفهوم الدولة واركانها بين الشريعة والقانون .
د . منير حميد البياتي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٢ م .
ص ٥١٤ – ٥٢٤ .
[مستلة من مجلة كلية الاداب ع ١٣ لسنة ١٩٧٠م]

٢٩٠٦ – مفهوم الشرط والاحتجاج به .
د. عمر عبدالعزيز .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٧٢م .
ص ٢٢ – ٥٠ .
[مستل من مجلة كلية الدراسات الاسلامية ع٤ لسنة ١٩٧٢] .

٢٩٠٧ – مفهوم الصلة والاحتجاج به في الشريعة والقانون .
د. عمر عبدالعزيز .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٣م .
ص ٢١٨ – ٢٢٨ .
[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٦ لسنة ٩٧٣] .

٢٩٠٨ – مقاتل الطالبيين . ط٢
ابو الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ) .
تقديم : كاظم المظفر (نجف ١٩٢١ –)
النجف ، ١٩٦٥م .

٢٩٠٩ – كتاب المقاصد النووية السبعة .
الامام النووي (ت ٦٧٦هـ) .
طبع على نفقة : ياسين الملا منصور السعدي الهيتي .
بغداد ، مكتبة المثنى ، د . ت .
٢٧ص .

٢٩١٠ – مقالات اسلامية .
مرتضى القزويني ، كربلاء ١٩٢١ –
د . م ، د . ت .

٢٩١١ – المقالات العلية .
محمود خراساني الشهير ب ايراني .
النجف ، مط النعمان ، د . ت .
٢٤٧ص .

٢٩١٢ – مقالات في التوجيه الديني .
هيئة شباب الجوادين .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٣م ، ٢٠ ص .

٢٩١٣ – مقالات مدنية .
احمد مدني قدسي زادة .
بغداد ، ١٩١١م .

٢٩١٤ – مقاليد الهدى في شرح العروة الوثقى .
عبدالرضا المرعشي الشهرستاني .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٧٧م .
٢ج .

٢٩١٥ – مقام الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) عند الخلفاء الصحابة الكرام رضي الله عنهم جميعا . ط٥.
نجم‌الدين الشريف العسكري .
كربلاء ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ١٩٧٠م .
٨٨ ص .

٢٩١٦ – مقامات القلوب .
احمد بن محمد النوري ابو الحسين (ت ٢٩٥هـ) .
تحقيق : قاسم السامرائي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٩م .
٢١ص .

٢٩١٧ – مقتضب الاثر في النص على الائمة الاثنى عشر .
احمد بن عمر عبدالله بن عياش بن ابراهيم .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
٦٤ص .

٢٩١٨ – مقتطفات من فضائل علي بن ابي طالب .
علي صالح فتاح
بغداد ، ١٩٥٥م .

٢٩١٩ – مقتطفات من كتاب جامع السعادات لمؤلفه محمد مهدي النراقي .
محمد حسين القبيسي العاملي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥م .
١٦٦ص .

٢٩٢٠ – مقتطفات من كشكول الشيخ البهائي العاملي .
حسن القبيسي العاملي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
١١٢ ص .
[سلسلة ائمة الاشراف] .

٢٩٢١ – مقتل الحسين (ع)
جواد شبر (نجف ١٩١٤ –
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
١٠٠ ص .

٢٩٢٢ – مقتل الحسين عليه السلام .
محمد الحسين آل كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٧ – ١٩٥٤م) .
تقديم : محمد شريف آل كاشف الغطاء (نجف ١٩٣٧ –
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٤م .
١٢٨ص .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٩٢٣ ـ مقتل الحسين (ع) .
موفق بن احمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ) .
تحقيق : محمد السماوي [السماوة ١٨٧٢ ـ ١٩٥٠م] .
النجف ، مط الزهراء ، ١٩٤٨م .
٢ج .

٢٩٢٤ ـ مقتل الحسين ، المشتهر بمقتل ابي مخنف .
ابو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الازدي .
النجف ، المكتبة الحيدرية ، ١٩٦٨م .
١٢٢ص .

٢٩٢٥ ـ مقتل الحسين عليه السلام او حديث كربلاء . ط٢
عبدالرزاق المقرم .
النجف ، مط الحيدرية ، ١٩٦٤م .
٣٦٨ص .

٢٩٢٦ ـ مقتل الحسين (ع) او واقعة الطف .
محمد تقي آل بحر العلوم .
تقديم وتعليق : الحسين بن التقي آل بحر العلوم .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٦٦م .
١٥٦ص .

٢٩٢٧ ـ مقتل العباس .
حسين بن علي البلادي البحراني .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٥م .
٥٠ص .

٢٩٢٨ ـ مقتل اولاد مسلم بن عقيل .
ابو مخنف (لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الازدي .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
١٤ص .

٢٩٢٩ ـ مقتل سيد الاوصياء ونجله سيد الشهداء .
عبدالامير الكلاتي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٤م .
١٧٨ ص ، صور .

٢٩٣٠ ـ مقدمات الزواج .
ابو اليقظان عطية الجبوري .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٦ م .
٣٢ ص .
[مستل من مجلة كلية الشريعة ع ٢ سنة ١٩٦٦م]

٢٩٣١ ـ مقدمة التوحيد .
ابن بابويه القمي الشيخ الصدوق ، ت ٣٨١هـ .
النجف ، محمد مهدي الخرسان ، ١٩٦٦ م .

٢٩٣٢ ـ مقدمة اصول الدين .
ابو الحسن علي الشبزي (ت ١٩٤٤م) .
النجف ، ١٩٤٦م .
[طبعت مع : روضة المسائل]

٢٩٣٣ ـ مقدمة كتاب الحج من العروة الوثقى .
محمد رضا بن محمد تقي الطباطبائي اليزدي (ت ١٩١٦م) .
د . م ، د . ت .

٢٩٣٤ ـ مقررات المؤتمر الاسلامي العراقي الاول والنداء الموجه الى الافراد .
المؤتمر الاسلامي الاول ـ بغداد ، ١٩٦٥م .
بغداد ، مط دار البصري ، ١٩٦٥م .
١٦ ص .

٢٩٣٥ ـ مقياس الهداية في علم الدراية .
عبدالله محمد حسن المامقاني (١٨٧٢ ـ ١٩٣٢م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٦م .
٢٣٧ص . [طبع حجر] .
[وفي آخره كتاب : مخزن المعاني في ترجمة المحقق المامقاني] .

٢٩٣٦ ـ مكارم الاخلاق . ط٥
رضي‌الدين ابي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) .
تعليق : علاءالدين الشري الطالقاني .
تقديم : محمد مهدي حسن الخرسان .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٣٧م .
٤٨٠ص .

٢٩٣٧ ـ مكارم الاخلاق في الشريعة الاسلامية .
محمد الحسن الاديب (كربلاء ١٩٢٠م ـ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٦م .
١٣٠ص .

٢٩٣٨ ـ المكاسب .
مرتضى محمد امين الانصاري (١٢١٤ـ١٢٨١هـ)
تحقيق : محمد كلانتر .
النجف ، جامعة النجف الدينية ، ١٩٦٧ـ١٩٧٠م .
٨ج .

٢٩٣٩ ـ المكاسبات .
محمد حسين بن حسون الترة .
النجف ، مط الغري ، ١٩٥٥م .
١٦١ص .

٢٩٤٠ ـ مكة في عصر السلم . ط٢
علي محمد كوراني .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٤م .
٣٧ص .

٢٩٤١ ـ الملاحم والفتن ، في ظهور الغائب المنتظر . ط٥
علي بن موسى بن جعفر ابن طاوس الحسني (ت ٦٦٤هـ) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٣م .
١٨٧ص .

٢٩٤٢ ـ ملامح من عبقرية الامام ، ط٥ .
مهدي محبوبة .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٦٢م .
٤١٢ص .

٢٩٤٣ ـ ملامح من هذا الدين .
بغداد ، الفئة الاسلامية ، د . ت .
١٦ص .

٢٩٤٤ ـ ملحق لتقويم اوقات الصلاة .
محمد امين الشيخ الغزاري .
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٢٦م .
١٦ص .

٢٩٤٥ ـ ملحقات العروة الوثقى .
محمد كاظم اليزدي (١٢٤٧ـ١٣٣٧هـ/١٨٣١ـ١٩١٩م)
النجف ، الغد الحيدرية ، ١٩٦٠م .

٢٩٤٦ ـ ملكية الاراضي او الاموال غير المنقولة في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي .
محمد عرفان ازدلي .
بغداد ، كلية الآداب ، رسالة للدراسات العليا بجامعة بغداد ، ١٩٦٦م .
٤١٢ص .
ببليوغرافيا مرتبة حسب التاريخ وفاة مؤلفيها .
ص ٣٧٦ـ٣٩٩ .
[رسالة ماجستير الآداب في الشريعة الاسلامية بجامعة بغداد ، ١٩٦٦م] .

٢٩٤٧ ـ الملكية في الشريعة والقانون .
د. احمد عبيد الكبيسي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٢م .
ص ١ـ٣٢ .
[مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ع ١ السنة ١٩٧٢م] .

٢٩٤٨ ـ من آداب العسكر .
حسين الحسني البغدادي .
النجف ، مط النعمان الحديثة ، ١٩٦٧م .
٧٢ص .

٢٩٤٩ ـ من آداب المعرفة .
النجف ، محمد علي الواقي ، ١٩٦٥م .
٢٦ص .
[مستل من « الذكرى » النشرة العربية الثقافية ـ دروس دينية ـ ٦] .

٢٩٥٠ ـ من اسرار التشريع الاسلامي .
مهدي السماوي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥م .
٣٥ص .

٢٩٥١ ـ من اشعة القرآن .
محمد امين زين الدين (لم خرج ١٩١٤ ـ)
النجف ، مط النجف ، ١٩٥٨م .
١٥٠ص .

٢٩٥٢ ـ من اشهر ما عرض على القضاء العراقي : قضية عباس التميمي .
عبدالرحمن ياسين .
بغداد ، [illegible] ١٩٥٤م .

٢٩٥٣ ـ من اعجاز القرآن التشريعي .
د. حارث سليمان الضاري .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٢م .
ص ٦٧ـ٩٨ .
[مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ع ١ السنة ١٩٧٢م] .

٢٩٥٤ ـ من اعلام آل الفقير .
جاسم الفقير .
بغداد ، دار الحرية ، ١٩٦٩م .
٤٥ص .

٢٩٥٥ ـ من الباس القرآن .
مهدي احمد الغياط .
الموصل ، مط الزهراء الحديثة ، ١٩٦٤م .
٩٦ص .

٢٩٥٦ ـ من الآداب الاسلامية .
حسين [illegible]
النجف ، مط النعمان الحديثة ، ١٩٦٢م .
٧١ص .

٢٩٥٧ ـ من الآداب الاسلامية .
عبدالحسن الحاتي .
النجف ، مط الغري ، د . ت .
٨٠ص .

٢٩٥٨ ـ من الاسلام .
بغداد ، د . ت .
٨٠ص .

٢٩٥٩ ـ من التبيان والبرهان في حقيقة القيامة والحياة بعد الموت للانسان .
أ . ح . آل محمد .
بغداد ، مط بغداد ، ١٩٥٢ـ١٩٥٦م .
٣ج .

٢٩٦٠ ـ من الثقافة الاسلامية .
د. حسين السامرائي .
بغداد ، دار الرسالة للطباعة ، ١٩٧٧م .
٢٦٧ص .

٢٩٦١ ـ من الحركات التحررية في الاسلام .
عبدالله سلوم السامرائي .
بغداد ، ١٩٦٨م .

٢٩٦٢ ـ من الطائي الله ام القادة ، نشيد الاقطار الاتحادية ، ط٢ .
فرحان عيدان البغدادي .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٦٦م .
٣١ص .

٢٩٦٣ ـ من الكفر الى الايمان .
جواد الشالجي .
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٦٦م .
٤١ص .

٢٩٦٤ ـ من الكلمات الحسنى ، ط٢ .
علي محمد رضا كاشف الغطاء (ولد ١٩١٢ ـ)
النجف ، مط النعمان ، ١٩٥٧م .
١٦ص .

٢٩٦٥ ـ من امالي الامام الصادق ، وهو شرح ما املاه الامام على تلميذه المفضل بن عمر الجعفي .
الامام جعفر الصادق .
النجف ، محمد الخليلي ، ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥م .
ج٤ .

٢٩٦٦ ـ من انوار الاسلام في عهد الثورة المجيدة .
عبدالجبار الاعظمي .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٥٩م .
٥٤ص .
[من منشورات مجلة الثقافة الاسلامية] .

٢٩٦٧ ـ من تراث النسيمة .
حبيب السيد سلمان الموسوي الخطيب .
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٥م .
١٢٤ص .

٢٩٦٨ ـ من تعاليم الاسلام .
عبدالامير منصور الجمري .
النجف ، ١٩٦٨م .

٢٩٧٠ ـ من حكم واحكام اهل البيت .
محمد حسن الشيخ علي الكتبي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٧٠م .
٢٤٢ص .
[مكتبة الكتبي الخاصة ـ ٢] .

٢٩٧١ ـ من نا ؟ سياحة فارسية روحية وقت السحر .
محمد بن مهدي الشالجي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٥٦م .
١٢٨ص .

٢٩٧٢ ـ من روح الاسلام .
عبدالرحمن البزاز (بغداد ١٩١٣ ـ ١٩٧٣م) .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٥٩م .
٢٠٠ص .

٢٩٧٣ ـ من سلسلة الاسلام فوق كل شيء .
جامعة مدينة العلم الثقافي .
بغداد ، ديوان النشر والترجمة والتأليف لجامعة العلم ، ١٩٥٩م .
١٦ص .
[الحلقة الثالثة] .

٢٩٧٤ ـ من سلسلة التراث الاسلامي .
احمد بن علي الحسيني الاشكوري (نجف ١٩٤٦ ـ)
النجف ، ١٩٦٢م .
ج١ .

٢٩٧٥ ـ من علوم الطب في الاسلام .
طارق سليم الكرادي (بغداد ١٩٤٨ ـ)
النجف ، ١٩٦٨م .

٢٩٧٦ ـ من فقه القرآن والسنة .
احمد امين ابو سطة .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٦م .
١٣ص .

٢٩٧٧ ـ من فوائد التأمين .
عبدالله ارشاد الدملوجي .
بغداد ، دار النذير ، ٥ ، ٤ ، هـ .
١٢٤ص .

٢٩٧٨ ـ من فيض الخلود ، في رحاب السيرة العطرة .
عادل الوسوي .
بغداد ، مط الوشيت الهاد ، ١٩٧٢م .
ق١ (١٦٥ص) .

٢٩٧٩ ـ من كنت مولاه فهذا علي مولاه .
عبدالامير الخاقاني .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٤ ـ ١٩٧٢م .
١١ج .

٢٩٨٠ ـ من لا يحضره الفقيه .
ابن بابويه القمي الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) .
تحقيق : حسن الموسوي الخرسان (نجف ١٩٠٤ ـ
النجف ، علي الآخوندي ، ١٣٧٦ ـ ١٣٧٧هـ .
٤ج في ٢ مج .

٢٩٨١ ـ من مرونة التشريع الاسلامي : قانون قياد الجلدي .
الدرجة الرابعة .
تيم عبدالله العبري .
بغداد ، ١٩٦٥م .

١٩٨٢ ـ من مساجد بغداد القديمة : جامع الخلفاء .
عباس العزاوي .
بغداد ، د . ت .

١٩٨٣ ـ من معالم الاسلام .
جعفر عباس الحائري ، كربلاء ١٣٢٥هـ ـ
النجف ، ١٩٦٦م .

١٩٨٤ ـ من هدى الجمعة .
كمال الدين الكاظمي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٢م .
٢ ج .

١٩٨٥ ـ من هدي القرآن .
عبدالله طلاع .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٤م .
٩٤ص .

١٩٨٦ ـ من هدي النبوة .
كمال الدين الكاظمي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٢م .
١٠٤ص .

١٩٨٧ ـ من هدي اهل البيت .
مهدي السماوي .
كربلاء ، مكتبة الامام الحسين ، ١٩٧٤م .
٩٨ص .

١٩٨٨ ـ من هم الشيعة ؟
محمد بن مهدي الحسيني الشيرازي (كربلاء ١٩٢٦م ـ
د . م ، د . ت .

١٩٩٠ ـ من وحي الاخلاق .
مصطفى الموسوي آل الاعتماد .
النجف ، مط القرى الحديثة ، ١٩٦٠م .
٩٠ص .
[سلسلة منابع الثقافة الاسلامية ـ ٧] .

١٩٩١ ـ من واقع الاسلام : بحث اسلامي ، اجتماعي ، اخلاقي شامل .
عبدالمحسن الكاظمي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥م .
٨٨ص .
[من سلسلة لمحات من التربية الاسلامية] .

١٩٩٢ ـ من وحي الدعوة .
محمد حسين الخطيب .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٨م .
٦٦ص .
[نشر بتوقيع « ابن الفقه »] .

١٩٩٤ ـ من وحي الثائر الحسيني .
محمد سعيد الخاقاني .
بغداد ، ١٩٦٥م .

١٩٩٥ ـ من وحي فلسفتنا .
كاظم الحلفي (١٩٣٧ ـ)
النجف ، د . ت .

١٩٩٦ ـ من وحي قصيدة النبي محمد (ص) للاستاذ مارون عبود : ملحمة السيد الخاقاني . ط ٢
عبدالصاحب نوح .
النجف ، د . ت .

١٩٩٧ ـ من وراء الاكاذيب : احاديث .
جلال الحنفي .
بغداد ، ١٩٦٠م .
٦٢ص .

٢٠٠٠ ـ المنار الواضح في تهذيب مختار ابن صالح .
ابن الصارة .
بغداد ، مط النجاح ، ١٩٢٠م .
٦١ و ٦٨ص .
[معه : ارشاد الطالبين الى طريقة المتعلمين ، عبدالعزيز بن محمد عبدالكريم الهمداني] .

٢٠٠١ ـ منازل الآخرة .
عباس القمي (النجف ١٨٧٧ ـ ١٩٤٠م)
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٤م .
١٣٤ص .

٢٠٠٢ ـ مناسك الحج .
ابو الحسن الاصفهاني (١٨٦٢ ـ ١٩٤٦م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٣٨م .
٩٦ص .
[طبع حجر] .

٢٠٠٣ ـ مناسك الحج ، ط٢
ابو القاسم الموسوي الخوئي (١٨٩٩ ـ)
بغداد ، مط الرشيد الهادي ، ١٩٦٧م .
٢٦٨ص .

٢٠٠٤ ـ مناسك الحج .
آقا حسين القمي الحائري (١٨٦٥ ـ ١٩٤٦م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٧م .
١٠٤ص .

٢٠٠٥ ـ مناسك الحج .
الامام زيد بن علي .
بغداد ، هبة الدين الشهرستاني ، ١٩٢٣م .
٩٤ص .

٢٠٠٦ ـ مناسك الحج .
آية الله الشيرازي .
المثل : محمد بن مهدي الحسيني الشيرازي (كربلاء ١٩٢٦ ـ)
النجف ، مط القرى الحديثة ، ١٩٦٥م .
١٠٢ص .

٢٠٠٨ ـ مناسك الحج .
عبدالاعلى السبزواري .
٠٠م ، ٠٠ص .

٢٠٠٩ ـ مناسك الحج . ط٢
عبدالكريم الزنجاني (نجف ١٨٨٧–١٩٦٨م) .
النجف ، ١٩٥٣م .

٢٠١٠ ـ مناسك الحج .
عبدالهادي اسماعيل الشيرازي (١٨٨٨ – ١٩٦١م) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥١م .
٨٦ص .

٢٠١١ ـ مناسك الحج .
علي القاري الاصفهاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥م .
٦٦ص .

٢٠١٢ ـ مناسك الحج .
علي محمد جواد الزنجاني (١٨٦١–١٩٤٧م) .
النجف ، ١٩٢٤م .

٢٠١٣ ـ مناسك الحج .
محمد الحسين البغدادي النجفي (نجف ١٨٨١ –) .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٦م .
٤٠ص .

٢٠١٤ ـ مناسك الحج . ط٣ .
محمد الحسيني الشاهرودي (١٨٨٧ –) .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٦ .
٧٧ص .

٢٠١٥ ـ مناسك الحج .
محمد الحسين آل كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٧ – ١٩٥٤م) .
النجف ، ١٩٥٢م .

٢٠١٦ ـ مناسك الحج .
محمد رضا آل ياسين (كاظمية ١٨٨٠–١٩٥١م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٤٨م .
٣١ص .

٢٠١٧ ـ مناسك الحج .
محمد طاهر آل شبير الخاقاني .
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٤م .
٣٦ص .

٢٠١٨ ـ مناسك الحج .
لجنة من العلماء .
بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٧٢م .
٥٥ص .

٢٠١٩ ـ مناسك الحج .
هادي كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٠–١٩٦١م) .
النجف ، المط الرضوية ، ١٩٢٢م .
٦٦ص .
[طبع حجر]

٢٠٢٠ ـ مناسك الحج في اعمال حجاج الحرمين مكة والمدينة المنورة .
حسين الرسولي الحسناني (نجف ١٨٨١–١٩٥٦م) .
النجف ، ١٩٥٦م .

٢٠٢١ ـ مناسك الحج كما فعلها رسول الله (ص) .
عبدالله محمود شحاتة .
بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٦٨م .
أ ـ ب ، ٣٢ص .
مع خرائط

٢٠٢٢ ـ المناسك والفارقة .
احمد بن رضي الرسولي المستنبط (١٩٠٠ –) .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦١م .
٢٢٩ص .

٢٠٢٣ ـ المناظرات .
ابو الحسن علي الخابزي (ت ١٩٤٤م) .
النجف ، محمد حسن الشعفي ، ١٩٥١م .

٢٠٢٤ ـ مناظرات الامام الصادق مع الملاحدة .
محمد حسن الدلي (نجف ١٩١٥م –) .
٠٠م ، ٠٠ص .

٢٠٢٥ ـ المناظرات بين عالمين من الشيعة واهل السنة .
ابو محمد الكاظمي القزويني (كاظمية ١٩١٢م –) .
٠٠م ، ٠٠ص .

٢٠٢٦ ـ المنافقون في القرآن .
[illegible]
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٠م .
٦١ص .

٢٠٢٧ ـ المنافقون في القرآن الكريم .
حسني الشطو .
بغداد ، مط السعد ، ١٩٧٦م .
٨٦ص .

٢٠٢٨ ـ مناقب آل ابي طالب . ط٢
ابن شهرآشوب (٥٨٨هـ) .
النجف ، محمد كاظم الكتبي ، ١٩٥٦م .
٣ج .

٢٠٢٩ ـ مناقب الاقطاب الاربعة : الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، السيد احمد الرفاعي ، السيد احمد البدوي ، السيد ابراهيم الدسوقي .
يونس ابراهيم السامرائي .
بغداد ، مط الامة ، ١٩٧٢م .
١٠٤ص .

٢٠٣٠ ـ **مناقب الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السـلام .**
موفق بن احمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ)
تقديم : محمد رضا الموسوي الخرسان (نجف ١٩٣٢ ـ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥م .
٢٩٦ص .

٢٠٣١ ـ **المناقب المائـة .**
محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان .
تقديم : عبدالرزاق المقرم .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
٦٤ص .

٢٠٣٢ ـ **مناقب جعفر بن ابي طالب .**
ضياءالدين محمد بن عبدالواحد المقدسي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٩م .
٦٢ص .

٢٠٣٣ ـ **مناقبات ولي الله الباري .**
محمد سعيد البرزنجي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧١م .
٢١٢ص .

٢٠٣٤ ـ **مناهج المتقين في فقه ائمة الحق واليقين .**
عبدالله المامقاني (١٨٧٣ـ١٩٣٢م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٥م .
٣ج .
[طبع حجر]

٢٠٣٥ ـ **مناهج المفسرين عند القدماء والمحدثين .**
د. محسن عبدالحميد .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٦٨م .
ص١٩١ـ٢٠٩ .
[مستل من مجلة كلية الدراسات الاسلامية ع٢ لسنة ١٩٦٨] .

٢٠٣٦ ـ **مناهج علوم القرآن .**
كلية اصول الدين .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٤م .
٢٠٠ص .

٢٠٣٧ ـ **منائر المسجد الحرام القديمة والحديثة .**
طاهر مظفر العميد .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٤م .
ص ١٧٩ـ١٩٢ .
[مستل من مجلة الجمعية التاريخية ع٣ لسنة ١٩٧٤م] .

٢٠٣٨ ـ **المنبر الاسلامي .**
احمد محمد المختار .
الموصل ، مط الجمهورية ١٩٦٣م .
٤٠ص .

٢٠٣٩ ـ **المنتخب . ط٥**
فخرالدين الطريحي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٢م .
٥٠٤ص .

٢٠٤٠ ـ **منتخب الاعمـال .**
محمد علي الحسيني الشاه عبدالعظيمي (نجف ١٨٤٢ـ١٩١٦م) .
النجف ، مط حبل المتين ، ١٩١١م .
٢٠ص .

٢٠٤١ ـ **منتخب الرسائل .**
عبدالكريم الحائري اليزدي .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٦م .
١١٦ص .

٢٠٤٢ ـ **منتخب المسـائل .**
حسين القمي الحائري (١٨٦٥ـ١٩٤٦م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٣٧م .
١٠٦ص . (طبع حجر) .

٢٠٤٣ ـ **منتخب خاتم الرسائل باحسن الوسائل . ط٢ .**
احمد بن رضا الموسوي المستنبط (١٩٠٤ ـ)
النجف ، مط القضاء ، ١٩٧٢م .
٢ج .
[يتضمن اللمعة الدمشقية للشهيد الاول]

٢٠٤٤ ـ **المنتخبات من احسن القصص . ط٢**
محمد الحسين الاديب (كربلاء ١٩٢٠م ـ)
النجف ، ١٩٥٤م .

٢٠٤٥ ـ **منتخبات من الاداب الاسلامية .**
عبدالمحسن العالي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٧مـ١٩٦٨م .
٢ج .

٢٠٤٦ ـ **الامام المنتظر .**
امير محمد الكاظمي القزويني (كاظمية ١٩١٢ـ)
د . م ، د . ت .

٢٠٤٨ ـ **المنتظر على ضوء الحقائق .**
محمد الحسين الاديب (كربلاء ١٩٢٠م ـ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٤م .
٣٦ص .

٢٠٤٩ ـ **منتقلة الطالبية .**
الشريف ابو اسماعيل ابراهيم بن ناصر الطباطبائي العلوي .
تحقيق : محمد مهدي الخرسان .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٨م .
٣٢٤ص .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٣٠٥٠ ـ منتهى الاصول .
حسن البنجوردي (نجف ١٨٦٨ ـ)
تصحيح : محمد كاظم الخرساني .
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٠م .
٢ج .

٣٠٥١ ـ منتهى المقاصد .
عبدالله المامقاني (١٨٧٣-١٩٢٢م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩١٦م .
٤٠٧ص .
[طبع حجر] .

٣٠٥٢ ـ المنثور والمنظوم الجلي في بناء مسجد وحسينية الشسوملي .
هادي محمد الخاقاني .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٨م .
٣٢ص .

٣٠٥٣ ـ المنح الالهية في المجالس العاشورية .
عبدالمجيد القطيفي البحراني .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٢م .
٢٨٤ص .

٣٠٥٤ ـ المنح الوهبية في تخميس الهمزية البوصيرية .
عبدالوهاب الخطيب الحسني البغدادي النقشبندي .
بغداد ، ١٩١٩م .

٣٠٥٥ ـ المنحة : في الوعظ والارشاد .
محمد درويش الالوسي (بغداد ١٨٧٦ ـ)
د . م ، د . ت .

٣٠٥٦ ـ المنحة الوهبية في الارادة الجزئية .
عبدالله المدرس .
بغداد ، ١٩٢٨م .

٣٠٥٧ ـ كتاب منسك الحج والزيارة .
محمد علي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٦م .
٣٠٦ص .
[ويليه كتاب السؤال والجواب من اسعاف الطالب] .

٣٠٥٨ ـ منسك مختصر في احكام الحج والعمرة .
جمع : عبدالله بن عبدالرحمن السند .
البصرة ، مط الاديب ، ١٩٦٣م .
٣٩ص .

٣٠٥٩ ـ المنطق . ط٣
محمد رضا المظفر (نجف ١٩٠٤-١٩٦٤م) .
بغداد ، ١٩٦٦م .

٣٠٦٠ ـ منظومتان في الفقه واصوله ، الخمسمائة المهدية في اصول الفقه وارجوزة الالفين في الفقه .
مهدي السويج الخطيب .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٧٢م .
٦٢ص .

٣٠٦١ ـ المنظومة الاصولية في الادلة العقلية .
محمد صادق الحجة الطباطبائي (كربلاء ١٨٨٨ ـ ١٩١٨م) .
د . م ، د . ت .

٣٠٦٢ ـ منظومة التهذيب .
محمد حسين الشهرستاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٥٥م .
٣٢ص .

٣٠٦٣ ـ المنظومة الفقهية .
انظر :
المنظومة الاصولية في الادلة العقلية ـ لمحمد صادق الحجة الطباطبائي .

٣٠٦٤ ـ المنظومة الكمالية في تقرير نظرية الاستكمال وقواعدها .
هبةالدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤-١٩٦٧م) .
بغداد ، د . ت .

٣٠٦٥ ـ منظومة جامعة : لما روي من الاداب عند حضور الاكل والشرب .
محمد حسين الاعسم .
بغداد ، ١٩١١م .

٣٠٦٦ ـ منظومة في احكام الخلل في الصلاة وشرائطها .
مرتضى كاشف الغطاء (نجف ١٨٦٧-١٩٣١م)
د . م ، د . ت .

٣٠٦٧ ـ منظومة ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء .
شمس‌الدين بن محمد بن علي الجزائري .
اربيل ، مط اربيل ، ١٩٦٦م .
٤٠ص .

٣٠٦٨ ـ منظومة في اداب الاكل والشرب .
محمد علي الحسيني الشاه عبد العظيمي (نجف ١٨٤٢-١٩١٦م) .
النجف ، ١٩١١م .
[طبعت باخر المجلد الثاني من « غرفة المعجزات »]

٣٠٦٩ ـ منظومة في المطاعم والمشارب .
محمد علي الاعسم .
النجف ، ١٩٣٠م .

٣٠٧٠ ـ منظومة في المواريث .
محمد بن مهدي القزويني .
النجف ، ١٩١٢م .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٠٧١ ـ منظومة في المواريث والعدد والرضاع والديات .
محمد علي الاسم .
النجف ، الغري المطبعة ، ١٩٢٠م .
١٨ص .
[طبعت مع شرحها لولده عبدالحسين]

٢٠٧٢ ـ المنقبة ، خط .
محمد علي الاسدي .
بغداد ، مط المعارف ، د . ت .
٨ص .

٢٠٧٣ ـ من الرحمن في شرح قصيدة الفوز والامان في مدح صاحب العصر والزمان .
جعفر النقدي (ساماء ١٣٠٣هـ ـ ١٩٥١م) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦م .
٢ج .

٢٠٧٤ ـ منهاج الاحكام ، خط .
محمد هادي الحسيني البلاغي .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٦١م .
١٦٦ص .

٢٠٧٥ ـ منهاج الاصول .
تحقيق : محمد ابراهيم ضياءالدين العراقي الكرباسي (نجف ١٩٠٤ ـ)
النجف ، مط الآداب ، ١٩٧٤م .
٢ج .

٢٠٧٦ ـ منهاج الحاج : او مناسك الحج حسب (من) توضيح المروف بمسلك زيد الشهيد .
تعليق : محمد صالح بن ابراهيم الحسيني .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٥٣م .

٢٠٧٧ ـ منهاج الحاج او مناسك الحج والعمرة ، خط .
عباس الحسيني الكاشاني .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٦م .
١٠٠ص .

٢٠٧٨ ـ منهاج الزائر .
احمد بن علي الحسيني الاشكوري (نجف ١٩٣١ ـ
وحمد الحيدري الزنجاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٢م .
٨٦ص .
[نشر بتوقيع : (ح الحسيني)] .

٢٠٧٩ ـ منهاج الشريعة في الرد على ابن تيمية .
محمد مهدي القزويني الكاظمي (الكاظمية ١٢٨٥هـ ـ ١٩٢٦م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٢٨م .
٢ج .

٢٠٨٠ ـ منهاج الصالحين .
عبدالاعلى السبزواري .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٧٦م .
ج١ (٣٢٦ص) .

٢٠٨١ ـ منهاج الصالحين ، العبادات والمعاملات .
ابو القاسم الموسوي الخوئي (١٨٩٩ ـ)
النجف ، مط الآداب ، ١٩٧٤م .
٢ج .

٢٠٨٢ ـ منهاج الصالحين ، خط .
محسن الطباطبائي الحكيم (نجف ١٨٨٩ ـ ١٩٧٠م)
النجف ، مط الآداب ، ١٩٦٦م .
٢ج .

٢٠٨٣ ـ منهاج العارفين
ابو حامد الغزالي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م .
٤٠ص .

٢٠٨٤ ـ منهاج العمل .
محمد جواد الطباطبائي التبريزي (تبريز ١٨٩٧ ـ ١٩٧٧م) .
النجف ، مط الغري ، ١٩٥٥م .
٢٤٧ص .

٢٠٨٥ ـ منهاج المتقين ، خط .
محمد ابراهيم الكرباسي (١٩٠٤ ـ) .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤م .
٢ج .

٢٠٨٦ ـ منهاج الناسكين ، خط .
محسن الطباطبائي الحكيم (نجف ١٨٨٩ ـ ١٩٧٠م)
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٢م .
١٢٩ص .

٢٠٨٧ ـ منهاج النجاة .
محمد بن المرتضى الكاشاني (ت ١٠٩١هـ)
تعليق : ذاكر حسين .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٩م .
١٦٦ص .

٢٠٨٨ ـ منهج البحث في السنة .
د . صبحي محمد جميل .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٧٦م .
ص ٢٠٣ ـ ٢٤٤ .
[مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ع٣ لسنة ١٩٧٦م] .

٢٠٨٩ ـ منهج التربية عند الامام .
محمد الحسين الاديب (كربلاء ١٩٢٠ ـ)
النجف ، ١٩٦٧م .

٢٠٩٠ ـ منهج الرشاد الى ما يجب فيه الاعتقاد .
خضر عباس الدجيلي الفتوحي (ت ١٩٦٦م) .
النجف ، ١٩٦٨م .

٢٠٩١ ـ منهج الرشاد لمن اراد السداد : في الرد على الوهابيين .
جعفر آل كاشف الغطاء (نجف ١٧٤٩ ـ ١٨١٣م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٣٤م .

٢٠٩٢ ـ منهج الطوسي في تفسير القرآن . ط٥
محمد حسن آل ياسين .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م .
٢٤ص .

٢٠٩٣ ـ منهج السعودي في بحث العقائد والفرق الدينية .
هادي حسن حمود .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥م .
٣٧٤ص .
ببليوغرافيا / ص ٣٥٧-٣٧٤ .
[رسالة ماجستير قدمت في التاريخ الاسلامي من جامعة بغداد ، ١٩٧٥م] .

٢٠٩٤ ـ منهج اليقين في أصول الدين .
احمد بن محمد جعفر الجزائري .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦١م .
٤٤ص .

٢٠٩٥ ـ منهج جديد للتربية والتعليم .
ابو الأعلى المودودي .
تقديم : د. عبدالعزيز البسام .
بغداد ، دار النشر للطباعة ، ١٩٦٦م .
١٨ص .

٢٠٩٦ ـ النهج لأحكام الحج . ط٥
ابو الحسن علي بن حسن الشبيري (ت ١٩١٤م) .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٧٢م .
١٦٩ص .

٢٠٩٧ ـ منهل الاوراد ومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحدباء .
محمد امين العمري .
تحقيق : سعد الديوهجي .
الموصل ، مط الجمهورية ، ١٩٦٦م .
١ج .

٢٠٩٨ ـ منهل الشرع .
عبدالحسين الشرع .
تقديم : جواد شبر (النجف ١٩١٤ ـ) .
النجف ، محمد حسين آل الطالقاني ، ١٩٦٥م .

٢٠٩٩ ـ مني الفلسفة في الفلسفة .
حسن الصدر (كاظمية ١٨٥٦-١٩٣٥م) .
بغداد ، ١٩٢٧م .

٢١٠٠ ـ منير الاحزان في احوال الائمة الاثني عشر امناء الرحمن .
شريف الجواهري .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٢م .
٢٠٠ص .

٢١٠١ ـ منية الزائرين واجوبة السائل .
عبدالله عيسى البحراني البحراني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
١٧٢ص .

٢١٠٢ ـ منية الطالب في حاشية المكاسب .
موسى بن محمد النجفي الخوانساري (ت ١٩٤١م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٨م .
٤١٥ص .

٢١٠٣ ـ منية الطالبين لرسالة الامام جعفر الصادق .
عبدالحسين عبدعلي موسى .
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٦٨م .
٢٨ص .

٢١٠٤ ـ منية المريد في آداب المفيد والمستفيد . ط٥
الشهيد الثاني .
النجف ، عبدالرحيم بن محمد حسين بن عبدالكريم الشيرازي النجفي ، ١٩٥١م .

٢١٠٥ ـ منية المسترشد في الفقه والعقائد . ق٢
ملا محمد علي عويش .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٦٨م .
٤٨ص .

٢١٠٦ ـ المنية في تحقيق حكم الشارب واللحية . ط١
محمد رضا الطبسي (النجف ١٩٠٤ ـ) .
ترجمة : امير محمد الكاظمي القزويني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥م .
٧٠ص .

٢١٠٧ ـ المهدي المنتظر (ع) .
مرتضى القزويني (كربلاء ١٩٣١م ـ) .
النجف ، مكتبة النهضة الاسلامية العامة في كربلاء ، ١٩٦٧م .
٦٢ص .

٢١٠٨ ـ المهدي المنتظر بين التصور والتصديق .
محمد حسن آل ياسين (النجف ١٩٣٦م ـ) .
بغداد ، جامع الامام طه ، ١٩٦٨م .
٦٨ص .

٢١٠٩ ـ المهدي والمهدوية : فكرة في تاريخ العرب السياسي .
عبدالرزاق الحصان .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٦٢م .
٢٧٧ص .

٢١١٠ ـ المهدي والمهدوية واحمد امين .
محمد علي الزهيري (النجف ١٩١٥-١٩٦٠م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٠م .
٢٢٤ص .

٢١١١ ـ مهذب الاحكام في بيان الحلال والحرام .
عبدالاعلى السبزواري الموسوي .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٧٧-١٩٦٩م .
١٥ج .

٢١١٢ ـ مهذب القوانين .
محمد صالح الداماد (ت ١٨٤٨م) .
(؟) ، ؟ ، ؟ .

٢١١٣ ـ مهذب تاريخ مساجد بغداد وآثارها .
محمود شكري الآلوسي .
تحقيق : محمد بهجة الأثري .
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٢٧م .
١٦٠ص .

٢١١٤ ـ مهرجانات المولد النبوي الشريف في الاعظمية .
جمعية منتدى الامام ابي حنيفة .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٦٤م .
١٠٤ص ، صور .
[جمعية منتدى الامام ابي حنيفة ـ ٦] .

٢١١٥ ـ المهلكات ، الى المهلكات والى يتمسك .
من كتاب الكبائر .
د . م . مط السعرية ، ١٩٦٦م .
٣٢ص .

٢١١٦ ـ مهمات الحج والعمرة على مذهب الامام الشافعي .
شكري احمد الزاويش .
بغداد ، مط الجمهور ، ١٩٦٦م .
٨٤ص .

٢١١٧ ـ موارد الاتحاف في نقباء الاشراف .
عبدالرزاق كمونة .
النجف ، ١٩٦٨م .
٢ج .

٢١١٨ ـ المواعظ الدينية الصحية .
عبدالمجيد القصاب (بغداد ١٣٠٢هـ ـ) .
وكاظم آل نوح (كاظمية ١٣٠٠هـ ـ ١٣٧٩هـ) .
وشمران الاعظمي (اعظمية ١٣٠٦هـ ـ ١٣٨٤هـ) .
بغداد ، مط الحكومة ، ١٩٣٦م .
٧ كراسات صغيرة .

٢١١٩ ـ مواعظ شهر رمضان .
يونس ابراهيم السامرائي .
بغداد ، جامع السامرائي ، ١٩٦٩م .
١٩٧ص .

٢١٢٠ ـ المواعظ والآداب .
عبدالحسين بن حبيب الموسوي .
النجف ، مط النجف ، ١٣٨٥هـ .
١٢٨ص .

٢١٢١ ـ مواقف المستشرقين من الاسلام .
د . محسن عبدالحميد .
بغداد ، ١٩٦٨ .

٢١٢٢ ـ مواقف حاسمة في تاريخ التضحية والفداء .
محمد بحر العلوم (نجف ١٩٢٨م ـ .
النجف ، د . ت .

٢١٢٣ ـ مواقف الطريقي ضمرية القرآن .
عماد الدين خليل .
بغداد ، الدار العربية ، ١٩٧٢م .
٢٤ ص .
[نظرات في عالم الاسلام الرحيب ـ ٢] .

٢١٢٤ ـ مواكب الوحشة في ذكرى الطفوف .
نوري القسمة .
بغداد ، المكتبة العصرية ، ١٩٦٦م .
١٢٧ ص .

٢١٢٥ ـ المواكب الحسينية .
عبدالله الاصفهاني (١٢٧٣ ـ ١٣٢٢هـ) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٣٤٦هـ .
٢٢ ص .
[طبع حجر] .

٢١٢٦ ـ مواليد الائمة ووفياتهم ـ ط٥ .
ملحم والشراع : محمد هادي الامين .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٦م .

٢١٢٧ ـ موانع الارث في الشريعة الاسلامية ، بحث مقارن بين الفقه الاسلامي والقانون .
عبدالوهاب محمد امين القاني .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠م .
١١٨ ص .
[رسالة ماجستير في الفقه الاسلامي من جامعة بغداد ، ١٩٧٠م] .

٢١٢٨ ـ المواهب الرحمانية والسهام الاحمدية في نحور الوهابية .
احمد الشيخ داود (بغداد ١٣٥١ ـ ١٩٤٨م) .
د . م ، د . ت .

٢١٢٩ ـ مواهب الواهب في فضائل ابي طالب .
جعفر النقدي (سامراء ١٣٠٣ ـ ١٣٧٠هـ) .
النجف ١٣٤١هـ .
١٧٧ ص .
[طبع حجر] .

٢١٣٠ ـ المواهب .
كتب بأمر صاحب النقدي الحائري .
النجف ، مط حبل المتين ، د . ت .
٤٠ ص .
[شرح منظومة الاسمر] .

٢١٣١ ـ المؤتمر الاسلامي العراقي (الدورة الاولى ٢٠ حزيران ٢ تموز ١٩٦٥ م) .
محمد كاظم الكفائي (نجف ١٩١٤ ـ .
بغداد ، مط دار البصري ، ١٩٦٥م .
١٢٦ ص .

٢١٣٢ ـ مؤتمر النجف .
عبدالله بن الحسين السويدي العباسي (١١٠٤هـ ـ ١١٧٤هـ) .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٦٨م .
٤٨ ص .

٢١٣٣ ـ موجز احكام الاسلام ـ ط٥ .
محمد بن مهدي الحسيني الشيرازي (كربلاء ١٩٢٦ ـ .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٠م .
٦٢ ص .

٣١٣٥ ـ موجز احكام الصوم . ط٧
عباس الحسيني الكاشاني .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٩م .
٣٢ ص .

٣١٣٦ ـ موجز احكام الميراث في الفقه الاسلامي والقانون العراقي مع امثلة تطبيقية وافية . ط٢
د. احمد علي الخطيب .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م ، .
٢٨٤ ص .

٣١٣٨ ـ موجز الاحكام . ط٢
امير محمد الكاظمي القزويني (كاظمية ١٩١٢ ـ : .
النجف ، مط النعمان ، د . ت .
ج١ (٣٩ ص) .

٣١٣٩ ـ موجز الاخبار .
كاظم المشرفي .
النجف ، ١٩٥٤م .

٣١٤٠ ـ موجز البيان في مباحث القران . ط٢
كمالالدين الطائي (بغداد ١٩٠٧ ـ
تقديم : كمال ابراهيم .
بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٧١م .
١٨٤ص .

٣١٤١ ـ موجز النظام الاقتصادي الاسلامي .
سليمان محمد امين القابلي .
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٥٠م .
٤٠ص .

٣١٤٢ ـ موجز تاريخ النجف الاشرف .
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٤م .
١٩ ص .

٣١٤٣ ـ موجز تاريخ حياة ابي حنيفة النعمان .
هاشم الاعظمي .
بغداد ، ١٩٦٢م .

٣١٤٤ ـ موجز تفسير القران الكريم . ط٢
عبدالجبار الاعظمي .
بغداد ، دار الثقافة الاسلامية ٩٦٦ ـ ١٩٦٧م .
٢ ج .

٣١٤٥ ـ موجز تواريخ اهل البيت عليهم السلام مواليدهم ووفياتهم . ط٢ .
محمد السماوي
النجف ، ١٩٦٥م .
٢١٦ص .

٣١٤٦ ـ موجز حكمة الصوم .
يحيى الفلسفي الشيرازي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م .
٢٠ ص .
[سلسلة الفرائض الدينية وعقوبة تاركيها ـ ٢]

٣١٤٧ ـ موجز علوم القرآن .
داود العطار .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٧٣م .
١٩٢ص .

٣١٤٨ ـ الموجز في اعمال الحج ومناسكه .
احمد ابراهيم ابو يوسف .
بغداد ، مط التضامن ، ١٩٧١م .
١٢١ص .

٣١٤٩ ـ الموجز في المنطق .
صادق مهدي الحسيني .
النجف ، دار الكتب العلمية ، د . ت .
٧١ص .

٣١٥٠ ـ الموجز في علوم الحديث .
د. مساعد مسلم آل جعفر .
بغداد ، دار الرسالة للطباعة ، ١٩٧٨م .
١٨٠ص .
بيلوغرافيا : ص ١٧٠ ـ ١٧٤ .

٣١٥١ ـ مؤسسة الضمان الاجتماعي .
انظر :
لائحة قانون مؤسسة الزكاة ـ عبدالرحمن خضر .

٣١٥٢ ـ موسوعة الفقه الاسلامي على مذهب الامامية .
محمد المهدي شمسالدين (١٩٣١ ـ
النجف ، ١٩٦٧م .

٣١٥٣ ـ الامام موسى بن جعفر الكاظم (ع) . ط٢
علي محمدعلي دخيل .
بغداد ، مط حسام ، ١٩٧٩م .
٦٥ص .
[سلسلة ائمتنا ـ ٧]

٣١٥٤ ـ موسى عليه السلام .
محمد المهدى الحسيني الشيرازي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٦م ، .
٢٩ ص .

٣١٥٥ ـ الموظف الاداري في نظر الامام الصادق .
عبدالرسول الواعظي (كربلاء ١٩٣٣ ـ ١٦٦٧م) .
النجف ، ١٩٦٦م .

٣١٥٦ ـ الموعد الصادق . ط ٢ .
عبدالعزيز القديفي
بغداد ، مط الوارث ، ١٩٧٥م .
٣٢ ص .

٣١٥٧ ـ الموعظة الحسنة .
محمد صالح القزويني (كربلاء ١٩٠٠ ـ ١٩٥٥م) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٤م .
٥١ ص .
[في الرد على كتاب وعاظ السلاطين لعلي الوردي]

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢١٥٨ ـ موقظة الساهين .
محمد علي الحسيني الشهير عبدالعظيمي (توفي ١٨٤٢ – ١٩٢٦م) .
النجف ، مط حبل المتين ، ١٩١١م .
ج١ (١٢٨ ص) .

٢١٥٩ ـ موقف الاسلام الفاضل .
حسن الشيرازي (كربلاء ١٩٣٤م –) .
بغداد ، ١٩٦٣م .
٤٤ ص .

٢١٦٠ ـ موقف الاسلام من الرقي والاقطاع .
عبود الراضي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٠م .
١٠٤ ص .

٢١٦١ ـ موقف الاسلام من القومية .
مهدي السويج (بصرة ١٩٢٨ –)
النجف ، مط الآداب ، ١٩٦٢م .
٥٤ ص .

٢١٦٢ ـ موقف سيبويه من القراءات والحديث .
د . خديجة الحديثي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٦م .
ص ٢ – ٣٦ .
[مستل من مجلة كلية الآداب ع ١٤ لسنة ١٩٧٠]

٢١٦٣ ـ موقف صاحب الكاف من الشريين .
د . محسن عبدالحميد .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧١م .
ص ١٦١ – ٢٧٢ [مستل من مجلة كلية الآداب ع ١٢ لسنة ١٩٧٠]

٢١٦٤ ـ مولد الامام الحسن المجتبى (ع) .
فريق من الروحانيين في كربلاء .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥م .
٢٨ ص .

٢١٦٥ ـ مولد الامام الحسن بن علي .
محمد ابو عزيز الخطي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٤م .
٨٨ ص .

٢١٦٦ ـ مولد الامام الحسين بن علي (ع) .
حسين بن محمد العصفوري البحراني .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
٦٦ ص .

٢١٦٧ ـ مولد الامام امير المؤمنين (ع) .
ابو مخنف لوط بن يحيى الأزدي (ت ١٥٧ هـ)
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
٢٣٢ ص .

٢١٦٨ ـ مولد العروس ، ط٨
ابن الجوزي .
الكاظمية ، مكتبة دار المعارف في النجف ، ١٩٦٣م .
٤٠ ص .

٢١٦٩ ـ المولد النبوي الشريف ، ط ٢ .
جعفر النقدي (عمارة ١٩٨١ – ١٩٧١م) .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
١٠٤ ص .

٢١٧٠ ـ مؤمن الطاق : رسالة تبحث عن حياة ابي جعفر مؤمن الطاق ، محمد بن علي النعمان .
محمد حسين الطاهر .
تقديم : كاظم الطاهر (توفي ١٩٣١ –)
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٥ .
٦٨ ص ، (الثقافة الاسلامية – ٤)

٢١٧١ ـ الموؤدون في القرآن .
قاسم شبر .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٦٢ م ، ٢ ج .

٢١٧٢ ـ الميثاق العربي الوطني .
محمد الحسين كاشف الغطاء .
كربلاء ، مط اهل البيت ، ١٩٦٠م .
٦٤ ص .

٢١٧٤ ـ ميثم التمار ، ط ٢
محمد حسين المظفر
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥ م .
١٠٠ ص .

٢١٧٥ ـ ميراث الحمل .
محمد عبدالرحيم الكشكي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٦م .
١٨ ص .
(مستل من مجلة كلية الشريعة ع ٥ لسنة ١٩٦٦ م)

٢١٧٦ ـ الميراث المقارن ، ط ٢
محمد عبدالرحيم الكشكي .
بغداد ، دار النذير ، ١٩٦٩م .
٢٢٢ ص .

٢١٧٧ ـ الميزان الصحيح ، أو ملحوظات على كتاب « تاريخ التشريع الاسلامي »
مسلم بن حمود الحسيني الحلي (حلة ١٩١٦ –)
النجف ، مط دار النشر والتأليف ، ١٩٤٦م .
١٥٥ ص .

٢١٧٨ ـ الميزان العادل بين الحق والباطل .
رضا الهندي (توفي ١٨٦٣–١٩٤٣م) .
بغداد ، مط الولاية ، ١٩١٢م .
٩٦ ص .

٢١٧٩ ـ الميزان بين الكفر والايمان .
محمد حبيب العبيدي (الموصل ١٨٨٠-١٩٦٢م)
الموصل ، مط حداد ، ١٩٤٤م .
٥٦ ص .

٢١٨٠ ـ النابغة البحرانسي .
حسين علي محفوظ .
بغداد ، ١٩٦٦ م .

٢١٨١ ـ نادي الاسلام في علم الكلام .
عبدالله المدرس .
بغداد ، ١٩٥٨ م .

٢١٨٢ ـ الناسخ والمنسوخ .
عبدالرحمن بن محمد المتائقي الحلي (ت ـ ٨٠٠هـ)
تحقيق : عبدالهادي الفضلي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٠م .
٨٦ ص .
(مستل من مجلة رسالة الاسلام ، ع ٥ ، ٦ للسنة الرابعة) .

٢١٨٣ ـ النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر .
المقداد السيوري الحلي .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٤ م .
٢٢٤ ص .

٢١٨٤ ـ النبأ العظيم او علي بن ابي طالب .
تقي محمد المصعبي .
بغداد ، مط الفرات ، ١٩٢٤م ، ٢ ج .
[نشر بتوقيع : تقي آل الهندي]

٢١٨٥ ـ نبذة لطيفة في ترجمة شيخ الاسلام داود البغدادي .
عبدالوهاب الموسوي البغدادي .
د . م ، ١٨٨٧ م .

٢١٨٦ ـ نبذة من السياسة الحسينية .
عبدالحليم آل كاشف الغطاء .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٣٠م .
٤٣ ص .

٢١٨٧ ـ النبـــوة .
محمد حسن آل ياسين .
بغداد ، جامع امام طه ، ١٩٧٢ م .
٧٥ ص .

٢١٨٨ ـ النبوة والانبياء في نظر اهل البيت .
مرتضى القزويني (كربلاء ١٩٣١ ـ
النجف ، ١٩٦٦ م .

٢١٨٩ ـ النتف في الفتاوى .
علي بن الحسين السغدي (ت ٤٦١ هـ) .
تحقيق وتقديم : د . صلاح الدين الناهي .
بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٧٦م ، ٢ج .
[احياء التراث الاسلامي ـ ١٨]

٢١٩٠ ـ نثر اللآلىء في شرح نظم الامالي : في العقائد .
عبد الحميد الالوسي (بغداد ١٨١٧ ـ ١٩٠٦م)
بغداد ، مط الشابندر ، ١٩١١م ، ٢١٩ص .

٢١٩١ ـ نجاح المؤمنين في ثواب زيارة الائمة المعصومين عليهم السلام ط ٢ .
جعفر شبر (نجف ١٨٩٦ ـ)
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٩م .
٦٢ ص .

٢١٩٢ ـ نجاة العاملين : رسالة عملية .
حسن الخاقاني .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٥م ، ١ ج .
(١٢٨ ص) .

٢١٩٣ ـ نجاة المسلمين .
محمد بن محمد مهدي الخالصي (كاظمية ١٨٩٠-١٩٦٣)
بغداد ، شركة النشر والطباعة العراقية ، ١٩٥٤ م .
١٠٤ ص [الدورة الثانية ع ٨ من ديوان نشر مدينة العلم للخالصي] .

٢١٩٤ ـ نجاة الناس بكلمة الاخلاص : رسالة فلسفية .
عبد المحسن السهروردي .
تحقيق : محمد صالح السهروردي (بغداد ١٨٩٣ ـ ١٩٥٧م)
بغداد ، ١٩٢٦ م .

٢١٩٥ ـ النجعة في الرجعة .
محسن نواب الرضوي اللكنوي .
النجف ، مط الغري ، ١٩٣٦م .
٤٠ ص .

٢١٩٧ ـ النجم الثاقب .
ميرزا حسن النوري ، (١٨٣٨ ـ ١٩٠٢ م)
د.م . د.ت .

٢١٩٨ ـ النجم الزاهر في بيان نذر الناذر .
محمد رضا الحسيني الاعرجي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٨م .
٤٠ ص .

٢١٩٩ ـ النجوم الزاهرة في احوال العترة الطاهرة .
عبد الحسين بن حبيب الموسوي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٥٨م .
١٠٨ ص .

٢٢٠٠ ـ النحلة الاحمدية وخطرها على الاسلام .
محمود بن عبدالله بن يونس الملاح (موصل ١٨٩١ ـ ١٩٦٩م)
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٥٥م ، ج ١ .
(٩٦ ص) .

٢٢٠١ ـ نحن والغائبون .
عبد العزيز آل كيغار
بغداد ، ١٩٥٥ م .

٢٢٠٢ ـ نحن واليهود .
كاظم سعيد الشبيبي .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٦٧ م .
١٢٨ ص .

٢٢٠٣ ـ نحو القرآن .
أحمد عبدالستار الجواري .
بغداد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٧٤م .
١١٧ ص .

٢٢٠٥ ـ نخبة الاحاديث في الوصايا والمواريث .
ابراهيم الكرباسي ، النجف (١٩٠٤ ـ)
النجف ، مط النجف ، ١٩٥٩م ، ٢ ج .

٢٢٠٦ ـ نخبة الازهار في شرح منظومة الفرر ولا فرار .
محمد صادق الحجة الطباطبائي .
شرح : فرج العمران القطيفي .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦١م .
٩٦ ص .

٢٢٠٧ ـ نخبة الافكار في نجية دافع العفار .
محمد بن سعيد اسماعيل بن سعيد عمر الحسيني .
بغداد ، الدار العربية ، ١٩٧٨م .
شعر .

٢٢٠٨ ـ نخبة الافكار في حرمان الزوجة من الاراضي والعقار .
محمد تقي النجفي البروجردي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٥٨م .
٥٢ ص .

٢٢٠٩ ـ نخبة العباد في الطهارة والصلاة والصوم .
محمد حسين بن هاشم الكاظمي (كاظمية ١٢١٤ ـ ١٨٦٠م) .
د.م ، د.ت .

٢٢١٠ ـ نخبة المسائل : فقه .
محمد هادي الميلاني (ايران ١٨٩٥ ـ)
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٣م .
٢٢٠ ص .

٢٢١١ ـ نداء الاسلام .
مالك بن نبي .
ترجمة : رمضان لاوند .
بغداد ، مكتبة النهضة ، د.ت .

٢٢١٢ ـ نداء الحق في العقيدة والعمل .
حاجم صالح التميمي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٦م ، ج١ .
(٩٦ ص) .

٢٢١٣ ـ نداء الروح .
فاضل صالح السامرائي .
مراجعة د . عبدالكريم زيدان .
بغداد ، الط الاسلامية ، ١٩٨٨م .
٦٢ ص .

٢٢١٤ ـ النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم .
المقريزي .
تقديم : محمد بحر العلوم (نجف ١٩٢٨م ـ)
النجف ، ١٩٦٦م .

٢٢١٦ ـ النزهة البهية في شرح الاحاديث الاربعين النووية .
قاسم القيسي (بغداد ١٨٧٥ ـ ١٩٥٣م) .
بغداد ، ١٩٥٣ م .

٢٢١٧ ـ نزهة الطالب في شرح منظومة السيد جلال الدين الشيرازي .
عبد الامير البصري (ت ١٩٦٦م)
النجف ، ١٩٢٥ م .

٢٢١٨ ـ نزهة الغري في تاريخ النجف .
محمد بن عبود الكوفي .
تحقيق : حسين علي محفوظ وعبد المولى الطريحي .
النجف ، مط النجف الحديثة ، ١٩٥٢م .
فارسي .

٢٢١٩ ـ نزهة الحرمين في فضائل أمير المؤمنين ، او اشعة الانوار في فضل حيدر الكرار . ط ٢ .
جعفر النقدي (العمارة ١٨٨١ ـ ١٩٥١م) .
النجف ، الط الشعبية ، ١٩٧٠م ، ٢٥٩ ص .

٢٢٢٠ ـ نزهة الناظر .
الحسين بن محمد بن الحسين بن نصر الحلواني (قرن ٥هـ) .
تقديم : محمد صادق بحر العلوم (نجف ١٨٩٨ ـ)
النجف ، ١٩٣٧م .

٢٢٢١ ـ نزهة اهل الحرمين في عمارة المشهدين : مشهد امير المؤمنين (في النجف) ومشهد ابي عبدالله الحسين (في كربلاء) عليهما السلام . ط ٢ .
حسن الصدر (كاظمية ١٨٥٦ ـ ١٩٣٥م)
كربلاء ، ١٩٦٥ م .

٢٢٢٢ ـ نساء العقيدة .
علي الموسوي .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٩ م ، ٢٥ .
(٩١ ص) .

٢٢٢٣ ـ نسمات الهدى .
محمد جواد الزلاتي (النجف ١٨٤٤ ـ ١٩٢٣م)
(ـ م) ، د.ت .

٢٢١٤ ـ نشأة الشيعة الامامية .
نبيلة عبد المنعم داود .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٦٨م ، ٢٢٦ ص .
ببليوغرافيا وفهارس : ص ٣٢١–٣٢٦ .

٢٢١٥ ـ نشأة المدارس المستقلة في الاسلام .
ناجي معروف .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٦٦م .
٢٢ ص .

٢٢١٦ ـ نشوء الاصناف والحرف في الاسلام .
د . عبد العزيز الدوري (بغداد ١٩١٩ –)
بغداد ، مط المعاني ، ١٩٥٩م .
ص ١٢٢–١٦٥
(مستل من مجلة كلية الاداب ع ١ السنة ١٩٥٩م)

٢٢١٧ ـ نشيد المقاصد .
قاسم عباس .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٧م .
٦ ص .

٢٢١٨ ـ نص الكتاب ومتواتر الاخبار على وجوب الجمعة في جميع الاعصار .
محمد عبد الرضا الاسدي .
بغداد ، مط المعارف ، د . ت .
٤٨ ص .

٢٢١٩ ـ النص والاجتهاد ط ٢ .
عبد الحسين شرف الدين .
تقديم : محمد تقي الحكيم (النجف ١٩٢١م –)
النجف ، ١٩٦٦م .

٢٢٢٠ ـ النص والاجتهاد ، ط ٢
عبدالحسين شرف الدين الموسوي (الكاظمية ١٨٧٣ – ١٩٥٨م)
تقديم : محمد صادق الصدر .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
٤٠٨ ص .

٢٢٢١ ـ النصائح الاخوية .
حسن كاظم طوش .
النجف ، ١٩٥٥ م .

٢٢٢٢ ـ النصائح الكافية لمن يتولى معاوية ، ط ٢ .
محمد بن عقيل العلوي الحسيني (ت ١٩٣١م)
تعليق : عباس اسماعيل اليعقوبي
النجف ، ١٩٦٦ م .

٢٢٢٣ ـ النصائح الكافية لمن يتولى معاوية : ط ٢
محمد بن عقيل العلوي (ت ١٣٥٠هـ)
تعليق : محمد رضا الموسوي الخرسان (النجف ١٩٢٢–)
النجف ، ١٩٦٦ م .

٢٢٢٤ ـ نصائح الهدى .
كاتب الهدى (اسم مستعار)
بغداد ، ١٩١٢ م .

٢٢٢٥ ـ نصائح الهدى : في الرد على البابية .
محمد جواد البلاغي (النجف ١٨٦٤–١٩٣٣ م)
د . م ، د . ت .

٢٢٢٦ ـ النصح والارشاد لمنع الفساد : في الحض على ترك القتال بين عشائر شمر وعنزة في شمالي العراق .
محمد حبيب العبيدي (موصل ١٨٨٠–١٩٦٣ م)
الموصل ، ١٩١٦ م .

٢٢٢٧ ـ نصرة المظلوم .
عبدالحسين الحلي (حلة ١٨٨٢–١٩٥٥ م)
النجف ، مط العلوية ، ١٩٤٦م .
٧٤ ص .
(نشر وتوزيع : حسن القطر)

٢٢٢٨ ـ نصرة المذاهب الزيدية .
صاحب بن عباد (٣٢٦–٣٨٥هـ)
تحقيق : د . ناجي حسن .
بغداد ، مط الجامعة ، ١٩٧٧م .
٢٥٠ ص .
ببليوغرافيا وفهارس : ص ٢٢١–٢٤٤ .

٢٢٢٩ ـ نصوص قانونية وشرعية ، ط ٢
د . صلاح الدين الناهي .
بغداد ، مط الايمان ، ١٩٧٢–١٩٧٣م .
٤٨٠ ص .

٢٢٣٠ ـ نصيحة الامام الخالصي للعراقيين .
محمد بن محمد مهدي الخالصي (الكاظمية ١٨٩٠–١٩٦٣م)
بغداد ، مط عبد علي الكاشي ، ١٩٥١م .
٤٠ ص .

٢٢٣١ ـ النصيحة في دحض القاديانيين ومن على شاكلتهم من الملحدين ، ط ٢ .
ابراهيم الراوي الرفاعي (راوه ١٨٨٤–١٩٦٧م)
بغداد ، ١٩٢٨م .

٢٢٣٢ ـ نصيحة لعموم المسلمين .
محمد الحسين آل كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٧–١٩٥٤م)
النجف ، مط الحيدرية ، ١٩٥٢ م .
١٠ ص .

٢٢٣٣ ـ نصيحة وعظ .
عبد المناحيه خليفة .
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٦٨م ، ١٦ ص .
(من مطبوعات المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العراقي – ٥)

٢٢٤٥ ـ نصير السنة يناقض السنة : رد على كتاب « هذه هي الصوفية » .
ابراهيم الكواز .
بغداد ، مط التمدن ، ١٩٦٢م ، ٨٠ص .

٢٢٤٦ ـ النظام الاساسي .
جمعية التوجيه الديني .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٥ ، ١٥ ص .

٢٢٤٧ ـ النظام الاساسي لجمعية الخدمات الدينية والاجتماعية في العراق اسست سنة ١٣٦٧ هـ .
جمعية الخدمات الدينية والاجتماعية .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٠م ، ٨ ص .

٢٢٤٨ ـ النظام الاساسي لجمعية النجاة الاهلية في الزبير .
البصرة ، مط الاديب ، ١٩٦٢م ، ١٢ ص .

٢٢٤٩ ـ النظام الاقتصادي الاسلامي في التطبيق .
صالح احمد العلي (موصل ١٩١٨ ـ)
بغداد ، ١٩٦٢ م .

٢٢٥٠ ـ نظام الجمعية .
جمعية الارشاد الديني ـ كربلاء .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٧م ، ١٦ ص .

٢٢٥١ ـ نظام الحكم والادارة في الاسلام .
باقر شريف القرشي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٦م ، ٤٢١ ص .
ببليوغرافيا : ص ٤٠٠-٤١٢ .

٢٢٥٢ ـ النظام الروحي في الاسلام ومقومات شريعته .
د . محسن عبد الحميد .
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٧م ، ٢٥ ص .
(السلسلة البيضاء ـ ٦) .

٢٢٥٣ ـ النظام السياسي في الاسلام .
باقر شريف القرشي .
د . م ، د . ت ، ٢ ج .

٢٢٥٥ ـ نظام جمعية الارشاد الديني .
جمعية الارشاد الديني في كربلاء .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٧م ، ١٦ ص .

٢٢٥٦ ـ نظام جمعية الصندوق الخيري الاسلامي ، تاسست سنة ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م .
جمعية الصندوق الخيري الاسلامي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م ، ٢٢ ص .

٢٢٥٧ ـ نظام جمعية المكتبة الاسلامية العامة في البصرة المؤسسة في سنه ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م .
الهيئة الادارية للمكتبة .
البصرة ، مط الاديب ، ١٩٦٩م .

٢٢٥٩ ـ نظرات في الاسلام : دراسة مقارنة لنظام الاسلام المالي والانظمة الاقتصادية الحديثة .
علاء الدين خروفة (موصل ١٩٢٦ ـ)
بغداد ، ١٩٦٠ م .

٢٢٦٠ ـ نظرات في الاقتصاد الاسلامي .
محسن عبد الحميد .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٨ ، ٨٠ ص .

٢٢٦١ ـ نظرات في الصوم .
جمعية رابطة علماء العراق في الموصل .
الموصل ، مط الجمهور ، ١٩٧٤م ، ٤٠ ص .

٢٢٦٢ ـ نظرات في النبوة .
صلاح الدين مجيد
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٦م ، ٧١ ص .

٢٢٦٣ ـ نظرات وتاملات .
علي محمد رضا كاشف الغطاء .
النجف ، مط الزهراء ، ١٩٤٨م ، ١٤٤ ص

٢٢٦٤ ـ النظرة الحسينية .
منصور بن عبد الله الخطي القطيفي .
النجف ، ١٩٥٤ م .

٢٢٦٥ ـ نظرة اليقين .
محمد هادي دفتر .
البصرة ، مط الكاظمية ، ١٩٢٩م ، ٦٠ ص .

٢٢٦٦ ـ نظرة دامعة حول مظاهرات عاشوراء .
مرتضى آل ياسين الكاظمي .
بغداد ، ١٩٢٥م ، ٢٨ص .

٢٢٦٨ ـ نظرة في الدين والتراث .
صدام حسين (الرئيس القائد) .
بغداد ، دار الثورة ، ١٩٧٨ م ، ٢١ ص .

٢٢٦٩ ـ نظرة في الفاتحة (فاتحة القرآن الكريم) .
حيدر الجوادي (الموصل ١٩٠٠ ـ)
بغداد ، د . ت .

٢٢٧٠ ـ نظرة في النظام الاقتصادي الاسلامي .
عبد الجبار الاعظمي .
بغداد ، دار الثقافة الاسلامية ، ١٩٦٩م ، ٧٢ص .

٢٢٧١ ـ نظرة في مشروع قانون الاحوال الشخصية .
كامل السامرائي .
بغداد ، د . ت

٢٢٧٢ ـ النظريات الحديثة بين الشريعة والقانون .
فاضل النعيمي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٠ م ، ص ٤٥٤-٤٦٠ .
(مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٣ لسنة ١٩٧٠م)

٢٦٧٣ ــ نظرية التوزيع في الاسلام .
عوني محمد شفيق الصالحي .
بغداد ، ١٩٦٨ م .

٢٦٧٤ ــ نظرية السعادة في الفلسفة الاسلامية من الكندي الى الغزالي .
فضيلة عباس مطلك .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦م ، ٢٧٤ ، ٦ ص .
ببليوغرافيا : ص ٢٥٩–٢٧٤ .
(رسالة ماجستير آداب في الفلسفة الاسلامية مسين جامعة بغداد ، ١٩٧٦ م)

٢٦٧٦ ــ نظرية الظروف الطارئة بين الشريعة والقانون .
فاضل شاكر النعيمي .
بغداد ، مط الجاحظ ، ١٩٦٩ م ، ٣١٠ ص .

٢٦٧٧ ــ النظرية العامة في القانون الدولي وعلم الخلاف .
د . صلاح الدين الناهي .
بغداد ، مط السعد ، ١٩٦٨ م ، ٤٨٨ ص .

٢٦٧٨ ــ نظرية العقد في الفقه الجعفري .
هاشم معروف الحسني .
د . م ، د . ت .

٢٦٨٠ ــ النظرية العامة في الشروط في الفقه الاسلامي ، دراسة مقارنة بالفقه الغربي .
محمد رضا عبادي .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٦٩–١٩٧٠ م ، ٢ ج .
(رسالة ماجستير آداب في الشريعة الاسلامية مين جامعة بغداد ، ١٩٦٩–١٩٧٠ م)

٢٦٨١ ــ نظرية النيابة عن الأمة في الشريعة الاسلامية .
د . منير حميد البياتي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٤ م ، ص ١٥–٤٧ .
(مستل من مجلة كلية الآداب ع ١٨ لسنة ١٩٧٤ م)

٢٦٨٢ ــ نظرية التقاضي العام بين الشريعة والقانون .
الجور علي غالب العزاوي .
بغداد ، مط الأمة ، ١٩٧٧ م ، ٢٣٠ ص .

٢٦٨٣ ــ النظم الاسلامية .
موريس . ج . ديمومبين .
ترجمة : صالح الشماع ، وفيصل السامر .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٥٢م ، ٢٦٤ ص .

٢٦٨٤ ــ النظم الاسلامية : الخلافة ، الضرائب ، الدواوين ، الوزارة .
د . عبد العزيز الدوري (بغداد ١٩١٩ ــ)
بغداد ، مط نجيب ، ١٩٥٠ م .

٢٦٨٥ ــ نظم حديث الكساء .
هاشم محسن الكعبي (ت ١٩٥٦ م)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٢ م ، ٨٠ ص .

٢٦٨٦ ــ نعم الزاد ليوم المعاد .
حبوبة قزين .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٣٦م ، ٣٢ص .

٢٦٨٨ ــ نعم الزاد ليوم المعاد .
محمد طه نجف (النجف ١٨٠٦–١٩٠٤م)
النجف ، ١٩٥٢ م .

٢٦٨٩ ــ نعم الصديق الرفيق قبل الطريق .
مديحي الشيخ خضر .
بغداد ، مط الاندلس ، ١٩٧٥م ، ١٥٦ ص .

٢٦٩٠ ــ نفحات اسلامية .
مكي الجميل (بغداد ١٩٠٢ ــ)
بغداد ، مط الزمان ، ١٩٦٦م ، ٦٤ص .
(سلسلة مطابع الثقافة الاسلامية ــ ٢٩)

٢٦٩١ ــ نفحات الاعجاز في رد الكتاب المسمى حسن الايجاز .
ابو القاسم الخوئي (١٨٩٩ ــ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥ م ، ٨٠ص .

٢٦٩٢ ــ النفحات الربانية في الاحاديث القدسية .
يونس ابراهيم السامرائي (سامراء ١٩٢٤ ــ)
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٥٣م ، ٨٤ص .

٢٦٩٣ ــ النفحات الرحمانية فوق منبر الحضرة الكيلانية .
هاشم الاعظمي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٧ م ، ٢ ج .

٢٦٩٤ ــ النفحات القدسية في معجزات سيد البرية وكرامات السادة الصوفية .
محمد برهان معروف جبارة .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٦٩ م ، ١٢٥ ص .

٢٦٩٥ ــ النفحات المكية في الصلاة على خير البرية .
ابراهيم الراوي الرفاعي (راوه ١٨٥٩–١٩٤٤م)
د . م ، د . ت .

٢٦٩٦ ــ نفحات من الاسلام .
محمد تدين الشيخ الطائي (١٩٤٥ ــ)
النجف ، ١٩٦٣ م .

٢٦٩٧ ــ نفحات من القرآن الكريم .
محمد شاكر فهمي .
بغداد ، مط الأمة ، ١٩٧٤م ، ٦٤ص .

٢١٩٨ – النفحة القدسية .
حسين العصفور .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٠ م .
(معه شرح نجاة أمثيل)

٢١٩٩ – النفحة القدسية في احكام الصلاة اليومية .
حسين محمد ابراهيم البحراني .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٥٥م ، ١٥٨ ص .

٢٢٠٠ – النفس البشرية في الفكر الاسلامي .
د . عرفان عبد الحميد .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٧٠ م ، ص ٤٥٥–٤٧٢ .
(مستل من مجلة كلية الدراسات الاسلامية ع ٢ السنة ١٩٧٠)

٢٢٠١ – نفس الرحمن في فضائل سيدنا سلمان . ط ٢
ميرزا حسين بن الشيخ محمد تقي الطبرسي النوري .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٦ م .

٢٢٠٢ – نفقات الزوجة في التشريع الاسلامي .
طارق الزبيدي .
بغداد ، معهد الدراسات الاسلامية العليا ، ١٩٦٦م ، ١٠٠ص ٢٠ سم
ببليوغرافيا : ص ٧٩ – ٨١ .
(رسالة ماجستير من معهد الدراسات الاسلامية العليا بجامعة بغداد ، ١٩٦٦م)

٢٢٠٣ – النفقات الشرعية .
عاشور جابر وعبدالكريم زيدان (بغداد ١٩١٧ –)
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٤م ، ١٢٠ ص .

٢٢٠٤ – نقاش مع الامام الخالصي .
جلال الحنفي
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٢م ، ٦٢ ص .

٢٢٠٥ – نقباء البشر في القرن الرابع عشر
الطهراني
طبقات اعلام الشيعة = الذريعة الطهراني .

٢٢٠٦ – نقباء آل محمد (ص)
عبد الحسين عيسى اللباني
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٩م ، ٦٤ص .

٢٢٠٧ – نقد الآراء المنطقية وحل مشكلاتها وحقائق الفلسفة .
محمد رضا آل كاشف الغطاء (النجف ١٨٩٢–١٩٤٦م)
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م ، ٦٤٨ ص .

٢٢٠٨ – النقد السديد في شرح الخطبة الشقشقية العلوية لابن ابي الحديد .
محسن بن حسن آل كريم الأردبيلي (١٩١٠ –)
النجف ، ١٩٦٤م ، ج١ .

٢٢٠٩ – نقد الفراك .
محمد رضا الطبسي (النجف ١٩٠٤ –)
د . م ، د . ت .

٢٢١٠ – نقد الفتاوى وبيان عن الامام الصادق واثره بصورة اجمالية .
حسين كاظم طوس الحلي .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٦٦ م .
٢٤ ص .

٢٢١١ – النقد النزيه لرسالة التنزيه .
عبد الحسين الحلي (الحلة ١٨٨٢–١٩٥٥م)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٢٨م .
١٧٤ ص .

٢٢١٢ – نقد كتاب الحقائق .
امير محمد الكاظمي القزويني (الكاظمية ١٩١٢–)
د . م ، د . ت .

٢٢١٣ – نقد كتاب (الحقائق من الكتاب والسنة) .
بدر الدين الرسولي .
البصرة ، مط الثغر التجارية ، ١٩٧٢ م ؟
٧١ ص .

٢٢١٤ – نقد وايضاح .
صباح ياسر
كربلاء ، مط اهل البيت ، د . ت .
٤٨ ص
(رد على مقال (الشيعية) الذي نشرته لجنة الثقافة الدينية في كربلاء)

٢٢١٥ – النقود الاسلامية ، المسمى بشذور العقود في ذكر النقود . ط ٥
تقي الدين احمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ)
تحقيق : محمد علي بحر العلوم .
النجف ، المكتبة الحيدرية ، ١٩٦٧ م .
٢١٨ ص

٢٢١٦ – النكت الاعتقادية .
محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)
تحقيق : هبة الدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤ – ١٩٦٧)
بغداد ، المط العصرية ، ١٩٤٤م .
٦٤ ص .

٢٢١٧ – نهاية الدراية : حاشية على الكفاية .
محمد حسين الاصفهاني (النجف ١٨٧٤ – ١٩٤٢م) .
النجف ، د . ت ، ج٢ .

٢٤١٨ ـ نهاية الرتبة في طلب الحسبة .
ابن بسام المحتسب
تحقيق : حسام الدين السامرائي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م .
٢٤٠ ص .

٢٤١٩ ـ نهاية القول بين العلم والقرآن .
محسن عبد الصاحب المظفر (النجف ١٩٢٨ –)
النجف ، مط الآداب ، ١٩٦٧م .
٤٥ ص ، صور .

٢٤٢٠ ـ نهاية المقال في تكملة غاية الآمال : في الأصول .
عبدالله المامقاني (١٨٧٣ – ١٩٣٢م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٦ م .
٢٤٥ ص .
(طبع حجر) .

٢٤٢١ ـ نهج الأبوة .
الموصل ، مط أم الربيعين ، ١٩٢٩ م .
٥٠ ص .

٢٤٢٢ ـ نهج الحجة في اثبات امامة الاثني عشر (ع) .
علي بن أحمد الاحسائي .
النجف ، مط العمل الإسلامي ، ١٩٦١م .
١٤٣ ص .

٢٤٢٣ ـ نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة .
محمد باقر المحمودي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥–١٩٦٦م ، ٤ ج .

٢٤٢٤ ـ النهج السوي في معنى المولى والولي .
محسن علي الإحسائي .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٦٨ م .
١٣٦ ص .

٢٤٢٥ ـ النهج الصادق .
مكتبة آية الله الحكيم في الكمالية .
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٧م .
٦٦ ص .

٢٤٢٦ ـ نهج الطالب في حاشية المكاسب .
محسن بن محمد الحجة الكوهكمري .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٤٤م ، ج ١
(٢٥٨ ص) .

٢٤٢٧ ـ نهج الفقاهة ، وهو تعليق على كتاب البيع من مكاسب الشيخ الأعظم الأنصاري (قده) .
محسن الطباطبائي الحكيم (النجف ١٨٨٩–١٩٧٠م)
النجف ، المط العلمية ، ١٩٦٤م ، ج ١
(٥٧٦ ص) .

٢٤٢٨ ـ نهج الهدى .
علي محمد رضا كاشف الغطاء (النجف ١٩١٢ –)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥م .
٤٦ ص .

٢٤٢٩ ـ نهضة الامام الحسين (ع)
محمد علي الفارسي .
كربلاء ، ١٩٦١ م .

٢٤٣٠ ـ نهضة الحسين ، أو سلسلة حوادث تاريخية حول فاجعة الامام الحسين بن علي ، ط ٤ .
هبة الدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤–١٩٦٧م)
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٦٩م ، ١٧٦ ص .

٢٤٣١ ـ نواحة الحسين .
الخطيب العماري .
النجف ، مط الآداب ، د . ت .
١٠٥ ص .

٢٤٣٢ ـ نوادر الراوندي .
فضل الله بن علي الحسيني الراوندي (ق ٦ هـ) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥١ م .
٤٨ ص .

٢٤٣٣ ـ نور الابصار في احوال الأئمة التسعة الأبرار من ذرية الحسين عليه وعليهم الصلاة والسلام ، ط ٢
محمد مهدي المازندراني (ت ١٩٦٥م)
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٢م .
١٥٢ ص .

٢٤٣٤ ـ نور الاسلام .
عبد الكريم محمد القدسي
تحقيق : محمد علي احمد الكرتي .
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٦٨م .
٢٠٥ ص .

٢٤٣٥ ـ نور الانوار في الادعية والعوذ والاحراز والآثار .
جعفر النقدي (العمارة ١٨٨٢–١٩٧٠م)
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٤م .
٨٨ ص .

٢٤٣٦ ـ نور الدين محمود (٥١١–٥٦٩هـ) رجل في تكوين عالم مسلم .
د . عماد الدين خليل .
بغداد ، مط عصام ، ١٩٦٩م ، ٩٦ ص .

٢٤٣٧ ـ النور الساطع في الفقه النافع .
علي محمد رضا كاشف الغطاء (النجف ١٩١٢ –)
النجف ، مط الآداب ، ١٩٦١م ، ج ١
(٥٣٤ ص) .

٢٢٣٩ ـ نور القمر في سيرة امير المؤمنين سيدنا عمر .
عبدالله الكيشي .
الموصل ، محمود ثابت الكيشي ، ١٩٢٤م ،
٥٠٤ص .

٢٢٤٠ ـ نور المبين في قصص الانبياء والمرسلين . ط ٨
عبد الهادي الفضلي
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٦م ، ٣ج (طبع حجر)

٢٢٤١ ـ النور المبين في قصص الانبياء والمرسلين . ط ٦
نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢هـ)
بغداد ، مط علاء ، ١٩٦٩ م ،
٥٣٦ ص .

٢٢٤٢ ـ النور الجلي في شرح كلام امير المؤمنين علي حول مقام التوحيد (لم تحط به الاوهام)
عز الدين محمد بن مهدي القزويني .
تحقيق : جودت كاظم القزويني .
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٧٢ م ،
٤٠ ص .

٢٢٤٣ ـ نور المحجة في اعمال شهر ذي الحجة .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٧٢ م ،
١٦ ص .

٢٢٤٤ ـ نور الهدى .
كاتب الهدى ، اسم مستعار .
النجف ، ١٩٢٢ م .

٢٢٤٥ ـ النور الوهاج في ايضاح مناسك الحاج .
هاشم عبد السلام الكاتب .
الموصل ، مط الهدف ، ١٩٥٥م .
٢٢ ص .

٢٢٤٦ ـ النيروز : رسالة في بدعية « عيد النيروز » وسائر الاعياد غير الاسلامية .
محمد بن محمد مهدي الخالصي (الكاظمية ١٨٩٠ـ١٩٦٣م)
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥١م .
١٠٢ ص .
(مخطوطات ديوان الشعر والترجمة والتأليف ـ ٢٠ ، ١٦ ، ٢٢)

٢٢٤٧ ـ النيروز في الاسلام .
عبد الرضا الرحماني الشهير سعداني .
بغداد ، ١٩٥٢ م .

٢٢٤٩ ـ الهادي في جواب مغالطات الفرقة الوهابية
محمد الكاظمي الخالصي .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٧ م ،
١٧ ص .

٢٢٥٠ ـ الهادي فيما يحتاجه التفسير من البادي .
هادي علي محمد رضا كاشف الغطاء .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٢م ، ١ ـ ٢ ج
٢٥٧ ص .

٢٢٥١ ـ هاشم المرقال : دراسة تاريخية .
محمد رضا الحكيم .
النجف ، مط الزهراء ، ١٩٥١م .
٦٤ ص .

٢٢٥٢ ـ هبة الدين الشهرستاني ، او نابغة العراق .
محمد مهدي العلوي السبزواري .
بغداد ، مط الاداب ، ١٩٢٢م
٥٨ ص .

٢٢٥٣ ـ الهجاسية .
عبد الصمد جابر
البصرة ، مط حداد ، د . ت .

٢٢٥٤ ـ الهداية . تأليف جده .
د . م ، جعفر الكاظمي ومهدي الكاظمي ١٩١٤م ٢ ج .

٢٢٥٥ ـ كتاب هداية الابرار الى طريق الائمة الاطهار .
حسين بن شهاب الدين العاملي الكركي (ت ١٠٧٦هـ)
تصحيح : رؤوف جمال الدين .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٧م .
٣١٩ ص .

٢٢٥٦ ـ هداية الانام .
ابو حسين النبي العاملي (١٨٦٠ـ١٩٤٦م)
د . م ، د . ت .

٢٢٥٧ ـ هداية الانام الى شرح شرائع الاسلام .
محمد حسين بن هاشم الكاظمي (الكاظمية ١٨٢٨ـ١٨٩٠م)
النجف ، مط الغري ، ١٩١١ـ١٩١٦م ،
٤ ج ولم يكمل ـ بالاصل في ٢٧ مج .

٢٢٥٨ ـ هداية الانام لشريعة الاسلام : فقه .
محمد الحسني البغدادي النجفي (النجف ١٨٨١ـ)
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٤م ، ٢ ج

٢٢٥٩ ـ الهداية البديعة في حقيقة بداية الطبيعة .
محمد علي الزنجاني الكاظمي (الكاظمية ١٩١٥ ـ)
بغداد ، ١٩٨٨ م .

٢٢٦٠ ـ هداية الخلق الى سبيل الحق .
عبد العالي محمد ، وعبدالله محمد الحسو (موصل ١٨٩٠ـ١٩٦٠م)
الموصل ، مط الاتحاد الجديدة ، ١٩٤٩م .
٢٢ ص .

٢٢٦١ ـ هداية العباد الى طريق الحق والرشاد : في اصول الدين .
محمد بن عبدالله آل عثمان الاحسائي (ت ١٩١٢م) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٠ م .
٢٢٦ ص .

٢٢٦٢ ـ هداية العقول في شرح كفاية الاصول .
محمد علي الموسوي الحمامي .
النجف ، مكتبة الحمامي ، ١٩٧٢ ـ ١٩٧٨ ، ٦ ج .

٢٢٦٣ ـ هداية المريد الى علم التجويد .
عبد علي الحائري .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦١م .
٤٠ ص .

٢٢٦٤ ـ هداية المسترشدين
حسين الموسوي الحمامي (النجف ١٨٨١ـ١٩٦٩م)
النجف ، ١٩٦٠ م ، ٢ ج .

٢٢٦٥ ـ هداية المسترشدين
علي زين العابدين التبريزي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
١١٦ ص .

٢٢٦٦ ـ هداية المسترشدين الى معرفة احكام الدين .
هادي الحسيني الصائغ
بغداد ، ١٩٤٦ م .

٢٢٦٧ ـ هداية المنطق ، شرح وايضاح الباب الاول المنطقة .
محمد عيسى القاسمي وهادي الشيرازي .
النجف ، مط النعمان ، د . ت ، ٢ ج .

٢٢٦٨ ـ هداية الوصول لبيان الفرق بين النبي والرسول .
عبد الوهاب عبد الفتاح البغدادي الشهير بالحجاري .
البصرة ، مط البصرة ، ١٨٨٠م .
٨٠ ص .

٢٢٦٩ ـ الهداية في شرح الكفاية ـ في الاصول ـ
عبد الحسين أسد الله .
بغداد ، ١٩٦٠ م .

٢٢٧٠ ـ هدى المتقين : رسالة عملية في العبادات .
هادي كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٠ـ١٩٤٢م)
النجف ، ١٩٣٣ م ، ٢ ج .

٢٢٧١ ـ هدى الامة الى ان فقه من النجاة .
محمد حسن الموسوي الطباطبائي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٤٣ م .
٧٦ ص .

٢٢٧٢ ـ هدى المنصف الى الحق المبين .
محمد مهدي الكاظمي القزويني .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٤٢م ، ٢ ج .

٢٢٧٣ ـ هدى النفس .
علاء الدين القبانجي .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٧م .
٦٤ ص .

٢٢٧٤ ـ الهدى الى دين المصطفى ـ ط ٢
محمد جواد البلاغي (نجف ١٨٦٤ـ١٩٣٣م)
تقديم : توفيق الفكيكي (بغداد ١٩٠٠ـ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥م ، ٢ ج .

٢٢٧٥ ـ هدية الاحباب .
عباس القمي (النجف ١٨٧٧ـ١٩٤٠م)
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٤٠م .
٢٨٨ ص
(طبع حجر) .

٢٢٧٦ ـ هدية الرازي الى الامام المجدد الشيرازي .
آغا بزرك الطهراني .
النجف ، ١٩٦٩ م .

٢٢٧٧ ـ هدية المتقين الى شريعة سيد المرسلين .
هادي كاشف الغطاء .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٤٣م .
٢٤٠ ص .

٢٢٧٨ ـ الهدية المستحسنة للذين يسمون انفسهم فيتيسون السنة .
هادي محمود البغدادي
بغداد ، ١٩٤٤ م .

٢٢٧٩ ـ هذا القرآن .
حسن اليعقوبي .
بغداد ، د . ت .

٢٢٨٠ ـ هذا حزب ودعاء الفاسقة بالتمام والكمال .
النجف ، مط الغري ، ١٩٦٧ م .
١٤ ص .

٢٢٨١ ـ هذا رسول الله .
مجتبى الحسيني الشيرازي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
٨٧ ص .

٢٢٨٢ ـ هذا كتاب « اللؤلؤ والمرجان » في بعض اعمال رجب وشعبان وشهر رمضان . ط ٣
بغداد ، مط السعد ، ١٩٦٧ .
٣٤ ص .

٢٢٨٣ ـ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق .
توفيق الفكيكي (بغداد ١٩٠٠ـ)
بغداد ، ١٩٥٤ .

٢٢٨٤ ـ هذا هو الاسلام . ط ٢
فاروق الدملوجي .
بغداد ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٣م .
٢٩٦ ص .
[في مقدمة العنوان :الالوهية في المعتقدات لاسلامية]

٢٢٨٥ ـ هذا هـو الاسلام .
فهد الخضير العباسي .
بغداد ، مط الجامعة ، ١٩٧٢م .
٣٢ ص .

٢٢٨٦ ـ هذا هو الخالصي كما وصفه الكاظميون للجمالي .
عبد الحسين عبد علي .
بغداد ، ١٩٥٥ م .

٢٢٨٧ ـ هذا هو الله .
محمود شبيب .
تقديم : محمود غريب .
بغداد ، مط الديوانية ، ١٩٧٧م .
٢٢ ص .

٢٢٨٨ ـ هذا هو الله ، يامن تقول ابن الله . ط ٢
عبد المنعم الكاظمي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٤ .
١٠٨ ص .

٢٢٨٩ ـ هذا هو محمد، القدوة الصالحة للبشرية جمعاء . ط٢
مكتب الشرق للطباعة والنشر .
بغداد ، مكتب الشرق للطباعة ، ١٩٦٤م .
٤٨ ص .

٢٢٩٠ ـ هذه حواشي وتعليقات على العروة الوثقى ـ لمحمد حسين كاشف الغطاء .
محمد كاظم الطباطبائي .
النجف ، المط المرتضوية ، د . ت .
٢١٥ ص .

٢٢٩١ ـ هذه عقيدتك باولدي .
محمود غريب .
بغداد ، مط الوطن العربي ، ١٩٧٩م .
١٠٣ ص .

٢٢٩٢ ـ هذه عقيدتنا .
عبد الغني شكر الشمري .
النجف ، مكتبة التربية ، ١٩٦٦ م .
٦٦ ص .

٢٢٩٣ ـ ابو هريرة . ط٢
عبد الحسين شرف الدين .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥ م .
٢٣٩ ص .

٢٢٩٤ ـ ابو هريرة في التيار .
عبدالله السبيتي .
د . م ، د . ت .
٣٠٠ ص .

٢٢٩٦ ـ هكذا تحدث ابو تراب : نواح من حياة الامام علي بن ابي طالب .
محمد حسن عليوي .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٥ م .
١٠٨ ص .

٢٢٩٨ ـ هكذا عرفت نفسي .
محمد جمال الهاشمي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٧٢م .
٢٥٦ ص .

٢٢٩٩ ـ هكـذا نلتقي .
محمد حسن آل الطالقاني .
وسعيد البستانـي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٠ م .
١٦ ص .

٢٤٠٠ ـ هل اتاك حديث ابراهيم .
ابراهيم الواعظ (حلة ١٨٩٣ـ١٩٥٨م)
الموصل ، مط النجم الكلدانية ، ١٩٤٩ م .
٦٤ ص .

٢٤٠٦ ـ هل يجوز قراءة القرآن لمن لايحسن التجويد .
عبد الرحمن محمد السند .
البصرة ، المط الكاظمية ، ١٩٣٠م .

٢٤٠٧ ـ هواتف الحق .
عبد الخالق عثمان
بغداد ، مط الجامعة ، ١٩٥٧ م .
٥١ ص .

٢٤٠٨ ـ هوامش على كتاب نقد الفكر الديني . ط ٥
محمد حسن آل ياسين .
بغداد ، دار الانوار للمطبوعات ، ١٩٧٨م .
١٥٧ ص .

٢٤١٠ ـ الهيئة والاسلام . ط ٣
هبة الدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤ـ١٩٦٧م)
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٥م .
٤٠٠ ص .

٢٤١١ ـ الواجـــــــب .
داود الجلبي (ت ١٩٦٠م)
الموصل ، مط النجم الكلدانية ، ١٩٣٤م .
٣٦ ص .
[معه : اليقظة الاسلامية في العصر الحديث ـ لبشير الستال]

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٤١٢ ـ الواجبات الدينية في الاسلام واثرها في الثقافة . ط ٧ .
عبد الحسن العالي .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٢م ، ج ١
(٨٠ ص) .

٢٤١٣ ـ واجبات المرأة المسلمة .
فرج العمران القطيفي (القطيف ١٩٠٣ ـ)
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٥ م .
٤٤ ص .

٢٤١٤ ـ واجبات المسلم في شهر رمضان .
جعفر الصائغ العاملي (١٩٢٦ ـ)
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٥ م .
٤٠ ص .

٢٤١٥ ـ وادي السلام في النجف : من اوسع مقابر العالم .
محسن عبد الصاحب المظفر .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
٢٢٨ ص .

٢٤١٦ ـ الوارثون بالقرابة واحكامهم عند الشرع العراقي : بحث مقارن .
احمد علي الخطيب .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٣م .
٤٩ ص .

٢٤١٧ ـ كتاب الواسطة العظيمة لنيل الخلاص الابدي وسائر النعم التي نرغبها من الله وهذه الواسطة هي الصلاة .
الموصل ، مط الاباء ، ١٨٧٠م .
٣٥٢ ص .

٢٤١٨ ـ الواعظ لكل واعظ ومتعظ . ط ٢
محمد علي الواعظ الاصفهاني النجفي (١٩٢٤ ـ)
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٠م ، ٣ ص .

٢٤٢١ ـ وجوب النهضة لحفظ البيضة .
محمد الحسيني النجفي البغدادي(نجف ١٨٨١ ـ)
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٧م .
٢٤٠ ص .

٢٤٢٢ ـ وجوب صلاة الجمعة خلف امام عادل .
هبة الدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤ـ١٩٦٧م)
بغداد ، ١٩٤٧ م .

٢٤٢٣ ـ الوجود : بحث في الفلسفة الاسلامية .
مدني صالح
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٥ م .
١١٤ ص .

٢٤٢٤ ـ وجود الله حقيقة علمية .
حسن عداي الدجيلي .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٧م .
١٤٣ ص .

٢٤٢٥ ـ الوجودية وواجهات الصهيونية .
د . محسن عبد الحميد
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٧م .
٥١ ص .

٢٤٢٦ ـ وجيز الاحكام . ط ٢
محمد حسين آل كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٧ـ١٩٥٤م
النجف ، المط العلمية ، ١٩٤٧م ، ١٩٧ ص .

٢٤٢٧ ـ الوجيز في اصول الفقه . ط ٥
عبد الكريم زيدان (بغداد ١٩١٧ ـ)
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٣م .
٣٥٩ ص .

٢٤٢٨ ـ الوجيز في اصول الفقه وتاريخ التشريع . ط ٢
حسين علي الاعظمي (اعظمية ١٩٠٧ـ١٩٥٥م)
بغداد ، مط الاعتماد ، ١٩٤٩م .
٢١٦ ص .

٢٤٢٩ ـ الوجيز في الحج مع الاشارة الى الدليل .
محمد علي فاضل .
الموصل ، مط الجمهور ، ١٩٧٦م .
٣٥ ص .

٢٤٣٠ ـ الوجيز في الدعوى والاثبات في الشريعة الاسلامية .
د . شوكت عليان .
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٨ م .
١٥٣ ص .

٢٤٣١ ـ الوجيز في تفسير القرآن العزيز .
علي بن الحسين محيي الدين .
تقديم وتحقيق : عبد الرزاق محيي الدين .
النجف ، مط الزهراء ، ١٩٥٢ م ، ج ١
(٥٣٧ ص) .

٢٤٣٢ ـ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .
عماد الدين محمد طاهر البحراني .
د . م ، د . ت .

٢٤٣٣ ـ الوجيـــزة .
علي الكازروني
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٧م .
٤٠ ص .

٢٤٣٥ ـ وجيزة المسائل وهي رسالة عملية في العبادات .
محمد حسن المظفر (النجف ١٨٨٣ـ١٩٥٦م)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥١م .
١٨٤ ص .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٤٣٦ ـ وجيزة في آداب المصلي .

حسين الحسيني الهمداني (١٨٩٢ ـ)

النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٥٨م .

٧٢ص .

٢٤٣٧ ـ الوجيزة فيما يتعلق بالاحكام الشريفة النبوية .

محمد آل بحر العلوم الطباطبائي (نجف ١٨٤٥ـ١٩٠٨م)

النجف ، ١٩٠٦م .

٢٤٣٨ ـ الوحدة الاسلامية ازهار واوراد ـ معجزتا رد الشمس وانشقاق القمر .

محمد بن محمد مهدي الخالصي . (كاظمية ١٨٩٠ـ ١٩٦٣م)

بغداد ، ١٩٥١ م .

٢٤٣٩ ـ الوحدة الاسلامية او التقريب بين مذاهب المسلمين ط ٢

عبد الكريم الزنجاني (نجف ١٨٨٧ـ١٩٦٨م)

جمع : محمد سعيد آل ثابت (كربلاء ١٩١٥ـ)

بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٥م .

١٤٢ ص ، صور .

٢٤٤٠ ـ الوحدة الاسلامية بين الاخذ والرد .

محمود بن عبدالله يونس الملاح (موصل ١٨٩١ـ١٩٦٩م)

بغداد ، مط الهلال ، ١٩٥١م .

١٢٤ص .

٢٤٤١ ـ الوحدة والتنوع في الحضارة الاسلامية .

غستاف ادموند فون كرونباوم .

ترجمة : صدقي حمدي (بغداد ١٩١٠ـ)

بغداد ، ١٩٦٦م

٢٤٤٢ ـ وحي الاقلام ـ في الرد على كتاب المسيح في الاسلام .

محمد بن محمود سماكة الحلي (نجف ١٨٨٥ـ)

النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٨م .

١٥١ص

٢٤٤٣ ـ وحي الانبياء .

عمر الملا حويش

بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٣م . ١٧ ص .

[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٦]

٢٤٤٤ ـ الوحي والتنزيل .

عبد المجيد شوقي البكري .

الموصل ، د . ت .

٢٤٤٥ ـ الوحي وعلاقته بالقرآن الكريم .

د . هاشم يحيى الملاح .

بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٧٢ م .

ص ٥١ـ٧٠

[مستل من مجلة كلية الدراسات الاسلامية ع ٤ لسنة ١٩٧٢]

٢٤٤٦ ـ ودائع النبوة : الصلاة .

محمد هادي الطهراني .

النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٢م .

١٧٩ ص .

[طبع حجر] .

٢٤٤٧ ـ ورد البكري ، فيه آيات الكتاب المبين واحاديث سيد المرسلين وادعية السلف الصالحين .

شاكر البكري .

الموصل ، مط الجمهور ، ١٩٧٧م .

٦٢ ص .

٢٤٤٨ ـ ورود الشرعة باباحة المتعة .

محمد مهدي القزويني الكاظمي (كاظمية ١٨٦٥ ـ ١٩٢٩م) .

النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٧م .

٤٨+٢٥ ص .

٢٤٤٩ ـ الوسائل : في الفقه .

تحقيق : محمد علي الخونساوي (١٨٢٨ـ١٩١٤م)

د . م ، د . ت

٢٤٥٠ ـ وسائل الشيعة في احكام الشريعة .

محمد حسين بن هاشم الكاظمي (كاظمية ١٨١٥ـ ١٨٩٠م)

د . م ، د . ت .

٢٤٥١ ـ الوسائل الى مسامرة الاوائل .

جلال الدين السيوطي .

تحقيق : اسعد طلس .

بغداد ، مكتبة الزوراء ، ١٩٥٠م .

١٢+٢١٦ ص .

٢٤٥٢ ـ الوسيط في نظرية العقد .

عبد المجيد الحكيم .

بغداد ، شركة الطبع والنشر الاهلية ، ١٩٦٧م .

ج ١ (٥٤٤ ص) .

٢٤٥٣ ـ الوسيلة .

عبد الله المدرس

الموصل ، ١٩٥١م .

٢٤٥٤ ـ وسيلة التفهم لمسوغات التيمم .

حمد السيد فاضل كمال الدين (١٨٧٨ـ١٩٦٣م)

تحقيق وشرح : هادي كمال الدين (حله ١٩٠٨ـ)

النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٨م .

٢٨ص .

٢٤٥٥ـ وسيلة التقى في حاشية العروة .

عبد الله المامقاني (١٨٧٣ـ١٩٢٢م) .

النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٢م .

٦٦ص .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٤٥٦ ـ وسيلة العابد من اجابة الرائد .
عبد الحسين جواد مبارك :
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٢٣م .
٢٠٨ ص .

٢٤٥٧ ـ وسيلة المبتدئين الى كبائر المنطقيين .
حسن علي البدر
النجف ، ١٩٥٣م .

٢٤٥٨ ـ وسيلة المعاد في شرح نجاة العباد : في الفقه .
اسماعيل احمد العلوي العقيلي النوري .
النجف ، د . ت ، ٢ ج

٢٤٥٩ ـ وسيلة النجاة .
شعبان رشتي الجيلاني .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٢٧م .
٢٤٩ص .

٢٤٦٠ ـ وسيلة النجاة . ط ٨
عبد الهادي اسماعيل الشيرازي (نجف ١٨٨٨–١٩٦٢م)
النجف ، مط النري الحديثة ، ١٩٦٢م .
٢١٢ ص .

٢٤٦١ ـ وسيلة النجاة في الفقه الجعفري . ط ٢
ابو الحسن الاصفهاني .
شرح وتعليق : حسين الموسوي الحمامي .
النجف ، ١٩٥٠م ، ٢ ج .

٢٤٦٢ ـ وسيلة النجاة في شرح الباقيات الصالحات للمري .
جعفر النقدي (العمارة ١٨٨٥–١٩٥١م)
العمارة ، مط الهدى ، د . ت .

٢٤٦٣ ـ الوسيلة في اهم ابواب الفقه .
محمد حسين الاصفهاني (نجف ١٨٧٩–١٩٤٢م)
بغداد ، د . ت .

٢٤٦٤ ـ الوسيلة في شرح الفضيلة .
عبد الكريم محمد المدرس
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٧٢م .
٨٣٠ ص .

٢٤٦٥ ـ الوصايا . ط ٢
حسين علي الاعظمي (اعظمية ١٩٠٧ ـ ١٩٥٥م) .
بغداد ، مط الاهالي ، ١٩٤٢م .
٦٦ ص .

٢٤٦٦ ـ كتاب الوصايا .
حمد الله مرتضى .
بغداد ، ١٩٣٤م .

٢٤٦٧ ـ الوصايا والفرائض .
امجد الزهاوي (١٨٨١ ـ ١٩٦٧م) .
بغداد ، المكتبة المصرية ، ١٩٢٥م .

٢٤٦٨ ـ الوصايا والمواريث .
حسين علي الاعظمي (اعظمية ١٩٠٧–١٩٥٥م)
بغداد ، مط الرشيد ، ١٩٤٩ م .
٢٠٤ ص .

٢٤٧٠ ـ الوصي عليه السلام : بحوث في الامامة .
علي تقي الحيدري (بغداد ١٩٠٧ ـ)
بغداد ، ١٩٥٥م .

٢٤٧١ ـ وصيتي الى اولادي . ط ٢
جعفر شبر .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٧٨م .
٧٧ص .

٢٤٧٢ ـ وصية الامام الخالصي في المستشفى ، وهي نجاة البشر من الهلكة .
محمد بن محمد مهدي الخالصي (كاظمية ١٨٩٠ ـ ١٩٦٢ م)
بغداد ، ١٩٥٨ م .

٢٤٧٣ ـ وصية الشهيد الاول .
حسين علي محفوظ (كاظمية ١٩٢٦ م ـ)
بغداد ، ١٩٦٦ م .

٢٤٧٤ ـ الوصية واحكامها في الشريعة والقانون .
محمود مطلوب .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٤م .
ص ١٨٧–٢٢١ .
[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٨ لسنة ١٩٧٤م]

٢٤٧٥ ـ الوصية واحكامها في الفقه الاسلامي .
محمد جعفر شمس الدين .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧١م .
٤٤١ ص .
ببليوغرافيا : ص ٤١٩ ـ ٤٤١ .
[رسالة ماجستير اداب في الشريعة الاسلامية من جامعة بغداد ، ١٩٧١م]

٢٤٧٦ ـ وصية المفضل بن عمر رحمه الله تعالى لجماعة المؤمنين .
المفضل بن عمر .
النجف ، مكتبة الثقلين العامة ، ١٩٧٤م .
٨ ص .

٢٤٧٧ ـ الوضع ، تحديده ، تقسيماته ، مصادر العلم به .
محمد تقي الحكيم .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٦٥ م .
٣١ ص .
[تجارب الاصوليين في المجالات اللغوية ـ ١] .

٢٤٧٩ ـ الوظيفة الاجتماعية للملكية الخاصة ، في الشريعة الاسلامية والقانون العراقي .
عدنان عبد الحسين العدلي .
بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٧م .
٣١٦ص ، ق .

٢٤٨٠ ـ الوعد الصادق ـ ط ٢
عبد العزيز القديحي .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٥م .
٢٢ ص .

٢٤٨١ ـ الوفـــاء .
عامر سليم صباغه .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٤ .
٣٢ ص .
(الثقافة الاسلامية ـ ١)

٢٤٨٢ ـ الوفا في سيرة شخصية المصطفى رسول الله محمد (ص)
بسمة علي عبد الحسين .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٤م .
٦٤ ص .

٢٤٨٣ ـ وفاة الامام الجواد عليه السلام .
عبد الرزاق المقرم .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٢م .
١٠٢ ص .

٢٤٨٤ ـ وفاة الامام الحسن بن علي : بحث وتحقيق للوفاة على ضوء العقل والنقل .
علي بن محمد آل سيف النجفي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥١م .
٦٤ ص .

٢٤٨٥ ـ وفاة الامام الرضا عليه السلام .
عبد الرزاق المقرم .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٢م .
٨٠ ص .

٢٤٨٦ ـ وفاة الامام السجاد .
حسين علي البلادي البحراني القطيفي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٥ ، ٥٦ ص .

٢٤٨٧ ـ وفاة الامام جعفر الصادق .
حسين بن علي البلادي البحراني القطيفي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٠ .
٣٢ ص .

٢٤٨٨ ـ وفاة الامام موسى الكاظم .
حسين بن علي البلادي البحراني .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٢م .
٥٢ ص .

٢٤٨٩ ـ وفاة الامام موسى الكاظم .
علي بن الحسين الهاشمي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٥م .
٨٠ ص .

٢٤٩٠ ـ وفاة الصديقة الزهراء .
عبد الرزاق المقرم .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٢م .
١٥٢ ص .

٢٤٩١ ـ وفاة النبي (ص) .
عبد الواحد المظفر .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٢ م .
٩٢ ص .

٢٤٩٢ ـ وفاة النبي ، وهو الكتاب المعروف الشهاب نبيران الاحزان وشير الاكتاب والاشجان .
يوسف القديحي القطيفي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٦ م .
١١٠ ص .

٢٤٩٣ ـ وفاة امير المؤمنين ـ ط ٢
علي بن محمد آل سيف النجفي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٤م .
١٣٦ ص .

٢٤٩٤ ـ وفاة زينب الكبرى .
فرج العمران القطيفي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٦م .
١١٢ ص .
(يليه : كتاب الرقد الوحشي)

٢٤٩٥ ـ وقال ربكم ادعوني استجيب لكم .
عبد المحسن قاسم حمو .
الموصل ، المط العصرية ، ١٩٧٧ م .
٩٤ ص .

٢٤٩٦ ـ وقائع الايام في احوال محرم الحرام .
ملا علي الواعظ التبريزي .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٤م .
٥٦٧ ص .
(طبع حجر)

٢٤٩٧ ـ الوقاية الاسلامية من المفاسد الخلقية .
محمد علي الشيرازي .
النجف ، مكتبة آية الله الشيرازي العامة ، ١٩٦٦م .
٧٣ ص .

٢٤٩٨ ـ الـوقـف .
داود التكريتي .
بغداد ، ١٩٤٥ م .

٢٤٩٩ — الوقف الذري بين الالغاء والاصلاح .
عبد الرحمن خضر
بغداد ، مط النجاح ، ١٩٥٣م .
٢٨ ص .
[من رسائل الاصلاح — ٢]

٢٥٠٠ — الوقف بين الاستبدال والتأبيد .
د . محمد عبيد الكبيسي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٢ م .
ص ٩٦—١٣٨
[مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ع ١ لسنة ١٩٧٢]

٢٥٠١ — الوقف والوصاية قربان من صدقة التطوع في الشريعة الاسلامية مع بيان الاحكام القانونية التي تنظمها .
احمد علي الخطيب .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨ م .
٢٦٢ ص .

٢٥٠٢ — وقفة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء .
عبد الرزاق المقرم .
النجف ، ١٩٦٤ م .

٢٥٠٤ — وقفة عند نظرية تناسخ الارواح .
محمد هادي معرفة
النجف ، ١٩٦٦ م .

٢٥٠٥ — وقفية جامعة النجف .
محمد الاثاري ، النجف ١٩٦٤ ـ
النجف ، ١٩٦٦ م .

٢٥٠٦ — الوكالة في الشريعة والقانون .
محمد رضا عبد الجبار العاني .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٧٥م .
٢٥٥ ص .

٢٥٠٧ — ولادة الامام الهادي (ع) .
محمد حسين آل الطالقاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٢ م .

٢٥٠٨ — ولادة الامام علي بن موسى الرضا (ع)
محمد حسين آل الطالقاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٧م .
٢٦ ص .

٢٥٠٩ — ولادة الامام محمد الجواد (ع)
محمد حسين آل الطالقاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٧م .
٢٤ ص .

٢٥١٠ — ولادة الامام موسى الكاظم .
محمد حسين آل الطالقاني
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٧ م .
١٦ ص .

٢٥١١ — الولاية على النفس .
فاضل شاكر النعيمي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٤م ص ٢٢٣—٢٦٤ .
[مستل من مجلة كلية الآداب ع ١٨ لسنة ١٩٧٤م]

٢٥١٢ — الولاية على النفس ، في الشريعة الاسلامية والقانون .
[بحث مقارن]
صالح جمعة حسن الجبوري .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٤٠٠/١٩٨٠م .
٤٧٦ ص ، ببليوغرافيا : ص ٤٦٣—٤٧٤ .
[رسالة ماجستير في الشريعة الاسلامية من جامعة بغداد ، ١٣٩٠/١٩٧٠م]

٢٥١٣ — ولاية عهد الرضا .
كاظم الحيدري .
بغداد ، ١٩٦٧ م .

٢٥١٤ — وليد الكعبة ، بعد مرور اربعة عشر قرنا .
محمد الحيدري .
بغداد ، مكتبة اهل البيت العامة ، ١٩٥٧ م .
٣٠ ص .

٢٥١٥ — وليد الكعبة (ع) : وهي مجموعة كلمات وقصائد في امير المؤمنين .
علي الحيدري .
النجف ، د . ت .

٢٥١٦ — وماذا عندك يا خبير ؟
عبدالرحمن مطلك الجبوري .
بغداد ، الدار العربية للطباعة والنشر ، ١٩٧٦ م
٢٤ ص .

٢٥١٧ — ومضات في افق الدعوة .
محمد حسن الكتبي .
د . م ، د . ت .

٢٥١٨ — يا ابنتي هذا هو التبرج
كاظم الحلفي ، ١٩٦٧ —
النجف ، د . ت .

٢٥١٩ — يا فتاة الاسلام .
امل عبد الكاظم جواد
بغداد ، ١٩٦٨ م .

٢٥٢٠ ــ **اليقظة الاسلامية في العصر الحديث .**
بشير الصقال (الموصل ١٩٠٧ ــ)
الموصل ، د . ت .

٢٥٢١ ــ **اليقين في امرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب .**
رضي الدين علي بن طاووس الحلي (ت ٦٦٤هـ) .
النجف ، محمد كاظم الكتبي ، ١٩٥٠م .
٢١٤ ص .

٢٥٢٢ ــ **ابو يوسف ، حياته ، وآثاره وآراؤه الفقهية .**
محمود مطلوب .
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٧٢م .
٤٦٧ ص .

٢٥٢٣ ــ **ابو يوسف قاضي القضاة .**
احمد ابراهيم ابو يوسف .
بغداد ، مط النجاح ، ١٩٤٨م .
١١٠ ص .

٢٥٢٤ ــ **يوم الاربعين عند الحسين .**
عبد الرزاق المقرم .
النجف ، ١٩٥٨ م .

٢٥٢٥ ــ **يوم الحسين (ع) .**
علي محمد علي دخيل .
النجف ، مط دار الحكمة ، ١٩٦٤م .
٨٠ ص .

٢٥٢٦ ــ **يوم الحسين ، مجموعة القصائد والخطب التي القيت بمناسبة ذكرى الامام الحسين (ع) .**
الهيئة الادبية في البصرة .
تقديم : عباس شبر .
النجف ، مط العدل ، ١٩٥٠ .
اــص + ٢١٣ص .

٢٥٢٧ ــ **يوم الشهيد .**
عبد الحسين الراضي .
النجف ، مط الزهراء ، ١٩٥١م .
٣٦ص .
(مجموعة مقالات حول نهضة الحسين)

٢٥٢٨ ــ **يوم الغدير .**
مرتضى الوهاب .
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٥٧م .
٣٢ ص .

٢٥٢٩ ــ **ينابيع المودة .**
سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٩٤ هـ) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥م ، ٢ج .

٢٥٣٠ ــ **اليهود شعب الشيطان .**
عبد الجبار مدلول الاسدي .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٩م .
٢٦ ص .

الصحف والمجلات

٢٥٣١ ــ **جريدة الاعتصام .**
جمعية الهداية الاسلامية .
بغداد .

٢٥٣٢ ــ **جريدة الايمان .**
نوري كمال الدين .
بغداد ، ــ ١٩٥٤ م .

٢٥٣٣ ــ **جريدة الصراط المستقيم .**
جمعية الهداية الاسلامية .
بغداد ، ١٩٣٧م .

٢٥٣٤ ــ **جريدة الفيحاء .**
جواد كاظم الساعدي .
الحلة ، ١٩٥٨ــ١٩٦٤ م .
نصف شهرية ثم اسبوعية .

٢٥٣٥ ــ **جريدة المعارف الاسلامية .**
محمد حسن آل الطالقاني .
كربلاء ، ١٩٥٨ م .

٢٥٣٦ ــ **جريدة النور .**
حلمي علي شريف .
بغداد ، ١٩٦٩ م .

٢٥٣٧ ــ **جريدة النور**
عبد الرحمن البنا .
بغداد ، ١٩٦٧ م .
اسبوعية .

٢٥٣٨ ــ **جريدة الهداية الاسلامية .**
جمعية الهداية الاسلامية .
بغداد ، ١٩٣٠ م .

٢٥٣٩ ــ **جريدة جمعية الخدمات الدينية والاجتماعية في العراق .**
جمعية الخدمات الدينية والاجتماعية في العراق .
بغداد ، ١٩٤٨ م .
اسبوعية وشهرية .

٢٥٤٠ ــ **جريدة صدى الاسلام .**
جمعية الهداية الاسلامية .
بغداد ، ١٩٣٠ م .
اسبوعية .

٢٥٤١ ــ **جريدة صدى الاسلام .**
عطا الله آل الخطيب .
بغداد ، ١٩١٥ م .
يومية .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٥٤٢ ـ جريدة صوت الاسلام .
محمد سعيد الفاضلي .
بغداد ، ١٩٥٤ م .

٢٥٤٣ ـ جريدة فنجة العاد (زهرة اتحاد) .
صلاح الدين افندي كركوكلي .
بغداد ١٩١٢ م .

٢٥٤٤ ـ جريدة مبادىء الاسلام .
جمعية حفاظ القرآن الكريم
كربلاء ، ١٩٦٨-١٩٦٩م .

٢٥٤٥ ـ جريدة نصير الحق .
محمود مفتي الشافعية .
الموصل ، ١٩٤١ ، ١٩٦٣م

٢٥٤٦ ـ مجلة اجوبة المسائل الدينية .
لجنة الثقافة الدينية في كربلاء المقدسة .
كربلاء ، ١٩٥٥ م .

٢٥٤٧ ـ مجلة احياء التراث العربي الاسلامي .
جمعية احياء التراث العربي الاسلامي .
بغداد ، ١٩٧٦ م .
فصلية .

٢٥٤٨ ـ مجلة الاتحاد .
جميل الدين الجميل .
بغداد ، ١٩٢٢م .
٢٤ ص .
أسبوعية .

٢٥٤٩ ـ مجلة الاخلاق والاداب
فريق من الروحانيين .
كربلاء ، ١٩٥٨م .

٢٥٥٠ ـ مجلة الاخوة الاسلامية .
محمد محمود الدوانه
بغداد ، ١٩٥٢ م .

٢٥٥١ ـ مجلة الارشاد .
نادي الارشاد .
بغداد ، ١٩٢٦ م .

٢٥٥٢ ـ مجلة الاسلام .
كاظم الحلفي .
النجف ، ١٩٦٥ م .

٢٥٥٣ ـ مجلة الاضواء الاسلامية .
كاظم الحلفي .
النجف ، ١٩٦٠ م .

٢٥٥٤ ـ مجلة الايمان
موسى محمد علي اليعقوبي .
النجف ، ١٩٦٣م .

٢٥٥٥ ـ مجلة الايمان .
نوري كمال الدين .
بغداد ، ١٩٥٤ م .

٢٥٥٦ ـ مجلة البذرة .
هادي فياض .
كربلاء ، ١٩٥٤م .

٢٥٥٧ ـ مجلة البلاغ .
الجمعية الاسلامية للخدمات الثقافية .
بغداد ، ١٩٦٦-١٩٧٠

٢٥٥٨ ـ مجلة التربية الاسلامية .
جمعية التربية الاسلامية .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٥٩م .
شهرية .

٢٥٥٩ ـ مجلة التضامن الاسلامي .
جمعية التضامن الاسلامي .
الناصرية ، ١٩٦٤ م .

٢٥٦٠ ـ مجلة التوحيد .
حميد كمال الدين
د . م ، ١٩٦٣ م .

٢٥٦١ ـ مجلة الثقافة الاسلامية .
جمعية الثقافة الاسلامية .
بغداد ، ١٩٥٥ م .

٢٥٦٢ ـ مجلة الجامعة .
جامعة الامام علي كاشف الغطاء .
النجف ، ١٩٦٨م .

٢٥٦٣ ـ مجلة الخدمات الدينية .
جمعية الخدمات الدينية .
د . م ، د . ت .

٢٥٦٤ ـ مجلة الذكرى .
كمال الدين الطائي .
بغداد ، ١٩٢٥ م .
اسبوعية .

٢٥٦٥ ـ مجلة الذكرى .
مدرسة النجف الدينية .
النجف ، ١٩٦٠م .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٥٦٦ – مجلة الرابطة .
نهاد الزهاوي .
بغداد ، ١٩٣٥م .
شهرية .

٢٥٦٧ – مجلة الرسالة الاسلامية .
رئاسة ديوان الاوقاف .
بغداد ، ١٩٦٨م .
شهرية .

٢٥٦٨ – مجلة الرصافة .
محمد صادق الاعرجي .
بغداد ، ١٩١٣م .
شهرية .

٢٥٦٩ – مجلة الشبان المسلمين .
محمد طه الفياض العاني .
البصرة ، ١٩٢٤ م .
اسبوعية .

٢٥٧٠ – مجلة الصراط المستقيم .
جمعية الهداية الاسلامية .
بغداد ، ١٩٣١م .
اسبوعية .

٢٥٧١ – مجلة العالم الاسلامي .
جمعية الشبان المسلمين
بغداد ، ١٩٢٨ م .
شهرية .

٢٥٧٢ – مجلة العدل .
ابراهيم السيد احمد القاضي .
النجف ، ١٩٦٥ م .
اسبوعية .

٢٥٧٣ – مجلة العدل الاسلامي .
محمد رضا الكتبي .
النجف ، ١٩٤٦ م .

٢٥٧٤ – مجلة العقيدة .
فاضل الخاقاني .
د . م ، د . ت

٢٥٧٥ – مجلة العلم .
محمد علي هبة الدين الشهرستاني .
النجف ، ١٩١٠ م
شهرية .

٢٥٧٦ – مجلة الفتح .
جلال الحنفي .
بغداد ، ١٩٣٩ م .
اسبوعية .

٢٥٧٧ – مجلة الفكر الاسلامي .
وجيه زين العابدين .
بغداد ، ١٩٦٢م .
شهرية .

٢٥٧٨ – مجلة القدوة .
رحيم خضير الكيالي .
كربلاء ، ١٩٥٤م .

٢٥٧٩ – مجلة الكفاح .
جمعية الاداب الاسلامية .
بغداد ، ١٩٤٧م .
اسبوعية .

٢٥٨٠ – مجلة المجتمع الاسلامي .
جمعية الصندوق الخيري الاسلامي .
بغداد ، ١٩٦٦م .
شهرية .

٢٥٨١ – مجلة الرشد .
محمد الحسيني .
بغداد ، ١٩٢٥م .
شهرية .

٢٥٨٢ – مجلة الرشد .
جمعية الصندوق الخيري الاسلامي – فرع البصرة .
البصرة ، ١٩٦٩ م

٢٥٨٣ – مجلة الموعظة .
دار الرسالة الاسلامية .
الكوفة ، ١٩٦٥ م .

٢٥٨٤ – مجلة الناشئة الاسلامية .
جمعية الناشئة الاسلامية .
بغداد ، ١٩٢٥م .
اسبوعية .

٢٥٨٥ – مجلة النجف .
هادي فياض .
النجف ، ١٩٥٧ م .
اسبوعية ، نصف شهرية .

٢٥٨٦ – مجلة الهداية الاسلامية .
جمعية الهداية الاسلامية .
بغداد ، ١٩٣٠م .

٢٥٨٧ – مجلة الهدى .
عبد المطلب الهاشمي .
العمارة ، ١٩٢٨ م .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٥٨٨ ـ مجلة تنوير الافكار .
عبد الهادي الاعظمي .
بغداد ، ١٩٦٠م .
٤٠ ص .

٢٥٨٩ ـ مجلة دراسات اسلامية .
جامعة النجف الاشرف .
النجف ، ١٩٦٤ م .

٢٥٩٠ ـ مجلة ذكريات المعصومين .
لفيف من الروحانيين في كربلاء
كربلاء ، ١٩٦٦ م .

٢٥٩١ ـ مجلة رسالة الاسلام .
كلية اصول الدين .
بغداد ، ١٩٦٦م .
شهريـة .

٢٥٩٢ ـ مجلة رسالة التوحيد .
جمعية التوحيد في الكاظمية .
بغداد ، ١٩٦٨ م .
شهرية .

٢٥٩٣ ـ مجلة رسالة الجمعية الخيرية الاسلامية .
الجمعية الخيرية الاسلامية .
كربلاء ، ١٩٦٦ م
شهرية .

٢٥٩٤ ـ مجلـة سامـراء .
يونس ابراهيم السامرائي .
بغداد ، ١٩٦٣ م .
اسبوعية .

٢٥٩٥ ـ مجلة سبيل الرشاد .
محمد رشيد الصفار .
بغداد ، ١٩١٢ م .
شهرية .

٢٥٩٦ ـ مجلة صوت الاسلام .
عبد اللطيف الدراجي .
كربلاء ، جمعية النهضة الاسلامية ، ١٩٧٢م .
شهرية .

٢٥٩٧ ـ مجلة صوت الاسلام .
يونس ابراهيم السامرائي .
بغداد ، ١٩٦٤م .
اسبوعية .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

* * *

فهرس المخطوطات المصوّرة في مكتبة الجامعة المستنصرية / بغداد

اعداد

ميري عبودي فتوحي

الجامعة المستنصرية ــ بغداد

المقـــدمة

منذ فجر الخلافة العربية عني العرب عناية كبيرة بالتأليف والتدوين والنقل والترجمة ، واهتموا بجمع الكتب والاسفار ... جمعوها من مختلف البلدان في خزائن كثيرة .. وانشئت دور الكتب بانواعها المتعددة من قبل الخلفاء .. والامراء .. والعلماء .. ومن استطاع ذلك من عامة الناس، يؤمها المطالعون منذ القرن الثاني للهجرة ، وقد وصف ابن النديم ما كانت تحويه هذه الخزائن وفهرس لبعضها .

وعلى مرّ السنين وتقلّب الأحوال تشتّت شمل الكثير من هذه المخطوطات في العالم واقتنتها المكتبات في جميع البلدان ، فابتاعت المكتبات .. والمتاحف .. ومعارض الفن .. والجامعات وغيرها من دور العلم ما وصل اليها بالمان كبيرة ، اشترتها من العلماء .. والسيّاح .. والتجّار ، وادركوا ما لهذه المخطوطات من قيمة علميّة وفنيّة ، فحافظوا على سلامتها بحيث يستطيع الناس الانتفاع بها واعتنوا بوصفها ونشروا الفهارس لتوضيح مواضعها .. او لبيان قيمتها الفنيّة من حيث التجليد .. والتذهيب .. والزخرفة .. ونوعية خطوطها ..

امّا نحن هنا اصحاب المخطوطات فقد اخذنا باقتناء نسخ مصورة عن تلك التي كنّا نملكها .

وقد اقتنت الجامعة المستنصرية في مكتبتها بعض الافلام المصورة من مصادر متعددة وجميعها بحجم ٣٥ ملم ، ولأهمية هذه المخطوطات واهمية تنظيمها وجعلها في متناول الباحثين والمهتمين بتحقيق تراثنا العربي ، قمت بفهرستها فهرسة تحليلية .

والنهج الذي اتبعته بفهرسة هذه المخطوطات هو :

١ ــ توزيع الكتب موضوعياً حسب تقسيم ديوي العشري .

٢ ــ رتبت على حروف المعجم .

٣ ــ ذكر عنوان المخطوط كما ورد في صوره او مقدمته ، وأن كان هناك عنوان آخر ذكرته بين قوسين .

٤ ــ ذكر اسم المؤلف مصحوباً بكنيته .. لقبه .. او نسبه .. مع التحري التاريخ الوفاة او تعيين القرن الذي عاش فيه معتمدة بذلك على كتب التراجم .

٥ ــ وصف المخطوط وصفاً مادياً .. الناسخ .. تاريخ النسخ تاريخ الانتهاء من المخطوط .. مالك المخطوط .. المصدر الذي صوّر منه المخطوط .. ارقام المخطوط .

٦ ــ ثبت اول المخطوط .. ونهايته .. وان كان ناقصاً ذُكر .

٧ ـ ثبت أن كان المخطوط محققا او مطبوعا مع ذكر مكان الطبع .. والناشر .. والسنة (ان أمكن) .

٨ ـ كل مخطوط اخذ رقما مسلسلا .

٩ ـ في نهاية الفهرسة جاءت :

١ ـ عدد الاوراق

٢ ـ عدد الاسطر

٣ ـ حجم المخطوط

١٠ ـ المجاميع : وزعت المخطوطات كل حسب موضوعها ..

في النهاية جمعت معاً بذكر ارقامها بالمجاميع مع الاحالة الى رقمها التسلسلي داخل الفهرس .

١١ ـ الفهارس

١ ـ فهرس العناوين مرتب علـى حروف المعجم مع الاحالة الى رقم التسلسل .

٢ ـ فهرس الاعلام مرتب ايضا على الحروف مع الاحالة الى رقم التسلسل الذي ورد فيه .

اتقدم بالشكر الجزيل الى استاذنا الكبير كوركيس عواد بتوجيهي الى عمل ارجو ان اكون قد وفقت فيه .

● ● ●

علم النفس

١ ـ رسالة في علم النفس

المؤلف مجهول

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، يا فتاح يا عليم . الحمد لله ...

النهاية : جعلنا واياكم من المهتدين انه الرحيم .

من ٢٨ ـ ٣١ق ٢٥س

مجموع (١٧ـ٥)

علوم الدين الاسلامي

٢ ـ احكام السياسة

السلمي ، ابو عبدالرحمن ، ت ٤١٢هـ ـ ١٠٢١م .

اوله : الحمد لله لمان قلت التيت ولاية الحسبة ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم ق ٨٦٠ (٤٦ ب.س) د.س ٢٨٣ .

الكتاب مطبوع

النهاية : فهذا انتهاء النظر في درجات الاحتساب وآدابه. تمت .

من ١ ـ ٢٠ق ٢٥س

مجموع (٢ ـ ١)

٣ ـ جامع احكام الصغار

الاسروشني ، محمد بن محمود ، ت ٦٣٢هـ ـ ١٢٣٤م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم يقول العبد الضعيف محمد بن محمود الاسروشني ...

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة برنستون / مجموعة كاريت ، برقم ٢٤٠ .

ل (١٧٠٤)

دراسة وتحقيق عبدالحميد عبدالخالق البيزلي / رسالة دبلوم عالي .

النهاية : وهم في دار الحرب فلا ميراث لهم ، والله سبحانه وتعالى اعلم .

١٩٨ق ١٧س .

٤ ـ الجامع لشعب الايمان ، ج ٣٦ :

البيهقي ، ابو بكر ؟ ، ت ٤٥٨هـ ـ ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابي القاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله : بسم الله الرحمن ، اخبرنا الشيخ الفقيه ...

١ ـ بقية الاربعين من شعب الايمان وهو باب الملابس والزين والاواني .

٢ ـ الحادي والاربعين من شعب الايمان وهو باب في تحريم الملاعب والملاهي .

٣ ـ الثاني والاربعين من شعب الايمان وهو باب في الاقتصاد في النفقة .

٤ ـ واول الثالث والاربعين من شعب الايمان . وهو باب في الحث على ترك الغل والحسد .

النهاية :

وترى اللبيب مشتما لم تجترم

عرض الرجال وعرضه مشتوم

من ٤٥ ـ ٦٦ ق .

٥ ـ الجامع لشعب الايمان ج ٣٧ :

البيهقي ، ابو بكر ؟ ، ت ٤٥٨هـ ـ ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابي القاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الفقيه ..

١ ـ بقية الثالث والاربعين من شعب الايمان وهو باب في الحث على ترك الغل والحسد .

١ – الرابع والاربعين من شعب الايمان وهو باب في تحريم اعراض الناس .

٢ – واول الخامس والاربعين من شعب الايمان وهو باب في اخلاص العمل وترك الرياء .

النهاية : حتى ألقي في النار . اخرجه مسلم من حديث ابن جريج » اخر الجزء السابع والثلاثون .
من ٦٦ – ٨٠ ق .

مجموع (٤١ – ٤)

٦ – الجامع لشعب الايمان ج ٣٨ :

البيهقي « ابو بكر » ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوريالشحامي

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الفقيه الامام ..

١ – بقية الخامس والاربعين من شعب الايمان وهو باب في اخلاص العمل لله » وترك الرياء .

٢ – السادس والاربعين من شعب الايمان وهو باب في السرور بالحسنة والاغتمام .

النهاية : واعطيت زكاة مالي في شهر كذى وكذى .. تم الجزء الثامن والثلاثون .

من ٨٢ – ٩٩ ق .

مجموع (٤١ – ٥)

٧ – الجامع لشعب الايمان ج ٣٩ :

البيهقي « ابو بكر » ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الفقيه ..
فيه اول السابع والاربعين من شعب الايمان في باب التوبة .

النهاية : ان حسابي جعل الى والدي ربي عز وجل خير لي من والدي» . آخر الجزء التاسع والثلاثين .
من ١٠٠ – ١١٢ ق .

مجموع (٤١ – ٦)

٨ – الجامع لشعب الايمان ج ٤٠ :

البيهقي « ابو بكر » ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم » اخبرنا الشيخ الفقيه ..

من السابع والاربعين من شعب الايمان وهو باب التوبة .

النهاية : فكان ما سهل الله لنا في الخير بفضله ورحمته .
آخر باب التوبة .
من ١١٣ – ١٢٨ ق .

مجموع (٤١ – ٧)

٩ – الجامع لشعب الايمان ج ٤١ :

البيهقي « ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، أخبرنا الامام ابو القاسم ..

١ – الثامن والاربعين من شعب الايمان وهو باب في القرابين .

٢ – التاسع والاربعين من شعب الايمان وهو باب في طاعة اولي الأمر .

النهاية : ولا ما فات ترجمه الهموم . آخر الجزء الحادي والاربعين .

من ١٢٩ – ١٤٧ ق .

مجموع (٤١ – ٨)

١٠ – الجامع لشعب الايمان ج ٤٢ :

البيهقي « ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوريالشحامي

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، اخبرنا الشيخ الفقيه..

١ – فيه الخمسون من شعب الايمان وهو باب في التمسك ما عليه الجماعة .

٢ – الحادي والخمسون من شعب الايمان وهو باب في الحكم بين الناس .

٣ – الثاني والخمسون من شعب الايمان وهو باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

النهاية : فقال ان من في بطنها اكثر ممن على ظهرها . تم الجزء الثاني والاربعين .
من ١٤٨ – ١٦٠ ق .

مجموع (٤١ – ٩)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

١١ – الجامع لشعب الايمان ج ٤٣ :

البيهقي « ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، اخبرنا الشيخ الامام
الثالث والخمسون من شعب الايمان وهو باب في التعاون على البر والتقوى .

النهاية : وقال الاخنس عن رسول الله (صلعم) . تم الجزء الثالث والاربعون .
من ١٦١ – ١٧٠ ق .

مجموع (٤١ – ١٠)

١٢ – الجامع من شعب الايمان ج ٤٤ :

البيهقي « ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابوالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، اخبرنا الشيخ الفقيه ...

الرابع والخمسون من شعب الايمان وهو الحيا بفصوله .

النهاية : يرويه عن شريك مسلم بن خالد والله اعلم . تم
من ١٧١ – ١٨٢ ق .

مجموع (٤١ – ١١)

١٣ ــ الجامع من شعب الايمان ج ٥) :
البيهقي ، ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابوالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، اخبرنا الشيخ ..
١ ــ الخامس والخمسون من شعب الايمان وهو باب في بر الوالدين .
٢ ــ السادس والخمسون من شعب الايمان وهو باب في صلة الارحام .
النهاية : اخر باب صلة الارحام . تم
من ١٨٤ ــ ١٩٩ ق .
مجموع (٤١ ــ ١٢)

١٤ ــ الجامع لشعب الايمان :
البيهقي ، ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابوالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي
اوله : بسم الله الرحمن اخبرنا الشيخ الامام ..
اول السابع والخمسين من شعب الايمان وهو باب في حسن الخلق .
النهاية : بان لم يبلك بما ابلاهم به . تم
من ٢٠٠ ــ ٢١٢ ق .
مجموع (٤١ ــ ١٢)

١٥ ــ الدر المنثور في بيان زبد العلوم المشهورة :
الشعراني ، عبدالوهاب ، ت ٩٧٣هـ = ١٥٦٥م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبعد فلما رأيت الناس قد قصرت هممهم ..
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٧٠ ، كابينا ١٨٠٨ ، رقم ١٠٨٨ .
الكتاب مطبوع .
النهاية : انما يتعطل استعمالها بمعونة الله تعالى ويسكن، هذا آخر ما اراد الله .
٢٧ ق ١٣س ١٩٫٥ x ١٤٫٥ سم .

١٦ ــ الدر المنظم في الاسم الاعظم :
السيوطي ، جلال الدين » . ت ٩١١هـ .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي له الاسماء الحسنى ...
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٥٢ / كابينا ١٨٠٨ ، رقم ١١٠٣ ، ١ ، ن ، ج لنزن .
النهاية : قال الم ، قسم اقسم الله به ، وهو من اسمائه تعالى . تم .
من ١ ــ ٢ ق ١٠ س .
مجموع (١٧ ــ ١)

١٧ ــ درة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والامراء :
الخربتي ، محمود بن اسماعيل .
اوله : لما كان ملاقات العلماء والسلاطين ..
تاريخ التاليف ٨٤٣هـ . تاريخ النسخة ١٠٧٢هـ .
نسخه العمر الحسن من فقراء الشيخ السنوسي .
مجموع ما في هذا الجلد اربع رسائل .
١ ــ درة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والامراء للشيخ محمود بن اسماعيل الخربتي .
٢ ــ فوائد الجمان في تاريخ وزير السلطان سليمان . للشيخ الحلبي .
٣ ــ اصطلاحات صوفية .
٤ ــ رسالة اخرى .
النهاية : عنصر الساعات والليالي والايام ، وعلى آله وصحبه بداة الانام وعلى جميع الانبياء والمرسلين .
من ١ ــ ٦٤ ق ٢٥ س .
مجموع (٢ ــ ١)

١٨ ــ رسالة في آداب البحث :
جلال الدين الرومي ، سنان الدين يوسف ، ت ٨٩١هـ = ١٤٨٦م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم هذه رسالة في ادب البحث ..
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ق ٨٦٤ ، د . س . ٢٣٥ .
يحتوي المخطوط على :
١ ــ رسالة في ادب البحث .
ناسخها يحي بن الشيخ عبدالباقي بن احمد .
النهاية : تم ادب البحث في علم الخلاف .
من ١ ــ ٦ ق .
٢ ــ بدون عنوان .
ناسخها يحيى بن الشيخ عبدالباقي بن احمد .
كتب فيها اضواء على حياة الرسول (صلعم) .
٣ ــ حاشية على آداب البحث .
ناسخها : قباد افندي .
٤ ــ طاش كبري زادة في علم آداب البحث .
ناسخها : علي بن السيد علي عبدالباقي الشافعي
٥ ــ رسالة في آداب البحث [نسخة اخرى] .
ناسخها عبدالرحمن الحجازي .. تاريخها ١١١٥هـ .
كتبت لشمس الدين عبدالرحمن .
٦ ــ في الرد على من اعتقد اسلام فرعون .
لمحمد بن محمد العمري اخذها من تأليف تعزي . الى شيخ الطريق محيي الدين بن عربي سنة ٦٦٥هـ .
تاريخها ١١٦٨هـ .
نسخة السيد حسين بن المرحوم عبدالقادر افندي .
مالك المخطوط : السيد طه .
النهاية : بان فرعون مع هامان وقارون في النار .
٢٠ ق الاسطر متفاوتة .

١٩ ـ روض المفهوم في نظم نقاية العلوم :

الشباطي ، محمد بن عبدالحق ، ت ٩٩٥هـ=١٥٨٦م

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم .

ثم الصلاة والسلام ابدا على نبي قد اتانا بالهدى

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ١٨٠٩ / رقم ١٤٢٢ / ١١٦٩ .

تاريخها : ٩١٨هـ .

طبع على نفقة شوكة الاسلام بمكة .

وبمطبعة الجمالية ١٩١٤ ، ص ٨٤ .

النهاية : واله وصحبه الكرام واختم لنا يارب بالاسلام

٥٣ ق ١٥ س ١٧٫٥ x ١٢٫٥ سم .

٢٠ ـ عيون الحكايات في سيرة سيد البريات :

لابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ = ١٢٠١م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الامام جمال الدين ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم ق ١٩ / د . س . ٢٢٧ ،

تاريخها ٩٠٣هـ ، نسخة علاء الدين بركان الفزي الشافعي .

النهاية : حلت له الشفاعة يوم القيامة ، هذا اخر الكتاب .

١٢٨ ق ٢٧ س .

٢١ ـ مبحث الميعاد :

السيوطي « جلال الدين » ، ت ٩١١هـ .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر ...

النهاية : هذا كالنص في ان يسأله منكر ونكير والله اعلم .

من ٤ ـ ٦ ق ٢٥ س .

مجموع (١٧ ـ ٢)

٢٢ ـ مشكل الحديث وغريبه :

[مشكل غريب حديث رسول الله] .

ابن فورك ، محمد بن الحسن ، ت ٤٠٦هـ = ١٠١٥م

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، حدثنا ابو محمد عبدالله بن الحسن العتقي ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ق ٣١٦ / د . س . ٥٠ .

مالكه مخلوف المؤدب بن عمر التواتي .

النهاية : يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين .

١٠٦ ق الاسطر متفاوتة .

فنون عسكرية

٢٣ ـ فضل القوس العربية وما يعد لراميه من الثواب :

الفرحاني ، مصطفى الشمورنجي ، ت ١١٤٠هـ ـ ١٧٢٧م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضل القوس العربية ...

نسخة مصورة بالميكروفلم من نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٢٣٩ / ١١٤٠ / كابينا ١٨٠٧ رقم ٥٥) .

النهاية : وان سقت سكينتين عربت الواحدة من الاخرى، والله أعلم .

٩٨ ق ٩ س ٢٦٫٥ x ١٨٫٥ سم .

فولكلور

٢٤ ـ الجامع لشعب الايمان ج ٣٥ :

البيهقي « ابو بكر » ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابي القاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الفقيه الامام .. وهو الاربعون من شعب الايمان باب اللابس والزين والاوالي .

النهاية : يذكر ان رسول الله (صلعم) كان يلبس خاتمه كذلك اخر الجزء الخامس والثلاثين .

من ٢٢ ـ ٤٤ ق ٢٩ س .

مجموع (٤١ ـ ٢)

لغـة

٢٥ ـ شقائق الاترنج في رقائق الغنج :

السيوطي « جلال الدين » ، ت ٩١١هـ .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر يا كريم ..

النهاية : وقيل النخر ملعون ومكروه عند الجماع . تم

من ٢١ ـ ٢٧ ق .

مجموع (١٧ ـ ٤)

٢٦ ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر ج ١ :

الصغاني ، حسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ = ١٢٥٢م .

اوله : هذا الكتاب جمعت فيه ما تفرق في كتب اللغة المشهورة ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم ٤٧٠١ .

صدر من هذا الكتاب باب الهمزة ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، بغداد ، تعضيد وزارة الاعلام ١٩٧٧ .

وباب الطاء ايضا لمحمد حسن آل ياسين ، بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٩ .

النهاية : واصفهان وبزدود مدينة ديزداباد من قرى الري . تم .

٤٠٧ ق ٤١ س .

ARCHIVE
http://archivebeta.Sakhrit.com

٢٧ ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر ج ٤ :

الصغاني ، حسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م .

اوله : فصل الصاد .. صبر .. الصبر حبس النفس عن الجزع ..

نسخة مصورة بالمايكروفلم من نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم ١٥٥٢ .

تاريخها ٦٤٨هـ ، نسخة محمد بن عبدالله بن علي الشيرازي .

النهاية : آخر فصل السين ن حرف السين وهو آخر المجلد الرابع .

٢٣٠ ق ٢٠ س .

٢٨ ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر / الجزء الاخير :

الصغاني ، حسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م .

اوله : باب الغين فصل الهمزة ..

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم ٤٧٠٧ .

تاريخها : ١١٤٠هـ ، نسخة ابراهيم الخضيري الشافعي

النهاية : وذو بكم بضمتين . لما بلغ تصنيف هذا الكتاب من العباب الزاخر اخترمت المنية مصنفه .

٤٢٥ ق ٤١ س .

٢٩ ـ مجمع البحرين :

الصغاني ، حسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م .

اوله : الحمد لله حمد الشاكرين .. باب الالف .

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم ١٥٧٠ .

تاريخها : ٩٦٩هـ ، مالكها نوغي زادة القاضي بمدينة اسكوب خلال ١٠٤٤ / ٢٢ .

النهاية : الذي هو خير من المال يربح في الحال والمآل .

٦٢٤ ق ٤٥ س .

٣٠ ـ مجمل اللغة :

ابن فارس ، ابو الحسين احمد ، ت ٣٩٥هـ ـ ١٠٠٤م

اوله : باب الخاء وما بعدها في المضاعف والمطابق ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة المتحف العراقي ، برقم ٥٤٢ .

تاريخها ، ٤٤٦هـ ، نسخة محمد بن احمد بن غياث المكنى بابى مضر العقيلي .

رسالة دبلوم عالي / تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان .

النهاية : لان الياء انما يعتبر بها في هذين البابين الحرف الذي بعدها .

٢٢١ ق ٢٢ س ١٦ x ٥ر٢٠ سم .

نسخة اخرى مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة المتحف البريطاني برقم ١٨٤٨ : بخط نسخي واضح

٢٧١ ق ٨ر١٦ x ١٥ سم .

٣١ ـ مجمل اللغة :

ابن فارس ، ابو الحسين أحمد ، ت ٣٥٦هـ ـ ١٠٠٤م

اوله : باب الدال فصل الهمزة .. اخذ .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم ٤٧٠٢ ايا صوفيا .

المعجم محقق .

النهاية : اذا قتلته تداخلت واه وتخالطت ، والتركيب يدل على الخلط . انتهى .

٢٨١ ق ٢٢ س .

٣٢ ـ مجمل اللغة ج ١ :

ابن فارس ، ابو الحسين احمد ، ت ٣٩٥هـ ـ ١٠٠٤م

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطاء من مجمل اللغة ـ باب الطاء ..

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ٣٧٧ .

كابينا ١٨٠٧ / رقم ٤٨٧ / رقم ٣٥٦ .

المعجم مطبوع .

النهاية :

كنظم تداس سلكه منقطع ، القدع الكف عن الشيء يقال قدع .

من ١ ـ ١١٠ ق ٢٠ س ٥ر٢٤ x ١٧ سم .

٣٣ ـ مجمل اللغة ج ٢ :

ابن فارس ، ابو الحسين احمد ، ت ٣٩٥هـ ـ ١٠٠٤م

اوله : باب القاف والدال وما يثلثهما .

كنظم تداس سلكه منقطع ، القدع الكف عن الشيء يقال قدع .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم ٤٨٧ . / ٣٧٧ .

تاريخها ٦٠٦هـ ، نسخة محمد بن المظفر بن عمر القزويني .

المعجم مطبوع . حققه محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ، ١٩٤٧ .

النهاية : فقد ذكرناه في الكتاب الذي سميناه متخير الالفاظ والله اسأل ان يوفقنا واياك .

من ١١٠ ـ ٢٢٧ ق ٢٠ س .

٣٤ ـ نزهة الاعين والنواظر في علم الوجوه والنظائر :

ابن الجوزي ، ابو الفرج ، عبدالرحمن ، ت ٥٩٧هـ ـ ١٢٠٠م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم على احسانه حمداً يوجب المزيد ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مجموعة (جيستر بيتي) برقم ٤٢٨٦ .

تاريخها ١٧٤٠ ، نسخة : درويش محمد بن محمد الهيتي .

رسالة دبلوم عالي / تحقيق محمد عبدالكريم كاظم .

النهاية : حتى يأتيك اليقين وفي المدثر حتى اتانا اليقين .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

رياضيات

٢٥ ـ شرح نحية التفاحة في علم الساحة :

الدمشقي ، عبداللطيف بن أحمد بن محمد ، ت ١١٦٢هـ = ١٧٤٩م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن علم الاشياء ..
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٥٠٠ رقم ١١٢ .

تاريخها : ١١٣٨هـ .

النهاية : وهو قدر الأقرب تفاضلا وهو الذهب والله اعلم وبي الذي اوردته كفاية .

من ١ ـ ٢١ ق ٢١ س .

فلك

٣٦ ـ الهيئة السّنية في الهيئة السّنية :

السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١هـ = ١٥٠٥م .

اوله : قال الشيخ الامام العالم :

مالكه محمد الشبلي الحنفي ١١١٠هـ .

النهاية : فسألته عن ذلك فقال فيها كما قال عبدالله بن عمر . تم .

من ٦ ـ ٢١ ق ٢٥ س .

مجموع (١٧ ـ ٢)

حيـــوان

٣٧ ـ مباهج الفكر ومناهج العبر :

الوطواط ، محمد بن ابراهيم ، ت ٧١٨هـ = ١٣١٨م

اوله : الحمد لله الذي ارسل جوده على الانام ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم : ٩١٨ / ٢٢٤ .

دبلوم عالي/تحقيق ودراسة القسم الخاص بالحيوان عبدالرزاق احمد الحربي .

النهاية : تم الفن الثالث من مباهج الفكر ومناهج العبر في الطبائع الحيوانية .

١٢٦ ق ١٩ س .

٣٨ ـ مختصر ديوان الحيوان :

الميداني ، محمد .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فهذا كتاب اختصرت فيه ديوان الحيوان للامام السيوطي ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : د . س ٦٤ . ق ٧٤٨ .

النهاية : قال ابرا انشد بعسوبه الدين . تم الاختصار كاتبه محمد الميداني .

٦٣ ق الاسطر متفاوتة .

٣٩ ـ منافع الحيوان :

ابن بختيشوع ، عبدالله بن جبريل ، ت ٤٥٢هـ = ١٠٦١م .

اوله : نعت الحجل وهو الفتح ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن مكتبة المتحف البريطاني، برقم : ٢٧٨٧ .

تاريخها : ١٨٨٤م .

الجزء الاول والثاني من كتاب نعت الحيـــوان لارسطاطاليس ومنافعه . المخطوط مصور .

النهاية : وان احرق الملف .. منافع الملف ..

٢٥٨ ق ٩ س .

زراعــة

٤٠ ـ كتاب الفلاحين ج ٢ / الباب ٢٩ :

ديمقريطس ٤٦٠ ق ـ ٣٧٠ ق.م .

اوله : ـــشيئا غير العنب ـــ الله تعالى .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢١٢٠ / ١٦٠٧ / ٤٨ DAMASK

النهاية : ان زرع القثاء والقرع ايضا في ارض ما ..

المخطوط ناقص .

٤٦ ق ٢٢ س ٢٠ × ١٤ سم .

اغـــذية

٤١ ـ الجامع لشعب الايمان ج ٢٤ :

البيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابي القاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الفقيه ..
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ٢١١
FOLL / CAT. DAM

باب المطاعم والمشارب وهو الجزء التاسع والثلاثين من كتاب الجامع لشعب الايمان .

من ١ ـ ٢٠ ق ٢٩ س .

مجموع (٤١ ـ ١)

٤٢ ـ زهر الحديقة في الاطعمة الانيقة :

الحنفي ، شهاب الدين أحمد مبارك شاه ، ٨٦٢هـ = ١٤٥٨م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ شهاب الدين احمد ...

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٦٦٨ / ١٣٤٤ ، كاتبها ١٨٠٨ / رقم ١١٧٠ .

النهاية : ولا يزال يديرها في فمه حتى يلوث ويباع في ذوبانها وكذلك عند النوم . تم .

٣٨ ق ١٦ س ١٧٫٥ × ١٢٫٥ سم .

موسيقى

٤٣ ـ مقدمة في علم الموسيقى :

(الكاشف) .

الحسني ، المصور مظفر الموسيقي .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الله احمد حمد من ابتهل ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٢٥٢ / ٩٩٥ / كابينا ١٨٠٧ / برقم ٦٩٥ .

النهاية : والله اعلم وهذه صفة الدايرة كما ترى . تم .

١١ ق ٢١ س ٢١ x ١٥،٥ سم .

ادب

٤٤ ـ اعلام الناس ولطايف بني العباس :

(اعلام الناس بما وقع للبرامكة من بني العباس) .

الاتليدي ، محمد عرف ذياب ، كان حياً ١١٠٠هـ = ١٦٨٩م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ف ٦٢٢ / د . س ٢٢٨ .

الفراغ من تاليفها ١١٠٠هـ . تاريخها ١٢٥١هـ .

نسخه احمد اسماعيل عبدالمجيد ، وتملكه الحاج احمد الميسوي .

الكتاب مطبوع ، مصر ١٢٧٩ بولاق ١٣٠١ مطبعة عبدالرزاق .

١٣١٠ ، ص ٢٢١ ، مصر ١٣١٨ .

النهاية : وتركتهما ، وانصرفت وانا متعجب غاية العجب . تم .

٢٢٠ ق ١٥ س .

٤٥ ـ بغية الجليس والمسامر ونزهة الارواح والخواطر في الاشعار والنوادر ج ١ :

الحفناوي ، شهاب الدين احمد البشاري ، كان حياً ١١٨٣هـ = ١٧٧٠م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزه الالباب .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢٧١٦ / ٦٤٠ / كابينا ١٨٠٧ رقم ٧٨٧ .

النهاية : فدعى اصحابه فراوا مالم يروه ابدا فامنوا.

من ١ ـ ١٦٥ ق ٢١ س ٢٢ x ١٥،٥ سم .

٤٦ ـ بغية الجليس والمسامر ونزهة الارواح والخواطر في الاشعار والنوادر ج ٢ :

الحفناوي ، شهاب الدين احمد البشاري ، كان حياً ١١٨٣هـ = ١٧٧٠م .

اوله : فدعى اصحابه فراوا مالم يروه ابدا فامنوا .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٦٤٠ / ٢٧١٦ .

تاريخها : ١١٨٣هـ .

النهاية : سيدنا ومولانا وسندنا واملانا واهلانا نبي الرحمة وشفيع الامة .

من ١٦٥ ـ ٣٢٦ ق ٢١ س ٢٢ x ١٥،٥ سم

٤٧ ـ تباشير السرور وفصول التماثيل :

ابن المعتز ، عبدالله ، ت ٢٩٦هـ = ٩٠٩م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتي ، ابو العباس

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم ا ف ٥١٢ د.س ٣٥ .

مالكه : علي عبدي ١١٠٢هـ .

المخطوط ناقص .

الكتاب مطبوع .

النهاية : وقيل كل مسكر خمر ، وما خمرته فهو خمر ، وقد قيل .

٤٤ ق ١٧ س .

٤٨ ـ التحف والظرف :

الاشرفي ، محمد بن خاص بك .

اوله : قال مكمل ما ضاع من اصل هذه النسخة ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢٣٦٥ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٧٦١ .

ي . ج . ليترن رقم ٥٨٤ .

مختصر لكتاب محمد بن احمد التميمي الدارمي .

تاريخها ٩٨٠هـ ، علقها ابنه من نسخة دائرة تاريخها ٢٧٨هـ .

النهاية : لا تجنبك والغضب كل يوم بلا سبب . تم .

٨٢ ق الاسطر متفاوتة ٢٢ x ١٦،٥ سم .

٤٩ ـ تحفة الزمان ونزهة الظلان :

المؤلف مجهول .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جمع لاهل البديع ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٢١٦٦ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٦٢١ .

النهاية :

فيا قلب لا تترك من الحب حبه
فان الهوى غنم وحبك قاسم

١٥٠ ق ٢٢ س ١٧ x ١٢،٥ سم .

٥٠ ـ تحفة العقلاء :

المقدسي ، ابو عبدالله محمد بن يعقوب .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ، قال .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢١٧١ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٦٢٦ .

النهاية : ووفقنا للقيام بحقائق التحقيق لعلنا نصل الى محل اؤلاه وصلى الله عليه وسلم .

٦٧ ق ١٩ س ١٧،٥ x ١٣ سم .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٥١ ـ تذكرة الصفدي (الحادي والعشرين) ج ١ :

الصفدي ، صلاح الدين ، ت ٧٦٤هـ ـ ١٣٦٣م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله حق حمده

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة قوطا ، برقم ٢١٤٠ .

النهاية : قصيدة لابي الطيب المتنبي ، مطلعها :

هو الجد حتى يفضل العين اختها

من ١ ـ ١٤٠ ق ١٧ س .

٥٢ ـ تذكرة الصفدي (الثاني والعشرين) :

الصفدي ، صلاح الدين ، ت ٧٦٤هـ ـ ١٣٦٣م .

اوله : الى حلب الشهباء قد حث رحله

يرقى الى نيل المعالي وبصمدا

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة قوطا ، برقم ٢١٤٠ .

النهاية : يا من سما بفعاله نجم السما وترفعا

قل لي وبين عاجلا ما مثل ابغض مرصنا

من ١٤٠ ـ ٢٨٠ ق ١٧ س .

٥٣ ـ تذكرة الصفدي :

الصفدي ، صلاح الدين ، ت ٧٦٤هـ ـ ١٣٦٣م .

اوله : وقلت ملغزا في بدري

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة قوطا ، برقم ٢١٤٠ .

النهاية : واعظم من قطع اليدين على الفتى .

من ٢٨٠ ـ ٤٣٢ ق ١٧ س .

٥٤ ـ تسلية اهل المصائب في موت الاولاد والافلاذ :

المنبجي ، محمد بن محمد بن محمد .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله المنفرد .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة قوطا ، برقم ١٢٣٠ / كابينا ١٨٠٨ / رقم ١١٨٢ / ٢٩٠ . مالكه الحاج اسماعيل وهبة .

النهاية : من حسن لطفوا وادابوا لزم كمي

ورام تقبيل كفي قلت في فمي تم .

١٧٠ ق ١٧ س ١٧،٥ × ١٢ سم .

٥٥ ـ حاشية على شرح آداب البحث للمسعودي :

تاج السعيدي ، ابو الفتح محمد بن ابي سعيد .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، والاداب طريقة التقريب اليك .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم :

د . س ٧٧ / ٩٠ Foll / ف ٤٠٢ .

نسخة عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم .

(آداب الفاضل شمس الدين محمد بن اشرف السمرقندي المتوفى بحدود ٦٠٠هـ وعليها شروح منها حاشية ابي الفتح السعيدي) .

النهاية : كما سبق في مثال المنع الغير مضر في التنبيه السابق فليتذكر والحمد لله رب العالمين .

٨٥ ق ١٥ س .

٥٦ ـ حاشية للقصيدة المنسوبة الى الشيخ بن علي بن سينا

للسيد شرف الدين .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده

النهاية : سماها الرسالة القدسية في شرح القصيدة لابن سينا رحمهما الله .

من ٢١ ـ ٢٤ ق ٢٥ س .

مجموع (١٧ ـ ٦)

٥٧ ـ ديوان الامير سيف الدين علي المشد :

الياروقي ، علي بن عمر قزل جلدك ، ت ٦٥٦هـ = ١٢٥٨م

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الفقير الى الله تعالى الامير الكبير ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ف ٥٤٥ / د.س . ٢٩ .

تاريخها : ١١٢٠هـ ، نسخة محمد بن احمد بن علي العزيزي .

النهاية :

احسن جواري اذا اصبحت جارك

في لحدي فانك قد اوصيت بالجار

تم .

٦٧ ق ٢١ س .

٥٨ ـ ديوان شعر الشافعي الصغير :

العشاري ، ملا حسين البندي ، ت ١١٩٥هـ ـ ١٧٨١م

اوله : بسم الله اما بعد حمد لله تعالى فيقول الى .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة المجمع العلمي عن نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد .

تاريخها ١١٨١هـ ، تملك الديوان حفيد الشاعر محمود المفتي ١٢٥١هـ ، وتملكه زاهر الالوسي واحمد شاكر ١٢٧٥هـ ، وتملكه درويش شاكر ١٣٣١هـ .

رسالة دبلوم عالي / الجامعة المستنصرية .

النهاية : فعش ابدا عالي المنار ، مؤيدا

وضدك مقروح الفؤاد ذبيح

١٤٢ ق ١٩ س ٣٠ × ٢٥ سم .

نسخة اخرى مصورة من مكتبة المتحف العراقي ، برقم ٤٧٧٢/٢/٤٢٣ ، تاريخ تصديرها ١٩٦٧/٩/٢٧ .

١٢٧ ق ٢٩ × ٢٥،٥ سم .

٥٩ ـ رسالة في معنى العلم :

الحنبلي : زين الدين ابو الفرج عبدالرحمن ، كان حيا قبل ١١٥٧هـ ـ ١٧٤٤م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العلامة

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

نسخة مصورة بالميكروفلم عن مكتبة جامعة كارل ماركس/ ليبسك ، برقم : ٤٢ / ق ٨٦٢ / د . س ٢٨٥ .

النهاية : خرجت من التراب بغير ذنب
وعدت مع الذنوب الى التراب تم

١٨ ق ١٥ س .

٦٠ ـ شرح آداب البحث للمسعودي :

المؤلف مجهول .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم ق ٤٦٢ / د . س ٧٦ / ١٣٠

تاريخها ١١٢٣ ، نسخة اسعد بن الحاج معشوق الدادفي .

النهاية : كما مر في الشق الاول من الترديد المذكور . تم

بدون ترقيم ٧ س .

٦١ ـ شعر ابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم :

شعر ابي الأسود الدئلي .

شعر سحيم عبد بني الحسحاس ، ت نحو ٤٠هـ .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عفان عبدالله

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ق ٥٠٥ / د . س ٢٣ .

تاريخها : ١١٣٠هـ ، نسخة عفيف اسعد مالكه ، عمر بن عبدالكريم ١٣٠١هـ .

ديوان سحيم مطبوع .

النهاية : وقال لما قدم للقتل :
شـدوا وثاق العبـد ...
ان الحياة من الممات قريبة تم

٦٨ ق ١٤ س .

٦٢ ـ القصد السد في كلام نثر الدر :

ابن هشام ، جمال الدين عبدالله بن يوسف ، ت ٧٦١هـ ـ ١٢٦٠م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، يا من وسع كل شيء رحمة وعلماً .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ق ٥٩٣ / د . س ٢٦٥ .

النهاية : هذا ختام ما انتقاه اليراع من كلام نثر الدر .

١٥٧ ق ١٥ س .

٦٣ ـ قطب السرور في الانبذة والخمور ج ٢ :

الحفناوي ، شهاب الدين احمد البشاري ، كان حيا ١١٨٣هـ ـ ١٧٧٠م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي الله ونعم الوكيل .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢١٢٤ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٦٢٨ تاريخها ١١٧١هـ .

النهاية : قال ابن المعتز :
وهالهـا بنتهـا يهـمودية
سحارة تحكم عقد اللسان تم

١٧١ ق الاسطر متفاوته ١٧ × ١٢ سم .

٦٤ ـ قوت النديم ونزهة المسافر والمقيم :

السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١هـ .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين .

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢٣٦ / ١٢٧٤٥ ١٠٥٥ / ٤٧١ / ٥٢٥ / ٢٢١٨ كابينا ١٨٠٧ / رقم ٥٥٤ .

النهاية :
وبا وبا مصر مراضع الحيا
ترضعك الغيث بذاك المهدي تم

٦٣ ق ٢٣ س ٢٩ × ٢٠ سم .

٦٥ ـ مانور ما تضمنه المنثور من المنثور ج ٢ :

المؤلف مجهول .

اوله : روى .. رحمه الله في خير البشر لخير البشر .

تاريخها ٦٢٧هـ .

(الفصل الثالث والرابع من الجزء الثاني) .

النهاية : آخر الجزء الثاني ، الحمد لله وصلواته على سيدنا .

بدون ترقيم ١٧ س .

مجموع (٢ ـ ٣)

٦٦ ـ مجموع شعر ج ١ :

المؤلف مجهول .

اوله : لا تحملن على التسويف في هبة .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢١٤١ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٥٦٦ .

النهاية :
تروي ترابك على مدامة ريقه
وسواك يهلك لاسواي مراقمة

من ١ ـ ١٠٠ ق الاسطر متفاوتة ١٨ × ١٦ سم .

٦٧ ـ مجموع شعر ج ٢ :

المؤلف مجهول .

اوله :
حاشاك ان تعزي الى المجد خطة
يجشمه داء وانت طبيبه

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٢١٤١

النهاية :
وكم من جريح قد نجا من غريمه

من ١٠٠ ـ ١٩٥ ق الاسطر متفاوتة ١٨ × ١٦ سم

٦٨ ـ مجموع يشتمل على قصائد واشعار منتخبة من اجل الدواوين :

المؤلف مجهول .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين
نسخة مصورة بالميكروفلم عن مكتبة غوطا ، برقم : كابينا ١٨٠٧ / رقم ٧٢٧ / ٢١٨١ ARAB
النهاية : وحمى حومة الملة الحقيقية ورفع منار الاسلام .
٩١ ق   ١٥ س   ٥ر٢٢ × ٥ر١٦ سم .

٦٩ ـ المنصف في الدلالات على سرقات المتنبي :
ابن وكيع ، ابو محمد الحسن التنيسي ، ت ٣٩٣هـ
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو محمد الحسن بن وكيع ..
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة ييل / اميركا . برقم ١٨٧ .
تاريخها ٥٨٧هـ .
نقلت هذه النسخة عن نسخة بخط مسعود بن عباس بن علي ابي عمرو . خطها لسخي .
رسالة دبلوم عالي .
دراسة وتحقيق حمودي زين الدين عبدالمشهداني .
النهاية : قال ابو تمام :
وما القفر بالبيد القواء بل التي
نبت بي وفيها ساكنوها هي القفر
١٠٥ ق   ٢٦ س .

٧٠ ـ الوشاح المفصل :
(الوشاح المفصل والفنون الموصل في عشق الشباب)
القيراطي ، برهان الدين ابو اسحاق ، ت ٧٨١هـ = ١٣٧٩م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٢١٨ / ١٥٧٠ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٧١٧ .
مالكه : مصطفى عبدالخالق القفادي القباني .
في الصفحة الاولى وشح لسليمان الشامي ، مالكه احمد البشاري الحفناوي ، تاريخه ١١٤٧هـ .
اوله : عندي الخد الأحمر . ٢٧ س .
الكتاب مطبوع .
النهاية :
بان يغفر الذنب العظيم الذي مضى
ويعصمني فيما من العمر فذبقي. انتهى
١٥٣ ق   ١٥ س   ١٩ × ١٤ سم .

تاريخ ـ جغرافية ـ تراجم

٧١ ـ اتحاف اخوان الصفا بنبذ من اخبار الخلق :
الهيتمي ، احمد بن حجر المكي ، ت ٩٧٤هـ = ١٥٦٧م
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتي .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢١٧ / كابينا ١٨٠٨ / رقم ٨٦٧ / ١٧٨٧
تاريخها : ١٠٣٨ ، نسخة عمر بن بهاء الدين الاشيطي
الشهير بالدنوشدي ، كتب الذيل محمد بن الحسين السمرقندي .
النهاية : ادام الله تعالى دولتهم العادلة خلفا عن سلف الى آخر الزمان . امين .
١٦٠ ق   ١٩ س .

٧٢ ـ تحفة الاولياء والاتقياء في ذكر سيد الاتقياء ومعرفة الخلفاء :
التبريزي ، بدر الدين بن ابي المعمر ، كان حيا ٦٠١هـ = ١٢٠٥م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وبه نستعين
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢٥٥٥ /٢٥٩ / ١ ـ ٤٤٥ .
كابينا ١٨٠٩ / رقم ١٥٥٣ .
النهاية : لم انفسخت الخلافة من بني العباس ثم تسلسلت بهم الى يومنا هذا وسبحانه وتعالى اعلم .
٢٨ ق   ٢١ س   ٥ر١٩ × ٥ر١٥ سم .
مجموع (٧٢ ـ ١) .

٧٣ ـ جامع الفنون وسلوة المحزون :
(جامع العلوم) .
الحنبلي ، احمد بن حمدان الحراني ، ت ٦٩٥هـ = ١٢٩٥م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس ـ ليبسك ، برقم : ٢٢٣ / ١٥١٣ / كابينا ١٨٠٨ / رقم ٩٩٣ .
في المخطوط صورتان الاولى للكعبة ، والثانية للمحيط والخلجان والجزائر .
النهاية : واذا ونسمت على الطلق وضمت في الحال . تم
٧٣ ق   الاسطر متفاوتة   ٢٦ × ١٨٠ سم .

٧٤ ـ الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف ج١
ابن ظهيرة ، محمد جار الله ، ٩٨٦هـ = ١٥٧٨م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي اسبغ على اهل مكة ..
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٧٠٧ .
طبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ١٣٤٠هـ .
انظر ايضا تواريخ مكة المشرفة للاستاذ فردیناند وستنفلد .
النهاية : لم عرج به الى السماء السابعة فاستفتح جبريل كما سبق .
من ١ ـ ١٢٠ ق   ١٩ س .

٧٥ ـ الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف ج٢
ابن ظهيرة ، محمد جار الله ، ٩٨٦هـ = ١٥٧٨م .
اوله : استطراد ثان في الكلام على متن حديث الاسراء .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ١٧٠٧ .
تاريخها : ١١١٧هـ ، نسخة احمد بن الشيخ سليمان الاحجوندي الشافعي .
النهاية : والحجون بفتح الحاء وضم الجيم كذا ضبطه النووي والطبري وصاحب المطالع وضبطه ابن خلكان بضم الحاء والمعروف الفتح . تم
من ١٢٠ – ٢٤٦ ق ١٩ س .

٧٦ – درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ج ١ :
المقريزي ، احمد بن علي ابو العباس ، ت ٨٤٥هـ = ١٤٤١م .
اوله : الحمد لله الفريد ابو الخلايق .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ١٠٧٦ / كابينا ١٨٠٨ / ٢٧٠ / ١١٧١ .
النهاية : حتى مات في حادي عشر من رمضان سنة اربع وستين وسبعمائة .
٨١ ق الاسطر متفاوتة ٥ر٢٢ × ١٦ سم .

٧٧ – درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ج ٢ :
المقريزي ، احمد بن علي ابو العباس ، ت ٨٤٥هـ = ١٤٤١م .
اوله : احمد بن احمد بن احمد الحسين موسك .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس – ليبسك ، برقم ١٧٧١ / ٢٧٠ / رقم ٦–٢ .
النهاية :
ما خدكم والمصطفى لكم اب ...
١٨٤ ق الاسطر متفاوتة .

٧٨ – ذيل على تاريخ شهاب الدين ابي شامة :
البرزالي ، علم الدين ، ت ٧٣٩هـ = ١٣٢٩م .
اوله : وقوله التتر وخرج منكوتمر الامير علي بن مهند
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٣٣٠ / ١٥٦٩ .
تاريخها : ٧٥١هـ .
النهاية : وقد ترك مال واثاث كثير ورثه بيت المال .
١٤٩ ق الاسطر متفاوتة ٥ر١٨ × ١٤ سم .

٧٩ – مفاتيح الاسرار ومصابيح الاكدار :
(مفاتيح اسرار الصون ومصابيح انوار الكون) .
البسطامي ، عبدالرحمن بن علي ، ت ٨٥٨هـ = ١٤٥٤م
اوله : الحمد لله الذي خبر من شاء من عباده .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٦٣٥ / ١٥١١ .
تاريخها ١٠٤٠هـ ، نسخة عمر بن سراج الشبلي .
النهاية : تم كتاب مفاتيح الاسرار ومصابيح الاكدار .
١٠٦ ق ١٥ س .

٨٠ – ملحمة امام العلوم علي رضي الله عنه :
للامام علي بن ابي طالب .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم :
ومن عجب الدنيا تذل الضراغم
ويرفع ذو جهل ويخفض عالم
النهاية : فلو كان يمكن شرحها لشرحنها اذ ارتفع القرآن من صدر عالم .
من ٣٩ – ٤٢ ق ٢٢ س .
مجموع (٧٢ – ٢)

٨١ – المنتخب والمختار :
محمد مطر محمد .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٢١٣٧ .
تاريخها ١٤٢٩هـ .
النهاية : وتحتي نوراً وامامي نوراً وخلفي نوراً برحمتك يا ارحم الراحمين . تم .
١٥٤ ق ٢٧ س ٥ر٢٦ × ٥ر١٦ سم .

٨٢ – منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين :
ابن قدامة ، موفق الدين عبدالله بن احمد ، ت ٦٢٠هـ = ١٢٢٣م .
اوله : اصحابي بأرض كان نورهم .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس – ليبسك ، برقم : ف ٦٥٠ / د.س ١٥/٢٣٩ (Fou ٨٧٠) .
تاريخها ٦٧٤هـ ، نسخه عبدالله بن احمد عبدالحميد المدني .
النهاية : وحشرنا في زمرتهم وجمعنا واياهم في جنات النعيم .
٨٥ ق ١٣ س .

٨٣ – الوفيات (ذيل على تاريخ البرزالي) :
ابن رافع السلامي ، ت ٧٧٤هـ = ١٣٧٢م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم صلى على سيدنا محمد
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ١٧٥٨ .
تاريخها : ٧٧٤هـ .
النهاية : ابن الطوسي سمع من القاسم بن عساكر وسمع منه جماعة .
رسالة دبلوم عالي / حققها صالح مهدي عباس
١٠٠ ق ٢٣ س .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

المجاميع

	المجموع	التسلسل
احكام السياسة	٢-١	٢
درة القراء في نصيحة السلاطين والقضاة والامراء	٢-٢	١٥
مانسور ما تضمنه المنظور من المنثور ج ٢	٢-٣	٦٥
الدر المنظم في الاسم الاعظم	١٧-١	١٧
مبحث الميعاد	١٧-٢	٢١
الهيئة السنية في الهيئة السنية	١٧-٣	٣٦
شقائق الاترنج في رقائق الغنج	١٧-٤	٢٥
رسالة في علم النفس	١٧-٥	١
حاشية للقصيدة المنسوبة الى الشيخ علي بن سينا	١٧-٦	٥٦
الجامع لشعب الايمان ج ٢٤	٤١-١	٤١
الجامع لشعب الايمان ج ٢٥	٤١-٢	٢٤
الجامع لشعب الايمان ج ٣٦	٤١-٣	٤
الجامع لشعب الايمان ج ٢٧	٤١-٤	٥
الجامع لشعب الايمان ج ٢٨	٤١-٥	٦
الجامع لشعب الايمان ج ٢٩	٤١-٦	٧
الجامع لشعب الايمان ج ٤٠	٤١-٧	٨
الجامع لشعب الايمان ج ٤١	٤١-٨	٩
الجامع لشعب الايمان ج ٤٢	٤١-٩	١٠
الجامع لشعب الايمان ج ٤٣	٤١-١٠	١١
الجامع لشعب الايمان ج ٤٤	٤١-١١	١٢
الجامع لشعب الايمان ج ٤٥	٤١-١٢	١٣
الجامع لشعب الايمان ج ٤٦	٤١-١٣	١٤

فهرس العناوين

رقم التسلسل

(أ)

اتحاف اخوان الصفا بنبذ من اخبار الخلفا ٧١
احكام السياسة ٢
اعلام الناس ولطايف لبني العباس ٣٤

(ب)

بغية الجليس والسامر ونزهة الارواح والخواطر في الاشعار والنوادر ج ١ ٤٥
بغية الجليس والسامر ونزهة الارواح والخواطر في الاشعار والنوادر ج ٢ ٤٦

(ت)

تباشير السرور وفصول التماثيل ٤٧
التحف والظرف ٤٨
تحفة الاولياء والانقياء فيذكر حال سيد الانقياء ومعرفة الخلفاء ٧٢
تحفة الزمان ونزهة الخلان ٤٩
تحفة العقلاء ٥٠
تذكرة الصفدي ج ٢١ ٥١
تذكرة الصفدي ج ٢٢ ٥٢
تذكرة الصفدي ٥٣
تسلية اهل المصائب في موت الاولاد والافلاذ ٥٤

(ج)

جامع احكام الصغار ٣
جامع الفنون وسلوة المحزون ٧٣
الجامع لشعب الايمان ج ٢٤ ٤١
الجامع لشعب الايمان ج ٢٥ ٢٤
الجامع لشعب الايمان ج ٣٦ ٤
الجامع لشعب الايمان ج ٢٧ ٥
الجامع لشعب الايمان ج ٣٨ ٦
الجامع لشعب الايمان ج ٣٩ ٧
الجامع لشعب الايمان ج ٤٠ ٨
الجامع لشعب الايمان ج ٤١ ٩
الجامع لشعب الايمان ج ٤٢ ١٠
الجامع لشعب الايمان ج ٤٣ ١١
الجامع لشعب الايمان ج ٤٤ ١٢
الجامع لشعب الايمان ج ٤٥ ١٣
الجامع لشعب الايمان ج ٥٦ ١٤
الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف ج ١ ٧٤
الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف ج ٢ ٧٥

(ح)

حاشية على آداب البحث ١٨
حاشية على شرح آداب البحث للمسعودي ٥٥
حاشية للقصيدة المنسوبة الى الشيخ علي بن سينا ٥٦

(د)

الدر المنثور في بيان زبد العلوم المشهورة ١٦
الدر المنظم في الاسم الاعظم ١٧
درة القراء في نصيحة السلاطين والقضاة والامراء ١٥
درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ج ١ ٧٦

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

رقم التسلسل	
درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ج ٢	٧٧
ديوان الامير سيف الدين علي المشد	٥٧
ديوان شعر الشافعي الصغير	٥٨
(ذ)	
ذيل على تاريخ شهاب الدين ابي شامة	٧٨
(ر)	
رسالة في آداب البحث	١٨
رسالة في علم	١
رسالة في معنى العلم	٥٩
روض المفهوم في نظم نقاية العلوم	١٩
(ز)	
زهر الحديقة في الاطعمة الانيقة	٤٢
(ش)	
شرح آداب البحث للمسعودي	٦٠
شرح نخبة التفاحة في علم المساحة	٣٥
شعر ابي الاسود الدؤلي	٦١
شعر ابي طالب	٦١
شعر سحيم عبد بني الحسحاس	٦١
شقائق الاترنج في رقائق الغنج	٢٥
(ط)	
طاش كبري زادة في علم آداب البحث	١٨
(ع)	
العباب الزاخر واللباب الفاخر ج ١	٢٦
العباب الزاخر واللباب الفاخر ج ٤	٢٧
العباب الزاخر واللباب الفاخر الجزء الأ	٢٨
عيون الحكايات في سيرة سيد البريات	٢٠
(ف)	
فضل القوس العربية	٢٣
في الرد على من اعتقد اسلام فرعون	١٨
(ق)	
القصد المسر في كلام نثر الدر	٦٢
قطب السرور في الانبذة والخمور	٦٣
قوت النديم ونزهة المسافر والمقيم	٦٤
(ك)	
كتاب الفلاحين ، ج ٢ ، الباب ٢٩	٤٠
(م)	
مأثور ما تضمنه المنظوم في المنثور ج ٢	٦٥
مباهج الفكر ومناهج العبر	٣٧
مبحث الميعاد	٢١

رقم التسلسل	
مجمع البحرين	٢٩
مجمل اللغة	٣٠
مجمل اللغة ج ١	٣١
مجمل اللغة ج ٢	٣٢
مجمل اللغة	٣٣
مجموع شعر ج ١	٦٦
مجموع شعر ج ٢	٦٧
مجموع يشتمل على قصائد واشعار منتخبة من اجل الدواوين	٦٨
مختصر ديوان الحيوان	٣٨
مشكل الحديث وغريبه	٢٢
مفاتيح الاسرار ومصابيح الاكدار	٧٩
مقدمة في علم الموسيقة	٤٣
ملحمة امام العلوم علي (ع)	٨٠
منافع الحيوان	٣٩
المنتخب والمختار	٨١
المنصف في الدلالات على سرقات المتنبي	٦٩
منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين	٨٢
(ن)	
نزهة الاعين والنواظر في علم الوجوه والنظائر	٢٤
(هـ)	
الهيئة السَّنية في الهيئة السُّنية	٣٦
(و)	
الوشاح المفصل	٧٠
الوفيات ذيل على تاريخ البرزالي	٨٣

فهرس الاعلام

(أ)

التسلسل	
ابن بختيشوع ، عبيد الله بن جبريل ، ت ٤٥٢هـ = ١٠٦١م	٢٩
ابن تغري بردي ، ت ٨٧٤هـ	١٨
ابن جريج ، راوية	٥
ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن ، ت ٥٩٧هـ = ١٢٠٠م	٢٠،٢٤
ابن رافع السلامي ت ، ٧٧٤هـ = ١٣٧٢م	٨٣
ابن سينا ت ، ٤٢٨هـ =	٥٦
ابن الطوسي	٨٣
ابن ظهيرة ، محمد جار الله ت ٩٨٦هـ = ١٥٧٨م -	٧٤،٧٥
ابن عربي ، محيي الدين ت ٦٣٨هـ	١٨
ابن فارس ، ابو الحسن أحمد ت ٣٩٥هـ = ١٠٠٤م -	٣٠،٣١،٣٢،٣٣
ابن نورك ، محمد بن الحسن ت ٤٠٦هـ = ١٠١٥ -	٢٢

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

ابن قدامة ، موفق الدين

عبدالله ت ٦٢٠هـ = ١٢٢٣هـ ٨٢

ابن المعتز ، عبدالله ت ٢٩٦هـ

= ٩٠٩م ٤٧ – ٦٣

ابن وكيع ، ابو محمد الحسن

التنيسي ، ت ٣٩٣هـ = ٦٩

ابن هشام ، جمال الدين

عبدالله ، ت ٧٦١هـ = ١٣٦٠م ٦٢

ابو تمام الطائي ت ٢٢٨هـ ٦٩

ابو طالب عم النبي ٦١

ابو عمرو ، مسعود بن عياس ،

(ناسخ) ٦٩

ابو مضر العقيلي ، محمد بن

غيات (ناسخ) ٣٠

ابو هفان عبدالله ٦١

الاقليدي ، محمد عرف ذباب ٤٤

الاجموندي ، احمد بن الشيخ

سليمان (ناسخ) ٧٥

احمد بن احمد الحسين موسك ٧٧

احمد اسماعيل عبدالمجيد

(ناسخ) ٤٤

احمد شاكر مالك ٥٨

ارسطاطاليس ٣٦

الاسروشني ، محمد بن محمود ،

ت ٦٣٢هـ = ١٢٣٤م ٣

اسكوب مدينة ٢٩

اسماعيل وهبة مالك ٥٤

الاشرفي ، محمد بن خاص بك ٤٨

اصفهان ، مدينة في ايران بين

شيراز وطهران

(ب)

البرزالي ، علم الدين ، ت

٧٣٩هـ = ١٣٣٩م ٧٨

البسطامي ، عبدالرحمن بن

علي ، ت ٨٥٨هـ = ١٤٥٤م ٧٩

بنو العباس ٧٢

البزلي، عبدالحميد عبدالخالق،

محقق ٣

البيهقي ، ابو بكر ، ت ٤٥٨هـ=١٠٦٦م ٤،٥،٦،٧

٨،٩،١٠،١١

١٢،١٣،١٤،

٢٤،٤١

(ت)

تاج السعيدي ، او الفتح محمد ٥٥

التبريزي ، بدر الدين بن ابي

المعمر كان حيا ، ٦٠١هـ = ١٢٠٥م ٧٢

(ج)

جلال الدين الرومي ، سنان

الدين يوسف ت ٨٩١هـ = ١٤٨٦م ١٨

(ح)

الحجازي ، عبدالرحمن ناسخ

الخربتي ، محمود بن اسماعيل ١٧

الحربي ، عبدالرزاق احمد محقق ٣٧

الحسني ، المصور مظفر الموسيقي ٤٣

حسين بن المهموم عبدالقادر ناسخ ١٨

الحلناوي ، شهاب الدين احمد

البشاري ، كان حيا ١١٨٣هـ=

١٧٧٠م ٤٥،٤٦،٦٢،٧٠

الحلبي ، الشيخ ١٧

الحنبلي ، احمد بن حمدان

الحراني ت ٦٩٥هـ = ١٢٩٥م ٧٣

الحنبلي ، زين الدين ابو الفرج

عبدالرحمن ، كان حيا ١١٥٧هـ=١٧٤٤م ٥٩

الحنفي ، شهاب الدين احمد

مبارك شاه ، ت ٨٦٢هـ=١٤٥٨م ٤٢

الحنفي ، محمد الشبلي مالك

(د)

الدادغي ، أسعد بن الحاج

معتوق (ناسخ) ٦٠

الدارمي ، ابو محمد عبدالله ،

ت ٢٥٥هـ = ٤٨

درويش شاكر (مالك) ٥٨

الدمشقي ، عبداللطيف بن

احمد بن محمد ، ت ١١٦٢هـ=١٧٤٩م ٢٥

الدنوشري ، عمر بن بهاء الدين

(ناسخ) ٧١

ديمقرايطس ، ٤٦٠هـ = ٣٧٠ق.م ٤٠

(ذ)

الديلي ، ابو الاسود ٦١

(ر)

الري ، مدينة قديمة شمال ايران ٢٦

(ز)

زهير عبدالمحسن سلطان (محقق) ٣٠

(س)

سحيم عبد بني الحسحاس

ت نحو ٤٠هـ ٦١

السلمي ، ابو عبدالرحمن ت

٤١٢هـ = ١٠٢١م ٢

سليمان (السلطان) ١٧

سليمان الشامي ٧٠

السمرقندي ، شمس الدين

محمد بن اشرف ٥٥

السمرقندي، محمد بن الحسين

الحسني ٧١

السنياطي، محمد بن عبدالحق،

ت ٩٩٥هـ = ١٥٨٦م ١٩

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

السيوطي ، جلال الدين ، ت
٩١١هـ ١٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٢٨ ، ٦٤
السيد شرف الدين ٥٦
السيد طه (مالك) ١٨

(ش)

الشافعي ، ابراهيم الخفيري
(ناسخ) ٢٨
الشافعي ، علاء الدين بركان
الغزي (ناسخ) ٢٠
الشافعي ، علي بن السيد علي
عبدالباقي (ناسخ) ١٨
الشبلي ، عمر بن سراج ٧٩
الشحامي ، ابو القاسم زاهر النيسابوري ٤،٥،٦،٧
٨،٩،١٠،١١
١٢،١٣،١٤،
٢٤،٤١
شريك مسلم بن خالد ١٢
الشعراني ، عبدالوهاب ، ت
٩٧٣هـ = ١٥٦٥م ١٥
الشيرازي ، محمد بن عبدالله (ناسخ) ٢٧

(ص)

الصغاني ، حسن بن محمد ت
٦٥٠هـ = ١٢٥٢م ٢٦،٢٧،٢٨،٢٩
الصفدي ، صلاح الدين ت
٧٦٤هـ = ١٣٦٣م ٥١،٥٢،٥٣
الصقلي ، ابو محمد عبدالله (راوية) ٢٢

(ط)

طاش كبري زادة ت ٩٦٨هـ ١٨

(ع)

عبدالرحمن بن محمد بن
ابراهيم (ناسخ) ٥٥
العزيز ، محمد بن احمد بن
علي (ناسخ) ٥٧
العشاري ، ملا حسين الفندي ،
ت ١١٩٥هـ = ١٧٨١م ٥٨
عفيف اسعد (ناسخ) ٦١
عمر بن عبدالكريم (مالك) ٦١
العمر الحسن (ناسخ) ١٧
العمري ، محمد بن محمد ١٨
الامام علي بن ابي طالب ٨٠
علي عيدي (مالك) ٤٧
العيسوي ، احمد (مالك) ٤٤

(ف)

الفرحاتي ، مصطفى الشورنجي
ت ١١٤٠هـ = ١٧٢٧م ٢٣
فرديناند وبستنفلد (مستشرق) ٧٤
فرعون ١٨

(ق)

القاسم بن عساكر ٨٣
قباد الفندي (ناسخ) ١٨
القباني ، مصطفى عبدالخالق
القدادي (مالك) ٧٠
القزويني ، محمد بن المظفر بن
عمر (ناسخ) ٢٣
القسيراطي ، برهان الدين ابو
اسحاق ، ت ٧٨١هـ = ١٣٧٩م ٧٠

(ل)

اللواتي ، مخلوف المؤدب بن
عمر (مالك) ٢٢

(م)

المتنبي ، ابو الطيب ، ت ٣٥٤ ٥١
محمد عبدالكريم كاظم (محقق) ٢٤
محمد محيي الدين عبدالحميد (محقق) ٣٤
محمد مطر محمد ٨١
محمود المفتي (مالك) ٥٨
المشهداني ، حمودي زين الدين
عبد (محقق) ٦٩
المعني ، عبدالله بن احمد
عبدالحميد (ناسخ) ٨٢
المقدسي ، ابو عبدالله محمد بن يعقوب ٥٠
المقريزي ، احمد بن علي ابو
العباس ، ت ٨٤٥هـ = ١٤٤١م ٧٦،٧٧
منكو تمر الامير علي بن المهند ٧٨
المنيجي ، محمد بن محمد ٥٤
الهيتي ، درويش محمد بن
محمد (ناسخ) ٢٤
الميداني ، محمد

(ن)

نوعي زادة (مالك) ٢٩

(و)

الوطواط ، محمد بن ابراهيم
ت ٧١٨هـ = ١٣١٨ ٢٧

(هـ)

الهيتمي ، احمد بن حجر المكي
ت ٩٧٤هـ = ١٥٦٧م ٧١

(ي)

الياروقي ، علي بن عمر قزل
جلبك ت ٦٥٦هـ = ١٢٥٨م ٥٧
آل ياسين ، محمد حسن (محقق) ٢٦
يحيى بن الشيخ عبدالباقي (ناسخ) ١٨
يزدود ٢٦

كشاف ببليوغرافي لمجلة الجزيرة

اعـداد

حكمت توماشي

مدير مكتبة المتحف العراقي ـ بغداد

القسم الثالث

صلة : عناويـن المقالات

فلسطين الشهيدة ، قصيدة حسان حليم دموس
العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٤ـ١٥

فلسطين لن تستشهد ، بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٧ـ١٨

فلسفة اخوان الصفا ، بقلم عبدالرزاق الشماع
العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٢ـ١٥

فلسفة الفيزياء ، بقلم محمد واصل الظاهر
العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١١ـ١٣ ، ١٨ (١٩٤٧) ص١٩ـ٢٢ ،
١٩ (١٩٤٧) ص ١٨ـ١٩

الفلسفة الوجودية للدكتور عبدالرحمن بدوي
العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٢ـ١٣

فن الحياة ، بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٢

فن القصة ، نجيب محفوظ ، علي احمد باكثير ، عبد الحميد جودة السحار . جعفر الخليلي . عبدالمجيد لطفي . عبد الوهاب الامين . غانم الدباغ . فؤاد الونداوي .
العدد ٣٢ (١٩٤٩) ص ٣٢ـ٣٨ .

فن القول ، تاليف امين الخولي بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٢٣ـ٢٤ ، ٢٠ (١٩٤٧) ص٢٢ـ٢٥ ،
٢٤ (١٩٤٨) ص ٢٩ .

الفناء في الحب ، قصيدة الواواء الدمشقي
العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٠

في الادب الافريقي ، بقلم سالم عبدالله
العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٣ـ٢٤

في حكم هجرة النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة ، بقلم علي الالوسي ورواية محمد بهجة الاثري .
العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٤ـ٥

في عيد تتويج المليك فيصل الثاني ، قصيدة ذوالنون الشهاب
العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣ـ٤

في غمرة الحياة ، بقلم محمد روزنامجي
العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٠ـ١٢

في قرى الجن ، تاليف جعفر الخليلي ، بقلم صادق راجي
العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٣٧ـ٣٨

في قطر آخر ، قصة ارنست هيمنكوى ، تعريب غانم الدباغ .
العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٥ـ٢٨

في المقهى ، قصة عبدالجبار الخليلي
العدد ٣٢ (١٩٤٩) ص ٢٩ـ٣٢

في مولد محمد النبي العالمي . قصيدة جاسم محمد الجبوري
العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٤ـ٢٥

في الميدان الرياضي
العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢٦ ، ١١ (١٩٤٧) ص ٢٩

في يوم العيد « من وحي ديوان الرصافي » بقلم خيرى العمري .
العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٣٦

الفيزياء في الدراسة الثانوية ، بقلم محمد واصل الظاهر
العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٢ـ١٥

قاضي العراق الاول محمود احمد السيد ، بقلم محمود العبطة

العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٦–٨

قبر عمرو بن الحمق الخزاعي ، بقلم سعيد الديوه‌جي

العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٩–١٠

قتلة في المنزل ، بقلم جيردا برنستن ، تعريب جبرائيل حنا

العدد ١٨ (١٩٤٨) ص ٢٦–٢٧

قدر يضحك ، بقلم عبدالكريم حديد

العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٤

القصة ، بقلم عبد الجبار الخليلي

العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ١٨–١٩

القصة العربية في ادبنا الحاضر ، بقلم بنت الشاطيء

العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٣–٤

القصة عند الرصافي ، بقلم صالح جواد الطعمة

العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٧–٢٩

قصة فاطمة البتول ، تاليف معروف الارناووط ، بقلم برهان الدين الداغستاني .

العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٦–٢٨

القصة في الادب العربي ، بقلم غانم الدباغ

العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٢–٥

قصة قصيرة ، بقلم ذوالنون الشهاب

العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٥–٩

قصيدة ، فضيلة الاستاذ نعمة الله النعمة

العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٧

القصيدة اليتيمة

العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٢–١٦

قصى كالنسر ، قصيدة عبدالسلام حلمي

العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٢٢

قضيتنا الاجتماعية ، بقلم نزار يحيى نزهت

العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٥

قطرة المطر ، قصة بقلم رقية محمد

العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٢٢–٢٥

القلب الكسير ، قصيدة صالح جواد الطعمة

العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١٧–١٨

قلت لنفسي وقالت لي ... بقلم نجم الدين جلميران

العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٢٠–٢١

قيمة الندوات الادبية

العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢١

الكتب ومؤلفوها في نظر ملوك المسلمين وأمرائهم ، بقلم أسماعيل فرج

العدد ٥ (١٩٤٦) ص ١١–١٤ ، ٦ (١٩٤٦) ص ٩–١٠

الكردينال اوجين تسران ، بقلم صديق الدملوجي

العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٤–٧ ، ٤ (١٩٤٦) ص ٤–٧ ، ٥ (١٩٤٦) ص ٤–٨ ، ٦ (١٩٤٦) ص ٢–٤ ، ٧ (١٩٤٦) ص ٤–٦

كلمات في المرآة

العدد ٤ (١٩٤٦) ص ١٢

الكلمة – الثمرة – شعلة الحب ، بقلم حليم دموس

العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ١٤

كلمة الافتتاح « محاكم الموصل » بقلم ابراهيم الواعظ

العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٨

كلمة في بناية محاكم الموصل ، بقلم ايوب صبري الخياط

العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٨

كلمة المحامي ابراهيم وصفي باسم محامي الموصل « محاكم الموصل »

العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١١

كلوشيت ، تاليف موباسان . تعريب عبدالمنعم الدوري .

العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٢٥–٢٨

كنه الحياة ، قصيدة ذوالنون الشهاب

العدد ٢٦ (١٩٤٨) ص ١٤

الكوكب السيار لايموت ، قصيدة عبدالرحمن البناء

العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٩–٢١

الكوميديا البشرية ، تاليف اكرم فاضل ، بقلم خيري العمري

العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٩–٣٠

كيف نكافح الحياة !! بقلم حميد حمدي محمود

العدد ٦ (١٩٤٦) صفحة الغلاف من الداخل

لانسانيني ، قصيدة صالح جواد الطعمة

العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٥–٢٦

لعبة الحياة ، بقلم غانم الدباغ

العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ١٥–١٦

لقاء عابر ، بقلم حازم سعيد

العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ١٥

لمثل هذا فليعمل العاملون ، بقلم احمد الحاج حسين

العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٠–٢١

لمحات من حياة الاب انستاس ماري الكرملي ١٨٦٦–١٩٤٧ بقلم كوركيس عواد .

العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١١–١٣

لهفة ، للشاعر اللورد بيرون ، تعريب صالح فاضل
العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٣٠

لوعة وحسرة ، قصيدة ذوالنون الشهاب
العدد ٢٤ (١٩٤٩) ص ٧-٩

الليل ، قصيدة حازم سعيد
العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٢١-٢٢

مافائدة الفلسفة ؟ بقلم هربرت هوجز ، تعريب يعقوب غريب
العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٨-١٠

ماذا كان اسم مدينة الموصل قبل الفتح العربي ، بقلم الاب جون فييه تعريب محمد مصطفى .
العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ١٥-١٧

ماذا يقرأ شباب فرنسا ؟ بقلم نعيم قطان .
العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٨-٣٩

المارد الاناني ، قصة اوسكار وايلد ، ترجمة جرجيس فتح‌الله
العدد ٣٦ (١٩٤٦) ص ١١-١٢

ماساة الدكتور ادهم ، بقلم محمد روزنامجي
العدد ١١ (١٩٤٧) ص ١٢-١٤

الماضي المبعثر .
العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٣

مباحث عراقية ، تاليف يعقوب سركيس ، بقلم ابراهيم الواعظ
العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٢٥

مباحث في الاقتصاد العراقي ، تاليف مير بصري ، بقلم نجم‌الدين جلميران
العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٨

مجنون .. بقلم رفية محمد
العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١١-١٢

محاكم الموصل الجديدة ، بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ٢٠ (١٩٤٨) ص ١٦

محمد اللاء هو الذي تولى عمارة الجامع النوري ، بقلم احمد الصوفي
العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٩-١٠

محمد اللاء ، لاعمر اللاء بقلم احمد الصوفي
العدد ١١ (١٩٤٧) ص ١٧-٢٠

المخبول ، بقلم غانم الدباغ
العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢٠

المدارس وبدء تاريخها في الاسلام ، بقلم اسماعيل فرج
العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٧-١٠ ، ٢٤ (١٩٤٩) ص ٢٠-٢١

المراة العربية ، بقلم سعيد الديوه‌جي
العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٧-١٩

المرأة في شعر الرصافي ، بقلم رقية محمد
العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٦-٣١

المراة واثرها في المجتمع ، بقلم صديق الدملوجي
العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٤-٦

مراحل الديانة الفارسية القديمة ، تعريب محمد مصطفى
العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٤-٦

المروءة المقنعة ، تاليف محمود غنيم ، بقلم سالم محمد الاحميدة
العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٤-٢٥

مستقبل الادب العربي ، بقلم فؤاد طرزى
العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ١٠-١٢

مستقبل الادب العربي ، بقلم محمد روزنامجي
العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ١٩-٢٢

المسرحية العربية وتطورها ، بقلم محمد نجيب سليم
العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٠-٢١

مصائب الكتب وويلاتها ، بقلم اسماعيل فرج
العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١١-١٢ ، ١٠ (١٩٤٧) ص ٨-١٠

مصرع انسان ، قصة بقلم فؤاد طرزي
العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ١٥-١٨

مصرع الوفاء ، قصة بقلم نسرين الهورماني
العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٣-٢٦

معركة في العراق ، بقلم غائب طعمة فرمان
العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢٨-٣٦

المصلح المظلوم ، بقلم يحيى على النجار
العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٣١-٣٢

مطاردة لاقتناص ، قصيدة البهاء زهير
العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٣٠

معركة ، قصة بقلم اسحاق عيسكو
العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٧

معروف الرصافي شاعر الامة العربية ، بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣-٤

مقتطفات من الحكم والعبر
العدد ١ (١٩٤٦) ص ٧

مقر الحكام المغول بالموصل ، بقلم الدكتور داود الجلبي
العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٥-٧

مقياس العظمة ، بقلم عبدالجبار الخليلي
العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٥-٢٧

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ملاحظات على ديوان ابن عنين ، بقلم محمود الملاح
العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٣٥ ، ٢٨ ، ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢٤–٢٥

ملخص لتاريخ علم الجبر ، تعريب محمد واصل الظاهر
العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٦–٢٨ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص٢١–٢٢

ملخص لتاريخ علم الحساب ، تعريب محمد واصل الظاهر .
العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٩–٣١ ، ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٧–١٨ ، ٣١ (١٩٤٨) ص ٢١–٢٢ .

ملعب القصاب في الموصل
العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٩

الملك طاووس عند اليزيدية ، بقلم صديق الدملوجي .
العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٤–٦

من الادب الالماني
العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٤

من اعياد التاريخ ، بقلم محمود المبطة
العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٤–٢٥

من اغاني شيراز « غزل » تعريب الدكتور ابراهيم امين
العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٢٤ ، ٥ (١٩٤٦) ص ١٠

من بريد الجزيرة
العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٣١ ، ١٤ (١٩٤٧) ص ٣٢

من بريد الجزيرة ، تعقيب عبدالله السنوي
العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٥٥–٥٧

من بنات الناس ، قصة بقلم حازم الدبوني
العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٠–٢١

من تاملات عبد القادر فائق الدبوني
العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٤

من الذكريات بقلم ابراهيم اسماعيل
العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٩

من رسالة ، بقلم غانم الدباغ
العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١٤–١٥

من صديق الى صديق (رسالة) بقلم فؤاد طرزي
العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ١٤–١٥ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٦–١٨

من عبقريات نساء القرن التاسع عشر ، تاليف يوسف مسكوني بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٢٩

من فلسفة القران ، بقلم سالم عبدالله الدباغ
العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٤

من فوق الرابية ، تاليف جعفر الخليلي
العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣٢

من فيض الانام ، قصيدة عبدالقادر رشيد الناصري
العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٥

من كلم الرسـول
العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٧

من لحن البعاد ، بقلم اديب
العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٣

من المعذبين .. في الارض ، بقلم صالح جواد الطعمة
العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٢٥–٢٦

من منبر الجزيرة
العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٥ ، ٣ (١٩٤٦) ص ٢٦–٢٧

المنهل في تاريخ الادب العربي ، تاليف روكس بن زائد العزيزي ، بقلم ذوالنون الشهاب .
العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٢٦

موحيات ذكرى الهجرة ، بقلم عدنان الدباغ
العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٣٠

موعد في يثرب ، قصيدة للاعشى
العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٥–٢٦

مولد الهدى ، قصيدة عبدالمجيد شوقي البكري
العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٦

مهمة المعلم ، بقلم فاضل الكاتب
العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢٢

نار ، قصيدة انور خليل
العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٠–٢١

الثار العربية ، بقلم سعيد الديوه‌جي
العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٧–٩

نحن بين الاعمال والاقوال ، بقلم اديب
العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١

الندوة العمرية ، بقلم اديب
العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٣٢–٣٤ ، ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢٢–٢٣ ، ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٠–٢٢

الندوة العمرية تؤبن الفقيد : كلمة ابراهيم الواعظ ، كلمة ايوب صبري الخياط
العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٥–٧

نزوع ونزاع « حي على العمل » بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ٣–٤

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

نسيب رائع وغزل صائع ، تشطير ابراهيم الواعظ لقصيدة هاشم عطية
العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ١٦-١٧

نشيد « من روائع الرصافي »
العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣٣

نشيد الامل ، قصيدة يوسف امين قصير
العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٢-٢٤

النظام النقدي في العراق ، للدكتور عبد الرحمن الجليلي ، بقلم سعيد الدبوه‌جي
العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٢٢-٢٤

نظرة في ادب الرصافي ، بقلم كامل علاوي
العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٢-٢٤

نفاق الدهر ، قصيدة اسامة بن منقذ
العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٣٦

نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر ، تاليف الدكتور محمد مهدي البصير بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ٤ (١٩٤٦) ص ١٩

النور والظلام ، بقلم محمد روزنامجي
العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ١٠-١٢

نون النسوة ، بقلم بنت الشاطيء
العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٤-٦

نيتشه والانحلالية ، بقلم عبد المنعم الدوري
العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٩-١١

الهاجر المضني ، قصيدة حازم سعيد
العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٩

هبة الحب ، قصيدة للسري الرفاء
العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢٨

هجرة سيد البشر من اقوى دعائم انتصاره ، بقلم اسماعيل فرج
العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٨-١٠

الهجرة النبوية في اللغة والتاريخ ، بقلم فؤاد الراوي
العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٦-٢٨

هذا المتاع الغريب الذي يسمى النقود . تعريب اسحاق عيسكو
العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٥-١٧

هذا الوطن ، تاليف عدنان الراوي ، بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢٥-٢٦

هل نصح الاحلام ، بقلم داهش
العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٧

همسات ، قصيدة شاذل طاقة
العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١٨

هنريك وروزالي ، تعريب نجيب لازاد
العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٢٨-٣١

وا اسفاه على العلامة الكرملي ، بقلم محمد فائح توفيق
العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١٤-١٥

وابل وطل . تاليف ابراهيم يعقوب عوبديا ، بقلم ذوالنون الشهاب .
العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٧-٢٨

وجبة غداء ، تعريب غانم الدباغ
العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٨-٣٠

وحي دمعتين ، قصيدة حازم سعيد
العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٢٠-٢١

الوراقة او صنعة الكتب ، بقلم اسماعيل فرج
العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٤-٧ ، ١٢ (١٩٤٧) ص ٨-١٠

الوردة الريفية ، قصيدة من تعريب ذوالنون الشهاب
العدد ٥ (١٩٤٦) ص ١٩

الوصي يشرف المدرسة الاعدادية في الموصل ، بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٦-٢٨

الوصي يفتتح بناية المحاكم الجديدة
العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٤-٦

وطر . حول طبع كتاب المساعد ومؤلفات اسماعيل فرج ، بقلم ذوالنون الشهاب .
العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٣-٤

الوطن قصيدة ، بقلم اكرم فاضل .
العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٨-٢٠

وعي ... ! بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٣

وفاء .. قصيدة ابراهيم الواعظ
العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٧-٢٩

وقع خطى ، قصيدة نازك الملائكة .
العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ١٥-١٦

ويلز يحدثنا عن المرحوم ويلز
العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٢٦-٢٧

يا امي ، بقلم لبيبة جاسم العطار
العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٦

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

يا دنيا ، قصيدة انور خليل
العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١٦

ال « ياساق » او ال « ياسا » لجنكيز خان طاغية المغول ، بقلم صديق الدملوجي
العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٤–٥

يا غزالا ، قصيدة خليل ابراهيم العبد الله
العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٥

ياقلب لقد سكبت فيك الازلية اسرارها
العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٣٢–٣٣

ياهنائي ، قصيدة بقلم اديب
العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٢

يتيم على قبر ، قصيدة شاذل طاقه
العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٢٠

يقال : نادي الجزيرة .
العدد ١ (١٩٤٦) ص ٧

يوم اللقاء . قصيدة بقلم أديب
العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٠

المواضيع

الاحلام

حلم الراهب . بقلم غانم الدباغ ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٥–٢٦

الاخلاق

الاخلاق والسعادة ، تعريب سليم زلوف ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٤–٧

اخوان الصفا

اخوان الصفا ، بقلم عبدالرزاق الشماع ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ١١–١٢

العلوم عند اخوان الصفا ، بقلم عبدالرزاق الشماع ،
العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٣–١٦ ، ٤ (١٩٤٦) ص ١٤–١٥ ، ٥ (١٩٤٦) ص ٢٢–٢٣ .

الادب

وانظر ايضا : الشعر . القصة . المسرحية

احاديث عن الريف ، في الليل بقلم غانم الدباغ
العدد ٧ (١٩٤٦) ص ١٨

الادب بين الخيال والفلسفة بقلم محمد عبدالله الحسو
العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٢ ، ٧ (١٩٤٦) ص ٢

الادب الشيلي ، بقلم سليم البصون ، العدد ١٨ (١٩٤٨) ص ١٨–١٩

الادب في شهر ، بقلم محمود المبطة ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٦–١٧ ، والعدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٢٥–٢٦ ، ٢٢ (١٩٤٨) ص ٣١–٣٢ .

ادبنا قيثارة بلا روح ، بقلم سالم عبدالله ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٢٧

استيثاق ، تعريب سامي زكريا ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٩ .

الاسد العاشق ، بقلم داهش ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٤ .

اسرار .. بقلم محمود الجلبي ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٣٢–٣٣

اضطراب ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٣

الى الاحياء ١ – رسالة شهيد وطني ٢ – رسالة قتيل خائن بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١١

الامناء « مدرسة الفن والحياة بقلم ذوالنون الشهاب . العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١٨

البحث عن اليقين ، بقلم حازم سعيد ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١٤–١٥

تأملات في الادب العراقي ، بقلم عبدالجبار الخليلي ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ١٢–١٤

تأملات في كلمات ، بقلم عدنان الدباغ ، العدد ٥ (١٩٤٩) ص ٣٣

الحركة الادبية وروادها في الكويت ، بقلم صالح جواد الطعمة . العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص٢٨–٣٠

حنان تائه ، بقلم عبدالقادر فائق الدبوني العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٨–١٩

خواطر يثيرها الادباء ، بقلم عبدالمنعم رؤوف الدوري ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ١٢-١٤ .

خواطر يثيرها اديب ، بقلم فؤاد الونداوي ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ١٤-١٥ .

الخيام في رباعياته ، بقلم روكس بن زائد العزيزي ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ١٢-١٧ .

دموع فتاة ، بقلم روكس بن زائد العزيزي ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ١٧-١٨

زهرة الحقل بقلم حازم سعيد ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١٩-٢٠

شظايا القلب ، بقلم روكس بن زائد العزيزي ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١٩

طريقان : افكار في رسائل ، بقلم ماجد عبد الجبار حلمي ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص٢٠-٢١

ظلال الحق ، بقلم رقية محمد العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ١٩-٢٠

عالم للفناء .. ؟ بقلم ماجد عبدالجبار حلمي ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٣٩-٤٠

عزاء لشكسبير ، تعريب عبدالغني سلطان ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٦

على هامش مستقبل الادب العربي ،بقلم محمد روزنامجي ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ١٤-١٦ ، ٢١ (١٩٤٨) ص ١١-١٣

في الادب الاغريقي ، بقلم سالم عبدالله ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٣-٢٤

في غمار الحياة ، بقلم محمد روزنامجي العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٠-١٢

قلت لنفسي وقالت لي ... بقلم نجم الدين جلميران ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٢٠-٢١

كيف نكافح الحياة ، بقلم حميد حمدي محمود ، العدد ٦ (١٩٤٦) صفحة الغلاف من الداخل .

لعبة الحياة .. بقلم غانم الدباغ ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ١٥-١٦

لقاء عابر ، بقلم حازم سعيد ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ١٥

لهفة للشاعر بيرون ، تعريب صالح فاضل ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٣٠

مجنون ... بقلم رقية محمد ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١١-١٢

المخبول ، بقلم غانم الدباغ ، العدد ١٧(١٩٤٧) ص ٢٠

مستقبل الادب العربي ، بقلم فؤاد طرزى ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ١٠-١٢

مستقبل الادب العربي ،بقلم محمد روزنامجي، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ١٩-٢٢

من الادب الالماني ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٤

من تاملات عبدالقادر فائق الدبوني ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٤

من الذكريات ، بقلم ابراهيم اسماعيل ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٩

من رسالة ، بقلم غانم الدباغ ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١٤-١٥

من صديق الى صديق (رسالة بقلم فؤاد طرزي) العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص١٤-١٥ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٦-١٨

النور والظلام ، بقلم محمد روزنامجي ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ١٠-١٢

هل تصح الاحلام ، بقلم داهش ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٧

يا امي ! بقلم لبية جاسم العطار ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٢٦

يا قلب ! لقد سكبت فيك الازلية اسرارها ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٣٢-٣٣

اسماعيل فرج

اخي اسماعيل ! قصيدة عبدالخالق طه ،العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٩-١٠

الاستاذ الكبير اسماعيل فرج ، العدد ٢٤ (١٩٤٩) ص ٤

ARCHIVE
http://archivebeta.Sakhrit.com

اسماعيل فرج : خبر وفاته ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٤

الى روح الفقيد ، قصيدة نعمة الله النعمة ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٣

تاريخ وفاة المرحوم اسماعيل فرج ، قصيدة نعمة الله النعمة ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١١

جمعية المعلمين في الموصل تؤبن اسماعيل فرج . كلمة يحيى نزهت . كلمة جميل سعد الدين الخطيب . كلمة محمد علي العدواني . العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٤-١٧ .

حسرة وعبرة ، قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٢-١٣

دمعة على الفقيد الكبير اسماعيل فرج ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٩-٢٠

صديق العمر ، بقلم محمد سعيد الجليلي ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٠-١١

فقيد « الجزيرة » المرحوم الاستاذ اسماعيل فرج ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٣

فقيد الوطن المحبوب شاعر الحدباء اسماعيل حقي فرج ، قصيدة عباس المبدلي العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٧-١٨

لوعة وحسرة ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٧-٩

الندوة العمرية تؤبن الفقيد . كلمة ابراهيم الواعظ . كلمة ايوب صبري الخياط . العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٥-٧

وفاء ، قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٧-٢٩

الامراض

السل ، بقلم فيصل دبدوب ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٢٤-٢٥ ، ٦ (١٩٤٦) ص ٢١ ، ٧ (١٩٤٦) ص ٢٧-٢٩ ، ١٠ (١٩٤٧) ص ١٩-٢٠

سوء الهضم العصبي ، اعراضه واسبابه ونتائجه ، بقلم الدكتور معمر خالد الشابندر ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٠-١١ ، ٣١ (١٩٤٨) ص ١١-١٢

انستاس ماري الكرملي ، الاب

الاستاذ يعقوب سركيس يعلن عن رايه في الفقيد الكبير الاب الكرملي . العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢٤

تاريخ حياة العلامة الكبير انستاس ماري الكرملي . بقلم نسب . العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١١ .

رسالة الفقيد الاب انستاس ماري الكرملي . عباس العزاوي . كوركيس عواد . ميخائيل عواد . محمد هاشم عطية . يوسف مسكوني . مير بصري . مصطفى جواد . جلال الحنفي ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١٢-١٤ ، ١١ (١٩٤٧) ص ١١ .

لمحات من حياة الاب انستاس ماري الكرملي ١٨٦٦-١٩٤٩ بقلم كوركيس عواد ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١١-١٣

وا أسفاه على العلامة الكرملي ، بقلم محمد فاتح توفيق ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١٤-١٥ .

تراجم

أ الطبرس ام الطبرسي ، ومكيخا ام مليخا ؟ بقلم الدكتور مصطفى جواد ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ١١-١٢

ابو حيان التوحيدي ، بقلم عبدالرزاق الشماع العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١٣-١٤

ابراهيم عبد القادر المازني ، بقلم عبدالباسط يونس ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٤-٢٥ .

احمد الصافي النجفي ، بقلم فيصل دبدوب ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٧-٦٨ .

الاستاذ احمد امين ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١١-١٢ .

استاذ التربية الاكبر جون ديوى تعريب محمد واصل الظاهر . العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٦٢-٦٣ .

الاستاذ الجليل امين الخولى ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ١٣-١٤ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

استاذ الرياضيات العظيم (اسحاق نيوتن) بقلم محمد واصل الظاهر ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢٢–٢٥ .

الأميرة جميلة الحمدانية ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٤–٧ .

ايضاح على مقال الكردينال اوجين تسران للمؤرخ فاضل ، بقلم سليمان صائغ ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٥–٨ ؛ ٧ (١٩٤٦) ص ٧–١٠ .

برناردشو ـ الكاتب العالمي . بقلم روكس بن زائد العزيزي ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ١٥–١٦ .

بيتهوفن امير الموسيقى ، بقلم حسين فهمي الخزرجي العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢٦–٢٧ ، ٣٦ (١٩٤٩) ص ١٥–١٩

تتمة وتنبيه في التاريخ ، ترجمة عمرو بن الحمق الخزاعي ، للدكتور مصطفى جواد العدد ٥ (١٩٤٦) ص ١٥–١٦ .

جنود العروبة المجهولون « نعمة قازان » بقلم روكس بن زائد العزيزي ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٧–١٩

الحافظ الحاج عثمان المولوي الموصلي ، بقلم اسماعيل فرج العدد ١٣ (١٩٤٧) ص١٢–١٤ ، ١٤ (١٩٤٧) ص ٧–١٠ ، ١٥ (١٩٤٧)ص ٧–٩

الحر بن يوسف الاموي وأعماله العمرانية في الموصل ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٨–١١ ، ٤ (١٩٤٦) ص ١٦–١٩ .

الخالديون والعباسيون ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص٢٠–٢١

الدكتور عبدالوهاب عزام ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص١٨–١٩

ذكرى مرور ثمان وعشرين سنة على وفاة شاعر الحرية الفكرية ، ولي الدين يكن ، بقلم كوكب علي الجميل ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٦–١١

ساعة مع الدكتور مصطفى زيادة بقلم عبد الباسط يونس ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ٢٥–٢٦ .

السفياني المنتظر ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٤–٨

سودة ابنة عمارة بن الاشتر الهمدانية ، بقلم احمد نيلة ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٣ .

شاعر الفكاهة والمجون الملا جرجيس الموصلي، بقلم ابراهيم الواعظ ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٦–٨

الشيخ حسن ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٧–١٠

الشيخ زين الدين بقلم صديق الدملوجي ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٤–٧

الشيخ عدي بن مسافر الاموي ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٧–٩ ، ١٤ (١٩٤٧) ص ٤–٦ ؛ ١٥ (١٩٤٧) ص ٥–٦ .

طه حسين زعيم المدرسة الادبية الحديثة ،بقلم سليم طه التكريتي ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ١٠–١٣ .

عباس محمود العقاد ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ١٩–٢١

عثمان بكتاش ، بقلم ابراهيم الواعظ ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٤–٦

عمرو بن الحمق الخزاعي الصحابي دفين الموصل ، بقلم اسماعيل فرج، العدد ٤(١٩٤٦) ص ٩–١٢ .

عميد الادب العربي ، الدكتور طه حسين ،بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٢–١٣

الفتح الموصلي ، بقلم اسماعيل فرج ،العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٧–٩

قاص العراق الاول محمود احمد السيد ، بقلم محمود العبطة ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٦–٨ .

قبر عمرو بن الحمق الخزاعي ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٩–١٠

الكردينال أوجين تسران ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٤–٧ ، ٤ (١٩٤٦) ص ٤–٧ ، ٥ (١٩٤٦) ص ٤–٨ ، ٦ (١٩٤٦) ص ٢–٤ ، ٧ (١٩٤٦) ص٤–٦

ماساة الدكتور ادهم ، بقلم محمد روزنامجي ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ١٢-١٤ .

ويلز يحدثنا عن المرحوم ويلز ؛ العدد ٥(١٩٤٦) ص ٢٦-٢٧

التربية :-

وانظر ايضا : المدارس

صورة من الحياة الواقعية ، بقلم نجيب سفر ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٥-٢٦

صيانة تلميذ المدرسة ، بقلم ميخائيل ايليا ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٢٩-٣٠ .

الترك

الثقافة العلمية عند الاتراك العثمانيين بقلم صديق الدملوجي ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٤-٧ .

التطور

الحاجة ام الاختراع ، تعريب حازم الديوني ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٢٨-٢٩

الثقافة

بوادر الاطمئنان ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٣

توجيه مسيطر ، بقلم ذوالنون الشهاب ،العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٣

الجامع النوري في الموصل

الجامع النوري ايضا ، بقلم الدكتور مصطفى جواد ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٧-٩

حول الرخامة الموضوعة فوق محراب الجامع الكبير ، بقلم الدكتور داود الجلبي ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ١٠-١٢ .

عمر بن محمد الملاء بقلم اسماعيل فرج ،العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٤٤-٤٨ .

عمر الملاء هو المتولي لعمارة الجامع النوري ؛ بقلم سعيد الديوه جي ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢١-٢٢ ؛ ٩ (١٩٤٧) ص ٤٣-٤٤ .

محمد الملاء لاعمر الملاء ، بقلم احمد الصوفي ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ١٧-٢٠.

محمد الملاء هو الذي تولى عمارة الجامع النوري ، بقلم احمد الصوفي ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٩-١٠

الجوائز

جائزة نوبل للادب ١٩٤٧ . اندريه جيد ،بقلم نعيم قطان ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٩-٢٠

الحديث النبوي

من كلمة الرسول ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٧

الحرب العالمية الاولى

تكاليف الحرب العالمية الاولى ، تعريب اسحاق عيسكو ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٨

الحريات

حرية الفكر في محنة ، بقلم فؤاد الونداوي ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص١٨-١٩

الحضر

الحضر ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٩-١١ ، ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ١٠-١٢ .

ARCHIVE

داغستان

سلمة بن عبد الملك يفتح بلاد الداغستان وينشر الاسلام فيها ، بقلم برهان الدين الداغستاني العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٤-١٥

http://Archivebeta.Sakhrit.com

الدين

الى الامناء في الافق البعيد ، بقلم امين الخولي، العدد ٥ه (١٩٤٨) ص ٤-٥

بين العدل والحرية ، بقلم طه حسين ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٥

عبقرية الدين ، بقلم محمد عبدالله الحسو ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٢-٢٣

مراحل الديانة الفارسية القديمة ، تعريب محمد مصطفى ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص٤-٦

الذباب

الذباب البيتي ، بقلم فرنسيس بدرية ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٠-٢٢

الرصافي

اول عهدي بالرصافي ، بقلم مصطفى علي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٤-٧

ايمان الرصافي ، بقلم محمد فاتح توفيق ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٧-١٨

جنازة شاعر « الرصافي » بقلم محمد روزنامجي ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١٥-١٦

ذكرى الرصافي ، بقلم ميسر بشير ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١٤ .

ذكرى الرصافي الرابعة ، بقلم محمود العبطة ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣٠

ذكرى وخواطر ، بقلم محمد روزنامجي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١١-١٣

الرجل ذو الوجه الواحد « الرصافي » بقلم محمود النعيمي ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص١٠-١٢

الرصافي ، اديب المعركة بقلم حسن زكريا العدد ١ (١٩٤٦) ص ٨-١٠

الرصافي امير الشعراء بحق ، بقلم ابراهيم الواعظ ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٧-٨

الرصافي بين بدوي طبانة ومصطفى علي ، بقلم فؤاد الونداوي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٥-٢٦

الرصافي فوق عرش الخلود - قصيدة عبد الهادي الغواص ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٤١-٤٢

الرصافي في ذكراه الثالثة ، بقلم محمد حسين الهاشمي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣٩-٤٠

الرصافي في الفلوجة ، بقلم عبدالحميد رشيد الجميلي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٤-١٧

الرصافي قال لي ، بقلم محمود العبطة العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١٧-١٨

الرصافي كما عرفته ، بقلم عوني بكر صدقي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٩-١٠

السياسة الوطنية في شعر الرصافي ، بقلم عبدالرزاق الشماع ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٠

شعر الرصافي ، عبدالمجيد لطفي ، سليمان صائغ ، يوسف مسكوني ، محمد حسن الصوري ، مير بصري ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٧-٢٩ .

الطبيعة في شعر الرصافي ، بقلم عبداللطيف الشهابي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣١-٣٣

في يوم العيد « من وحي ديوان الرصافي » بقلم خيري العمري ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص٣٦

القصة عند الرصافي ، بقلم صالح جواد الطعمة ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣٧-٣٩

قضى كالنسر ، قصيدة عبدالسلام حلمي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٢

الكوكب السيار لايموت ، قصيدة عبدالرحمن البناء ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٩-٢١

المراة في شعر الرصافي ، بقلم رقية محمد ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٩-٣١

معروف الرصافي شاعر الامة العربية ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣-٤ .

نظرة في ادب الرصافي ، بقلم كامل علاوي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٣-٢٤ .

الرياضة

ابطال نادي الجزيرة يعودون الى ميادين الكرة ، بقلم محمود يونس ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص٣٠

التدليك ، الجمناستيك الملاجي ، بقلم بهنام باسيليوس ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٥٣-٥٤ ، ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢٨-٢٩ ، ٢٩ (١٩٤٨) ص ٣١-٣٢ ، ٣٠ (١٩٤٨) ص ٣١-٣٣ .

شؤون البلد الرياضية ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٩-٣٠

في الميدان الرياضي ، العدد (١٩٤٧) ص٢٦ ، ١١ (١٩٤٧) ص ٢٩

ملعب القصاب في الموصل ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٩

الرياضيات

ملخص لتاريخ علم الجبر - تعريب محمد واصل الظاهر ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٦-٢٨ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ٢١-٢٣ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ملخص لتاريخ علم الحساب ، تعريب محمد واصل الظاهر ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٩–٣٢ ، ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٧–١٨ ، ٣١ (١٩٤٨) ص ٢١–٢٢ .

الشعر

الأم قلب ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ١٧–١٨

ابو محجن الثقفي بين هزله وجده ، قصيدة ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٣

اخي اسماعيل ! قصيدة عبدالخالق طه ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٩–١٠

الاسد العاشق ، قصيدة حليم دموس ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ١٥

اشجان قلب ، تعريب الدكتور سعد الدين محرم العدد ٥ (١٩٤٦) ص ١٧

اشعار الترقيص عند العرب ، بقلم سعيد الديوه‌جي ، ٢٠ (١٩٤٧) ص ٤–٥ .

الاصيل على دجلة ، قصيدة محمد مهدي الجواهري ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٠–٢١

اغنية . قصيدة عبدالخالق طه ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٠

اكورديون الحي القديم ، تعريب نعيم قطان ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٣

الى حيفا المنتظرة ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٥–١٦ .

الى روح الفقيد ، قصيدة نعمة الله النعمة ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٣

الله والفتنة ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١٩ .

اليك ، قصيدة ، بقلم اديب ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ١٢ .

اماه ... قصيدة صالح جواد الطعمة ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٢٤

امتي قصيدة محمد سليم الرشدان العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٦ .

انشودة شط العرب ، قصيدة عبدالخالق طه ، العدد ١٨ (١٩٤٨) ص ٢٠–٢١

اهلا بحامي العروبة والدين ، قصيدة عبد القهار الكبيسي ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٩

اي سجن انت فيه ، قصيدة صبرية الحسو ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ٢٠ .

ايا دمنة اللذات ، قصيدة الوأواء الدمشقي ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٢٠

اين نحن ؟ ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٦–١٧

بريق الخطر ، قصيدة من تعريب نعيم قطان ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢١

بنات الشعر ، قصيدة احمد الصافي العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١٦

بين ملاك وشيطان ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٢ .

تاريخ افتتاح المحاكم . قصيدة علي البازي ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٤

تاريخ وفاة المرحوم اسماعيل فرج ، قصيدة نعمة الله النعمة ،
العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١١ .

تباريح ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ١٦ .

تحرق ، قصيدة كاظم السماوي ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١٦

تحية الشعر في الموكب السامي ، قصيدة عبد الخالق طه ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٥ .

جبل يتكلم ، قصيدة يوسف امين قصير ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٢٢–٢٣

جرم لايغتفر ، قصيدة اكرم فاضل ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٨

حرت في امري ، قصيدة يوسف امين قصير ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٣–١٤

حسرة وعبرة ، قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٢–١٣

حنين الى مصر ، قصيدة للرقيق القيرواني ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٣٠

حياتي ، قصيدة انور خليل ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٥

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

حيرة ، قصيدة أكرم فاضل ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٠

خفقات قلب، من ذكريات شط العرب قصيدة عبدالستار عباس ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٣–٢٤ .

الخلود ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ١٣

دمعة على الفقيد الكبير الاستاذ اسماعيل فرج ، قصيدة ذوالنون الشهاب . العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٩–٢٠

ذو شجن ، قصيدة خليل ابراهيم ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ١٧

رسل العدالة ، قصيدة عبدالخالق طه ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٠

الرصافي فوق عرش الخلود ، قصيدة عبد الهادي الغواص ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٤١–٤٢ .

روح وجسم ، قصيدة كامل علاوي ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٢١

زفرة بقلم شاذل طاقه ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٩

زهرة الحقل ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١٧–١٨

سلطان الجمال ، قصيدة العباس بن الاحنف ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٦

الشاعر الحائر ، قصيدة يوسف امين قصير ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١٦–١٧

شاعر يحتضر . قصيدة حازم سعيد ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٢٠–٢١

شريعة السماء ؛ قصيدة معروف الرصافي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٧–٣٨

شهداء الاباء والوطنية ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ٣–٤ .

شوق . قصيدة عدنان الراوي ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ١٨–٢٠

صاحب الهجرة . قصيدة ابراهيم ادهم الزهاوي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٧–١٩

صبر .. قصيدة يوسف أمين قصير ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٢

صرح العدالة وتاريخه ، قصيدة اسماعيل فرج العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٢

صور وافكار عابرة ؛ قصيدة يوسف امين قصير ، ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٠ ، ١٤ (١٩٤٧) ص ١٦ ، ١٧ (١٩٤٧) ص ١٨ .

الطائران الشاعران ؛ بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ١١–١٣ .

طيف العدالة ، قصيدة محمود توفيق ،العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٢–٢٣

عتاب . قصيدة م . الديوجي ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١٧

العدل والحق ؛ قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٩

عذاب النفس ؛ قصيدة حازم سعيد احمد ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١٥

عذبيني قصيدة يوسف امين قصير العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٥

عينان زرقاوان ، قصيدة انور خليل ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١٧–١٨

عينان وفم ، قصيدة اكرم فاضل ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١٥

غرام ساعتين ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٣

غرور الانسان بالدنيا ، قصيدة ابو العتاهية ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٣٢

غصص . قصيدة عبدالغني الملاح ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٦

فاتنة « فاتنة الدبوني » قصيدة حازم سعيد ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٢–٢٣

فقيد الوطن المحبوب شاعر الحدباء اسماعيل حقي فرج ، قصيدة عباس العبدلي ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٧–١٨ .

فلسطين الشهيدة ، قصيدة حسان حليم دموس ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٤–١٥ .

فلسطين لن تستشهد ؛ بقلم ذوالنون الشهاب العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٧–١٨

الفناء في الحب ، قصيدة الواواء الدمشقي ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٢٠

في عيد تتويج الملك فيصل الثاني ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣-٤

في مولد محمد النبي العالمي ، قصيدة جاسم محمد الجبوري ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٤-٢٥ .

قصيدة فضيلة الاستاذ نعمة الله النعمة عن محاكم الموصل ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٧ .

القصيدة اليتيمة ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٣-١٦ .

قضى كالنسر ، قصيدة عبدالسلام حلمي ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٢

القلب الكسير ، قصيدة صالح جواد الطعمة ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١٧-١٨

الكلمة ـ الثمرة ـ شعلة الحب . قصيدة حليم دموس ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ١٤ .

كنه الحياة ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ١٤

الكوكب السيار لايموت ، قصيدة عبدالرحمن البناء ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٩-٢١ .

لاتساليني ، قصيدة صالح جواد الطعمة ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٥-٢٦

لوعة وحسرة : قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٧-٩

الليل . قصيدة حازم سعيد ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٢١-٢٢

محاكم الموصل الجديدة : قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٦

مطاردة لا اقتناص للبهاء زهير ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٣٠

من اغاني شيراز « غزل » تعريب الدكتور ابراهيم امين العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٤ ؛ ٥ (١٩٤٦) ص ١٠ .

من فيض الآثام ، قصيدة عبدالقادر رشيد الناصري العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٥ .

من لحن البعاد ، بقلم اديب ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٣

موعد في يثرب ، قصيدة للاعشى ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٣٥-٣٦

مولد الهدى قصيدة عبدالمجيد شوقي البكري ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٦

نار ، قصيدة انور خليل ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٠-٢١

نسيب رائع وغزل ضائع ، تشطير ابراهيم الواعظ لقصيدة هاشم عطية . العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ١٦-١٧

نشيد من روائع الرصافي ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٣

نشيد الامل ، قصيدة يوسف امين قصير ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٣-٢٤

نفاق الدهر . قصيدة اسامة بن منقذ ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٣٦

نوح مغترب ، قصيدة للطغرائي ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١٩

الهاجر المضني ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ١٩

هبة المحب ، قصيدة السري الرفاء ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢٨

همسات ، قصيدة شاذل طاقة ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١٨

وحي دمعتين ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٢٠-٢١

الوردة المريضة ، قصيدة من تعريب ذوالنون الشهاب ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ١٩ .

الوصي يشرف المدرسة الاعدادية في الموصل ، قصيدة ذوالنون الشهاب العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٦-٢٨ .

الوطن ؛ قصيدة اكرم فاضل ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٨-٢٠

وفاء .. قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٧-٢٩

وقع خطى ، قصيدة نازك الملائكة ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٥-١٦

يا دنيا ، قصيدة انور خليل ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١٦

يا غزالا ، قصيدة خليل ابراهيم العيدان ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٥ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

يا هنائي ، قصيدة بقلم اديب ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٢

يتيم على قبر ، قصيدة شاذل طاقة ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٢٠

يوم اللقاء ، قصيدة بقلم اديب ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٠

الصحافة

ازمة « مجلة الجزيرة » بقلم ذوالنون الشهاب، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٣

الى الامام « الجزيرة في سنتها الثالثة » بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٣ .

تجديد عهد « الجزيرة في سنتها الثانية » بقلم ذو النون الشهاب ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص٣

خطتنا « خطة الجزيرة » العدد ١ (١٩٤٦) ص ٣

صاحبة الجلالة « الصحافة » بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٣-٤ .

صحافة سوريا والعراق ، بقلم عبدالغني العطري ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص١٨-١٩

الصحة

البدانة والنحافة ، بقلم فيصل دبدوب ،العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٢٢-٢٤

التغذية الصحية . بقلم عبدالجبار محمود ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٩-٢١ ، ٣ (١٩٤٦) ص ٢١-٢٤ .

الطب

الطب في العصر الاموي والعباسي ، بقلم صالح جواد الطعمة ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ١٤-١٦ ، ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٢-٢٤ ، ١٣ (١٩٤٧) ص ١٨-١٩ والعدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٠-٢٢ .

الطفل

الطفولة البريئة ، بقلم محمود الجلبي ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ٢٤-٢٥

العدل الاجتماعي

قضيتنا الاجتماعية ، بقلم نزار يحيى نزهت ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٢٥ .

العرب

بين الشرق والغرب ، بقلم محمود الجلبي ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ٢٤-٢٥

التكوين الجديد للروح العربية ، بقلم حميد حمدي محمود ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٣

الحياة قصة ، بقلم نجم الدين جلميران ،العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٢

رسالة الجيل العربي الحديث ، عبدالرحمن عزام ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٣

سبيل الاصلاح واحد ، بقلم نجم الدين جلميران ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢

الماضي المبعثر ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٣ .

علم النفس

طبيعة العقل والحشرة ، بقلم غانم الدباغ ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ١٩-٢٠

العمل

نزوع ونزاع حي على العمل بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ٢-٤ .

الفتوحات الاسلامية

سلمة بن عبدالملك يفتح بلاد الداغستان وينشر الاسلام فيها ، بقلم برهان الدين الداغستاني ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٤-١٥

فرنسا

رسالة فرنسا الفكرية ، بقلم نعيم قطان ،العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٢٢-٢٣ .

رسائل لفولتير الى جان جاك روسو ، بقلم شمعون بلاص ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٢-١٤ .

ماذا يقرأ شباب فرنسا ، بقلم نعيم قطان ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٣٨-٣٩

فلسطين

بطولة الجهاد المقدس ، فلسطين ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٣-٤ .

بيان اقطاب العرب عن اجتماعهم التاريخي في انشاص العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٢

صوت فلسطين « ديوان الشاعر عبدالقادر رشيد الناصري ، بقلم سامي الكيالي العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٧-١٨

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الطريقة الوحيدة لانقاذ فلسطين ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢

فلسطين امام التاريخ ، بقلم س . ص . العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٣-٦

فلسطين الشهيدة ، قصيدة حسان حليم دموس ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٤-١٥

فلسطين لن تستشهد ، بقلم ذوالنون الشهاب، العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٧-١٨

الفلسفة

اخوان الصفا ، بقلم عبدالرزاق الشماع ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ١١-١٢

الحياة الروحية ، بقلم عبدالملك سعيد ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١٩-٢٠

دولة الفكر . بقلم ذوالنون الشهاب ،العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٣-٤

العلوم عند اخوان الصفا ، بقلم عبدالرزاق الشماع ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٣-١٦ ، ٤ (١٩٤٦) ص ١٤-١٥ ، ٥ (١٩٤٦) ص ٢٢-٢٣

فلسفة اخوان الصفا ، بقلم عبدالرزاق الشماع ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٢-١٥ .

الفلسفة الوجودية ، للدكتور عبدالرحمن بدوي ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٢-١٣

ما فائدة الفلسفة ، تعريب يعقوب غريب ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٨-١٠

نيتشة والانحلالية ، بقلم عبد المنعم الدوري ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٩-١١

الفن

حاجتنا الى الفن ، بقلم احمد نيلة العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٥

الفيزياء

فلسفة الفيزياء ، بقلم محمد واصل الظاهر ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١١-١٣ ، ١٨ (١٩٤٧) ص ١٩-٢٢ ، ١٩ (١٩٤٧) ص ١٨-١٩

الفيزياء ، في الدراسة الثانوية ، بقلم محمد واصل الظاهر ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ١٣-١٥

القرآن الكريم

من فلسفة القرآن ، بقلم سالم عبدالله الدباغ ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٤ .

القصة

آراء حول فن القصص العربي ، سليم طه التكريتي . عبدالمجيد لطفي ، عبدالوهاب الأمين ، عبدالرحمن الناصر . يوسف يعقوب مسكوني . غانم الدباغ . العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٩-١٣ .

ابرياء ، قصة نسرين الهورماني ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٤١-٤٥

احداهن ، قصة حسين الهورماني ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٢٠-٢٤

الاخوان ، قصة من تعريب غانم الدباغ ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٢-٢٦

ادب القصة للرافعي ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ١٣

ارملة ، قصة محمد نجيب سليم ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٣٤-٣٥ .

الاشارة ، قصة من تعريب يوسف يعقوب حداد ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢٣-٢٤

اطراف النهار ، قصة غانم الدباغ ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١٥

اتعطفت لكم ، بقلم محمود الجلبي ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٥

الله يرى الحقيقة لكنه ينتظر ، قصة من تعريب جرجيس فتح الله ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٢٤-٢٧ .

الباب المطروق ، قصة سرية بديع ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٢٦-٢٩

بائع النسيان ، قصة محمد روزنامجي ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٦-١٣ .

البرميل الصغير ، قصة ، من تعريب جرجيس فتح الله ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص٢٢-٢٥ .

البرهان ، قصة من تعريب غانم الدباغ ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص٢٦-٢٨

البعث ، قصة من تلخيص غانم الدباغ ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٢٤-٢٧ .

بعد الخطيئة . قصة غانم الدباغ ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ١٦–١٧

بقية قصة ، قصة رقية محمد ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢١–٢٢ .

بلفاكور الشيطان الاكبر ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٧–٢٩ ، ٣ (١٩٤٦) ص ٢٩–٣٠ .

تائبة ، قصة نسرين الهورماني ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ١٩–٢٣

تلك الليلة ، قصة غانم الدباغ العدد ٣٢ (١٩٤٩) ص ١٤–١٩

حدث ذات اصيل ، قصة فيصل جرىء السامر ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص٢٧–٣٠ .

حديث زوجة ، قصة من تعريب يوسف يعقوب حداد ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٢٨–٢٩ .

حديث السيد علوان ، قصة انور خليل ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٢٨–٣٠

حسبتك رجلا ، قصة يوسف يعقوب حداد ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٧

حصاد الزمن ، قصة محمد روزنامجي ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٢١–٢٣ .

حطام الذكريات ، قصة غانم الدباغ ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٢١–٢٣

حياة ضائعة ، قصة صادق جعفر الخليلي ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٩–٣٠

درس النشيد ، قصة من تعريب غانم الدباغ ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٢٨–٣٢

روح الاسباني ، قصة يوسف يعقوب حداد ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٢٥–٢٧

سوط القدر ، قصة محمد روزنامجي ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٢٣–٢٨

سيل من نار ، قصة محمد روزنامجي ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٧–٨ ، ٢٩ (١٩٤٨) ص ٨–٩ ، ٣١ (١٩٤٨) ص ١٨–١٩ .

شجرة العريسين ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٨–١٠

صفحات قلب ، قصة نسرين الهورماني ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٣٢–٣٧

ضمان الحياة ، قصة مير بصري ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٢٢–٢٤

طوبى للبسطاء ، قصة نجيب فاضل ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢١–٢٤

عداوة طفل ، قصة رقية محمد ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٤

فريسة التقاليد ، قصة روكس بن زائد العزيزي ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ١٩–٢٠ .

فن القصة : نجيب محفوظ ، علي احمد باكثير ، عبدالحميد جودة السحار . جعفر الخليلي . عبدالمجيد لطفي ، عبدالوهاب الامين . غانم الدباغ ، فؤاد الونداوي ، العدد ٢٣ (١٩٤٩) ص ٣٣–٣٨ .

في قطر آخر ، قصة من تعريب غانم الدباغ ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٥–٢٨

في المقهى ، قصة عبدالجبار الخليلي ، العدد ٣٢ (١٩٤٩) ص ٢٩–٣٢

قتلة في المنزل ، من تعريب غبريال حنا ، العدد ١٨ (١٩٤٨) ص ٢٦–٢٧

القصة بقلم عبدالجبار الخليلي ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ١٨–١٩

قدر يضحك ، قصة عبدالكريم حديد ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٤

القصة العربية في أدبنا الحاضر ، بنت الشاطىء ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٣–٤

القصة في الادب العربي ، بقلم غانم الدباغ ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٣–٥ .

قصة قصيرة ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٥–٩

قطرة المطر ، قصة رقية محمد ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٢٣–٢٥ .

كلوشيت ، تعريب عبدالمنعم الدوري ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٢٥–٢٨

المارد الاناني ، تعريب جرجيس فتح الله ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ١١–١٣

مصرع انسان ، قصة فؤاد طرزي ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ١٥–١٨ .

مصرع الوفاء ، قصة نسرين الهورماني ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٣–٢٦

مصرية في العراق ، قصة غائب طعمة فرمان ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢٨–٣٦

المصلح المظيم ؛ قصة يحيى علي النجار ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٣١-٣٣

معربة ، بقلم اسحاق عيسكو ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٧ .

من بنات الناس ؛ قصة حازم الدبوني ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٠-٢١ .

من المعذبين .. في الارض ، قصة صالح جواد الطعمة ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٢٥-٢٦

هنريك وروزالي ؛ تعريب نجيب لازار ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٢٨-٣١ .

وجبة غداء ؛ تعريب غانم الدباغ ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٨-٣٠ .

القوانـــين

الـ « ياساق » او الـ « ياسا » لجنكيز خان طاغية المغول ، بقلم صديق الدملوجي العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٤-٥ .

الكتــب :ـ

وكذلك انظر نقد الكتب ، المكتبات .

سعة تاليف الكتب في الاسلام ، بقلم اسماعيل فرج ؛ العدد ٧ (١٩٤٦) ص ١٣-١٨

الكتب ومؤلفوها في نظر ملوك المسلمين وامراءهم ؛ بقلم اسماعيل فرج ؛ العدد ٥ (١٩٤٦) ص ١١-١٤ ، ٦ (١٩٤٦) ص٩-١٠

مصائب الكتب وبلاتها ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١١-١٢ ، ١٠ (١٩٤٧) ص ٨-١٠

من بريد الجزيرة : المساعد : تاليف الكرملي ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ٣٢

الوراقة او صنعة الكتب ، بقلم : اسماعيل فرج ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٤-٧ ، ١٢ (١٩٤٧) ص ٨-١٠ .

وطر : حول طبع كتاب المساعد ومؤلفات اسماعيل فرج ، بقلم ذوالنون الشهاب العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٣-٤ .

الكويــت

الأدب في الكويت : فهد العسكر ، بقلم صالح جواد الطعمة ؛ العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص١٥-١٧

الحركة الادبية وروادها في ألكويت ؛ بقلم صالح جواد الطعمة ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٨-٣٠

اللغة العربية

ابدال الراء غينا في اللغة الموصلية ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٨-١٠

الانسان واللغة ، بقلم فؤاد الونداوي ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٧-٢٩

من منبر الجزيرة ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٥ ، ٣ (١٩٤٦) ص ٢٦-٢٧

محاكم الموصل

افتتاح بناية محاكم الموصل الجديدة ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٩

اهلا بحامي العروبة والدين ،قصيدة عبدالقهار الكبيسي ؛ العدد ٣ (١٩٤٨) ص ١٩

تأريخ افتتاح المحاكم : قصيدة علي البازي ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٤

تحية الشعر في الموكب السامي ، بقلم عبد الخالق طه ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٥

خطاب وزير العدل ، محمد حسن كبه ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٧ .

رسل العدالة ، قصيدة عبدالخالق طه ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٠

صرح العدالة وتاريخة ، قصيدة اسماعيل فرج ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٢

طيف العدالة ، قصيدة محمود توفيق ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٢-٢٣ .

العدل والحق ، قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٩

على ذكر محاكم الموصل الجديدة ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٣

قصيدة فضيلة الاستاذ نعمة الله النعمة ،العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص١٧

كلمة الافتتاح ، بقلم ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٨

كلمة في بناية محاكم الموصل ، بقلم ايوب صبري الخياط ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٨

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

كلمة المحامي ابراهيم وصفي بأسم محامي الموصل ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١١

لمثل هذا فليعمل العاملون ، بقلم احمد الحاج حسين ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٠-٢١

محاكم الموصل الجديدة ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٦

الوصي يفتتح بناية المحاكم الجديدة ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٤-٦

المدارس

المدارس وبدء تاريخها في الاسلام ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص٧-١٠

المدارس وبدء تاسيسها في الاسلام ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٠-٢١ .

مهمة المعلم ، بقلم فاضل الكاتب ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢٢

المرأة

اثر المراة في نشر الدعوة الاسلامية ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٦-٧

سودة ابنة عمارة بن الاشتر الهمدانية ، بقلم احمد نيلة ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٣ .

كلمات في المراة ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٢

المراة العربية ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٧-١٩

المراة في شعر الرصافي ، بقلم رقية محمد العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٩-٣١

المراة واثرها في المجتمع ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٤-٦

نون النسوة ، بقلم بنت الشاطىء ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٤-٦ .

المسرحية

فراق الحبيبين ، مسرحية ذوالنون الشهاب ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ١٤

المسرحية العربية وتطورها ، بقلم محمد نجيب سليم ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٣٠-٣١

المكتبات

خزائن الكتب الموصلية في التأريخ « بمناسبة المدرسة الوقفية التي تحقق انشاوءها في الموصل ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٥-٧ .

الموسيقى

بعض الالات الموسيقية العربية القديمة ، بقلم حسين فهمي الخزرجي ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٤

بيتهوفن امير الموسيقى ، بقلم حسين فهمي الخزرجي ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢٦-٢٧ ، ٣٦ (١٩٤٩) ص ١٥-١٦

الموصل

بعض القرى الموصلية في التاريخ ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص٧-٩ ، ٢١ (١٩٤٨) ص ٦-٧ ، ٢٢ (١٩٤٨) ص ١١-١٣ ؛ ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٠-١٤

رد على نقد اسماعيل فرج ، « سوق مجاهد الدين » بقلم احمد الصوفي ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢١-٢٢

سوق مجاهد الدين ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٢-٢٣

الصيرمون ، بقلم الدكتور داود الجلبي ،العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٩

ماذا كان اسم مدينة الموصل قبل الفتح العربي ، تعريب محمد مصطفى ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ١٥-١٧ .

مقر الحكام المغول بالموصل ، للدكتور داود الجلبي ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٥-٧ .

من بريد الجزيرة « تعقيب بقلم عبدالله السنوي ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨)ص٥٥-٥٧

نادي الجزيرة

يقال : « نادي الجزيرة » العدد ١ (١٩٤٦) ص ٧

النبي محمد (ص)

وانظر ايضا : الهجرة النبوية

الرسول الاعظم في نظر اعلام الغرب ، جمع وتعليق عبدالباسط يونس العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٣٣

في مولد محمد النبي العالمي ، قصيدة جاسم محمد الجبوري ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٤-٢٥

مولد الهدى ، قصيدة عبدالمجيد شوقي البكري ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٦

الندوات

الى ادباء الندوة العمرية بقلم محمود الجومرد ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٨-١٢ .

قيمة الندوات الادبية ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢١

الندوة العمرية ، بقلم اديب ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٣٢-٣٤ ، ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢٢-٢٣ ، ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٠-٢٢ .

النقد الأدبي

ركن الامناء ، بقلم عامر سامي الدبوني ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٦-٢٧

نقد الكتب والدوريات

ابطال اللانهاية ، تاليف ابراهيم ادهم الزهاوي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٣١-٣٢

كتاب الأميين : تاليف يحيى قاف ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٣٠

باب الكتب : هذه هي اندونيسيا . في الادب . في اعاصير الشباب .

عندما كنت قاضياً . الماركسية حركة رجعية . تاريخ بلدة زاخو . ترانيم العباقرة . ذكرى ابي الشهداء . المآصر في بلاد الروم والاسلام . جريدة الوحدة . جريدة النضال . جريدة لواء الحق ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٢٩-٣١ .

باب الكتب : رحلة المنشىء البغدادي ، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ، تأريخ بني اسرائيل ، فلسطين وضعها الجغرافي وتطورها التاريخي ، ترجمة ابراهيم الواعظ . خارطة الموصل في عهد الاتابكيين ، الشيوعية عدوة العرب والاسلام ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٢٦-٣١ .

باب الكتب : صراع . اليد والارض والماء . سهاد البريئة . العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٣٣-٣٤

باب الكتب . الخواطف . سيرة الاميرة رابعة العباسية

العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٣-٢٤

تأريخ نصارى العراق . تاليف روفائيل بابو اسحق ، بقلم ذوالنون الشهاب العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٨

تعبئة القصف والقتال الجوي ، تاليف حفظي عزيز ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٣١-٣٢ .

التيار ، للشاعر احمد الصافي ، بقلم عبد الرحمن العقيلي ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٣١-٣٢

ثمانون والف ليلة في السجون ، تاليف حمادى الناهي ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٢٨

حقيقة الزهاوي ، تاليف مهدي عباس العبيدي ، بقلم غائب طعمة فرمان ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٣٠ .

خزائن الكتب القديمة في العراق ، تاليف كوركيس عواد ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٧ .

الدراسات العربية في الاتحاد السوفياتي ، تاليف اغنا طيوس كراتشكوفسكي بقلم برهان الدين الداغستاني ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٢٥-٢٧ .

ديوان التميمي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٤٥

راي في ابي العلاء المعري ، تاليف امين الخولي بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٤-٢٥ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

رسل الملوك ، تاليف محمد بن الفراء ، بقلم عبدالرزاق الشماع ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٣٧–٣٩

روح وريحان ، تاليف احمد انس الحجاجي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٧–٢٨ .

الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر ، تاليف مصطفى الواعظ ، بقلم ايوب صبري الخياط ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص٤٦–٤٩

الروض الازهر .... بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣١

زوابع ، تاليف مارون عبود ، بقلم محمود العبطة ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٨–٢٩ .

سدنة التراث القومي ، تاليف روكس بن زائد العزيزي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٣٥

شخصيات عصامية ، تاليف رسول الجصاني وحميد حمدي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢٥ .

شرق وغرب ، تاليف علي محمود طه ، بقلم خيري العمري ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٢٥–٢٧

صرخة في واد ، تاليف محمود غنيم ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٣٧–٣٨ =

صلات الدولة الاسلامية ، تاليف الدكتور محمد حميد الله ، بقلم فيصل نجم الدين الاطرقجي ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ١٦–١٨

صوت التأريخ ، تأليف فيصل جرىء السامر ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٣٠ .

كتاب الطبيخ ، بقلم محمود الملاح ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٨–١٠ ، ٢٢ (١٩٤٨) ص٧–١٠ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ٨–١٠ .

كتاب عشائر العراق الكردية ، تاليف عباس العزاوي ، بقلم صديق الدملوجي العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٤–٦ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص٥–٧ ، ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٤–١٧ ، ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ١٣–١٥ .

فلسطين تناديتا ، للشاعر مكي عزيز ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٩ .

فن القول ، تاليف امين الخولي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٢٣–٢٤ ، ٢٠ (١٩٤٧) ص ٣٢–٣٥ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ٢٩ .

في قرى الجن ، تاليف جعفر الخليلي ، بقلم صادق راجي ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٣٧–٣٨ .

قصة فاطمة البتول ، تاليف معروف الاناوءط ، بقلم برهان الدين الداغستاني العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٦–٢٨ .

القضاء الاسلامي وتاريخه ، تاليف اسماعيل فرج ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣٢

الكوميديا البشرية ، تاليف اكرم فاضل ، بقلم خيري العمري ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص٢٩–٣٠

مباحث عراقية ، تاليف يعقوب سركيس ، بقلم ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٢٥ .

مباحث في الاقتصاد العراقي ، تاليف ميسر بصري ، بقلم نجم الدين جلميران العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٨ .

المروءة المقنعة ، تاليف محمود غنيم ، بقلم سالم محمد الاحميدة ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٤–٢٥ .

ملاحظات على ديوان ابن عنين ، بقلم محمود الملاح ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٣٥–٣٨ ، ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢٤–٢٥

من عبقريات نساء القرن التاسع عشر ، تاليف يوسف مسكوني ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٢٩ .

من فوق الرابية ، تاليف جعفر الخليلي ، العدد ٢٦ (١٩٤٩) ص ٣٢ .

المنهل في تاريخ الادب العربي ، بقلم روكس بن زائد العزيزي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٢٦

النظام النقدي في العراق ، تاليف الدكتور عبد الرحمن الجليلي ، بقلم سعيد الديوهجي العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٢٢–٢٤ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.sakhrit.com

نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر ، تاليف الدكتور محمد مهدي البصير ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٥-٢٧ .

هذا الوطن ، تاليف عدنان الراوي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢٥-٢٦ .

وابل وطل ، تاليف ابراهيم يعقوب موبديا ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٧-٢٨ .

النقــود

هذا المتاع الغريب الذي يسمى النقود ، تعريب اسحاق عيسكو ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٥-١٧

الهجـرة النبويـة

اثر الهجرة في نفسي ، بقلم عبده عبد الغني سلطان ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٣ .

اثر الهجرة النبوية ، مهدي مقلد . جمال الدين الآلوسي . عبدالمجيد حسن . ابراهيم الوائلي . ناجي سليمان العبيدي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١١-١٢

افراح المدينة ، بقلم عبدالرحمن العقيلي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٣١-٣٢

اين نحن ؟ قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٦-١٧ .

ذكرى صلابة العقيدة والجهاد ، بقلم عامر سامي الدبوني ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٨-٢٩ .

ذكرى الهجرة الاولى الى الحبشة ، بقلم عبد الرزاق الشماع ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٠-٢١

صاحب الهجرة ، قصيدة ابراهيم أدهم الزهاوي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٧-١٩

في حكم هجرة النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة : رواية محمد بهجة الاثري ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٤-٥

من اعياد التاريخ ، بقلم محمود العبطة ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٤-٢٥

موحيات ذكرى الهجرة ، بقلم عدنان الدباغ ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٣٠

هجرة سيد البشر من اقوى دعائم انصاره ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٨-١٠ .

الهجرة النبوية في اللغة والتاريخ ، بقلم فؤاد الراوي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٦-٢٨ .

هنغـاريـا

الحياة في هنغاريا ، تعريب يوسف يعقوب حداد ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٩-٢٠ .

اليزيـديـة

طاووس فتح الله عبود ليس لليزيدية ، بقلم يعقوب سركيس ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٦-٨ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٥-١٦ .

الملك طاووس عند اليزيدية ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٤-٦ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

حـــول كتابـين تراثيـين

نقد واستدراك

هلال ناجي

الاعظمية ص . ب ٢٠٦٨

— ١ —

الحارثي : حياته وشعره

جمع وتحقيق ودراسة

زكي ذاكر العاني

هذه محاولة ناقصة نقصاً مخلا لجمع شعر شاعر فحل هو عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي . ونقصانها جعلها تتمخض عن محصول ضئيل غاية الضآلة لم يجاوز المائة والثلاثين بيتاً ، اذا استثنينا قصيدتين : قصيدته العينية ، التي نقلها المحقق بالتمام عن مقال مسلسل نشره العلامة خليل مردم في مجلة المجمع العلمي بدمشق عام ١٩٥٧ ، ثم ضمنه كتابه الموسوم « الشعراء الشاميون » الصادر عن دار صادر ببيروت عام ١٩٧٧ بعناية ولده البار عدنان مردم . وهي قصيدة نشرها الخليل للمرة الاولى محققة عن مخطوطة جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام لابي الغنائم الشيزري عام ١٩٥٧ ، ثم نقلها عنه السيد زكي دون الرجوع الى المخطوط الاصلي الموجود في لايدن او صورتيه الموجودتين في دمشق والقاهرة ، خلافاً لقواعد التحقيق العلمي التي توجب ذلك ، وتمنع الاعتماد على مصادر متأخرة نقلت عن المخطوط . على انه حتى في هذا النقل لم يكن دقيقا ، فقد اغفل كثيراً من الفروق بين روايتي الجمهرة وطبقات ابن المعتز لبعض ابيات القصيدة، مما اثبته الخليل في نشرته . ويبدو الامر موضع استغراب حين نجد السيد زكي يغفل تخريج القصيدة العينية المذكورة برقم (٢٩) في كتابه اغفالا تاما . وكان عليه ان يقول انه نقلها عن افتتاحيتين نشرهما خليل مردم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق في المجلد ٣٢ ـ العددان ٣ و ١٩٥٧/٤ (تموز ـ تشرين الاول) . ولعله مما يزيد في الاستغراب ان الاستاذ زكي ، ذكر مخطوطة جمهرة الاسلام نسخة دار الكتب المصرية رقم ٩٢٢٣ ضمن مصادره ، رغم انها لم تكن بين يديه ولا رجع اليها ، وهذا ثابت باقراره المثبت على الصحيفة ٦٩ من كتابه المتضمن انه نقل القصيدة عن خليل مردم .

والقصيدة الثانية : اللامية ، وهي قصيدة ذائعة الصيت متدافعة بين الحارثي والسموال ، واولها :

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكلُّ رداءٍ يرتديه جميلُ

وموجودة في ديوان السموال في كل طبعاته . وقد نقلها من حماسة ابي تمام ، قاطعاً بنسبتها للحارثي ؛ وهو راي رجّحه خليل مردم قبل ربع قرن من الزمن ، ودلل عليه في حينه في بحثه المشار اليه .

واقول : ان القيمة العلمية لاي مجموع شعري يعتمد الجمع واللملمة ، انما تكمن في اربعة امور ، اولها : جهد المحقق في الغوص والتنقير عبر المخطوطات الدفينة للظفر بشعر الشاعر غير المعروف المتناثر عبر المجهول من تراثنا .

وثانيها : الهوامش العلمية التي يصنعها لمجموعه ، والتي يجب ان تتماز بأمور منها الدقة والامانة العلمية والاستقصاء .

وثالثها : الترجمة العلمية للشاعر من خلال شعره ، ومن خلال ما تناثر من اخباره .

ورابعها : صحة ضبط النص ؛ وسلامة المنهج ؛ وسلامة الانتفاع من المصادر .

هذه الامور الاربعة هل توفرت في كتاب الاستاذ زكي ذاكر ؟!

اولا : النقص المخل :

لقد قلت ابتداءً : ان مجموع ما جمعه المحقق من الشعر هو مائة وثلاثون بيتا ، إذا استثنينا القصيدة العينية التي نقلها عن مقالة خليل مردم ، واللامية المثبتة في ديوان السموال وفي مصادر اخرى . وهذه المائة والثلاثون بيتا التي جمعها ، نصفها غير ثابت النسبة للحارثي ؛ بل هو متدافع بينه وبين سواه(1) . فتكون الحصيلة سبعين بيتا ! موجود جلّها في ثلاثة مصادر هي : طبقات ابن المعتز وحماسة ابي تمام ومحاضرات الراغب الاصبهاني .

ان المحقق ـ ايثارا للسهولة ـ اعتمد في جمعه الكتب المطبوعة فحسب ، مما جعل حصيلة جمعه ضئيلة للغاية كما اسلفت ، فاعتور الكتاب من اجل هذا نقص خطير ، ولحق الشاعر من ذلك حيف كبير . وانا من قبل ومن بعد ، رجل قانون ، لا اسوق الكلام على عواهنه ، بل اقدمه محفوفا بالدليل ، مدعما بالحجة ، مستندا الى البرهان ، وفيما يلي مائة وعشرة ابيات من شعر الحارثي الثابت النسبة له وحده ، ظفرت بها بعد جولة واسعة عبر المخطوطات ، كلها لا وجود لها في الكتاب المنقود ، وهي دليل ناطق على ما اعتوره من نقص كبير وصل حدّ الاخلال .

(1) كثير مما جمعه ثابت النسبة لابن الرومي وبشار وابي فراس وموسى شهوات ودعبل وعبيد الله بن عبدالله بن طاهر وبكر بن النطاح ومجنون ليلى وسواهم .

●

(الاشعار التي فاتت جامع ديوانه فاخلّ بها كتابه)

وقال الحارثي :

١ ـ لئن كنتَ ان سادَ ابن عمك ساخطاً … لكثْرٌ على ماقد أرى سَتَسَخّطُ

٢ ـ لعمري لقد جاريتني فشأاك بي … مِعَنٌ مِفَنٌ مِزْيَلُ الأمْرِ مخلطُ

٣ ـ وناضلتني فارتدَّ سهمك راجعا … نأى فوقَ نابٍ ريشُهُ مُتَمَرِّطُ

٤ ـ فما أنت لولا انّ يَرُدَّكَ رائقٌ … والك عالي المنكبين مُخطّطُ

٥ ـ فانْ قلتَ في النادي انا ابن مُحَمَّدٍ … فقد يَلِدُ الجلفَ النجيبُ العَشَنَّطُ

٦ ـ رأيتكَ تنسينا بفعلك ذكره … ويذكرناه الرهثمي العَنَطْنَطُ

٧ ـ غلامٌ بِناءُ الحمد والمجد همّهُ … وهمُّك مزمارٌ وراحٌ وبربطُ

٨ ـ وما زال يسمو عالي الكعب صاعداً … وما زلت تجري منذ كنت وتهبطُ

٩ ـ ستعلم إنْ زلّت بك النعل أيّنا … لصاحبه ِ القى وأرْعى وأحْوَطُ

١٠ـ تأبطتَ أضغانَ الاقارب ظالماً … وذو الظلم قالٍ غِبٌ ما يتأبّطُ

١١ـ عَدِمْتُكَ مولى نصرةٍ وحفيظةٍ … تقول فلا تأتي السدادَ وتَسْقِطُ

١٢ـ وتركبُ رأساً في الغواية سادراً … كما خرجتْ عَشْواءُ في الليل تخبطُ

١٣ـ وتمنعُ ما لا يمنعُ الحرُّ مثلَهُ … وتغمطُ قربى حقّها ليسَ يُغْمَطُ

١٤ـ فشأنك فامنع مالديك بقدرةٍ … فانتَ على ما في يديك مُسَلَّطُ

١٥- ستركبُ مني صَعْبَةً أنتَ ساقطٌ … الى الارض منها فانظرن كيف تسقط

١٦- بلوناك من سوء الفعال وقبحه … باتتنَ ممّا ينبذُ المُتَغَوِّطُ

١٧- فانّ عقوقَ المرء للعرض شائنٌ … وللعقل مُغتالٌ وللاجر مُحْبِطُ

١٨- ستُبعد داري من ديارك طيّبةٌ … يرفّ بواديها أراكٌ وعَرْفطُ

١٩- بِواهٍ به حصناي أبيضُ صارمٌ … أضمُّ به كشحي ؛ وصفراءُ شوحَطُ

٢٠- هنالك أعصي الزاجرين ويلتوي … بما شئتُ مشبوح الذراعين أضْبَطُ

٢١- وأهْجُرُ داراً كان غيري يَرُبُّني … ويأخذني فيها بما يتشرّطُ

التخريج : مخطوطة كتاب الانس والعرس للآبي - مصورة في خزانتي .
الورقة ١٥٧ - ١٥٨ .

●

فيما يضرب مثلا للمصون المحجب ، حيث قالوا : « ما رآته الشمس » ، والى هذا اشار عبدالملك بن عبدالرحيم في قوله :

لم تكحل الشمسُ بها عينَها … إلاّ من الخدر الى الهودج

التخريج : مخطوطة كتاب الامثال الورقة ٢٦ب - نسخة مكتبة فيض الله في استانبول رقم ٢١٣٢ .

●

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

في ذكر انصاف ابيات تامة قائمة بذاتها تصلح امثالا ، أو تجري مجرى الامثال :

[قال] الحارثي : والمرءُ يعجزُ لا احتيالُه

وفيها : واللهوُ أجْمَلُهُ حلالُه

التخريج : المصدر السابق الورقة ٤٩ ب .

●

[وقال] الحارثي : « وخيرُ الوصالِ الدائمُ المتيسّرُ » .

فيها : « وللمنعُ خيرٌ من عطاءٍ يكدّرُ » .

فيها : « ولائمة المولى النصيح غنيمةٌ » .

فيها : « فذو الحقّ فيما جاوز الحقّ مسرفُ » .

التخريج : المصدر السابق الورقة ٦١ آ .

●

وقال الحارثي :

١ ـ لعمري لقد بلّغْتُ قومي أناتَهُم ... وأمهلتهم لو يرعوون لمُمْهلِ
٢ ـ واسمعتهم رفع النداء فاعرضوا ... باسماعهم عن قول عانٍ مكبّلِ
٣ ـ ومابهم أن لستُ من سَرَواتِهم ... ولكنّ من يَعْثُر به الدهرُ يخذلِ
٤ ـ اساءوا فإنْ أشْكُ الاساءة منهمُ ... أعبهم ، والا اشكهم اتململ
٥ ـ لما انصفتني في الحكومة اسرتي ... ولا عدلوا عنّي هواهم لمعدلِ
٦ ـ لَقوا وَجْهَ إجمالي بوجه اساءةٍ ... وما اعتدلت حالا مُسيءٍ ومُجْمِلِ

التخريج : مخطوطة الأنس ـ الورقة ١٥٨ .

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي :

١ ـ سرين يَعُدنك فى العائداتِ ... لتذكر تمسك أعيادها
٢ ـ فَمَتّعْتُ عيني من نظرةٍ ... سبقت الى الصبح حُسّادها
٣ ـ فَتقمن وابقين لي لوعةً ... يَشُبّ التذكر إيقادها
٤ ـ فقلتُ خذوا يا بني مالكٍ ... بنفسي اذا مُتُّ عُوّادَها

التخريج : مخطوطة كتاب الأنس ـ الورقة ١٩٦

●

عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي :

١ ـ اذا ما لم يكن لاخٍ اخوه ... على ما نابَهُ فلن يكون ؟
٢ ـ أتقعد وابن عمك في وثاق ... أسيرٌ بين اعداءٍ رهينُ
٣ ـ أطاع الشامتين به زمانٌ ... عثور بالكرام لهم خؤون
٤ ـ فطالع بعض ما اغفلت منّي ... رعايتَه وانتَ به قمينُ
٥ ـ ليمحو سَيئاً حَسَنٌ تلاهُ ... كما عَفّى على الغثّ السمينُ
٦ ـ وبادر صرفَ احداث الليالي ... اليّ وانت ذو الثقة الامينُ
٧ ـ فانّي إن أفتك يَفُتْكَ مني ... ـ ولا تُسْبَقْ به ـ عِلْقٌ ثمينُ
٨ ـ أخٌ ناهيك من كرم وخيرٍ ... يزينك حيثُ كنتَ ولا يشينُ
٩ ـ تعضّ بنا الفجاج اذا ركبنا ... وتَدْلَهُ في وسامتنا العيونُ

١٠ـ تضيء كأنجم الليل الزهاري تجلت عن حواجبها الرجون
١١ـ تبيّن عن شمائلها وجوه وراء روائها حسب ودين
١٢ـ وإن حزب العشيرة يوم خوف فنحن لهم اذا خافوا حصون
١٣ـ نحوط وراءهم بالبيض حتى تحصّم في مناكبنا الجفون

التخريج : مخطوطة الانس الورقة ١٥٥ ـ ١٥٦ .

●

وللحارثي فيه ايضا :

١ ـ اذا ما رآك الناس لم ترع حرمتي رأوا ما ترى إذ انت أولى واقرب
٢ ـ فلا تجعلن رفضي لغيرك حجة فتدلي بها الجافي عني المشرّب
٣ ـ ولا تتركني بالذي انت صانع كأنني ولم اذنب الى الناس مذنب
٤ ـ أتحسبني ارضى بما غيره الرضا ألا لا ولكن ليس لي عنك مذهب
٥ ـ أبوك أبي والأم أمي فليس لي ولا لك عن حقيهما متنكب
٦ ـ فها أنا كالراضي وإن كنت ساخطاً عليك لان لم ارج عتبى فاعتب
٧ ـ ساكظم غيظاً دونه الصفح ناظراً اليك بعيني مغضب ليس يغضب
٨ ـ يسيل به من جانبيه تحنن عليك وتثني عزمه الأم والأب
٩ ـ اذا انت لم تنهض بامري فمن له سواك ومن يعنى بشأني وينصب
١٠ـ فلو بك ما بي ـ لا يكن بك ـ لاغتدى اليك وراح البر بي والتقرب
١١ـ وقام فلم يقعد بحقك ناهض عليم بما يأتي وما يتجنب
١٢ـ وخاض اليك الهول بي متشزر مريح حواشي العزم للعجز مغرب
١٣ـ وحيد يجوب البيد اكبر أشبه حسام غراراه ووجناء زغدب
١٤ـ إذا الريح لفته على الرحل خلته عتيقاً من الطير انتمى يترقب
١٥ـ ركوب لحد السيف فيما هويته اذا لم يكن إلا على السيف مركب
١٦ـ يقيك من اللائي تخاف بنفسه فيحيا وتحيا ، أو يحين فتعطب

التخريج : مخطوطة كتاب الأنس الورقة ١٥٦ ـ ١٥٧ .

●

وقال الحارثي :

١ ـ ولي صاحبٌ مرُّ المذاق كأنّما أضمُّ الى نحري به حَدَّ منصلِ
٢ ـ رمى الشَّنأ في عينيه حتى كأنما يديرُ اليَّ اللحظَ من طرفِ أحولِ
٣ ـ يصُدُّ ويزوي الوجهَ دوني كأنما يُكحَّل من وجهي بصابٍ وحنظلِ

التخريج : مخطوطة كتاب الانس ـ الورقة ٢٣ ـ ٢٤ .

●

الحارثي :

١ ـ بنو عمٍّ « رَوْحٍ » خلطُ مسك وعنبر
« ورَوْحٌ » مُصِنٌّ ريحُه ريحُ جَوْرَبِ
٢ ـ فإنْ يَكُ « مَعْنٌ » زان شيبان كلَّها فقد شان « روحٌ » أمس آل المهلّبِ

التخريج : الورقة ٧٣ ـ كتاب الانس .

●

وقال الحارثي :

١ ـ أساءوا فان أشْكُ الاساءةَ منهمُ أعِبْهم ، وإلاّ أشكُهم اتململِ
٢ ـ فاصبحتُ كالغصان بالماء إن أقُلْ أسُفّه ،وإن اسكُتْ لِيتقيا أجهَلِ
٣ ـ واني متى ما أبْغِ داراً بدارهم أذِلُّ ومن يَبْعُد عن الاصل يذلّلِ

التخريج : مخطوطة كتاب الانس ـ الورقة ١٥٥
وهي من قصيدة وردت منها ابيات في الورقة ١٥٨ ومنها البيت الاول الوارد هنا .

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي :

١ ـ فمن كان ذا صاحبٍ مُفْرحٍ فها انا لي صاحبٌ مُتْرِحُ
٢ ـ أسَرَّ لي الغِشَّ في نفسه وأظْهَرَ لي انّه يَنْصَحُ
٣ ـ فلمّا قتلتُ الذي عندَهُ يقيناً واوضَحَهُ الموضِحُ
٤ ـ نفرتُ به والجوادُ العتيقُ اذا ريعَ يَعْزِمُ أو يَرْمَحُ
٥ ـ فَدُونَكَ فاجْمَحْ فكم جامحٍ أُميرَ فأصْبَحَ لا يَجْمَحُ

٦ ـ ودونك فاطسح فكم طامح كبا ، وهو في غرْبه يَطْسَحُ
٧ ـ اخذتَ الخسيسَ وبعتَ النفيس وانت بذاك وذا مسمحُ
٨ ـ فلا أنتَ تُفلح فيما اخذتَ ولا ما تركت ولا تنجح
٩ ـ وليس لما أفسد الدهر منك ـ ولا ترج اصلاحَه ـ مُصْلحُ
١٠ـ سأُعرضُ عنك ولا انثني الى حيث آنتَ ولا ألمحُ
١١ـ وأرميك مني بسهم القلى فيقصدك السهم أو يجرح
١٢ـ فايّهما ما يكن لا تجد دموعي عليك له تَسْفَحُ
١٣ـ اذا لم يزل صاحبٌ يلتوي فقطع قرائنه أروحُ

التخريج : الورقة ٥٥ ـ كتاب الانس .

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي :

١ ـ اذا لم يكن للحبّ بُقيا تكفّه ترامى ، وعاد اليُسر من أمره عُسْرا
٢ ـ وللحبّ قدرٌ يصلح العيش عنده ويفسدُ طعمُ العيش إن جاوز القدرا

التخريج : مخطوطة كتاب الأنس الورقة ٢٦ .

●

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ومما يستدرك على القطعة رقم ٧ الواردة في الكتاب المنقود بيت رابع هو :

١ ـ فان كان ما تهوى قبلتَ وإن يكن سوى ذاك لم تَسْدُدْ عليك المذاهبا

التخريج : مخطوطة الانس الورقة ٢٦ .

●

وقال ابو الوليد الحارثي :

١ ـ فلأشربَنّ على تنادُم عهدِهم حَلَبَ الكروم شرابَ غيرَ مُصَدَّدِ
٢ ـ من قهوةٍ كصفاءِ دمع مَشُوقَةٍ مرهاءَ تاركةٌ لكُحْلِ الاثمدِ
٣ ـ حَنَتْ مكاتمةٌ وبين جفونها رقراقُ دمعٍ سالَ أو فكأن قدِ
٤ ـ رتخاءَ تحذرُهُ فترفعُ جفنَها فالدمعُ بين تحدُّرٍ وتصعُّدِ

التخريج : الصحيفة ٤٢٥ من كتاب « شرح مقصورة ابن دريد » لابن خالويه . تحقيق محمود جاسم محمد ـ رسالة ماجستير بالرونيو .

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي يصف الخال :

١ ـ كأنّـه نقطـة بمسـك   لائحـةٌ في بيـاض عـاجِ

التخريج : مخطوطة المحب والمحبوب الورقة ١٢ب
ونضرة الاغريض في نصرة القريض ص ٤٢٨

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم :

١ ـ الشـوقُ يـزدادُ كـلَّ يـومٍ   اليـكِ ، والجسـمُ في انتقـاص

التخريج : المنصف في نقد الشعر لابن وكيع التنيسي ص ٤٦٢ وص ٤١٤ . تحقيق د . محمد رضوان الداية .

●

ولابي الوليد الحارثي :

١ ـ ربّةُ كأسٍ كأنّها دمعةُ المعشو   ق من فوق وجنةٍ حمراءِ

٢ ـ بنتُ عشرٍ تحلُّ من زينة الدنيا   محلَّ النعيم والسراءِ

٣ ـ قرنوها بالماءِ فامتعضت منهُ   شماساً كالحُرّة العذراءِ

٤ ـ قد تملأتُها وقد بردَ الليلُ   ومالتْ مقادمُ الجوزاءِ

التخريج : شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه تحقيق محمود جاسم محمد ص ٤٣١ ـ رسالة ماجستير بالرونيو .

●

قال الحارثي :

١ ـ ما قلتُ إلاّ الحقَّ أعرفُهُ   أجِدُ الدليلَ عليه في قلبي

٢ ـ إنّا لنا قلبان مُذْ خُلِقا   يتجاودان بصادق الحُبِّ

٣ ـ يتهاديان هوىً سيجعلنا   أُحدوثةً في الشرق والغربِ

التخريج : مخطوطة المحب والمحبوب الورقة ٢٦٣

●

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

قال الحارثي :

١ - خليلـيَّ اني للثريا لحاسـدٌ ... وانّي على رَيْبِ الزمـان لواجـدُ
٢ - أَيُجمع منهـا شملُها وهي سبعةٌ ... ويبعد من أحببتُـهُ وهو واحـدُ ؟!

التخريج : مخطوط جزائري مصورته بخزانتي -الورقة ٨٥ ب .

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي :

١ - يلقى السيوفَ بوجهـهِ وبخـدِّهِ ... ويُقيمُ هامَتَـه مقـامَ المِغْفَـرِ

التخريج : شرح المقصورة الدريدية لابن هشام اللخمي بتحقيق مهدي عبيد جاسم - ص ١٥٠ - رسالة ماجستير بالرونيو .

●

وقال الحارثي :

١ - إذا أنتَ لم تؤمن بما تصنعُ النـوى ... بأهل الهوى فافقـدْ حبيباً وجـرِّبِ
٢ - تجدْ حـرقاتٍ يلذعُ القلبَ حـرُّها ... بأنضـجَ من كيِّ الغضـا المتلهِّبِ

التخريج : مخطوطـة المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسري الرفاء الورقة ٧١ب . مخطوطة ليدن رقم ٥٥٩ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

●

وقال الحارثي :

١ - تعطّلْنَ إلا مـن محاسـن أوجُـهٍ ... فهُنَّ عـوارٍ في الصفـات عواطـلُ
٢ - كواسٍ عـوارٍ صـامتات نواطـقٌ ... بعفِّ الحـديث باخـلاتٌ بـواذلُ
٣ - برَزن عفافـاً واحتجبـنَ تسـتّراً ... وشِـيبَ بقـول الحقِّ منهنَّ باطلُ
٤ - فذو الحلم مُرتابٌ وذو الجهل طامعٌ ... وهُنَّ عن الفحشـاءِ حيـدٌ نواكلُ

التخريج : مخطوطة المحب والمحبوب - الورقة ٦٨ ب .

●

ثانيا : اوهام الهوامش :

قلت ابتداء ان الهوامش العلمية التي يصنعها المحقق يجب ان تنماز بالدقة والامانة العلمية والاستقصاء ، فهل توفر ذلك في هوامش الكتاب المنقود ؟ هذا ما نترك الجواب عليه الى نتيجة فحص تلك الهوامش .

١ — المقطعة ٣٣ وعدتها سبعة ابيات واولها :

شهر الصيام وإن عظمت حرمته
شهر طويل بطيء السير والحركه

قال عنها الاستاذ زكي انها للحارثي ، رغم انها نسبت في محاضرات الادباء وربحانة الالباء لابن الرومي . وادعى في هامش الصحيفة ٨٥ من كتابه انه لم يجدها في ديوان ابن الرومي ! . وهذا كلام مغاير للحقيقة ، فالابيات موجودة في ديوان ابن الرومي باختيار وتصنيف كامل الكيلاني ص ٧٧ . كما انها موجودة في ديوان ابن الرومي — طبعة الدكتور حسين نصار — الجزء الخامس ص١٨٣٧ . وهي في ديوان ابن الرومي اتم واكمل إذ تقع في عشرة ابيات ، فكيف يصح بعد هذا قوله انه لم يجدها في ديوان الرومي ؟ وكيف يصح بعد هذا ترجيحه انها للحارثي ، مع انها توجد مع ابيات مكملة لها في ديوان ابن الرومي ؟!

٢ — البيت رقم (٢٤) الوارد في الصحيفة ٦٦ ونصه :

فاني إن افتك يفتك مني
فلا تسبق به علق نفيس

قال في تخريجه انه في قانون البلاغة ٤٤٨ (بلا عزو) . وهذا مخالف للدقة العلمية فالبيت ورد في قانون البلاغة معزوا للحارثي .

٣ — المقطعة رقم (٢) نقلها عن مصدر واحد هو الظرائف واللطائف للثعالبي . وفي هذا المصدر الوحيد نسبت الابيات لشاعر اسمه (عبدالملك بن عبدالعزيز) ولم يلقب بالحارثي . وشاعرنا اسم ابيه عبدالرحيم . فكان على المحقق التنبيه على ذلك والاشارة الى الاسم كما ورد في المصدر الوحيد الذي نقل عنه . لكنه اغفل ذلك خلافا للامانة العلمية .

٤ — في تخريج البيتين المرقمين ٤٤ ص ٩٥ جانب الصواب إذ ذكر في الهامش ما نصه : (التخريج : مؤنس الوحيد ١٥٨ . محاضرات الادباء ٢٤٤/١ وقد ورد في المصدرين : لم يكن ، وهو تحريف) . وهذا الكلام يوهم ان (مؤنس الوحيد) مصدر مستقل ، فعجت الى فهرس مصادر المحقق فوجدت ما نصه :

(٨٢ — مختصرات من كتاب مؤنس الوحيد في المحاضرات : ابو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) نشره المستشرق غوستار فليفل بمدينة رينا (١٨٢٩م) . وهذا الكلام يجمع اوهاماً عدة . فالكتاب طبع في فينا وليس في رينا ، وطبعه المستشرق غوستاف فلوغل وليس غوستار فليفل . واسم الكتاب الذي طبعه (مؤنس الوحيد ونزهة المستفيد) وليس كما ذكر المحقق . وبعد هذا كله فان الكتاب ليس للثعالبي ، وانما للراغب الاصبهاني ، وهو ليس كتابا مستقلا عن محاضرات الادباء بل هو قطعة منه ، كما اكد ذلك بروكلمان ومحمود الجادر ، وكما اكدنا ذلك في مقدمة تحقيقنا لكتاب « الانيس في غرر التجنيس » للثعالبي ص ٣٨١ . فكان على الاستاذ زكي ان يخرج البيتين على محاضرات الادباء فحسب ، وان يتنبه الى ان (مؤنس الوحيد) ليس كتابا مستقلا، بل هو قطعة من محاضرات الراغب الاصبهاني .

وهذا كله يخالف الدقة العلمية .

٥ — المقطعة رقم ٢١ وعدتها سبعة ابيات ، ذكر في تخريجها ما يلي : حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ٨٧٩/٢ زهر الآداب ٩٦٩/٢ . ولم يذكر شيئا عن اختلاف رواية النص بين شرح المرزوقي وزهر الآداب . ومعنى ذلك ان النص كامل في المصدرين دون اختلاف في الرواية . فهل كان هذا صحيحا ؟ . الجواب : كلا . عدة الابيات في زهر الآداب ستة ، والسابع ساقط فيها — ولم ينبه المحقق عليه — ورواية عجز الاول في زهر الآداب : لسكنى سعيد ، وروايته في شرح المرزوقي : بسكنى سعيد .

ثم يذكر مصدراً ثالثا للتخريج هو (مجموعة شعرية مخطوطة ١٢٤) ! وهذا كلام مرفوض علميا ، إذ ما اسم هذه المجموعة المخطوطة ، واين مظنة وجودها ، وما رقمها في الخزانة التي تحتجنها ؟

ومما نضيفه على هامشه هذا ، ان البيت السادس في المختار من شعر بشار ص ٣١ ورواية عجزه : وجدنا عظيمات اللهى والمآثر ، بدل : اصبنا عظيمات .. ونضيف ايضا ان البيت السابع

في « الصاهل والشاحج » ص ٢٩٣ ورواية صدره: فأسمعنا بالصمت رجع كلامنا . بدل : واسمعنا بالصمت رجع جوابه .

٦ - البيت رقم ١٣ ص ٥٨ ونصه :

فاثنــوا علينـا لا ابـا لأبيكــم
باحســاننا ، ان الثناء هو الخلـد

خرّجه الاستاذ زكي كالآتي : عيون الاخبار ١٦١/٣ الاوائل ١٤ خزانة البغدادي ٢٧٨/١ .

وبالرجوع الى عيون الاخبار وجدنا البيت دون عزو . ولم يشر المحقق الى ذلك ، ورجعنـا الى خزانة البغدادي ، فوجدنا البيت غير منسوب ورواية عجزه مختلفة ونصها :

« بافعالنا انّ الثناء هو الخلد » .

ولم يشر المحقق الى ان البيت غير معزو ، كما لم يشر الى اختـلاف الرواية ثم رجعنا الى الاوائل للعسكري فوجـدنا البيت دون عزو ايضـا . والسؤال : اذا كانت مصادر التخريج بالاجماع التي ذكرها السـيد زكي ذاكر لم تنسب البيت للحارثي ، فكيف ساغت له نسبة البيت للحارثي ، وكيف احال على مصادر لم تذكر شيئا عن الحارثي ولانسبت البيت له ؟ وهل يسوغ علميا مثل هذا ؟!

٧ - المقطعة ١٤ ص ٥٨ - ٥٩ وعدتها ثلاثة ابيات ، خرجها المحقق كالآتي :

(بهجة المجالس ٣٢٤/١ وفي العقد الفـريد ٢٩/٥ وشـرح المقامات ٧٢/١ (الاول والثالث فقط) وروي في العقد : سقاها النـدى في عقب جنح من الدجى) . وبالرجوع لشرح المقامات ٧٢/١ وجدنا رواية الابيات مختلفة بالنص التالي :

رواية الاول : وما روضة دارية ... ثرى صعد

ورواية الثالث : بالنجاح مع الوعد
ولم نجد الابيات في العقد الفريد ٢٩/٥ بل كانت في ٤٢٩/٥ .

ورواية عجز الثاني وقد اغفلها الاستاذ زكي : بالكوكب السـعد .

ورواية الثالث : بالنجاح مع الوعـد واغفلهـا السيد زكي ايضا . ثم ان صاحب العقد نسبهـا لابن الحارثي ، وليس للحارثي . وقد اهمل محققنا الاشارة الى ذلك كله .

٨ - المقطعة ٧ ص ٥٥ - ٥٦ وهي في ثلاثة ابيات خرجها المحقق كالآتي :

« رسالة العزلة للخطابي ١٥١ (دون عزو) . محاضرات الادباء ١٩/٣ . بدائع السلك ٤٥٥/٢ »

واقول : ان رقم صحيفـة رسالة العـزلة مغلوط بالتأكيد ، فلقد طبع هذا الكتاب مرتين ، الاولى بمطبعة مصر في القاهرة سنة ١٩٣٧ في ١٠٤ صفحات . والثانية بالمطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٨٥هـ في ٩٦ صحيفة . ففي كلتا الطبعتين لا توجد صحيفة برقم ١٥١ .

وقد رجعنا الى فهرس مصادر المحقق فلم نجد كتاب العزلة من بينها ، مما اكد لنا انه لم ير هذا الكتاب ، وانه نقل الشعر والهامش من مصدر آخر . وبالفعل وجدنا المصدر وهو كتاب بدائع السلك في طبائع الملك طبعة الدكتور علي النشار . فقد خرّج النشار الابيات المتقدمة في ج ٢ ص ٤٥٥ من كتابه ، وقد ذكر في الهامش رقم ٥٤٧ انها في العزلة ص ١٥١ ، وهو واهم في هذا . وقد رجعنا الى فهرس مصادره فوجدناه يذكر كتاب العزلة في ٥٢٩/٢ ولكنه لا يذكر ازاءها سوى عبارة (طبعة القاهرة) . وهكذا ثبت لنا بالدليل ان الخطأ الذي وقع فيه النشار ، تابعه عليه زكي ذاكر ، دون اعتداد بالامانة العلمية .

ولدى الرجوع الى محاضرات الادباء ١٩/٣ وجدنا المحقق قد اغفل ذكر اختلاف روايتها عن رواية النص الذي اثبتـه . روايـة الثانـي في المحاضرات : عن ظهر بغضة .

ورواية الثالث : ولا تنتبذ عنهم ولا تدن منهم .

اما بدائع السلك ٤٥٥/٢ فقد اورد الابيات دون عزو ، وقد اغفل السـيد زكي الاشارة لذلك .

٩ - المقطعة رقم ٤٢ ص ٩٢ - ٩٤ قال المحقق في تخريجها انها في : بهجة المجالس ٥٦٣/١ (عدا السادس) .

قلت : وهو وهم ، فالابيات في بهجة المجالس ٥٦٢/١-٥٦٣ . واخطأ في قوله (عدا السادس) ، فالسادس موجود في بهجة المجالس على الصحيفة ٥٦٣ ونصه :

والناس اكيس من ان يمدحوا احدا
حتـى يروا عنـده آثار احســان

وقد اغفل المحقق اثبات هذا الاختلاف في الرواية ، فرواية البيت التي اثبتها هي :

« والناس اكيـس من ان يمدحوا رجـلا »

واستمر المحقق في تخريجاته فقال : الحلة السيراء ١٢٧/١ (عدا السادس ايضا) وهو كلام مغلوط من عدة وجوه . فالبيت السادس موجود في الحلة السيراء خلافا لما ذكر . وقد سقط من الحلة السيراء البيت الثالث من القطعة وهو :

يا اخت كندة ليس الرزق في يده
الرزق في يد من لو شاء اغناني

وفات المحقق ان ينبه عليه ، كما اغفل اثبات الاختلافات في الرواية بين النص كما اثبته وبين رواية الحلة السيراء للابيات وهي بالتفصيل الآتي :

١ ـ رواية الاول كما اثبتها المحقق :

يا اخت كندة عا في شرب عثمان
وازمعي لبني عوف بهجران

ورواية الحلة السيراء للبيت :

يا اخت كندة جا في شرب عثمان
وازمعي لبني اود بهجران

٢ ـ رواية عجز الثاني كما اثبتها المحقق :

كي تنتوي .

ورواية العجز في الحلة السيراء : كي تنتوي

٣ ـ رواية عجز الرابع كما اثبتها المحقق :

والخبز فيها له شان من الشان

ورواية الحلة السيراء :

والخبز فيه له شان من الشان

ويمضي المحقق في تخريجاته فيقول : عيون الاخبار ٩٨/١ .

قلت : وهذا وهم فليس في الصحيفة المذكورة من الجزء المذكور شيء من شعر الحارثي واننما هو على الصحيفة ١٥٩ من المجلد الثالث ، حيث ورد البيتان الخامس والسادس فقط . وقد غفل المحقق عن الاشارة الى انهما في المصدر المذكور لم ينسبا لعبدالملك الحارثي ، بل وردت نسبتهما (لبعض الحارثيين) . كما اغفل اثبات الاختلاف في رواية البيت السادس ، فرواية البيت كما اثبته المحقق في كتابه هو :

والناس اكيس من ان يحمدوا رجلا
حتى يروا عنده آثار احسان

ورواية البيت في عيون الاخبار :

والناس اكيس من ان يحمدوا احداً
حتى يروا قبله آثار احسان

ثم ذكر المحقق مصدراً آخر من مصادر تخريجه وهو : شرح المقامات ١١٢/٢ (٥ ، ٦) وهو هنا لم يذكر هل نسب البيتان في المرجع المذكور للحارثي ام لا، وهل ثمة اختلاف في الرواية بين النص الذي اثبته والنص كما ورد في شرح المقامات . إذ ما فائدة ذكر مراجع التخريج إن لم تثبت الاختلافات .

واقول : ان البيتين لم ينسبا في شرح المقامات للحارثي ، وانما وردا دون عزو بالصيغة التالية : (وقال آخر وذكر المجّان) .

كما ان رواية البيتين في شرح المقامات تختلف عن روايتهما في الديوان المنقود ، ولم يشر المحقق الى شيء من هذا الاختلاف .

روايتهما في الديوان :

عثمان يعلم ان الحمد ذو ثمن
لكنه يشتهي حمداً بمجّان
والناس اكيس من ان يحمدوا رجلاً
حتى يروا عنده آثار احسان

وروايتهما في شرح المقامات ١١٢/٢ :

عثمان يعلم ان المدح ذو ثمن
لكنه يشتهي مدحاً بمجّان
والناس اكيس من ان يمدحوا رجلاً
حتى يروا عنده آثار احسان

ويمضي المحقق في ذكر مراجع تخريجاته فيقول : وفيات الاعيان ٦٧/٦ (٤ ، ٥ ، ٧) . ولم يذكر اية طبعة من الوفيات ، فعجنا الى فهرس مصادره فرايناه يثبت فيها انه رجع الى طبعة الدكتور احسان عباس . وحين رجعنا الى هذه الطبعة لم نجد شعراً للحارثي على الصحيفة ٦٧ من الجزء السادس اطلاقا .

ما تفسير هذا ؟ تفسيره احد امرين : اما ان يكون قد نقل من هوامش الاغيار وهو امر ترفضه قواعد التحقيق العلمي ، او ان يكون قد رجع الى طبعة اخرى من الوفيات ونسي قيدها ، وهو امر يؤاخذ عليه علميا . رغم انه لا توجد طبعة اخرى من الوفيات فيها جزء سادس .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ثم اننا بحثنا عن الابيات في طبعة احسان عباس فوجدناها على الصحيفة ٧٠ من الجزء السابع . ثم اهتدينا الى مصدر الوهم الذي وقع فيه السيد زكي ، فقد نقل هذا الرقم المغلوط من هامش الجزء الاول ص ٥٢٦ من بهجة المجالس . اكثر من هذا فانه اغفل اثبات الخلاف في الرواية وفي اسم الشاعر : فالابيات نسبت في وفيات الاعيان الى عبدالملك بن عبدالحميد .

وورد صدر السادس برواية :

والناس اكيس من ان يحمدوا احداً

وفاته ايضا التنبيه الى ما اشار اليه احسان عباس في هامش الصحيفة ٧٠ من ان بيتين منها وردا في نفح الطيب ٥٨٠/٣ منسوبين للامير القاسم الاموي في اخيه عثمان ، وكذلك قال ابن حيان في المقتبس ص ٢٠١ بتحقيق الدكتور محمود مكي . وهو غلط نبّه عليه ابن الابار في الحلة السيراء .

ومضى المحقق في تخريجاته فذكر : نهاية الارب ١٠٨/٣ (٧ ، ٨) . ورجعت الى الكتاب المذكور بطبعته التي ذكرها المحقق فلم اجد للحارثي شعراً في الموضع المذكور . وايقنت ان مصدر وهمه هو نقله من هامش الصحيفة ٥٦٣ ج ١ من بهجة المجالس . ثم مضى في تخريجاته فقال :

(البيت السادس فقط في مفيد العلوم (للحارثي) ، وفي مجموعة شعرية مخطوطة ٥٢٠)

ونتسائل : اي منهج علمي يبيح له أن يذكر مصدر التخريج — وهو مفيد العلوم — دون ذكر رقم الصحيفة التي وقع فيها الشعر المخرّج ؟

ثم ايّ منهج علمي يسمح له بأن يذكر مصدر تخريج مخطوط دون ذكر اسمه او رقمه واسم المكتبة التي تضمه ؟ .

وبعد فهذا الذي ذكرناه محاولة لفحص هوامش بعض النصوص ، وهي هوامش صنعها الاستاذ زكي ذاكر العاني . وقد اتضح ان جميع هذه الهوامش كانت مغلوطة او ناقصة او موهومة او منقولة عن الاغيار مثقلة بالوهم .

واذا كان الحال على هذا المنوال ، فكيف يسوغ لنا ان نثق بهذا العمل من الناحية العلمية ؟!

ثالثا : اخطاء في المنهج :

ومن الاخطاء المنهجية التي وقع فيها المحقق انه حين كان يظفر بنص للحارثي في مصدر قديم ، ثم يظفر بهذا النص بصيغة اطول واكمل منسوبا لشاعر آخر في ديوان صنعه احد معاصرينا ، كان يقع في الخطأ الكبير ، إذ ينقل النص الكامل المنسوب لشاعر اخر ويثبته في ديوان الحارثي ، رغم انّ احدا من القدامى لم ينسب النص بكامله للحارثي ، وانما نسبت له ابيات منه فقط .

المنهج العلمي كان يوجب ان يثبت المحقق الابيات المنسوبة للحارثي في المصادر القديمة فقط ، واذا كانت هذه الابيات من قصيدة منسوبة لشاعر آخر في مصادر اخرى ، يكتفي بالاشارة الى ان الابيات من قصيدة عدتها كذا بيتا منسوبة لشاعر آخر . امّا أن ينقل الابيات الاخرى المنسوبة لذلك الشاعر الآخر ، ويوردها في ديوان الحارثي فهو منهج مرفوض ، لسبب واضح وهو انّ احداً من القدامى لم ينسب كل القصيدة للحارثي ، فما يجب اثباته هو الابيات التي وردت منسوبة للحارثي في مصدر قديم . مثال ذلك : القطعة (٣٠) ص ٨٣ وعدتها خمسة ابيات . نسبت الابيات الاربعة الاولى منها الى عبدالله بن موسى الهادي في الاغاني ونهاية الارب ومختصر التاريخ .

ونسبت الابيات ١ ، ٢ ، ٥ منها لمحمد بن ابي محمد اليزيدي في معجم الشعراء . ونسب البيتان ١ و ٢ منها لابن محمد المروزي في الظرائف واللطائف . ونسب البيتان الاول والثاني منها في محاضرات الادباء للحارثي .

فلا يسوغ علميا أن نضع القطعة بابياتها الخمسة في ديوان الحارثي ، إذ لم ينسبها للحارثي كاملة مصدرٌ قديم . وانما للمحقق ان يثبت البيتين الاول والثاني فقط الذين نسبا للحارثي في محاضرات الراغب الاصبهاني . ويشير في هامشه للتدافع الوارد في نسبتهما .

ومثال آخر في القطعة ٣٢ ص ٨٤ — ٨٥ وعدتها خمسة ابيات .

ربيع الابرار نسب الابيات ١ — ٣ منها للحارثي . اما ديوان مجنون ليلى فقد نسب القطعة كاملة لمجنون ليلى . والمنهج العلمي يقتضي في مثل هذه الحالة ان تثبت في ديوان الحارثي الابيات الثلاثة الاولى فقط المنسوبة له في مصدر قديم ، دون البيتين الرابع والخامس .

ومثال ذلك ايضا ، القطعة رقم ٤١ ص ٩٢ — ٩٣ وعدتها ثلاثة ابيات .

الابيات الثلاثة نسبها مصنف مخطوطة في طبقات الشعراء كان حيا في النصف الاول من القرن السابع الهجري ، لدعبل بن علي الخزاعي . وورد البيتان الاول والثاني في التمثيل والمحاضرة وفي اسرار البلاغة بلا عزو .

وورد الثالث منها فقط معزواً للحارثي في نهاية الارب . فليس هناك مرجع قديم نسب المقطعة كاملة للحارثي ، فكان على المحقق ابتداء مراجعة ديوان دعبل للتثبت من وجودها في ديوانه، فان لم يجدها اثبت البيت الثالث لوحده في المتدافع من شعر الحارثي .

ومن الاخطاء المنهجية ان المحقق جانبَ منهجاً محمودا سارت عليه جمهرة من المحققين من ناشري الاشعار في عصرنا هذا ، يتلخص في ضرورة الفصل بين ما ثبتت نسبته للشاعر ، وبين المنسوب له ولغيره .

فثمة قصائد ومقطعات عدة في الكتاب المنقود كان يجب وضعها تحت باب (المنسوب له ولغيره) ومنها :

البيتان رقم (٦) وقد وردا في ديوان ابي فراس ايضا .

والمقطعة رقم (١٦) وهي متدافعة بينه وبين عبيد الله بن عبدالله بن طاهر .

والقصيدة رقم (١٩) وقد نسبت لعديد من الشعراء من بينهم : سوار بن عبدالله ومجنون ليلى وابو حية النميري واضطربت المصادر في نسبتها اضطرابا كبيرا .

والمقطعة رقم (٢٦) المنسوبة له ولبكر بن النطاح ولبشار وللحارثي النجاشي .

والمقطعة رقم (٣٠) وقد نسبت لعبدالله بن موسى ولابن محمد المروزي ولمحمد بن ابي محمد اليزيدي .

والمقطعة رقم (٣٢) وقد نسبت له ولمجنون ليلى .

والقصيدة رقم (٣٣) وقد وردت في ديوان ابن الرومي .

والمقطعة (٤١) واحد ابياتها متدافع بينه وبين دعبل الخزاعي .

ومنها القصيدة اللامية رقم (٣٦) المتدافعة بينه وبين السموال .

رابعا : اوهام في ضبط النصوص وفي قراءتها وفي عروضها :

ليس يخفى انّ ضبط النص يحتل مكانة مهمة في علم تحقيق المخطوطات ؛ وعلى الرغم من ان السيد زكي ذاكر لم يكن يحقق مخطوطا وانما كان جامعاً لما في الكتب المطبوعة ومبوّباً ودارسا ، باستثناء نص واحد نقله من كتاب مخطوط . إلا انه وقع في اوهام شنيعة في ضبط النصوص المطبوعة التي جمعها ، وفي اوهام اشنع في قراءة النص المخطوط الذي اشرنا اليه .

اما المقطوعة التي نقلها عن مخطوط فهي المقطعة رقم ١٨ ص ٦١ ، وقد اثبت ابياتها بالشكل التالي :

١ ــ رايت الرزق لا يسـك
ب بالمشرف ولا النكسر
٢ ــ ولا بالعقل والدين
ولا بالجاه والغدر
٣ ــ ولا بالكشف الامثـ
ل اهل الفضل والذكر

واقول : صواب البيت الاول : رايت الرزق لا يكسب .

وصواب عجز الثاني : ولا بالجاه والقدر .

وصواب صدر الثالث : ولا بالسلف الامثل .

ومن الشواهد على عدم قدرته على فهم النص ووزنه عروضيا ، المقطعة رقم ٣٩ ص ٩١ ــ ٩٢ من كتابه . فقد اثبت بيتيها الاولين بالشكل التالي :

انّ سـليما وانّ ظرفا
وان جرياله شـمولا
نعيم دنيا وكل دنيا
مصيرها عنه ان تـزولا

وعلّق على البيت الاول بما نصّه: « ويلاحظ ان البيت الاول محرف إذ انه مضطرب الوزن !! »

وهذا الكلام يضمّ جملة اخطاء ، فصواب رواية البيت الاول :

إنّ سُلَيمى وإنّ ظرفا
وانّ جريالةً شمولا

والذي اوقعه في الخطأ هو ان بعض النساخ القدماء حاولوا التفرقة بين الياء المتطرفة والالف المقصورة،

فرسموا كلّ الف وردت في اواخر الكلمات ، ألفاً قائمة . ف (سليمى) كتبوها (سُليما) ثم أنّ ساحبنا أهمل نقط التاء المربوطة في كلمة (جريالة) وانبتها (جرياله) خلافاً للمصدر الذي نقل عنه . وهكذا وقف حائراً امام معنى البيت ، فظنّه محرّفاً وظنّه مضطرب الوزن . ولا تحريف في البيت ولا اضطراب في وزنه ، وانما هو سوء فهم المحقق للنص وسوء قراءته له . فمعنى البيتين هو : ان سُليمى — وهي رمز المراة — والظرف والخمرة هي نعيم الدنيا ، وكل دنيا مصيرها الزوال .

وهذا المعنى ليس جديداً على الشعر العربي، فمن قبل قال طرفة(١) :

ولولا ثلاث هنّ من حاجة الفتى
وجدّك لم أحفل متى قام عوّدي
فمنهنّ سبقي العاذلات بشربة
كميت متى ما تعلّ بالماءِ تزبد
وكرّي اذا نادى المضاف محنّباً
كسيد الغضا نبهتَه المتورد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجبٌ
ببهكنةٍ تحت الطراف المعمّدِ

وقال من بعده شاعر آخر :

ولولا ثلاثٍ هنّ من عيشة الفتى
وحقّك لم احفل متى قام رامسٌ
فمنهنّ سبق العاذلات بشربة
كأنّ اخاها وهو يقظان ناعسُ
ومنهنّ تحريك الكميت عنانه
إذا ابتدر النهبَ البعيدَ الفوارسُ
ومنهنّ تجريدُ الأوانس كالدمى
إذا ابتزّ عن اكفالهنّ الملابسُ

نعيشة الفتى عند هاذين الشاعرين كانت تدور حول ثلاثة رموز : الفروسية — المراة — الخمرة . ولأمرٍ ما ، وحّدّ العربيُّ — وهو موحّدٌ بطبعه — هذه الرموز الثلاثة في رمز واحد ، فاسم الخمرة عنده (كميت) ، واسم الحصان (كميت) ، وكنّى عن المراة بالمهرة ، وهي انثى الكميت : فكانّ لفظة (كميت) جمعت عند العربي كلّ ملذات الدنيا .

أمّا قول السيد زكي بانّ البيت مضطرب الوزن ، وان القصيدة من بحر الرجز ، فهو جهل بقواعد العروض . فالبيت من مخلع البسيط ، وتقطيعه كالاتي :

إن نْ سُلَيْ / ما وإنْ / نَ ظرفنْ
وإنْ نَ جِيرْ / يالتَنْ / شَمولا
مفتعلــــن / فاعلــن / فعولـــن
متفعلــــن / فاعلــن / فعولـــن

و (مفتعلن) أصله مستفعلن ، فيه طي ، وهو سقوط الحرف الرابع من مستفعلن ، فتنقلت التفعيلة الى مفتعلن .

وامّا (متفعلن) التي في عجز البيت ، فأصلها مستفعلن ، وفيها خبن لاسقاط الثاني الساكن وهو السين .

فبيت الحارثي اذن موزون وزناً صحيحاً ، وليس مختل الوزن كما زعم المحقق ، وليس فيه تحريف ، وهو من مخالع البسيط وليس من الرجز كما تصور المحقق . اما الاخطاء في ضبط النصّ نكثيرة ، ونكتفي بالتمثيل عليها دون الحصر ، فمن ذلك : البيت الثالث من المقطعة ٣٨ ص ٩١ ونصه :

اذا اردت فرحــةً اخاهـــا
مالــت الــى ترحــةٍ بديــلا

فصدر البيت بشكله هذا مختل الوزن ، وصوابه :

اذا أرَدْتَ فرحــةً اخاهـــا

والبيت الثامن من المقطعة ٤٢ ص ٩٤ ونصه :

واسْحَ على كل عثمانٍ مررتَ به
الاّ الخليفةِ عثمانِ بن عفانِ

وهو خطأ صوابه : الاّ الخليفةَ عثمانَ

والبيت السابع من المقطعة ٢١ ص ٦٥ ونصّ صدره :

واسمعنا بالصمت رجعُ جوابه

وصوابه : واسمعنا بالصمت رجعَ جوابه

والبيت الوارد في الصحيفة ١٦ ونصه :

اذا كنتَ مُلحِياً مسيئا ومحسنا
فغَشيان ما تهوى من الامر اكيسُ

وصوابه : اذا كنت مَلْحيّاً ، بفتح الميم . فِغشيان ، بكسر الغين .

---

(١) ديوان طرفة بن العبد ص ٢٨ — ٢٩ .

والبيت الاول من المقطعة (١٩) ص ٦١ اثبته بالنص التالي :

سلبت عظامي لحمها فتركتها
مجردة تضحي اليك وتخصر

وقوله : تضحي ، خطأ . صوابه : تضحَى

قال القالي في اماليه ١/١٦٢ : معرقة تضحى .

وقال المرزوقي في شرحه ص ١٤٢٥ : مجردة تضحَى .

وقال العبيدي في شرح المضنون به ص ٢٥٤ : تضحى فهي بفتح التاء وفتح الحاء وآخرها الف مقصورة . وسوى ذلك كثير ، وانما اردنا التمثيل والتدليل لا الاستقصاء والحصر .

خامساً : رأي في اللامية :

عقد المحقق فصلا من كتابه من ص ٤٠–٥٠ لحديث عن اللامية عنوانه (لامية الحارثي المنسوبة خطأ الى السموال) . ومع ان جل ما ساقه من ادلة يرجع فضل الريادة فيه الى المرحوم خليل مردم رئيس المجمع العلمي بدمشق في مقالته الملمع اليه سابقا ، الا ان الخليل كان متزنا ، فلم يجهّل القدماء ولم يتهم البكري صاحب السمط وابن قتيبة بالتخبط وكثرة الخطا !! كما صنع السيد زكي ذاكر . كما ان العلامة مردم لم يجزم بان اللامية كلها للحارثي ، في حين جزم السيد زكي بانها للحارثي .

لقد استعرض الاستاذ زكي آراء المصنفين القدامى في اللامية بما خلاصته :

١ ــ ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في عيون الاخبار وفي الشعر والشعراء نسب بيتين منها للراجز دكين .

٢ ــ محمد بن داود الاصفهاني (ت ٢٩٦هـ) في الزهرة اورد ١٦ بيتا منها ونسبها للسموال او عبدالملك الحارثي .

٣ ــ ابن طباطبا (ت ٣٢٢هـ) في عيار الشعر اورد ١٥ بيتا ونسبها للحارثي .

٤ ــ ابو بكر الصولي (ت ٣٣٥هـ) في اخبار ابي تمام نسب ثلاثة ابيات منها للحارثي .

٥ ــ ابن جني (ت ٣٩٢هـ) في شرح مشكل ابيات الحماسة نسب أبيات منها للحارثي او السموال .

٦ ــ المرزوقي (ت ٤٢١هـ) في شرح الحماسة ، اورد بعضها وقال انها للحارثي أو السموال .

٧ ــ الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) في مخطوطة لب الآداب نسب بيتين من القصيدة للحارثي ونسب بيتاً منها للحارثي في (الاقتباس) .

٨ ــ ابو عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ) في سمط اللآلي نسبها لعبدالله بن عبدالرحمن او ابن عبدالرحيم الازدي او السموال .

٩ ــ الراغب الاصبهاني (ت ٥٠٢هـ) في محاضرات الادباء نسب بيتين منها للحارثي .

١٠ــ عبدالوهاب الزنجاني (من القرن السابع) في المضنون به على غير اهله نسب بضعة ابيات منها للحارثي او السموال .

١١ــ صدر الدين بن ابي الفرج البصري (ت ٦٥٩هـ) في الحماسة البصرية اورد بيتا منها ونسبه للسموال او الحارثي .

١٢ــ ابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ) في تأهيل الغريب اورد ١٣ بيتا منها ونسبها للحارثي او السموال .

١٣ــ العبيدي (من القرن الثامن) في التذكرة السعدية اورد ٢٢ بيتا منها ونسبها للسموال او الحارثي .

١٤ــ السيوطي (ت ٩١١هـ) في شرح شواهد مغني اللبيب اورد ٢٢ بيتا منها وقال : هي للسموال او ابنه شريح او دكين وقيل عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي وقيل الجلاح الحارثي .

١٥ــ ابن معصوم (ت ١١٢٠هـ) في انوار الربيع نسبها للحارثي او السموال .

١٦ــ ديوان السموال برواية نفطويه (ت ٣٢٣هـ) انها تروى ايضا لعبدالملك الحارثي والعبارة مكتوبة بخط الحسن بن محمد الصغاني .

وخلاصة هذا : انّ احد عشر مصدراً قديما نسب القصيدة للسموال او الحارثي . ومصدر واحد نسبها لدكين الراجز . واربعة مصادر فقط نسبت ابيات منها للحارثي لوحده ، وقد استند السيد زكي الى هذه المصادر الاربعة فجزم بان اللامية كلها للحارثي . وهذا الرأي مرجوح في نظري ، اذ لو دققنا اسماء الذين نسبوا ابياتا من اللامية للحارثي لوحده لوجدنا :

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أ – انّ ابن طباطبا ، شاعر وناقد وليس راوية ولا مؤرخا للادب ، فرايه في عزو ١٥ بيتا من اللامية للحارثي لوحده موضع نظر . فلقد عزا ابياتا في كتابه « عيار الشعر » ص ٧٧ لابي الحسين محمد بن احمد بن يحيى الكاتب ، وهي ابيات معروفة للناشيء الاكبر ، فنبّه ابو حيان التوحيدي على وهمه في البصائر والذخائر ١٢٠/٢ فقال ما نصه بعد ان اورد الابيات المذكورة منسوبة للناشيء الاكبر « هذه الابيات رواها صاحب عيار الشعر لفلان الهمذاني ، والصحيح ما تقدم ذكره » .

ابن طباطبا ليس حجة في عزو الشعر اذن ، والدليل قائم في كتابه .

٢ – ولقد نسب الثعالبي ثلاثة ابيات من اللامية في بعض كتبه للحارثي ، ونسب الراغب الاصبهاني بيتين منها له ، كما نسب الصولي للحارثي ثلاثة ابيات منها . لكن اي واحد من هؤلاء الثلاثة لم ينسب اللامية كاملة للحارثي لوحده .

ولمّا كانت الموازنة لا تتم الا باستعراض اقوال القدامى الذين نسبوا اللامية او بعض ابياتها للسموال لوحده ، وهو ما اغفله الاستاذ زكي في كتابه ، فقد قمت بمحاولة لاستقصائهم بهدف التوصل الى الراي الراجح او الكفة الراجحة ، فوجدت القصيدة أو ابياتا منها قد نسبت في ثلاثة وعشرين مرجعا للسموال لوحده ، بالتفصيل التالي :

١ – الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) في البيان والتبيين ١٨٥/٣ – ١٨٦ نسب سبعة ابيات منها للسموال .

٢ – ابن عبد ربه (ت ٣٢٧هـ) في العقد الفريد ٢٤٨/١ – ٢٤٩ اورد ١٢ بيتا منها منسوبة للسموال كما اورد بيتين منها للسموال في ١٠١/١ وبيتين آخرين في ٢٨٠/١ منسوبين للسموال .

٣ – قدامة (ت ٣٣٧) في نقد الشعر ٢٢٠–٢٢١ نسب للسموال ١١ بيتاً منها .

٤ – ابو الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٥هـ) في الاغاني ٣٠٢/٦ نسب اربعة ابيات منها للسموال .

٥ – القالي (ت ٣٥٦هـ) في الامالي ٢٦٩/١ – ٢٧٠ قال ما نصه : « قال ابو علي : وقرات على ابي بكر للسموال بن عادياء اليهودي » واورد القصيدة .

وابو بكر هذا هو احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد آخر من انتهت اليه الرياسة بمدينة السلام ، وكان واحد عصره غير مدافع توفي سنة ٣٢٤هـ .

٦ – ابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) نسب بيتا منها للسموال في شرحه لمقصورة ابن دريد .

٧ – الحاتمي (ت ٣٨٨هـ) في حلية المحاضرة ٦٢/١ نسب بيتين منها للسموال .

٨ – ابو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) في ديوان المعاني ٨٣/١ قال ما نصه : « واحتج السموال لقلة العدد فاحسن » ثم اورد ثلاثة ابيات من القصيدة ، حتى قال : وهذه القصيدة في الافتخار ليس لها نظير وانما تركت ايرادها كلها لشهرتها . وفي كتاب الصناعتين نسب ابياتا منها للسموال في المواضع التالية : ص ١١١ ، ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٥٤ .

٩ – الحصري (ت ٤٥٣هـ) في زهر الاداب ص ٩٦٨ نسب بيتا منها للسموال .

١٠– ابن رشيق (ت ٤٥٦هـ) في العمدة ٣٩/٢ نسب بيتين منها للسموال وقال : هو اول من نطق بالاستطراد ، ونسب بيتا آخر للسموال في ١٨٣/٢ .

١١– ابن سيده الاندلسي (ت ٤٥٨هـ) في شرح مشكل شعر المتنبي ص ٢١٤ نسب بيتا منها للسموال .

١٢– ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) في المثلث ص ١٠٩ نسب بيتا منها للسموال .

١٣– النويري (ت ٧٣٣هـ) في نهاية الارب ٢٠١/٣ – ٢٠٢ نسب ٢١ بيتاً منها للسموال .

١٤– يحيى بن حمزة العلوي (ت ٧٤٩هـ) في الطراز ١٧/٣ نسب بيتاً منها للسموال .

١٥– ابن هشام (ت ٧٦١هـ) في مغني اللبيب ١٩٦ نسب بيتاً منها للسموال .

١٦– السجلماسي (من القرن الثامن) في المنزع البديع ص ٤٥٨ نسب بيتين منها للسموال .

١٧– القلقشندي (ت ٨٢١هـ) في صبح الاعشى ٢١٨/٢ نسب ثمانية ابيات منها للسموال ونسب بيتاً آخر للسموال في ٢٧٣/٢ .

١٨– الابشيهي (ت ٨٥٠هـ) في المستطرف

١٣٢/١ – ١٣٣ نسب عشرين بيتاً منها للسموال .

١٩– الاشموني (ت ٩٠٠هـ) في شرحه على الفية ابن مالك ٢٣٢/١ و ١٤/٣ نسب ابياتاً منها للسموءل .

٢٠– السيوطي (ت ٩١١هـ) في همع الهوامع ٦٢/١ و ٥٩/٢ نسب ابياتاً منها للسموءل

٢١– العباسي (ت ٩٦٣هـ) في معاهد التنصيص ١٢٩/١ – ١٣٠ نسب ١٦ بيتاً منها للسموءل .

٢٢– ديوان السموال بشرح نفطويه المتوفى سنة ٣٢٣هـ – طبعة لويس شيخو – بيروت ١٩٠٩ وقد نسب القصيدة للسموال .

وهـذا ينتهي بنا الى ان القدامى الذين نسبوا القصيدة أو بعضها الى السموال لوحده يزيدون اضعافاً مضاعفة على من نسبها للحارثي لوحده ، وان اقدم الرواة وهو الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥هـ نسبها للسموال .

غير ان الذي يقطع كل شك في ان بعض القصيدة للسموال ، هو الخبر الذي اورده ابن عبد ربه في العقد الفريد ٢٤٨/١ – ٢٤٩ وهـذا نصه :

« وقال عبدالله بن مالك الخزاعي : دخلت على امير المؤمنين المهدي وعنده ابنُ داب وهو ينشد قول الشماخ : واورد اربعة ابيات .... الى ان قال : قال فانشدني . فانشدته قول السموال :

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميلُ »

واورد منها ١٢ بيتا . الى آخر الخبر .

فهذه الابيات انشدت منسوبة للسموءل في مجلس الخليفة المهدي الذي ولي الخلافة من (١٥٨ – ١٦٨هـ) ، اي انّ نسبتها للسموءل كانت معروفة في وقت مبكر (اواسط القرن الثاني الهجري) ، في الوقت الذي لم يكن الحارثي قد برز في دنيا القريض .

وحين نفحص القصيدة من الداخل نجد ما يعزز نسبة بعض ابياتها للسموال . مثل :

وقائلة ما بال اسرة عاديا
تنازى وفيها قلة وخمول

فاسرة عاديا هي اسرة السموءل . وقد اورده السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٥٢٢ ومثل :

هو الابلق الفرد الذي سار ذكره
يعز على من رامه ويطول

ذكره التبريزي في شرح الحماسة ٥٧/١ ، ومعلوم ان الابلق الفرد هو حصن السموال . أمّا ما اثاره القائلون بانها للحارثي وحده ، واستنادهم الى امرين :

الاول : ان عبارة (مات حتف انفه) اسلامية ، والسموال جاهلي . فالرد عليها ان هذا البيت ورد في ديوان السموال برواية اخرى هي : وما مات منا سيد في فراشه .

والثاني : قولهم بان بيت الشاعر :

فان بني الديان قطب لقومهم
تدور رحاهم حولهم وتجول

يؤكد نسبة القصيدة للحارثي لان بني الديان هم قوم الحارثي . وهو راي مردود لانه يؤكد نسبة هذا البيت لحارثي وليس نسبة القصيدة كلها . وهذا ما نبّه عليه ابو محمد الاعرابي المعروف بالاسود الغندجاني (والذي كان حياً سنة ٤٣٠هـ) في رده على النمري . كما ان هذا البيت لا وجود له في ديوان السموال .

الادلة الداخلية تؤكد نسبة بعض الابيات السموءل ، كما تؤكد نسبة ابيات اخرى للحارثي، فما وجه الصواب في الامر ؟!

اعتقد ان تداخلاً جرى بين قصيدة لامية للسموال واخرى لامية للحارثي لاتفاقهما في الغرض والوزن والروي والقافية . ومثل هـذا التداخل الذي وقع فيه الرواة قديماً له نظائر في ديوان الشعر العربي ، ومثاله قصيدة الراعي النميري التي اولها :

الا اسلمي اليوم ذات الطوق والعاج
والدلّ والنظر المستأنس الساجي

(انظر ديوانه طبعة المجمع العلمي العراقي ص ١١٨ – ١٢٣ بتحقيق د . نوري القيسي وهلال ناجي) فقد وردت فيها ستة ابيات هي :

ما زال يفتحُ ابواباً ويغلقها
بعدي ، ويفتح باباً بعد ارتاج

حتى أضاءَ سراجٌ دونَهُ قمر
حمر الانامل حور طرفها ساجي
يضحكن الدبو والنثات عن برد
تكشف البرق عن ذي لجّة داج
كانّما نظرت نحوي بأعينها
عين الصريمة او غزلان فرتاج
يا نعمها ليلة حتى تخوّنها
صوتٌ منادٍ بأعلى الصبح شحّاج
لمّا دعا الدعوة الاولى فاسمعني
اخذتُ برديَّ واستمرتْ ادراجي

هذه الابيات الستة اوردها الآمدي في المؤتلف والمختلف ص ١٧٧ منسوبة للراعي خليفة ابن بشير بن عمير من بني عدي بن جناب نقلا عن السكري ، وقال عنها ما نصه : « وهي ابيات تدخل في قصيدة الراعي النميري التي على وزنها لاتفاق الاسمين والقصيدتين » .

فتداخل القصائد المتشابهة الغرض والوزن والروي ، معروفٌ منذ القديم ، وهو التفسير المنطقي لهذا التدافع الكبير في نسبة القصيدة .

ومن هذا المنطلق فان ما اكده الاستاذ زكي ذاكر من كون القصيدة للحارثي وحده ، امر مردود بالحجة وبالمنطق وبتاريخ الشعر العربي . فاللامية للسموال وللحارثي معا ، وهي وليدة تداخل بين قصيدتين لهما متفقتين وزنا وغرضا وقافية ورويا .

امّا ما اثاره الكاتب من ان السموال يهودي ، واليهود اهل صياغة وتجارة وزراعة ، ولا صلة لهم بالحروب والفروسية ، وان القصيدة لا تمثل حياة السموال ، ولا تصور واقع قومه . فكلام لا صلة له بالبحث العلمي . اليهودية دين وليست انتماءً قوميا ، ولهذا اعتنق الديانة اليهودية افراد من شعوب مختلفة ، ومن بينهم افراد عرب . ولم يكن السموءل صائغا ولا تاجرا ، لقد كان عربيا من غسان ــ القبيلة القحطانية الشهيرة ــ وكان على حدّ تعبير نفطويه الازدي في شرحه لديوانه (عظيم الخطر في قومه) ، وتيماء التي يسكنها من اقصى جنوب بادية الشام ، وغسّان في عصره تسيطر على الشام كلها ويحكمها الامراء الغساسنة فلا بدع أن تكون له مكانة كبيرة في زمنهم . ان هذه المكانة كانت من الرسوخ بحيث ورثها ابنه (شريح) ، يؤكد ذلك الاعشى الكبير في استنجاده به حين وقع في اسر الحارث بن شمر الغساني ، فقال من قصيدة شهيرة في ديوانه :

« شريح » لا تتركنّي بعد ما علقت
حبالك اليوم بعد الله اظفاري

حتى قال :

كالغيث ما استمطروه جاد وابله
وفي الهزاهز كالمستأسد الضاري

وقد استطاع شريح ان ينقذ الاعشى وان يجيره . فاذا كان شريح بن السموأل « في الهزاهز كالمستأسد الضاري » ، فلماذا لا يكون ابوه مثله ؟ وما علاقة اليهودية بالامر ؟

سادساً : حول الفترة التي عاش فيها الحارثي :

اثنى الحارثي على معن بن زائدة الشيباني، وهجا روح بن حاتم المهلبي إذ قال :

بنو عمٍّ « روحٍ » خلط مسكٍ وعنبرٍ
« وروحٌ » مَصِنٌ ريحهُ ريحَ جوربِ
فإنْ يكُ « معنٌ » زان شيبان كلّها
فقد شانَ « روحٌ » امس آل المهلّبِ

ومعن توفي سنة ١٥١هـ ، وروحٌ توفي سنة ١٧٤هـ(٢) . والمصادر تؤكد ان الحارثي سجن في زمن الخليفة هارون الرشيد الذي ولي الخلافة سنة ١٧٠هـ وتوفي سنة ١٩٣هـ .

اننا يمكن ان نستنتج السبب الذي من اجله سجن الرشيدُ عبدالملك الحارثي فلقد كان روح بن حاتم المهلبي واليا على فلسطين قبل عام ١٧١هـ .

« قال روح : كنت عاملاً على فلسطين ، فاحضرني الرشيد فوصلتُ ، وقد بلغه موت اخي يزيد ، فقال : احسنَ الله عزاءك في اخيك ، وقد رايتك مكانه لتحفظ صنائعه ومواليه(٣) » .

---

(٢) انظر اخبار روح بن حاتم المهلبي في تاريخ الطبري ٤٥٢/٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٥١٢ ، ٥١٢ ، ١١٧/٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ وفي الكامل لابن الاثير ١١٢/٦ . وفي الاستقصا ١٢٤/١ والبيان المغرب ٨٤/١

(٣) الكامل لابن الاثير ١١٣/٦ حوادث عام ١٧١هـ ، ويزيد ابن حاتم المهلبي كان واليا على افريقية وتوفي في القيروان .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وكان بنو الحارث بن كعب يسكنون جنوبي بلاد الشام وشمال شرقي فلسطين في منطقة اللجون ، وبنو الحارث هؤلاء من اشد بطون مذحج مراساً واكثرها بأساً ، وكان بنو الديان اسرة عبدالملك بيت الرئاسة في بني الحارث ، ولقد بلغ من مكانتهم بين عرب اليمن ان كانت لهم ربّة (كعبة) بنجران يعظّمها الناس ؛ ولقد كانت الامارة الحارثية معروفة في فلسطين رغم تطاول القرون وظل الحارثيون حكام جنين واللجون وما والاها من البلاد الى ان خرج الحكم من ايديهم عام ١٠٨٨هـ(٤) وارجح ان احداث الصراع القبلي بين القيسية واليمانية ، دفعت الوالي الى الوقوف بحزم في وجه مثل هذه العصبيات ، لاقرار سلطة الدولة ، فلم يذعن لسلطة الوالي فهجاه اوجع الهجاء . لكنه لم يهج الأزد قبيلة « روح » ، بل استثناه منهم استثلالاً عجيباً ، لانهم يمانون ايضا .

ولعلّ تلك المنهجية القبلية ، وهذا الهجوء كانا وراء القبض على عبدالملك الحارثي وزجّه في سجن الرشيد .

ان مثل هذا الشعر في متانته وجزالته لا يمكن ان ينظمه شاعرٌ دون الثلاثين من عمره ، وإذا عرفنا ان ولاية روح على فلسطين كانت عام ١٧٠هـ ، فانّ هجاء الحارثي له موافق لهذا التاريخ . وبالتالي فان ولادة الحارثي تكون قبل عام ١٤٠هـ في اقل الاحوال .

سابعاً : اوهام المؤلف في ترجمة الحارثي :

رسم الباحث للحارثي صورة كزة نابية مثيرة للرثاء والسخرية معاً . فهو اعور قبيح الوجه ! وهو أصم ! وهو متلجلج متردد في كلامه ! وهو مشؤوم على كلّ من اتصل به !! ثم ذهب الى ابعد من هذا فقال : ان للحارثي بيت شعر في المصاب بالعيوب هو :

دموج برجليه وقوع بصدره
عضوض بفيه طامعٌ متخبّطُ

ورجّح ان الشاعر قد عنى به نفسه ، فهو مصاب باكثر من عيب بدني(٥) ومثل هذا الكلام ، وما اورده الكاتب في ترجمته من اوهام ، يشكل سلسلة من الاخطاء بالتفصيل التالي :

١ ـ الصواب ان البيت المذكور في الراجح من قصيدة طائية هجا فيها بعض ذوي قرباه واولها :

لئن كنتَ ان ساذ ابن عمك ساخطاً
نكثرُ على ما قد أرى مَتسَخّطُ

فالشاعر يهجو بذلك البيت شخصا ؛ ولا يصف نفسه .

٢ ـ عبدالملك الحارثي لم يكن اعور ولا قبيح الوجه : فالاعور المقبح الوجه الذي وفد على حلوان سنة ٢٣٢هـ ، ايام كان علي بن الجهم على مظالمها وابن المدبّر يتولاها ، فتشاتم منه ابن الجهم وهجاه ، هو رجل آخر لا تجمعه بشاعرنا سوى صلة القبيلة الواحدة .

ففي عام ٢٣٢هـ كان عبدالملك ـ إن كان قد بقي حيا ـ قد جاوز التسعين من عمره ، فكيف يتسنى له وهو في جبال فلسطين التردد على حلوان ، وهي كل حدود فارس ، وهو في مثل هذه السن المتقدمة ؟!

ان اخبار شاعرنا تنتهي في ايام الرشيد ، مما نرجح معه ـ انه بسبب ما لاقاه في السجن الطويل من شدائد ومكاره ، وبسبب حياة البادية القاسية التي كان يحياها قبل سجنه وبعده ـ مات قبل خلافة الأمين .

وفي شعره ما ينفي عنه عيب القبح إذ يقول متحدثا عن نفسه واخيه :

تفضّ بنا الفجاج إذا ركبنا
وتدلّهُ في وسامتنا العيونُ

فكيف نوفق بين هذا البيت ، وبين زعم المؤلف انه كان اعور مقبح الوجه ؟!

٣ ـ عبدالملك الحارثي لم يكن اصمّاً ولا لجلاجا :

اما انه لم يكن اصّما ، فيبرزه قوله من قصيدة :

تعطلن إلاّ من محاسن اوجه
فهنّ عوارٍ في الصفقات عواطلُ

(٤) انظر مقال « الاسرة الحارثية في مرج بني عامر » للدكتور محمد عدنان بخيت ـ مجلة آداب الرافدين ١٥/١٢٦ ـ ١٧٣ ، والقبائل العربية وسلائلها في بلاد فلسطين لمصطفى مراد الدباغ ص ٨٨ ـ ٨٩ .

(٥) الحارثي : حياته وشعره ص ١١ ـ ١٢ و ص ٢٠ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

كواسٍ عوارٍ صامتاتٌ نواطقٌ
بعفِّ الحديث باخلاتٌ بواذلُ

ولو لم تكن لشاعرنا القدرة على السمع ، ما استطاع تمييز « عف الحديث » ولا تحدث عن النواطق به .

وقد خلط المؤلف بين عبدالملك الحارثي وبين اللجلاج الحارثي ، وظنهما شخصا واحدا . وقال ان اللجلاج هو لقب عبدالملك . وهذا موضع نظر . فعبارة الطيانسي هذا نصها : « اصمّ مذحج واسمه اللجلاج قليل الشعر »(٦) . فهذا الشاعر اسمه اللجلاج ، وليس لقبه . اما لقبه فهو : اصمّ مذحج وهو قليل الشعر . وشاعرنا اسمه عبدالملك وهو ليس اصمّا ولا قليل الشعر جدير بالاشارة الى ان السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٥٣١ - ٥٣٢ فرّق بين الاثنين ، فاللجلاج الحارثي عنده هو غير عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي . وقد انهى ابو الفرج الاصفهاني كلّ جدل في هذا الأمر إذ قال : « اللجلاج الحارثي وهو طفيل بن يزيد بن عبديغوث ابن صلاءة ، واخوه مسهر فارس شاعر » واكدّ انه جاهلي . (الاغاني ٢٥٤/١٦) .

وقد تصوّر الباحث ان قول الحارثي :

قد باضت الحربُ على هامتي
وصمّمتني اذني واعي

يعزّز كونه اصمّا ! بدلالة (صمّم) هذه . وهو سوء فهم لغوي ، فلفظة صمّمه الحديث معناها : اوعاه إياه وجعله يحفظه ولا علاقة لها بالصمم .

٤ - امّا حكاية النسؤم التي ترددت في اهاجي البحتري وابن الجهم ، فلا علاقة لها بشاعرنا ، لانه لم يعاصرهما زمانا كما اسلفنا .

الحارثي شاعرٌ عاش ومات في القرن الثاني الهجري . والبحتري وعلي بن الجهم وابو علي البصير كلهم من شعراء القرن الثالث الهجري .

٥ - ووهم إذ قال ما نصه : « ان مقتل سعيد كان في حرّان وهي احدى قرى بلاد الشام(٧) » وقد احال في الهامش الى القصيدة رقم ١٩ من كتابه ؛ فعجت اليها فلم اجد فيها اشارة (لحران) ، فعلمت ان رقمه مغلوط ، فالتمستها في موضع آخر ووجدتها في المقطعة رقم ٢١ . ونصّ بيت الحارثي :

وكنت كمغلوب على نصل سيفه
وقد حزّ فيه نصلُ حرانَ باترِ

وخلاصة وهم الباحث ، انه ظن كلمة (حران) في هذا البيت اسم قرية . والصواب انّ معناها : الحار والعطشان .

قال الكسائي : شيءٌ حارٌ يارٌ جارٌ ، وهو حرّان يرّانُ جرّان(٨) .

وقال المرزوقي في شرح الحماسة عند شرحه هذا البيت : يقول :

« كان عدتي على الدهر وسلاحي على أعدائي ، فلما نقدته والاعداء بالمرصاد لي ، صرت كمن غلب على سيفه ، وسيف عدوه قد خرج عليه كطالب ثار وكبده حرّى ؛ لشدة عداوته ، واستحكام غيظه يعمل فيه ، وينفذ في الضريبة منه(٩) » .

وقال الدكتور عبدالمنعم احمد صالح في شرحه لهذا البيت(١٠) :

الحرّان : العطشان . فسعيد - شقيق الشاعر - لم يقتل في حران ، كما توهم المؤلف ، كما ان حران ليست من قرى بلاد الشام . بل هي من مدن ديار مضر في الجزيرة .

٦ - توهم المؤلف ان صلة المبرد القوية بالحارثي قد اتاحت له ان يروي شعره(١١) ، واحال على ديوان المعاني ٢٣٤/٢ . وهذا الكلام وهمٌ محض . فالمبرّد ولد عام ٢١٠هـ وتوفي عام ٢٨٦هـ ؛ فهو لم يكن معاصراً للحارثي اطلاقا ، فكيف تربطه به صلة قوية ! بالاضافة لدليل علمي مادي آخر وهو : ان الابيات التي رواها المبرد ووردت في ديوان المعاني ، هي لابن الرومي وثابتة النسبة اليه في ديوانه . وما ورد في العمدة تحريف واضح من الناسخ .

٧ - توهم المؤلف ان الحارثي الذي ادار الجاحظ على لسانه قصة طويلة في كتاب البخلاء (ص ٦٧ - ٨٠) هو شاعرنا عبدالملك بن

---

(٦) الكاثرة عند المذاكرة ص ٤٦ .
(٧) الحارثي : حياته وشعره ص ٢٠ .

(٨) اللسان مادة (حرر) .
(٩) شرح المرزوقي ص ٨٧٩ .
(١٠) ديوان الحماسة برواية الجواليقي ص ٢٤٦ .
(١١) الحارثي : حياته وشعره ص ٢٢ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

عبدالرحيم ! وزعم ان هذا الذي في كتاب الجاحظ خطبة من إنشاء الشاعر المذكور(١٢) !! وهذا مسخ لشخصية الشاعر المترجم ، فالحارثي الذي عقد له الجاحظ فصلاً من كتابه « البخلاء » لتصوير البخل واحتجاجات البخلاء وتعلاتهم : هو سري متنبل ، وقد اتخذ بخله من هذا التنبل مادة للاحتجاج والمجادلة(١٣) وشاعرنا عبدالملك لم يكن يوماً سرياً موسراً ابداً يشهد على ذلك قوله :

يا اخت كندة ليس الرزق في يده
الرزق في يد من لوشاء اغناني

لقد كان يسعى في طلب الرفد ؛ فهو لم يكن موسرا يوما ما ، وكذلك لم يكن بخيلا قطعا . لقد كان بدويا كريما ، يمتدح الكرم ويفخر به ويقول عن نفسه :

فانني إن افتك يفتك مني
ــ ولا تسبق به ــ علق ثمين
اخ ناهيك من كرم وخير
يزينك حيث كنت ولا يشين

لقد فات الاستاذ زكي ؛ ان الجاحظ هو مبتدع فن الوضع في الادب العربي ؛ وانه كان يولد الاقوال ويضع الاحاديث ويفتن في ذلك شتى الافانين . وان هذه القصص والاحاديث التي ضمنها كتابه البخلاء ونسبها لهذا وذاك هي من ابتكاره ووضعه ومن بنات خياله بدلالة الاسلوب وطريقة الوضع ومنحى الاستدلال فيها(١٤) .

٨ ــ وزعم المؤلف ان عرى صداقة متينة ربطت بين الحارثي والبحتري ، ثم تفككت فاخذ البحتري يهجو الحارثي بعدة قصائد(١٥) ، واورد مقتطفات منها .

هذا الكلام هو الآخر وهم محض . فالبحتري ولد عام ٢٠٦هـ ، والحارثي آنذاك قد شارف السبعين من عمره ؛ ومن المؤكد ان الحارثي قد غادر الدنيا قبل ان يقول البحتري الشعر :

واما الحارثي الذي هجاه البحتري في عدة قصائد فقد كان حيا عام ٢٧٢هـ وهذا ثابت بالقصيدة التي قالها في هجائه واولها(١٦) :

اخذت « جعفر » برأس القطار
ثم نادت ان ابدأوا ببوار
فاجابت ام الامير ، وقالت :
قد اتينناك اول الزوار
وسياتيك « صاعد » عن قليل
كتبه بالهلاك في آنكدار

فجعفر هذه جارية للوزير صاعد بن مخلد الحارثي ، ماتت بعد حبسه ، وكانت الغالبة على امره ، وماتت بعدها بأيام ام الامير الموفق ، وتبعها فيما بعد الوزير صاعد بن مخلد(١٧) . فحوادث القصيدة ترجع الى عام ٢٧٢هـ ؛ حيث قبض الموفق على الوزير صاعد بن مخلد في السنة المذكورة وصادره واسرته وبقي سجينا حتى توفى عام ٢٧٥هـ . والوزير المذكور في اصوله من بني الحارث بن كعب المذحجية ، اي من قبيلة شاعرنا ذاتها .

فمن المستحيل منطقيا ان يكون عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي حيا سنة ٢٧٢هـ لثبوت انه ولد قبل سنة ١٤٠هـ ، وانه كان في حبس الرشيد سنة ١٧٠هـ . فليس معقولا ان يكون شاعرنا قد تجاوز المائة والثلاثين من عمره ليدرك نكبة صاعد ابن مخلد ، بعد قرن ونيف من حبسه في زمن الرشيد .

ويبدو ان هذه القصيدة التي سخر فيها البحتري من زعيم حارثي كان يدل بالسوابغ والبيض والخيول :

بأبي سيفك الذي يكشف الشـ
ـك ؛ ويجلو المشا عن الابصار
آرنيه يفري السواعد والها
م ، وينسقى من الدماء الجواري
اسقني بعضها لعلي اشفي
بدم الحارثي بعض الأوار
لا تهولنك السوابغ والبيـ
ـض ، فمن تحتها قلوب العذارى

(١٢) الحارثي : حياته وشعره ص ٢٣ ــ ٢٤ .
(١٣) البخلاء ص ٢٥٥ .
(١٤) عن مقدمة الدكتور طه الحاجري لكتاب البخلاء ص ٤٠ .
(١٥) الحارثي : حياته وشعره ص ٢٤ ــ ٢٥ .

(١٦) ديوان البحتري ص ١٠٩٣ .
(١٧) انظر اخبار صاعد بن مخلد الحارثي في الكامل حوادث سنة ٢٧٢هـ والمنتظم ٥/٦٦ و ١٠١ وثمار القلوب ٢٩٢ والديارات ٥٤ و ١٧٥ ــ ١٧٦ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وإذا ما نقولك بالخيل فاعلم
انها شدة ليوم الفرار(١٨)

اقول : يبدو ان هذه القصيدة لها صلة بالصراع الناشب بين قبيلة البحتري الطائية وبين قبيلة بني الحارث المذحجية .

ففي قصيدة اخرى كتبها البحتري حوالي عام ٢٣٢هـ مدح فيها زعيم طيء مرّ بن علي الطائي ، اشارت واضحة الى هذا الصراع بين طيء وبني الحارث ، إذ يقول(١٩) :

عذيريَ من « حار بن كعب » تسنّمت
من الظلم صعداءَ مهولاً صعودها
ولافت على الزاب الصغير خماتها
حسامَ المنايا إذ عمادَ عميدها
فإن هي لم تقنع بمكروه ما مضى
عليها ، فعند المرهفات مزيدها
أفيموا « بني الديّان » من سفهائكم
فقد طال عن قصد السبيل محيدها
قرابتكم لا تظلموها فتبعثوا
عليكم صدوراً ما تموت حقودها

حتى قال يحثّ الزعيم الطائي على بعض قرابته ويشليه على قبائل مذحج :

ودونك فاخترْ في قبائل مذحج
اتقهرها عن امرها أم تسودها

وثمة دليل آخر هو : ان الحارثي الذي هجاه البحتري كنيته (ابو الحسن) . قال البحتري :

سككت على سليمان بن وهب
ابا حسن بديوان البريد

في حين ان كنية شاعرنا في كل المصادر التي ترجمت له او ذكرت شعراً (ابو الوليد) وحين يكون مستحيلاً علميا وماديا بقاء شاعرنا حيا حتى عام ٢٧٢هـ ، إذ لم يقل احد انه عاش قرناً ونصف قرن . فانه يثبت بالدليل القاطع ان الحارثي الذي هجاه البحتري هو حارثي آخر ، وليس شاعرنا قطعا .

٩ — وفي غضون ترجمة المؤلف للشاعر نظفر بمثل آخر لضياع الامانة العلمية ، فهو يقول ما نصه(٢٠) : « نرجّح ان يكون عثمان الممدوح والمهجو بعد ذلك هو عثمان بن عمارة ، والي الرشيد على سجستان ، وقد كان هذا الوالي يفد الى بلاد الشام حيث قصره » .

واحال في الهامش على كتاب تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٣٤ . وقد رجعنا الى الصحيفة المذكورة من الجزء المذكور في الطبعة التي ذكرها المؤلف في مصادره ، فلم نجد ترجمة لعثمان بن عمارة . بل لم نجد له ترجمة في كل الاجزاء السبعة المطبوعة من تهذيب تاريخ دمشق ، لسبب بسيط هو انها توقفت عند المبادلة عند حرفي (عب) ، دون ان تتجاوزهم الى حرفي (عت) و (عث) . فهل تسوغ مثل هذه الاحالة في ميزان الامانة العلمية ؟!

والحق ان سلسلة الاخطاء التي وقع فيها الباحث ، جعلته يرسم صورة اسطورية لشاعر عاش قرناً ونصف قرن ، تعيد الى الاذهان سيرة اهل الكهف ! فبينا نراه سجيناً في سجن الرشيد سنة ١٧٠هـ ، نراه عام ٢٧٢هـ — اي بعد اكثر من قرن — يلاحي البحتري ، فيهجوه المذكور بقصيدة !

ولقد عدت الى كتب المعمرين ابحث عن الحارثي هذا . فلم اجد له ذكرا .

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان المؤلف جمع اخبار كلّ من سُمّي بالحارثي طيلة قرن ونصف وضمّها الى بعضها ثم نسبها لشاعرنا . ولم يكتف بهذا بل قال ما خلاصته :

ان الشاعر هجر الشام ويمّم وجهه شطر بغداد ، فزجّ به الخليفة الرشيد في السجن لسبب لم يتوسل اليه ، ثم انه استنجد باخيه سعيد لتخليصه من السجن واستدرّ عطف الرشيد بمثل قوله :

افكك اسيرك والتمس بفكاكه
حسن الجزاء بصالح الاعمال

ولم نجد لهذا البيت تخريجا . وحين التمسناه فيما جمعه الباحث من شعر الحارثي لم نجده فيه ، وهذا امر مستغرب ! إذ كيف يكون البيت شاهدا في الدراسة ، ولا يكون موجوداً في الديوان .

(١٨) ديوان البحتري ص ١٠٩٣ — ١٠٩٤ .
(١٩) ديوان البحتري ص ٦٥٠ — ٦٥٥ .

(٢٠) الحارثي : حياته وشعره ص ١٤ .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ثم قال : ان نفسية الشاعر تحطمت ممّا عاناه في سجنه من ويلات .

ثم قال : انه وجد الحارثي -- بعد خروجه من السجن -- باكياً اخاه القتيل سعيداً ، والراجح أن سعيداً كان قد لقي مصرعه في احدى المعارك القبلية التي كانت تدور رحاها في بلاد الشام زمن الرشيد بين المضرية والقيسية !! ، واحال في هذا الموضع على تاريخ الطبري حوادث سنة ١٧٦هـ(٢١) .

قال هلال بن ناجي : وأشهد انّ هذا الصراع الموهوم بين المضرية والقيسية ايام الرشيد ، والذي قتل فيه سعيد الحارثي ، اثار عجبي !

فالقيسية هم من مضر ، فايّ صراع كان بينهم وبين المضرية ؟ وسعيد الحارثي من بني الحارث بن كعب ثم من مذحج ، زعيم من زعماء اليمانية ، فما علاقته بالصراع الموهوم بين القيسية والمضرية ؟!

وصواب الكلام في كلّ هذا : ان الطبري في حوادث سنة ١٧٦هـ ، عرض لثورة العصبيات بين النزارية واليمانية في الشام ، وليس بين القيسية والمضرية .

ان العلم بالتاريخ وبالانساب هو بعض ما يجب ان يعرفه المتصدون لتحقيق النصوص الادبية ، وبدونه يقع المتصدّي في اوهام لاعدد لها.

وبعد هذا الوهم الخطير يقول السيد زكي ما نصه : « وتنقطع عنا اخبار الحارثي في اثناء خلافة الأمين والمأمون ، فظنّ الاستاذ خليل مردم الذي كتب بحثاً في الحارثي ، ان الحارثي قد توفي .. » .

وعجت الى مقالة مردم ، اتقرّاها واتفحصها، واقلبها ظهراً لبطن وبطناً لظهر ، فلم اجد فيها اية اشارة لهذا الظن . ووجدت السيد زكي قد قوّل مردماً ما لم يقله .

ثم قال المؤلف : انه يرجح ان الحارثي كان ابّان حكم الامين والمأمون في بلاد الشام ، وانه ذهب ليثأر لاخيه بعد مقتله !

ساق هذا الكلام بلا دليل من نصّ او اشارة، ثم قال : ويبدو انّ اقامة الحارثي بالشام لم تطل، ففي سنة ٢٢٢هـ كان الحارثي في العراق ، يتردد على حلوان !! فهجاه علي بن الجهم .

(٢١) الحارثي : حياته وشعره ص ١٩ .

قال هلال بن ناجي : اذا افترضنا ان الحارثي الذي كان يتردد على حلوان عام ٢٢٢هـ هو صاحبنا، فكيف لم تطل اقامته بالشام وقد مرّ اكثر من نصف قرن بين وجوده في سجن الرشيد سنة ١٧٠هـ وبين التاريخ المذكور ؟! وكيف لم يسأل الباحث نفسه : ماذا صنع الشاعر في نصف القرن هذا ؟ ثم مضى بعد هذا الخلط الواضح يلحق بالشاعر كل خبر ورد عن اشخاص آخرين نسبوا لبني الحارث ، ولو اضطر ان يمدّ في حياة شاعرنا قرين من الزمن !!

فقد تخيّل الباحث ان شاعرنا تردد مرات على حلوان سنة ٢٢٢هـ ، وصادف ذلك ظهور كوكب الذنب ! ثم قال : يحدث تغير مفاجيء في سيرته ، فاذا هو يظهر في حلقات العلم والأدب ببغداد محاوراً للجاحظ والمبرد ، ثمّ متعرضاً لهجاء البحتري عام ٢٧٢هـ !! وكل هذه التخيلات ساقها بلا دليل ، ودون ذكر مرجع قديم واحد دوّن : ان هذا الذي هجاه علي ابن الجهم ، او ذكره المبرد ، او قصّ عنه الجاحظ ، او هجاه البحتري ، هو ابو الوليد عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي . لا مرجع قديم ذكر ذلك على الاطلاق .

وانّ رجلا ثبت انه كان في سجن الرشيد عام ١٧٠هـ ، وعصرته حياة السجن عصراً ، وأكلته الحروب وحياة البادية ، لا يمكن ان يمتدّ به العمر ليكون خليفة نوح . ان كل القرائن تقول : ان عبدالملك الحارثي من شعراء القرن الثاني الهجري ، فمن ذلك انقطاع اخباره في ايام الرشيد المتوفى سنة ١٩٣هـ .

ومن ذلك انّ الاصمعي الذي عاش بين عامي ١٢٢هـ -- ٢١٦هـ ، حين روى عينية الحارثي للرياشي ، فضّله فيها على جرير والفرزدق والاخطل ، وابعد هؤلاء وفاة مات سنة ١١٠هـ ، وهذه قرينة على ان الحارثي من شعراء القرن الثاني الهجري . فلو ان الحارثي عاش في القرن الثالث الهجري لفضّله الاصمعي على شعراء قرنه كابي تمام وابن الرومي والبحتري ، ولكنه كان أعلم بعصره وزمنه . كما أن الاصمعي فضّله على محمد ابن مناذر -- وهو شاعر مادح البرامكة -- وكان من شعراء القرن الثاني الهجري(٢٢) . ومن ذلك

(٢٢) انظر مقدمة القصيدة العينية المنقولة عن جمهرة الاسلام برواية الرياشي عن الاصمعي في كتاب « الشعراء الشاميون » ص ٢٩٠ .

ايضا : ان الثعالبي حين رتب الشعراء حسب أزمانهم في كتابه « خاص الخاص » ، وضع الحارثي بين شعراء القرن الثاني الهجري من حيث الترتيب والله العالم .

ثامنا : كلمة اخيرة حول مصادر الكتاب :

فهرس المصادر في الكتاب المنقود لم يسلم هو الآخر من المؤاخذات .

١ ــ فهو لم يحتجن كل مصادر الباحث ، إذ وجدت عدداً من مصادره في الهوامش لاوجود لها في الفهرس . مثال ذلك : ديوان ابن الرومي المذكور في الهامش ٣٣ ص (٨٥) ورسالة العزلة للخطابي الواردة في الهامش رقم ٧ ص ٥٦ . والعقد الفريد الوارد في الهامش رقم ١٥ ص ٥٩ . وتاج العروس المذكور في الهامش رقم ٣٧ ص ٩٠ وسوى ذلك .

٢ ــ وهناك مصادر ذكرها في هوامشه دون ذكر الجزء والصحيفة التي رجع اليها واعتمدها في التخريج . مثال ذلك : كتاب (مفيد العلوم) ذكره في الهامش رقم ٤٢ ص ٩٤ دون بيان رقم الصحيفة . ومختصر التاريخ ذكره في الهامش رقم ٣٠ ص ٨٣ . وسوى ذلك .

٣ ــ وجود مصادر ذكرها في الفهرس ولم يرجع اليها مثل مخطوطة جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام للشيزري ، والتي نقل المرحوم مردم قصيدة الحارثي العينية عنها . فقد ذكرها السيد زكي في مصادره رغم انه لم يرها ولم ينقل عنها باقراره المثبت على الصحيفة ٦٩ من كتابه .

٤ ــ ذكره مصادر مخطوطة دون بيان اسمها او رقمها او الصحيفة التي نقل عنها . مثال ذلك : مجموعة شعرية مخطوطة ٥٢٠ ، ذكرها في الهامش رقم ٤٢ ص ٩٤ دون بيان اسمها او رقمها ومظنة وجودها . ومجموعة اخرى مخطوطة ذكرها في الهامش رقم ٢١ ص ٦٥ دون بيان اسمها او رقمها ومظنة وجودها . ومجموعة مخطوطة ذكرها في الهامش رقم ١٩ ص ٦٢ دون ذكر رقمها ومظنة وجودها . وسوى ذلك .

٥ ــ ذكره المصدر الواحد مرتين باسمين مختلفين دون الانتباه الى انه كتاب واحد ، مثاله : مؤنس الوحيد ، الذي هو قطعة من محاضرات الراغب الاصبهاني وليس كتابا مستقلا .

٦ ــ ذكره اخباراً عن مصادر وهمية لم تحتجن تلك الاخبار ، كما احال في ترجمة عثمان بن عمارة على كتاب تهذيب تاريخ دمشق ٤٣٤/٢ ولا وجود لذكر عثمان المذكور في الكتاب كله .

٧ ــ اخطاء وردت في الاسماء وفي الوفيات في فهرس المصادر مثالها : ديوان السموال بشرح ابراهيم بن محمد الاسدي . والصواب الازدي . والحسن بن محمد الصغاني (ص ٤٤) ذكر انه توفى سنة ٦٤٩هـ ، والصواب ٦٥٠هـ . وغير ذلك .

ونكتفي بما تقدم . والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا .

ــ ٢ ــ

حول كتاب

« حلية المحاضرة » للحاتمي

(١)

بشكل عابر تصفحت مقالة السيد زكي ذاكر العاني حول كتاب حلية المحاضرة المنشورة في العدد الثالث من المجلد التاسع من المورد ، فوجدت الكاتب قد وقع ــ وهو يتناول القسم الاول من الكتاب الذي حققته ــ في سلسلة اخطاء ، لم اشأ تصويبها اعتقاداً مني انها من ثمرات غرة الشباب وعنفوانه ، وقلت في نفسي : كاتب شاب يريد أن يجرّب قلمه في اعمال من سبقوه عمراً وتجربة ، فلنترك له الفرصة .

ومضى عام ولقيني صديق كريم من اصدقائي وسألني عن المخطوطة الثالثة من حلية المحاضرة التي اشار اليها السيد زكي ذاكر في مقاله ، فاجبته أن لا وجود لهذه المخطوطة اصلا ، فاردف قائلا : من غير المالوف ان تسكت على نقد ناقد ، وان عدم ردك جعل المهتمين بتراثنا من قراء المورد يحسبون كلام الناقد صحيحا .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

وعدت الى المقالة انعم النظر فيها فاذا هي اخطاء محضة ، وتوهم واضح ، وخروج على قواعد التحقيق والنقد العلمي معا .

وتوخيّا للموضوعية ، اجمل ردّي في النقاط التالية :

١ ــ ذكر السيد زكي انني اعتمدت في تحقيقي مخطوطتين من حلية المحاضرة ، رقم الاولى ١٩٧٧ والثانية ٥٩٠ القرويين .

وان الدكتور احسان عباس ذكر في كتابه تاريخ النقد الادبي عند العرب مخطوطة رقمها (٢٣٣٤) .

ومضى يدلل على صحة وجود هذه المخطوطة الثالثة ، بان اورد مقتبساً من الورقة ٢٠ منها ، هذا نصه : (فان القصيدة مثلها مثل خلق الانسان في اتصال بعض اعضائه ببعض ، فمتى انفصل واحد عن الآخر او باينه في صحة التراكيب غادر بالجسم عاهة تتحيف محاسنه وتعفي معالم جلاله) . اورده نقلا عن كتاب الدكتور احسان عباس ، ثم قال : ومن المدهش ان هذا الكلام لا وجود له في الكتاب المطبوع .

وجوابي : ان لا وجود لمخطوطة ثالثة من « حلية المحاضرة » اساسا ، فهما مخطوطتان كتبهما كاتب واحد هو ابراهيم بن محمد الغساني الشهير بالوزير في فاس سنة ٩٩٠هـ .

الاولى : وهي نسخة تامة رقمها في مكتبة جامع القرويين بفاس ١٩٧٧ ــ كما في الصورة رقم ١ بجانبه ــ وقد ثبت رقم آخر على اول المخطوط بالشكل التالي (2934/1977) ــ انظر الصورة رقم ٢ ــ .

والثانية : وهي نسخة في ثلاثة اجزاء ، فقد جزئها الاوسط ، وبقي منها الجزآن الاول والثالث ورقمها في خزانة جامع القرويين (٥٩٠) . ــ انظر الصورة رقم ٣ ــ .

ولا وجود لمخطوطة ثالثة على الاطلاق .

امّا المخطوطة التي ذكرها الدكتور احسان عباس في كتابه تاريخ النقد الادبي عند العرب ، فهي المخطوطة الاولى ذاتها .

لكنّ التحريف قد لحق الرقم الذي ذكره في كتابه .

فالرقم الصحيح هو ٢٩٣٤/١٩٧٧ (كما في الصورة) لكنه اثبت الرقم ناقصا ومحرفا فقد اسقط رقم ١٩٧٧ ، وحرّف الرقم ٢٩٣٤ الى ٢٣٣٤ . (انظر هامش الصحيفة ٢٥٧) من كتابه .

وفي فهرس مصادر البحث في آخر كتابه ص ٦٣٣ حرّف الرقم مرة اخرى فاصبح (٤٣٣٤) .

غير ان الحقيقة تتضح لكل ذي عينين وبصيرة عند ملاحظة صور المخطوطة المثبتة المعززة لكلامنا ، وقد يكون هذا التحريف من صنع المطبعة ــ كما أرجح ــ .

اقول هذا والدكتور احسان عباس حي يرزق ، وبامكانه الرد إن كان ما ذكرناه غير صحيح .

امّا نص الوحدة العضوية غير الموجود في الجزء الاول من كتابنا . فهو امر طبيعي . الجزء الاول وقف عند الورقة ١٩ من المخطوط رقم ٢٩٣٤/١٩٧٧ ونص الوحدة العضوية وارد على الورقة ٢٠ منه . فلا موجب للدهشة على الاطلاق .

وممّا يؤكد الوهم الذي وقع فيه السيد الناقد انه وجّه هذا النقد نفسه الى نشرة السيد جعفر الكتاني واتهمه بان نصّ الوحدة العضوية غير موجود في نشرته مما يدل ــ حسب استنتاجه ــ على عدم وقوفه على مخطوطة الدكتور احسان عباس !!

ولو انعم الناقد النظر في الصحيفة (٢١٥) من الجزء الاول من نشرة الكتاني لوجد النص كاملا دون تحريف (انظر الصورة رقم ٤) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ومضى السيد الناقد يتهمني بتخطي قواعد التحقيق العلمي والخروج عن الامانة العلمية التي ينبغي أن يتحلى بها الباحثون (كذا !) ، بسبب انه وجد بعض الفروق في القراءات لم اثبتها في هوامشي .

لقد انطلق من قاعدة مغلوطة اساسا خلاصتها : انّ قراءة الدكتور احسان عباس للنص صحيحة لا تقبل مناقشة فمن خالفها في قراءته كان مخطئا !! والواقع ان كلاً منا قد بذل جهده في تقري الحروف المتلاشية ، وحكّم ذوقه واجتهاده ، وقد رجعت الى مصورة الاصل المخطوط فوجدت قراءتي هي الاصوب في اغلب المواضع ــ وليس في هذا ما يقدح في علم عالم جليل كالدكتور احسان عباس ــ لسبب بسيط هو : انه لم يكن في مقام المحقق لنص الحلية ، وانما مرّ بها مرورا عابرا مستشهداً ببعض نصوصها في حين كنت في موضع المحقق المنصرف للنص بكليته . وساضرب لهذا مثلا واحدا .

نص الوحدة العضوية اثبته الدكتور احسان

على الصحيفة ٢٥٧ من كتابه كالآتي : « فان القصيدة مثلها مثل خلق الانسان في اتصال بعض اعضائه ببعض ، فمتى انفصل واحد عن الآخر او باينه في صحة التركيب غادر بالجسم عاهة تتحيف محاسنه وتعفي معالم جلاله » .

وهذا النص نقله من المخطوطة ٢٣٢٤ ، التي قلنا ان رقمها الصحيح هو (٢٩٣٤/١٩٧٧) وهي التي رمزنا لها في تحقيقنا بالحرف أ والظاهر أنّ هذا النص مغلوط في موضعين ومخالف فيهما الاصل المخطوط .

فصواب العبارة الاخيرة منه كالآتي : غادر بالجسم عاهة تتخوّن محاسنه ، وتعفّي معالم جماله » .

ان اتهام الآخرين في اماناتهم العلمية امر بغيض ، ولو اننا كنا الناقد بمكياله : لاتهمناه بالاخلال بالامانة العلمية حتى في تلك سطورنا مطبوع لقد نقل في مقاله فقرة من كتاب الدكتور احسان عباس ـ تاريخ النقد الادبي ص (٢٥٦ـ٢٥٧) ورام غير هذه الفقرة وانها مطبوعة بحروف واضحة فقد خالف الامانة العلمية في ثلاثة مواضع .

قال الدكتور احسان عباس نقلا عن الحاتمي : « والطبع الذي هو دعامة المنطق شريفا ، والفصول ملتحمة ، والفصول محذوفة ، والفصول مقسومة » فنقلها السيد ذاكر في المورد ص ٢٦٢ كالآتي :

« والطبع الذي هو دعامة المنطق شريفا ، والفصول محذوفة والفصول مقسومة » . فسقطت منه عبارة (والفصول ملتحمة) .

وقال الدكتور احسان نقلا عن الحاتمي : « واللسان بالبيان مطردا .... والبديهة مسعفة » فنقلها السيد ذاكر كالآتي :

« واللسان بالبين مطردا ... والبديهة مسعفة » .

فاذا كان السيد الناقد ينقل من كتاب مطبوع، وهو في نقله هذا يحرف ويحور : فهل يكون من حقه تعليم الآخرين (الامانة العلمية) .

مثال آخر : وهناك نص آخر من حلية المحاضرة وارد في ديباجة الكتاب ، اثبته الدكتور احسان بشكل يختلف عما اثبتناه بالتفصيل التالي:

العبارة كما اوردناها	العبارة كما اوردها احسان عباس
والالفاظ متناسجة	والالفاظ لائحة
والمعاني متناسبة	والمعاني متعالية
اذا حَسُنت الاطالة	اذا سمحت الاطالة
والطبع متدفقا	والطبع شريفا
والفصول مجدولة	والفصول محذوفة

وقد رجعت الى مصورة المخطوط ، فوجدت قراءتي هي المطابقة لاصل المخطوط ، يعزز كلامي هذا (الصورة رقم ٥) .

ان المحنة الحقيقية التي لمتور شباب الباحثين عندنا هي : عدم ثقتهم بالمواهب العراقيين وجهلهم اقدارهم العلمية والتقليلهم لغير العراقي بلا مبرر . فقبل ثمانية قرون لمس ابن الجوزي ، شيخ علماء عصره ، هذه الحقيقة فقال ابياته الشهيرة :

عذيري من فتية بالعراق

قلوبهم بالجفا قُلّب

يرون العجيب كلام الغريب

واما القريب فلا يعجب

ميازيبهم إن تندت بخير

الى غير جيرانهم تقلب

وعذرهم عند توبيخهم

« مغنية الحيّ لا تطرب » !

وبعد : فلو انّ السيد الناقد رجع الى مقالتي المنشورة في مجلة « الكتاب » والمستدركة على كتاب الدكتور احسان عباس المعنون « شعر الخوارج » ، ولو انه رجع الى المورد فوقف على الشعر الكثير للمتوبري الذي اغفله الدليل الذي صنعه الدكتور احسان عباس لديوان الشاعر المذكور ، ولو انه قرأ المستدرك الخطير على القسم المصري من خريدة القصر وجريدة العصر الذي اغفلت فيه تراجم ١٨ شاعرا مصريا سقطت تراجمهم من الخريدة ، واستدركته واضفت اشعارا الى ٢٤ شاعرا آخر ، وهي اضافة تناولت كتابا حققه ثلاثة من جلة الاساتذة وكبارهم هم : احمد امين وشوقي ضيف واحسان عباس .

لو انه وقف على هذه الامور ، واستوعبها ، ما استكثر على كاتب السطور ان تكون قراءته هي الصحيحة الراجحة ، وقراءة سواه المرجوحة ـ وفوق كل ذي علم عليم ـ .

٢ ـ والمحرفة الثانية التي اوردها السيد

الناقد هي : انه قد وردت في حلية المحاضرة ابيات من قصائد متنازع عليها والتي الفت في هوامشي الاشارة الى الاختلاف الحاصل في نسبة تلك القصائد . واستشهد على هذا بابيات من القصيدة اللامية المنسوبة للسموال التي وردت بعض ابياتها في الصفحة ٦٢ من الكتاب . قال الاخ السيد الناقد « ان هذه اللامية تنسب لعبدالملك الحارثي » وقد ذكرها له دون سواه الراغب الاصفهاني في محاضراته ١٤٥/٢ ونسبها للحارثي فقط ، والثعالبي في كتابه الاقتباس من القرآن ص ١٩٠ ولب الاداب ص ٥٥ والى الحارثي نسبها ابو بكر الصولي في كتابه اخبار ابي تمام الا قال في ص ١٩٠ (انها تروى للسموال ولكنها للحارثي) ، كما ان ناسخ ديوان السموال اشار الى ان القصيدة تنسب للحارثي .

وهذا الكلام كله خارج الصدد ـ بلغة اهل القانون .

فلقد اورد الحاتمي بيتين من اللامية ، وصدرهما بقوله « قاول من ذكره السموال ، وكل آخذ تبع له » في قوله « ثم اورد البيتين .

والقاعدة المستقرة في علم التحقيق هي : انه اذا كان للشاعر ديوان روجعت الابيات على ديوانه وخرجت عليه واشير الى الاختلاف الحاصل في الرواية إن وجد .

وهذا ما صنعناه إذ رجعنا الى ديوان السموال (طبعة صادر ـ بيروت) ص ١٢ وخرجنا البيتين واشرنا الى الاختلاف الحاصل في الرواية .

لكن لو لم يكن السموال ديوان معروف ، لوجب تخريج البيتين في المصادر الاخرى ، وآنذاك قد نجر الى ذكر التنازع في نسبتهما في بعض المصادر .

ولقد تحدثت عن هذه اللامية المتدافعة اثناء تقدي لديوان الحارثي حديثا مفصلا ، وانتهيت الى ان ابيات الحارثي تداخلت في قصيدة السموال ، ولهما معا ذات الغرض والوزن والروي ، فنشأ هذا التنازع في عزو القصيدة ، فلا موجب للاعادة . على اننا لابد ان نصحح وهماً وقع فيه السيد الناقد حين قال ان الراغب الاصفهاني في محاضراته ١٤٥/٢ نسب القصيدة للحارثي .

وكذلك ـ حسب قوله ـ فعل الثعالبي في كتابه الاقتباس ص ١٩٠ والصولي في اخبار ابي تمام . فالراغب الاصفهاني لم ينسب للحارثي سوى بيتين من اللامية ، والثعالبي لم ينسب للحارثي سوى بيت واحد منها ،

والصولي نسب ثلاثة ابيات فقط .

لم ينسب احد من هؤلاء او سواهم القصيدة اللامية بكاملها ـ وعدتها ثلاثة وعشرون بيتا ـ للحارثي لوحده على الاطلاق .

٢ ـ وقال السيد الناقد في ملحوظته الثالثة ما نصه : (في ص ٩) وردت اربعة ابيات للحارثي اولها ـ وكذبت طرفي منك والطرف صادق ـ وقد ذكر المحقق في هامشه ان الحارثي النجاشي قيس بن عمر (كذا) شاعر هجاء مخضرم توفي نحو سنة ٤٠هـ . ولو اصاب لقال الحارثي شاعر شامي عاصر البحتري وعليا بن الجهم له ترجمة في طبقات الشعراء لابن المعتز) .

وهذه الملحوظة مردودة جملة وتفصيلا ، فالنص الوارد في كتابي ص ٩) هو كالآتي : (قال : ما علمت ان احدا بعده سرق هذا التقسيم منه الا الحارثي حيث يقول(١) :

١ ـ وكذبت طرفي منك والطرف صادق
وأسمعت اذني فيك ما ليس يسمع

٢ ـ ولم اسكن الارض التي تسكنينها
لئلا يقولوا : صابر ليس يجزع

٣ ـ فلا كبدي يبلى ولا لك رقة
ولا عنك إقصار ولا فيك مطمع

٤ ـ لقيت اموراً فيك لم الق مثلها
واعظم منها منك ما اتوقع

ونص الهامش الذي اثبته للابيات المذكورة هو :

(١) الابيات متداخلة فهي في الاغاني (طبعة الدار) ١٠٨/١٩ (ومعها خامس) لبكر بن النطاح ورواية الاول في الاغاني : اكذب طرفي .. واسمع اذني . ورواية الثاني : لكن لا يقولوا . ورواية الثالث : فلا كبدي تبلى ولا لك رحمة . والابيات لبكر في التذكرة السعدية ٩٧/١) ورواية الاول : يسمع . ورواية الثاني : كيما يقولوا . ورواية الثالث : فلا كبدي يبلى ولا لك رحمة .

والابيات للحارثي في سر الفصاحة ص ٢٤٧ .

ورواية الاول : فكذبت . ورواية الثاني : وما أسكن . ورواية الثالث : فلا كمدي يغني ولا لك ذمة . والابيات ١–٣ في الحماسة البصرية ٢/١١٤ منسوبة للنجاشي الحارثي . ورواية الاول : طرفي فيك ... اذني عنك .

والابيات ١–٣ في الزهرة ١/٨٩ دون عزو ، ورواية الثالث : فلا كمد يبلى ولا لك رحمة . والثالث فقط للحارثي في العمدة ٢/٢٤ . والنجاشي الحارثي هو قيس بن عمرو شاعر هجاء مخضرم توفي نحو سنة ٤٠هـ انظر مصادر ترجمته في الاعلام ٦/٥٨) .

هذا هو النص وهامشه كما اوردته في الصحيفة ٤٩ من الحلية .

فانا لم انسب الابيات للنجاشي الحارثي مطلقا لقد اوردتها كما نسبتها المصادر ، الاغاني والتذكرة السعدية نسبتها لبكر بن النطاح .

سر الفصاحة نسبت الابيات للحارثي دون ذكر اسمه . وبيت واحد نسبه ابن رشيق للحارثي دون ذكر اسمه .

صاحب الزهرة ذكر ثلاثة ابيات منها دون عزو لشاعر ما .

صاحب الحماسة البصرية نسب الابيات للنجاشي الحارثي .

صاحب الحماسة البصرية اذن هو الذي نسب الابيات للنجاشي الحارثي ولست أنا الذي نسبها . وفي مثل هذه الحالة تقضي قواعد التحقيق العلمي بالتعريف الموجز بالنجاشي الحارثي ، وهو ما صنعته . دون ابداء ايّ راي في نسبة هذه الابيات للمذكور .

واما قول السيد الناقد – ولو اصاب لقال الحارثي شاعر شامي عاصر البحتري وعليا بن الجهم – فهو كلام غير علمي . إذ ان عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي كان في سجن الرشيد عام ١٧٠هـ اثر هجوه لروح بن حاتم المهلبي ، عامل الرشيد على فلسطين . وليس معقولا انه كتب مثل هذا الشعر الرصين ان صح وهو دون الثلاثين . وهذا يعني ان الحارثي كان على ابواب السبعين من عمره حين ولد البحتري عام ٢٠٦هـ . فكيف يكون الحارثي معاصراً للبحتري ؟!

ونحيل هنا الى ما كتبناه في نقد ديوان الحارثي .

٤ – وقال في ملحوظته الرابعة ما نصه : (في ص ٥٧ ورد البيت :

فاني إن افتك يفتك مني
– فلا تسبق به – علم نفيس

دون عزو . وقد همش المحقق الى ان البيت ورد في معاهد التنصيص ١/٢٢٣ بلا عزو . اقول : البيت لعبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي وقد نسب له في قانون البلاغة ٤٤٨ والكافي في العروض والقوافي ١٨٦) .

قلت : هذه الملحوظة فيها جملة اخطاء . فالنص كما اوردته في الصحيفة ٥٧ هو : (... علقٌ نفيس) وليس (علم نفيس) وفي هامشه قلت ما نصه (البيت دون عزو في معاهد التنصيص ١/١٢٣) ولم اقل انه في (معاهد التنصيص ١/٢٢٣) .

واضيف هنا ما نصه : ان هذا البيت قد لحقه تحريف في رويّه في جميع المصادر التي ذكرته ، فهو من قصيدة نونية الروي اولها :

اذا ما لم يكن لاحٍ اخوه
على ما نابه فلمن يكون ؟

فالرواية الصحيحة للبيت الذي تقدم :

فاني إنْ افتك يفتك مني
– ولا تسبق به – علقٌ ثمينُ

انظر تخريجه في نقدي لديوان الحارثي .

٥ – والملحوظة الخامسة وهي الاخيرة قوله : انني ترجمت لشعراء مشهورين واثقلت هوامشي بذكر استدراكاتي على بعض الدواوين الشعرية ومكان نشرها وتاريخها وكل هذا لا حاجة له ، حسب رايه .

وجوابي على هذا : اني ترجمت بايجاز شديد للمشهور وللمغمور ، ولكل محقق طريقته واسلوبه .

امّا ذكري استدراكاتي على الدواوين الشعرية ومظان نشرها في مواضعها ففيه فائدة لا تخفى ، لانها في واقعها تتمة للدواوين وذيول لها ،

وقد لا يوجد البيت في ديوان الشاعر ، ولكنه يوجد في المستدرك الذي سبق ونشرته برواية مختلفة او مؤتلفة مع رواية الحلية .

وبهذا تصبح جميع نقدات السيد زكي ذاكر مردودة بالدليل المادي والعلمي الملموس .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ملاحظات حول

طبعة الكتاني لحلية المحاضرة

(٢)

في ربيع عام ١٩٧٧ سلمت للناشر في بيروت أصول كتاب حلية المحاضرة للحاتمي محققة جهد الطاقة ، وكان الأمل أن تصدر في العام نفسه وفي أجزاء متلاحقة بعد أن بذلت عامين من عمري في تحقيق النص ، وقلة قواطسه ، وتدارك ما الآتي منه ، وتصويب ما صحف مصحف ، وحرّف محرف .

وفي ربيع عام ١٩٧٨ صدر الجزء الأول منه ؛ ولم يصدر جزء آخر رغم التأكيدات المتكررة ؛ وبعد صمت جاوز عامين اتضح أن بقية الأصول كانت من ضحايا الحرب الأهلية في لبنان فقد فقدت نتيجة لهدم العمارات في المنطقة الرئيسية للكتب والمكتبات ببيروت والحرائق التي التهمتها .

وفي أواخر عام ١٩٧٩ صدرت « حلية المحاضرة » ببغداد بتحقيق الدكتور جعفر الكتاني في جزئين صدر الثاني منهما عام ١٩٨٠ .

ولم تخل صفحة من صحائف هذه الطبعة من تحريفات وتصحيفات يصعب حصرها ـ وقد أشار الى بعضها السيد زكي ذاكر في مقاله الذي تقدم ذكره ـ .

غير أن ما لا يعرفه القراء من أمر هذه الطبعة هو أنها (طبعة ناقصة) فقد سقطت فقرات كاملة من أصل الحلية في مواضع متعددة ، واختصرت بعض الفصول اختصاراً معيباً مخلاً ، والذي ألحق في بعض المواضع أن الأصل مطموس وغير مقروء ووضع مكانه نقاطاً ؛ في حين يكون الأصل مقروءاً وغير مطموس .

أما مخالفات قواعد التحقيق العلمي فحدث عنها ولا حرج .

وأعتقد أن اثبات النقدات بدقة وتصويب الأوهام وتصحيح التزويرات تحتاج الى كتاب برأسه لا يقل حجماً عن الكتاب المنقود ذاته . وهو أمر لا تتسع (المورد) لنشره .

لكنني سأورد هنا نماذج معززة بالصور لإثبات ما ذكرته .

الأنموذج الأول : الصورة رقم (٦) تمثل الصفحتين ١٤٦ ـ ١٤٧ من الجزء الأول من حلية المحاضرة بتحقيق الكتاني . ويلاحظ أنه وضع نقاطاً في مواضع عدة سطور يزعم أنها مطموسة في الأصل .

بالرجوع الى أصل المخطوط الذي اعتمده والى الورقة السادسة منه بالذات المقابلة للصفحتين المذكورتين ؛ نرى أن هذه السطور غير مطموسة أساساً ، وقد أسقطها المحقق من كتابه خلافاً لقواعد الدقة والأمانة العلمية ـ انظر الصورة رقم ٧ ـ .

وفيما يلي النص الكامل للسطور التي أسقطها ليتضح النقص الذي أشرنا اليه بالدليل الأدي .

[وأحسن من هذا كله قول أبي تمام :

عفاك حبر الثغور المستنامة عن
برد الثغور وعن سلسالها الحصب

[(١) شبه به الريق بجمع التجنيس والطباق والتتميم .

قال علي بن هارون وأنا أقول بل قال جرير :

صلات لنا ستتم يرى لشفاته
وردا ويشــــع إن أراد ورودا

قال أبو علي الحاتمي : أخبرني أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني قال : سألت قدامة : ما أبرع تجنيس أوردته كتابك ؟ فقال : قول رجل من بني عبس :

وذالكم ان قال الجا حالفكم
وإن القكم لا يحرف الانقا

احسن ما قيل في التقسيم

قال أبو علي : سألت أبا الحسن علي بن هارون عن التقسيم ؟ فقال : هو أن يستقصي الشاعر تفصيل ما ابتدأ به ويستوفيه ؛ فلا يغادر قسماً يقتضيه المعنى إلا أورده . قال : وإلى هذا كان يذهب أهلنا . قال أبو علي : قلنا : فما أحسن ما قيل فيه ؟ قال : كان يحيى بن علي يزعم أنه لم يقل في التقسيم أحسن من قول نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتهم :
نعم ، وفريق : ايمن الله ما ندري

---

(١) قطع وطمس بمقدار خمس كلمات .

ومثله قول بشار :

بضرب يذوق الموت من ذاق طعمه
ويدرك من نجّى الفرارُ مثاليه
فراحوا فريق في الإسار ، ومثله
قتيلٌ ، ومثلٌ لاذ بالبحر هاربه

قال ابو علي : وليس في وصف من وقع الضرّ به ، ودارت رحى الحرب عليه ، غير ما ذكره . قال : وكان يحيى بن علي يقول : لم يقل في التقسيم احسن من قول الشماخ يصف صلابة سنابك الحمار وشدة وطئه في الارض :

متى ما تقع ارساغه مطمئنة
على حجر يرفضّ او يتدحرجُ

قال علي بن هارون : وانا اقول ان احسن ما قيل في ذلك قول زهير :

يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا
ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا

قال ابو الحسن : وانا اقول لا بل قول عنترة] .

فكل هذا الكلام ساقط من طبعة جعفر الكتاني ، ولم يبق منه سوى بيت نصيب وبيتي بشار ، فاين ذهب الباقي ؟!

يدعي الدكتور الكتاني ان الاصل مطموس ومتاكل . وهذا كلام مزوّر ، تنفيه الحقيقة المادية ، التي تجسدها صورة المخطوطة الاصلية فماذا يقال في مثل هذا العمل ؟!

يضاف لهذا النقص الخطير ، والتزوير(٢) المثير ، ان المحقق حرّف بيت نصيب عما هو عليه في المخطوطة . فنصه في المخطوطة :

فقال فريق القوم لمّا نشدتهم :
نعم ، وفريق : ايمن الله ما ندري

فاثبته الكتاني ص ١٤٧ كالآتي :

فقال فريق القوم : لا ، وفريقهم
نعم، وفريق قال : ويحك ماندري

ونتساءل من اين جاء الكتاني بهذه الرواية للبيت ، وهل يسوغ علميا ابدال رواية المخطوطة لبيت ما برواية اخرى دون ذكر السبب والمصدر، مع ان رواية المخطوطة في غاية السلامة ؟!

(٢) التزوير قانونا هو تغيير الحقيقة .

فهذا الذي ذكرناه أنموذج واحد للنصوص الساقطة في طبعة الكتاني ، ولتزوير المحقق في هوامشه خلافا للاصل المخطوط .

واسوق انموذجا آخر لسوء القراءة والتزوير معا .

فالصورة رقم (٨) تمثل الصحيفة ٢٠٤ من الجزء الثاني من الحلية بتحقيق الكتاني .

وفيما يلي النص كما ورد عند الكتاني :

١٣٨٩ / (وقال ابن طباطبا فأحسن(٢٧) :

عشوت الى نار . . . . . .
. . . اليها فدفدا بعد فدفدِ
بدت في الدجى . . . . . .
. . . سهيل كالطريد المشرد
كأني ارى في البيد . . . . . .
سبيلين أذكاها لعاشٍ ملدد
فلم ادر والظلماء يقبض ناظري
. . . حندس الليل اهتدي
كأن لهيب النار . . . . .
. . . . مطرد
اذا حركتها الريح في الجو
. . . . الممدد
نها حبك تبدو لعيني . .
. . . . المورد

١٣٩٠ / وله يصف السراج ونور المصباح فيه :

بالسراج يضيء ملتهبا
وراء كأسٍ يضيء في الظلَمِ
خمرا كالجلنار في آنيةٍ
متضرمٌ كالنار غاية الضرم
مصباحها في ضميرها شبها
مثل سنانٍ مخضّبٍ بدمِ(٢٨))

هذا هو النص كما اورده الكتاني في الصحيفة ٢٠٤ من الجزء الثاني من طبعته . وقد ذكر في الهامش الذي صنعه لهذا النص ما يلي (ص ٢٠٦) :

(٢٧) (.. وأمام هذه الابيات السبعة

وتفت متحيرا . إذ هي ممحوة في الاصل ولم اعثر عليها في اي من المصادر التي تناولتها) .

(٢٨) (وبرغم ذلك كله لم اجد اي بيت من ابيات ابن طباطبا الواردة في الفقرات ٩٥٧ ، ١٢٨٦ ، ١٢٩٠) .

★

والسؤال : هل هذا الذي قاله الكتاني صحيح ، وان الابيات ممحوة في الاصل المخطوط ؟ الجواب : كلا .

واليك؛ قرينا إلى قراءتنا الصحيحة لهذا النص كاملا :

عشوناً الى نار تناءت عن ازل
اجوب اليها فدفداً بعد فدفد
بدت في الدجى ذات اليمين وقد بدا
سهيلاً سهيل كالطريد المشرد
كأني ارى في البعد نارين او ارى
سهيلين إذ لاحا لعاش مسهد
فلم ادر والظلماء تقبض الشري
بأيهما في حندس الليل اهتدي
كأن لهيب النار عند التهابها
وقد خفقت فيها حدايدة مطرد
اذا حركتها الريح في الجو خلتها
سنا لهب خلف السنان المسدد
لها حبيكة تبدو لعيني كأنني
اراها عشاء في السحاب المورد

وله يصف السراج ونور المصباح فيه :

بالسراج يضيء ملتهبا
وراء كأس تضيء في الظلم
حمراء كالجلنار فارسة
تضرم كالنار غاية الضرم

مصباحها في شعره شبهاً
مثل سنان مخضب بدم

★

وهذا النص يقدم لنا الدليل المادي على ان الدكتور جعفر كتاني ان لا يحسن قراءة المخطوط ، وكان من جها اخرى يغيّر الحقيقة ويذكر امورا غير صحيحة ، وهو ما اصطلح عليه اهل القانون واللغة (بالتزوير) . ومثل ثالث من امثلة التزوير وسوء القراءة التي وقع فيها الكتاني - نجده في الفقرة ٧١ من كتابه والكائنة في الصحيفة ١٦٥ من الجزء الاول ؛ وهذا نصها عنده : (قال ابو علي : هذا عندي خبره ، فيستحيل مثله من بشار ، إلا لا يشبه من بيته جرير شيئا الينه ، وانما خاله من قول الاول :) وصواب النص كما ورد في الورقة ٤٠ب كالاتي :

(قال ابو علي : هذا عندي خبر يستحيل مثله من بشار : لان بيته هذا مجود لا يشبه من بيت جرير شيئا البتة ، وانما اخذه هذا من قول الاول) - انظر الصورة رقم ٩ - .

واكتفي بهذه النماذج الثلاثة .

وبعد ؛ فان طبعة الدكتور جعفر كتاني لحلية المحاضرة ليست طبعة مشوهة ومحرفة ومصحفة ، ولكنها - وهو الاخطر - طبعة ناقصة ومزورة ، وهي طبعة افتقدت فيها الدقة والامانة العلمية افتقاداً تاما .

وهذا ما دفعنا الى اعادة كتابة القسم الذي ضاع من اصول الحلية . نتيجة الحرب الاهلية في بيروت - ، ودفعه الى الطبعة انصافا للحاتمي الذي رزء في كتابه هذا مرتين ، مرة باغفاله عشرة قرون ، ومرة ثانية بصدوره في طبعة ناقصة مشوهة محرفة مصحفة . والله العالم

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

حول ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن المعتز بالله الخليفة العباسي

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد بديع شريف
طبع دار المعارف بمصر
١٩٧٧ ، ١٩٧٨

بقلم الدكتور

يونس احمد السامرائي

جامعة بغداد ـ كلية الاداب

القسم السادس

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٧٣٥ ـ ص ٤١٢ بيت (١٤) :

[حتى إذا غفلوا وابصرهم . . .]

ضبطت (غفلوا) بكسر الفاء والصواب فتحها :

٧٣٦ ـ ص ٤١٨ بيت (١) :

[يا نفس ما الدهر الا ما علمت فكم
الست حدثتني ان اتوب فلم]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، والصواب : (السـت حدثتني اني اتوب فلم) .

٧٣٧ ـ ص ٤١٨ بيت (٧) :

[أين الملوك الاولى كانوا وما جمعوا
نهؤلاء مثلهم فاصبر كأن بهم]

(فهؤلاء) كذا ولا يستقيم الوزن الا بالقصر (فهؤلا) .

٧٣٨ ـ ص ٤٢٠ بيت (١٥) :

[وليقظ اذا اضطررت الى وصـ
ـل عدو دم على الخوف منه]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب (ودم على الخوف منه) .

٧٣٩ ـ ص ٤٢١ بيت (١٠) :

[أنكرت اسماء شيباً قد علاني
ورأتني غير ما قد تراني]

١ ـ كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب زيادة (قد) فيه .

٢ ـ جاء في الهامش (هذا المطلع ورد في مطلع قصيدة يرثي بها المتوكل ، أنظر باب الرثاء وسناء بن حمدون يخالف رواية الصولي ، وردت في كب) ؛ وسناء كذا (لعله وثناء) .

وحين نرجع الى باب الرثاء نجد العنوان الذي قدمت به القصيدة هو (وقال يرثي ابا العباس بن حمدون وعلي بن المنجم) ولا ذكر للمتوكل فيه .

٧٤٠ ـ ص ٤٢٢ البيتان (٤ ، ٧) :

[لم ينعى الشباب مشيب
لم يزد اذ زارني لاواني
صرت رمي سهام المنايا
وقذاة في عيون الغواني]

كذا جاء البيتان وهما مختلا الوزن .

٧٤١ ــ ص ٤٢٢ المقطوعة (٧٢٤) التي اولها :

[والنفوس وان كانت على وجل
من المنيـــة آمـال تقويها]

جعلت من الوافر والصحيح : البسيط .

٧٤٢ ــ ص ٤٢٢ بيت (٢) :

[ساخط قد تالم اول عمره
واتاه منه آخر يرضيـه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصحيح : (كم ساخط قد هم اول عمره) .

٧٤٣ ــ ص ٤٢٢ بيت (٥) :

[ان الفتى متحـول متنقـل
متنظر فيهـا الى التنويه]

(متنظر) كذا بضم الميم وسكون النون ولا يستقيم معه الوزن ، والصواب (منتظر) بالتاء والنون .

٧٤٤ ــ ص ٤٢٢ المقطوعة (٧٢٦) التي اولها :

[رب امر تتقيه جرّ امرا ترتجيه]

جعلت من (مجزوء الكامل) والصواب (مجزوء الرمل) .

٧٤٥ ــ ص ٤٢٤ بيت (٤) :

[وقد كنت معمود الشباب بمنية
ليالي زادات عليـه الليالـيا]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، ولعل الاصل (ليالي قد زادت عليه الليـاليا) .

٧٤٦ ــ ص ٤٢٤ المقطوعة (٧٣٠) التي اولها :

[الا يالنفس إن ترضى بقـوت
فانت عزيـزة ابـدا غنيـــه]

جعلت من (البسيط) ، والصحيح (الوافر) .

الهجـــاء :

٧٤٧ ــ ص ٤٢٧ بيت (١) :

[بلوت إخوان هذا الزمان
فاقلت بالهجر منهم نصيبي]

(اخوان) كذا تحريف لا يستقيم معه الوزن والصحيح (أخلاء) .

٧٤٨ ــ ص ٤٢٧ بيت (٢) :

[وكلهـم لـو تصفحتهـم
صديق العيان عدو المغيب]

ضبطه (العيان) بفتح العين والصواب : كسرها . مصدر : عاين (انظر اللسان) .

٧٤٩ ــ ص ٤٢٧ المقطوعة (٧٣٧) التي اولها :

[نفسي كولي ذات خسوف
والقلـــا والاجتنـــاب]

جعلت من (مجزوء الكامل) ، والصواب : (مجزوء الوافر) .

٧٥٠ ــ ص ٤٢٨ بيت (٤) :

[توابع شيب في حيفا شباب
يبكين نفسا كانت بشباب]

١ ــ ضبطه (يبكين) بضم الياء الاولى وتخفيف الكاف ولا يستقيم الوزن مع هذا الضبط والصواب : ضم الياء وتشديد الكاف .

٢ ــ (بشباب) كذا تحريف ، وصوابه (بلعاب) .

٧٥١ ــ ص ٤٢٩ بيت (٤) :

[ولا فطمن في الجوامع والكلى . . .]

ضبطه (الكلى) بكسر الكاف ، والصواب (ضمها) .

٧٥٢ ــ ص ٤٢٩ بيت (٦) :

[قل لعبيد الله يا وجه الصبي
ولبابـــه العقـلا والقلـــب]

(العقلا) كذا جاءت بالقصر ، وجاء (والقلب) رباعية ، والصواب : مد العقلا ، وجعل (القلب) من الثلاثي .

٧٥٣ ــ ص ٤٣٠ بيت (٥) :

[حالا سحق ذبيح الله هم
بل ليزدجرد ذبيح العرب]

(ليزدجرد) كذا ولا يستقيم معها الوزن الا بسكون الدال الثانية ، او بجعلها (يزجرد) .

٧٥٤ ــ ص ٤٣٠ بيت (٩) :

[انمـا خرجوا من نطفـة
وقعت في الاين من جلد ابي]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب : (انما هم خرجوا من نطفة) .

٧٥٥ ــ ص ٤٣٢ بيت (١) :

[القريـه قالني احسن القريـه
وان اشتد كنت مقيتـا]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب : (وان شئته كنته فيه مقيتا) .

http://Archivebeta.Sakhrit.com

٧٥٦ ــ ص ٤٢٣ بيته (٢) :

[حدثوني بانه يفترس اللو
ر وقد صار في القامة حوتا]

(يفترس) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب : (يفرس) .

٧٥٧ ــ ص ٤٢٤ بيته (٣) :

[فلقد صرت إذا ما
جئت في الإيام حجيرا]

(حجيرا) كذا تحريف والصواب (هجيرا) .

٧٥٨ ــ ص ٤٢٤ بيته (٧) :

[وجـدادت الـى الـــ
ــحظ خسوفا وتلفتا]

١ ــ (وجدادت) كذا تصحيف صوابه (وحددت) بالحاء .

٢ ــ وردت (الحظ) بالجر والصواب : (اللحظ) بالنصب وتشديد ياء (الى) ليستقيم الوزن والمعنى .

٧٥٩ ــ ص ٤٢٥ بيت (٦) :

[وورث الهاشوم عن جده
ومن ابيه قبو في رتبته]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصحيح (وورث الهاشوم . .) .

٧٦٠ ــ ص ٤٢٥ جاء في الهامش (٢) حول المقطوعة (٧٥١) الثلاثة من سبعة ابيات

[ورد من هذه المقطوعة في صب الابيات الثلاثة ، ووردت بقيـة الابيات في نسخ اخرى من رواية الصولي والانتحال ظاهر فيها لبعدها عن اسلوب ابن المعتز ، فضلا عن انها غير موجهة الى مهجو معلوم فان تنافر ابياتها بالمعاني وظهورها بضعف الصلة ينوي نكرة الوضع والانتحال] .

١ ــ ان هذا التعليل في التشكيك ضعيف ولا يمكن الاعتماد عليه .

٢ ــ اذا كان جهل اسم المهجو سببا في التشكيك فينبغي التشكيك في كل ما جاء مهمل الاسم ، وهو كثير في هذه الطبعة .

٣ ــ كان على المحقق ان يسقط هـذه الزيادات المنتحلة كما اسقط امثالها في غير موضع من هذه الطبعة ، كما فعله في القصيدة التالية لهذه المقطوعة فقد جاء في هامش ص ٤٣٦ قوله : (الابيات الثلاثة الاخيرة من هـذه القصيدة يبـدو عليهـا الوضـع والانتحال لمخالفتها لاسلوب ابن المعتز ولغته واخلاقه فتـركناها في المخطوط لتضارب النسـخ وغموض المعاني) ، وهكذا يتبين ان المحقق لم يتخذ له منهاجا معينا في طريقة التحقيق .

٧٦١ ــ ص ٤٣٦ بيته (١) :

[لم يبق فيها غير ثوى خامل
ومسجّع رث القلادة اشعثا]

(ومسجع) كذا ، تصحيف والصواب (ومشجج) ، وهو الوتد ، (اشعثه) ، صفة ثالثة .

٧٦٢ ــ ص ٤٣٧ بيته (٥) :

[إملا مـن ناشـي وامثالـه
فالعيش مع امثاله يقبح]

ضبطت (مع) بفتح العين فاختل الوزن والصواب : سكونها .

٧٦٣ ــ ص ٤٢٧ هامش (٤) :

[وورد بيتان بعد هذين البيتين الانتحال ظاهر عليهما وهما : اذا حكم النصارى في [فراغ] وغالوا في البغال وفي السروج . فقل للاعور الدجال هذا اوانك ان عزمت على الخروج] .

١ ــ كذا كتب البيتان نثرا .

٢ ــ كان الاولى كتابتهما في المتن ثم التعليق عليهما كما نقل لي اثر هذا الوضع .

٣ ــ ما هي الادلة على انتحالهما ؟

٧٦٤ ــ ص ٤٢٧ المقطوعة (٧٥٦) التي اولها :

[عند ابن موسى خادم راسه . . .]

جعلت من (الكامل) والصواب (السريع) .

٧٦٥ ــ ص ٤٣٨ القصيدة (٧٥٧) :

[وقال يهجو اسماعيل بن خليل وزير الموفق بالله] كذا جاء العنوان ، وهو امر يدعو الى العجب حقا ، فمن هو اسماعيل بن خليل وزير الموفق هذا ؟ الا يستحق التعريف به ، والوقوف على حقيقة اسم أبيه ، ثم من هو (الشكور) الذي جاء في البيت الاول وهو :

قل للشكور وشمت في الفتح . . .

ان الذي يتحقق للتحقيق ينبغي ان يجهد نفسه ليفيدها والآخرين ، اما الاطمئنان الى ما يجيء في المخطوطات فأمر مرفوض البتة ، اذ احتمال الخطأ

فيه وارد جداً ، وهذا ما كان في هذا العنوان الذي صوابه (اسماعيل بن بلبل) الملقب بالشكور ، والذي هجاه ابن المعتز في الأرجوزة التاريخية ، والذي علق عليه المحقق خطأ بأنه (احد الخارجين على الخلافة العباسية) .

٧٦٦ – ص ٤٢٦ بيت (٧) :

(مما كان امر وعيدهم
(فهزمت) ما ركض الجواد)

وردت (فهزمت) بالبناء للمفعول مع سكون التاء ولا يستقيم الوزن الا بتحريك التاء .

٧٦٧ – ٤٤٠ القطوعة (٧٦١) :

(لما تلتني الرى القنايا
ودنى من جهده الوريد
فالجموه الفلا حمار
تلقى على متنه اللبود
او اسرقوا العود وارغموه
فان هذا الى شديد
فقال هاتوا عودي فقلنا
قد حلف العود لا يعود)

جاء في الهامش قول المحقق (لم يرد البيتان الثاني والثالث في سب وظهر عليهما الانتحال) .

١ – المقصود بـ (سب) (مختارات الصاحب بن عباد) . ولا ندري هل يشترطن في المختارات ذكر النص كاملاً ، فلا ما نقص بعض ابياته مقطوعة او قصيدة قيل عنها انها منحولة .

٢ – لم يذكر المحقق سبباً وجيهاً في الانتحال ، على اننا نرى ان البيت الثالث ذا صلة وثيقة بالبيت الاخير ، ولا معنى لقوله (فقال هاتوا عودي ...) دون ذكر العود ، وهذا ما جاء في البيت الثالث .

٣ – كان على المحقق ان يشير الى ان صدر الرابع لا يستقيم على القطع .

٧٦٨ – ص ٤٤٠ القطوعة (٧٦٣) :

(قال عبدالله بن المعتز بالله كان المكتفي في بعض متنزهاته فامر ان يحيى القاهري المعروف بمكبرى حتى يعطى له اسد الكلام بلقه عنه فقلت :

قد كنت انهى القاهري واقي
فلنات قول خاطيء بمنادها)

١ – كذا جاء العنوان وفيه الخطاء والصواب (القاهري المرقى) بمكبرا حتى يصيد له اسداً) .

٢ – وردت (فلنات) بفتح الهاء الثانية والصواب كسرها .

٣ – جاءت قافية البيت الثاني مفتوحة ولم يشر المحقق الى ان هذا اقوا والمقطوعة دالية .

٧٦٩ – ص ٤٤١ بيت (٦)

(شكر الولاية طيب
وخمارها صعب شديد)

(شكر) كذا تصحيف والصحيح (سكر) . وخمارها وفي نسخ اخرى خماره دليل على هذا ، والغريب ان المحقق ذكر في الهامش الرواية الصحيحة ولم يفد منها .

٧٧٠ – ص ٤٤١ القطوعة (٧٦٤) :

(وصاحب يسخر في وعده
واحمد الله ولا احمده
اول لـه يتيه يوش النسى
ثم مطال بعد يحمده)

(يسخر) كذا وهو تحريف صوابه (يسحرني) والدليل على هذا :

١ – القافية (موعده) (الحمده) . وواضح انها على الرواية المحرفة لا تنسجم في الحركة .

٢ – قوله في البيت الثاني (اول لـه) وهو إشارة الى (سحر الموعد) في البيت الاول .

٧٧١ – ص ٤٤١ هامش (٨) :

(وردت ثلاثة ابيات على قافية الدال في المخطوطات المنسوبة لرواية الصولي في هجو التميري تافهة بعيدة عن اسلوب ابن المعتز ، اولها :

لقد عشق الشيخ التميري
جيفة تجر رجيا هذا وذا وذا

فضربنا صفحاً عن ذكرها وان تابعنا للتاسع وحده)

١ – ليس من حق اي محقق ان يسقط ما يشاء من النصوص بحجة من الحجج ، فهذا ليس من الامانة العلمية ولا مما يسوغه له منهج التحقيق .

٢ – كان على المحقق ان يعرف لو اجهد نفسه في دراسة علاقة ابن المعتز بالتميري وسواه من رجال العصر وادبائه ان التميري هذا صلة وثيقة بابن المعتز وهذه الصلة هي التي كانت تدفعه الى مداعباته وطرحاته كما سبقت الاشارة الى هذا .

٢ — كذا جاء البيت وهو محرف ومضطرب الوزن، والصحيح :

قد عشق الشيخ التميري جيفة
تجر الكلاب رجلها ذا وذا وذا

٧٧٦ — ص ٤٤٢ بيت (٢) :

[من تمنشاه في المودة الشر
وابن ممن جنى وغفر]

كذا جاء العجز وهو محرف ومختل الوزن والصواب (وابن بشر ممن جنى وغفر) وهي رواية الهامش التي لم تعجب المحقق .

٧٧٢ — ص ٤٤٢ بيت (٧) :

[لا تهجرني نشت الهجر
قد خنتني وغلطت في امري]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب (لا تهجرني لسته الهجر) .

٧٧٤ — ص ٤٤٢ المقطوعة (٧٧٢) والتي فيها :

[بابعد عن القصف وراح بمطمم
يباكرها او ممسيا كباكر]

جاء في الهامش قول المحقق (هذه القطعة لم ترد في صب (مختارات الصاحب) ولا في مخطوط من المخطوطات الواضحة ، ووردت في ... وهي نسخ يكثر فيها التحريف) .

من اكبر العيوب الواضحة في هذه الطبعة ان المحقق لم يفد من المصادر الاخرى غير المخطوطات التي عنيت بشعر ابن المعتز ، على الرغم من ذكره جملة مصادر استعان بها كما يقول . ولو رجع الى معجم الادباء ١٥/٩٠ لوجد هذه المقطوعة سليمة واضحة ، وفيه :

بابعد مندي من الناس وان نأوا
وما البعد الا مثل طول التهاجر
ويشغل عني القصف والراح بعضهم
يباكرها او ممسيا كباكر

٧٧٥ — ص ٤٤٤ المقطوعة (٧٧٢) :

[اقول وقد صد عني امرؤ
وما كنت بالصد منه جدير
كما لم از النفع في وصله
كذلك هجرانه لا يضير]

جاءت القافية مضمومة ، وواضح ان [جدير] حكمها النصب ، والصحيح ان القافية ساكنة .

٧٧٦ — ص ٤٤٤ الهامش :

(هذه القطعة والقطعات الاتية الى قوله :

(عشقنا نسقى ... الخ) لم ترد في كل المخطوطات باعداد متساوية وورد منها بيتان او ابيات في بعضها محرفة متغايرة الكلمات تافهة المعاني غير موجهة الى احد وليست من اسلوب الشاعر وكل الظن انها مما ينكسب به باسم ابن المعتز ووضعه في باب الهجاء مع ان بعضها بفن الوصف اجدر) .

١ — المراد بالقطعة والقطعات الاتية اي من رقم (٧٧٨ الى ٧٨١) .

٢ — ان الحجج التي استند اليها المحقق في التشكيك بهذه القطعات وهي انها غير متساوية العدد ، وان بعضها محرف وتافه وغير موجه الى احد ، ليست قوية ولا يمكن الركون اليها . فهناك عشرات القطعات والقصائد في هذه الطبعة ، ينطبق عليها كل ما تقدم من اختلاف العدد والتحريف والتغفل من التوجه لاحد ! فهل هي اذا ليسته لابن المعتز ؟

٣ — أليس من الغرابة حقا القول بان مثل هذا الشعر التافه المعاني ينكسب به ؟

٤ — انه ذكر المحقق المقطوعات التي شكك في نسبتها الى ابن المعتز ولكنه قد اسقط بعض ابياتها منها كما حرف بعض كلمات منها ايضا .

فالمقطوعة (٧٧٩) ذكر منها بيتا واسقط الآخر ، كما اسقط من المقطوعة (٧٨١) بيتين ، وكذلك من المقطوعة (٧٨٢) .

وحرف كلمة من عجز البيت الثاني من المقطوعة (٧٨٠) .

٧٧٧ — ص ٤٤٥ هامش (١٠) :

بعد ان ذكر المقطوعات التي شكك في نسبتها كما تقدم رجع اليها كذلك فقال : [البيتا البيتين اللذين ذكرا في صب (اي مختارات الصاحب) وكل هذه الاشعار وكيكة التعبير تافهة المعاني . فما هو شأن قشاش ودبسية في حياة هذا الشاعر الفحل . فتأمل تضارب الروايات في الكلمات الاتية : في توضيح البيتين التاليين) :

١ — قشاش هذه التي جاءت في عدة مقطوعات كانت امرأة لها علاقة بالتسري صديق

الشاعر ، حاول ابن المعتز ان يذكرها في اكثر ما خاطب به النميري .

٩ ـ لم يذكر المحقق البيتين اللذين تضاربت روايات كلماتهما .

٧٧٨ ـ ص ٤٤٦ بيت (٢) :

[وثقلنا من لعب بابس
كأنسا نعمل اجيرا]

ضبطت (اجرا) بفتح الهمزة وسكون الجيم فاختل الوزن والصواب : مد" الهمزة وضم الجيم وتشديد الراء كما في بعض روايات الهامش .

٧٧٦ ـ ص ٤٤٦ بيت (٣) :

[ابا طيب لهو بالمجالس والخمر
وكأس لبوق او صبوح مع الفجر]

(ابا طيب) كذا وهو تحريف صوابه (ابا طيب) . وجاء في الهامش تعليق المحقق على هذه القصيدة (القصيدة التي مطلعها : ابا طيب لهو المجالس والخمر فيها من الركة والفهاهة ما يحمل القارئ على الشك في ان يرفعها لابن المعتز فهي غير جارية على اساليبه وبعيدة عن مروءته ونظن انها من الزيادات الحديثة التي زيدت في المخطوطات المتأخرة والحدث في فن الهجاء ان اساليب ابن المعتز الهجائي لا يتعب الا على الروايات عندما تنحرف . وفضلا عن ذلك فان هذه القطعة غير موجهة لاحد ، ولم تذكر في المخطوطات القديمة مثل مختارات الصاحب بن عباد او (لالئي) او كوتباجين ولا في المطبوعات في الديوان) .

١ ـ القصيدة ليست كما نعتها المحقق ـ ركيكة او تافهة المعاني وانما هي تجري منسجمة مع مميزات هجاء ابن المعتز ومداعباته مع اصدقائه وخاصة النميري الذي كان يكنى بابي الطيب .

٢ ـ لم يكن هجاء ابن المعتز مقصورا ومنصبا على الروايات عندما تنحرف وانما امتد لتشمل كثيرا من مناوئيه او مناوئي الحكم العباسي وارجوزته التاريخية خير دليل على هذا اضافة الى بعض فنونه الاخرى التي جاء في ثناياها شيء من هذا وبخاصة الخمريات والغانيات .

٣ ـ ان هذه القصيدة وردت في مخطوطات كثيرة ومنها الاوراق للصولي .

٤ ـ ان هذه القصيدة (لا القطعة) موجهة الى النميري ، والبيت الاول شهيد على هذا ولو وقف المحقق على ترجمة النميري لعلم ذلك ، وانظر الرقم (٧٩٢) حيث جاء مثل هذا في قوله للنميري : (ابا طيب خبرت انك بعدنا ...) .

ه ـ الغريب والعجيب حقا ان يشير المحقق الى اغفال نسختي لالئي و كوتباجين والمطبوعات من الديوان هذه القصيدة ، وقد نسي ان فن الهجاء لم يكن في لالئي ولا كوتباجين (انظر الديوان ١/١٦) . اما المطبوعات فقد سقط منها او اسقط نصف الديوان وليس هذه القصيدة حسب .

٧٨٠ ـ ص ٤٤٧ بيت (٥) :

[ويضحك منهم عارفا متعجبا
كأنك تدري انك لا تدري]

كذا جاء العجز وهو مضطرب الوزن بسبب سقوط كلمة منه ، والصواب :

(كأنك لا تدري بأنك لا تدري) .

٧٨١ ـ ص ٤٤٧ بيته (١) :

[تيمة ساقها ابي" على التحـ
ـت ولكن فرعها مغموز]

جاءت (على) حرف جر ، و (لكن) بسكون النون ولا يستقيم معهما الوزن ورجحنا في طبعتنا الرواية الآتية :

تيمة ساقها ابي" علي" التـ
ـحت ولكن" فرعها مغموز

بتشديد ياء (علي) ونون (لكن) .

٧٨٢ ـ ص ٤٤٨ بيت (٢) :

[والفه كبيرة بارزة الافريز]

(كبيرة) كذا تحريف والصواب (كسارة) كما في رواية الهامش .

٧٨٣ ـ ص ٤٤٨ بيت (٥) :

[وفي شعر راسها القة
كما اختلط السان والقاقز]

١ ـ (راسها) كذا ولا يستقيم معه الوزن ، والجدير بالذكر ان اللفظة الاصلية ليست (راسها) وانما هي (...تها) ، وقد ابدلها

المحقق بكلمة (رأسها) ولم يفطن الى اختلال الوزن .

٢ - ضبطت (بلقة) بفتح الباء والصواب : ضمها .

٧٨٤ - ص ٤٤٩ بيت (٩) :

[ما ان بمصر لاهلها نشب
الا وفيه عليهم لبس]

ضبطت (لبس) بكسر اللام والصواب : فتحها .

٧٨٥ - ص ٤٤٩ بيت (١٠) :

[في كل يوم ذر شارقه
يغرس بعضهم له غرس]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب (فيغرس بعضهم له غرس) .

٧٨٦ - ص ٤٤٩ بيت (٢) :

[ما إن يفارق غرده ابداً
فرحاً كأعود ضمه حبس]

(غرده فرحا) كذا جاءت اللفظتان ، وهما محرفتان عن (عرده وفرجا) .

٧٨٧ - ص ٤٥٠ المقطوعة (٧٩٣) :

[ابا طيب خبرت انك بعدنا
وقعت على قشاش فيما تقشقش
عجوز كان الشيب تحت قناعها
على الراس والاكتاف قطن منفش
خبيثة ريح الريق تحسب هدهداً
يبيض بفيها ثاوياً ويعشش]

جاء في الهامش تعليق المحقق على هذه المقطوعة (ووردت في المخطوطات ل م ط د ابيات ثلاثة لا صلة لها بما سبق بالرغم من ان المقطوعة كلها تافهة وبعيدة عن اسلوب ابن المعتز ومروءته وقد اقتصرت على اثبات ما ورد في صب (اي مختارات الصاحب بن عباد) .

١ - (خبيثة بفيها) كذا وردا والصواب (خبيثة بفيها) .

٢ - اسقاط المحقق ثلاثة ابيات من المقطوعة بحجة تفاهتها وبعدها عن اسلوب ابن المعتز ومروءته - على الرغم من ورودها في عدة نسخ ، امر لا يقبل ويخالف مبادىء منهج التحقيق العلمي للنصوص .

٣ - ورود ثلاثة ابيات منها في مختارات الصاحب دليل على صحتها ، لان هذه النسخة كما صرح بذلك المحقق من النسخ القديمة والتي اعتمد عليها كثيراً في ترجيح نسبة الشعر لابن المعتز او في التشكيك والانتحال في نسبة الاخر اليه . على انه ينبغي ان نشير الى ان المختارات لا يمكن الاعتماد عليها في ذكر النص كاملا ، والا لما اطلق عليها اسم (المختارات) .

٤ - القول بان الابيات التي اسقطها لا صلة لها بما سبق غير صحيح البتة فهي ذات صلة وثقى بها ويكفي ان اذكر البيت الذي يعقب هذه الابيات لنرى مدى هذه الصلة وهو قوله :

وما زلت حتى صادك القوم عندها
فكم شامت منهم وآخر يبطش

٧٨٨ - ص ٤٥٠ المقطوعة (٧٩٤) :

[وقال يهجو احمد بن موسى :

يا الذي تخبر الحاطه
عنه بتخليط وتشويش]

جاء في الهامش قول المحقق حول هذه المقطوعة (ورد في صب بعنوان يهجو احمد بن موسى . وهما من التفاهة بمكان والى الانتحال اقرب) .

١ - المحقق يناقض نفسه في التشكيك بهذه المقطوعة وهي قد وردت في نسخة يثق بها كثيراً في النسبة والترجيح وهي صب (اي مختارات الصاحب) .

٢ - لقد وردت هذه المقطوعة في كثير من نسخ الديوان وفي الاوراق ايضاً .

٣ - ان هذه المقطوعة موجهة الى احمد بن موسى (بن بغا) ، فهي اذن جارية على مبدأ المحقق في التشكيك او التوثيق ، وهو توجيه النص الى اسم او غفله منه .

واحمد هذا هو ابن موسى بن بغا الكبير ، كان ابوه وجده من كبار قادة الاتراك . وابوه موسى ابن خالة المتوكل (جد ابن المعتز) . وكان يتولى الجزيرة وديار ربيعة وكان الى جانب الموفق في خلافه مع المعتمد (انظر : الطبري الفهارس) .

٧٨٩ - ص ٤٥٢ بيت (٧) :

[فترى البلاد كهامة صلعت
وتعدى مفارقها وتنخص]

(وتنخص) كذا بالخاء والصواب بالحاء المهملة .. ينحص الشعر : يحلق .

٧٩٠ ـ ص ٤٥٢ المقطوعة (٧٩٦) :

[ونفيت عرسي بالطلاق مصمماً
وكانت حصاة بين رجلي واخمصي
فانهيت دنالي وفات الذي مضى
ومنيت عيشاً بعد عيشي منغص]

١ ـ (ونفيت رجلي) كذا جاءت اللفظتان ولا يستقيم الوزن مع الكلمة الاولى والصواب (ونقبت) بالقاف وتشديدها . و (رحلي) بالحاء .

٢ ـ (عيشي) كذا والصواب (عيش) بالتنوين

٣ ـ جاء في الهامش قول المحقق (والبيتان تافهان يظهر عليهما الافتعال والانتحال) .

٤ ـ لو توسع المحقق في دراسة الشاعر ووقف عند مشكلة زواجه او عدمه لأفاد من البيتين كثيراً : ولكنه لم يفعل .

٧٩١ ـ ص ٤٥٢ بيت (١٢) :

[غازل خصمي سماعة
وامالـه حتى رضي]

(واماله) كذا ولا يستقيم معها الوزن . والجدير بالذكر ان المحقق اشار في الهامش الى رواية (ناله) ثم قال (ولعل الصواب واماله) ولم يفطن الى اختلال الوزن ، مع ان رواية الهامش أصح واحسن .

٧٩٢ ـ ص ٤٥٣ المقطوعة (٧٩٨) :

[اني غـريب بدار لا كـرام بهـا
كغربة الشعرة السوداء في الشمط
ما اطلق العين في شيء اسر به
ونست ابدى الرضا الاعلى السخط]

جاء في الهامش تعليق المحقق (ان صحت نسبتهما الى ابن المعتز فقد اخذ هذا المعنى المتنبي في شعره) .

١ ـ ما الدليل على عدم صحة نسبتهما لابن المعتز ؟

٢ ـ ما قول المتنبي الذي يدل على انه اخذ هذا المعنى ؟ اما كان الاجدر ان يذكره ويذكر معه المصدر ، اكبر الظن انه يريد به قول المتنبي:

انا في امة تداركها اللـ
ـه غريب كصالح في ثمود

(ديوان المتنبي ٤٨/٢ طبعة البرقوقي) .

٧٩٣ ـ ص ٤٥٣ سقط بعد المقطوعة (٧٩٨) مقطوعة من بيتين جاءت في جميع النسخ ومنها مختارات الصاحب والاوراق اولها :

قـل للقـرامط ابشـروا
بمخنـث رخـو رباطـه

٧٩٤ ـ ص ٤٥٣ الهامش [والابيات الستة الآنفة الذكر بعيدة عن المنطق واسلوب الهجاء والنسق الشعري ، ويخامرني الشك في نسبتهما الى ابن المعتز] .

المراد بالابيات الستة المقطوعة (٧٩٨) (اني غـريب بدار ...) و (٧٩٩) (في ذم القلـم والكاتب) :

واجـوف مشـقوق كان شـبابه
اذا استعجلته الكف منقار لا قط
وتاه به قـوم فقلـت رويـدكم
فمـا كاتب بالكـف إلا كشـارط

و (٨٠٠) :

بلينا وقد طاب الشـراب واشعلت
حميـاه في الفتيـان نار نشـاط
بابرد مـن كانـون في يوم شـمال
واكثـر قسـوا من رياح شـباط

وهل صحيح ان هذه الابيات بعيدة عن المنطق وعن اسلوب الهجاء وعن النسق الشعري ؟ وما هو هـذا الشـيء الذي ابعدها عن هذه الامور الثلاثة ، اما كان الاجدر بالمحقق ان يفصل القول وان لا يلجأ الى التعميم واطلاق الكلام جزافا ؟

ان هذه الابيات وردت في الكثير من النسخ وفي الاوراق وفي مصادر ترقى الى القرن الرابع الهجري وكلها تنسبها الى بن المعتز . (انظر تخريجنا لها في طبعتنا ٦٨١/١ ـ ٦٨٢) .

٧٩٥ ـ ص ٤٥٣ بيت (٧) :

[ابيت فما اعطيك شيئاً تريده
ولي كل ابـي عليـك وامنـع]

كذا جاء العجز وهو محرف وصوابه :

(ولي كل ما آبي عليك وامنع) .

٧٩٦ ـ ص ٤٥٦ المقطوعة (٨٠٩) :

[حـدثونا عن بدعة فاتينـا
فتغنت قطـن في البيت بوق
فاذا شـوكة تقصف يبسـا
فوقها راس فارة محلـوق]

جاء في الهامش تعليق المحقق (وردا في صب (اي مختارات الصاحب) بهذه الصورة وليس لهما قيمة ادبية ، والانتحال ظاهر عليهما) .

١ ــ لقد وردا في الكثير من النسخ وفي الاوراق ايضا الى جانب ورودهما في نسخة مختارات الصاحب .

٢ ــ لقد جاءا في الاوراق بهذا العنوان (وقال في بدعة جارية ابن حمدون) وللوقوف على بدعة هذه وابن حمدون انظر (طبعتنا ٦٨٩/١ ــ ٦٩٠ الحواشي) .

٣ ــ ما المراد بان ليس لها قيمة ادبية ؟ هل هذه القيمة وقف على هذه المقطوعة وحدها او ان هناك قطعا اخر ليس لها هذه القيمة ؟

٧٩٧ ــ ص ٤٥٦ بيت (١٠) :

[كذاك بكيت من طرب إليها
وبت اشم بالنجف البروقا]

(اشم) كذا وهو خطأ والصواب (أشيم) . شام البرق : نظر اليه .

٧٩٨ ــ ص ٤٥٧ بيت (١١) :

[وقالوا الموصلي اليه باب
فلم لا يعط لثغته لعوقا]

ضبطت (لثغته) بفتح اللام والصواب : ضمها .

٧٩٩ ــ ص ٤٥٧ بيت (١٥) :

[تناطح هامهن بكل باب
من السودان تحسبهن نوقا]

(باب) كذا تحريف وهو كذلك في سائر النسخ والصواب (ناب) .

٨٠٠ ــ ص ٤٥٧ المقطوعة (٨١٢) التي اولها :

[قد نتن المجلس مذ جئتنا
فكل من مر به يبصق]

جاء في الهامش (وردت الابيات الثلاثة (وهن اربعة في طبعتنا) في صب (اي مختارات الصاحب) وهي من الهجاء الرخيص الذي لم يوجه الى احد واحتمال الانتحال فيها غير بعيد لبعدها عن اسلوب ابن المعتز . وورد بعد هذه القطعة التافهة التي اثبتها نموذجاً للانتحال بيتان مدسوسان زاد عليهما ناسخ (م) بيتاً على غير القافية نابياً فاسقطت الثلاثة للناسخ)

غريب والله امر هذا النوع من التحقيق ، فهل يحق لاي انسان ان يطلق لنفسه العنان في إسقاط ما يشاء واثبات ما يريد من النصوص بحجة يتخيلها ودليل غير مقنع يقنع به نفسه .

والجدير بالذكر ان هذه المقطوعة وردت في الاوراق والكثير من النسخ الاخرى .

٨٠١ ــ ص ٤٥٨ بيت (٣) :

[يا قرمطيون هلا قام فيلكم
كمثل ما قام فيل البيت او تركا]

(او تركا) كذا وهو تحريف والصحيح (اذ بركا) .

جاء في الهامش قول المحقق (ورد بيتان تافهان ومثلهما مع شطر في بعض المخطوطات فيها الفاظ نابية لا تليق باسلوب الشاعر ، ويغلب على البيتين الظن بانها منتحلة فتركتهما في المخطوطة ، وكذلك البيتان التاليان لم اجد من الجدارة بهما ان يوضعا في المتن فاثبتهما في الهامش وهما :

دست بنية بسطام عقاربها
نحوي ونامت على الاضغان والحنق
حتى كأني قد فزعت والدعا
في المهد فانقلبت عيناه من فرق

لو رجع المحقق الى المصادر التي تحدثت عن ابن بسطام لوجد ان ابن المعتز لم يكن الوحيد من شعراء العصر الذي هجاه وانما شركه في ذلك آخرون (انظر طبعتنا ٦٩٧/١ ــ ٦٩٨) .

ولو وقف عند مسألة زواج الشاعر لوجد لهذين البيتين اهمية كبيرة فيها ، ولكنه لم يذكر شيئاً عنها ، ففاته الكثير مما كان ينبغي عليه معرفته .

٨٠٢ ــ ص ٤٥٨ بيت (٦) :

[طارت بهم والفجر قد اخذ الدجى
عبدية قود يخلن خلالا]

(عبدية) كذا تصحيف صوابه (عيدية) كما في الهامش .

(عيد : اسم فحل معروف كانه ضرب في الابل مرات ومنه النجائب العيدية وهي نوق من كرام النجائب) .

٨٠٣ ــ ص ٤٥٨ بيت (٧) :

[وكأن في الاحداج يوم ترحلوا
آرام سدر قد لبسن ظلالا]

وردت (آرام) بالرفع والصواب : النصب .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٨٠٤ ـ ص ٤٥٩ بيت (٤) :

[في وجهها ورق النعيم ملا الـــ
ـــعيون ملاحة وظرافة وجمـالا]

(ملأ) كذا بالهمـزة ولا يسـتقيم معهـا الـوزن والصواب (بلاهمزة) .

٨٠٥ ـ ص ٤٥٩ بيت (١١) :

[وهم فراش السـوء يوم ملمـة . . .]

ضبطت (فراش) بكسر الفاء والصواب : فتحها .

٨٠٦ ـ ص ٤٥٩ الهامـش [وردت بعـد هـذه القصيدة (٨١٤) مقطوعة نابية مطلعها :

قبح بسـطـام وبطـن حملـه
وابـن له وابن له ما اغفلـه

ليـست من اسلوب ابن المعتز ولا مما يعنيه مـن الامور الهامة] .

١ ـ لقد وردت هذه المقطوعة في كل النسخ ومنها مختارات الصاحب والاوراق ، فلا مجال لابعادها او التشكيك فيها بحجة بعدها عن اسلوب ابن المعتز او بحجة بعدها عن الامور الهامة ! ان تقدير الامر لا يقرره المحقق وانما يقدره الشاعر نفسـه ، فهذه المقطوعة تجري في فلك اهاجيه لابن بسطام الذي كانت له به صلة .

٢ ـ (وابن له وابن له) كذا والصواب (وابن له او ابن ابنه) .

٨٠٧ ـ ص ٤٦٠ القصيدة (٨١٥) التي اولها :

[صاح ماذا ترى من الراي قل لي
اطرق الدهـر ثم جـاء يصلـي]

جاء في الهامش قول المحقق (ذكر في صب (اي مختارات الصاحب) في هـذه القصـيدة ابيات تختلف تارة وتتفق اخرى مع ما ذكر في المخطوطات الاخرى وقد اثبت التي تتفق مع الاسلوب الشعري وان صح نسبها الى ابن المعتز فهي ترمز الى مركز سياسي تولاه غير كفء، وقد اتخذ ابن المعتز حبيبته شرا التي يلجأ اليها عند ما يرمز] .

١ ـ الابيات جاءت في الكثير من النسـخ وهي متشابهة في العـدد والتسلسل والروايـة وليس فيها ما لا يتفق مع الاسلوب الشعري

٢ ـ القول بانها ترمز الى مركز سياسي تولاه غير كفء وقد اتخذ حبيبته شرا رمزا الى ذلك امر يدعو الى العجب في الحكم والافراط في التقدير والتفريط في دراسة حياة الشاعر وصلته برجال عصـره .. ان اغفال المحقق لكثير من جوانب الشاعر وعلاقاته مع سواه، وقلة إفادته من المصادر قد اوقعه في كثـير من المزالق سواء ما كان منها في الأحكام التي اصدرها او في مجال التحقيق واننا لنعجب حقا كيف يبيح لنفسه هذه الحرية التي لا تستند على شيء في اطلاق الكلام على عواهنه، دون الركون الى مصدر يؤيده ، او مرجـع يدعم استنتاجه .

ان هذه القصيدة هي في غريمه ابن البقال المغني الذي تزوج شرا وانتقل بها الى مكان بعيد . ولو امعـن المحقق في قـراءة كتاب الاغاني الذي تحـدث عن ابن البقال هـذا وعلاقته بشـر وما قاله ابن المعتـز فيـه ، لما قال ما قال في هذا الصدد وقد اشرنا الى الى هذا فيما تقدم (انظر ص ١٦) . وكان على المحقق ان ينتفع من قول الشاعر الذي مرّ في ص ٤٥٠ من هذا الجزء وهو :

لئن صـرت للبقال يا شـر زوجة
فلاعجب قديربض الكلب في الشمس

ومن الجدير بالذكر ان الكثير من النسـخ ذكر لهذه القصيدة عنوانا هو :

(وقال لما تزوجت شرة التي شبب بها بابن البقال المغني) .

٣ ـ (يصلى) كذا تحريف ، صوابه (يصل) .

٨٠٨ ـ ص ٤٦٠ بيت (١١) :

[فخـذ الراي مـن نصيـح بشـكر
ليـس بعـلا زوجـت لكـن ببغـل]

(فخذ) كذا وهو خطا والصواب (فخذي) .

٨٠٩ ـ ص ٤٦١ . جاء في الهامـش : [وردت قطعة في ط د ولم ترد في مخطوطات صب كب لاهلي ، وهي ابيات نابية الالفاظ مطلعها :

يا ابا طيـب احاجيك ممـا
يكش عليـه في كل يوم غزل

وردت بعدها قطعة باربعـة ابيات فجـة الالفاظ وليست من اسلوب الشاعر ولا يبعد ان تنسب الى النـاسخ وهي في هجو البقال المغني ومطلعها :

سألتـك بالله إلا صـدقت
وللصـدق خير لمـن يسـال

فاعرضت عن ذكرها . وهي موجودة لمن يريد الاطلاع عليها] .

١ ــ سقطت النسخ التي ترمز الى ط ، د من هذه الطبعة .

٢ ــ عدم ورودها في كب (اي كوبنهاجن) ولاله‌لي امر طبيعي لان فن الهجاء لم يكن فيهما .

٣ ــ كذا جاء البيت وهو محرف والصواب :

يا ابا طيب احاجيك مايـ
ـس عليه في كل يوم غزال

٤ ــ ان زواج ابن البقال بشرة حبيبة الشاعر ترك في نفسه جرحاً عميقاً كان يدفعه الى النيل من غريمه بكل ما يستطيعه من قوة ، ولا يستبعد ان يهجوه بمثل هذا الهجاء اللاذع الفاحش ، بل هو امر طبيعي جداً في مثل هذه الاحوال .

٥ ــ من الامور التي تدعو الى الاعجاب حقاً ان يشير المحقق الى انه اعرض عن ذكر المقطوعة وهي موجودة لمن يريد الاطلاع عليها ؟ فاين يستطيع القارىء ان يجدها ؟ في المخطوطة ، أو في مكان آخر ؟ وما هو السبيل للوصول اليها ؟

٨١٠ ــ ص ٤٦١ المقطوعة (٨١٨) التي اولها :

[الا حبذا الناعي واهلا ومرحبا
كأنك قد بشرتني بغلام]

جاء في الهامش قول المحقق (لم تذكر في صب . لم : وقال في قتل خمارويه بن احمد . د : قال يهجو الحريري بن احمد ، ط : في قتل حمدونة بن احمد ويظهر على هذه القطعة الافتعال ، وحيرة النساخ) .

١ ــ لقد خلط النساخ بين عنوان هذه المقطوعة والمقطوعة التي قبلها التي سقطت من المحقق او اسقطها .

٢ ــ ابن المعتز قدهجا خمارويه وبني طولون اكثر من مرة ، فليس في هذا افتعال ، انظر المقطوعة (٨٢٥) التي عنوانها (وقال في قتل خمارويه بن طولون) ..

٨١١ ــ ص ٤٦٢ بيت (١٠) :

[اذا ما رزقت درهما زايفاً
تظل عليه لها زمزمه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب زيادة (ما) بعد إذا .

٨١٢ ــ ص ٤٦٣ بيت (٣) :

[ترى بين اسنانها للعشاء
اذا فتحت فمها قرطمه]

(للعشاء) كذا ولا يستقيم الوزن الا بقصرها .

٨١٣ ــ ص ٤٦٣ بيت (٤) :

[يا بخيلا ليس يدري ما الكرم
حرّم اللوم على فيه نعم]

(اللوم) كذا وهو خطأ والصواب : اللؤم .

٨١٤ ــ المقطوعة (٨٢٢) المؤلفة من ثلاثة ابيات والتي اولها :

[كيف نومي وقد حللت ببغدا
د مقيماً في ارضها لا اريم]

هي جزء من قصيدة طويلة في الفخر (١/٢٨٨) ولم يفطن الى ذلك المحقق .

٨١٥ ــ ص ٤٦٣ هامش (٧) : [وردت قطعة من ثلاثة ابيات في هجو مغنية تافهة ونابية لا تمت لشعر ابن المعتز بصلة مطلعها :

ودبسية بالاسم لكن صوتها
كنهيق حمار قطع النهق ملجما]

١ ــ (كنهيق) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب (كصوت) .

٢ ــ وردت هذه المقطوعة في اغلب النسخ وفي الاوراق ايضاً .

٨١٦ ــ ص ٤٦٣ ــ ٤٦٤ القصيدة (٨٢٣) التي اولها :

[اسمع قولا ولا ارى احداً
من ذا الشقي الذي اباح دمه]

جاء في الهامش قول المحقق : (سمع ابن المعتز رجلا من الفرس يزعم ان الفضل في الدين لا بغيره وتعزى اليه قصيدة مطلعها :

ابا بني هاجر هانت لكم
ما هذه الكبرياء والعظمه
نا زعتم الله ثوب عزته
فانتمو باعتدالكم اثمه

فأجابه ابن المعتز بهذه القصيدة) .

١ ــ ان هذه القصيدة هي من جملة شعر ابن المعتز الذي ردّ به على يحيى بن علي المنجم في المعركة الشعرية التي حدثت بينهما ولو

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

رجع المحقق الى اخبار هذه المعركة في الاوراق في اخبار المقتدر لوقف على سبب قول هذه القصيدة بصورة مفصلة .. (انظر طبعتنا ١/٧٢٠ – ٧٢١ الحواشي) .

٢ – (هانت) كذا وهو تحريف ، صوابه (اتبا) .

٨١٧ – ص ٤٦٤ بيت (٧) :

[خير من استحق خاتم الرسل
الهادي المجلى بنوره الظلمه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصحيح (خير من اسحاق ...) .

٨١٨ – ص ٤٦٤ بيت (٩) :

[أيام (تعنون) لا قريش سقى
الله سيوفاً إليكم قومه ؟

(ايام قومه) كذا جاءت اللفظتان وهما محرفتان عن (إياه قرمه) .

٨١٩ – ٤٦٤ بيت (١٦) :

[او معتد صاغر بجزيته
وفي قفاه الأكف محتكمه]

(او معتد) كذا بالعين وهو تحريف صوابه (او مفتد) بالفاء .

٨٢٠ – ص ٤٦٦ القطوعة (٨٢٧) [وقال : كان احمد بن ابي العلي يكثر الجلوس على دكان بباب داره فلما انحدر الى بغداد ومرّ به عبدالله بن المعتز فقال :

وكم جولة لا يحسن البغل مثلها
اتت عجلا لم يجن مكروهها جاني
وفسك إذا غنى يحرك لحية
كمثل ذنابى صعوة ليس بالواني]

جاء في الهامش تعليق المحقق (لم يذكرا في صب ووردا في لم . م .. وقد زيد عليهما في بعض المخطوطات ابيات نابية وتافهة من وضع النساخ ولهوهم فاعرضت عن ذكرها لبخس ثمنها ولبعدها عن اسلوب الشاعر وخياله السامي) .

١ – العنوان يشير الى دكان وليس في البيتين ما يدل على هذا ، في حين جاء في المطلع :

لقد اقفر الدكان من كل لذة
وعطل من رجل وقوف وركبان

٢ – القصيدة تقع في (٢٦) بيتاً وردت كاملة في الاوراق ؛ ولا نظن ان زيادة النساخ تبلغ (٢٤) بيتاً .

٣ – لم تكن الابيات كما نعتها المحقق ، وانما هي تصوير جيد لما كان يدور في الدكان او حوله .

٨٢١ – ص ٤٦٧ الهامش : قال المحقق (واقحمت بعدها أبيات في هجو بنت النميري فلم يكتف النساخ المتحلون ما وضعوه في هجو النميري حتى اقحموا ابنته معه) . والمراد بذلك المقطوعة التي جاء عنوانها : (وقال يهجو ايضاً النميري وقد انقطع عنه) .

قد غضبت بنت النميرية
ولي سواها الف سرية

الحق ان قول المحقق غير صحيح .

١ – ان عنوان القطوعة ينبيء عن ذلك .

٢ – ان ابن المعتز سلك طريقة ابي العتاهية في هجائه عبدالله بن معن بن زائدة حين جعل منه انثى ؛ ولم يرد النيل من ابنته كما خيل للمحقق . وقلنا اكثر من مرة لو ان المحقق الفاضل توسع في دراسة احوال ابن المعتز المختلفة وعلاقاته برجال العصر وادبائه لعدل الكثير من احكامه .

★

الملحق

الفخر :

٨٢٢ – ص ٤٦٩ [ومما نسب لابن المعتز في الفخر واورده مؤلف معاهد التنصيص ج – ٢ ولم اعثر عليه في مخطوط مما بين يدي قوله : (قطعة من اربعة ابيات اولها :

يا طارقاً في الدجى والليل منبسط
على البلاد بهيم ثابت الدعم]

١ – لم يذكر المحقق الصفحة من الجزء الثاني من المصدر .

٢ – جاء الثالث والرابع في يتيمة الدهر (١٩١/٤) منسوبين لابي طالب المأموني .

الغـزل :

٨٢٣ – ص ٤٧٠ بيت (٢) :

[جرحت خديه بخطى فما
برحت حتى اقتص من قلبي]

(بخطى) كذا تحريف صوابه (بلحظى) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٨٢٤ – ص ٤٧٠ المقطوعة التي اولها :

[تفقد مسـاقط لحظ المريب
فان العيون وجـوه القلـوب]

مرت في باب الغـزل (٣٢٢/١) الرقم (١٢٥) . وعلق المحقق عليها هناك بقوله :

(الاجدر بالبيتين ان يوضعا في باب الحكمـة) . ولكنه عاد – وهنا موضع الطرافة – فوضعهما في باب الغزل ، ولم يفطن الى تعليقه ولا الى تكرارها.

٨٢٥ – ص ٤٧٠ [وقال : انشد في اسرار البلاغة البيتين ولم اعثر عليهما في مخطوط مما بين يدي :

مات الهوى مني وضاع شبابي
وقضـيت مـن لذاته آرابـي]

والعجيب انهما مرا في باب الزهد (٣٧٧/١) ولم يفطن المحقق الى هذا .

٨٢٦ – ص ٢٧٠ [وقـال : ورد في معاهـد التنصيص : من لطيف حسن التعليل قول ابن المعتز جـ ٧١/٣ :

قالوا اشتكت عينـه فقلت لهم
من كثـرة الفتك نالها الوصب

...] .

ان الرجوع الى مصدر واحـد في توثيق نص او عدمه امر لا يمكن قبوله في منهج التحقيق اذا كان هناك مصادر اخرى يمكن الافادة منها ، وينبغي الرجوع اليها وفي هذه المقطوعة اود ان أشير الى تخريجها في طبعتنا وهو :

(البيتان في : احسن ما سمعت (١٣٠) واسرار البلاغة (٣١٩) ، والمنتخب مـن الكنايات (٦٣) ومحاضرات الادباء ٤٣٣/٢ ، وغـرر الخصائص (٣٦٩) ، ووفيات الاعيان (٣١/٥) ، ونهـاية الارب (٥٣/٢) ، والايضـاح (٢٦٥) ، وانوار الربيع ١٣٩/٦ ، وهما في هذه المصادر منسوبان لابن المعتز . وهما في ديوان المعاني (١٦٥/٢) ، وحماسة ابن الشجري (٥٤٢) ، وريحانة الالباء (١١١/٢) منسوبان لابن الرومي وهما في ديوانه (٣٤٦/١) .

٨٢٧ – ص ٤٧١ [وقال : وردت في زهر الآداب منسوبة لابن المعتز :

يا من كلفت بحبه   كلفي بكاسات العقار
...] .

١ – لم يذكر جزء المصدر ولا صفحته .

٢ – الابيات في زهر الآداب ٩١٩/٤ – ٩٢٠ وهي منسوبة لاحمد بن ابي طاهر .

٨٢٨ – ص ٤٧٢ بيت (٦) :

[دعتنـي الى الصبا ربـة الخـدر
والقت قناع الخز عن واضح الثغر]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب سقوط كلمة منه ، والصواب :

(دعتني الى عهد الصبا ربة الخدر) .

٨٢٩ – ص ٤٧٢ [وقال : ورد في الاغانـي جـ ١٠/٣ :

انا في قلبي مـن الظبي كلوم
فدع اللـوم فان اللـوم لوم
حبـذا يـوم الشـعانين وما
نلت فيه من سـرور لو يدوم
زارني مـولاي فيـه سـاعة
ليتـه والله ما عشت يقيم]

ان هذا تخليط والصحيح ان البيت الثالث لابن المعتز ، وان الاول والثاني لعبدالله بن العباس الربيعي . جاء في الاغاني : (٢٧١/١٠ دار الكتب) (ومن صنعته (اي صنعة ابن المعتز) وله خبر اخبرني به علي بن هارون المنجم عن زرياب قالت : زرت عبدالله بن العباس الربيعي الذي له فيـه هزج وهو :

انا في قلبي (البيتان) . قالت : فصنع عبدالله بن المعتز في البيت الثاني ، زارني مولاي ...] .

٨٣٠ – ص ٤٧٥ [وقال : من مختارات البارودي:

اتلف المـال ومـا جمعتـه
طلب اللذات في مـاء العنب
...]

١ – لم يذكر جزء المصدر ولا صفحته .

٢ – المقطوعة وردت في مصادر اقدم كثيراً مـن مختارات البارودي ، فقـد نسبت لابي الهندي في التشـبيهات (٢٠٧) ، وقطب السرور (١٢٧) ، وحماسة ابن الشجـري (٢٤٨) ، ونهاية الارب (١٢٣/٤) . انظر طبعتنا ٤٣/٢) .

٨٣١ ــ ص ٤٧٥ [وقال (من مختارات البارودي):

الا ربما كأس سقاني سلافها
رهيف التثني واضح الثغر اشنب

(ثلاثة ابيات) .

وردت الابيات في مصادر اقدم من مختارات البارودي فقد نسب الاول والثاني منهما في قطب السرور (٣٨٦) الى البحتري وهما من قصيدة للبحتري (الديوان ١/١٣٥) .

٨٣٢ ــ ص ٤٧٨ [وقال (محاضرات الادباء) :

وكأن ابريق المدامة بينهم
ظبي على شرف اناف مدلها

(بيتان) .

وهما من جملة قصيدة في الفخر (١/٢٩٨ــ٢٩٩)

الاوصاف

٨٣٣ ــ ص ٤٨٠ بيت (٢) :

[احيا بها طورا واشرب مثلها
من الراح من كفي اغن ربيب]

ضبطت (احياء) بفتح الهمزة وسكون الحاء وتخفيف الياء وهو خطأ لا يستقيم معه الوزن . والصواب : ضم الهمزة وتشديد الياء .

وبعد ، فيمكن القول ان هناك شيئين تعاونا على اظهار شعر ابن المعتز بهذا المظهر من التحريف والتصحيف والاخطاء في هذه الطبعة ، اولهما المحقق نفسه ، وثانيهما دار المعارف .

ويبدو ان ليس هناك كتاب من منشورات دار المعارف فشت فيه مثل هذه الآفات كما فشت وازدحمت في هذا الكتاب .

تصويبات الجزء الثاني

لقد وقعت اخطاء كثيرة في هذا الجزء رددناها الى الطباعة وفيما يلي اهمها ، علما بان هناك تصويبات جاءت في نهاية الجزء لا تتعدى اصابع اليدين .

الخطأ	الصواب	س	ص
الدايران	الديوان	١١	١٨
ذروا	ذرو	٣	٢٦
اجفانها (بالنصب)	الرفع	٧	٤١
ظل (بالنصب)	الجر	٢	٤٢
استعمل (بفتح الميم)	كسرها	٣	٤٤
السوط (بسكون الطاء)	ضمها	٣	٤٤
اخوا	اخو	٣	٤٥
فاسوا	فاسو	٧	٥٤
ضمآن	ظمآن	٩	٦٦
تنزوا	تنزو	١٤	٦٩
لبسو	لبسوا	٢	٨١
خلو	خلوا	٥	٨٧
بسابح	بسابح	٦	٨٨
ونمزجني	وتمزجني	١١	٨٩
تتلوا	تتلو	٤ ، ٥	٩٥ ، ١٣٩
طاهر	ظاهر	٩	١٠٤
بفتيان (بفتح الفاء)	كسرها	١٠	١٠٧
فغادرنهن (بسكون النون)	فتحها	٦	١١١

الخطأ	الصواب	س	ص
ظباء (بلا تنوين)	التنوين	٥	١١٤
المنصب	المنتصب	١٣	١١٤
تات	ثات	١٠	١١٦
تنظر (بكسر الراء)	ضمها	٤	١١٧
المتهج	المنهج	٤	١٢٠
وكلية	وكلبة	٤	١٢٤
شحدا	شحذا	١٠	١٢٤
يطرن (بسكون النون)	الفتح	٦	١٢٩
كالشور	كالشرر	٦	١٢٩
نفدوا	نغدو	٢	١٣٢
رابت	رايت	٨	١٣٤
شبع	شبيع	٣	١٣٦
حرض	حوض	٥	١٣٧
بالكرح	بالكرخ	٢	١٤٥
ايا	أبا	١٠	١٤٥
ضنابيها	ظنابيها	١	١٤٦
المضى	المضيء	١	١٤٧
ظل (اسم)	فعل	٧	١٤٨
الليل (بالنصب)	الجر	٧	١٥٢
اصهبه (بالنصب)	الرفع	٩	١٥٨
لهبه (بالنصب)	الرفع	١١	١٥٨
الاتراب (بالنصب)	الجر	٢	١٦٠
لشنت	تشنت	٢	١٦٣
بالازباء	بالازباد	٢	١٦٦
وافردت (بفتح الهمزة)	ضمها	٢	١٦٦
باعين (بالرفع)	الجر	١٢	١٦٦
عضه	عظة	هامش (١٢)	١٧٣
سائرات (بالرفع)	النصب	١٢	١٧٨
العجوز (بالنصب)	الجر	١١	١٧٩
فلك (بالنصب)	الرفع	١١	١٨٠
آسوق (بمد الهمزة)	تطمها	١١	١٨٢
وقت	وقد	هامش (٦)	١٨٤
بيضاء (بالنصب)	الرفع	٩	١٨٧
خضرة (بالنصب)	الجر	١	١٨٨
الارض (بالنصب)	الجر	١	١٨٩

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الخطـأ	الصواب	س	ص
الرياضي	الرياض	٦	١٩١
شديد (بلا تنوين)	التنوين	١١	١٩٧
الطحين (بالنصب)	الجـــر	٣	١٩٨
ابدرأ (بفتح الدال)	سكونها	٤	١٩٨
واردات (بلا تنوين)	التنوين	١٢	١٩٨
كثيب	كشيب	١	٢٠١
الصياح	الصباح	١٠	٢٠٤
خفت	خضت	٧	٢٠٤
وافهمت (بضم التاء)	سكونها	هامش	٢٠٤
جارية (بسكون التاء)	الرفع	هامش	٢٠٤
ذوى (بضم الذال)	فتحها	هامش	٢٠٦
صقراء	صفراء	١١	٢٠٩
كبنالة	كبنانة	٧	٢١٢
حلوا	حلو	٨	٢١٤
الله (بالرفع)	النصب	١٠	٢٤١
يبدوا	يبدو	٤	٢١٦
وسكرة	دسكرة	٨	٢١٦
متحذب	منجذب	٧	٢١٩
مثلك (بالرفع)	الجـــر	٨	٢١٩
نصيحته (بالنصب)	الرفع	٨	٢١٩
الشاقي	الساقي	٩	٢١٩
طبعن	طعين	١١	٢٢٠
بكر (بفتح الكاف)	سكونها	٩	٢٢٣
قبل (بسكون الباء)	ضمها	٩	٢٣٤
جمع	جمح	٩	٢٣٦
اسواهها	افواهها	١٣	٢٥١
ساطرى	شاطرى	١٣	٢٥٢
حمار	خمار	٤	٢٥٩
احوراري	احورار	٩	٢٦٧
نظير	نضير	١	٢٦٩
بمقيه	يعفيه	٣	٢٨٩
يقل (بالنصب)	الرفع	١	٢٩٢
خلقه	خلفه	٩	٢٩٣
الهلالي	الهلال	١١	٣٠٠
حمم	صمم	١١	٣٠٤

الخطـأ	الصواب	س	ص
بدر (بالرفع)	مع التنوين	٣	٣٠٨
دب (بالكسر)	الفتح	٤	٣١٣
جناب	حباب	١٠	٣١٦
الذنوب (بفتح الذال)	ضمها	٢	٣٢٦
دواة	دواه	٨	٣٢٦
ضماء	ظماء	الهامش	٣٢٣
اثنأي (بالياء)	الالف	٥	٣٣٣
يخادعني (بالرفع)	النصب	١٦	٣٣٧
شبح	شج	٩	٣٤١
بحنده	بجنده	٥	٣٤٣
حرقن	خرقن	٤	٣٤٤
هامش (٦) كتب شعراً	نثر		٣٤٥
ماء	مياه	١٣	٣٤٨
ضبة	ظبة	٤	٣٥٣
نفسه (بالجر)	الرفع	٨	٣٥٥
سيان (بالنصب)	الجر	٨	٣٥٩
كنت (بفتح التاء)	ضمها	٢	٣٦٤
في	من	هامش ٨	٣٧٢
للورثة (بالتاء والجر)	الهاء الساكنة	٨	٣٨٧
يفارقني (بالرفع)	النصب	٣	٣٩٥
مفاتحه (بالنصب)	الرفع	١٧	٣٩٦
معه (بسكون الهاء)	ضمها	١٨	٣٩٦
دعاء	وعاء	١١	٤٠١
كيد	كبد	٦	٤٢٧
بد (بالرفع والتنوين)	النصب	٢	٤٣٠
المنسرح	الطويل	مقطوعة ٧٥٥	٤٤٤
الطويل	المنسرح	مقطوعة ٧٧٦	٤٤٤
رايتك اظهرت (بضم الكاف وفتح التاء)	كسرهما		٤٧١
فاهديت (بفتح التاء)	ضمها	٤	٤٧١
التاريخ	النارنج	٦	٤٨٠